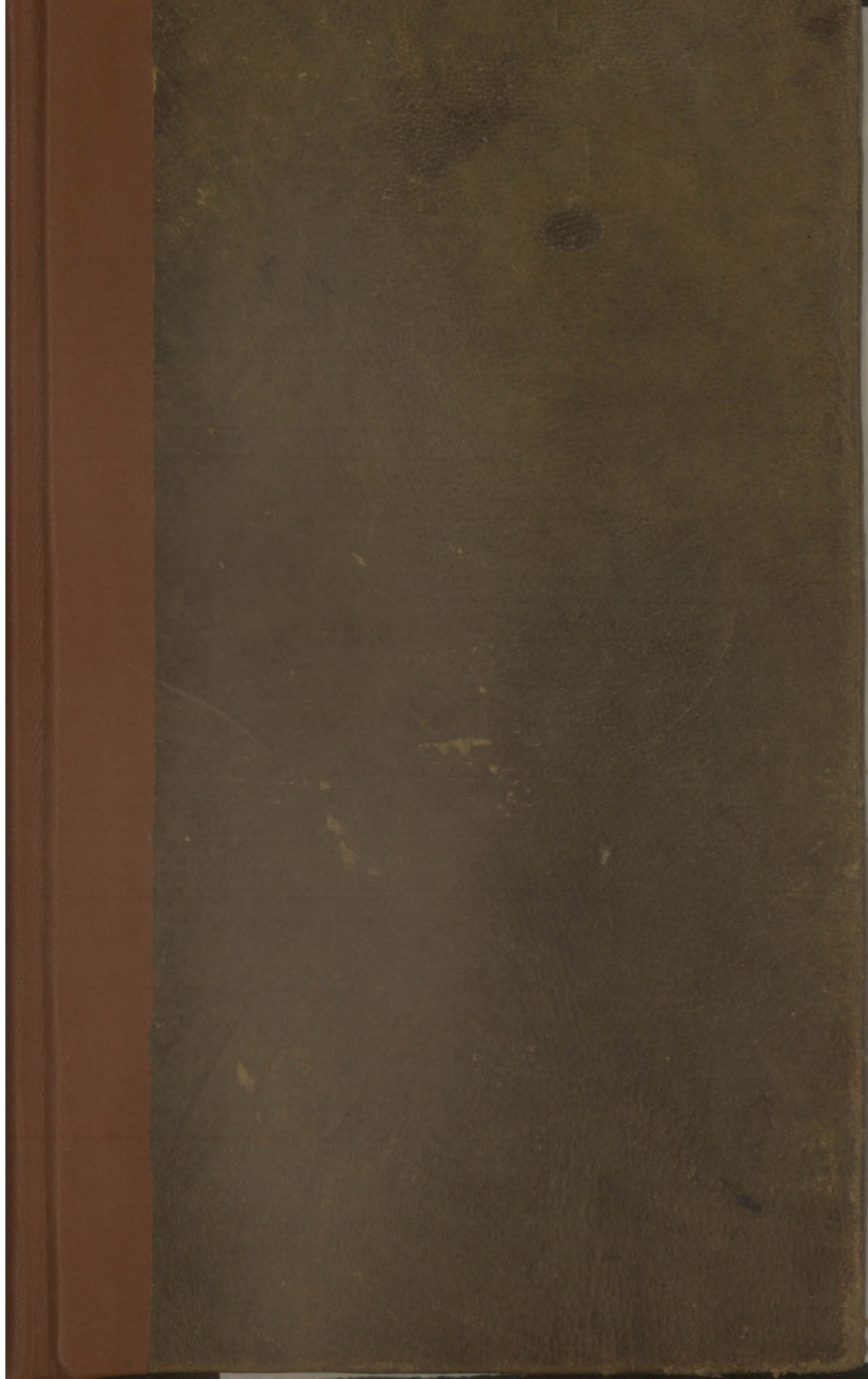
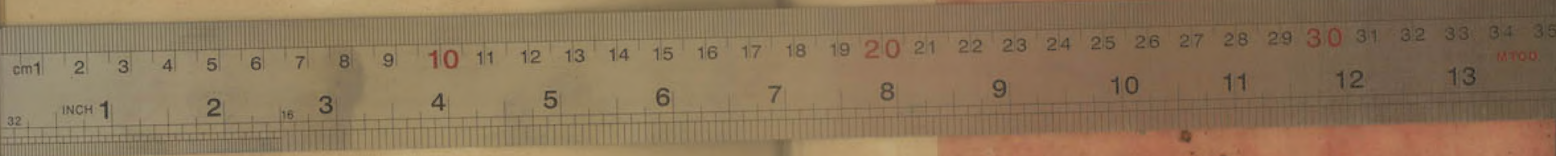





۳۷۹۹



جنگ عربی



[illegible]

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب الثامن والثلثون من كتاب عيون اخبار الرضا عليه وعلى آبائه السلم حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري
قال حدثنا عبد الله بن بحر الاهوازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثنا علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلم عن ميكائيل عن اسرافيل عليهما السلم عن اللوح
عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وفي
نسخة امن من ناري هذا الحديث من امالي الصدوق من المجلس الثامن والثمانون يوم الجمعة
سلخ رجب سنة ثمان وستين وثلث مائة حدثنا علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن بلال
عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه
سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا انا انسب نفسي انا
زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن

كلاب

كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب
اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته
العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم تم الحديث
من باب الاربعين من عيون اخبار الرضا عليه السلام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
احمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن يحيى الفارسي قال نظر ابو نواس الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما
السلام ذات يوم وقد خرج من عند المامون على بغلة له فدنا منه ابو نواس وسلم عليه
وقال يا ابن رسول الله قد قلت فيك ابياتا فاحب ان تسمعها مني قال هات فانشاء
يقول مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلوة عليهم اين ما ذكروا من لم يكن علويا حين
تنسبه فما له من قديم الدهر مفتخر فالله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم واصطفاكم ايها
البشر فانتم الملاء الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور فقال الرضا
عليه السلم قد جئتنا بابيات ما سبقك اليها احد ثم قال يا غلام هل معك من نفقتنا شيء
فقال ثلث مائة دينار فقال اعطها اياه ثم قال عليه السلام لعله استقلها يا غلام سق
اليه البغلة والحديث متمم لا اذكره لاجل طوله من عيون اخبار الرضا عليه السلام
لعلي بن عبد الله الخوافي في رثاء الرضا عليه السلم يا ارض طوس سقاك الله رحمته
ماذا حويت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها شخص ثوى بسناباد
مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه في رحمة الله مغمور ومغموس يا قبره انت
قبر قد تضمنه حلم وعلم وتطهير وتقديس فافخر بانك مغبوط بجثته وبالملائكة
الاطهار محروس من منهاج النجاة لملا محسن فيض روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل

امير المؤمنين عليه السلام وسئل بعض اهل العلم عن فضل علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال ما اقول في رجل كتم اعداؤه فضائله حسداً وعداوة وكتم اولياؤه فضائله خوفاً
وتقية ثم ظهر من بين الكتمانين فضائل طبقت الخافقين من ربيع الابرار بعث معوية الى
الدؤلي هدية فيها حلاوى فقالت بنته ممن هذا يا ابه قال بعث بها معوية يخدعنا
دينا فقالت: ابالشهد المزعفر يا ابن حرب نبيع عليك احسابنا ودينا: معاذ الله
كيف يكون هذا: ومولانا امير المؤمنينا: ايضا منه لما جاء نعي الحسين سلام الله
عليه والسخط على قاتله المدينة خرجت بنت عقيل بن ابي طالب وحفدتها يقولون
ماذا تقولون ان قال النبي لكم: ماذا فعلتم وانتم آخر الامم: بعترتي وباهلي بعد مفتقدي
نصف اسارى ونصف ضرجوا بدم: ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم: ان تخلفوني
بسوء في ذوي رحم من ربيع الابرار دخلت ام الافوه العبدية على عائشة فقالت يا
ام المؤمنين ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً قالت وجبت لها النار قالت
فما تقولين في امرأة قتلت من اولادها الكبار عشرين الفا قالت خذوا بيد عدوة
الله من ربيع الابرار كان رسول الله صلى الله عليه وآله مما يخرج من الليل فينظر في
آفاق السماء فيقول سبحانك هجعت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم
لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
اللهم فكما اولجت الليل في النهار والنهار في الليل فاولج علي وعلى اهل بيتي الرحمة
ولا تقطعها عني وعنهم ابداً من ربيع الابرار من ابي عطاء السندي واسمه افلح: ان
الخيار من البرية هاشم: وبنو امية ارذل الاشرار: وبنو امية عودهم من خروع
ولهاشم في المجد عود نضار: اما الدعاة الى الجنان فهاشم: وبنو امية من دعاة النار
وبهاشم زكت البلاد واعشبت: وبنو امية كالتراب ابعار من ربيع الابرار قلت
قلت

مكرر

من معوية رقي على المنبر فقال يا ايها الناس ان الله خلق ابداناً وجعل فيها ارواحاً فما
بال الناس ان تخرج منهم فقام صعصعة بن صوحان فقال اما بعد فان خروج الا
رواح في المتوفاة سنة وعلى المنابر بدعة واستغفر الله لي ولكم ايضا منه قدم خزيمة
السارق الى معوية فامر بقطع يده فقال: يدي يا امير المؤمنين اعيذها بعفوك
من عار عليها يشينها: تخلو قد اتى الاخبار قومي تقلصت: اليك المطايا وهي خوص
عيونها: ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها: اذا ما شمال فارقتها يمينها فابطل عنه الحد
وهو اول حد ابطل في الاسلام من مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي في سنة ثلاث
وخمسين قتل معوية حجر بن عدي الكندي وهو من خواص شيعة علي عليه الصلوة
والسلام وهو اول من قتل صبراً في الاسلام وحمله زياد من الكوفة ومعه تسعة نفر
من اصحابه من اهل الكوفة واربعة من غيرها فلما صار على اميال من الكوفة يراد به دمشق
انشأت ابنته له تقول ولا عقب له من غيرها ترفع ايها القمر المنير لعلك ان ترى
حجراً يسير: يسير الى معوية بن حرب: ليقتله كذا زعم الامير: ويصلبه على بابي دمشق
ويأكل من محاسنه النسور: تجبرت الجبابر بعد حجر وطاب لها الخورنق والسدير: الا
يا حجر حجر بني عدي: تلقتك السلامة والسرور: اخاف عليك ما اردى عديا: و
شيخاً في دمشق له زئير: الا يا ليت حجراً مات يوماً: ولم ينحر كما نحر البعير: فان يهلك
فكل عميد قوم الى هلك من الدنيا يصير: ولما صاروا الى مرج عذراء على اثني عشر ميلاً
من دمشق تقدم البريد باخبارهم الى معوية فبعث رجلاً اعور فلما اشرف على
حجر واصحابه قال رجل منهم ان صدق الزجر فانه سيقتل منا النصف وينجو الباقون
فقيل له وكيف ذلك قال اما ترون الرجل المقبل مصاباً باحدى عينيه فلما وصل اليهم
قال لحجر ان امير المؤمنين قد امرني بقتلك يا راس الضلال ومعدن الكفر والطغيان
والتولي لابي تراب وقتل اصحابك الا ان ترجعوا عن كفركم وتلعنوا صاحبكم وتبرؤا

منه فقال حجر وجماعة ممن كان معه ان الصبر على حر السيف لايسر علينا مما تدعونا اليه
ثم القدوم على الله وعلى نبيه وعلى وصيه احب الينا من دخول النار واجاب نصف
من كان معه الى البراءة من علي فلما قدم حجر ليقتل قال دعوني اصلي ركعتين فطول في
صلوته فقيل له اجزعا من الموت فقال لا ولكني ما تطهرت للصلوة قط الا صليت وما
صليت اخف من هذه وكيف لا اجزع واني لارى قبرا مفتوحا وسيفا مشهورا
وكفنا منشورا ثم قدم فنحر والحق به من وافقه على قوله من اصحابه وقيل ان قتلهم كان في سنة
خمسين من ربيع الابرار استعدى رجل عمر على علي عليه السلم وعلي جالس فالتفت عمر اليه
فقال يا ابا الحسن قم فاجلس مع خصمك فقام فجلس مع خصمه فتناظرا وانصرف الرجل
ورجع علي الى مجلسه فتبين عمر التغير في وجهه فقال يا ابا الحسن ما لي اراك متغيرا اكرهت
ما كان قال نعم قال وما ذاك قال كنيتني بحضرة خصمي فالا قلت لي قم يا علي فاجلس مع خصمك فاخذ
عمر براس علي فقبل بين عينيه ثم قال بابي انتم بكم هدانا الله وبكم اخرجنا من الظلمات
الى النور من عبد الله بن عبد المطلب عليه السلم لما هجموا اليهود ليقتلوه فوضع عبد الله
سهمه في كبد قوسه ورمى به نحوهم فاصاب منهم واحدا فوقع منكبا لجنبه ثم رماهم
باربعة نبال اصابت اربعة رجال فاشتغلوا عنه بانفسهم فاخذ بخامسة ليرميهم بها
فانشد عند ذلك يقول شعرا ولي همة تعلو على كل همة وقلب صبور لا يروع في الحرب
ولي نبل اذ رمي بها كل شيء فتنفذ في اللبات والنحر والقلب فاربعة منها اصابت لاربع
ولو كان نوري صلت بالطعن والضرب اخذت نبالي ثم ارسلت بعضها فسارت كبرق
لاح في خلل السحب لابن هاني ابا حسن لو كان حبك مدخلي جهنم كان الفوز عندي
جحيمها وكيف يخاف النار من كان موقنا بانك مولاه وانت قسيمها باسمائك الحسنى
ادفع حادثي اذا هب من قدس الجلال نسيمها لئن مرضت نفسي فانت طبيبها وان
شقيت يوما فانت نعيمها رضيت بان الوالقيمة حائفا ذماء نفوس جاد ثمل جسومها

لابي الحسين

لابي الحسين احمد بن فارس اللغوي وقالوا كيف انت فقلت خير تقضى حاجة وتفوت حاج
اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج نديمي هرتي وسرور قلبي دفاتر
لي ومعشوقي السراج قال في كامل التاريخ لما قتل الوزير نظام الملك اكثر الشعراء المراثي فيه
فمن ذلك قول شبل الدولة مقاتل بن عطية كان الوزير نظام الملك جوهرة مكنونة صاغها الباري
من الشرف جاءت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه الى الصدف قال الاخر ان بني فلان
ليس فيهم بر وامهم مثلهم او شر اذا راوها تبكي هر وفي البيت الاخير شاهد على ان
المسموع بعد الكلاب لا كما تقول العامة تبحث عليه درة الغواص للقاضي ابو الحسن
علي بن عبد العزيز الجرجاني ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا ليس
شيء اعز عندي من العلم فما ابتغي سواه انيسا انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا
رئيسا في الحديث الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقام وقصر نهاره فصام مطر الربيع يخلق في البر
الدر وفي البحر الدر لبعضهم وشادن يحلو لحادثه كقند اهواز وفانيذ حلوت به كالتي فابى
خشية فطابت النفس بعد من قرر عن الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع على
العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء قال معوية عليه اللعنة لعقيل انا
ابين الشبق في رجالكم يا بني هاشم قال لكنه في نساءكم ابين يا بني امية ار اوكاد طاهر ذو اليمينين
پرسيد كه سبب چه بود كه دولت از خاندان شما بصفاريه منتقل كرد در جواب داد الشرب
بالعشاء والنوم بالغداة وتفويض الامور الى غير الكفاة قالت عجوز لزوجها ما تستحي
ان تزني ولك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا قالت زينب عليها السلام يوم الورود
الى الكوفة مخاطبا براس اخيها ابي عبد الله الحسين عليه وعلى ابائه السلم يا هلالا لما استتم
كمالا غاله خسفه فبدا غروبا ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي
فاطم الصغيرة كلمها فقد كاد قلبها ان يذوبا يا اخي قلبك الشفيق علينا ما له قد قسى وصار صليبا
ما اذل اليتيم حين ينادي بابيه ولا يراه مجيبا للقابوس الملقب بشمس المعالي قل للذي بصروف

الدهر غيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر اما ترى البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن نشبت ايدي الزمان بنا ونالنا من تمادي بؤسه الضرر ففي السماء نجوم ما لها عدد
وليس يكسف الا الشمس والقمر على دفع الاعادي من اماكنها وما على اذا لم يسعد القدر لصاحب
بن عباد قد قيس الطايسات فابوس وعجمه في السماء منحوس وكيف يرجى الفلاح من رجل يكون
في اخر اسمه بوس ثم ربيع الابرار انزل الله في الخمر ثلث ايات اولاها يسئلونك عن الخمر والميسر
فكان المسلمون بين شارب وتارك الى ان شرب رجل ودخل في صلوته فهجر فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فشربها من شربها من المسلمين حتى شربها عمر
فاخذ لحى بعير فشج راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد ينوح على قتلى بدر بشعر الاسود بن
يعفر كاين بالقليب قليب بدر من الفتيان والشرب الكرام كاين بالقليب قليب بدر من
الشيزى المكلل بالسنام ايوعدنا ابن كبشة ان سنحيى وكيف حيوة اصداء وهام ايعجز ان
يرد الموت عني وينشرني اذا بليت عظامي الا من مبلغ الرحمن عني فاني تارك شهر الصيام
فقل لله يمنعني شرابي وقل لله يمنعني طعامي فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مغضبا يجر رداءه
ورفع شيئا كان في يده ليضربه فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فانزل الله
انما يريد الشيطان الى فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا والسلام في الكشاف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم واولاد الملوك والاغنياء فان فتنتهم اشد من فتنة العذارا
في خدورهن ابو نصر الهمذاني المقامات فهو لما رايت الزمان نكسا وليس فيه لرفعة الصناع كل رئيس
به ملال وكل راس به صداع لزمت بيتي وصنت عرضا به عن الذلة امتناع اشرب مما ادخر
راحا لها على راحتي شعاع لي من قواريرها ندامى ومن قراقرها سماع واجتني من عقول قوم
قد اخرجت منهم البقاع ثمر وكتب امام عيني هذا يغوث وذا سواع ابو محمد السلمي قد كان
اذا لكم فيما مضى كرة كانما ارحلها كفت خواطر فالان تسعون واياما من ذبركم في السوق لا
يشتري منكم بقيراط ثم ابو الحسن علي بن هارون المنجم سقى الله اياما لنا وليالنا مضين فلا يرجى

لها رجوع اذ العيش صاف والاحبة جيرة جميعا واذ كل الزمان ربيع واذ انا اما للعواذل
في الصبى فعاص واما للهوى فمطيع للزمخشري واذا رايت صعوبة في مطلب فاحمل صعوبته
على الدينار وابعثه فيما تشتهيه فانه حجر يلين قسوة الاحجار ابراهيم الكلبي الاشهبي من اكثر
الدست ما عند الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء فهو الوزير ولا ازر يشد به مثل
العروض له بحر بلا ماء لابي هلال العسكري راعي تحت حاشية الدياجي شقايق وجنة سفك الدماء
وان ذكرت لواحظ مقلتيه حسبت قلوبنا مطرت سهاما فان مالت بطلعته شمول سقانا من
شمايله مداما ابو السعادات اسعد لله ايامي على رامة وطيب اوقاتي على حاجر تكاد بالسرعة في مرها
اولها يعثر بالاخر لبديع الزمان الهمداني يا نعمة الاسف ما انهى محياك وزهرة الانس ما اشهى محياك
حزت الكمال جمالا مجملا وبه حباك خالقك العلام حياك ان دمت وردا فخدك اقطفه
او دمت درا فعقد في ثناياك استغفر الله ما المقصود منك سوى ان تسعدني
يا سعدي بلقياك نوايب الدهر تبكينا وتضحكنا كانها ابيات من سجاياك نوم يوحد
الفاظ ولا عجب فالحسن لفظ ومعنى اللفظ عيناك ما اطيب العشق يا دنيا والطفه
لو كان فيه امان من منا ياك يا من له ريقة كالخمر طيبة ولا شهادة الا عرف سواك
الام فيك وفوق العذب يعذرني وكيف يعذرني من لم يذق فاك اسحق الموصلي وامرة
بالبخل قلت لها اقصري فليس الى ما تامرين سبيل ارى الناس خلان الجواد ولا ارى
بخيلا له في العالمين خليل واني رايت البخل يزري باهله فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
ومن خير حالات الفتى لو علمته اذا نال خيرا ان يكون ينيل وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى
وراي امير المؤمنين جميل عطايا عطاء المكثرين تكرما ومالي كما قد تعلمين قليل من عيون
اخبار الرضا عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم قال كان على خاتم محمد بن علي عليهما السلم مكتوب
ظني بالله حسن وبالنبي المؤمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن قال تاج الدولة ابو
احمد بن عضد الدولة الديلمي في النكبة الى متى نكبات الدهر تقصدني لا استريح من الهم

فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
احرم الغنى

والفكر اذا اقول متى ما كنت احذره من الزمان رماني الدهر بالغير فحسبي الله في كل الامور
فقد بدلت بعد صفاء العيش بالكدر ولابي مسلم المروزي صاحب الدعوة ادركت بالحزم و
الكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا ما زلت ابغي عليهم في ديارهم
والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم ينمها قبلهم
احد ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد لبعضهم انشا حسن اذا
في التشبيه كانما النار في تلهبها والفحم من فوقها يغطيها زنجية شبكت انامليها من فوق
نارنجة لتخفيها ابو الفرج الببغاء في مدح شابور بن اردشير وزير بهاء الدولة ابي نصر بن
عضد الدولة بن بويه الديلمي لمت الزمان على تاخير مطلبي فقال لا وجه لومي وهو معذور
فقلت لو شئت ما فات الغنى املي فقال اخطات بل لو شاء شابور لذ بالوزير ابي نصر و
سل شططا اسرف فانك في الاسراف معذور وقد تعجلت هذا النجح من زمني والنجح حتى
عن الاعلاء مشكور ولزيد بن الحسن بن سعيد الكندي في ذم المنجم يكبو في صلاته ان ادعى علم
ما يجري به الفلك تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك اعد للرزق
من اشراكه شركا وبئست العدتان الشرك والشرك لابن المعتز في ليلة اكل المحاق هلالها حتى بدت
مثل وقف العاج والصبح يتلو المشتري فكانه عريان يمشي في الدجى بسراج ليحيى بن زياد المعروف
بالفراء النحوي يا اميرا على جريب من الارض له تسعة من الحجاب جالسا في الخراب يحجب فيه
ما سمعنا بحاجب في خراب انا في تلك العيون بباب ليس مثلي يطيق رفع الحجاب للثعالبي
بمدح السلطان محمود في فتح سجستان يا خاتم الملك ويا فاتح الاملاك بين الاخذ والفتح
عليك عين الله من فاتح للارض مستول على النجح راياته تنطق بالنصر بل تكاد تملي كتب الفتح
كانها في الدين انوار تقصر عنها انجم الصبح وكم بني للملك شيدتها تثني عليها السن المدح
فاسعد بايامك واسترق الاعداء بالكبح والذبح ودم رفيعا عالي القدح ممتنع الملك
على القدح تمثل يزيد بن معوية عليهما اللعنة والهاوية حين راى راس الحسين عليه السلم

بشعر ابن الزبعرى ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل واضاف بهذا
البيت اشعارا عليه اللعنة والعذاب لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان
فعل قد قتلنا القوم من سادتهم وعدلناه ببدر واعتدل وكذا الشيخ اوصاني به
واتبعت الشيخ فيما قد سئل وفي بعض الكتب شعر الخامس هكذا فجزيناهم ببدر مثلها
واقمنا مثل بدر واعتدل واشار عليه اللعنه بذكر بدر على قتل بدر من اشياخه
مثل عتبه وشيبه والوليد بن عتبه وابو جهل وحنظله بن ابي سفيان وغيرهم من
بني اميه لعنة الله عليهم اجمعين وقال يزيد عليه اللعنه والعذاب ايضا حين
يقلب راس الحسين عليه وعلى ابائه الصلوه والسلم تقول والراس مطروح تقلبه
يا ليت اشياخنا الماضون بالحضر حتى يقيسوا قياسا لو يقاس به ايام بدر لكان الوزن
بالقدر لوضاح اليمن في صنعة المراجعه قالت الا لا تلجن دارنا ان ابانا رجل غاير
قلت فاني طالب غرة منه وسيفي صارم باتر قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني سابح
ماهر قالت اليس الله من فوقنا قلت بلى وهو لنا غافر قالت فقد اعييتنا حجة
فات اذا ما هجع السامر واسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا امر لعمر بن
ابي ربيعه بينما ينعتنني ابصرتني مثل قيد الرمح يعدو بي الاغر قالت الكبرى اترى
من ذا الفتى قالت الوسطى لها هذا عمر قالت الصغرى وقد تيمتها قد عرفناه وهل يخفى القمر
للقاضي اسعد واكتم الترحي من اعادته الى المسير من غير نسيان وذاك ان لساني
ليس يعلمه سمعي بسر الذي قد كان ناجاني الازلام هي السهام التي كان اهل الجاهليه
يستقسمون بها وهي عشرة اولها الفذ ثم التوام ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم
المسبل ثم المعلى وثلثه لا انصباء لها وهي السفيح والمنيح والوغد وقيل للسهم السادس
المفيح يقال عند طلوع الشمس سبحانك من صورك ودورك ونورك واذا شاء كورك

لبعضهم قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باكبريه فقلت قولا حكيم ما المرء الا باصغريه
من لم يكن دونهم لديه لم يكشف عن سنا البدر حماسي المسعود وفي عليه الرحمة عن الحسن
سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا لبعضهم
لقد وافت فواضلك العوالي تجر بحايف اللفظ الرشيق فضمنت ختامهن عقلت الى
فضضت بهن عن مسك فتيق شربت بها كؤوسا من معان غنيت بشربهن عن الرحيق
للفرزدق الشاعر في هجو الجرير ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح
الزعازع ومنا الذي اعطى الرسول عطية اسارى تميم والعيون دوامع ومنا الذي
يعطي المئين ويشتري الغوالي ويعلو فضله من يدافع اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع نواقعا
متى كليب تسبني كأن اباها نهشل او مجاشع نخوض البطحاء ان قديمها لنا والجبال الراسيات
الفوارع اخذنا بافاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع اخذنا احسابنا الينا اذ
باحسابنا الينا الله داع اللغة الزعازع جمع ريح زعزع وزعزعته فتزعزع وريح زعزع وزعزاع
وزعزع وزعزاع اي تزعزع الاشياء واراد بمصرع الثاني من بيت الاول زمن
الشتاء ووقت الجدب والعالية اعلى الفلاة او واسم اول الشق الذي يلي الشام و
ما فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة وقرى بظاهر المدينة ومن العراق
في واراد بهذا الكليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة والجبار رو
بالتنوين للمفعول اي اعجبوا اعجبا وان لم يعرفوه فلان داري السب الشتم ونهشل
ومجاشع رهط الفرزدق اما نهشل فهو ابو نهشل لقيط بن زرارة التميمي اما مجاشع
وهو اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم
تحبشع ونسم تحبشه فتوق في اي ... واراد بالبطحاء المكة او موضع في ...

تميم

تميم جبل فارع اذا كان اطول مما يليه وفارعة الجبل اعلاه والمراد بقمراها الشمس والقمر وا
التغليب وقيل اراد بالقمرين هنا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل وبالنجوم
الطوالع الخلفاء شعر يقال اتيته فما ادقني ولا اجلني اي ما اعطاني جليلا ولا دقيقا
مصاح اخبرنا ابو الفتح اللبيسي قال كنت جالسا في خلف بن احمد فقلت ابيات من غير قصد
ابلغها اياه لكنها صارت على السن الرواة اليه فلما اشتهر الاشعث ما ادنيار في مرة الحفيف
بها ... صدرلى ... والابيات هذه خلف بن احمد احمد الاخلاق ارى
يسوده على الاسلاف خلف بن احمد في الحقيقة واحد لكنه ترتيب على الالاف اضحى لالاء
الاعلام الورى مثل انني لا العبد مناقب لا ادري ان المسيح والقران لواحد وتوامان رضعا
بلبان ولما استقر الامر لمعوية دخل عليه يوما الاحنف بن القيس فقال له معوية والله يا احنف
ما اذكر يوم صفين الا كانت حرارة في قلبي الى يوم القيامة فقال له الاحنف والله يا معوية
ان القلوب التي ابغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف التي قاتلناك بها لفي اغمادها
وان تدن من الحرب فترا تدن منها شبرا وان تمش اليها نهرول اليها ثم قام وخرج وكانت
اخت معوية من وراء حجاب تسمع كلامه فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد
قال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني تميم لا يدرون فيم غضب ولا عيب
فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ولا عيب فيكم غير ان ضيوفكم تعاب
بنسيان الاحبة والوطن ولا عيب في هذا الشاعر انه لم ينصف لدن وخفته
الكسعي ... حتى ... بني ثعلبة بن سعد بن قيس بن غيلان ومنه نابغة بن الحارث
الكسعي والذي انشد قوسا وخمسة اسهم وكمن في قترة فمر به قطيع فرمى عيرا فاخطأ السهم
وصدم الجبل فاورى نارا فظن انه قد اخطأ فرمى ثانيا وثالثا الى اخرها وهو يظن خطأه
فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما اصبح نظر فاذا الحمر مطرحة مضرجة واسهمه بالدم
مضرجة فندم فقطع ابهامه وانشد ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي

بتتي لي سفاه الرأي من لعزابيك حين كثرت قوسي وصار المثل في العرب فلان اندم من الكسعي
في المثل اخوا من باقل هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل بكم
اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانفلت
الظبي فضربوا به المثل في العي قال حميد يهجو ضيفا له اتى نا دهما وانا سحبان وائل بيانا وعلما
بالذي هو قائل فما زال عنه اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل وفي المثل ابخل من مادر
هو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه
ومدر به حوضه بخلا ان يشرب من فضله قال الشاعر لقد جللت خزيا هلال بن عامر بني عامر
طرا بسلحة مادر ولغات هذه الامثال الثلاثة من الصحاح في الحاشية لعلي بن محمد صاحب
الزنج بالبصرة واذا الفتى بلغ السماء باذا لها اذا ما اشتبين لبوم سعود امثا بوهن بطون الاكف
واغمادهن رؤس الملوك ولابي فراس الحكم الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا
اذا امكن الجهر وبح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر
ونابغة بني جعدة ابلغ جعفرا وقد ذال الجوزاء والجدي الغمر فقالت من الطارق فلما جئته
خفاف الاذى ينفون الجرد ولا يفان الا نوا فقالت او العدا ياحوز كالدينار في
طرفه فرفقلنا لها انا بني بالا المستلذا فقتيا لك الاهلا من مثل طير فجائت به كالبدر
في ليلة تمه فخالها ليجوا وليس به مرفقلنا انا لانه من جنابه نحن اهل الفسوق ولا الخمر
لا ادري هون عليك فاني من جانبنا ولي من مرباش في نواحينا يا الله لو كانت
الدنيا برمتها واد بكفك لما حل بواديها ولو ملكت رقاب الناس كلهم شرقا وغربا
لما جنبنا وتبغضا عن ابي ربيعه اما والراقصات بذات عرق وربي البيت والركن العتيق
وزمزم والحطيم وشعر بها ومشتاق بمن الى مشوق لقد ذبت الهوى الك في فوادي
دبيب دم الحياة الى العروق للناصر لدين الله خليفة العباسي قسما بمكة والحطيم وزمزم
والراقصات وسعيهن الى منى بغض الوصي علامة مكتوبة كيف على جبهات اولاد الزنا

من لم يوالي في البرية حيدرا سيان عند الله صلى او زنى موقع السيوطي ودعت بالبين
حينما الرابع به وبالمصائب في اهلي وجيراني لم يترك الدهر لي علقا افض به الا اصطفاه بنأي
او بهجران من جيد امثال العرب اخلاق الرجال وحيض الهجال وقال الشاعر وقالوا المولى
لما حيض خاله لكن حيض بحيض فان بك هكذا قال علي من اللائي يغسن من المحيض من
الابي صاحب السول الشاحب كشف الغمة لما كتب الحر بن يزيد الى عبيد الله بن زياد
لعنه الله نزول الحسين عليه السلم بارض كربلا كتب عبيد الله كتابا الى الحسين عليه
السلام اما بعد فقد بلغني يا حسين نزولك بكربلا وقد كتب الي يزيد بن معويه ان لا
اتوسد الوثير ولا اشبع من الخمير حتى الحقك باللطيف الخبير او ترجع الى حكمي وحكم
الامير والسلام فلما ورد الكتاب على الحسين عليه السلم وقراه القاه من يده وقال له
الرسول ما له عندي جواب وقد حقت عليه كلمة العذاب فرجع الرسول فاخبره فغضب
ما شاء الله وجمع الناس وجهز العساكر وسير معها عمر بن سعد وكان قد ولاه الري
وانما الهاه وقع ما وقع ولا زعول الامويين لابي عبد الله الحسين عليه السلام
سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي منك البكاء اذا الحمام دهاني لا تحرقي قلبي بدمعك
حسرة ما دام مني الروح في جثماني واذا قتلت فانت اولى بالذي يا تينه يا خيرة النسوان
لسيد رضي الحسين عليه السلم اشنبه والمبعوث جده في الورى فمما
يلوم الترشيه ما لي لو كنت حاضر قلما يقدمت في نفسي كربك جهد بذل الباذل
ونسيت هذا الشيب من اعدائكم علا وعقة النفس الموابل اللاحق اغوث عند
لتشوق ملال بني العزى وبايل حكى من ابي الحسين الجزار انه جاء الى باب الصاحب
ابن عباد فوجد الشعراء قد سبقوه الى الدخول فجلس على الباب وكتب ورقة ونفذها
الى الصاحب فاذا فيها مكتوب الناس قد دخلوا كالايرعلهم والعبد مثل الخصى ملقى على
الباب فاذا الصاحب من داخل الدار ادخل يا خصي فما هذا دليل على السعة فاستطرف

ذلك فوسمه امتص وحكي انه اتي عبد الملك بسكران فقال ماذا شربت فقال معتصر
كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت قال مع من شربت فقال شربت مع
الشعرى بكاس روية واخرى مع الجوزا لما استقلت قال ضم منكث فقال اسقوني
قالوا لا تفتى ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت قال فضحك منه فاطلقه ثم قال الفضل
بن العباس بن عتبة بن ابي لهب يخاطب بني امية مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا
بيننا ما كان مدفونا يقول دعنا يا بني عمنا من تعاملنا وقوله لا تنبشوا بيننا اي لا تثيروا
ما كان مستورا من الشر وذكر الدفن والنبش استعارة في الاظهار والكتمان لا تطمعوا
ان تهينونا ونكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا
سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا الاثلة شجر يجعل مثلا للعرض يقال نحت اثلته اذا ذكره
وتنقصه الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله
نقليكم وتقلونا بنعمة الله يريد النبوة والاسلام وما خص الله به بني هاشم من الشرف
دونهم وفي الحديث تقلد منه تعيش تعيش فائدة الطب كان معد وما فادوجل
بقراط وبعثا فاحيا جالينوس ومات بغير حنين بن اسحق وصفرا بالجمعه محمد بن زكريا
وبانا فاكمله ابو علي سينا القاضي السعيد هبة الله بن سنا الملك دنوت وقد
ابدى الكرى منه ما ابدى فقبلته في الخد تسعين مع احدى وابصرت في خده ماء
وخضرته فقلت يا طيب المرعى وما العذب الورد ما تذهب ماء الخد او سال جمرة فيا ما ذكى
ولا جريا الذي اقول لنا بعدنا اشار بتركم لقد زدتني فيما الشرب مر وحدا فلم لا
نهيت النار اذ يعذب الماء ولولا ارتب السهد ان يكتم النهد وامتم ناعس بي الحب
صبابة وكيف وجود الشوق لم يبق لي جلدا وفي القلب نيران الخليل تقدت
وما ذقت منها الا سلاما ولا بردا وله ايضا نم المشوق وانم المعشوق
فالعيش في الخمر الرقيق رقيق خفرا دبت بعضهم قبلة فكان تقبيل الرحيق دقيق

من يلحف الحبيب وبالا الاخذ وذا العاشقين طريق قرشوا الخد ودم طريقهم فقاتما وقوتهم
لعدوه منه تفريق واني وشخ حبيبه متنفس واني وجيد رقيب مخنوق فضعفت غير صناعة
شرعة فالسعد و برحب والعناق بصيق محمد بن العفيف لي من هوا الذبيح وقربه
وذلك الجمال بديعه وغريبه يا من اعيد جماله بجلاله خوفا عليه من العيون نصيبه
على جمال وجه لم يتم قد تزيك منه ونصيبه الف القصايد في هوا الغزلا
من كان بك المسلب نسيمه لم يشق له من اقول تذيبه عمري ولا قلب اقول تذيبه
كرلك غصنه ما منتهاه والدمع يجرح مقلتي مسكوبه والنجم اقرب من لقاك منا له
منه عن وابعده ومثاله معصية ابو نواس اتيك العاذلون والذين تقووا وقالوا ابا
مدعقلنا ابن مريم وكل عجوز مني شريف واني اوني بكلهم قريبا على كل مسلم وقد بكيتهم
دع تشد يلام لقد اقول بابن يبني الخامعيه فهلا فقال ما جنيت واني اخاف من
اللدت ما اتم حرفه وله ايضا لا اشتهي من ركوب الخيل عندي ركوب سحرا به بين الخيام وارتيه
من هو من بان وشعر وكتب بالدبولة والخام ومن طعن الرماح ونصب حرب وصر عندك
فحر يد الصبا هوى مدفوره في بيت علي وبك شامرتحت الظلام وله ايضا عاد
الزمان بما اشتبا يا ساعي صنيقا في واشربا من خمرة ما عاقرت دا كرمة الاملا
بالعموم فيها نام العلا بدبيرها في كاسها قرابة بدا ابتم محل كوكبا كو لسانا ن
بواحد حامي فوق مجلد ميل ان شعبها والبعد بحجم المذوب كانما حل سما حوق
الاسنة مد فيها له ايضا لا بي نواس خوفت بالناس يعولون ثب مالي وللناس وماشانهم
ان كنت للنار فاحيان عذبني الله واشقانيه او كنت للجنة احيابها فما عليكم يا بني
الزانية من بداد بن عبد الله بن طاهر تقاذا عن الدنيا الدنية عزها علو موالينا واحط
كرانها فاذ رجال الرخت مدائسها وان عبيد العز فوق شامها ابن الوردي في صعدها
ما لا تفضتيا باللحمزية فيشرب خمرها وعمرها وسرق كساها ثم قال الله در ابن المراغي

لفضل ابو ...

جريرا حيث يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا من المراثي
ابيات الحسين بن مطير الاسدي يرثي معنا وهي من اشعار الحماسة ألمّا على معن وقولا
لقبره سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا فيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه
البر والبحر مترعا ويا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للمكارم مضجعا بلى
قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا فتى عيش في معروفه بعد
موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا ولما مضى معن مضى الجود وانقضى واصبح عرنين
المكارم اجدعا ابو الطيب المتنبي اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم لابي العلا ابن الوسل جوهر قوم افضلها
بما يكون فشتان الحركة والسكون جنوة منك ان تسوم دني وتزدري ذو غناءهم
جنيس علي بن زيد العبادي بكر العاذلون في وضح الصبح يقولون لي اما تستفيق
ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موثوق لست ادري اذ اكثروا
العذل فيها اعدو يلومني ام صديق ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها
ابريق قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق مزة قبل مزجها فاذا ما
مزجت لذ طعمها من يذوق وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت حمر يزينها التصفيق ثم
كان المزاج ماء سحاب لا صرى آجن ولا مطروق وتلاوح من المعاني في شعر واحد قول
ابي الفضل الميكالي في الشراب غير بقي ترك المدام وقالت هل اخاها من الرجال لبيب
هو تحت الظلام نور وفي الاكباد برد وفي الخدود لهيب قلت يا هي ملك
من النسخ وما الرشاد فيك نصيب انها للسرور حتى وبالالباب تمك وفي
المعاد ذنوب ابو المظفر محمد بن ابي العباس الغريبي الابيوردي المعاوي تملكنا ايام
البلاد فادعنت لنا رغبة او رهبة عظماؤها فلما انتهت ايامنا علقت بنا شدائد
ايام قليل رخاؤها وكان الينا في السرور ابتسامها فصار علينا في الهموم بكاؤها

وصرنا نلاقي النائبات باوجه رقاق الحواشي كاد يقطر ماؤها اذا ما هممنا ان نبوح
بما جنت علينا الليالي لم يدعنا حياؤها ولابن نباتة تشكو الى دهري ولم يدر انني اعز
واحداث الزمان تهون فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف
يكون ولابن سيامر بعد ما نزلنا سنان الاراك وللندى تسقط به ابلت علينا المطارف
فبت اباري النجم والركب نوم وقد احدثت منا اليري والتآلف واذكر خودا ان دعا
على النوى هواها اجابته الدموع الذوارف لها في مغاني ذلك الشعب منزل لئن
انكرته العين والقلب عارف وقفت به والدمع اكثره دم كاني من جفني بنعمان راعف
سالم بن وابصة احب الفتى ينفي الفواحش سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا سليم
دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا اذا ما اتت من صاحب لك
زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة فان زاد شيئا
عاد ذاك الغنى فقرا السيد الشاعر لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني
لنائم كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم لا ادري احب الارض
تسكنها سليمى وان كانت توارثها الجدوب وما دهري بحب تراب ارض ولكن
من يحل بها حبيب اما اذا لو شئت الخرجني يكون لكل انملة دبيب اذا العذر ثبوت
علينا فيما اتفقت من المصيبة قال خليل مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
بن العباس ابيات اسمعيل الشاعر اما والرصافة بذا لبعده ومن صلى بها ت
الاوراق لقد انشبت يحيى في فؤادي وقد انشب حتى سوالك الطعن الابد جسم
حبل بهم في احبتهم بذاك وان نجوا وعودك خطار عليهم وان قاموك فاعثر
خالد بن يزيد والشاعر المشهور مع هرون الرشيد ومعه ابناؤه الامين محمد والمأمون
عبد الله ومع معه يحيى بن خالد وابناه الفضل وجعفر فلما صاروا الى المدينة جلس
الرشيد ومعه يحيى بن خالد فاعطى الناس عطاهم ثم جلس الامين ومعه الفضل فاعطا

الطعام جلس المأمون ومعه جعفر بن يحيى فأعطاهم عطاياهم فكان أهل المدينة يسمون
ذلك العام عام الأعطية الثلثة ولم يروا مثل ذلك قط فقلت في ذلك أبياتا
من البرمك فيا طيب أخبارهم ويا حسن منظرهم رحلة في كل عام إلى العدى وأخرى
إلى البيت العتيق المطهر إذا نزلوا بطحاء مكة أشرقت بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفر
فتظلم بغداد وتجلو لنا الدجى بمكة ما حجوا ثلاثة أقمر فما خلقت إلا لجود أكفهم وأقدامهم
إلا لأعواد منبر لنصر بن أحمد المعروف بالخبز أرزي كم أناس لديك [illegible] قليلا وصلاة [illegible]
وصلا طويلا جعفر [illegible] وشهر يولي وأنا بيك نكرة وأسيلا إن [illegible] الجبال من العقل
تعاطيت عنك صبرا جميلا والهوى يستزيدها الأقلا وكذا [illegible] قليلا قليلا ولذلك
لا تأمنن صروف الليالي إنها تترك العزيز ذليلا فكان [illegible] وجهك [illegible] به
اللحية الوحل رحيلا [illegible] حين بدلت بالنور ظلاما وساء ذاك بديلا فكانه
لم يكن قضيبا رطيبا وكان لم يكن كثيبا مهيلا عندها [illegible] الذي لم تصله ولم يكن
الذي وصلت خليلا أبو نواس الحسن [illegible] الصبح بالدجى فاسقنيها قهوة [illegible] الحليم
سفيها [illegible] من [illegible] وصفاء في كأسها أم الكأس فيها [illegible] [illegible]
في الكأس تحسب أنها سماء عقيق رصعت بالكواكب [illegible] اللذات [illegible]
فيها اللهو من كل جانب فضل الله [illegible] الكأس مزجة كضرام النار [illegible]
من [illegible] فهذا [illegible] الحبيب من أمثال العرب [illegible] الأحوال [illegible] الأسرار
[illegible] وفعل كالأمل [illegible] من أسد وابن [illegible] بن أبي ربيعة [illegible]
[illegible] البيت والركن العتيق وزمزم والطاف ومشعريها وشتاتي [illegible]
شوق لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة إلى العروق [illegible]
[illegible] الحديث الذي [illegible] أم العلاء [illegible] في [illegible] وانت [illegible]
[illegible] الشجاع [illegible] الله من مفقودة [illegible] المكان البلقع [illegible]

[illegible] مرحومة لم [illegible] عليك [illegible] حدثت [illegible] بلابل فؤادك [illegible]
[illegible] أسعت أيديها في ليلها طفقت عليك شئون عيني بأدمع لأبي العتاهية إسمعيل
ما أغفل الناس عن بلائي وعن عنائي وعن شقائي يلومني الناس عن حبيبي والناس لا يعرفون
دائي يا لهف نفسي على خليل أصبح في كفها شفائي صيرت حبها غريبا في قلبي ولا شفائي
[illegible] في [illegible] فاستعبادي وما ترى أنت بلائي وأنت دائي [illegible]
[illegible] الأدمع دموعي على ردائي [illegible] الله [illegible] يا أهل ودي إلى
[illegible] في صباي وأنتم [illegible] في مسائي قال أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي
[illegible] كالذي تهوى ويوم في قتال الديلم [illegible] مكسورة [illegible]
كلون الشعر [illegible] الدروع [illegible] العجاج الأقتم [illegible]
[illegible] المدلجي [illegible] أبي القاسم حسين بن علي المعروف بابن المغربي الشهير [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] راضية حتى [illegible] فيهن [illegible] بلا [illegible]
[illegible] حق [illegible] حلفوا [illegible] لكسوة [illegible]
[illegible] عليك [illegible] أبو المطاع ذو القرنين بن حمدان
[illegible] وجيه الدولة [illegible] قلبي [illegible] في [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الطرف والكرم [illegible]
[illegible] بالذي [illegible] من كتاب حماسة أبي الحجاج يوسف بن محمد البياسي
[illegible] أبو علي القالي أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا أبو حاتم السجستاني
[illegible] الله [illegible] الثرى واستودع [illegible] الغربة [illegible] الدنيا
[illegible] يوما [illegible] بالموت لا [illegible] يوم [illegible]
[illegible] كانت [illegible] للفاخرين [illegible] أقاموا بطون الأرض
[illegible] الأرض فاستوحش [illegible] الشرق في صدر الغلام

مدح الملك يوسف بن ايوب ملك مصر وبلاد الاسلام واليمن والجزيرة العراقية والشام
اقلقه اكثر جا القوس باريها ودام اسهم من الله راميها فكم فضل على الامصار من شرف
باليوسفين فهل ارض تدانيها فيا ابن يعقوب من جيدها طرازا ويا ابن ايوب من يعطيها
يا قاتل الملوك تخلى عن ممالكها فقد اخذ الدنيا ومعطيها للعجري ولما انتسبنا
والتقا موعدنا تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه فمن لولو تجلوه عند ابتسامها ومن
لولو عند الحديث تساقطه ومنه قول الاحنف الاصغر وخود اتت بها وجنح الليل ملتف
وقد اصغت الى الغرب النجوم كان كلامها در نثير وثغرها در نظيم ولم
تبسمت فرايت الدر منتظما وحدثت فرايت الدر منتثرا ولاخر وتحفظ كان من ينثر
يحدثه بها وكلنا من اعين الناس تحفظ وتلقط درا في الحديث اذا جرى وكم
تودين تاقبل ذلك ملفظ ولبعض المتاخرين اظهرن وصلا اذ رحمن متيما واذقنه اذ
خشين رقيبا فتقص من درر المباسم خاملا وتثرن من درر المدامع ذا ابا ابو حفص البزي
في يحيى بن خالد البرمكي لا امن حمى في كف يحيى انني قلت اتلفت مالي لو يمين
البخيل راحة يحيى لسخت نفسه ببذل النوال ولمولانا الحافظ المقدسي في المهدي [illegible]
يكفي كفا ابتغي الغنى وكم اردت ان الجود من كفه يعدي فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى
افدت واعداني فاتلفت ما عندي سهل بن هرون الكاتب امان حزني على حبيبي
واكتفائي بنظره وقفت جسمي على الدار وكنت غراما يجري على يدي لا اعلم ان بعضي
بعض اغرا بي لبعضهم دمع المقادير تجري في اعينها ولا تنبيني الا الى البال ما بي رابه
عيني دانينا صبابا بغير الله من حال الى حال لا ادري ادلي الناد من فاذوب شوقا
واسكب في مواطيهم دموعي واسال من بعضهم ملالي يمن على منهم بالرجوع اراد الحظ
او دنا القلب [illegible] يكون مجانبي ودثين الجفون ونوائي يعلقن لكل الحظ لا اسوف
محاسنك العيون لبعضهم وتاليو مثل غصن البان ناسم تكاد تذهب روحي من تعطفه

لو يستوي اذ في ريقه بقدمي كانما هو يتخطى في ارجلهم من قصيدة ابي نواس فامدح
ابو نصر الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بها فانشد هذه القصيدة
وذكر المنازل التي مر عليها في طريقه ولا حاجة الى ذكر جميعها فانها طويلة لكن اذكر
الذي اختار منها في ذلك قول اجارة بيتينا ابوك غيور وميسور ما يرجى لديك
عسير فان كنت لا اهلا ولا انت زوجة فلا برحت دون عليك ستور وجاورت
قوما لا تزاور بينهم ولا وصل الا ان يكون نشور فما انا بالمشغوف ضربة لازب
ولا كل سلطان عليك قدير واني لطرف العين بالعين زاجر فقد كدت لا يخفى علي
ضمير منها تقول التي من بيتها خف محملي عزيز علينا ان تراك تسير ثم شرع من ههنا
في ذكر المنازل ثم قال في اواخرها زهى بالخصيب السيف والرمح في الوغى وفي
السلم يزهو منبر وسرير جواد اذا الايدي قبضن عن الندى ومن دون عورات
النساء غيور بعد ما في جد ما اذ بلغتك بالمنى فانت بما املت منك جدير
فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور والقصيدة مشهورة لا حاجة
بذكرها تماما لبعضهم اذا رضها الكبير بالصغير وحدها من بدا القمر المنير ولا
تعجب بلا عجب فاني رايت المثل يضرب بالصغير لبعضهم ومهفهف من شعره
جبينه [illegible] في ظلم وضيا لا تنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق
بنقطة سوداء [illegible] هو اعلى من ان يعطف [illegible]
[illegible] وطاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصل [illegible]
التاج [illegible] يا رب [illegible] فؤاد اسرفت في الهجران والاتيان
ان كان يستكمل الزيادة [illegible] العواد [illegible] وتلك اعظم [illegible]
ملكت [illegible] ان العيون على القلوب اذا [illegible] كانت [illegible]
الاجساد قال ابو حاتم في معنى ابيت اللعن قال سالت الاصمعي عنه فقال

ابلت ان تأتي من الامور ما تلعن عليه قال المبرد سمعت الجاحظ يقول اخذ من
تأمن فانك على حذر ومن تخاف لبعضهم لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء
ولا نزر وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر فيا حسنها اذ
حوى كل زينة ويا سلوة الاحباب موعدك الحشر [illegible]
[illegible] ابيد القوم اني اللئيم لا [illegible]
وان انا قد تشيع يوما وهو نيران وفي العدوان للعدوان توهين واقران وفي القوم
معا للقوم عند الباس اقران ونفس الحلم عند الجهل للعدوان [illegible]
وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر فامسى وهو
عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وكنا منهم نرقب البوم احلا
وفي الطاعة للجاهل عند الحر عصيان فلا اني اشيع وفي ذلك حق لان شددنا
شدة الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه تأييم وتجيع واد مان وطعن كفم الزق
غدا والزق ملآن وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ابو طالب [illegible]
[illegible] الكاتب لا تعطي ودري اللئوي وان انا لم ادعهم بدون
هيبة واعلم بان لم يوما تمود به الارض ان وقو وكما دارت لحبيبه [illegible]
موسى الشقي لو لولا الوفادة لم ناخذ بحبيبه [illegible] الزمان من نقع الاربال
مثال فيه حتى تم اسل فكلما نسانا فاذا [illegible] من قعره الاقدار [illegible]
ترحلنا التي قبل الهم وعاشت بها مكارم الاخلاق لست ادري امرحد [illegible]
سكوها ام من دم العشاق [illegible] ولقد سمتها فبتها في زجاجه مثل
من نفسها بنجوم وتنظر من سنا الزجاج كانها سنا البرق [illegible]
[illegible] خلبي هشا الليالي لعلها تفرج من همي وتذهب احزاني [illegible]
وحسبي [illegible] تمشت [illegible] [illegible] اذا رنت

٢٤

ربلي على البعد نظرة لتلقى هوى بين الحشا والاضالع تقول نساء الحي تطمع ان ترى
محاسن ليلى مت بداء المطامع وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى حديث سواها في خروق المسامع اجلك يا ليلى عن
العين انما اراك بقلب خاشع لك خاضع قال ابو عبد الله محمد بن مسلم المعروف بابن
[illegible] المهلب واذا بالغ كريمة او فتشوا عن سواك
ايقاوات الشكوى واذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخيلته يد المستمطر واذا
صنعت صنيعة اتممتها بيد بن ليس بذا هبالتمكدر واذا الفوارس عددت ابطالها
عددوك في ابطالهم بالخنصر قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي ولقد عرضني مثل
[illegible] منظرا بزي [illegible] ثم [illegible]
[illegible] في نسوة عطرات ولما رأت ركب النميري
اعرضت وكن من ان يلقينه حذرات دعت نسوة شم العرانين بدنا نواعم لا شعثا
ولا غبرات فادنين لما قمن يحجبن دونها حجابا من القسي والحبرات اجل الذي فوق
السموات عرشه وانزا بالبطحاء معتمرات يخبئن اطراف البنان من التقى ويخرجن شطر
الليل معتمرات [illegible] ودخل سديف مولى ابي العباس امير المؤمنين
وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك وقد ادناه واعطاه يده فقبلها فلما رأى
ذلك سديف اقبل على ابي العباس فقال لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع
داء دويا فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا فاقبل
عليه سليمان فقال قتلتني ايها الشيخ قتلك الله وقام ابو العباس فدخل فاذا المنديل
قد القي في عنق سليمان ثم جر فقتل   ودخل شبل بن عبد الله مولى بني هاشم على عبد الله
بن علي بن عبد الله بن العباس في الشام وقد اجلس ثمانين رجلا من بني امية على سمط الطعام
[illegible] فقال الشيخ الملك ثابت الاساس بالبهاليل من بني العباس طلبوا وتر هاشم

شنعوها بعد ميل من الزمان وباس لا تضلن عند شفيعنا [illegible] واقطعوا كل [illegible]
ولقد غالطني وغالط سواي [illegible] من نمارق وكراسي [illegible] محبة [illegible]
والابقاس واذكروا مصرع الحسين وزيدا وقتيلا بجانب المهراس والقتيل الذي
بحران اضحى ثاويا بين غربة وتناس نعم شبل المهراس مولاك شبل [illegible] من حبائل
الافلاس فلما [illegible] ابو [illegible] اكرم المواسي فامر بهم عبد الله فشدخوا بالعمد
وبسط البسط عليهم وجلس عليها ودعا بالطعام واكل [illegible] بعضهم حتى ماتوا جميعا
وقال الشبل لولا انك خلطت كلامك بالمسألة لاغتنمت جميع اموالهم وتصدقت [illegible] على جميع
موالي بني هاشم [illegible] ابن ابي سعد [illegible] بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب دخل عبيد الله بن [illegible] الى [illegible]
[illegible] الذي [illegible] على [illegible] الذي [illegible]
[illegible] حسين بن [illegible] في [illegible]
وان الدهر [illegible] وان كنت فيها اعلم الثقلين يقولون ان الله [illegible]
وتعذيب [illegible] فان صدقوا فيما يقولون انني اتوب الى الرحمن من سنتين وان
كذبوا [illegible] عظيمة [illegible] الا انما الدنيا [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] عجائب [illegible]
ابو عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن الحجاج [illegible]
من [illegible] على [illegible] الاكبر [illegible] والنجوم كانها [illegible]
[illegible] فلام [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
الى الحياة الاخرى وكان ابو عبد الله احمد بن ابي [illegible] مولى بني هاشم اسود [illegible]
الخلقة وكان [illegible] لامرأته يا هذا ان الادب [illegible]

الديوز

الى سيف ووصف وترسل وادخل مع الناس في غزواتهم عسى الله ان يقيلك من
الدنيا شيئا فانشد يقول مالي ومالك قد كلفتني شططا حمل السلاح وقول الدارعين قف
امن رجال المنايا خلتني رجلا امسي واصبح مشتاقا الى التلف تمشي المنايا الى
غيري فاكرهها فكيف امشي اليها بادي الكتف خلت ان الخوف من خلقي وان
قلبي في جنبي ابي دلف فبلغ خبره ابو دلف فوجه اليه الف دينار [illegible]
[illegible] قالت بها [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] الاديب [illegible] كان سحاب [illegible]
[illegible] الهموم [illegible] وجه الارض [illegible] الريح [illegible]
ابراهيم [illegible] ابي العباس عيسى بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
وكان [illegible] منهم يقال لها فاطمة بنت عمرو بن حفص [illegible]
ابي صفرة وكان يقال لابي صفرة ظالم بن سراق افاطم قد زوجت عيسى [illegible]
[illegible] فقد زوجت [illegible] بني العباس [illegible]
من [illegible] وان كان [illegible] فقد [illegible]
[illegible] وقد [illegible] حتى [illegible] كل [illegible]
[illegible] في [illegible] لقد [illegible] منه في [illegible]
[illegible] اذا ما بنو العباس يوما [illegible] كرام [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] خالد بن عبد الله القسري [illegible]
[illegible] في السلاسل [illegible] يا خالد [illegible]
[illegible] امسيت [illegible]
[illegible] الليالي [illegible]

يقول المتكان الاعادى مسرورين بموتك شامتين بذويك وعشيرتك لفقدك
فقد وقعت الشماتة موقعها لانهم مروا بما بعدك خاليا عنك فاوشكت اى اسرعت والوشك
وشيك اى سريع فان لم تكن لم يفنى الليالى ولا نفنيه يريد ان مساعيه تبقى ذكرها
على الدهر ببقية الباهلية كنا كانجم ليل وسطنا قمر يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر
باب المراثى قالت فاطمة بنت الاحجم الخزاعية الاحجم الشديد حمرة العينين مع سعتهما
والانثى حجما وهو الحجر بن دينار الخزاعى احد سادات العرب وهو زوج خالدة بنت
هاشم بن عبد المطلب وخزاعة حى من بجيلة وسميت بذلك لانخزاعهم عن الازد اى
اى لانقطاعهم ياعين بكّى عند كل صباح جودى باربعة على الجرّاح بكى اى اكثرى البكاء
جودى باربعة اى باربعة اماق وفى كل عين ماقان قد كنت لى جبلا الوذ بظله فتركتني
اضحى باجرد ضاحى قد كنت ذات حمية ما عشت لى امشى البراز وكنت انت جناحى
فاليوم اخضع للذليل واتقى منه وادفع ظالمى بالراح اضحى ابرز للشمس
يعنى لم تكن ترد قضاء لاحوذ له من جبل او بناء او شجر فانا معرضة للآفات والحوادث
لا معقل لى ولا ملاذ والاجرد المكان المتجرد الاملس قد كنت ذات حمية اى انفة
واباء للدنية وفلان حمى الانف لا يحتمل الضيم ما عشت فى موضع الظرف اى مدة
عيشك والبراز المكان الفضاء من الارض واصله امشى فى البراز وعلى البراز فحذف
الجار يريد كنت امشى بارزة لا اخشى شيئا فاستتر منه ولا اتخوف من شر احد
فاتكتم وكنت انت جناحى الجناح من الطائر والانسان يداه اى كنت اطير بجناحك
وابطش بالاعداء بيدك يقال فلان يد فلان وجناحه وعضده اى ناصره وموئله فالموت
ذهب بموئل عزى وقص من جناحى وفت فى عضدى حتى خضعت للذليل الذى لا يمنع
نفسه وانا اخضع له واداريه وادفع بيدى التى من كفى واعضده وادفع من ظلمنى
بالراح اعادا ضربا ليبين ما اجد السلاح اليه والراح جمع راحة وانما ذكرت الدفع

والعمل

والعمل بالاصابع دونها او الراحة عما لانها تريد انى ادفع دفعا برفق لا بوجع المعتدى
ولا اخشونته قولى ولا براحتى وكفى فعل من لا جد له ولا حديد ولا عدة ولا مدد وذكر
ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تتمثل بهذه الابيات لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
وزاد فيها ابيات واذا دعت قمرية شجنا لها يوما على فنن دعوت صباحى واغض من
بصرى واعلم انه قد مات خير فوارسى ورماحى يقول اذا صاحت قمرية او ناحت حمامة على غصن
وهى تدعو شجنها ان اشجو بصوتها واجاوبها واعيا صباحى اى فاقلا واصباحاه واغض
من بصرى ذل الذليل المتحير واغضى على القذى واحتمل الاذى واعلم انه قد فارق وزال
شوكة خير فوارسى ومراده من مات الذين بهم الامتناع والانتصار ويجوز ان تريد بخير فوارسى
افضل المعدودين جعله لفوارسها حقا ولرماحها سنانا اذا كانت تعد بقوته وتتقوى بمكانه
من شرح الحماسة للخطيب التبريزى من باب المراثى قال الحجر السلولى
لكنا الاشياء فى ليلة الصبا بمردى كل خصم يجادله ويردى ابانا لجا واثار
الشمال الشامات الشمال والصبا ريحا البرد والجنوب والدبور ريحا الحر
فى الشتاء يشتد الزمان ويحصب الالبان فلا يعرى فيه الا السمحاء الكرام ومردى
كل خصم يقال فلان مردى الخصوم يرمون به فيكسرهم وهو فى الاصل حجر يكسر به
النوى وكان فتى مثل ابن الجموع امرا فى ابعثل القوم قاطعا فى
من قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته واباجله وقيل الجموع مجاز فتى قدّه قد السيف
اى خلقه خلق السيف فى مضائه ونفاذه فى الامور لا متضائل حقير وهو خبر لمبتدأ
محذوف اى لا هو متضائل ولا رهل لباته الرهل الاسترخاء من كثرة اللحم اى ولا هو
مسترخى لباته جمع الابجل ابجل جمع ابجال وهو عرق فى الساق يعنى انه ليس بكثير
اللحم على الصدر وعلى الساقين وهم يتمدحون بالهزال ويذمون بالسمن اذا جبل عند
المجاد ... و ... ان شئت ... يبرك مظلوما ويرضيك ظالما

فكل الذي حملته فهو حامله اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله
يريد بالباطل اللهو والهزل الهالك اي شغلت ومطلوما حال وطالما كذا لا يعول
ان ظلمت انصف لك من ظالمك وان ظلمت غيرك لم تعد عن نصرتك الغد [illegible]
الخلق قال ابو زيد هو الشديد من الرجال الشديد النفس والمعنى انه سيء الخلق
على جلسه واصحابه عند نزول الاضياف يريد ان يعجلوا قراهم حتى تستقل مراجله
اي تصير على الاثافي من قولهم استقل الطائر اذا ارتفع من الارض قال التيمي
منصور بن زياد لمن عليك لمهند من خالفت بعين جوارك حين ليس مجير اما القبور
فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور عمت فواضله فعم مصابه فالناس كلهم واحد
يثني عليك لسان من لم توله خيرا لانك بالثناء جدير يثني عليك لسان من لم تسد اليه
خيرا لان ذا الاحسان ممدوح بكل لسان ردت صنائعه اليه حياته فكانه من نشرها
منشور فالناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير عجبا لاربع اذرع في خمسة
في جوفها جبل اشم كبير من نشرها اي من نشر الناس اياها فاضاف المصدر الى المفعول
يعني ان معروفه ابقى له احدوثة في الناس باقية فكانه حي الرنة الصوت من الرنين
والزفير صوت معه توجع عجبا نصب على المصدر كانه قال اعجب عجبا ارود فاعرض
عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل سلمى وجودها الا او دعا لا تلومن [illegible]
او عاذر حائلين في الثراء والفقر [illegible] المتوجعين حزازة في القلب مثل
شماتة الاعداء لمحمد بن يحيى البغدادي المعروف في صنعاء العرب فقالوا السعير
الشعر في الماء حتى اذا انتهى لانه [illegible] في ماء دجلة
وقد لسعا [illegible] تنفسه حقا محمد بن [illegible] وتقهقه كالسيل الا
ان ينجز الالباب عند لبابه [illegible]
فلمن رأيت من [illegible] ومن [illegible] المنضج [illegible]

امرة

امرؤ خيرا عن خيره بالغرى وثمان بعد سبعين وخلاد بن خنق لبعضهم كانا صديق وكثير
طويلة يليني الهلاك كانه يعمر ليالي الشتاء طويلة مظلمة باردة
في الحين خليفة الاكارم [illegible] سوائهم خلفا وتوجب في ابنائهم لتعلمت بذاك الفقد
منهم واشتملت [illegible] فصحى كل ذي دين فوفى غريمها وعزة مطول معنى غريمها اذا اسود
من الليل فذلت [illegible] فانا ان حواسنا اسد قالوا لشاعر من العرب وعل
عهد المصطفى صلى الله عليه والرباسة في الجنة الكوثر وقال الكوثر ابيض من اللبن
واحلى من العسل لم لا تؤمن فقال في الجواب اتترك لذة الصهباء نقدا بما وعدوه
من لبن وخمر حيوة ثم موت ثم حشر حديث خرافة يا ام عمرو لبعضهم لنا بردها ما غلاة
[illegible] في [illegible] دون [illegible] نكسوا المدامع حمرة وندمق نكسو حمرة
اللون وخضر للامام الحسن بن علي عليه السلم قول معاوية اذا لم يكن الهاشمي
جوادا والاموي حليما والزبيري شجاعا والمخزومي تياها لم يشبهوا اباءهم فقال
[illegible] والله ما اراد بها النصيحة ولكن اراد ان يفنى بنو هاشم بما في ايديهم فيحتاجوا
اليه وان يتحلم الاموي العوام فيضلوا وان يقتل بنو مخزوم فتمقتوا وان يحلم بنو امية
فيحبهم الناس لسعد بن [illegible] العربي احد لصوص العرب نقول وقد المحث
بالوصي [illegible] الاعراب حويني الحلال [illegible] احدا من القول والوثب
[illegible] يشابه الجمال النهر كل ذات خلق العدو بين اسوقها حبا من القو
[illegible] كرام الشمائل نعود من الماء [illegible] واطعامهم في كل غبراء شامل اذا
[illegible] القدر في [illegible] وشبكا ونشر الغلي المراجل [illegible] كرهش الصقر [illegible]
[illegible] بكفيه راس الشيخة المتمايل وينسب الابيات الى انما اراد الله ذل قبيلة
رماها بتشتيت الهوى والتخاذل واول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه و
طول التواكل واول خبث الماء خبث ترابه واول لؤم القوم لؤم الحلائل لبعضهم

عجبت من دمعي وعيني من قبل بين وبعد بين فكان عينا بغير دمع وكان دمعا بغير عين اما بين لولا انني كنت طاويا ثلثا الالفيت ابا خيان ها لكا عشية بدعو والرماح تنوشه با خر صوت انقذوني ومالكا فلم يرفعوه اذ دعاهم وعنة خدت عليه في الهاجة نار كما قال الحماسي يا ايها السيد الملوث واسر ليقود من اهل الحجاز بردها الزبد عمرو بن الخليع ودونه كعب اذا لوجدتموهما ان الخليع ورهطه من عامر كالقلب البس جوءة اوجوهما لا تعرقن الدهر المعارف لاانا ابدا ولا مظلوما قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واسنة زرق تخال الحوما وتحرقته القميص تخالهم وسط البيوت من الحياء سقيما حتى اذا دعي اللواء رايته تحت اللوا على الخميس زعيما لبعضهم ما لا يكون فلا يكون لحيلة ابدا وما هو كاين فيكون سيكون ما هو كاين في وقته واخو الجهالة دائما مغبون ولما قدم المهدي بن منصور من الري الى بغداد دخل عليه ابو دلامة للسلام والتهنية بقدومه فاقبل عليه المهدي وقال له كيف انت يا ابا دلامه فقال يا امير المؤمنين اني حلفت لئن رايتك سالما بقرى العراق وانت ذو وفر لتصلين على النبي محمد ولتملأن دراهما حجري فقال له المهدي اما الاولى فنعم واما الثاني فلا فقال جعلني الله فداك انهما كلمتان لا يفرق بينهما فقال يملا حجر ابي دلامه دراهم فقعد وبسط حجره فملي دراهم فقال له قم الان يا ابا دلامه فقال يتخرق قميصي يا امير المؤمنين حتى انشيل الدراهم واقوم ونهاق الاكياس ثم قام منها الى فخرج بها ومن اخبار ابي دلامه ايضا انه مرض ولده فاستدعى طبيبا ليداويه وشرط له جعلا معلوما فلما برئ ولده قال له والله ما عندنا شيء نعطيك ولكن ادع على فلان اليهودي وكان ذا مال كثير بقدر الجعل وانا وولدي نشهد بذلك فمضى الطبيب الى القاضي بالكوفة يومئذ وكان محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وقيل عبد الله بن شبرمه وحمل اليه اليهودي المذكور وادعى عليه بذلك

المبلغ فانكر اليهودي فقال له بينتك فخرج لاحضارها فاحضر ابا دلامه وولده فدخلا الى المجلس وخاف ابو دلامه ان يطالبه القاضي بالتزكية فانشد في الدهليز قبل دخوله بحيث يسمع القاضي ان الناس غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففيهم مباحث وان بحثوا عني نبثت بيادهم ليعلم قوم كيف تلك النبايث ثم حضر ابين يدي القاضي وادى الشهادة فقال له كلامك مسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ من عنده واطلق اليهودي وما امكنه ان يرد شهادتهما خوفا من لسانه فجمع بين المصلحتين يحمل الغرم وعالم حسب رجل عظيم الانف امراة فقال لها قد علمت شرفي وانا كريم المعاشرة محتمل المكاره فقالت ما اشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ اربعين سنة لبعضهم سالت الندى والجود حران انتما فقالا لا يقينا انا العبيد فقلت ومن مولاكما فتطاولا الي وقالا لاخا ابي يزيد لبعضهم نزعت لي بالجود حتى نعشتني واعطيتني حتى حسبتك تلعب فانت الندى وابن الندى واخ الندى حليف الندى ما للندى عنك مذهب الاسما الحسنى التي في القران الحكيم في سورة البقرة ستة وعشرون اسما يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رءوف يا شاكر يا اله يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط يا لا اله الا هو يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد وفي ال عمران ثلثة اسما يا قائم يا وهاب يا سريع وفي النسا ستة اسما يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل وفي الانعام خمسة اسماء يا فاطر يا قاهر يا فاحر يا لطيف يا خبير وفي الاعراف اسمان يا محيي يا مميت وفي الانفال اسمان يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي هود سبعة اسما يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال وفي الرعد اسمان يا كبير يا متعال وفي ابراهيم اسم يا منان وفي الحجر اسم يا خلاق وفي مريم اسمان يا صادق يا وارث وفي المؤمنون اسم يا كريم وفي النور ثلثة اسما يا حق يا مبين يا نور وفي الحج اسم يا باعث وفي الفرقان

اسم یا هادی و فی السبا اسم یا فتاح و فی المومن اربعة اسماء یا غافر یا قابل یا شدید یا ذا الطول و فی الذاریات ثلثة اسماء یا رزاق یا ذا القوة یا متین و فی الطور اسم یا بر و فی اقتربت اسمان یا ملیک یا مقتدر و فی الرحمن اسمان یا باقی یا ذا الجلال و الاکرام و فی الحدید اربعة اسماء یا اول یا آخر یا ظاهر یا باطن و فی الحشر عشرة اسماء یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور و فی البروج اسمان یا مبدی یا معید و فی الاخلاص اسمان یا احد یا صمد و فی الفاتحة خمسة اسماء یا رب یا الله یا رحمن یا رحیم یا مالک فهذه تسعة و تسعون اسما وردت فی القرآن العزیز الحکیم فصل در وقت و جهت عطارد دعائی است ایضا باید خواند که بعد از تیسیر که باعث مزید جاه و دولت خاصه و قتیکه از احتراق بیرون باشد و مقارن زهره و یا مشتری باشد در بیت خود و شرف باشد و در وقت خواندن دعا از جائیکه ایستاده باشد هفت قدم رو بعطارد برفته و بندهای جامه را بگشاید و هفت بار بخواند بعضی خواندن این دعا را در تغریب عطارد موثر تر دانسته اند چرا که رای متاخرین اصحاب علم نجوم بر اینست که کواکب علوی در تشریق قوت دارند و سفلی در تغریب ولی استاد بطلمیوس کل کواکب را در تشریق اقوی میداند که تشریق باعث قوی و طراوت و تازگی است و تغریب دلالت بر پیری و کهنگی و کهولت دارد خلاصه بعضی حکما عطارد را هما دانسته اند و چنانچه مشهور است که هما سایه بر سر هر که افکند باعث مزید جاه و اعتبار اوست و عطارد اکثر اوقات بهمراه آفتابست و حکما او را وزیر آفتاب دانسته اند و آفتاب حکم پادشاه در افلاک دارد و بواسطه ضوء شمس اکثر و اغلب اوقات در خفا است و از آفتاب زیاده تر از بیست و هفت درجه دور نشود که مقتضی نصف قطر تدویر اوست و بعضی اوقات که در بروج طویل المطالع دیدار دهد با سانی میتوان دید [illegible]

کرد او

گفته اند که هر کس او را بنظر در آورد و کسی از علم یا مال بیابد و معلم اول او را کوکب دعا میخواند و بعضی گفته اند که این دعا که مشهور بر سر بیت است از جمله منقولات و دعوات حضرت امیر مومنان عالم علم اولین و آخرین امام المشارق و المغارب علی بن ابیطالب علیه الصلوة و السلام است عطارد ادام الله ظلک ترقبنی حینا اتیتک اتانک فاعذنا منها انا فاستمنی قوی المنع المنی و درک العلوم الغامضات تکونسا و ان تکون الحفظ و الشرف یا مربد بنا الی الارض و السما در نسخه دیگر چنین دیدم عطارد ادام الله ظلک ترقبنی الیک لعلی کی [illegible] فاعذنا منها انا فاستمد و فی حیوة و خولی لادراک کل الغامضات فافهما و اخونی بک المیسور و الخیر کله یا مربد الی الارض و السما و مرویست که جناب آقا جمال مجتهد والد حکیم کامل آقا حسین خوانساری اعلی الله مقامهما که مزاج و دعا موصوف بود شبی بر بالای بام بجهت عطارد رفته بود دختر خود را هم خواسته که او نیز دعا را بخواند و قتیکه دختر بالا بر آمد آقا جمال گفت بندهای ازار بگشا که اثر دعای عطارد در اینست دختر شوخ گفت که آقا این عمل تمام باز کنم آقا جمال گفت این یکی بند را برای تماشای مشتری نگاهدار که نظر عطارد در تو آید

منها
بسم الله تبارك وتعالى
البديع الذي ما رقم خط

سما الدجى ما هذه الحدق النجل ... اصدر الدجى حال وجيد الضحى عطل
لك الله من حزم اجوب جيوبه ... كان في اجفان عين الدجى كحل
كان الدجى نقع وفي النجوم حومة ... كواكبها جند طويرها رسل
كان القرى سكر ولا سكر بالقرى ... كان الرب بكلى وما بالربى ثكل
كان مطايانا سماء كانما ... نجوم على اقتابها برحالها الزهر
كان السرى ساق كان الكرى طلا ... كانا لما شربا كان المنى نقل
كان الفلا ناديه الجن نحيبه ... عليه الثرى فرش حشيته الرمل
كان الربى كوم كانا اهرالها ... لكثرة ما تعنا لها الخف والنعل
كان بصدر العيس حقدا على الثرى ... فمن يدها خبط ومن رجلها ركل
كان الدجى جفن كان نجومه ... على ظهر ما كان له نصل
كان ينابيع الثرى ثدى مرضع ... وفي حجرها منى ومن ماتني طفل
كانا على ارجوحة من مسيرها ... تعوز بنا مهوى وتجذ بنا علو
كانا على سير السوافي مسافة ... لجهلها غنى وحملها ثكل
كان بني الغبرا حين لقيتهم ... ذئاب واني بين اثيابهم سخل
كان ابانا ادوع الملك الذي ... ابناه كثير الربيع وذو مطل
كان في قوس لسان بها يد ... مديحى لها نزع به امل نبل
كان يدى في البحر غواص لجة ... بها كلمى وذلها قيمة نقد

كان ندابي مطفل حيثية ... بنان لها نعل وتقصى لها انسل
كان بنيها عكس ابنا دهرنا ... فان يرضعوا يبكوا وان فطموا ليلوا
كان طلب هاماتهم غاى منتهم ... نفتلهم الا بعضهم القتل
كان المنت مثل الذي باسم جرت ... مسارت وما غير الزوش لها رجل
كان الامر احتمها ابتدعت به ... معارج اسباب السماء لها سفل
والا ما بال الملوك نراهم ... عبيد فاتما امروا وما تحكموا
ومن لا عدا ما تبطر النسبى ... ويعقد في العاملين ما يعقد الغل
ملا غيث حضل ونحن ونجهل ... من البيد غير ولو به علت حجل
نهوى من شكواى دهر لانني ... شكوت الذي لو يشكه الناس من مجل
تعلو في قربها العراق وذو نعمة ... لدى الله لا يسلبه مال ولا اهل
حشيا الذى على وامتد غيضى ... وعهدى به كالليث جوجؤه عبل
نادر الحجاج لاتى رمانهم ... نقوادني ودمعي منا المعتل والخبل
سالهم كيف اسد اين دار ... الى ما انتهى لو كنتم بعد هل له نعل
اما فيه ما الحات له بيد ... دائر نقص اقدمه فتشكل
تشبوا عن الفرع الذي انا اصله ... فيا حال الفرع ليس يحفظه اصل
يقولون وافي حضرة الملك الذي ... له الكنف المأهول والنائل الجزل المأمول
تشد له طرف وصلت له حبسى ... وحين له قصى وتود له منزل
ومن عليه مطرة مناقبه ... بها للفوادي عن ولاتها عزل
بنيكم با هذا الاسد فنتم ... لذي اجيبه ما تقولون ام هزل
اردى ملك من ابنا دهرك من عدا ... ولا قوله علم ولا فضل له عدل
الوسا الملفا الى الملوك واقتنا ... منيل لديه عن اشبالهم مثلنا اسلو

ولما بلونا كم تلونا مديحكم   فيا عجبا ما نبلو ويا صدق ما نتلو

مناقبه

فيا ملكا ادنى فضائله العلى   وادنى مواهبه السماحة والبذل

هو البدر الا انه البحر زاخرا   سوى انه الضرغام لكنه الوبل

دفع العقل أنت

محاسن تبدو بها الفتيان كما ترى   وان نحن حدثنا بها انكر العقل

فقولا لمن رام المكارم باسمه   ليهنك اذ لم يبق مكرمة عقل

وجاز الى افراد الملوك الى الندى   وحفا القرا عز تمام وتلك المحصل

سما الدين عمرو ويعقوب محمد

كذا الاصل محمود به وكذا النسل

وله ايضا

على ان لا اريح العيش والعتبا   والعز للبيد والطلقاء واللعبا

وان لي الخمر معسولا مقبلها   واهوى الكاس تعذو شربها الطربا

حسبي الهلال اعجبنا او اليوم مطربة   والبدر تكسف من شنبه تعبا

وطفلة كقضيب البان منعطفا   اذا انثنت وهلال التم منتقبا

تظل تنشر من اجفانها حببا   دوما وتنظم من اسنانها حببا

قالت وقد علقت ذيلي توادعني   والوجد يخنقها بالدمع منسكبا

لا ذد ذا المعالي لا تزال لها   بر فيشوقك لا لهو ولا لعبا

يا اشرط اللثن عدنا موارده   بحيا منجم الايجا اذا نضبا

طلقت لي قال سعد امنا ذلكم   حتى اذا ذلك يعلو ظلمتي عربا

كنا الشبيبة اجيها وحب وحبت   وكنت كالورد اذكى ما انفك ذهبا

استودع الله عينا تبكي دمعا   حتى توب ونطابوا قمي لهبا

ودعا عنا احدث منه النوى وطرا   من قبل يقضي الهوى من حكمه اربا

مضى عليك قناع الصبر ان لبسا   البكا او به شيبا او منقلبا

الموحّد

ان المقام بدار الذل لي كرم   وهمة تصل التوحيد والخببا

وهمة لا تزال الدهر صاربة   دون الامير وفوق المشتري طنبا

يا سيد الامرا ابو نصر ملك   الاتمنا الى مولى وانتما لك ابا

انا وهبنا المعالي عرف هامتها   لم يرض كسرى ولا من قبله نسبا

ان الدنيا عدة والمال من ملك   يرى النجيب لما اعطى وما وهبا

ما الليث مختطفا والسيل مرتطما   والنجم منتظما والكل مضطربا

العمر شبابا منك ادهى منك صاعقة   اجدى يمينا وادنى منك مطلبا

وكان يحكيك صوب الغيث منسكبا   لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا

والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقا   والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

يا من ترى ملوك الارض فوقهم   كما يرون على ابراجها الشهبا

لا اكثر غير القول احمده   ولا نهاية في امثالها العربا

يا المجهول عهد الخليل قرى   ولا ابن سعدى ندى والشنفرى غلبا

من الامير هذا انتمو   ما انجد منها اسلفوا نهبا

ولا يجر ولا ذبيان يشرف   والمازني ولا العبسي مندربا

هذا الرئيس وذا الرئيس   وذا الرغبة وذا اذ طربا

الا طلعة ذا وله ايضا فضح الدجى بضيائها

حي الزمان بوصلها فنعت علاتها   بانت تعاطيني المدام وكنت من اكفائها

فنكرت من الخالها يغنيه من حبابها   بيضاء تنقل دائما في دائها ونواتها

نابت

قد بات يحكيها وانا دنت بحبيبها   لا تلتقوا بيدا مواعدها بيوم وفائها

الشمس من خداتها والبدر من وجناتها   والصبح فوق لثاتها والليل تحت ذوائبها

معنى بنمن ان النفس لحسراتها   بانت واطراف الرماح تجول حولها

فالموت دون فراقها والموت دون لقائها ... ولقد مررت بربعها بعد النوى وفنائها

والعين في الاطلال ساكبة على اطلالها ... فوقفت انشد من معالمها بدور سمائها

وبكين حتى كدت ان تحرجا عانها ... يا موحش العين التي اذ تطول بكائها

عذرت بني حوا بحرصا تموت بدائها ... تشتاق عيني ان تراك وانت في سوادها

فاذا بخلت بنظرة منحت بحقه ماؤها ... فكأنها كف الخليفة اسبلت بعطائها

[illegible]

لحاجة نفس لا يهون عزوفها ... وحاجة تدليس بقضيبها

وقفنا صفوفا في الديار كأنها ... صحائف ملقاة ونحن سطورها

يقول خليلي والظباء سوانح ... اهذي التي تهوى فقلت نظيرها

لئن شابهت اجيادها وعيونها ... لقد خالفت اعجازها وصدورها

فيا عجبا منها يصيد انيسها ... ويدنو على ذعر الينا نفورها

وما ذاك الا ان غزلان عامر ... تيقن ان الزائرين صقورها

الم يكفها ما قد جنته شموسها ... على القلب حتى ساعدتها بدورها

نكصنا على الاعقاب خوفا اناثها ... فما بالها تدعو نزال ذكورها

وواللّه ما ادري غداة نظرتنا ... اتلك سهام لم تكن أم ثغورها

فان كن من نبل فاين حفيفها ... وان كن من خمر فاين سرورها

ايا صاحبي استأذنا لي خمرها ... فقد اذنت لي في الوصول خدورها

هباها تجافت عن خليل يروعها ... فهل انا الا كالخيال يزورها

وقد قلتما لي ليس في الارض جنة ... اما هذه فوق الركائب حورها

فلا تحسبا قلبي طليقا فانما ... لها الصدر سجن وهو فيه اسيرها

يعز على الهيم الخوامس وردها ... اذا كان ما بين الشفاه غديرها

عاذرت

نزها

اراك الحمى قالت باي وسيلة ... توسلت حتى قلت ان ثغورها

[illegible]

اعدت الى جسم الوزارة روحه ... وما كان يرجى بعثها ونشورها

اقامت زمانا عند غيرك طامثا ... وهذا الزمان قروؤها وطهورها

من الحق ان تحيا بها مستخصنا ... وبين يديها امرها ومشيرها

اذا ملك الحسناء من ليس كفؤها ... اشار عليها بالطلاق مشيرها

لابي نواس

تقول التي من بيتها خف محملي ... عزيز علينا ان نراك تسير

اما دون مصر للغنى متطلب ... بلى ان اسباب الغنى لكثير

فقلت لها واستعجلتها بوادر ... جرت فجرى في جريهن عبير

ذريني اكثر حاسديك برحلة ... الى بلد فيه الخصيب امير

اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا ... فاي فتى بعد الخصيب تزور

فتى يشتري حسن الثناء بماله ... ويعلم ان الدائرات تدور

فما جازه جود ولا حل دونه ... ولكن يسير الجود حيث يسير

[illegible]

دع عنك لومي فان اللوم اغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء

من كف ذات حر في زي ذي ذكر ... لها محبان لوطي وزناء

قامت بابريقها والليل معتكر ... فلاح من وجهها في البيت لألاء

فارسلت من فم الابريق صافية ... كأنما اخذها بالعقل اغفاء

رقت عن الماء حتى ما يلائمها ... لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نورا لمازجها ... حتى تولد انوار واضواء

بيت

ولو رضيت سودا اسل سودد

يجل ابو يحيى به وليس بر

بيت

فما كان الا ... لها لا اقضاله

فان امير المؤمنين ...

وما زلت توليه النصيحة بانما

الا ان بداو العاص ...

اذا غاله امر فاما كفيته

واما عليه بالكفي تسير

الابات ومنا القوم ... كانما

حاجبها ... الرجال قعود

بيت

والتعبد ... بالقه

وانت بما امليت ...

فان ... العقيل ...

والا ... عاذر وشكور

دارت على فتية ذل الزمان لهم   فما يصيبهم الا بما شاوا

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة   كانت تحل بها هند واسما

فقل لمن يدعي في الحب توسعة   حفظت شيا وغابت عنك اشيا

وله ايضا في القهوة

نفت عنها القذى لعب الما   فاودعها فرط الحيا

وقد بدت الهوا وقد تبدت   عميت الى ادق من الهوا

فلما ان قضت وطرا وهمت   على عجل لتاخذ بالسودا

دارت تنحو الحبيب على نداي   فاسد الظلام على الضيا

فغاب الصبح عنها تحت ليل   وظل الما يقطر فوق ما

وله ايضا في الخمر

يطوف بها ساق اغن ترى له   على مستدار الاذن صدغا معقربا

اذا عب منه شارب القوم خلته   يقبل في داج من الليل كوكبا

وله ايضا من قصيدة ابو نواس التي يمدح بها الخصيب ابن عبد الحميد امير مصر

ويصف فيها الخمر والناقة ويمدح الممدوح والقصايد حوفا وقد احسن وابدع

بانت امتها المشكو   ما ينقضي منه لها الشكر

اعطتك فوق مناك من قبل   قد كنت قبل رامها وعر

تثني اليك بها سوالفه   دشا رساعة عقد السحر

فلذ حيا الكاس خلطنا   حتى نهتك بحنا الستر

وتحلى فهتك الستر ربه   عن ناجذيه وصل الخمر

ولقد تجوب بي الفلاة اذا   صام النهار وقال العفر

شدنية رعت الحمى فاتت   ملء الجبال كانها قصر

تثني على الحاذين فاحصل   تعادلا الشذران والحضر

اما اذا رفعت فشامخة   فتقول مرفق فوقها نسر

اما اذا وضعت فخافضة   فتقول ارخي خلفها ستر

وتسف احيانا فتحسبها   مترسما يقتاده اثر

فاذا قصرت لها الزمام سما   فوق المقادم ملطم حر

فكانها مصغ لتسمعه   بعض الحديث باذنه وقر

ترمي الاقاص اصرتها   حذب البرى بخدودها صعر

يرجو اليك بها فنواصلا   عتبوا لان عتبهم باب الدهر

ان الخصيب وهذه مصر   فتدفقا فكلاكما بحر

لا تقعدا بي عن مدى املي   شيا فما لكما به عذر

ويحق لي ان صرت بينكما   ان لا يحل بساحتي فقر

وله ايضا

ودار ندامى عطلوها وادلجوا   بها اثر منهم جديد ودارس

مساحب من جر الزقاق على الثرى   واضغاث ريحان جني ويابس

حبست بها صحبي فجددت عهدهم   واني على امثال تلك لحابس

ولم ادر منهم غير ما شهدت به   لشرقي ساباط الديار البسابس

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا   ويوم له يوم الترحل خامس

تدار علينا الراح في عسجدية   حبتها بانواع التصاوير فارس

قرارتها كسرى وفي جنباتها   مها تدريها بالقسي الفوارس

فللراح ما زرت عليه جيوبها   وللما ما دارت عليه القلانس

وله ايضا

اشرب وعق الوالدين ولا تبق صائما   وانا اقول شهر الصيام افطر ولا انوي صيا
وانا محجت فحج على الطهر العلام او العنا   فالنار مشغول بمن عزل الوصي عزلا

وله ايضا

اذكى سراجا وساقي الشرب يمزجها   فلاح في البيت كالمصباح مصباح
كدنا على علمنا بالشك نسأله   اراحنا نارنا ام نارنا الراح

وله ايضا

ما الصدر في ترك قدح   والمسك منها يفوح
من كف ظبي غرير   كالبدر حين يلوح
والغيم رطب ينادي   يا غافلين الصبوح
فقلت اهلا وسهلا   ما دام في الجسم روح
اشرب على وجه ظبي   كالغصن هزته ريح

وله ايضا

سقى المطيرة ذات الظل والشجر   ودير عبدون هطال من المطر
فطالما نبهتني للصبوح بها   في غرة الفجر والعصفور لم يطر
اصوات رهبان دير في صلاتهم   سود المدارع نعارين في السحر
مزنرين على الاوساط قد جعلوا   على الرؤس اكاليلا من الشعر
كم فيهم من مليح الوجه مكتحل   بالسحر يطبق جفنيه على حور
لاحظته بالهوى حتى استقاد له   طوعا واسلفني الميعاد بالنظر
وجاءني في قميص الليل مستترا   يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت افرش خدي في الطريق له   ذلا واسحب اذيالي على الاثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا   مثل القلامة قد قدت من الظفر

وكان ما كان مما لست اذكره   فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى   على كبدي نارا بطيئا خمودها
ولو تركت نار الهوى لتضرمت   ولكن شوقا كل يوم يزيدها
وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي   اذا قدمت ايامها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا   عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
بمرتجة الارداف هيف خصورها   عذاب ثناياها عجاف قيودها
مخضرة الاسال دانت عقودها   باحسن مما زينتها عقودها
وصفر تراقيها وحمر اكفها   وسود نواصيها وبيض خدودها
تمنيك احشاء تزيد قلوبنا   ومنك الحزانى بات طل يجودها
وكنا اذ ودوا العين ان ترد البكا   فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليلي ما بالعيش عتب لو اننا   وجدنا الايام الصبى من يعيدها
وله نظرة بعد الصدود من الجوى   كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
ولا الله عاف عن ذنوب تسلفت   ام الله ان لم يعف عنها معيدها

وله ايضا

وله كبد مقروحة من يبيعني   بها كبدا ليست بذات قروح
اباها علي الناس لا يشترونها   ومن يشتري ذا علة بصحيح

السيد الرضي عليه الرحمة

نظرتها بالمصلى نظرة   واودعنا قلبي اشر المواود
اعلمت كيف اعن فوادي فانه   من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وله ايضا

ان يوم الفراق قطّع قلبي … قطّع الله قلب يوم الفراق
لو وجدنا الى الفراق سبيلا … لاذقنا الفراق طعم الفراق

لبعضهم

تثنّى واغصان الاراك نوائب … وتحت واعراب من البحر عكف
نعلم بانات النقا كيف تنثني … وعلّمت ورق الحمى كيف تهتف

[illegible]

ولما تلاقينا على سفح رامة … وجدت بنان العامرية احمرا
فقلت خضبت الكف بعد فراقنا … فقالت معاذ الله ذلك ما جرى
ولكنني لما استمر بي النوى … بكيت دما حتى بللت به الثرى
مسحت باطراف البنان مدامعي … فصارت خضابا من دموعي كما ترى

لبعضهم

تسلسل في خد الحبيب عذاره … فزدنا اشتياقا نحو ذاك التسلسل
وقبّلت فاه قال لي ورد خده … تنقّل فلذات الهوى في التنقّل

لبعضهم

طرقتهم وعيون الحي هاجعة … فراح خافق فاحتساب بدمعي

لبعضهم

اتاه الردى في ذي عفاف وانما … اباه جوده ان يرجع الموت خائبا

لبعضهم

وكان الموت يعرفهم كراما … فمدّ اليهم كفّ السؤال

لاادري

يا رب ان قدرتها المفضل … عني فلا تسأل الا ولا كوثر

لاادري
لا تحسبا ان حبيب تعدتكم
من ثما طار طير وهو مذبوح

متى تغني بادفت حسنها القلب
شديد القطاة اذا ريعت من السهر
قالت ابنتي من هذا وتعرفني
فقلت لا تنكري من شيبه عندي
قالت الطيبة سعي غائبه
فما العشق من ناح سكه
شيء كبانة ملود وما مشى
حتى عشقنا وما في الحي من احد

ولا رهكت لنا بصحبة ثالث … يا رب فلتك شمعة في المجلس
ولان قضيت لنا بعين مراقب … يا رب فلتك من عيون النرجس

لابن النديد

تبدو جلجلات انتفا من عتا … حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفّت فكادت ان تطير بما حوت … وكذا الجسوم تخف بالارواح

لابن الحجر الحمصي

ومهفهف كاد الكاس يحرق كفه … من الشمس او من وجنتيه استمدها
مورده من كف ظبي كانما … تناولها من خده فادارها

لسيد الرضي

لقد نقشت في القلب منك محبة … كما نقشت في الراحتين الاصابع
يكاد غراب البين عند حديثنا … يطير ارتياحا وهو في الوكر واقع

للعائشه

لا تحسبوا الشامة السوداء منقصة … من الملاحة احيانا بغلطها
لكنه قلم التصوير حين جرى … من نون حاجبه في خده نقطا

ايضا لها

لا تحسبوا شامة في خده طبعت … على صحيفة خد راق منظره
لكنه احده الصاف تحالكه … سواد عينيك حاء لاحين نظره

ايضا لها

كانما الخال تحت القرط في عنق … بدا لنا عن محيا جل من خلقا
نجم بدا في عمود الصبح مستترا … تحت الثريا قبيل الشمس مفترقا

لابي اسحق ابراهيم الغزي

اشارة ممات كفينا واحسريا ... رد السلام غداة البين بالعنم

حتى اذا طاح عنها المرط من دهش ... والتف بالعنم سلك العقد في الظلم

تبسمت فاضاء البين فالتقطت ... حبات منتثر في ضوء منتظم

لبعضهم

لقد كنت وحدي ورد خد بلك ... ذو يقطف وردي ليس لي عنده غنا

فصار صنوي في ذلك الورد عارض ... وزاحمني في ذلك الورد شارب

لا اخرى

سالت الندى هل انت حر فقال لى ... ولكنني عبد ليحيى بن خالد

فقلت شرا يا قال لا ابل وارثه ... توارثني عن والد بعد والد

لا اخرى

سالت الندى والجود حبان انتما ... وما انتما من بعد ال محمد

فقال نعم متنا وغيرنا البلى ... رضانا فاحيانا يحيى بن مزيد

لابي الفضل الميكالي

ومهفهف قال الاله لحسنه ... كن مجمعا للطيبات وكانه

زعم البنفسج انه كعذاره ... حسنا فسلوا من قفاه لسانه

لم يظلموا في الحكم اذ سلوا به ... فلقد ما زعم البنفسج شانه

لابي اسحق ابراهيم بن الصابي الناظم

توهمه طرفي فالم خده ... فكان مكان الوهم من نظري اثر

وصافحه كفي فالم كفه ... فمن صفح كفي في انامله عقر

ومر بفكري خاطرا فجرحته ... ولم ار جسما قط يجرحه الفكر

تمر فين لين وحسن تعطف ... يقال به سكر وليس به سكر

لمؤيد محمد بن ابي سعيد البنادب

لقد عرض الحمام لنا بسجع ... اذا اصغى له ركب تلاحا

شجى قلب الخلي فقيل غنى ... وبرح بالشجي فقيل ناحا

وكم للشوق في احشاء صب ... اذا اندملت اجد له جراحا

ضعيف الصبر عنك وان تقاوى ... ونشوان الفؤاد وان تصاحى

كذلك بنو الهوى سكرى صحاة ... كاحداق المها مرضى صحاحا

ايضا له

وردنا الخيف الترمضاء وا د ... سقاه مضاعف الغيث العميم

فلما دوحة تحنى علينا ... حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظماء زلالا ... الذ من المدامة للنديم

يصد الشمس انى واجهتنا ... فيحجبها وياذن للنسيم

يروع حصاها حالية العذارا ... فتلمس جانب العقد النظيم

لا اخرى

اسفا الدجى مضى الى لون شعرها ... فطال ولولا ذاك ما خص بالحجر

وحاجبها نون الوقاية ما وقت ... لما شقيها فضل الجفون من الكسر

لبعض المتاخرين

ليلي وليلى نفى نومي اختلافهما ... بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا

يجود بالطول ليلى كلما بخلت ... بالطول ليلى وان جادت به بخلا

لبعضهم

والمستجير بعمرو عند كربته ... محبوبها هربت من حر امكار دب

ثم استجارت بخد منه فهي به ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

في حسن التخلص لمحمد بن الحسان المغرب

والا باديبوك الظبا اللواتي — اوجبت شبانة الجياد العتاق
مضمرات الى القنا مطلات — عليها كثيرة الاطراق
هن شم الانوف تيجن كبرا — ثم يغضضن بالدم المهراق

[illegible]

لا تسلني عن الليالي المواضي — ولجرني من الليالي البواقي
ضربت بيننا بابعد حد ما — بين داعي الهوى والاشواق

لبعضهم

خليلي ما احلى صبوحي بدجلة — واطيب منها بالعراق غبوقي
شربنا على الماء الذي من ماء كرمة — فكانا كدر ذائب وعقيق
على قمري ارض وافق تقابلا — فمن شائق حلو الهوى ومشوق
فلا زلت اسقيه واشرب ريقه — ولا زال يسقيني ويشرب ريقي
فقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى — فقال نعم هذا اخي وشقيقي

يقول الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي — امات واحيا والذي امره الامر
[illegible] لقد تركتني احسد الوحش ان ارى — اليفين منها لا يروعهما الذعر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها — فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
[illegible] واني لتعروني لذكراك هزة — كما انتفض العصفور بلله القطر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة — ويا سلوة الايام موعدك الحشر

لبعض الاعراب

من يجعل الجد المطلوب الذي — خبت صوب النجد لما [illegible]
مثل الفرات اذا ما طمى — يقذف بالبوصي والماهر

لابي حيه

لابي حية النميري

نظرت كاني من وراء زجاجة — الى الدار من فرط الصبابة انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا — فاعشى وطورا تحسران فابصر

[illegible]

وخبرك الواشون اني احبكم — بلى وستور الله ذات المحارم
اصد وما الصد الذي تعرفينه — عزاء بنا الا اجتراع العلاقم
حياء وبقيا ان تشيع نميمة — بنا وبكم اف لاهل النمائم
وان دما لو تعلمين جنيته — على الحي جاني مثله غير سالم
اما انه لو كان غيرك ارقلت — صعاد القنا بالراعفات اللهاذم
ولكنه والله ما طل مسلما — كبيض الثنايا واضحات الملاغم
اذا هن ساقطن الحديث حسبته — سقوط حصى المرجان من سلك ناظم
رمين فاقصدن القلوب فلا ترى — دما مائرا الا جوى في الحيازم

[illegible] القصيدة

كان لواتح بالغيور وافتل — تبختر ابصار الصحاح السقائم
واقر بالحديث الا الفالذي له — عدا [illegible] القطا [illegible]
[illegible] — [illegible] الفود بن [illegible]
واذا [illegible] لكل مقوم — الى اللهو [illegible] الطلا [illegible]
[illegible] — على [illegible] ما اتلفته [illegible]
ارى [illegible] وان علا — [illegible] اللوم [illegible]

لبعضهم

الا علاني قبل ان نتفرقا — الا فاسقني صرفا شرابا مروقا

فقد كاد ضوء الصبح ان يفضح الدجى   وكاد قميص الليل ان يتمزق

لابي اسحق الصابي

تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي   فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب
فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت   جفوني ام من عبرتي كنت اشرب

لبعضهم

ومن عجب ان الصوارم والقنا   تحيض بايدي القوم وهي ذكور
واعجب من ذا انها في اكفهم   تاجج نارا والاكف بحور

[illegible]
[illegible]

بقيت وفري واعرضت عن العلا   ولقيت اضيافي بوجه عبوس
ان لم اشن على ابن هند غارة   لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كامثال السعالي شزبا   تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكانهم   ومضان برق او شعاع شموس

لبعضهم في وصف الفرس

انت الجواد ان يمر بها الثرى   وكانه في جريه متعلق
وكان اربعة تراهن طرفه   فيكاد يسبقه الى ما يرمق

ايضا في وصف الفرس

يجري فلمع البرق في اثاره   من كثرة الكبوات غير مصدق
ويكاد يخرج سرعة من ظله   لو كان يرغب في فراق رفيق

لبعضهم

ورب مهفهف وافى بكاس   وباقة نرجس سفى وحيا

فقلت

فهل ابصرت في الافاق بدرا   سقى شمسا وحيا بالثريا

لبعضهم

وما بلاخل التصابي لاهله   حشو الفتى عند المشيب جنون
قضت لنا اكفى عن اللوم وافتكر   فطيب الكرى عند الصباح يكون

لابي طالب عبد الجبار

لنا نفوس لنيل المجد طالبة   وان نسلنا سلناها على الاسل
ولسن بالسيف ماوى غير منزلنا   كالنوم ليس لها ماوى سوى المقل
يبكي علينا ولا نبكي على احد   فنحن اغلظ اكبادا من الابل

لبعضهم

يا من حكى ورد الشقيق بخده   وحكى قضيب الخيزران بقده
كل السيوف قواطع لو جردت   وحسام لحظك قاطع في غمده

لبعضهم
لا ادري

يا احسنت عيناي احسن منظر   فما رات عيني من الاشياء
كالشامة السوداء فوق الوجنة   الحمراء تحت المقلة البيضاء

لبعضهم

على الباب عبد من عبيدك واقف   بجودك مغمور بنعماك معترف
ابو الفضل كالاقبال لا زال مقبلا   مدى الدهر مثل الحوادث [illegible]

لبعضهم

لو ان كل نبي دون قدره   لم يقبل الله اصلا للورى عملا
ولكن يهدى على مقدار قيمته   والنمل يعذر في القدر الذي حملا

لا ادري لمن

وتفاحة من سندس صيغ نصفها   ومن جلنار نصفها وشقائق
كأن الهوى قد ضم من بعد فرقة   بها خد معشوق على خد عاشق

لبعضهم

تفاحة جمعت لونين خلتهما   خدي محب ومحبوب قد اعتنقا
تعانقا فبدا الواشي فراعهما   فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

لبعضهم

شغل المرد بالبدال واضحت   نسوة الناس شغلها بالسحاق
كل حبر مجيد قد تكنى   فغدا يا معشر العشاق

لبعضهم [illegible]

وظبي شبهوا خديه وردا   فقد عموا بان قد شبهوه
لان الورد يذبل حين يلمس   وذا يحمر مهما قبلوه

لابي بكر الشاعر

اهلا بشمس مدام من يدي قمر   تكامل الحسن فيه فهو بناه
كان حمرتها اذ قام يمزجها   من خده اعتصرت او من ثناياه
اذا سقاك من الممزوج راحته   كاسا سقتك كؤوس العشق عيناه
في وجهه كل ريحان تراح له   منا القلوب والابصار وتهواه
النرجس الغض عيناه وطرته   بنفسج وجني الورد خداه

لبعضهم

ومدامة صفراء في قارورة   زرقاء يحملها يد بيضاء
فالراح شمس والحباب كواكب   والكف قطب والاناء سماء

لبعضهم

لبعضهم

انظر الي بعين مولى لم يزل   يولي الندى وتلاف قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما تحتاجه   فاغنم ثوابي والثناء الوافي

لبعضهم

شربنا شرابا طيبا عند طيب   كذاك شراب الطيبين يطيب
شربنا واهرقنا على الارض جرعة   فللارض من كاس الكرام نصيب

لابي بكر الشاعر

لو ابصرت عيناك شمس الهودج   لاريك سالفتي غزال ادعج
ارعى النجوم كانها في افقها   زهر الاقاحي في رياض بنفسج
والمشتري وسط السماء تخالها   وسناه مثل الزئبق المترجرج
مسمار تبر اصفر ركبته   في فص خاتم فضة فيروزج
وتمايل الجوزاء يحكي في الدجى   ميلان شارب قهوة لم تمزج
والبدر منتقب بغيم ابيض   هو فيه بين تخفر وتبرج
كتنفس الحسناء في المرآة اذا   كملت محاسنها ولم تتزوج

لبعضهم

لكان من كرم الطباع وليدهم   يهب التمائم ليلة الميلاد
واذا السائل يهدي عليه نحيبه   الا انشد مدائح الاجداد

غيره

بلغت سما المجد عزا ورفعة   رويدا فما فوق السماء منزل

للادبي

مات الكرام ومروا وانقضوا ومضوا   ومات في اثرهم تلك الكرامات

وخلفوني في قوم ذوي سفه   لو ابصروا الطيف ضيفا في الكرى [illegible]

لبعضهم

بدت ثراة فوق المحيا   فان الوجه والبثرات فيها
كما نثرت على الشمس الثريا   حباب فوق كاس من حميا

قال [illegible] عند الانشاد [illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
يا [illegible] [illegible]

وذات دلّ كان البدر صورتها   باتت تغني عميد القلب سكرانا
ان العيون التي في طرفها حور   قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به   وهن اضعف خلق الله اركانا
فقلت احسنت يا سؤلي ويا املي   فاسمعيني جزاك الله احسانا
يا حبذا جبل الريان من جبل   وحبذا ساكن الريان من كانا
قالت فهلا فدتك النفس احسن من   هذا لمن كان صب القلب حيرانا
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة   والاذن تعشق قبل العين احيانا
فقلت احسنت انت الشمس طالعة   اضرمت في القلب والاحشاء نيرانا
فاسمعيني صوتا مطربا هزجا   يزيد صبا محبا فيك اشجانا
يا ليتني كنت تفاحا تفككه   او كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى اذا وجدت ريحي فاعجبها   ونحن في خلوة مثلت انسانا
فحركت عودها ثم انثنت طربا   تشدو به ثم لا تخفيه كتمانا
اصبحت اطوع خلق الله كلهم   لاكثر الخلق لي في الحب عصيانا
فقلت اطربتنا يا زين مجلسنا   فهات انك بالاحسان اولانا

لكن

لو كنت اعلم ان الحب يقتلني   اعددت لي قبل ان القاك اكفانا
فغنت الشرب صوتا مونقا رملا   يذكي السرور ويبكي العين الوانا
لا يقتل الله من دامت مودته   والله يقتل اهل الغدر احيانا

لبعضهم

ومقرطق يسعى الى الندماء   بعقيقة في درة بيضاء
والبدر في افق السماء كدرهم   ملقى على ياقوتة خضراء
كم ليلة قد سرني بمبيته   منه بلا خوف من الرقباء
ومهفهف عقد الشراب لسانه   وحديثه بالرمز والايماء
نبهته بيدي وقلت انتبه   يا فرحة الجلساء والندماء
فاجابني والسكر يخفض صوته   بلجلج كتلجلج الفافاء
اني لافهم ما تقول وانما   غلبت على سلافة الصهباء
دعني افيق من الخمور فانني   [illegible]

لبعض اهل العصر [illegible]

تقول وقد القت بالاسر لبة   مخضبة الاطراف خرس الخلاخل
اهذا الفتى بين الحسن والغول [illegible]   يهيم بربات الحجال الهراكل
[illegible]   واطعامهم في كل غبراء شامل
[illegible] في [illegible]   وشبكا ولم ينظر لغلي المراجل

ويقول فيها

اذا ما اراد الله ذل قبيلة   رماهم بتشتيت الهوى والتخاذل
واول خبث الماء خبث ترابه   واول لوم القوم لوم الحلائل

لمهيار الديلمي

ابا صاحبي بحواي يوم سويقه   اناؤ وان لم تسعد انجملا

سلا ظبية الوادي وما الظبي مثلها   وان كان مصقول الترايب اكحلا

اانت امرت البدر ان يصدع الدجى   وعلمت غصن البان ان يتميلا

اراك بوجه الشمس والبعد بيننا   فاقنع تشبيها بها وتمثلا

واذكر عهدا بامن رضابك مسكرا   فما اشرب الصهباء الا تعللا

لبعضهم

اذا بالتبر في كاس اللجين   رشا بالراح مخضوب اليدين

اذا اجتمعا الحباب والحميا   رايت الجمع بين النيرين

وخود من بني الاتراك طفلة   يجاذب خصرها اجبل الهين

للارجاني وقد

شرب قلبي حبها فشرى به   تمشي حميا الكاس في جسم شارب

ودب هواها في عظامي فشفها   كما دب في الملسوع سم العقارب

ضيا الدين بن خطير من اشعر الناس في الزمان مولاهم الفاضل يعني الحسن ابن سنا ... فيها

ان الزمان وما تفنى عجايبه   ابقى لنا ذنبا واستاصل الراس

ابقى لنا كل مجهول ومجهلة   بالهالكين فهم هلكى واناس

ان الجديدين في طول اختلافهما   لا يفسدان ولكن يفسد الناس

لبعضهم

قد كان صاحب هذا القبر جوهرة   مصونة صاغها الرحمن من شرف

اتت فلم تعرف الايام قيمتها   فردها غيرة منه الى الصدف

لبعضهم

حفت بسرو كالقيان تلحفت   خضر الحرير على قوام معتدل

فكانها

فكانها والريح جاء تميلها   تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

لبعض الشعراء

لا اعشق الابيض المنفوخ من سمن   لكنني اعشق السمر المهازيلا

لاني امرؤ اركب المهر المضمر في   يوم الرهان فدعني واركب الفيلا

لبعضهم

لا سمرة لا بياض منه الاسمن   ولا هزال ولا طول ولا قصر

ذو قامة منها عذر عاشقها   وصورة فيها مع حسنها صور

للارجاني

تشابه دمعانا غداة فراقنا   مشابهة في قصة دون قصة

فوجنته تكسو المدامع حمرة   ودمعي يكسو حمرة اللون وجنتي

لابي نواس في صفة المعصر

قال لي يوما سليمى وبعض القول اشنع   قال صفني وعليا ايما اتقى وانفع

قلت اني لو اكلتما فيكما بالجوز تجرع   قال كلا قلت مهلا لا تقل لي قد تمنع

قال صفه قلت يعطي ان صفحو قد تمنع

لبعضهم

متى طرق الاحزان او دعني   ما يفعل الله من حزن ومن قلق

كانه وكان الكاس في فمه   هلال اول شهر غاب في شفق

لمعاوية بن ابي سفيان

اتا حسن بان الذي كان قبله   شبيه المنايا حيث كان يسير

وهل يلد الرئبال الا نظيره   وما حسن شبه له ونظير

للارجاني

ونَى عن البدر وكحلاء العيون بدت | في فيها كمهاة بين انشاد
واوقدت وجنتاها النار لا لقرى | لكن لافئدة منا واكباد
نبت عليها المال من ذوائبها | بشامة الشعر لم يضرب باوتاد
فلو بدت لحسان الخفرين بها | على الرؤس وقلن الفضل للبادي

لابي الفتح البستي

دعا النهار وصار الناس بادرت | نحوي وتحولت حيلة بالركض
وان المؤذن بالاذان صاح ودعا | فخرج لليل قبل وقت الفرض
قمت على عجل لتلبس خفها | وبكا دتقطع كفها بالعض
وتقول يا سؤلي ويا كل المنى | هجم الصباح بوجهه المبغض
لهدمت مأذنة المدينة كلها | وقتلت كل مؤذن في الارض

لابن الدمينة

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد | لقد زادني مسراك وجدا على وجد
وان هتفت ورقاء في رونق الضحى | على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن | جزوعا وابديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا ان المحب اذا دنا | يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا | على ان قرب الدار خير من البعد
الا ان قرب الدار ليس بنافع | اذا كان من تهواه ليس بذي ود

لبعضهم

نعم ضل وشيك البين بابن مالك | ولا نجز منا نظرة زحمها الك
تعاللت كي اشجى وما بك علة | تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد كيف ترونه | فقالوا قتيل قلت ايسرها لك

تمنيت انني ان نلتني حيلة | لقد سرني اني خطرت ببالك

لابي الوليد الباهلي

هات المدام فقد ناح الحمام على | فقد الظلام وجيش الصبح في غلب
واعين الدهر من طول البكاء قد | كحلتها عين الشمس بالذهب
والكاس حليتها حمراء مذهبة | لكن ازدارها من لؤلؤ الحبب
في نفث لا لا نوقلتا ان بدا صافيا | بشمسه عندما الاحسن الحجب
ان نهضا الشمس بافق السماء على | شمسان خد نديمي وابنة العنب
ثم استقيتها وثغر الصبح مبتسم | والليل شكيه عين الشمس بالشهب
والصبح قد لبست سود الثياب وقد | قامت لتشبه الاطيار في القضب

لبعضهم

فراقك يا قمري غرمي | وذكرك في دجى ليلي نديمي
وملني الحبيب وصدقني | ومالي غير دمعي من حميم
وكم سئل العواذل عن حبيبي | فقلت لهم على العهد القديم
وعتم ذا تالون ولي دموع | تحركو عن النبا العظيم
فوعده وناظره وجسمي | سقيم في سقيم في سقيم
تمر بي سال عجلا عن مواربي | فقلت لمدح مخدومي الكريم

للهمامي الكردي

يا حسن موقف قد صبا لا سي موقف | ما كنت اول صب غير منجوف
بكى الى عداة البين حين راى | دمعي يفيض وحالي حال مبهوت
فدمعتي ذوب ياقوت على ذهب | ودمعه ذوب در فوق ياقوت

لابي القاسم الشاف

المرجو دي ... انني كلما ... امرنت في السكر ولا ادري

مدمن في صحوي على كلها ... ابقيت من مالي في سكري

لعروة

قائل / وبسطي في الانعام من قول / شكرهم للحاضر نبه اتقا الكرم / وقد حطه سكر المدام على النيك

بعيد عطايا سكره عند صحوه ... ليعلم ان الجود منه على علم

لبعضهم

ولكنه حظ بحث من الدهر ان الليالي للانام مناهل ... تطوى ونحط بينها الاعمار

فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار

لابي الفتح البستي

نفسي من اهدى الي كتابه ... فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج

كتاب معانيه خلال سطوره ... كواكب في برج لآلئ في درج

لبعضهم

رأت قمر السماء فذكرتني ... ليالي وصلها بالرقمتين

كلانا ناظر قمرا ولكن ... رأيت بعينها ورأت بعيني

لابي الفتح كشاجم

ودانية في الطرس يكتب مرة ... غلطا بواصل محوه بصوابه

فوددت اني في يديه صحيفة ... ووددت لا يهتدي لصوابه

لابي تمام الطائي

عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء ان يترحما

تحية من غادرته غرض الردى ... اذا زار عن شحط بلادك سلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

فصل

ومقبل ثغر المدام بثغره ... فوددت ان شفاهي ثغر مدامة

لابي تمام الطائي

وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى ... بعقبان طير في الدماء نواهل

لبعضهم

ما الدهر الا الربيع المستنير اذا ... اتى الربيع اتاك النور والنور

الارض ياقوتة والجو لؤلؤة ... والنبت فيروزج والماء بلور

لبعضهم

نأى بي الدهر عن اهلي وعن وطني ... وعن خليلي واحبابي وعن سكني

ما للزمان وما لي لا ابا لمن ... وقد رماني ببحر الهم والحزن

لولا الليالي التي قد كنت افرح ... والقلب خال من الافكار والمحن

والحب لازمني والسقم اضعفني ... والبين ازعجني من شدة الشجن

والشوق اقلقني والفكر ارقني ... والغم صيرني في غاية الوهن

لبعضهم

لا تحقرن الفتى تعاديه ... ابدا وان كان العدو ضئيلا

ان القذى يؤذي العيون قليله ... ولربما جرح البعوض الفيلا

للاودي

للملك للوصل للخليفة بعد ... وللمحب اذا ما حبيبه بات عنده

لابن المعتز

بين اقداحهم حديث قصير ... هو سحر وما سواه كلام

وكان السقاة بين الندامى ... الفات بين السطور قيام

لبعضهم

انست بخلوتی ولزمت بیتی　　فطاب العیش لی وصفی السرور
فلست بسائل ما عشت یوما　　اسار الجند ام رکب الامیر

للوزیر المهلبی

اری ان الله وجهک کل یوم　　صباحا للتیمن والسرور
واشبع ناظری بصفحته　　لاقرا الحسن فی تلک السطور

لبعضهم

اذا اجتمعت فی مجلس الشرب سبعة　　فبادر فما للناجحین عند صبوة
شواء وشام وشهد وشادن　　وشمع وشادن ومطرب وشراب

وشرح مقال

لعمرک ما شربت الراح جهلا　　ولکن بالادلة والفتاوی
فانی قد مرضت بداء همی　　فاشربها حلالا للتداوی

واحاد الفاضل

هات یا ساقی الحمیا　　ان نجم الصبح غرب
من یکون البدر ساقیا　　کیف لا یشرب ویطرب

فرد

اسلکنهم قرنا ما سلکتهم　　فلاح لی نکتی فیهم فدنا

یطالبنی قلبی بکم کل ساعة　　اذا الفلس المدیون لج المطالب
وبینا مکم شوق الذی قد القنا　　وقد نعظ لما علیه المشارب
اذا دمتموا اهلی فانتم احبتی　　اذا فالاعادی واحد والحبائب

لبعضهم

واخوان تخذتهم دروعا　　فکانوها ولکن للاعادی
وخلتهم سهاما صائبات　　فکانوها ولکن فی فؤادی
وقالوا قد سعینا کل سعی　　لقد صدقوا ولکن فی فسادی
وقالوا قد صفت منا قلوب　　لقد صدقوا ولکن من ودادی

لبعضهم

الیکم والا لا تشد الرکائب　　ومنکم والا لا تنال الرغائب
وعنکم والا فالحدیث مخالق　　وفیکم والا فالحدیث کاذب

لابن سعید ابی الخیر

مضی فی لیل شبیه شعرها　　شبیه خدیها بغیر رقیب
فما دمت فی لیلین شعر وظلمة　　وشمسین من خمر وخد حبیب

فرد

رحیلنا مع الاعداء ضیقه　　سم الخیاط مع الاحباب میدان

فرد

اهلا لسعدی والرسول وحبذا　　وجه الرسول لحب وجه المرسل

فرد

بتنا ولا واش سوی نشرها　　علینا ولا عین النجوم رقیب

فرد

رایت سلیمی فی المنام ضجیعی　　لدی جنة الخضراء وفی جهنم

فرد

ولا بد من شکوی الی ذی مروة　　یواسیک او یسلیک او یتوجع

لا تحمل الحقد من تعلو به الرتب ... ولا ينال العلا من طبعه الغضب
من كان سيد قوم لا يحالفهم ... برضاهم ويرضيهم اذا غضبوا
ان كنت تعلم يا نعمان ان يدي ... قصيرة عنك فالايام تنقلب
سل ديار الاعادي كم بنيت بها ... بيتا من النفع لم يضرب له طنب
فهم بنو عبد اذا ذكروا ... لا شك انهم السادات والنجب
عبيد لهم حبس الابطال خاضعة ... ويشتفي وسنان الرمح مختضب
لي النفوس وللطير اللحوم وللوحش العظام وللخيال السلب

لابي الفضل الجوزي

قام يجلو ها وفي الاجفان غمض ... والندامى نوم بعض وبعض
والضيا يرمي به الفجر الدجى ... والخيل الصبح في الظلماء ركض
وكان الليل جيم مقلب ... لمعان الكاس في جنبيه نقض
في رياض نفحت فيها الصبا ... ولطافي زهرها باسط وقبض
صرح الورد دمعا وجنته ... والاقاحي ضحك والارض
وكان النرجس الغض بها ... اعين الحسين وما فيهن غمض
وكان البان قدما ... كل غصن فيه عرق فيه نبض
وكان الارض مما ... زهو جو للسما والجوارض
وله طل دم الكاس به ... وله طل له طول وعرض
طلعت فيه الثريا ... حين عنها صدفي الدر بعض
فهو ما لاح الذي اجنا به ... خسب البيض جماد هي رض
عاوفت ذي مناد لهما ... في فؤادي ابدا نشر وقبض
ياحبيبا في عدي معرض لي ... ليس لي في سنة العاشق رفض

قصر الكلام على الملام واغتدا ... للحظ في وجناته تكليم

لابي العلاء المعري

فلما سمعنا ادما وفعا له ... وتزويج بنيه في الخنا
علمت بان الناس من نسل فاجر ... وان جميع الخلق من عنصر الزنا

لابي ذي فضل

قالوا سلى صد قواعن السلوان ليس عن الحبيب
قالوا قطع زاد الزيادة قلت من خوف الرقيب
قالوا فكيف يجيء مع هذا فقلت من العجيب

في الاتقا

خذ العفو وامر بعرف كما ... امرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الانام ... فستحسن من ذوي الجاهلين

فرد

وعينان قال الله كونا فكانتا ... فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

لسيد السادات العبد ابن الطاهر

واحرباه من فراق قوم ... هم المصابيح والحصون
والاسد والمزن والرواسي ... والامن والخفض والسكون
ولم تتنكر لنا الليالي ... حتى توفتهم المنون
فكل نار لنا قلوب ... وكل ماء لنا عيون

لابن الدهان

يفعى يجانبني مجانبة العدى ... ويجيء وهو الى الصباح نديم
ويمر بي يخشى الرقيب فلفظه شتم وفتح لحاظه تسليم

لعصمهم

لابي

ان يكن قد شيب دمعي بدم ... حمرة قالوا وفي الاحشاء مخض
مستقر فيك العظم به ... بعد ما ان ذاب لحمي وهو غض
ويقلو عقرب الصدغ له ... كلما هب الصبا الحش وعض
حلت جسمي اعباء الهوى ... وهو لا يمكنه بالنوء نهض

لسيف الدولة

وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي اجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كانجم ... فمن بين منقض علينا ومنقض
وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا ... على الجو دكنا والحواشي على الارض
يطرزها قوس السحاب باحمر ... على اصفر من اخضر اثر مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض

لابن المعتز

وحياة وجهك يا حياة الانفس ... ما حلت عنك اساءت بي ام انس
فلئن جفوت فان طيفك عاشر ... او غبت عن عيني فذكرك مونسي
اطيل ليلي منذ ليل صدوده ... من لي بصبح جبينك المتنفس
ما ضر ذا الوجه الجميل لو انه ... ببهائه يلبس جميل الملبس
شاعر شبيه قضيته ... خلف المزة مع ظبا اكنس
ترنو باحداق الى خوات ... اراب قط حد سفيه من نرجس
ويجيء رشا اناني زائرا ... متعثرا في حلة من سندس
كذب المنجم بالذي هو قائل ... انا من يرى بدر الدجى في الطلس
دب العذار بعارضيه وانني ... لاحب ديباج الخدود وخندس
ان يبن خطا الا انها لحسنه ... فلقد تحير فيه كل مهندس

ووعيشا الطرف وتعلم انني ... ابدا بغير هواه لم انانس
فعداك من قدر ورد ويهتك حمرة ... فاذا نحو منها تكحل مجلسي

للرضي الموسوي

يا موس مقنص الغزال لطاعة ... ذهب الغزال بلب ذاك القانص
كالدرة البيضاء حان غيابها ... من بعد ما ملئت يمين الغائص
ما كان من بلت غير لرق لامع ... ولى الغمام به وظل قالص
اعدد ما حوى الحسنات زائد ... وارى حظي من حظك وصلك ناقص

للشهاب الشلطري

او من اسر الهوى بخلاص ... اين المناص ولات حين مناص
لم طاعن كم دون يوم لقائه ... من في اكبادهن رشف نواصي
ديطوا على بابيض من لحظه ... وباسمر من قده غسولي
ابك وهذا حين ادعوا عاصي ... دموع صبري فيه هذا طائع
جرحت لواحظه فؤادي فاغتدا ... بلواحظي من جنبيه قصاصي
ما كان يجري والبرق لو رأى ... ما في الفؤاد له من الاخلاص
كالخفق والحفا بادرة ... الغواص بل باحوذ ذا القاصي
لولا هواك لما انثنت لي سرة ... نفدت الداني بها والقاصي

لابن الخطيب

الشمس استنها عليه الراح ... فازداد نورا وجهه الوضاح
واخضر من صدغيه آس عذاره ... واحمر من وجناته التفاح
فسكرت من اجفانه وكؤوسه ... فتساوت الاحداق والاقداح
ما كان فيه اولى في رشف رضابه ... لو ان ذاك الثغر منه مباح
ما كان اولى برشف رضابه ... لو ان ذاك الثغر منه مباح

ارتاح ان ذكر العذيب وبارق   شوقا اليه وكيف لا ارتاح
قال العذول وقد سمحت بحبه   في هواه ما عليك جناح
باشعره وجبينه لولا كما   لم يعرف الامساء والاصباح
اسرت قلوب العاشقين الكما   ولها غدت مكادر ر وا ح
ظهرت على العشاق اسباب الهوى   سيان ان كتموا الهوى او باحوا

لحسام الدين الحاجري

صد الحبيب ولج في هجرانه   وجنى علي وقال انت الجاني
من ذا يكذبني وشهودي خمسة   وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي دائما تفاقها   ونحول جسمي وانعقاد لساني
والدمع خامس شاهد اشهدته   يوم الرحيل بساحة النعمان
ان العيون السود اضرب منكا   من كل هندي وكل يماني
فضل العيون على السيوف لانها   قتلت ولم تخرج من الاجفان
لو ان اصحاب الهوى كتموا الهوى   لم يفضحهم تغير الالوان

لبعضهم

ايا هاجري والحب غاية الهجر   ويا قاتلي عمدا وليس له عذر
ترفق بصب وجده واشتياقه   ولو عته في الحب ليس له صبر
ترفق بذي جسم نحيل ناحل   حكى سقمه منك اللواحظ والخصر
الا ليت شعري هل لوصلك عودة   ام ينقضي هجرانك العمر
فكم ليلة قد بت ارعى نجومها   لشوقي الى رؤياك يا محيا البدر
ابيت على جمر الغرام وادمعي   سيولا فلا ترقى ولا ينطفي الجمر
بجفن قصير ما ألم به الكرى   وليل طويل ما يلم به الفجر

شكوت

شكوت بلائي بالحب قالوا دوائه   اصطبار فاصبر قلت اني لي الصبر
لقد بان صبري يوم بانوا احبتي   فصدري من صبري كمقام قفر
فعقلي وقلبي واصطباري وسلوتي   وروحي والاحباب كلهم سفر

لبعضهم

ارى في صدغك المعوج دالا   عليه نقطة من مسك خالك
فصارت دالك بالنقط ذالا   فها انا هالك من اجل ذلك

لابن نباتة

تخافات الشاهد سبعا   ومالي طاقة بلقا سبع
اذا ظفرت بكاف الكيس كفي   ظفرت بعقد يا ابن جمع

والكلمات التي جملتها اكثر هذه وهي

كيس وكن وكانون وكاس طلا   مع الكباب وكس ناعم وكسا

لبعضهم

الكيس في الكاس لا يرعى اماناتها   فغرغ الكيس حتى تملأ الكاسا

ابن الصاحب الباد

كانت خديه دينارين قد وزنا   فحقق الصيرفي الوزن فاحتاطا
فزاد احدهما عن وزن آخره   فزاد من مسك الخال قيراطا

لصفي الدين الحلي

الناس مثل قطرات الندى   فقطرة في ملك القطر امواجا
فارتضت دون مثلها اصدافا   وما رايت مثلها ناجيا

لبعضهم

لقد زادني من حب غانم وجدها   وطوق الذهب قد صار في عنقه الفجر

فاخجلته بالصبح حتى تركته   يرى مثل الثريا بالهلال الى الكرى

شعر

ابا جود معن ناح معنا عاجق   فليس الى معن سواك مشفع

شعر

ابا قبر معن كيف واريت جوده   وقد كان منه البر والبحر مترعا

نعى ... علي الكرى

... اعلى ... بعد

فضت ...   على ... بالحسام جسم

ثم اقبل على ابنه ... فقال

واصبحن في الموماة تحلو قيسه   تنادي من الاذلاج مثل العمائم

ثم اقبل على ابنته وقال ... بامرأتها

كان الكرى سقام صرحت به   عقار ... في المطا والقوائم

فاقبل على ابنه ... سبها

... فما ... نقل

خذ من قال عقيل

ان بني دملوني بالدم   من يلق ابطال الرجال يكلم

ومن يكن ذا اود يقوم   شنشنة اعرفها من اخزم

خرج عمر بن الخطاب ... المدينة ... من ...

... من ملوك ... الا ...

الا طال هذا الليل وازور جانبه   فليس الى حتى خليل الاعبه

فوالله لولا الله تخشى عواقبه   لحرك من هذا السرير جوانبه

لبعضهم

ان والحب ما خلونا ولا   طرفة عين الا علينا الرقيب

بل خلونا فقيه مما قلت انت الحب   فوافي فقلت كيم الطبيب

لبعضهم

يا سلاطين ... نحن   ... بين الورى مولع

ما فيكم كلكم واحد   يعطى ولا واحد يمنع

لبعضهم

وروضة عاطر ...   ... شيبها وشبيبها

خاف عليه الغمام حادثة   فسل سيف البرق فتح ...

... الشوق ... المنايا

يا ذا المعالي عليك معتمدي   ... نكون مولاه

طوبى لمن كان خائفا وجلا   يشكو الى ذي الجلال بلواه

اذا خلا في الظلام مبتهلا   ... الله ثم لباه

فاجابه ...

لبيك لبيك انت في كنفي   وكل ما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائكتي   ... اليوم قد قبلناه

سلني بلا ... ولا وجل   ولا تخف انني انا الله

فرد

... بليل ونهاره   ... ولا هند

للاديب ...

يا ... ما لنا   الا رجاؤك كافي او كافل

يا مشرع الآمال بابك منهل   للراغبين فنازل او راحل

لبعضهم

الدين نشأت من البرية كلها   جسمي وطرفي بابلي احور

والمشرفات النيرات ثلاثة   الشمس والقمر المنير وجعفر

لبعض الاعراب

حتى لك من نفسي على نكا   فلا احد ذا الافعال سكا

ولو قلنا فدى لك من يساوي   دعونا بالبقاء لمن فداكا

لقد حملتني شكرا طويلا   ثقيلا لا اطيق به حراكا

فلو اني استطعت خفضت طرفي   فلم ابصر به حتى اراكا

ولو اني قدرت خنقت قلبي   مخافة ان يجول به سواكا

وكيف الصبر عنك وقد كفاني   نداك المستفيض وما كفاكا

لا ادري قائله

يا ايها الملك الميمون طائره   يا خير من في الورى يمشي على القدم

لو كنت من قبل نزعانا وخطتنا   لما هدى البنا الشيب والهرم

لبعضهم

اني دعوت ندى الكرام فلم يجب   فلاشكرن ندى اجاب وما دعي

ومن العجائب والعجائب جمة   شكر بطيء عن ندى متسرع

لبعضهم

اقض الحوائج ما استطعت   وكن لهم اخيك فارج

فلخير ايام الفتى   يوم قضى فيه الحوائج

لا ادري قائله

تكلم وسدد ما استطعت فانما   كلامك حي والسكوت جماد

فان لم تجد قولا سديدا تقوله   فصمتك عن غير السداد سداد

واجاد القائل

كتبت ولي عين الى الباب مشوقه   الى وجنات الوضاح طال امتدادها

واضوى مع الانسان هو انه   رجاء التلاقي من سوادي مدادها

وله ايضا

فلو جئت [illegible] كتاب صبابة   تقول اذا الاشواق جد اشتدادها

[illegible] ايام [illegible] سواده   وصولا وتبقى لا يزال سوادها

قال ذو الرمة

اذا هبت الارواح من نحو جانب   به اهل مي هاج قلبي هبوبها

هوى تذرف العينان منه وانما   هوى كل نفس حيث حل حبيبها

ولله در القائل

كتبت وفي فؤادي نار شوق   لها لهب وفي جفني سحاب

فلولا النار بل الدمع خطي   ولولا الدمع لاحترق الكتاب

[illegible]

لدين الدين احمد نور فضل   به تجلى القلوب المدلهمة

اراد الحاسدون ليطفئوه   ويأبى الله الا ان يتمه

لبعضهم

ايا [illegible] اللائي وصلن بها المنى   وطيب لياليها سلام عليكم

لئن كان شطت بالديار بعيدها   الفتكم دهرا فقلبي لديكم

ولولا رجائي ان اعود وصالنا   من الدهر يوما مات شوقا اليكم

سق ... عن ... في ... ذكر ... القاره ...
كل ... ان ... في ... ان ... الرايات

نادمته وهو صب لا حراك به   مكفنا في ثياب من رياحين
فقلت خذ قال كفي لا تطاوعني   وقلت قم قال رجلي لا تواتيني

قال ... في ... واستبع ...

يا سيدي وامير الناس كلهم   قد جار في حكمه من كان يسقيني
اني غفلت عن الساقي فصيرني   كما تراني سليب العقل والدين
فاختر لنفسك قاضٍ انني رجل   الراح تقتلني والعود يحييني
وانظر لنفسك في قاضٍ يكون لكم   اني غدوت دفينا في الرياحين

قال ذو ...

حمراء رق منه اسبغ   ذراعيه حلالًا بالمصانع

... في ... الا ... عن ...
من الاسد ... الى ...
حلا لي بالمصالح والمصانع
جميع المياه كثيرة

رمتني على عمد بثينة بعدما   تقضى شبابي وارعوى عن شبابها
بعينين نجلاوين لو رقرقتهما   لنوء الثريا لاستهل سحابها

لبعضهم

لنا ابل كوم يضيق بها الفضا   ويفتر عنها ارضها وسماؤها
فمن دونها ان تستباح دماؤنا   ومن دوننا ان تستباح دماؤها
حمى وقرى فالموت دون مرامها   وايسر خطب في الحقوق فناؤها

لبعضهم

تقسم الشوق ابو ساعده   في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوءة من ذلك   ما سقطت منه ولا واحدة

لبعضهم

لو ان داود اطلق ابرا اذا   حتى يضيق بها فسيح المنزل
وانا ان يوسف يستبطل ابرة   يوما القا قميصه لم تفصل

قبل ان ... بن طاهر ... جارية ...
... عليه ... الكتب
... الابيات

المكر يكون العيب في كل ساعة   وكم لا تعلمين القطيعة والهجرا
... ان الدهر فيه كفاية   لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا

... الجاريه ...
...

... صفوة الراح حتى   وضع الكاس مائلا بكفي
... العز ... رقي   قال لبيك قلت لبيك الفا
... قال ها ... قلت خذها   قال لا استطيعها ثم اغفى

لبعضهم

... بكل ارض منهم   ملك يقود الى الاعادي عسكرا
من كل وضاح الجبين تخاله   بدرا وان شهد الوغا فغضنفرا

لبعضهم

... عن ...
... الثنا   فقلنا ابن الطائف ...

لهال جيد

وفتية من بني الازلات ما تركوا | للبرق نورا ولا للرعد تصويتا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة | حسنا وان قوتلوا صاروا عفاريتا

فرد

يستعذبون منايا هم كانهم | لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

ولعباد القائل

فديتك لو علمت ببعض ما بي | فاحرقني الا بسخط
وحسبك ان ما را حبني | امر ببابه فاكاد يسقط

[illegible]

حظيت يا عود الاراك بثغرها | فاترى يا عود الاراك اراكا
فلو كنت من اهل القنا لقتلتك | فما نال منها يا سواك سواكا

[illegible]

فلا تأت بابا غير باب اله ع | وباعد جود غير جود ذل الطمع
سددت على سالكي منذ هي | الا الباب فدلني ما اصنع
كما ان الابواب باب واحد | وكما ان الخلائق ا جمع

لبعض الشعرا

واني رأيت الدهر منذ صحبته | محاسنه مقرونة بمعايبه
اذا سرني في اول الامر لم ازل | على حذر من غمه في عواقبه

[illegible]

فارقتكم ورأيت بعد فراقكم | ما لم يجده المبتلى ايوب
ولقد بكيت على الفراق بادمع | حزنا عليك كما بكى يعقوب

لبعضهم

خيالك في قلبي وقلبي مهاجر | فانت مقيم في فؤاد مسافر
حديثك في سمعي وذكرك في فمي | وشخصك في عيني كانك حاضر
لئن لم تكن مني قريبا ومسمعا | فانك في قلبي انيس مجاور

للخنساء في مرثية اخيها

قذى بعينك ام بالعين عوار | ام ذرفت اذ خلت من اهلها الدار
كان عيني لذكراه اذا خطرت | فيض يسيل على الخدين مدرار
تبكي خناس على صخر وحق لها | اذ رابها الدهر ان الدهر ضرار
تبكي لصخر هي العبرى وقد فجعت | ودونه من جديد الترب استار
لابد من ميتة في صرفها غير | والدهر في صرفه حول واطوار
يا صخر وراد ماء قد تناذره | اهل الموارد ما في ورده عار
مشى السبنتى الى هيجاء معضلة | له سلاحان انياب واظفار
فما عجول على بو يطيف به | لها حنينان اصغار واكبار
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت | فانما هي اقبال وادبار
لا تسمن الدهر في ارض وان ربعت | فانما هي تحنان وتسجار
يوما باوجد مني حين فارقني | صخر وللدهر احلاء وامرار
وان صخرا لوالينا وسيدنا | وان صخرا اذا نشتو لنحار
وان صخرا لتأتم الهداة به | كانه علم في راسه نار
لم تره جارة يمشي بساحتها | لريبة حين يخلي بيته الجار
ولا تراه وما في البيت ياكله | لكنه بارز بالصحن مهمار
مثل الرديني لم تنفد شبيبته | كانه تحت طي البرد اسوار

طلق اليدين بفعل الخير ذو نغر — فخم الدسيعة بالخيرات امار

لبعضهم

يا من تمتع بالدنيا وزينتها — ولا تنام عن اللذات عيناه
شغلت نفسك فيما لست تدركها — تقول لله ماذا حين تلقاه

للمتنبي

اذا غدا ملك باللهو مشتغلا — فاحكم على ملكه بالويل والحرب
اما ترى الشمس في الميزان هابطة — لما غدا برج نجم اللهو والطرب

لابي نواس

حلوها على الندمان فاحتلوها — لجلتها عند البروز من الخدر
فصبوا عليها الماء فاصفر لونها — وخيس عند الملتقى وجل البكر

لواحد منهم

اذا ما الخمر في الكاسات صبت — رايت لها شموسا في البروج
وان جليت على الندمان يوما — تزاحمت الهموم على الخروج

لاديب فاضل

وحمراء قبل المزج صفراء بعده — اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا — عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

لبعضهم

ليت هندا انجزتنا ما تعد — وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة — انما العاجز من لا يستبد

[illegible]

الا من سلمى بوصال الحب — دون وصال الدر هج المنون

من عين مقلتي النوم نجلا — مخافة طيف يعتري جفوني
من الانسان ان يبقى اسيرا — حشاي لديك في ذل الرهين
دعوت وكم دعوت وليس يجدي — الا يا قوم هل لي من معين

للعباس [illegible]

الي سهام مقلته فاربى — غزال ساحر اللحظات المى
سلوب سالك الطرف التجني — يرى وصل المحب لديه ظلما
سيلقى نبوة وهلا وحتى — واذ وعسى ولو ولعل ولما
ساركب في محبته حوادا — كراكب الجنا اقدا متى ما
واخضع للحبيب ولو جفاني — واشرب كاسه لو كان سما
ولو لام العذول ولو شددت — فلي اذن عن الفحشا صما

لبعضهم

علم بالي مغرم بكم صب — فصد بتعويقي والعذاب بكم عذب
والقلب بين السهاد والطرف — فلا دمعي في رقي ولا ان قوي لحبو
خففا بالحب كيف شئتم فانتم — احبة قلبي لا ملام ولا عتب
صدود وكم وصل وسخطكم رضي — وجوركم عدل وبعدكم قرب
متى مرت عيني لغير هواكم — فلا برحت عيني بمدمعها تسكب
يا ساكنين الانسان قلبي وانتم — مع الوجد عيانا على قلبي الصب
لكم فؤادي منزل من نفع — عن العتب لم يحل المسهد الاعتب
سوا بيه في الشعب اطولها المنى — كما كان قبل البين يجمعنا الشعب
وما ذات فرخ بان عنها واصعب — بذي الاثل ظلت دابها النوح والنحب
باشوق من قلبي اليك فليتني — قضيت اسا او ليت لم يخلق الحب

اذا نادمتني مقلتاه وكاسه ... ملكت مكانا دونه الشرق والغرب
يعاتبني في الذنب والحب ذنبه ... فيرجع مغفورا الي والي الذنب

لاحمد بن البر الطرابلسي

من ركب البدر في صدر الرديني ... وموه السحر في حد اليماني
وانزل النير الاعلى الى فلك ... مداره في القباء الخسرواني
طرف رنا ام قراب سل صارمه ... واغيد ماس ام اعطاف خطي
اذلني بعد عز والهوى ابدا ... يستعبد الليث للظبي الكناسي
اماط ذات مسك من ذوائبه ... على اعالي القضيب الخيزراني

وما احسن قول الشهاب من الوبي الحسيني في الشعر العذب

لو قيل للبدر من في الارض يحسده ... اذا تجلى لقال ابن الفلاني
ادنى على الشهب من محاسنه ... تألفت بين مسموع ومرئي
اباه فارس مع لين الشام مع ... الطرف العراقي والنطق الحجازي
وما المدامة في الالباب افعل من ... فصاحة البدو في الفاظ تركي

لبعضهم

لمان لنا الدير قلت لصاحبي ... قم فاخطب الصهباء من شماسه
فاتى وفي يمناه كاس خلتها ... مقبوس شمس في اللجين براسه
وكأن ما في كاسه من خده ... وكأن ما في خده من كاسه
وكأن لذة طعمها من ريقه ... او ريحها العباق من انفاسه
لم انس ليلة شربها يغنينا ... اذ بات يجلوها على جلاسه
اذ قام يسقينا المدام وكلما ... ما قبلته رد الحباب براسه

للشريف الرضي رحمه الله

وقفت بربع العامرية ساعة ... تعز اشتياقي والدموع خواضع
وكم ليلة بتنا على غير ريبة ... علينا عيون للنهى ومسامع
نعف حديثا عن غنام مودة ... مماثلها احشاءنا والاضالع
يكاد غراب البين عند حديثنا ... يطير ارتياعا وهو في الوكر واقع
فلو ان ما كانت عفة لا تقتضي ... وقد جنحت في الحجر منا المواقع
سلوا مضجعي عني وعنها فانها ... رضينا بما يخبرن عنا المضاجع

وللسيد الرضي ايضا

يا بانة الجزع هلا عدت ثانية ... سقيت ما بات هطال من الديم
ماض من العيش لو يفدى بذلت له ... كرائم المال من خيل ومن نعم
لم اقض منك لبانات ظفرت بها ... فهل لي اليوم الا زفرة الندم
فليت عهدك اذ لم يبق لي ابدا ... لم يبق عندي عقابيلا من السقم
تعجبوا من تمني القلب مؤلمه ... وما دروا انه خلو من الالم
ردوا علي ليالي التي سلفت ... لم اتهمن وما بالعهد من قدم
اقول للائم المهدي ملامته ... ذق الهوى وان استطعت الملام لم
وظبية من ظباء الانس عاطلة ... تستوقف العين بين الخمص والهضم
لو انها بفناء البيت سانحة ... لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم
قدرت منها بلا رقبى ولا حذر ... على الذي نام عن ليلي ولم انم
بتنا ضجيعين في ثوبي تقى وهوى ... يلفنا الشوق من فرق الى قدم
وامست الريح كالغيرى تجاذبنا ... على الكثيب فضول الريط واللمم
يشي بنا الطيب احيانا وآونة ... يضيئنا البرق في داج من الظلم

وبيننا عفة بايعتها بيدي | على الوفاء بها والرعي للذمم
بلوغ الطل بردًا إذا التقت | روحية الفجر بين الضال والسلم
وأكتم الصبح عنها وهي غافلة | حتى تكلم عصفور على علم
فقمت أنفض بردًا ما تعلقه | غير العفاف وراء الغيب والكرم
والمستني قد حبت الوداع بنا | كفًا تشير بقضبان من العنم
والثمت ثغرًا ما عدلت به | أري الجنا ببنات الوابل الرزم
وبت عليك فان نقضته الحمية | وإن أبيت تقاضينا إلى حكم
عجبت من باخل عني بريقته | وقد بذلت له دون الأنام دمي
ما ساءني في الليالي بعد بينهم | إلا بكيت لياليتا بذي سلم
لا أنظرن إلى الأبدال بعدهم | فإن قلبي لا يرضى بغيرهم

من غيره

عجبت لمن يبكي على فقد غيره | دموعا ويبكي على فقده دما
واعجب من هذا أرى عيب غيره | عظيما وفي عينيه عن عيبه عمى

لأبي فراس

أقول وقد ناحت بقربي حمامة | أيا جارتا هل بات حالك حالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى | ولا خطرت منك الهموم ببالي
أيحمل محزون الفؤاد قوادم | على غصن نائي المسافة عالي
تعالي ترى حالا التي تعرفينه | تردد في جسم يعذب بالي
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا | تعالي أقاسمك الهموم تعالي
أيضحك مأسور وتبكي طليقة | ويسكت محزون ويندب سالي
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة | ولكن دمعي في الحوادث غالي

لبعض

لبعضهم

ألا يا حمامات اللوى عدن عودة | فإني إلى أصواتكن حزين
فعدن فلما عدن كدن يمتنني | وكدت بأسراري لهن أبين
دعون بترداد الهدير كأنما | شربن حميا أو بهن جنون
فلم تر عيني مثلهن حمائما | بكين ولم تدمع لهن عيون

للسموأل

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه | فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها | فليس إلى حسن الثناء سبيل
تعيرنا أنا قليل عديدنا | فقلت لها إن الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا | شباب تسامى للعلى وكهول
وما ضرنا أنا قليل وجارنا | عزيز وجار الأكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره | منيع يرد الطرف وهو كليل
رسا أصله تحت الثرى وسما به | إلى النجم فرع لا ينال طويل
هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره | يعز على من رامه ويطول
وإنا لقوم لا نرى القتل سبة | إذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا | وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد حتف أنفه | ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا | وليس على غير الظبات تسيل
صفونا فلم نكدر وأخلص سرنا | إناث أطابت حملنا وفحول
علونا إلى خير الظهور وحطنا | لوقت إلى خير البطون نزول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا | كهام ولا فينا يعد بخيل

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
إذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول
وما أخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل
معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل
وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر مشهودة وحجول
سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
فإن بني الديان قطب لقومهم تدور رحاها حولهم وتجول

لغيره

نالت على يدها ما لم تنله يدي نقشا على معصم أوهت به جلدي
كأنه طرق نمل في أناملها أم روضة رصعتها السحب بالبرد
خافت على يدها من نبل مقلتها فألبست زندها درعا من الزرد
مدت مواشطها في كفها شركا فاصطاد قلبي به من داخل الجسد
[illegible] على غصن على قمر على كثيب مليح القد والميد
مليحة لو بدت للشمس ما طلعت من بعد رؤيتها يوما على أحد
النار قد ضمنت شطرا لخدودها النور في وجهها والنار في كبدي
قوامها كقوام الرمح معتدل وميلها يخجل الأغصان في الميد
إذا مشت عثرت في شعرها وغدت تدعو على شعرها المسدول بالجعد
وعقرب الصدغ بالتلديغ قد عشقها والخال من حوله النيران تتقد
وثغر لؤلؤها كالدر منتظم يبدي ويشهد من السلسال والبرد
خد وقد ونهد والخضاب بها كالطلع بالنخل والرمان بالبد

وكل أعضائها من كل ناحية ونحن صرنا عونا لمن يرد
سألتها الوصل قالت لا تغر بنا من رام منا وصالا مات بالكمد
وكم قتيل لنا بالحب مات جوى من التأسف لم يبدئ ولم يعد
فقلت أستغفر الرحمن معتذرا أنا المعنى قتيل السقم والكمد
ورحت مضنى خبالا مدنفا قلقا والروح في غمرات الموت ترتعد
فقلت للناس لما عاينوا ألمي هاتوا طبيبا خبيرا عارفا بالذي
حضروا إلى بالطبيب وما يدرون ما بي من ضعف ومن وجد
جس الطبيب يدي جهلا فقلت له الصد والبعد والهجران والكمد
زكى الطبيب وقد فاضت مدامعه حزنا وقد زرقت عيناه بالرمد
فقال يسقى بكاس الوصل إن حصلا فقلت ربي الذي أهوى شفى جسدي
قد خلفتني صريعا وهي قائلة قوموا انظروا كيف فعل الظبي بالأسد
إن الحبيب غزال صاده أسد بل الحبيب غزال يقنص الأسد
قالت لطيف خيال زارها ومضى بالله صفه فلا تنقص ولا تزد
فقال خلفته لو مات من ظمأ وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
فاسترجعت سألت عني فقيل لها ما فيه من رمق دقت يدا بيدي
وأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
فأنشدت بلسان الحال قائلة يا سيدي بالذل بي كان لي سند
وأشدها عيني أخت لفقد أخ مثلي عليك ولا أم ولا على ولد
وقبلتني وريقي من ترشفها فعادت الروح بعد الموت بالجسد
قال الهوى بعد الموت عاش فتى فقلت من عانق الأحباب ذا بعد

فمحسد وفى على موتى فواعجبا   حتى من الموت لا اخلوا من الحسد
ان كان قد شاركونى فى محبتهم   فالجرو يشرب منه الكلب والاسد
ما عبتهم بمعنى الا لوصلهم   ولا اسلوها الا ابدا بيدى
فان وفيتم بما قلتم وفيت لكم   وان غدرتم يكون تحت يدى

لبعض الادباء

وسرب ظباء فى غدير تخالهم   نجوم سماء فوق ماء تبددوا
يقول خليلى والغرام مصاحبى   اما لك عن هذا الصبا من مذهب
وفى دمك المطلول خاضوا كما ترى   فقلت لهم لم ذرهم يخوضوا ويلعبوا

لقيس العامرى

سلبت عظامى لحمها فتركتها   مجردة تضحى لديك وتخصر
واخليتها من مخها فكانها   انابيب فى اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت   مفاصلها من هول ما تتذكر
خذى بيدى ثم ارفعى الثوب تنظرى   ضنى جسدى لكننى اتستر
فليس الذى يجرى من العين ماءها   ولكنها روحى تذوب فتقطر

غيره

تطاول ذاك الليل حتى كانه   اذا ما مضى يثنى او اوله

خير المواطن ما للنفس فيه هوى   تتم الحياة مع الاحباب مبانه

غيره

يا اخوة حربتهم فوابتهم   من اخوة الايام لا من اخوتى
لو كنت اعلم ان اخر وصلكم   ملل وان عهودكم لم تثبت

ما كنت ضيعت الهوى مع مثلكم   وزرعته فى موضع لم ينبت
فلارحلن رحيل لا متاسف   عنكم ولا لى بادكم متلفت
واقول للقلب الراجع نحوكم   اخر حظا كان فان تعلقت زلت
فلانفضن يدى باسا منكم   نفض الانامل من تراب الميت

لبعضهم

اذا المرء لا يرعاك الا تكلفا   فدعه ولا تكثر عليه التاسفا
ففى الناس ابدال وفى الترك راحة   وفى القلب صبر للحبيب اذا جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه   وما كل من صافيته لك قد صفا
اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة   فلا خير فى ود يكون تكلفا

لسيدنا الشيخ

من اين يا ريح الصباح هذا الشذا   ان كان من حى الحبيب فحبذا
بالله هل عبث شرقى الحما   وورودت منهل العصون من القذا
ام هل سحبت الذيل بين اراكه   فاخذت من تلك الشمائل ما خذا
ام هل خطرت ملثم سحب برده   فكسبت من انفاسه طيب الشذا
وسحوا ان كان يرضيها فدى   رشا على كل القلوب استحوذا
لما رات منه الحيا عذرا لى   فداه كل بالنفوس وعوذا
وغدا يقول مكلفى لسلوه   ما كنت احسب من كلفتنيه كذا
لما حلى باقوة صفحة خده   ابدا لنا من عارضيه زمردا
ورمى القلوب فكان سهم لحاظه   امضى من السهم المصيب وانفذا
دع لومى جفاه فان الذعر امة   لو كنت اسلم فى هواه من الاذى
ظن العذول بان هذا من نعمة   بعد الضلال وما هدى لكن هذا

للشريف الرضي

اقول لركب رائحين لعلكم		تحلون من بعد العقيق اليمانيا
خذوا نظرة مني فلاقوا بها الحمى		ونجدا وكثبان اللوى والمطاليا
ومرّوا على حيٍّ بابيات رامة		فقولوا لديغ يبتغي اليوم راقيا
عدمت طبيبي في العراق فربما		وجدتم بنجد لي طبيبا مداويا
ومن حذر لا اسأل الركب عنهم		واعلاق وجدي باقيات كما هيا
ومن يسأل الركبان عن كل غائب		فلا بد ان يلقى بشيرا وناعيا
فيا جبل الريان ان تعر منهم		فاني ساكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا		نسيتم وما استودعتم العهد ناسيا
وانكرتم تسليمنا ليلة النقا		وموقفنا نرمي الجمار لياليا
عشية جاراني بصينيه شادن		حديث الهوى حتى قضى لي المراميا
رمى مقلتي من سجف غبيطه		ويا راميا لا امسك الله راميا
فيا ليتني لم اعل نشزا اليهم		ولا ماولم اهبط من الارض واديا

لبعضهم

ليالي الرضى كان الحبيب يهابني		عسى ان تعود لي الحبيب وترجع
اذا لم امت شوقا الايام التي		تقضت فاني في الحب مدعي
يحق لعيني ان تفيض دما اذا		ذكرت مقاما فيه وصم متني
فيا للذي زودني لفقدان حبيب		ويا كبدي ذوبي ويا اشفاقي
اذا لم يعد عيشي ويرجع ما مضى		فيا طول احزاني وطول نوحي

لابي القاسم الصيد الموصلي

وردوا على شواذ الاغصان		ما للذوائب لم تقف من اوطان

والكريم بذل الجزع من متمنع		اذ هبت معاطفه بغصن البان
الورى نلوذ به باول موعد		فمن الكفيل لنا بوعد ثان
وعشي اللقاء وود نرمي قومه		ابناء معركة واسد طعان
تقلوا الرماح وما اظن اكفهم		خلقت لغير ذوابل المران
ونضاد وامطر السيوف فانني		في الحي غير مهند وسنان
ولان صددت فمن مراقبة العدا		ما الصد عن ملل ولا سلوان
يا ساكن النعمان اين زماننا		بطويلع يا ساكن النعمان

لعلي بن عطية

وشادن طاف بالكؤوس ضحى		وحثها والصباح قد وضحا
والروض اهدى لنا شقائقه		وآسه العنبري قد نفحا
قلنا وابن الاقاح قال لنا		اودعته ثغر من سقى القدحا
فظل ساقي المدام يجحد ما		قال فلما تبسم افتضحا

لسليمان بن راس

نبيع اثار العفات منا		جزيل فلم يترك على الارض معدما
فكل مديح غير دون ما		فكل بليغ بذي عنه معجما
نوعشيرا للاعين في جعفر داره		كانهم حلوا الحطيم وزمزما

لبعضهم

احن الى اوطانكم وذكركم		واذكركم والصب يقلقه الذكر
ولي المطوي الضلوع على جوى		متى حل فوق الجمر يخبر في الحبر

غيره

عزيز علينا كيف نعد موتنا		بناع نغل ونزاد بزى

ولابن عباد القائل

وصالك والثريا في قران　　فهجرك والجفا فرسا رهان

كانك ما حفظت لسوء حظي　　من القران الا لن تراني

وقال بعضهم

وشادن ابصرت في كفه　　نارنجة اذكى من العنبر

قلت ايا قوم الا فانظروا　　بدر الدجى يلعب بالمشتري

وانشد الناشي

متى تصحو وقلبك مستطار　　وقد منع القرار فلا قرار

وقد تركتك صبا مستهاما　　فتاة لا تزور ولا تزار

اذا استنجزت منها الوعد قالت　　كلام الليل يمحوه النهار

قال ابو نواس

وليل اقبلت في القصر سكرى　　ولكن زين السكر الوقار

وقد سقط الردا عن منكبيها　　من التخميش وانحل الازار

وهز الريح اردافا ثقالا　　وغصنا فيه رمان صغار

كان مواضع التقبيل منها　　رماد خامد والخد نار

هممت بها وكان الليل سترا　　فقام لها على الشيخ اعتذار

فقلت لها تعالي عانقيني　　فقالت في غد منك المزار

فقلت الوعد سيدتي فقالت　　كلام الليل يمحوه النهار

لابن الصاحب

الا باكر ذات الصبوح في الغيم　　انتش فان النسك اشهى من الفسق

افقن فان الادم بالخبز يشتهى　　ولم يسوغ الخبز بالخبز في الحلق

اراكن

اراكن نرفض الخمر وقت شبابها　　واي لبيب يرقع الخرق بالخرق

قال الاعرابي حين سال المهدي الملك ان يريه اشرب الخمر

قال المهدي بعد ما نادمه اذ كرها كان فانشا يقول البيتين

اذا ما نديمي علني ثم علني　　ثلاث زجاجات لهن هدير

جعلت اجر الذيل تيها كانني　　عليك امير المؤمنين امير

لهلال بن معبد الجاهلي

ان عطفت عني نابت جارتي　　واني لمشتاق الى غيبها جدا

اذا غاب عنها بعلها لم اكن لها　　زؤورا ولم تنبح علي كلابها

وما انا بالداري احاديث بيتها　　ولا عالم من اي حوك ثيابها

وان قراب البطن يكفيك ملؤه　　ويكفيك سوءات الامور اجتنابها

لبعضهم

ارى عهدها كالورد ليس بدائم　　ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

وعهدي لها كالآس حسنا ونضرة　　له نضرة تبقى اذا ما مضى الورد

للبحتري

واعلم بان الغيث ليس بنافع　　للناس ما لم يات في ابانه

لغيره

كل المصائب قد تمر على الفتى　　وتهون غير شماتة الاعداء

لمحمد بن ابي ذرعة

لا تحسبن انني فارقت ضاحكا　　كم ضحكة فيها عبوس كامن

لغيره

ان قليلا منك يكثر عندي　　وكثير من الحبيب القليل

لابي دلف العجلي

احبك يا ظلوم وانت مني مكان الروح من جسد الجبان

ولو اني اقول مكان روحي خشيت عليك بادرة الطعان

لعبد الله بن طاهر الخزاعي

نحن قوم تذيبنا الحدق النجل على اننا نذيب الحديدا

غلبت الصيد ثم تملكنا البيض المصونات اعينا وخدودا

تتقي سخطنا الاسود ونخشى سخطة الخشف حين يبدي الصدودا

فترانا يوم الكريهة احرارا وفي السلم للحسان عبيدا

لابي بكر الخوارزمي في الصاحب ابن عباد

لا تحمدن ابن عباد وان هطلت كفاه جودا ولا تذممه ان حرما

فانها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

فاجابه الصاحب بقوله

اقول لركب من خراسان قافل امات خوارزميكم قيل لي نعم

فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الا لعن الرحمن من كفر النعم

ابو يوسف بن حمويه

اذا ما جئت احمد مستميحا فلا يغررك منظره الانيق

له لطف وليس لديه عرف كبارقة تروق ولا تريق

فما يخشى العدو له وعيدا كما بالوعد لا يثق الصديق

قال سليمان يوما للفرزدق انشدني من شعرك وهو

يريد من مدحه له فانشده لكن مدح ابيه

وركب كان الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب

سروا

سروا يخبطون الليل وهي تلفهم الى شعب الاكوار من كل جانب

يعضون اطراف العصي كانهم يخبون بالاطراف من شوك العقارب

اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها وقد خصرت ايديهم نار غالب

فغضب سليمان وقال نصيب

انشد لامير المؤمنين رحمك الله

اقول لركب قافلين رايتهم قفا ذات اوشال ومولاك قارب

قفوا خبروني عن سليمان انني لمعروفه من اهل ودان طالب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله وان سكتوا اثنت عليك الحقائب

وقالوا عهدناه وكل عشية بابوابه من طالبي العرف راكب

هو البدر والناس الكواكب حوله ولا تشبه البدر المضيء الكواكب

فعجب من سليمان واستحسنه ووصله فخرج الفرزدق مغضبا وهو يقول

وخير الشعر اشرفه رجالا وشر الشعر ما قال العبيد

لغيره

فتى ما تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ارتجله [illegible] حضرت السلطان عباس [illegible]

يا ابن التي بلغت فيها مناها وفوق دها الاعجاز الناس

انعم الاسف سلطاننا بلد ما في الدهر سواس

ان قيل من قبل ذا الذي خلف والباس خلفك وعباس

لابي فراس

تطول غربي فؤادي كلما سئلت ان اكثرت عين العداة دموعها

من خلفها احباء هذا وعبودها ومن خلفها عصبا هذا فقودها

عبد الجمال الدين موسى

جرت على لثم الشقيق خدها   ورشف رضاب الراح منه بكى
ولست اخاف الحزن لحظا فانما   لاني بموسى قد امنت من السحر

لبعض الشعراء

وتوجيه خصل تحكى اذا هزه   احداق تبر على اجفان كافور
كانما نشره عن كل باكرة   مسك تضوع او ذكر ابن منصور

لبعضهم

كيف الخلاص لمطوى على شجن   وقد نالت عليه اعين حرق
تغزو الواحظها في المسلمين كما   تغزو الجيوش عباد الدين في الكفر

لادرى

ساقوا على نجب الفاخور العسل   كالدر ساجعها رقت البنيان
وكذا هلال الافق لو ترك السرى   ما فاته قدمه النقصان

لبعضهم

اذا مت فادفني الى جنب كرمة   تروى عظامى في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني   اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

لعبيد الله عبد الله بن طاهر

انجزو في العزيز بكوا سوها   لحق دعوة حبنا ان نحبوها
اهدى البكور على نائى نحبه   حثوا باحسن منها ادفورها
زموا المطايا غداة البين ذا حملها   وخلفوني على الاطلال ابكيها
شيعتهم فاسترابوا في فقلت لهم   اني بعثت مع الاجمال احدوها
قالوا فما نفسا سعلوا كذا حسد   وما العيب عان في ما قيها

ذلت النفس من ادمان سير كو   ودمع عيني جار من فقدى فيها
متى ادا الخد واو الليل معتكر   رفعت في جنحه صوتي اناديها
يامن فتا انا هيمان وتختبل   هل لي الى الوصل من عتق ان جيتها

لبعض الشعراء

دار الهم والهموم ودار   البث والاحزان والبلوى
من المنا فرغت ما اجتنبت   منها بلك وبية المرتجى
فلما الفتى منه عن كل   اذ صادحت ترا به ملقى
تقويسا دنياها عاسها   لا شئ من النوى الثرى
تاملو بوم ذن شارته   الا سمعت بها ملك تبقى
لا تشتكن على الزمان لما   ما في من فلتها في حق
الحى ذو ق لا تموت ولو   حيد الملائق دو زمان تبقى
ياعامر الدنيا المعتد لها   ما ذا عملت لدارك الاخرى
وتمهد الفرش الوطينة لا   تغفل فراش الى قد ذا الكبرى
او قد دعت لقد اجبت لما   ندعي لم فانظر متى تدعى
اذا النفس كدرات من   الاحباء ثم رابتهم موتى
ما حجب دنياه فهمته   نحن من بال الغاية القصوى
سبحان لا شئ يباد لمن   كم من بصير قلبه اعمى
والموت لا يخفى على احد   ممن ارى وكانه يخفى
والليل يذهب والنهار باجنا   ولبس عليهما عدوى

لبعضهم

الا قل لسكان وادى الحمى   هنيئا لكم في الجنان الخلود

افيضوا علينا من الماء فيضا … ونحن عطاش وانتم ورود

لبعضهم

وماء جرى نار يخبر به الهوى … ولكن به قلب المحب يعذب

عفا فيد صد عنه يخبره قلبي … وامواج ردفيه بخبره تلعب

لبعضهم

شرب الخمر ما بغداد … ناره عوض لقا بغداد

مبيم صرا لمن الف … الوصل اذا لاح باء بغداد

ولابن جاد القائل

عقار عليها من دم الصب نقطة … ومن عبرات المستهام فواقع

معوذة سلب العقول كانما … لها عند الباب الرجال ودايع

تخير دمع المزن في كاسها كما … تخير في ورد الخدود مدامع

فرد

شقائق يحملن الندى فكانها … دموع التصابي في خدود الخرائد

فرد

عيون اذا عاينها فكانها … مدامعها فوق احفانها دم

فرد

تنادي بينها الرياح فتنثني … ويلثم بعض بعضها ثم يرجع

فرد

كان حبوا قيت طيف لها … ذرت ودو سطها شذر من الذهب

فرد

فالقلب يحسد عيني لذة النظر … والعين تحسد قلبي لذة الفكر

لابن

او ان قلبي حيث احيا بها … يوم التفاخر لم يزن مثقالا

لابي نواس

نعتت حرها عنان … ثم نادت من بنيك

نعتت عن مشوق … مثل حرا عتبك

فيه دراج وبط … ودجاجات وديك

المنخل اليشكري كان نديما للنعمان ابن المنذر فاتهمه بالمتجردة وقتله

ولقد دخلت على الفتاة … الخدر في اليوم المطير

الكاعب الحسناء ترفل … في الدمقس وفي الحرير

فدفعتها فتدافعت … مشي القطاة الى الغدير

فدنت وقالت يا منخل … هل بجسمك من فتور

ما شف جسمي غير حبك … فاهدئي عني وسيري

يا هند هل من نائل … يا هند للعاني الاسير

واحبها وتحبني … ويحب ناقتها بعيري

ولقد شربت من المدامة … بالصغير وبالكبير

وشربت بالخيل الاناث … وبالمطهمة الذكور

فاذا سكرت فانني … رب الخورنق والسدير

واذا صحوت فانني … رب الشويهة والبعير

للخوارزمي

وقال انا الملك فقلت حقا … بقلب اللام نونا في الهجاء

فلو اراد من اداة الملك شيئا … لديه سوى حصانك للملوا

للنابغة الذبياني

لولا حبائل من نعم علقت بها   لاقصر القلب عنها اى اقصار

نابت نعما على الهجران عاتبة   سقيا ورعيا لذاك العاتب الزاري

اقول والنجم قد مالت اواخره   الى المغيب تبين نظرة حار

المحة من سنا برق رأى بصري   ام وجه نعم بدا لى ام سنا نار

بل وجه نعم بدا والليل معتكر   فلاح ما بين اثواب واستار

فرد

لئن درست اسباب ما كان بيننا   من الوصل ما شوقي اليه بدارس

فرد

وصوني لها لى حال ان اسطر   وكيف تمكن وضع النار في الورق

فرد

اذا طلعت فلا شمس ولا قمر   وان سجعت فلا نجم ولا مطر

فرد

كن كالنخيل على الاحقاد مرتفعا   نرمى بصخر وتعطى احسن الثمر

لبعضهم

صف الليل فاستبق الصبوح بلذة   تشابه الكرى والصبح عند [illegible]

على صفحات الديك هات مفردا   تراها كعينيه كما يا كاتبه

فرد

ان الشراب يصيح الثغر نشوته   فين الثغر [illegible] واشرب الباقي

فرد

جاد الغمام بدمع كاللجين جرى   فجد لنا بالذي في اللون كالذهب

لبعض

لبعضهم

وكان يوسف في الجمال امامه   ليتوب عنه خليفة من بعده

وكانما آثيت على وجناته   عبد دعته عينه ولا يبر عهده

ولبعضهم

ارأيت هلالا موهنا في غيهب الغسق   كانما الكوكب الدري في الافق

فقلت اهلا بك يا خير زائرة   اما خشيت من الحراس في الطرق

فاستضحكت بلسان الحال قائلة   من ركب البحر لا يخشى من الغرق

ولجاد القائل

مرت بجارية تبنا فقال لها   سرقت دما تقول تخضب به من تجر

فصاح من وجنتيها الجلنار على   غصب فاسنها الا بلحها ثمر

للشريف الرضي [illegible] رضي الله عنه

شكوت الى دهري ولم يدر انني   اعز وأحداث الزمان تهون

فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه   وبت اريه الصبر كيف يكون

لبعضهم سؤال

الليل اذا زار المحبوب في سحر   باب رقيب فماذا منه تختار

ولبعضهم جواب

الشمس قبل ان تخطى النسيم به   والثم الثغر لكن لست عدار

ولبعضهم مما يقول

كتبت والنجم لو عاصارلي قلما   والليل حبر وخد البيض قرطاسا

ودمعك على القرطاس في قلمي   لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقال الشيخ [illegible] الدين [illegible] كاتب السر [illegible]

كأنه الدمع هواه نوشا   وسقاه الحب كأسا فانتشا

وكان معجبا بهذه الابيات وسأله ان ينظم على نظمها

فاستعمل [illegible] ونظم منها

كره اللوم عليه ان يشا   فهو حسب مجباه انتشا
هزه بلاثه ذكر الحما   فنثنى طربا بل رعشا
كاد ان يقضي بجد دثه   ذكر سكان الحمى فانتعشا
لست عندي عاذلا ان لم [illegible]   ستر بالذكر [illegible] افشا
مغرم حاول كتمان الهوى   وشهود الدمع لا ترضى الرشا
شام برق الشام حيا فصبا   ودواه عشيا فعشا
لاح والليل به مكتحل   ودنين الصبح منه في الحشا
وهلال الافق يحكي قوسه   حاجب المرآة يبدي غبشا
وحكى كيوان صقر الابد   بجناح الليل افرشا
وكأن المشتري ذو امل   نال حظا ومن الفيد انتشا
وحكى المريخ في صبغته   خد محبوب تخطط خمشا
وسهيل مثل قلب خافق   مكن الرعب به فارتعشا
وبنات النعش سرب ناعس   هام ذعرا ومن الذئب خشا
والثريا [illegible] تشبهت   شكل [illegible] نعشا
ودو سبع غادرت غربه   ادهم الليل [illegible] ارتشا
طرفها الافق [illegible] مطلع   ادهش الطرف [illegible] حشا
فتلاه من دموع [illegible]   لا يزيد القلب الا عطشا

لمن

لحق الافق حتى خلته   من ندى ايدي علي قد نشا
كاتب السر الذي في عصره   [illegible] من الملك يوما ما انتشا
يقظ الاراء مسلوب الكرى   مستجيش العزم مقبور الوشا
فالاماني من عطاه ترتجى   والمنايا من سطاه تختشى
ملق لو حسب الدهر به   لحبت اصباحه كل عشا
ذو يراع راع اساد الشرى   وغشى الاعداء فيه حسا
لا يراعي ذمة الاسد التي   بينها في الغاب فيما قد نشا
خلق للاسد به مفترسا   وللاطواد العلى مفترشا
اصبح العضب به مرتعدا   وانثنى اللدن به مرتعشا
فاذا ادعى البدار ه   جاء طوعا وعلى الراس مشى
كلما ناواه حاسد دره   صرفته كفه حيث يشا
عرفه دان [illegible]   [illegible]
كفل الايتام الا انه   ايتم الاطفال لما بطشا
نسج الروض حسنا كلما   رقم الطل به او رقشا
ما رأينا قبله ليثا ترى   حملت عيناه صلا ارقشا
ايها القاضي الذي كاد القضا   ربه الافعال تقضي ما يشا
عبدك [illegible] الود من قبل الندى   منصبا بالقرب [illegible] نعشا
[illegible] الانس لي [illegible]   كنت من ظلي به متوحشا
فاعلوا ذكري [illegible]   [illegible] السامع فيها الطرشا
انها الذكر [illegible] مفصلا   فاذا قيد بالشعر مشى
فاستمع لا ابنة يوم بها [illegible]   حمل الكفر لها [illegible] حبشا

وابق في عز مقيم ظله — لبط الامن لمن فاق مثا
مستظلا دوحة المجد التي — ثبتت اصلا وطابت عرشا

وكتب هنا الى الصاحب المعظم شمس الدين بن غبسون سنجي قبل الاجتماع به وقد بلغه
شكره في اعتناه ودمشق في رمضان من عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة

ما كنت اعلم والعجائب تنطق — ان المسامع كالنواظر تعشق
حتى سمعت بذكركم فهويتكم — وكذا اسباب المحبة تعلق
مادمت من ارض القيت شارق — الا وكدت من مع عيني اشرق
اسري واسرني موثق بيد الهوى — فمتى اسيرها الاسير المطلق
شوقا الى لقياك ربعكم الذي — كل البلاد تشوق وتشوق
فلئن عثرت بان عرفت ولم اتب — تحدثني نفسا الك ذا حدق تجد لك
فاعذر رجوا دا قد كبا في جريه — فلن يا كبت الجياد السبق

وكتب هنا الى بعد الاجتماع به وكان وقال ايضا الحابا بيات المرسى ذات الوزن

جن الظلام فقد بدا مبتسما — لاح الهدى وتجلت الظلماء
وهو الذي بحاطق في ليل الجفا — لما هدى وامتنت الاناء
رشا غدا من سكرة وجفنه — متائق دا فكانما صهباء
حسرت غيث يه المدام بلطفها — فتورد ا وكساها الالاء
وافي تعب من التواصل ضعف ما — شرب ا ادمع منه وقنا
فالقرب طوعا دان لنا عنه — متوسدا وفراشه الا
عانقته حتى غدا وضممته — متا بدا اذ نامت الرقباء
حذا غنني من ساعة موشحا — وعقلا وعدا عزاء حبا
فاسلم فانك خير مولى يرتجى — اوجيدا ولك اليد البيضاء

وسطا الضياء على الظلام وصدا — لو يفيدا وله النفوس فداء
اوله وضوء الصبح قبل جبينه — منبدا وله الشعاع لواء
ام نور شمس الدين منه جلا الدجى — لما بدا وله القلوب سماء
شمس اذا ما لاح ترقبه العلى — واذا غدا فكانما الحرباء
واذا غدير فالسماحة درعه — واذا ارتدى فله الجبال رداء
من الاعتصون الذين اذا انتموا — عبر الندا وتولت الالاء
واذا سطوا نكب السيوف وان سخوا — فجلت الندا وتجلت الغماء
قوم بهم تجلى الكروب ومنهم — بحر الجدا ان ضنت الانواء
شدا لم قبل السؤال وجودهم — قبل الندا وكذلك الكرماء
دم من لمن اعتنى ومنيه لمن — اعتدا فسعادة وشقا
مولاي شمس الدين يا من كفه — بروق الصدا وبها السقا الظما
اشكو اليك عزيم شوق قد بلا — مني دا ما عنده اعضاء
شوق الى علياك اعظم ان يرى — مفقدا وبعده الاحصا
فاسلم فانك خير مولى يرتجى — اوجيدا ولك اليد البيضا
لا زال غيث نداك عطر فضه — اوصيدا تغني به الفقراء

وقال عليه الرحمة

وكتب هنا جواب ابيات وصلته من الشيخ صدر الدين الحنبلي الدمشقي في مراسلته ساقها

الا اشرقت في نحو د — ام نجوم اشرقت في ليالي
ام فصول من خواطر مولى — ذي مقام في العلى متعالي
كونت بالفكر نطق — واتتنت بالذكر معالي
نفثت اقلام حفا فيحاف — كم ابادت من خطوب عضالي

وقصار الأكف ولكن   قصرت فعل الرماح الطوال
جميل الصنع علينا حولها   كلما جاءت بعجز جلال
قيدتني بالجميل ولكن   اطلقت بالشكر منه مقال
اصبحي من غير اني عليه   خائفا من شرها ان الكمال
فاعف مولاي عن جناياته   عن شاه فنكس فعل الال
ذا هموم قلبه في اشتغال   ولطول احزانه في اشتغال

وكتب بها الى الشيخ الاديب العالم العلامة قاضي القضاة جمال الدين بن نباتة المصري بدمشق

من لصب ادنف البعاد وفاته   اذ عداه وصل الحبيب وفاته
فاندمن لقي الاحبة عيش   كان يخشى قبل الوفاة فواته
كان ثبتا قبل التفرق لكن   زعزعت روعة الفراق ثباته
سر جمع شمل بلقاهم   فقضى حادث الزمان شتاته
ما عصى الحب حين الحقت الواشي   فيهم ولا اطاع وشاته
ثم ذكرهم وقد سا نه اللوم   فاحياه عند لهم واماته
اظهروا لي تملقا وكتبا با   هو عندي فشكوه شماته
فصمت شدة الهموم عرى القلب   واصدى حر ثي الصدق مراته
كيف يغري الهموم عند اصطباري   بعد ما قلت الخطوب ثباته
كنت مستبصرا باسيا فصبري   فنيت عنده في قوان ماته
فاضل الفصاحة والعلم   وضعت اداه اشتاته
ومنه العلياء قرة قلب   طهرت من شوائب العائبات نه
رب شعر لو يتبع لجميد الفاقدت   لكن بالفضل عول ته
ومعان تضيء في غالب اللفظ   فجلوا مصباح مشكاته

واذا هذب

واذا هذب الرواة قريضا   فبتهذيب القريض رواته
ساميم في عبارة القول والفعل   حدثا انعما ده وانصلاته
فصير ناحد به في النظم والنثر   فكانت نباكه نبتاته
يا جمال الدين الذي حاز السبق   فلا تنتشر الجياد اداناته
انت فوت القلوب لو كنت تطب   عجبا من ادنكم ما اناته
ورسول منكم بعجبت منه   حين جاءت منوا لديه النقاته
جاء يهدي الى الصحاب طرسا   ليس للصب بينهن حياته
فتامت قلبي به خطوطا   اذكرتني من ربعها ادوناته
لو يعيشون للصب فيها حياة   لاعادت بعد الممات حياته
فتفضل بالاذن واهد الى العبد   من مسكات الذكي فتاته
لا من وان المعاوم نصاب   فاحصل الرد للجواب زكاته

وقال رحمه الله

وكتب بها جوابا للصدر الكبير الهمام شمس الدين بن ... الحرمي ... من ابيات ...

كتبت فاعلت انو نجم   بالصبح نشا من نور نجم
فاسرح ناظري في وشي برد   والقح خاطري من عجم
وقصدت الفكر فيه لما   اخذت بها من الافراح قسمي
فلا عجب لذاك وهو در   اذا ما جاء من بحر خضم
اشمس الدين كم من شمس فضل   لها طلعت بها ظلام ظلم
نظمت من المعالي والمعاني   بدائع جل عن نثر ونظم
لك الفضل الذي قصرت لديه   طوال السمر في حرب وسلم

ويلع داع بالخطب النواهي | حسبهم الخطب هو نحيف جسم
فهو يوم الندى خوي مخلد | وفي يوم الردى برق نقمة
ويرسل في الورى ديم جود | وينفث في العداة ذعاف سم
ويطلع في سما العليا شهبا | ثواقبها الافق الملك تحمي
اذا رام استراق السمع يوما | رجيم الكيد عاجله بحسم
فيا من ساد فضلا ولفظا | كما قد زاد في عمل وعلم
لقد سمحت لنا الايام لما | بذلت لنا حبا غير جسم
وشاهد ناظري اضعاف ما في | تقرير الخلائق فيك عني
فكيف ادوم ان اوفي بحضا | واسبح عمل القول بسار
فعذرا ان تجد تبسط عذري | لمرقى بتقصيري وعرفي
فشلت من ترفق بالموالي | وغض عن المقصر حيث حلم
ودم في صيق غايات المعالي | تصوب الفخار بجواد عزم

وقال رحمه الله

وكتب بها الى صاحبه الحاج عبد الله بن نوح الشيخ بغداد وكان قد دعاه
الاجتماع به بيانياس وتأخر عن السفر اليها اتنهه مرضا من
عاق الطبيب للمعارج بن ذكره اذ طارح بها وبالقيس

طمعي في لقاك يبدا باس | هو اغرى قلبي فصدا بانس
ولو اني علمت انك بالزوراء | وافيتها بغير قياس
وكذى في شوقي لولاك ما | او دون حبلها على اتباس
بل نوهت ان تعود الى الشام | فوافيتها على سبوا س
باخليلي من دون كل خليل | وانيسي من دون اهلي وناسي

لا تكن ناسيا العهد فاني | لست ما عشت للعهود بناسي
فرضيرها على ضميرك في الود | فان الوداد علم قياس
واعتقدني موثقا على صدق ودي | لا على ما ابتغيه في طاس
لو تراني كما عهدت من اللذة | بين القسيس والشماس
اشتري النسي بالجبين ولا اوفي | ما بين عجب و نحاس
فتراني يوما بخمارة النهر | وطورا بحانة الدير باس
فاناس نلوم في نقض كيسي | واناس ملوم في ملاء كاسي
فالذي من حيث لا اناس | واذا ما اخبرتهم شر اناس
يستقلون ما بذلت من النصح | ويستكثرون فضل لباسي
ولو اني اتوه فيهم بالغيظ | كاد ان ينسف الجبال الرواسي
فانقول ما قد حوت ولا اد | خر قلبا اسا عند الافلاس
واذا ما غرقت في لج الهم | فغي ماء ربن ملوق المراسي
بلدة ما اتيتها فطالا خلتها | بلدين وسقط نا سي
من لولي مع الحما حددوا | وهو منهم في بدني انياسي
فيها رب جليس لبث عرب | وصار تجبيح لحق كناس
فاناس تقول يا بانوا س | واناس تقول يا بانوا س
لست اشكو بها من العيش الا | انني لا ازال في الجلاس
سيدي صاحبي انيس جليسي | طوق جيدي معا شرى تاج
لا تقل لي ما تقول الاعادي | فبناء الوداد فوق اساس
او ينادي عليك من نصب الكاس | حبيب الادلال والايناس
او حسام الشهباء في يوم اخراج | غلائق بها الى الفاس

ذاك هفو اللسان من حدة الغيظ ... لان الفضول مثل العطا ...
يا نسيم الشمال ان جزت بالزوراء ... يوما فعطر الارجا ...
زر حبيبا لنا بها رب حبيب ... وانل شوقي وما ابيت اقاسي
صاحبا لم يزل اذا دهم الخطب ... يساوي بنفسه ويواسي
واذا ما قضيت تقبيل كفيه ... فسلم على فخر الدين يا ...
ثم صف بالجلال الخليل الحريري ... اشتياقي والفخر خليل ايا ...
والى كل من عرفت بناديه ... ودع الرفاق وراء الجلا ...

وقال رحمه الله

وكتب بها الى سيف الدين ابي بكر بن ابي القاسم السلاوي رحمه الله

وقد عتب عليه من انقطاع كتبه عنه

قلت كان منك عن غير قصد ... يا ابا بكر عتبك بعد ودي
فلهذا اذا تقادم عهد ... بيننا حلت عن وفا بي وعهدي
يا سمي الصديق ما كنت في صدقك ... الا صديقا فوق ما عندي
انت الزمتني باخلاقك الحسنى ... ودادا في حال قربي وبعدي
ثم فارقتني فعندك قلبي ... حين فارقتني وذكرك عندي
كل شيء الحظ قد قال مولاي ... وما قلت ما عذرت قال عبدي
يا نديمي اذا نقض دين الفكر ... ويلوموني اذا كنت وحدي
انت تدري ما كان بعدك حالي ... فترى كيف كان حالك بعدي
هل تناسى الحنين مثلي وهل ... تحمل شوقي وهل تكابد وجدي
فترى لو قطعت كتبي وقطعت ... حبال الوفا باخلاف وعدي
لا كتاب بدا بنا ... ولا رد جواب ولو تحية ود ...

فان

فان ما كنت شيخك في الصبوة لا ... كنت في السفاهة عضدي
لا ولا كنت للخلاعة في هذا ... اوحد الناس في الفساد وعبدي
كم غلام دببت فيه الى القفل ... وقد كان راسه فوق ندي
زعموا ان ذاك خفيا ... كان عن بغير شكري وحمدي
ثم صليت في حنايا بنات الصبح ... كاني تلوت في الليل وردي
وتخذت المنديل الا نصب ... توهم الناس انها باب زهدي
سبحة خلت الضائع عنقي ... وسواكا كانه حمص كردي
وبلساني لان الحرارة والحمق ... اجتنبي انت في ذاك حدي
انا اولى بها لعمرك اقسام ... حسام لكن استرق بعدي
ما بال يا ابي وما ابن ابي القصر ... عمري وما محاسن حبك ...
كل قبل يقول نال بيري قيس اللي ... ذو في باس عمرو بن معدي
غير اني مذ طلقت نوى الا ... حد ما حزت بالحمق حدي
ثم صورت ان اصغى لي ... لصديقي ولا اصغر خدي
فلذي كان منك ذلك بالقصد ... فما خفي من صواعق رعدي
لا اعاتبك بالاها ... ولكن دواك بالخفي عندي

وقال رحمه الله

وكتب بها الى الاديب الفاضل شمس الدين محمد بن العفيف

الكاتب الموصلي وقد كان يعد من يهوى ...

كتب الى الاخوان بارمن ... ولو لم يكن كتاب منه

باش ... بالموصل ... بعض ...

لو بعثتم في طي نشر النسيم ... بسلام وافي لقلب السليم

لاالتقينا فبولحا يقبول ... وشغينا اولو بالسموم
ولوان الرسول جاء بطل من ... لحب من بينكر في جسيم
قلت عند الاياب باثر بود ... وسلا ما كون لابرهيم
هند هند هند قوتي حين لم يلق ... الى العبد من كتاب كريم
جاء نبهى بكلل من نضيد ... جاء من لفظه عقد ونظيم
سبحان من الجزالة كما تعضو ... ولفظ من فيه كالنسيم
فتوسمته فكانت معانيه ... لفاها الى كل فكر عظيم
سيدي مل سمعت عند كلها ... هو في حجتي شبيه الكلوم
ان مولاى قد نوى لي جميلا ... بعد اللوى بوادي العقيم
وتنا سو الهوى الا من بعد ما كان ... وصنيا نجل وجه وسيم
وردوا عنه ان ذاك ذو اج ... ثابت نفتنى شرط اللزوم
ثم قالوا اهتدى فيا ليت دام ... على ذلك الضلال القديم
فتنفست حسرة وتغوث ... من الشر بالبديع العليم
رب رشد ملقب بضلال ... وشقا ملقب بنعيم
ما تهددت بعد تهديد موسى ... تنتني مولعا بحب الحريم
لاولا خلت ان ستولى بالكهف ... المعلى بعد العذاب الى قديم
لو ثبت ملغتنا في ذلك النحو ... لو تكلمنا في النحو
فلعرض مذ بت خلوا من الهم ... فوصلت في اجتلاب الصمو
ءاهتبلك ام اغريت ادوبت ... معرضي في رشد المعدة
اما شبيك ام اكاشف فيما ... كان سانح مع كل ظنون خيم
على ما اتوهمنا واحذف بعضا ... حذف بعض الحروف للترخيم

بزبرا

ريا صبان منطق خدث ... هو بنسيك عن وداد قديم

وقال مليا في منه

وكتب ماملوا الامه اصحابه الحلبي ابياتا

كتبها اليه في حجر المديد على هذا الوزن

واقف من العظات المسنطاب ... حكمة فيه وفصل خطاب
ومعان مشرفات حسان ... ما توارت شمسها في حجاب
هي الوزد ماء لالى ... وسواها الامع كالسراب
جاد ما الحسن فيها ... قد جال في الحسناء ماء الشباب
مادابنا قبلها عقد در ... منته في الطرس سطر كتاب
صدرت عن لفظ صاحب فضل ... هو عندي من اعز الصحاب
فتاملت واملت منه جمع ... شملي عاجلا وافتراب
ثم ناديت ابا دي ثناء ... بدعاء صالح مستجاب
يا اهيل الوداد انتم مراد ... والبكر في العسل انتساب
ذكركم لي شاغل في حضوري ... وثنا كم وونسي في اغتراب

وقال رحمه الله

وكتب الى الصاحب المعظم العالم تاج الدين بن الباريناه كاتب السر الشريف

على ملدغ ابيات قصد منها

من رقى الى سيف صعاف ... حسن الذكر كما حل الاوصاف

فقال

ملت من ود الجميل انتصاف ... حسب من سابي القذى انت فحي
ان تبعث مذ ارتت لكتبي ... ان توافق بان لي انت وافي

حملتها فوادم من و ... ضا   وخواف للهو د غير خوالف

ايها الصاحب المعظم تاج الدين   ورب الاسعاد والاسعاف

لا تظن انقطاع كتبي لان   لك جاف كلا ولا متجاف

ذكر كم ملا مسمعي سناجملك   تلقاه نا الحرف والصواف

ووردت عبدك المفصل ابيات   فاغنت عن كؤوس السلاف

بمعان قد رصعت بالمعاني   ومعان قد فصلت بالقوافي

فتحيرت ما اقول وما اهدى   نحو تلك الاخلاق والالطاف

غير اني اقمت رد جواب   لي شاف وان غدا غير شاف

فاسمح لي سمحا بتمهيد عذري   انما من خلائقي الانصاف

قد شرحت المبسوط من قصر عذري   فاعفوا من رايات الكشاف

الفصل

فيما اشتمل برسم رسالته المشتمل الى الاصحاب والاخوان من الجبل المقفل

قال رحمه الله

وكتب بها الى المولى السلطان الملك الصالح

خلد الله ملكه وسلطانه

من نحو من نعمته رقت سماً   ومن بيت ود دولته وراسخ جوده

عبد بي ودفا ما لك من فيه   علما بان رجوه ووجوده

مطوى المفاد وهو بنشر فضله   ودوام ومنشر جميل من بيده

لا يستطيع جود شامل بره   عبد فلك تدعو دوم في جيده

وقال ايضا

وكتب بها الى بيسعد من بهاء الزهري

بجز

فقبل الارض عبد تحت ظلكم   عليكم بعد فضل الله يعتمد

مادام مية من اسمى مطالبه   يوما وانتم لي العلياء والسند

وقال عليه الرحمه

وكتب بها الى صديق رسالة الخوي عند رحيلهم من مارد بن متوجها الى مسه الحرون

رعى الله من في عشه فكانما افى   روحا بين لحمي واعظمي

وقلت لقلبي حين فارقت مجده   فراق ومن فارقت غير مذمم

وقال رحمه الله

وكتبها الى بيهد رسالة عند عوده الى الشام الى مالاً

باسعاده مذ سعت عن بالجسم قف   فلت وضاقت بي الامصار والطرق

نومان بين الصبر والسلوان بعدكم   فان وصال الحطرف الدمع والارق

وبوجه الشريف فارقت مجلكم   فاصبحت بحبين الجمر يحترق

فان اردتم لها البقيا بقربكم   فلا ركوها دفا غضا هنا ورق

وقال رحمه الله

وكتب بها صديق رشفا اليه

الولد السار يطلب الرزق ساقيا   سوى الاماني من حبائل المطامع

فلا الشرع الجواد الذي مبت   منافيه مثل النجوم الطوالع

ورب دليل لي اليد اجتبه   كما ان دليلا ما المدمع صانع

ويستشفع من منعه قلت انه   كريم نداه عنه غير شافع

وقال رحمه الله

وكتب الى الملك ناصر الدين علي ...

الى الجم عاد دين قوم ها اسما

فوالله ما اشتقت الحمى لحبابه   لها الدمع بل هو عندي ... [illegible]

بل اشتقت لما قيل انك بالحمى   ومن ذا الذي ذكر الحمى لا يشوقه

وقال عليه الرحمة

وكتب بها ... رسالة الى السلطان الملك المؤيد ... [illegible]

سقى الله ارضا انت فيها بحسنها   وحيا سماء انت في افقها بدر

وروى بلا جود وكيف بغيثها   فمن كل قطر من نداك لها قطر

وقال رحمة الله عليه

وكتب بها الى ... صاحب رسالة

يا سادة حملت من بعدهم   اكثر من جهدي ومن طوقي

اصبحت كالورقاء في بعدكم   لما غدا اعنا مكم طوقي

ان حوالي الجسر من بعدكم   السكر في غاية الشوق

خلوت في شوقي مسرورا   لحبي في شرقي وفي شوقي

كذا جمان الست من بعدكم   مملوءة من لاعج الشوق

حلفي وقدامي وعيناي والبرى   ومن تحتي ومن فوقي

وقال ايضا

وكتبها الى ... غلام ... [illegible]

استطلع الاخبار من نحوكم   واسال الارياح حمل السلام

وكلما جاء غلام   لكم اقول يا بشرى هذا غلام

وقال عليه الرحمة

وكتب ... الاحد الاخوان ... [illegible]

لا تحسبن الشوق لي بان سلكم   وكيف تحسبن شوقي بالفا ق

ولاجل

ولاجيد ولي الذكرى كتابكم   لا تحصل الذكرى الا بعد نسيان

وكيف انسى مليكا شكرا نعمه   في خوف نطقي في سري واعلاني

جعلت نفسي كشطرا سوى خدمته   وكيف لا وهو عندي شطر ايماني

وقال عليه الرحمة

تشتاق صاحبا له ... [illegible]

الى الله اشتياقي لا احب لانه   اذا احد لا يلتقي اصلا

وكيف يجد الشوق عندي صبابة   ولم يبق لي حسن قرب ولا فصل

وقال رحمه الله

في ذلك ... [illegible]

ولما سطرت الطرس اشفق ناظري   وقال الطرس سوف اخولك بالكحل

كلانا سواد في بياض فما الذي   خصصت به حتى تشاهدهم قبلي

وقال ايضا

الا قولوا لمن يصلي القلوب لبعدكم   نار بنا عجما بين النذ كالد

على اذا غيتم بصبور نفعكم   فيه وقف كل مصبور في البلاد

وقال ايضا

احن اليكم كلما در شارق   واشتاق قلبي كلما رجا طف

واحسن من خفق النسيم اذا سرى   ولولا كم ما حركتني العواصف

وقال ايضا

وفالله من فارقت يوم فراقكم   حشا شة نفسي ودعت يوم ودعوا

ومن طعنت روحي وقد سار ظعنهم   فلما داراي الظاعنين اشيع

لا وحق الله من لا افارقه   الا وقد نبه اخلاقي واذكائي
لو خال ان سهرت عيناي او رقدت   من ذكركم السادات من طيفها الساري

وقال ايضا

يا صديقا لثنيا قد حفظ عهدي   وفي بالعهد في فؤادي
تشتكي العين ان ترى الاك ولو بت   مهجتي وانت من عوادي

وقال ايضا

وتمنيت منكم كتابا   ان الفناها مكان المداد
لا تظن البعاد خلف عهدي   او يحل الايام عقد ودادي
انت من مهجتي مكان السويدا   ومن مقلتي مكان السواد

وقال ايضا

لا وحق الله من حل في خلدي   فليس يونسني الا تذكره
ومن تباعد عن عيني فلو نظرت   اليه كادت لطول العهد تنكره

وقال ايضا

باقي العيون وفي لعيني   بحر نهار دموعها تتحدر
انظر من بعدك الغمض الا   لترى منك نظرة وسرورا

وقال ايضا

اشغل منك خواطري ونواظري   في حال تنهادي وحين اناي
فيطيب ذكرك منك ثنا انطق   ويخص طيفك حين الاحلام

وقال ايضا

والله ما سهرت عيني لبعدكم   لعلها ان طلب الوصل في المقل
ولا صبوت الى ذكر المجالس لكم   لان ذكركم في خاطري وفمي

وقال ايضا

سلام عليكم من محب متيم   مشوق اذا جن الظلام له حنا
سلام عليكم من شج كلما هدت   عن الليل انا الظلام له انا
سلام عليكم لا تخفنا بعد بكم   ولا قدر الرحمن بعدكم عنا
سلام عليكم من غريب بذكركم   اذا هبت خفيفا النسيم له حنا
سلام عليكم ما حيينا وان نمت   عليكم سلام الله من بعد ما منا

وقال ايضا

يا بياض البياض زانت من الاعين   والقلب في سواد السواد
طال شوقي اليك فالترجات   عن جميع الانام والشوق باد
فلئن سرت عن حالك وحال الاسى   ما بينا تغير زادي
ما ان وددت منك جلت سويداء الحشا   فلا لحقته اخرى زادي

[illegible]

جمعت في صفاتك الاضداد   فلهذا عزت لك الانداد
زاهد حاكم حليم شجاع   فاتك ناسك فقير جواد
شيم ما جمعن في شخص قط   ولا جاز مثلهن العباد
خلق يخجل النسيم من اللطف   وباس يذوب منه الجماد
فلهذا تعجبت فيك اقوام   بافق الجسم قد انوا وزادوا
وعلت في صفات مدحك   وطله وثم سابق وصاد
ان تكذب فيما علاك فقد   كذب من قبل قوم لوط وعاد
انت نفس النبي والصنو والنجا   العم والصهر والاخ المستجاد
لو راى مثلك النبي لواخاه   والا لاخطا الانتقاد

[illegible]

فيكم باهل النبي لم يلق … لكم خاصا سواه نزاد
كنت نفس الله وعترتك في … انبائك لد به الفناء والاولاد
انما الله عنكم اذهب الرجس … فرد ت بغيضها الاضداد
ذاك مدح الاله فيك فان … حسب مدح فذاك قول مساد
نسمات هواك لها ارج … تحيى وتغنيش بها المهج
وبنشر حديثك مطوي الهم … من الارواح وتنفرج
وبيجي وجه حلالكا ل … لها دحصا نك تبتهج
لا اعتب قلبا تغفل عنك … فليس على الاعمى حرج
لا كان فواد لبس نعيم … على ذكراك ونبذ لج
وعمت عين لسواك رات … من اين لشد لها فرج
ما الناس سوى قوم عرفا … عرفوك وغيرهم الهمج
قوم فعلوا قد سموا اصغى المجد … وبذكر الله لهم عوج
بالدين القيم قام العقو … ولس لا امرهم عوج
دخلوا فقراء الى الدنيا … وكما دخلوا منها خرجوا
يامن عبا الطرف فيهم … قوم فطر نبلت منعوج
شربوا بكئوس تفكرهم … من صرف هواه وما مزجوا

الاخلا الله سيف المقل … نكم ذا اصاب وكم ذا قتل
وما من قتيل به في الهوى … سوى القلب راض بما قد فعل
وما من قتيل به في الهوى … سوى القلب راض بما قد فعل

الا فضل الله حبش الملاح … بيد دلنا حسنه قد كمل
اذا قتلتني عيون الظبا … فيا فرحي قد بلغت الامل
زارني ولا شك لبلى الحبيب … وغاب الرقيب الرجز ال
واجلسته في سواد العيون … وقد غسل الدمع ذاك الحل
والصقت خدي باقدامه … واذا لذت احصنه بالقبل
فرق ومال باعطافه … فقد ست من وجد ذاك الميل
فعانقته وخلعت العذار … ومزقت ثوب الحياء والخجل
وما زلت اشغله بالحديث … وستر الظلام علينا انسدل
الى ان غفوت هنا ناعسا … وعيني قنا ثل او قد غفل
فلم يعن عن خصره سنده … وانقضى عن معطفيه الحلل
وبت اشاهد صنع الاله … تبارك رب الورا وجل
وظن بي الخير لا تطن … فانت تسل عما حصل

لبعضهم في باد

بان الذين مضوا على من الندى … والطاعنين مقادم الاعدام
قوم قضهم قبل العلا واكفهم … سحب الندى وحنا ير الاقلام

للشيخ البهاء عفي عنه

اذا صحب الفتى جد وسعد … تحامته المحارم والخطوب
ولو فاه الحبيب بغير حب … طفيليا وقاد له الرقيب

لبعضهم

وما ذا عسى الواشون ان يتحدثوا … سوى ان يقولوا انني لك عاشق

[illegible]

وقفت على التوديع يوم رحيلهم ضحى فسارت بهم تلك الحيا والسوابق

فاطلقت عيني في طلاب اثرهم فردت بفيض والدموع لاشائق

فودعت دمعي ثم قلت لحاسدي وانى بهم ان قد رايت لا حق

من قصيدة في الملك

من النفر العالين في السلم والوغى واهل المعالي والعوالي والقنا

اذا نزلوا اخضر الثرى من نزولها وان نازلوا احمر القنا من نزالها

ايضا من قصيدة

لا يدرك الناس ما يبغي اكفهم من الفعال ولا يبنون ما هدموا

ايضا من قصيدة

فضل لا بائها من فضلها شرف مثل الثمار لها فضل على الشجر

ومنها ايضا

صبت لي فتنة اذ مرت تلحظني في كل وقت يعنى مجمل النظر

كذا الكواكب فيها قبل مجيئها من حسن تاثير ضوء الشمس بالقمر

وامتدح ابن المغرب في الحماسة من بحر الكامل المجاد

من كان يحمد او يذم مورثا للمال من ابائه وجدوده

فانا الذي شرا احمد وجده حملا كثيرا جالبا لسروره

في ثغر مليح العنان سطهم بيطيك ما بينك في عهوده

فاعتدت عضب اذا جردته تلقى المنون تلوح في تجريده

ومثقف لدن القوام كانما ام المنايا ركبت في عوده

وبه كسبت المال الا انني سلطت جودي على تبديده

وامتدح وقال في السكاكين على الجبر الفيات والتصريع

فاقد

ومنه الدهر والماس في الاسف من الطويل

فيا منزلا بالخيف اصبح خاليا فلا عجب فيه شمال ودبور

كانك لم تسكنك هند كواعب ولم تتبختر في قبابك حور

كانك لم تملك امالبك دولة صغيرهم عند الانام كبير

اذا لبسوا ادراعهم فضياء ورو وان لبسوا تيجانهم فبدور

صبورا على بلوى الزمان فانما لشدة دهر وال مال عثور

فتنجح امالي وتقضى ماربي وتحدث من بعد الامور امور

واجاد في وصف الربيع من الخفيف

ان فصل الربيع شيء عجيب يضحك الروض من بكاء السما

ذهب حيثما ذهبنا ودر حيث درنا وفضة في الفضا

وصح المقال البليغ من مجزو الرجز المجاد

يا عاشقين حاذروا متبسما من ثغره

فطرفه الساحر من شكلكم هوى امرء

لا بد ان يخبركم من ارضكم بسحره

وقال في الرزق من الرمل

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك

كلما تطلبه لا تدركه واذا وليت عنه تبعك

احسن ابياته في الموعظة من

اعمل لنفسك شيئا تكون ما لك مالك

من قبل ان تتوفى ولون حالك حالك

اما الجنة عدن او في لهالك هالك

ولبعضهم في المحب الجاد

سهرت اعين ونامت عيون ... لامور تكون او لا تكون

فاصرف الهم ما استطعت عن النفس ... فحملانك الهموم جنون

ان ربا كفاك بالامس ما كان ... سيكفيك في غد ما يكون

وانشد القاضي [illegible] عليه في مدح مولانا [illegible]

يا سمائك الحسن ابدع خاطري ... اذا هب من قدس الجلال نسيمها

فان مرضت نفسي فانت طبيبها ... وان بعثت بي ما فنيت نعيمها

هواي قديم من هواك وحبه ... واحسن اهواء الرجال قديمها

اذا كنت لي لم يبد لي الهم همتي ... وهان لديها في الامور عظيمها

ابا حسن لو كان حبك مدخلي ... جهنم كان الفوز عندي جحيمها

وكيف يخاف النار من كان موقنا ... بانك مولاه وانت قسيمها

وددت بان الله قسمه خاصا ... دما نقوم جارينك جسومها

فواعجبا من امتريك في نجه ... من الله عفوا ما ادلت حضيها

لابن المليك الشعر

خذا من صبا نجد امانا لقلبه ... فقد كاد رياها يطير بلبه

واياكما ذاك النسيم فانه ... اذا هب كان الوجد ايسر خطبه

خليلي لو احببتما لعلمتما ... محل الهوى من مغرم القلب صبه

تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى ... يتوق ومن يعلق به الحب يصبه

غرام على ياس الهوى ورجائه ... وشوق على بعد المزار وقربه

وفي الركب مطوي الضلوع على جوى ... متى يدعه داعي الغرام يلبه

اذا خطرت من جانب الركب نفحة ... تضمن منها داءه دون صحبه

ومحجب

ومحجب بين الاسنة معرض ... وفي القلب من اعراضه مثل حجبه

اغار اذا آنست في الحي انة ... حذارا وخوفا ان تكون لحبه

لابي اسحق ابرهيم الغزي

خذا من الايام ما لا نطيقه ... كما حمل العظم الكسير العصائبا

ولليل رجو نال ان يدب عذاره ... فما اختط حتى صار بالصبح شائبا

ولكمشاذي حماد

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعي والبواعث مغلق

خلت الديار فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا مليح يعشق

ولابن سنا

وفتية من كماة الترك ما تركوا ... للبرق لمعا ولا للرعد تصويتا

قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة ... حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا

للقاضي الارجاني

فلولا الهوى ما كان نوح حمائم ... على عذبات البان ما نتجاوبا

نوادب ابكين الحديد كما ترى ... عليها سوى طوق في الجيد ثابتا

لما التقى الواشون والحي ظاعن ... وقد راح للتوديع منى طاليا

لبست في خيانا منيا لانا دمو ... صفا فظنوا ان بكاني البكا سببا

ومن شعره

فلا شعل الشيب سوى لليل محلا ... والشمع عند اشتعال النار ينسبك

فان تكن راعها من لون قد يفق ... فطالما راعها من قبله حلك

ومن شعره

اشقوا نداين هذا الشيب نعرفكم ... وهم بياذقنا ان صف معترك

فاتقرفون منهم سيف فابدا   الا غدا راسه في الترب يجعلك

ولآخر ايضا

شاور اخاك اذا نابتك نائبة   وان تكن انت من اهل المشورات

فالعين تلتقي كفاحا ما نأى ودنا   ولا ترى نفسها الا بمرآة

ولآخر ايضا

لو كنت احمل ما علمت لسرني   حملي كما قد ساءني ما اعلم

كالصعو يرتع في الرياض وانما   حبس الهزار لانه يترنم

ولآخر ايضا

تأمل منه تحت الصدغ خالا   لتعلم كم خبايا في الزوايا

ورب قطيفة حلت وصالا   وكم في الحب من تكت خبايا

ولآخر ايضا

عاطلتني اذ كنت حبي ضنا   كسوة اعربت من الحلل العظاما

ثم قالت انت عندي في الهوى   مثل عيني صدقت لكن سقاما

ولآخر ايضا

وما ينزل الغيث الا لان   يقبل بين يديك الثرى

لابي فراس الحمداني

سكرت من لحظه لا من مدامته   ومال بالنوم عن عيني تمايله

فما السلاف دهتني بل سوالفه   ولا الشمول ازدهتني بل شمائله

الوى بعزمي اصداغ لوين له   وغال قلبي بما تحوي غلائله

لابي تمام الطائي

اعوام وصل كاد ينسي طيبها   ذكر النوى فكأنها ايام

ثم انبرت ايام هجر ردفت   نحوي اسا فكأنها اعوام

ثم انقضت تلك السنون واهلها   فكأنهم وكأنها احلام

اتضعضعت عبرات عينك ان دعت   ورقاء حين تضعضع الاظلام

لا تشجين لها فان بكاءها   ضحك وان بكاك استغرام

هن الحمام فان كسرت عيافة   من حائهن فانهن حمام

للمتنبي

وقالوا بليت النعش قد فات خطوها   لتذكر بالعيش نفسي على خطر

الا انكلت ام الذين غدوا به   الى القبر اذ يحملون الى القبر

للعلي الاشيبي

مهفهف الكشح والسربال منخرق   عنه القميص لسير الليل محتقر

لا ياء من العنوم ممساه ومصبحه   في كل حي وان لم يغز ينتظر

لبعضهم

الدر ان الجود من طلب ادم   نحد رحتي صار دا حنه الفضل

دوام الفضل كلطفا جوهر طلقها   وغدت تدبا سم الفضل لا استعمل الطفل

فسر

انت الذي نفق الثناء بسوقه   وجرى الندى بعروقه قبل الدم

فسر

وبلاه ان نظرت وان هي اعرضت   وقع السهام ونزعهن اليم

لبعضهم

لنا ملك قل ما سمعنا هباته   فنثر العطا منه ونظم الثنا منا

حبا كل ذا الغنا بهبن بجوده   فنثني له العطا ويثني لنا معنا

وردنا عليه مقترين فراشنا ... وردنا نداه مجدبين فاخصبنا

لابي فراس الحمداني

فكنت عدوي التي اسطو بها ... ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي

فرميت منك بضد ما املته ... والمرء يشرق بالزلال البارد

لبعضهم

يا مدعي علم القريض فضيلة ... ما الشعر الا ذلة وخبال

فالوصف كذب والرثاء مناحة ... والهجو قذف والمديح سؤال

فرد

رأيت الحصى في الزجاج بكفه ... فشبهتها بالشمس في البدر في الدجى

فرد

كان هلال الرمح بين غصونها ... [illegible] بينهن نقاب

فرد

الحكم ذا العتاب وليس جرم ... وكم ذي الاعتذار وله ذنب

[illegible]

الا يا نفس ان ترضي بقوت ... فانت عزيزة ابدا غنية

دعي عنك المطامع والاماني ... فكم امنية جلبت منية

فرد

اذا انت لم تنفع فضر فانما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفع

لابي تمام الطائي

وطول مقام المرء في الحي مخلق ... لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رأيت الشمس زيدت محبة ... الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

لبعض

فرد

وليس يزيد الشمس عزا ورفعة ... عبارة ذي وصف واكثار مادح

فرد

وما جمع الاموال الا لبذلها ... كما لا يساق الهدي الا الى النحر

[illegible]

[illegible]

لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها ... لكنها خلقت فردا فلم اجد

لابن المعتز

لا تأسفن من الدنيا على امر ... فليس باقية الا مثل ماضيه

فرد

ومن العجائب ان عضوا واحدا ... هو منك لي سهم ومني مقتل

فرد

كان عدلا في الحياة ذنوب ... وصار من دعا مستجاب

[illegible]

وسقيم الجفون اودعه الله ... بلابل السقام ثم اخفيا

ملك مقلتاه قلبي عشقا ... وضعيفان غلبا قويا

ولبعضهم

الاهلال العيد قمنا ... نقاس وصوفي عن كنهه

رأيت الهلال على وجهه من ... رأيت الهلال على وجهه

فرد

ما احسن الصبر ولكنه ... في حينه يذهب عمر الفتى

لابن ... في مدح علي عليه السلام

اباحسن سعيدي انت انت صراط المهيمن لو انصفوكا
وانت حبيك في الناس عيد ولولا احسانك كانوا ملوكا
وانت المقدم في النائبات وعند الخلافة لم اخروكا
ولكنهم اخروا واحفظهم ولو قدموا حظهم قدموكا

وما احسن ما قال ... في علي بن ابي طالب

يا ابن عم النبي انك ساد قد فزت بالسعادة فازدا
انت للعلم في الحقيقة باب وعلمان وما سواك مجاز

وما احسن ما قال ... في مدح آل الرسول ...

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله
يكفيكم لعظيم الشان انكم من لا يصلي عليكم لا صلاة له

وما احسن ما قال الشافعي في مدح ... عليهم السلام ...

قبر بطيبة والعزى وكربلا وبطوس والزوراء وسامراء
ماحبهم في حاجة الا قضت وبدل الضراء بالسراء

وما احسن ما قال ابن الجوزي في مدح اهل البيت

يا سائلي عن الحسب ... واهتف ... عنها والناس
سرا اذا ... المحب ... مثل ... القرات الناس
واسألهم عن حب آل محمد ومن ... محمد ...
ان كان ... حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي

وله في مدحه عليه السلام ...

لو فتشوا قلبي احبابه سطرين قد خطا بلا كاتب

العدل والتوحيد في جانب وحب اهل البيت في جانب
حب علي ابن ابي طالب احلى من الشهدة للشارب
احسن من ... ومن ... ومن فتاة ناهد كاعب
ومن طراد الخيل في ... وضارب يسطو على ضارب
احسن من هذا وهذا وذا حب علي بن ابي طالب
ان كنت فيما قلته كاذبا فلعنة على الكاذب

وما احسن ما قال ابن العاص في علي
عليه السلام من بحر الوافر

بآل محمد عرف الصواب وفي ابياتهم نزل الكتاب
هم حجج الاله على البرايا بهم وبجدهم لا يستراب
ولا سيما ابو حسن علي له في الحرب مرتبة تهاب
علي الدر والذهب المصفى وباقي الناس كلهم تراب
اذا لم يبر من اعدا علي فما لك في محبته ثواب
اذا نادت صوارمه نفوسا فليس لها سوى نعم جواب
وضربته كبيعته بخم معا فدها من القوم الرقاب
هو البكاء في المحراب ليلا هو الضحاك اذا اشتد الضراب
هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب
طعام سيوفه مهج الاعادي وفيض دم الرقاب لها شراب

وما احسن ما قال في علي عليه
السلام من بحر الطويل

اباحسن ان اخروك وقدموا عليك ثلاثا فهو في نقصهم كفى

فدى الف الاعادات في الحرب ... حبابا على الاصفار عادت الالاف

وقال ابو نواس في مدح آل علي عليهم السلام

من مجزو الخفيف واجاد بقوله

قيل لي انت اشعر الناس طرا ... في المعاني وفي الكلام النبيه

فلماذا تركت مدح ابن موسى ... والخصال التي تجمعن فيه

قلت لا استطيع مدح امام ... كان جبريل خادما لابيه

فصرف السن المدايح فيه ... فلهذا القريض لا يحتوي به

ولبعضهم

ومهفهف طاوي الحشا ... كالغصن يخطر ان خطر

فاذا رنا واذا مشى ... واذا سطا واذا سفر

فضح الغزالة والحمامة والغمامة والقمر

واجاد من قال

يا حبذا وجه الحبيب بنا به ... ميلا فان مدامعي تغضبه

فاصرف تباحسبي دكاخوا ... واعطف على قلبي لانك فيه

لبعضهم يصف الخال

خال على وجنة المحبوب حين بدى ... فرد من العنبر المختوم بالطيب

ما ركب الله خالا فوق وجنته ... الا ليعذب خد به ويعجب

واجاد القائل في صبيح على الحال

ابا علة الاعجاد حار بك الفكر ... وفي فهم معنى ذا نابك الامر

فقالت اناس فيك والسر ... بانك رب كيف لو كشف الستر

للمحرر في مدح علي عليه السلام مربعا

السريع

الحمد

اقسم بالله وآياته ... والحق عما قال مسئول

ان علي بن ابي طالب ... على التقى والبر مجبول

وانه كان امام الهدى ... له على الامة تفضيل

يقول في الحق ويعنى به ... ولا تلهيه الاباطيل

حتى اذا الحرب بها القنا ... واحجمت عنها البهاليل

مشى الى القرن وفي كفه ... ابيض ماضي الحد مصقول

مشي العفرنا بين اشباله ... ابرزه للقنص الغيل

ذاك الذي سلم في ليلة ... عليه ميكال وجبريل

جبريل في الف وميكال في ... الف ويتلوهم سرافيل

ليلة بدر مددا انزلوا ... كانهم طير ابابيل

فسلموا لما اتوا حذوه ... وذاك اعظام وتبجيل

لابن الصلت

تلاقت الاضداد في حسنه ... على تنافر بينها واصطلاح

ان لان عطفاه قسى قلبه ... او ثقل الخلخال جال الوشاح

وله ايضا

ومهفهف تركت محاسن وجهه ... ما مجه في الكاس من ابريقه

ففعلها الحاظه ولونها ... من وجنتيه وطعمها من ريقه

اخذ هذا المعنى من ابن حجة

حيث يقول

ومنطق تغنيه بلحظ جفونه ... عن كاسه الملأى وعن ابريقه

فعل المدام ولونها ومذاقها ... في وجنتيه وطعمها من ريقه

لبشار بن برد

اذا كنت في كل الامور معاتبا   صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه   مقارف ذنب تارة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى   ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

لبعضهم

اقبل من اعشقه راكبا   من جانب الغرب على اشهب
فقلت سبحانك يا ذا العلى   اشرقت الشمس من المغرب

لابن سلطان الصقلي

ايها المعرض الذي اذ هي   بحسنه المشهور من مذهبي
يقبض النفس لم تقطعه   سكينة في حبك المذهب
السبني المؤمن عن حسنه   طلوع شمس من المغرب

لاحمد بن العثمان الاربلي

لما رايت شعاع وجهك قد بدا   متهللا كتهلل البرق
سبحت من عجب وقلت حقيقة   للشمس مطلع سوى الشرق

لتميم بن المعز العبيدي

ما بات عندي من حوى عقلا   وشق الدجى في خده قمرا
همت تقبيله عقارب صدغه   فاستل ناظره عليها خنجرا
والله لولا ان يقال تغيرا   واصبا وان كان الغناء ابعدا
لاعدت تفاح الخدود بنفسجا   لثما وكافور الترائب عنبرا

وله ايضا

اما والذي لا يملك الامر غيره   ومن هو بالسر المكتم اعلم
لئن كان كتمان المصائب مؤلما   لاعلانها عندي اشد والم

ولكن

وفي كلما ابكى العيون اقله   وان كنت منه دائما اتبسم

وله ايضا

وما ام خشف ظل يوما وليلة   ببلقعة بيدا ظمآن صاديا
تهيم فلا تدري الى اين تنتهي   مولهة حيرى تجوب الفيافيا
اضر بها حر الهجير فلم تجد   لغلتها من بارد الماء شافيا
فلما دنت من خشفها انعطفت   له فالفته ملهوف الجوانح طاويا
باوجع مني يوم شدت حمولهم   ونادى منادي الحي ان لا تلاقيا

واجاد من قال

بتنا ندامى بين جلة موهنا   والنجم في قطب السما معلق
والبدر يضحك وجهه في وجهها   والماء يرقص حولها ويصفق

لثابت ابن قرة

وزائر هم في طيته   فلاح بين شي وارث العلم
كانه من لطفه تكاد   يجول بين الدم واللحم
ان غضبت روح على جسمها   اصلح بين الروح والجسم

لبعضهم واجاد

من يكن يكره الفراق فاني   اشتهيه لموضع التسليم
ان فيه اعتناقة لوداع   وانتظار اعتناقة لقدوم

لتقية ابنة غيث بن علي السلمي

اعوامنا قد اشرقت ايامها   وعلا على ظهر السماك خيامها
فالروض مبتسم بنور اقاحه   لما بكاه حاملين غمامها
والنرجس الغض الذي حدقه   يرنو فيفهم ما تقول خزامها

وشقايق النعمان في جنباته ... خالاً تسلسل حاكمها وقاموا
وبنفسج لبس الحداد لحزنه ... اسفاً على جمع بني بيغرامها
والجلنار على غصون كاكوس ... خرطت عقيقاً والنضار مدامها
وكانما زهر الرياض عساكر ... في موكب منشورة اعلامها
سبى نسيم الصبح سر عبيرها ... فنمّ عن طيب بها نمامها
يا صاح قم لسعادة قد اقبلت ... ونبّهت صب الكرى نوامها
واجمع خواطرنا لنجلو فكرنا ... لماجن داللقرب حصامها
مدح الامام على الانام وصنبه ... فخر الائمة شيخها وامامها

للبستي

باح مجنون عامر بهواه ... وكتمت الهوى فمت بوجدي
فاذا قامت القيامة نودي ... من قتيل الهوى تقدمت وحدي

لمجنون بني عامر

يقولون احسام المحبين نضوة ... وانت سمين ليست الامر ثابتا
اقول لان العشق خالف طبعهم ... ووافق طبعي فهو ما هذا ثابتا

لليلى الاخيلية

ومخرق عنه القميص تخاله ... بين البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء وجدته ... تحت اللواء على الخميس زعيما

لمسلم بن عقيل يمدح الامير الزاهد

سل الجود عن جود الناس كلهم ... فضار يجود ان يعرب الاجاوب
وجدت بالنفس ان ضن الجواد بها ... والجود بالنفس اقصى غاية الجود

افول

لزينب بن عماد بن عليس اللعفي

اقول لقوم حنت الكاس شملهم ... وداعي صبابات الهوى يترنم
خذوا نصيب من نعيم ولذة ... فكل وان طال المدى يتصرم

فـــــــرد

لا تحجبوا من لي غاية لذة ... قد ذرت اذرار علي الصغر

لبعضهم

لست تكفي كفه ابتغى الغنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى ... افدت واعداني فاتلفت ما عندي

لابن السعادات

وهواك ما خطر السلو ببالي ... ولانت اعلم في الغرام بحالي
ومتى وشى واش اليك بانه ... سالٍ هواك فذاك من عذالي
يا للعجائب من اسير دابه ... يفدي الطليق بنفسه وبمالي
وبان من ما الشبيبة والصبا ... شرقت معاطفه بطيب زلال
نزه النواظر في مواكب حسنه ... فتكاد تغرق في عباب جمالي
كتب العذار على صحيفة خده ... فونا واعجمها بنقطة خالي
فسواد طرته لا كلمل صده ... وبياض عارضه كيوم وصالي

لابي جابر من قال

لا اشتكي زمني هذا فاظلمه ... وانما اشتكي من اهل ذا الزمن
قد الذي باب الذي تحت السماء فلا ... تكن على احد منهم تمن
فكان لي كنز صبر فافتقرت الى ... انفاقه في مدارات لهم فغني

لبعضهم

لو لحن الموسر في مجلس　　لقيل فيه انه مصيب
ولو حكى يوما الفالو　　من اين هذا النفس الطيب

لله در القائل

هزوا القدود فاخجلوا سمر القنا　　وتقلدوا عوض السيوف الاعينا
ورنوا بالحاظ شفين وكلمن　　طلب الامان لنفسه الا انا
وبلاء من جفن اذا لم يكتحل　　ابدا ولا حبيبا ماء الغضا
لما انثنى في حلة من سندس　　قالت غصون البان ما انثى لنا
فجبينه وشعره وعذاره　　ماء العذيب وبارق والمنحنا
اضحى على من الحديد فؤاده　　ومن الحرير لنا د عطفا للسنا
يا قلبه القاسي ورقة خصره　　هلا نقلت الى هنا من ههنا
شبهته بالبدر قال ظلمتني　　يا عاشقي واشرطها بيننا
من اين للبدر المنير ذوائب　　كذوائبي [illegible] دعج جفننا
البدر ينقص في الكمال [illegible]　　فالاجل ذلك [illegible] منه احسنا

ومما احسن قول القائل
حيث يقول

تعاهدني لا خانني ثم نكث　　واحلف لا [illegible] ثم احنث
وذلك دابي لا يزال ودابه　　فيا معشر الناس اسمعوا وتعجبوا
اقول له صلني يقول نعم غدا　　ويكسر جفنا هازئا بي ويعبث
وما ضر بعض الناس لو كان زارني　　وكنا خلونا ساعة نتحدث
امولاي اني في هواك معذب　　وحتام ابقى في الغرام وامكث
فخذ مرة روحي ترحني ولا ارى　　اموت مرارا في النهار وابعث

وان لهذا الضيم منك لحامل　　ومنتظر لطفا من الله يحدث
اعيذك من هذا الجفا الذي بدا　　خلائقك الحسنى ارق وادمث
تردد ظن الناس في فاكثروا　　اقاويل منها ما يطيب ويخبث

ومما جاد القائل حيث انه
باحسن ما يقول

حكاه من الغصن الرطيب وريقه　　فما الخمر الا وجنتاه وريقه
هلال ولكن افق قلبي محله　　غزال ولكن سفح عيني عقيقه
وان له من كل حسن جليله　　ووافقه من كل معنى دقيقه
بديع التثني صار قلبي اسيره　　على ان دمعي في هواه طليقه
على سالف العذل [illegible] حديده　　وفي شفتيه للسلافة عتيقه
من الترك لا يصبيه شوق الى الحما　　ولا ذكر بانات الغوير يشوقه
على خده جمر من الحسن مضرم　　تشب ولكن في فؤادي حريقه
اذا رمت ان اسلو من الحب هتكي　　وفي مثله يجفو الصديق صديقه
اذا خفق البرق اليماني موهنا　　تذكرت [illegible] فاعتاد قلبي خفوقه
حكى وجهه بدر السما فلو بدا　　مع البدر قال الناس هذا شقيقه
واشبه زهر الروض حسنا وقد غدا　　على سالف [illegible] اسه وشقيقه
فطرفي [illegible]　　وان كان طرفي [illegible]

لبعضهم

لبست الملام ولبس الراح [illegible]　　في جبهة الليث او في قبة الفلك
كملا جانق حيو سوى اسد　　ولا طوف بكاسات سوى ملك

لبعضهم

لا تشرب الراح الا مع اخ ثقة — اخ محب صديق وطيب السلف
الراح كالريح ان مرت بعاطرة — تزهو وتخبث ان مرت على الجيف

لبعضهم

ابدت من تلك العيون اسنة — وهززن من تلك القدود ذوابلا
يا حبذا ذاك السلاح وحبذا — وقت يكون الحسن فيه سلاحا

واجاد القائل

لا تعذلن فما ابقيت من جلدي — ما استطيع به توديع مرتحل
ولا من الغمض ما اقرى الخيال به — ولا من الدمع ما ابكي على الطلل

لا ادري قائله

ملك عجيب حسنه في حسنه — لقي الحسود بها فات المآرب
من وجهه ووفائه وجواده — وحسامه بيد به يوم ضرائب
قمر على غصن يميس مع الصبا — والبرق يلمع من خلال سحائب

لبعضهم

سقوا جانبي نجد وكلما غما من — بكأس دموع المستهام هموعها
معاهد من غزلان الرمل خالفت — لواحظها ان لا يداوى صريعها
بها سكن النفس النفور تعنقت — بانس عن القلب المقيم نزيعها
تحن اليها كل قلب كانما — نشا دعيات القلوب ربوعها
فكل ليالي عيشها زمن الصبا — وكل فصول الدهر فيها ربيعها

للمتنبي

قوم اذا اخذوا الاقلام من قصب — ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا — ما لا ينال بحد المشرفيات

لبعضهم

لبعضهم

ساق المدامة وجهي يسقي ليثمن بخر — بين الندامى يفوق الحسن اذ خطرا
فاعجب لشمس اضاءت في يدي قمر — والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

لادري

قبلت وجنته فقال لى الى — عندنا القبلة ذا ونحن صيام
افطرت يا هذا فقلت لي نعم — الصوم مع رؤى الهلال حرام

ولله القائل

خلع العذار على جمال الخلقة — ملأت قلوب العاشقين غرامها
من يحسنك بالعذار فانه — قمر يكون له الكسوف تماما

لبعضهم

تمادى الى ان قلت لا وصل بعده — وواصل حتى قلت ليس له هجر
فيا عجبا من هجره ووصاله — فلا هجره حلو ولا وصله مر

لبعضهم

ركضوا لقتام الحرب واشتبك القنا — من كل قد كالقضيب اذا انثنى
ونضوا من السود المراض صوارما — بيضا فلم تقدر علينا ام لنا
هزوا الغصون وكلفوا اعطافهم — حمل الحبائل فكان ظلما بينا
من كل ردف كالكثيب مجاذب — قدا اغض من القضيب الينا
صدوا وصدوا سافرين وجوههم — خوفي فشاهدت المنية والمنى
صموا فزين اسماعنا وعمى لنا — للعين رفضهم وللسمع العنا

لادري قائله

رقصوا فشاهدت الجبال تمورا — بروادف ما حيث بين حضور

وشوائق ودا ارحضت فكانما   هن وغصونا فوقهن بدور
من كل معتدل القوام كانما   في الوجه منه روضة وغدير
طوبا تغير على القلوب فوامه   مرحا وطوبا للغصون تغير

للسراج الوراق

اغنتهم تلك العيون عن القنا   وبضوئهن البيض الصفاح الاغنيا
وحوالطرف الحجوعل لم يكن   يسري الخيال اذا معللنا معلنا

فـــرد

ويد الخدود دون ورد شوك القنا   فمن الحديث بقصان يجتني

فـــرد

شكوا البكا عليكم سادتي وكم   وجدي وشوقي واشفاقي وحرقاتي

فـــرد

ولما علمت انه غير زائر   وان هواه ليس عني بمنجلي
تمنيت ان يهوى ويخفي لعله   بقاسي مرارة الهوى فيرق لي

لبعضهم

ويعفو عن الاشياء حلما وانه   الى ان يقول الناس ليس بعاقل
وما ذاك من جهل به غير انه   يجرع الى الزلات ذيل التجاهل

لابن دقيق العيد رحمه الله

تمنى بها فقدت عيناه كلمت   لو اصطفى من المشكات حبيبا
وقالوا اسف مقلتيه مضيق   فقلت نعم لقتل الناس نصيبا

لصفي الدين الحلي

ساثني على عيني لما دمت باقيا   وان صرت تنطق الطير بعدي

فقلت او دعت عند الطرف ودايعي   لحبك ما تفضي لي كرابت بالحلد

للمتنبي

كل امر اذا تناها قواها   وانتقاص البدور عند التمام

لشمس الدين بن الحكيم بن دانيال

قد عقلنا والعقل اي وثاق   وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي   فاضلا عند قسمة الارزاق

لبعضهم

ومهفهف الخاطر وعذاره   يتباعدان على قتال الناس
سبحان الله اصبار من حبيب   كانت حماليه عوض من اس

لبعضهم

يا بلبلا جمعتني فالحبيب دمن   اهواه في روضة يحكي الجنان لنا
لا شكر ناتك ما ناحت مطوقة   على الغصون فقد طوقتني منا

فـــرد

ذوايب سود كالعناقيد ارسلت   فمن اجلها منا القلوب ذوايب

لبعض الشعراء

اذا رمت عنها سلوة قال شافع   من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا   سريرة ود يوم تبلى السرائر

ومن الطف ما قيل في الفراق

لما علمنا بالفراق تحكمت   ايدي النوى وحوادث الايام
عدنا لافواه الحباب فتشتكي   الم الفراق بالسن الاقلام

لابن الفارض على بعض الاقوال

هويتها فوق خلقي وقدر هوى ... وانّ واياها لمختلفا ن

وقال بعضهم واجاد

فسيري واعلى سيري لان ضعفكم ... وراحلتي بين الرواحل ظالع

ولبعضهم في الضعف عن الزيارة

ولو انني علقت في حبل نملة ... لسارت ولم تدري باني معلق

ومما ورد في طول السهر هذا البيت

وترقب النسيم فوق ... حتى كانّ قد شكوت اليه ما بي

لبعضهم

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا ... فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال ... وكتمان السرائر في الفؤاد

لابي نواس في باب من الظنون

تكلّف ما استطعت من الخفا با ... فانك بالغ ما تبغي را

لبعضهم في مدح قوم

لا عيب فيهم سوى ان النزيل بهم ... يسلو عن الاهل والاوطان والحشم

لبعضهم في عاشق الحد خضرا

ومن بك اصله ماء وطين ... بعيد من جبلته الصفاء

لبعضهم

اذا كان اصلي من تراب فكلها ... بلادي وكل العالمين اقاربي

لحذيفة الكاتب في محبوبه

جاء الحبيب الذي اهواه من سفر ... والشمس قد اثرت في وجهه اثرا

عجبت للشمس من تقبيل وجنته ... والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

لبعضهم

لبعضهم متغزلا واجاد

وصيّرها الا اصغى الى من يلومني ... عليها ويغري بي لها ان يعيبها

اصد باحدى مقلتيّ اذا بدت ... اليها وبالاخرى اراعي رقيبها

وقد غفل الواشي ولم يدر انني ... اخذت لعيني من سليمى نصيبها

لبعضهم واجاد

وما الين الجانين غنّا سمعي ... حديث يهاب من عفت ضميرها

لها نظرة تهدي الى القلب سكرة ... كان بعينيها كؤوسا تديرها

ومن شعر القائل

نظروا الهلال فعظموه وكبروا ... عند سفرت فقيل هذا اكبر

قدموا بانهم بذلك اخطؤوا ... فاذاك كل تائب مستغفر

يا حسنه شعري الحب لها الظلّ ... ويموت من ظما وفيها الكوثر

صبري نحى في نار هجرك خالدا ... قلب يذوب وخاطر يتجدد

وكان قلبي في الحقيقة مرجل ... نار الصبا بين حواليه تتنفس

فاذا تصاعد في النفس حرها ... يهدي الى عيني الدموع فتقطر

وله ايضا القائل حيث صنعت ايضا

ويذكر جريان الماء فيها

الماء يبدو في الوقائع لامعا ... كالبرق في العراق تلتهب ق

فاذا تخلل في الجداول خلته ... صلا تحاذر وقع نصل يرهف

تتراقص الاغصان من فرح به ... ويمر بالاثمار وهو يصفق

ولبعضهم يقول المستعان باشان الملك الاشرف

عجبا لباب الليث حد سنانه ... واهاب لحظ فواتر الاجفان

واقارع الابطال لا متهيبا   منها سوى الاعراض والهجران

وتملكت نفسي ثلاث كالدمى   زهر الوجوه نواعم الابدان

حاكمت فيهن السلو الى الصبا   فقضى بسلطان على سلطان

فابحن من قلبي الحمى وثنينني   في عز ملكي كالاسير العاني

لا تعذلوا ملكا تذلل للهوى   ذل الهوى عز وملك ثان

اسرع من السيل الى الحدور ابن هذا الرجز

فكانما نفثت حواشي حبله   الناظرين اهلة في الجلمد

واحسن ما قال شيخ المادت الحال الموصلي

وصرت كالريش فوق الريح ساقطة   لا استقر على حال من القلق

ومن رائق شعر قول السلطان ابي عبد الله

محمد بن سلطان الغالب بالله ملك الاندلس رحمه

ايا ربة القرط الذي حسنت هنكي   على اي حال كنت لا بد لي منك

فاما بذل وهو اليق بالهوى   واما بعز وهو اليق بالملك

سؤلان بالعشاق عز وسلوة   كانك في ذل المحبة في شك

ومثله قول هرون الرشيد قال

ملك الثلاث الانسات عناني   وحللن من قلبي بكل مكان

مالي تطاوعني البرية كلها   واطيعهن وهن في عصيان

ما ذاك الا ان سلطان الهوى   وبه غلبن اعز من سلطاني

اجاد القائل في شرب الخمر في يوم المطر

اذا انقادت لك الدنيا   وجادت بالمنا سحب

تشرب بين ازهار   على صوت المزاهر

ولا

ولا تهتم في امر   فان الدهر ذو دور

الشافعي في مدح م

قيل امتدح باسر الفضل قلت لهم   مدحي ومدح الورى من بعض من

ماذا اقول لمن حطت له قدم   في موضع وضع الرحمن عينا ه

ان قلته بشر فالعقل يمنعني   واختشي الله من قولي هو الله

وللاصفهاني ابا د

يقولون لي فضل عليا عليهم   فكيف اقول الدر خير من الحصى

الم تر ان السيف يزري بحده   اذا قيل هذا السيف خير من العصا

للملك الناصر الاديب الصفي ادى

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم   انا الذي كنت في حماه سببا

عانقته ولهيب النار في كبدي   فاثرت فيه تلك النار فالتهبا

حكاية

نقل انه كان لبعض الدين القاضي ابنا في غاية الحسن والجمال وفضا بة الكمال في الذكاء فكان يخبره حقا سته بدا ويستحفظه الهلال ويقفار احتواذا ان دالنوم حصل من ثم هادبا من منع جيد الجليل في ليلة من الليالي واذا باحيه مفقودا ففحصه وصعد الى سطح الدار فراى سلما من خشب في اعلاه جالسا مع ما سقرته هاتها وعانيا ادمانه العاشق الصب يقرأ هذه الابيات وابا دحية قال

سقاني خمرة من ريق فيه   وحيا بالعذار وما يليه

وبات معانقي حبل غنج   غزال في الانام بلا شبيه

وبات السبد ومطلعا علينا   صلوه ولا نم على اخيه

ايها المتأمل انظر الى القدر والقضا كيف جعل هذه الابيات في الحمول بها اذا اراد الله

الحب الحقيقي لا الحب المجازي الذي هو لغو العشق فبل خطا سمع ... الدين هذه الابيات التي تقدم ذكرها بجح من ساعته وقال والله لا اكون ... فاما

حكايت

نقل في بعض التواريخ ان السيد الرضي عليه الرحمة والرضوان كان في ... قبل على الطريق اذ مر ابن المطرز الشاعر وهو يجر نعلا باليه فامر السيد ... الى خصوصه فلما احضر بين يديه فقال له انشدنا ابياتك اللامية فانشده الابيات

ان بلغ قوله

اذا لم تبلغني اليك ركائب   فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فاشار الى نعله البالية وقال اهذه كانت ركائبك فاطرق ساعة ثم قال ... نعم لما كانت مواهب سيدنا الرضي هكذا اهب مالا يملك لمن لا يبقى ... فكانوا الى ما ترى فقال السيد ... ولم امكن واي شوق

ولبعضهم في قال قوله

وحق النوم من عيوني فانني   قد خلعت الكرى على العشاق

فقد وهبت النوم وانت لم تملكه ... العشاق فلو ... لان النوم ... العشاق

عجبا للمحب كيف ينام   انما النوم للمحب حرام

ومن احسن ما قيل في الاستدراج الحائم الحقيقي قول الشيخ البهائي في الحاديه ... السلام

ذو هذه

الا يا قاصد الزوراء عرج   على الغربي من تلك المنازل

وخذ نعليك الخلعن واصبحى خضوعا   اذا بانت لديك القباب

فتحتهما العمران ...   ونور محمد ... ناب

في ... الدمع المطلوب ...

البابك

البان طوق عرض السيطة عاجلا   فصارى المطايا بان يلوح لها القصر

وكنت وعزى والظلام وصاحبي   ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر

وابشرت اما لى تلك هو الورى   وداد هي الدنيا ويوم هو الدهر

لبعضهم رباجاد

زارت سليمى والخلق يقتفى   اثارها من ذيلها ما حى

تخفى عنا ها الخفى الستر ...   حذار ان يفتنه اللاحى

وهل يواري الليل من لم يزل   من نورها بالمنظر الضاحى

لولم يخبرها في عهدها اذ مرت   على الدجى هشم باصباح

... والحى على رقبة   الى حتى الفجر في الراح

... الظهر مسكرا وما   عاشت بين فينا بافتاح

اتدها ام طرفها ام ...   ثلاثة ما فيهم صاح

ثم انثنت تمشي على خيفة   خلال اسياف وارماح

فيوما لتشوق ارجائه   بكل واف اللب مجاح

... خطيبة لدنة   تجمع ... بارواح

وبالجيد ...   بالمندل الرطب نفاح

...   نفرح ... العنبر ... فصاح

لبعضهم

... اعشق ...   لتظل ... عن ...

والحب ... قد جوانبه   يقضون ما وجب الرحمن وانقرضوا

فاستنفر القلب ... نطرح   كالعصفور ... الليل فانتفضا

وقال ... فقلت له   يا سعد ادع حبيب طرفها ...

فبت اشكو هواها وهو زفق   مشوقني البرق نجد بالاذ ومضا
نجد ولوا معرا كالسيف مختضبا   مشبها بالدم اوكالعرق ان ومضا
ومزجت دمعه ذكرى احبته   اذا استهب بين ذكراهم فضا
ولم يطق ما اعانيه فقاد رني   بين الانوق والمصل عند ها ونضا

ولاجاد الغنا

خطرت لذكرك يا امير خطرة   بالقلب تجلب عبرة المشتاق
وتذود عن قلبي سوالك كا اب   دموعه ان النوم بالاماق
لم يبق من الحب غير حشاشة   تشكو الصبابة فاذ هبي بالباق
ابتل من جلب السقام طبيبه   ويضيق من سحر شر عين الراق
نقص فراق لذمن ظلم اعطيت   رق القلوب وطاعة الاحداق
فلقد الاشباه فيما اوتيت   اصفت ندل بكثرة العشاق

فـــرد

ادبد وصالى وبد بهجري   فاترك ما اريد لما يريد

فـــرد

اذا ما التحى المحبوب طار جماله   فلحيته دلت بطينها الحسن

فـــرد

اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى   فصادف قلبي خاليا فتمكنا

للمطرز فرد

هاما نهم خلعت المناخ مفردا   وصبغ اقدامهم المطوطا بالسرا

لبعضهم

على ليربع العامرية وقفة   ليملى على الشوق والدمع كاتب
ومن مذهبي حب الديار لاهلها   وللناس فيما يعشقون مذاهب

قوم

لبعضهم

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم   قالوا لامهم بولي على النار

وتتمة البيت هكذا

فتمسك البول بخلا ان تجود به   وما تبول لهم الا بمقدار

حكايت

قال وهب بن ناجية الوصافي كنت احد من وقف عليه النفقة في مال مصر ايام الواثق فطلبني السلطان طلبا شديدا حتى خفت على الهلاك وغيرها فخرجت الى البادية هاربا وارحلا عن الجادة مبتغ الآخر ذاته واني كليت عليه حتى اذا انتهينا الى خيمة شيبان فقد نوت الى بيت مضروب فيها ثري فيه مربوط ودمع مركوز فقد نوت وسلمت فوقفنا من وراء السجف ثم قالت احد من الطمانينا احضرتي فنعم صباح الضيفان ومن الى القدر وم هذا المسير قلت وان طلبني المطلوب بالعباب المرهوب دونان باوى الى جبل عظيم يعصمني من الماء او مفزع تفيه من البلاء قالت لقد ترجم لسانك عن قلب ضعيف صغير وذنب عظيم كبير وايم الله لقد حللت بفنا بيت لا يضام فيه احد ولا يخرج فيه كبير هذا الاسود بن قنان اخو الي كعب واعمامي شيبان معلوك الى في مالك وسبب في فعاله لو صدق الجوار وطلب الثار وقود النار ومعنا تصفتها اسم تنت بعد تقول

اذا شئت ان تلقى فوارس نهبه   بكل معتدي وكل سنان
وقف ابيهم جود باسا وسودد   ورايا فذاك الاسود بن قنان
اعز ابن انثى من معد ويعرب   واكرمهم فضلا بكل مكان
فتى لا يرى في ساحة الارض مثله   ليوم نوال او ليوم طعان

فلت اذا والله ذهبت لوجهي   وزالت دروعتي فمن لي
بي فقالت يا جار بن مولاك فلم تلبث ان جاءت وهو معها فجاء عنه
من فوره فقال من اى المغضبين علينا فلت خائف خطر ملجأ مستجير فقال
طب نفسا وقر عينا فقعد وردت الى الصنم وتجاع الفتى فقال ودعنت
به هذه ان مات وكلا الطبيب السلطان ذنب عن الاسود ان فقان تغشى
وقد صرحتى تغيبت الدولة وخرجت الحلق مسرورا وعادت على الارض

من ابدع ما يكون في وصف الزناج واجاد

واذا ما ندمان اذ رفعوه   غضب الدمع عليها فسرج
فعليها تاجري الندى   وعلى سياقها تجري المهج

واحسن ما قال ابو نواس في مدح هارون الرشيد

واخفت اهل الشرك حتى انه   لتخافك النطف التي لم تخلق

ومن ابلغ ما يكون في ... الخيال

سرى طيف سلمى طارقا فاستفزني   سحيرا وصحبي في الفلاة هجود
فلما انتبهنا للخيال الذي سرى   اذا الدار قفر والمزار بعيد
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي   لعل خيالا طارقا سيعود

وقال الشيخ ... الابيات

فعادت وما عاد الخيال الذي سرى   فعادت وكلتا المقلتين جحود
وددت حيا باد الدموع لواكفا   وما ان للدمع المشت ... ود
فهيهات من لقيا حبيب تعرضت   لنا دون لقياه مهامه بيد

وقال الشيخ ... الابيات ... الخيال ...

فعادت وما عاد الخيال بطائف   الا ان طيف النادرين شرود

ظننت وبعض الظن مانوه الفتى   تراك الكرى ظنوا لكتاب يقسب
فقد بان لي ان الخيال كاصله   نفور ومن دالنافرات شديد

واجاد القائل

بين السيوف وعينيه مناسبة   من اجلها قيل للاجفان اغماد

اسرع من النجم في انقضاضه واجاد القائل

يا في عني الامن اصب البائس فرج   وفي خير الامن بعد الروع والوجل
اسلم ودم وابق واملك وانعم وانم وزد   واعط وامنع وضر وانفع وصل وقل

لبعضهم

وشادن قلت له   هلك في المنادمه
فقال لي كم عاشق   سفكت في المنادمه

لبعضهم

وشادن قلت له   دعني اقبل شفتك
فقال كم مرة   قبلتها ما شفتك
لا تقل لي لا تكتبوا شيئا   وحبك المشرق نور الغمد
حروف خلقت من ذهب   ما جرى قط عليها قلم

وقال الاخر

كان عذاره المسك لام   ومبسم ثغره الدري صاد
ومسبل شعره ليل بهيم   فلا عجب اذا سرق الرقاد

وقال الاخر

يابن المثنا يا حولها مبسم مبتسمه   طوبى لمن ذاق فيها كان نفسه

ومن عجائب سقمي اني لست سقم ... ما ابرئه غير ذاك المبسم والنم

وقال الامير ابنا

لام العذار وميم مبسمه على ... ما ادعي من حسنه برهان

ان وصف البيت البرهان الذي قام عدة في المنطق يقول لام العذار

وميم مبسمه

ولطف احسن من قال

يا نزهة الماء المطير ... بين الخورنق والسدير

والماء شبه بواطن ... الحباب جيد الظهور

والظل فوق من النخيل ... كالمسك في ثوب الحرير

ولبعضهم احسن في الغيد

لولا الحياء لحيانا فاحيانا ... طول تجنبا في الحب حيانا

ان الحياء من التسليم منقص ... ولم يعيبه من قبل احيانا

واجاد القائل

قامت غصون البان فوق الربى ... سكرى فاقعدها النسيم من الكرى

وغدت الماء الى الال مع الصبا ... فرعى النسيم عليه تسبيح ما جرى

ولله در القائل

نعم بالعيد قلبي حيث لا حبنى ... فيا حبذا تلك الشذا حين هبت

سرت فاسرت للفؤاد عشية ... احاديث جيران العذيب فسرت

مهيجة بالروض لدن ردائها ... لها ارض من شأنها ريقها علت

تذكرني العهد القديم لانها ... حديثة عهد من احيلها عادت

ولبعضهم

[illegible]

وما انبسطت عيناه الا لمغنى ... ولا انقبضت الا لحزن حسام

ولما احاد القائل

بانوا لحزعو بتها كفل ... يكاد عند القيام يقعدها

ولما اجاد القائل

قام فكادت لين اعطافه ... تقصفها الارداف من خلفه

وكيف يرجو الغير انصافه ... وبعضه جار على بعضه

وقال بعضهم ناسجا على منوال الحمس

لا تشرب الراح الا من يدي رشأ ... تحكيه في فيه المعنى في تحكيها

ان المدام فلا يلتذ شاربها ... حتى يكون نقي الخد ساقيها

وقاعدة تخوين في حمد القائل

سئلته من شهوة قبلة ... فقال ثغري لم يجز لثمه

فتاكها في الخد وانثنى ... ما فاز بالشيء على حكمه

ولله در القائل

قلبي يناصود عند عندكم ... امانة يعجز عن حملها

ان لم تصونوها بامنائكم ... ردوا الامانات الى اهلها

واحسن القائل

عذاب الهوى للعاشقين اليم ... واجرهم يوم المعاد عظيم

تولهم لا ذاقوا الجحيم وان جنوا ... فحسبهم ان الغرام جحيم

ارى من قد نام عن سوء حظه ... وعندي منه مقعد ومقيم

وما ذاك الا ان خلف خصره ... له حبه كهف والعذار رقيم

واحسن من قال

بالشام قومي وبغداد الهوى وأنا — بالرقمتين وبالفسطاط إخواني

عصابة جاورت آدابهم أدبي — فهم وإن فرقوا في الأرض جيراني

وما أظن النوى ترضى بما صنعت — حتى تشافه بي أقصى خراسان

في صفة النارنج

شموس عقيق في قباب زبرجد — أم الراح صرفا أم كخد مورد

في الأترج [illegible]

عقود زبرجد فيها أتت — قناديل من الذهب السبيك

[illegible]

عيون عن السحر المبين تبين — لها عند تحريك الجفون سكون

إذا أبصرت قلبا خليا من الهوى — تقول له كن ما تشاء فيكون

في القتال [illegible]

تكسر هو الطراد والقتال — أحب سلاحهم فيه [illegible]

مضوا [illegible] الأعداء — لأرق سهام [illegible]

[illegible]

ألا إن الإله بقاء الملوك — ونابعه ثم نابيده

ففي كل يوم بإقبالك — ترى عيده عند عيده

ومن مليح ما سمع قول [illegible]

فكان [illegible] من الطرب — [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنشد القائل

لما ظلمكم جرحنا بأعيننا — ولحظنا جرحكم بالخدود

جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا — فما الذي أوجب هذا الصدود

في صفة [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] الأعياد — قلت له أهلا وسهلا [illegible]

لابن [illegible]

وندمان سقيت الراح صرفا — وستر الليل منسدل السجوف

صفت وصفت زجاجتها عليها — كمعنى دق في ذهن لطيف

حكاية عن ابن [illegible] مع الجواري [illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] الأحبة والعدى

[illegible] — كيلا يعوق القتال عن [illegible]

وقال الآخر

[illegible] — من الذهب الإبريز [illegible]

فيأخذها المجروح عند انقطاعه — ويشتري الأكفان منها قبيلها

وقال الآخر

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

وأنشد القائل [illegible]

[illegible] — ولكن [illegible] العاشقينا

المواثب تخلق كل جديد ... فكاد لم تصل العاب بينا
وتأمر ناقض الطرف عنا ... كأنك ما خلقت لنا عيونا
فان ابليتنا بالشوق فيهم ... فكن يا رب انت لنا معينا

لبعضهم

وشادن مبتسم عن حبب ... مورد الخد مليح الشنب
يلومني العاذل فيه حسبا ... وما درى شعبان اني رجب

المراد بشعبان العاذل الذي اللائم ورجب الاصم كانت العرب تسمي الاشهر المحرم المؤتمر وصفر ناجر وربيع الاول خوانا وربيع الاخر بصانا وجمادى الاولى الحنين وجمادى الاخرى رنا ورجب الاصم وشعبان العاذل ورمضان الناتق وشوال وعلا وذي القعدة هواع وذي الحجة بركا

ويحكى انه كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج انه لم يبق لي من لذة الا اقضاها الا محادثة الشعبي اذا اتاك كتابي هذا فابعثه الي قال الحكم قال الشعبي فلما احضرت بين يدي الحجاج سافرت الى عبد الملك بن مروان فاتيت بابه فاخبرت حاجبه فدخل فلم يلبث ان خرج فقال ادخل يا شعبي فدخلت فاذا عبد الملك جالس على كرسي وبين يديه رجل ابيض الرأس واللحية ينشد وعبد الملك مقبل عليه فسلمت عليه فرفع رأسه الي ورد السلام علي ثم اومى بقضيب كان بيده ان اجلس عن يساره ثم اقبل على الشيخ وهو ينشد فلما فرغ من شعره قال له من اشعر العرب فقال انا يا امير المؤمنين قال الشعبي فاظلمت عيني وقلت كذبت يا امير المؤمنين وكان عبد الملك في ذلك الوقت ولد مروان في المجلس فوضع في حجره عبد الملك فقلت يا امير المؤمنين

واشعر الاسعر منه من يقول شعر هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام
للحارث الاكبر والحارث ... الاصغر والحارث خير الانام
ثم لهند ولهند وقد ... اسرع في الخيرات منهم امام
خمسة آباؤهم ما هم ... اكرم من يشرب صوب الغمام

فتبسم عبد الملك معجبا من كلامه وقبل المسائلة وقال رددها علي فرددتها عليه حتى حفظها ثم اقبل بوجهه علي وقال كيف حالك يا شعبي فقلت بخير يا امير المؤمنين ثم اخذت في اعتذاري من ما كان من امر ابن الاشعث فقال يا شعبي اعفنا من هذا قلت لبيك اسمع منا نقول ولا نفعل حتى نفارقها فقال الشيخ من هذا يا امير المؤمنين فقال هذا الشعبي فقال يا امير المؤمنين انا نفل شعره فسألته فاذا هو الاخطل وقال هل اشعر احد من كان شعري فقال لا اوقش يا امير المؤمنين الان رجل قال ابياتا فوددت قال فقال عبد الملك لمن هو فقال القطامي

ليس الجديد به تبقى بشاشته ... الا قليلا ولا ذو خلة يصل
والعيش لا عيش الا ما تقر به ... عين ولا حال الا سوف ينتقل
والناس من يلق خيرا قائلون له ... ما يشتهي ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات بعض القوم جلهم ... من التأني وكان الحزم لو عجلوا
لا ذا الهين ولا ذاك فالافراط احمده ... واحمد الامر باقي وهو معتدل

ثم اقبل علي عبد الملك وقال يا شعبي ما تقول في النابغة
فقلت اما عمر بن الخطاب فقد فضله على غيره فقال كيف ذلك
قلت خرج ذات يوم ووفد غطفان بالباب وفيهم من غطفان فقال
ايكم الذي يقول شعر حلفت ولم اترك لنفسك ريبة

طالب وراء الله للمرء مذهب ÷ الم تر ان الله اعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب ÷ لان كنت قد بلغت عني خيانة
لمبلغك الواشي اغش واكذب ÷ ولست بمستبق اخا لا تلمه
على شعث اي الرجال المهذب

قبل النابغة قال فالها شعر شعرا لكم ثم خرج ذات يوم وهم مجتمعون بنا فيها اليكم الا
الى ان تحتوي اعلنت وجهي ÷ وراحلة لقد هدت العيون

فقيل النابغة يا امير المؤمنين فقال هو اشعر شعرا لكم قال الشعبي فما جلت الا انه كلما كلمته حسبته سيتبدى ثم قال عبد الملك يا اخطل هلا اتيت بمثل ما اتى به فقال يا امير المؤمنين هل تعرف من خوتني وانا لست اعرف الامن عن واحد نقل هذه الحكاية السيد المرتضى عليه الرحمة في كتاب الغرر والدرر مع تقديم وتاخير بالعبارة وذكر انه بعد ذلك قال من كان اشعر الجاهلية في النساء قال الشعبي قلت الخنساء قال ولم فضلتها عليهم

قال قلت لقولها في اخيها صخر

وقائلة والنعش قد فات خطوها ÷ لتدركه يا لهف نفسي على صخر
الا ثكلت ام الذين غدوا به ÷ الى القبر ماذا يحملون الى القبر

فقال عبد الملك والله لاشعر منها ليلى الاخيلية حيث تقول

مهفهف الكشح والسربال منخرق ÷ عنه القميص لسير الليل محتقر
لا يامن القوم ممساه ومصبحه ÷ في كل فج وان لم يغز ينتظر

قال يا شعبي كانه شق عليك ما سمعته فقلت اي والله اشد المشقة قال اما اعلمنك بذلك الا انه بلغني ان اهل العراق سيطاولون على اهل الشام ويقولون ان كانوا غلبونا بالدولة فلن يغلبونا بالعلم والشعر الخ واهل الشام اعلم

بها اهل العراق من اهل العراق قال قلت ما ذكرته انما مسلك فيه حجة وكرم لولا كونها ان خلا في لان ابيات الخنساء من حيث الصناعة لا اشك خير من ابيات ليلى وانا سلمنا ذلك ههنا يا امير المؤمنين فقال انا اشرح عليه الا ما حفظتها لتقرأها لاهل العراق قلت سمعا وطاعة فرددها علي حتى حفظتها واذن لي فانصرفت فكنت اول داخل واخر خارج

وحكي ان بشر بن عوانة العبدي كان من صعاليك العرب فقارب يوما على امراة ودخل بها فقال ما رايت كاليوم فقالت اعجب لبشر اجور في عنق

وساعد ابيض كاللجين ÷ ودون ذلك مرح العينين
غضا من ثقل في عجلين ÷ احسن من شيء على حاجبين
لو ضم بشر بينها وبيني ÷ ادام هجري واطال بيني
ولو يقيس زينها بزيني ÷ لاسفر الصبح لذي عينين

فقال لها بشر ويحك من عنيت قالت ابنة عمك قال فهي من الحسن بحيث ما وصفت قالت وازيد من ذلك واكثر فانشا بشر بعد ذلك يقول

ويحك يا ذات الثنايا البيض ÷ ما خلقي عنك بمستفيض
والان اذ لوحت بالتعريض ÷ خلوت خلوا فاسمعي وبيني
لا نم حبتاني على تغميض ÷ ان لم اسل عرضي من الحضيض

فاجابته بقولها

كم خاطب في اثرها ÷ وهو اليك ابنة عم الحسا

ثم ارسل الى عمه يخطب ابنته فمطل منيته فاجمع الحي على عمه فقال الا ان احق اهلكم ببعض الجبل فقالوا ات وذلك فقال لهم عمه ان المهر ان لا تزوج ابنتي الا من يسوق خزاعة وكان في طريق بني خزاعة اسد يقال

ذا وصية تدعى شجاعا وفي المثل قال الشاعر

افتاك من ذا داود من شجاع ∴ ان بك ذا واصيد السباع

فانها سيف الافاعي ∴ وكان غرضه ان يهلكه بها

ثم ان بشرا سلك ذلك الطريق فلما انتصفه خرج عليه الاسد فنفر منه مهره ونزل عنه واخترط سيفه واقبل على الاسد فاعترضه وقطعه نصفين وكتب بدم الاسد على قميصه الى ابنة عمه قصيدة طويلة واولها

افاطم لو شهدت ببطن خبت ∴ وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا

اذا لرايت ليثا ام ليثا ∴ هزبرا اغلبا يلقى هزبرا

والقصيدة اشهر من ان تذكر واعرف من ان تنكر ولولا الاطالة لذكرناها بجملتها ولكن سأورد ما جملتها ان شاء الله فكان خاص فلما بلغ ذلك عمه ندم على منعه من تزويج بنته وخشي ان تغتاله الحية فخرج على اثره على وجهه حتى لحقه وقد نازل وتقاتل مع الحية فلما راى منها خفية

الجاهلية فعل باخ في الحية وحكى فيما سبق قال

سرى الى الحي بصيد يريده ∴ لما اتاه بالعراء عينه

قبل فلما اقبل الحي قال له عمه انا عرضتك لما ان اهلك وقد نذرت الحيات فارجع لازوجك ابنتي فلما رجع واذا باثناء الطريق غلام كالقمر الساطع على فرس حصان مدجج بسلاحه فقال بشر ثكلتك امك لا اسمع منك حس صيد فقال الغلام قد دنت وحلت الى الفيفاء ثكلتك امك اترى ان قتلت ذا داء وشجاعا ماضيا ذا صنعت لاخرك سنة ف ان سلم عمك فقال بشر من انت لا ام لك فقال انا الموت الاسود والموت الاحمر فحمل كل منهما على صاحبه لم يتمكن بشر من الغلام وامكن الغلام طعنة من

في كليته بشر فشيا السنان فلما بلغ حمل على ابنه وقال كيف رايت يا بشر يا بشر لولا طعنت اثباب الرمح ثم القارعة واستل سيفه فضرب بشرا عشرين ضربة بعرض السيف ولم يتمكن بشر من واحدة ثم قال يا بشر اذهب في امان قال نعم بشرط ان تقول لي من انت فقال انا ابن المراة التي دللتك على ابنتها فقال بشر واجاد تلك العصا من هذه العصية لا تلد الحية الا حية وحلف بشر ان لا يركب بعدها حصانا ثم مضى الى بنت عمه فتزوجها

ويخوض قبيلته وما غرى ∴ حتى مات انتهى وتمام القصيدة

تبهنس اذ تقاعس عنه مهري ∴ محاذرة فقلت عقرت مهرا

انل قدمي ظهر الارض اني ∴ وجدت الارض اثبت منك ظهرا

بيل مخلب وحد ناب ∴ وباللحظات تحسبهن جمرا

وفي يمناي ماضي الحد ابقى ∴ بمضربه قراع الدهر اثرا

الم يبلغك ما فعلت ظباه ∴ بكاظمة غداة قتلت عمرا

وقلبي مثل قلبك ليس يخشى ∴ مصاولة ولست اخاف ذعرا

وانت تروم للاشبال قوتا ∴ واطلب لابنة الاعمام مهرا

ففيم تسوم مثلي ان يولي ∴ ويجعل في يديك النفس قسرا

نصحتك فالتمس يا ليث غيري ∴ طعاما ان لحمي كان مرا

فلما ظن ان النصح غش ∴ وخالفني كاني قلت هجرا

مشى ومشيت كالاسدين راما ∴ مراما كان اذ طلباه وعرا

تكفكف قبل احدى يديه ∴ وبسط للوثوب الى اخرى

هززت له الحسام فخلت اني ∴ شققت به لدى الظلماء فجرا

حسام لو رميت به المنايا ∴ لجاءت نحوه تبدي عذرا

وحببت له تمثاله شبه اراها ÷ لما كان بيني ما في غد ولا
مغرية فيصل لو كنت شفيعا ÷ وكان كانه الجلمود وقرا
فخر مغرّجا بدم كانه ÷ هدمت من بناه مشمخرا
فقلت لم تجز على افت ÷ فقلت تجانفوا عليك وقهرا
ولكن رمت امرا لم ترمه ÷ سواك فلم الحق بالبيت صبرا
فخالي انى ان نعلك قرا رك ÷ لعمرك لقد جاوزت نكرا
فلا تجزع لقد لاقيت حرا ÷ يحاذر ان يعاب فمت حرا

وما احسن قول ابن نباته في التخلص ايضا

تقول في قومس صحبي وقد اخذت ÷ منا السرى وخطى المهرية القود
امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا ÷ فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وهذان البيتان من بديع ما يأتي في هذا الباب ونادره ولا يكاد يلحقا
قوله في وصف ايام الربيع ثم خرج من ذكر الربيع وانتقل الى المديح

خلقا طلق من الربيع كانه ÷ خلق الامام وهديه المتيسر
في الارض من عدل الامام وجوده ÷ ومن النبات الغض سرج تزهر
تنسى الرياض وما يروض جوده ÷ ابدا على مر الليالي يذكر

وهذا من الطف التخلصات وكذلك قول ابي نصيب من القائد الذي يقول فيها
ودع فؤادك تودع الفراق فما ÷ اراه من سهر النوم يمضي فا
تجاهد الشوق طورا ثم تجنب ÷ مجاهدا للغواني ذاك ولهما

وهذا احسن من الذي قبله وما وقع للصابي فاتقه قوله

زعمت هواك عفا الغداة كما عفت ÷ منها طلول باللوى ورسوم
لا والذي هو عالم ان النوى ÷ اجل وان ابا الحسين كريم

ما حلت عن سنن الوداد ولا غدت ÷ نفسي على الف سواك تحوم
وما جاء من التخلصات الحسنة قول ابي الطيب المتنبي في قصيدته التي اولها
اليوم لها هواي ذات الخال فيك حمامي ان

ولو بي دون تضيء والمهند في يدي ÷ موارد لا يصدرن من لا يجالد
ولكن اذا لم يحمل القلب كفه ÷ على حالة لم يحمل الكف ساعد
خليلي انى لا ارى غير شاعر ÷ فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبا ان السيوف كثيرة ÷ ولكن سيف الدولة اليوم واحد

وما استظرف من هذا في الشعر قول ابن الزكي الموصلي وهو هذا

وليل كوجه البرقعيدي مظلم ÷ وبرد اغانيه وطول قرونه
سريت ونومي فيه نوم مشرد ÷ كعقل سليمان ابن فهد ودينه
على اولق فيه التفات كانه ÷ ابو جابر في خبطه وجنونه
وهذه الابيات لها حكاية وذلك ان هذا المدوح هو شرف الدولة قرواش
ملك العرب وكان صاحب الموصل في الدولة العباسية فاتفق انه كان جالسا
مع ندمائه في ليلة من ليالي الشتاء من جملتهم كان حاضرا هؤلاء الذين هجاهم الشاعر
وكان البرقعيدي مغنيا وسليمان بن فهد حاجبا وابو جابر وزيرا الذي يهجى هذا
على قرواش وانشد قصيدة غراء فقال في نفسه ان كان هو صاحب هذه القصيدة
ما استنبطها فاقترح عليه بذلك فانشا يقول وليل كوجه البرقعيدي مظلما
الى اخرها وهي غريبة في باب البديع مثلها ولم يرو فانها بضاعة الفاضل حيث ما
خفي في معانيه المقصود اعلى من انها بثلث الا وليجو البرقعيدي فجاء في
ضمن مراده وذكر اوصاف ليلة الشتاء باجمعها وهي الظلمة والبرد والطول وكذلك

البيت الثاني والثالث ثم خرج الى المدح بالعقرب من واد في صنعته ان
وهذا النوع يسمى الاستطراد وما سمعت في هذا الباب باحسن من هذه الابيات
ابن الحجاج البغدادي

الا يا ماء دجلة لست تدري : بان حاسد لك طول عمري
ولو اني استطعت سكرت سكرا : عليك فلم تكن يا ماء تجري
فقال الماء ما هذا عجيب : بما استوجبت يا ابن شعري
فقلت لانك كل يوم : تمر على ابي الفضل ابن بشري
تراه ولا اراه وذاك شيء : يضيق عن احتماله فيه صدري

ولله در القائل حيث يقول

لما اعتنقنا للوداع واعربت عبراتنا عنا بدمع ناطق
فرقت بين مصاحف ومجامع وجمعت بين بنفسج وشقائق

للمصور الخفيف الماد بقول ابي راحس

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

ومن الشجاد لا يرضى قول ابي

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى يوذنا بذهاب
فقد الشباب الذي ما ان لهجت والشيب بالرغم من اهل وبال

ولله در القائل

ما عيش من فارق الحبيب الذي قطعوا في القلب وانصرفوا عن ما ختمهم
فالموت اهون مما يحمل الكبد الحزين وبعد من يهوى ما ضاقصمي

ولله در القائل

واعظم ما لاقيت من الم الجوى قرب الحبيب وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

ومما يتعلق قول بعضهم واجاد فانه

يا سادتي هل يخطر ببالكم من ليس يخطر غيركم في باله
حاشاكم ان تغفلوا عن حال من هو غافل في حبكم عن حاله

لبعضهم واجاد القائل

ولو اني على تلفي مصرا لقلت معذبي بالله زد لي
ولا انسى بوصلك لي فاني اغار عليك منك فكيف مني

لبعضهم

ابيت وبي وانا ناظرا ناظري في وجنة كالقمر الطالع
فلم حرمتم شفتي لثمه والحق ان الزرع للزارع

غيره

الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان

ولبعضهم في صنعة الاكتفاء واجاد

ملحبتي القلب جودي باللقا كرما لمغرم قلبه قد ذاب فيك اذى
اضنيت قلبي فقالت تلك عادتنا قد قال سبحانه ان الملوك اذا

غيره

رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

لبعضهم واجاد

طلبت المستقر بكل ارض فلما رايت بارض مستقرا
اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا

ولبعضهم

ابكي الذين اذاقوني مودتهم ... حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا

واستنهضوني فلما قمت منتصبا ... بثقل ما حملوني منهم قعدوا

ولبعضهم

اما تراه ومر الريح يعطفه ... كانه زعفران فوق كافور

اذا بدا في خلاف من محاسنه ... اراك كيف اختلاط النار بالنور

في المديح واجاد القائل

اما والذي ابكى واضحك والذي ... امات واحيا والذي امره الامر

لقد ضل من يهدي الى غير ربكم ... وخاب الذي يوما الى غيركم يرجو

[illegible]

ودمع لبين الحبيب وحقا كانه ... على الخد قنوان الكرم والدجى

ولبعضهم

فبثثتك في العين خوف الوشاة ... وكم شرب الدمع [illegible]

وعن غير قصد ان يفطنوا ... اذا قيل في العين [illegible]

لبعضهم [illegible] واجاد

الفتاه في اليم [illegible] ... [illegible]

لبعضهم واجاد

سالت الله ان تسلو وتقلى ... على البعد في كبد السما

فلما ان علوت صعدت عني ... فكان ذا من نفسي [illegible]

وقال [illegible]

ما قهوة من رحيق كاسها ذهب ... جاءت بها الحور من جنات رضوان

يوما

يوما باطيب من ماء بلا عطش ... شربته عبثا من كف برهان

لشرف الدين بن هشام وأجاد

اسكان المعاهد من فؤادي ... لكم في كل جارحة سكون

اكرر فيكم ابدا حديثي ... فيحلو والحديث بكم شجون

وابكي للمغاني في هواكم ... فيبكي كل ما فيها هتون

وانطقها عفوا من دموعي ... فتنثرها المحاجر والجفون

واسأل عنكم الركبان سرا ... وسر هواكم عندي مصون

واعتنق النسيم لان فيه ... شمائل من معاطفكم تبين

فكل في محبتكم غرام ... وكل في الغرام بكم فنون

ومثله [illegible]

[illegible] ... ثياب [illegible] من [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واجاد القائل

[illegible] ... [illegible] غصون البان [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ومثله القائل

اماد قلبي في اجتناب هواكم ... [illegible]

[illegible] ... ان الوصل [illegible]

ولبعضهم واجاد

وقال اللواحظ بعد هجري ... [illegible]

[illegible] ... سهاما من جفون [illegible]

وعند النوم قلت لمقلتيه   وحكم النوم في الاجفان ساري
تبارك من توفيكم بليل   ويعلم ما جرحتم بالنهار

في الفراق جاد

فان فنكم وبقيت بعد فراقكم   اذري المدامع دائما الاطراق
متعللا بالقرب منكم وانما   كلنا نبقى على حشا خفاق

ولبعضهم

ماله العيش الا لقوم بات بجمعهم   روض وغيد وكاسات واكواب
وقهوة وغزال بات ساقيهم   وعندهم قاصرات الطرف اتراب

لحسام الدين الحاجري من قصيدة

فقد بنان كيف تزهو قلبه   وانت لمرض البلوى طبيب
قريب وصلكم منى بعيد   بعيد ذكركم منى قريب
احن الى لقائك كل يوم   كما يحنو الى الوطن الغريب

وللشيخ سرور من قصيدة

غرامي غرامي والاسى والتلفا   قديم وحدى في حبكم وجدا
وداد وحبي ما تغيرت بعدكم   لبين فلا انتم نفسي ثم بعدكم

لبعضهم في الملاح

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره   وما فوق شكري للشكور مزيد
ولو كان شيئا يستطاع استطعته   ولكن ما لا يستطاع شديد

لبعضهم

خلعت هيا كانها جرعاء الحمى   وصبت لمغناها القديم تشوقا
وتلفتت نحو الديار فشاقها   ربع عفت اطلاله فتمزقا

وركب بعين الحال معهد عهدها   اسفا على شمل مضى وتفرقا
فكانما بين تلاقي بالحمى   ثم انطوى فكانه ما كان فا

وانشد القاضي

اشارت باطراف لطاف كانها   انابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الاوتار كفا كانها   بنان طبيب في مجس عروق

لبعضهم

قاتل الناس بالملاح حتوف   اذهب الله حسنه والجمالا
طلعت ذقنه وعثنونه   وكفى الله المؤمنين القتالا

من قصيدة لابن الحافظ في دمشق

فيا حبذا تلك المواضع قد غدا   يقود بها السادات وهواجرها

وانشد لبعضهم

لئن تكوني عما صبينا التفتوا   بنال العدى من فتكتم نضالها
وقد كنت ارجو منكم خير ناصر   على حين خذلان اليمين شمالها
فان كنتم لا تحفظون المودة في   فكونوا كنفس لا عليها ولا لها
قضوا وخفف المعتدي منى   وخلوا بنال العدا ونبالها
تعيرني

لبعضهم في ...

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي   متاخر عنه ولا متقدم
احب الملامة في هواك لذيذة   حبا لذكرك فليلمني اللوم

لبعضهم

اقبل والعشاق من خلفه   كانهم من حدب ينسلون
خلفه
وجاء في الفراق من خلفه   هيهات هيهات لما توعدون

لبعضهم

بالله يا سرحة الوادي اذا خطرت   فلك المعاهد حيث الشيح والغار

فعانقيها عن الصب الكئيب فما   على معانقة الاغصان انكار

لزهير بن ابي سلمى

كم ذا ازور دواعي الليل منسدلة   ستر على النجايا يا نجمه

وانت والصبح مخمور بكوكب   وسابق الشفق المحمر من دمي

ومثله للقائل

ولو ان ما بي من جوى وصبابة   على جمل لم يدخل النار كافر

ومعنى هذا البيت ان لو الذي بي من العشق وحمله الجمل الصغير كالخيط فيدخل في سم الخياط ونحو تعليق المحكوم بالمحال لانه لا يدخل النار احد من الكفار لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

لبعضهم

اقول وقد طلبت وجد حتى   لعزتي على ورد المذاد

اذا ماء ولي عطش شديد   ولكن لا سبيل الى الورود

لبعضهم

من ذا الذي يرجو بفرقة اهله الغنى   فانا رضيت بان انفس ما

كيما اكون بقيلتي في قبره   يوم الفراق ومثلها يوم اللقا

قال ابن خال

وما ما بي جار سوى ان حاجة   اطلقها من دونه الابواب

وما الجود الاحسان سنها ده   اذا ظهرت اخفت جميع المعايب

لقد هذبتني فطنة الدهر   اذا هذبت غيري صروف النوائب

تفكرت

وقال الشيخ بدر الدين الملك

تفكرت في نوح دعاء وشقة   وما دب في الاحياء هل من مساعد

فلم ار فيما ساءني غير شامت   ولم ار فيما سرني غير حاسد

لابن الجوهري رحمه الله

نوب الزمان كثيرة واشدها   شمل تحكم فيه يوم فراق

يا قلب لم عرضت نفسك للهوى   او ما رأيت مصارع العشاق

وشهد القائل

وما بعدت عن دار المعشوق للهوى   وان اخرجت منها خائفا اترقب

واصغ ليلى الهجر من غير سلوة   وامكن من بين الاسنة مهرب

واصبحت في ليل المسرة دا فكة   فلا اشتكي هجرا ولا اتعتب

فبات المنى في الحب غير صحيح   وباب الهوى للذل باب مجرب

لسيف الدين المشد

عانت ملاحة يكون الى البقا   ولئن العذول يقول من عاش التقى

وبدا السواد على بياض خدوده   فحسبت جيد قد اختفى

وتنكرت صفة العذار ولكن   زال الغوير ولا النقي ذا النقا

لابي العلاء المعري في الوحدة والجهاد

لا تحقرن بالسر عنه يوم معطلة   فان ذلك ذنب غير مغتفر

فالخل كالماء ان بيت وصفاته   مع الصفاء وان تخفى مع الكدر

لبعضهم في الوداع

ولما تنادوا للرحيل وقربت   عتاق المطايا والركاب تسير

وضعت على قلبي يدي مبادرا   فقيل عجيب للعناق يشير

فقلت ومن لي بالعناق وانما / لذا رأيت قلبي حين كاد يطير

لابي نواس في اجاد

يا قمراً ابصرت في مأتم / يندب شجواً بين اتراب

يبكي فيذري الدر من نرجس / ويلطم الورد بعناب

لبعضهم وقيل لابي العلا المعري

منك الصدود ومني بالصدود رضا / من ذا علي بهذا في هواك قضى

لي منك ما لو غدا بالشمس ما طلعت / من الكآبة او بالبرق ما ومضا

اذا الفتى ذم عيشاً في شبيبته / فما يقول اذا عصر الشباب مضى

وقد عرضت من الدنيا فسرتها / فما وجدت لايام الصبا عوضا

جربت دهري واهليه فما تركت / لي التجارب في ود امرء غرضا

وليلة سرت فيها وابن مزنتها / كميت عاد حيا من بعدما قبضا

فرد

ليل الشواهل منسوب الى الفقر / كانها رهب والصبح في الاثر

لبعضهم واجاد

قوامك هذا ام قضيب من الرند / ووجهك ام بدر تطلع من سعد

غزالك غزا قلبي بجيش حماك / فاصبحت في اسر الصبابة والوجد

اسق من الشكوى واحلى من المنى / واعذب من وصل الحبيب على الصد

لابي جعفر المنقذ

حفظ العهد يا غزال وقد غبت / وذاك المغيب منك حرام

كيف صوتنا عن الوصل في العيد / وما كل يوم عيد حبا م

لابي عبد الله

نقل الصواب في ما دون / ان ذاك الرقيق صار وصل

قد

ذات حسن قال من يبصره / قلت هذا خير منح وجلى

لابن دريد البغدادي

ان الذي يحبها الله وكاله / جعل السها دالى العيون طريقا

كالبدر حسنا والغزال منطقا / والغصن قدا والملاك مه ريقا

لابن الاصبع في اجاد

ابا قرا من حسن وجنته لنا / وظل عذاره به الضحى والاصائل

جعلنا ات بالتبن نصبا لناظري / فهلا رفعت الهجر والهجر فاعل

لبعضهم واجاد

تقول لي سلمى ادلشا قي / هيهات هيهات لما توعدون

ان ان يهوا من خانه / لمثل ذا فليعمل العاملون

لبعضهم وقد اجاد

اذا ما الصديق بي اساء الفعال / وقد كان فيما مضى مجملا

ذكرت المقدم من فضله / ولم يفسد الاخر الاولا

لبعضهم قريب من هذا المعنى

ان اخاك الصدق من يسعى معك / ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك / شتت شمل نفسه ليجمعك

ولبعضهم اجاد

عليك باقلال الزيارة انها / اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

الم تر ان الغيث يسأم دائما / ويطلب بالايدي اذا ما تمسكا

فاجابه واجاد

اذا حققت من خل ودادا / فزره ولا تكن منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم   ولا تك في قرب يا من حل أ...

للصفدي ايضا

غدت نفسي بالوشاح وسلّت   بعينين موصولين باجفانها السحر
توهمتها الموت باجفانها الكرى   كرى النوم او مالت باعطافها الخمر

للاديب محمد بن غانم

نفوس من القضاء ولم يدر   بان المرء في قبض القضاء
وابن مفر لمثل من قضاء   فمن يحيى صباحا من مساء
ونشرم في الحوادث القضا يا   واين منامن روح من سماء

لابي سينا ايضا

هذب النفس بالعلوم لترقى   وادر الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعلم   سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي   واذا اظلمت فانك ميت

لابن الطيب مفرد قوله

دعوت عليك لما قل صبري   وقلبي قائل يا رب لا لا

ولبعضهم مفردا

واذا رأت عينا الطرف سودا   فاعلم بان هناك موتا احمر

لاحمد البيضاوي ايضا

ناحت مطوقة وهنا على فنن   فهاج بالقطر اشواقي الى سكني
لكنني لست اخشى صرف دائرة   اذ ليس بعد رحيلي ناظر الزمن
ولا اخاف الردى من بعد مغترب   ان المنية لا تشفي ولو فني
يا من تملك روحي ثم عذبها   اجمل وصالك يوما واحد ثمني

فانت انكار قلبي في تقلبه   وانت امنيات حلمي ما عدا الوسن

لابي العلاء المعري

من ظل من سبب او هال العجب   فلي ثمانون حولا لا ارى عجبا
الدهر كالدهر والايام واحدة   والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

وللامير الطوسي ايضا

نيل المعالي وحب الاهل والوطن   ضدان ما اجتمعا للمرء في قرن
ان كنت تطلب عزا فادرع تعبا   او فارض بالذل واخش داخل البدن
لا بد للمرء من مال يعيش به   ورداخل القبر محتاج الى الكفن
المال تجلبه للمجد مكسبة   للحمد منه هبة للهم والحزن

ولبعضهم

اصل ما شيء من العيش كله   افق لعيني من صديق موافق

ولبعضهم مفردا

تغير لي بالفضل من لا اوده   وتقضي لي بالسعد من لا انجم

ولي جاد من قال

الا من دعى نبهم اللحظ عمدا   وهالك الدماء بوجنتيه
فقال دعى طلبي لثار ي   ادام قتلي ذرد اعليه

ومن حيث شعر ابن عبد الصوفي صاحب الجامع ايضا

صدقتموني وصدقتم الاقوا لا   واطاع الوشاة والعذا لا
انراه يكون شهر صدود   وعلى قرب دامت الحلا لا

ومن قول بعضهم وقيل ابو تمام

الا ما ذلك في حجرة قد سحقتها   لبين واخرى قبلها للتجنب

تحاول منه شيمة غير شيمة   وتطلب منه مذهبا غير مذهبه

وانشد للقائل

وما زارني الا ولهت صبابة   اليه والا قلت اهلا ومرحبا

ولابي الوليد ... قال

وقفت في الروض اشكو فقد مشبهه   حتى تكلت بدموعي اعين الزهر

لولا اعتراها دموع العين تسفحها   لرحمتي لاستعارت فاضل المطر

ثم جاء قال هذا البيت

غمام الجواني تقف المطايا   على لعساء ساقرة اللثام

وقول سيف الدين

ذو وجنتين ...ا المنير والمنا   ... تسطو ... سيف المعاند

وانشد الشهاب ابن العفيف تتبع

اهدى الذي زادني والليل مستترا   احلى من الامن عند الخائف الحذر

والاحمر التبر يحكي عند مطلعها   مرات تبر بدت في كف مرتعش

لابي القاسم الزاهي وجاد

الريح تعطف والاغصان تعتنق   والمزن باكية والزهر مغتبق

كانما البرق جفن والبروق له   عين من الشمس تبدو ثم تنغلق

ومما احسن قول ابن قلاقس

كان الهلال وقد عارضت   فيه الثريا نظر المشرف

ياقوتة يبرزها بايع   في كفه والمشتري المشرف

وقوله الشهاب محمود ... تشبيه الثريا والهلال والبدر

كان الثريا والهلال وداره   ... الثريا بالثنايا

حباب حلي من فوق زرق نضده   كلف فتات طاف بالراح جامها

وانشد للقائل

رعاك شباب لا مليح مشيب   وحظك داء البين منه طبيب

فانك من كل النفوس مركب   فانت الى كل النفوس حبيب

ولابن ... عارض ... معتوقي وهو ...

قلت لاصحاب وقد سرت بهم   منتقبا بعد الضيا بالظلم

يا اشد الاهل وادي قفوا   كي تبصروا كيف زوال النعم

وانشد للقائل

فضلت مكارمه على الانوا   وعلى فخار مكارم الايام

وعلته ابهته الجلال كانما   قمر بدا من خلال الغمام

ان الامير على البرية كلها   بعد الخليفة احمد بن هشام

وانشد زهير البيطي

وابيض فيان يداه غمامة   على معتفيه ما تغب فواضله

تراه اذا ما جئت متهللا   كانك تعطيه الذي انت سائله

وانشد النابغة الذبياني وجاد

فانك كالليل الذي هو مدركي   وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وقول ابن حيلة

وما الارض ... فلو رفعت في السماء المطالع

...ب الاصبحين ... نه   ظلام والاسود من الصبح ساطع

واكثر الادباء يرجح على بيت النابغة ما احسن

قول ... شق ... الطرائف وجاد

اخاك اخاك فهو اجل ذخر ... اذا نابتك نائبة الزمان
وان رابت اساءته فهبها ... لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه ... وهل عود يفوح بلا دخان

وللشاعر الفاضل

لا تسأل الناس والايام عن خبر ... هما يبثانك الاخبار تطفيلا
ولا تعاتب على نقص الطباع اخا ... فان بدر السما لم يعط تكميلا

وروى ابو عبيدة قال غزا صخر بن عمرو وانس بن عباس الرعلي بني اسد فاصابوا غنائم وسبايا واخذ صخر يومئذ بديلة امرأة من بني اسد واصابته يومئذ طعنة طعنه رجل يقال له ابن ثور فادخل جوفه حلقا من الدرع فاندمل عليه حتى شق عنه بعد سنين وكان ذلك سبب موته انه حول عن رحاله الطعنة قريبا من حول فسمع امرأة تسأل سليمى امرأته كيف بعلك فقالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى لقد لقينا منه الامرين فقال

الا تلكم عرسي بديلة اوجست ؛ فراقي وملت مضجعي ومكاني
وما كنت اخشى ان اكون جنازة ؛ عليك ومن يغتر بالحدثان
اهم بامر الحزم لو استطيعه ؛ وقد حيل بين العير والنزوان
لعمري لقد نبهت من كان نائما ؛ واسمعت من كانت له اذنان
فللموت خير من حياة كانها ؛ محلة يعسوب براس سنان
واي امرئ ساوى بام حليلة ؛ فلا عاش الا في شقا وهوان

وقيل مر رجل على امرأته وهو قائم وكانت حسنة القوام فقال لها ايباع الكفل فقالت عما قليل وصخر يسمع ذلك فقال لئن استطعت لاقدمنك امامي ثم قال اعطوني السيف لانظر هل تقله يدي فاذا هو لا يقله فعند ذلك انشد الابيات السابقة وكان اخوه معاوية قتل قبله وشعر الخنساء وكان صخر احب اخوتها اليها وقيل

فلم

فاقامت لذلك مدة ثم لما كانت وقعة بدر وقتل عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اقبلت هند بنت عتبة ترثيهم وقد بلغها رثاء الخنساء اخويها وابيها ومعاظمتها العرب بمصيبتها وانها تقول انا اعظم العرب مصيبة فقالت هند انا اعظم العرب مصيبة من الخنساء فامرت بهودجها فسوم براية وسارت الى عكاظ وهو سوق يجتمع فيه الشعراء فقالت اقرنوا جملي بجمل الخنساء ففعلوا فلما ان دنت منها قالت لها الخنساء من انت يا اخية قالت انا هند بنت عتبة اعظم العرب مصيبة وقد بلغني انك تعاظمين العرب بمصيبتك فبم تعاظمينهم قالت بابي عمرو بن الشريد واخي صخر ومعاوية فبم تعاظمينهم انت قالت بابي عتبة وعمي شيبة واخي الوليد ثم انشات تقول

ابكي عميد الابطحين كليهما ؛ وحاميهما من كل باغ يريدها
ابي عتبة الخيرات ويحك فاعلمي ؛ وشيبة والحامي الذمار وليدها
اولئك آل المجد من آل غالب ؛ وفي العز منها حين ينمي عديدها

فقالت الخنساء اسوأهم عندك واني اقول

ابكي ابي عمرا بعين غزيرة ؛ قليل اذا نام الخلي هجودها
وصنوي لا انسى معاوية الذي ؛ له من سراة الحرتين وفودها
وصخرا ومن ذا مثل صخر اذا غدا ؛ بساحته الابطال قبا يقودها
فذلك يا هند الرزية فاعلمي ؛ ونيران حرب حين شب وقودها

وقالت لها ايضا يومئذ

من حس لي الاخوين كالغصنين او من راهما ؛ قرنين لا يتطالمان ولا يرام حماهما
ويلي على اخوي والقبر الذي واراهما
لا مثل كهلي في الكهول ولا فتى كفتاهما
رمحين خطيين في كبد السماء ساماهما

ما خلقنا الذود عافى سود درسها — سار ابغى تخلف عفوا بعض [illegible]

واجمع اهل العلم بالشعر على انه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها اشعر منها

وقد وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع قومها فاسلمت معهم

وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستنشدها ويعجبه

شعرها وكانت تنشده وهو يقول هيه يا خناس ويومي بيده صلى الله عليه [وسلم]

ولابن [illegible] الوالبي

أتجزع من دمع عوف انت سلته — ومن نار احشائي وانت لهيبها

وتزعم ان النفس غيرك علقت — وانت ولا منّ عليك حبيبها

للمولى شرف الدين الاربلي

يا صاحبيّ ربكما عوجا على سكني — وعاتباه لعل العتب يعطفه

وعرّضا بي وقولا في حديثكما — ما بال عبدك بالهجران تتلفه

فان تبسم قولا في ملاطفة — ما ضرّ لو بوصال منك تسعفه

وان بدا لكما في وجهه غضب — فغالطاه وقولا ليس نعرفه

ولله در القائل حيث يقول

لم يبق في هذه الدنيا لنا ارب — فقل سلام عليها غير محتشم

فليت ان زمانا فات دام لنا — وليت ان زمانا دام لم يدم

ولبعضهم اجاد

شفا السقم تقبيل وشم — ووضع البطون على البطون

ودق بين المها الاحب شي — وجرّ المزاود في العيون

لبعضهم

لبعضهم

الحب فيك كجال الماء في القصب — والعشق منك بانس الروح بالحب

وانت سيف يكف الدين منصلته — يلوح فيك فرندا الان الحسب

وقال ابن نباتة في صلاح الدين

سبوقك اسعد في الدهور [illegible] — وجودك امضى من سيوفك في العدى

من كتاب المثل السائر لابن الاثير ذكر في [illegible] هذا الباب [illegible]

قول حسين بن مطير في معن بن زائدة

فتى عيش في معروفه بعد موته — كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

لبعضهم يهجو طبيبا

قال حمار الطبيب يوما — لو انصفوا كنت اركب

لانني جاهل بسيط — وراكبي جاهل مركب

لابن المعتز

يا رب ان لم يكن في وصله طمع — ولم يكن فرج من طول جفوته

فاشف السقام الذي في حسن مقلته — واستر ملاحة خديه بلحيته

لبعضهم

كان كل سؤال في مسامعه — قميص يوسف في اجفان يعقوب

لابي [illegible]

كل الورى من مسلم ومعاهد — للذين منهم فيك اعدل شاهد

فاذا راك المسلمون تيقنوا — حور الجنان لدى النعيم الخالد

واذا راك [illegible] الصابئين تطيبت — يعطو بجيد فوق غصن مائد

اشفوا على تثليثهم واستشهدوا — بك ان حسنك ثلث في واحد

واذا السعود دا دعبينك لامعا   قالوا الذي دنبهم والجاهد
هذا سنا الرحمن حين اباس   لطلبه سوى النفى العاتب
ونرى النجوم ستنار وجلت فوق   صود فرع كالظلام دا كد
فنقوم بين ظلام ذاك ونورها   تحج اعدوها الحل معا ند
اصبحت نفسهم تكون لك فيهم   من راكع عند الظلام وساجد
والصابئون فروا نانك قردة   في الحسن اقول للعنود ماجد
كالنرجس الزهراء انت لدنهم   مسعودة بالمشتري وعطارد
فعلى بن بك حيمهم مستبصر   في الدين من غاوى السبيل وجاحد
اسلمتهم وفتنتني فتركتني   من بين هم اسوى بدين فاسد

للصابى

اما ترى الورد فحياك زائره   سنخفة فرجت عن كل مصدد
كان انفاسه انفاس غانية   معشوقة خالطت انفاسها مخموره
تعفت وجنات في جوانب   كانما انتزعت من اوجه الحور

لبعضهم

ما الامر فيك احبائي واعدائي   الا لعلتهم من عظم بلواني
تركت الناس دنياهم ودينهم   شغلا بحبك يا ديني ودنياي
فصار يحسدني من كنت احسده   فمن موطى الورى من بعد مولاي

لبعضهم

كتبت الكتاب استمد من جوابا   فطال يومد من جواب
الا ليت الجواب يكون خيرا   فيشفي ما اعالج من الجوى بي

احمد

احمد بن دراج الاندلسى

سلام على الاخوان تسليم آيب   وسقيا لدهر كان لى فيه اخوان
فلا موقن الا شهيق وزفرة   ولا مسعد الا دموع واجفان
وما كان ذاك البين بين احبة   ولكن قلوب فارقتها ابدان
فيا عجبا للصبر منا كاننا   لهم غير من كنا وهم غير من كانوا

لبعضهم

نشقت خدا دائب مع ملاحة   لو طلعت ترهوا على الشمس والبدر
على مرد خد بين وآس عذاره   سقاني بكاس الثغر من ريقه الخمر

لبعضهم

يا حسنها من وردة   بيضاء جاءت بالعجب
كانها بلور ربة   فراحته من الذهب

لبعضهم

كتبت والراح في عيناى منزعة   واحسن الناس معقبنا وساقينا
ونحن في مجلس لهو سر رنة   خلوين من ثالث حتى يوافينا
اذ جئتنا زدتنا انسا نسر به   وزدت مجلسنا حسنا وتزيينا
لكن جواب كتاب والسلام فما   اراك تلحقنا الا بحينا

لبعضهم

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها   خطانا الى اعدائنا فتضارب

لبعضهم

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا   يوما ونلحقها اذا لم تلحق

لبعضهم

ونوصل الخطا بالسيف والسيف بالخطا   اذا ظن ان المرء ذا السيف قاصر

لكمال الدين ابن النبيه

طاب الصبوح لنا فهات وهات   واشرب هنيئا يا اخا اللذات
قم واصطبح من كان خلقك واغتبق   بكواكب طلعت من الكاسات

للمتنبي ابي الطيب

ما الشوق مقتنعا مني بذا الكمد   حتى اكون بلا قلب ولا كبد
وكلما فاض دمعي غاض مصطبري   كأن ما سال من جفني من جلدي
ولا الديار التي كان الحبيب بها   تشكو الي ولا اشكو الى احد

فــرد

وقد كان يجري جسمي حد كل ضنى   وها انا اليوم في الاوهام تخييل

فــرد

لا تحسبي دمعي خضابا وانما   دمعي جرت في دمعي المتجدد

ابن نباتة

فوالله ما ادري اكانت مدامعي   من الكرم تجنى ام من الشخص
اذا اصبحت جنح الظلام دموعها   رايت رداء الليل يطوى وينشر

للمتنبي

قبلتها ودموعي مزج ادمعها   وقبلتني على خوف فما لفم
فذقت ماء حيوة من مقبلها   لو صاب تربا لاحيى سالف الامم
ترنو الي بعين الظبي مجهشة   وتمسح الطل فوق الورد بالعنم

لبعضهم

فرقته صيرت فؤادي جريحا   حملت لؤلؤ الدموع عقيقا
كبدي من قدح نار الفراق   في جار الدموع ظل غريقا

هل رايتم

هل رايتم اخي او سمعتم   غرقا في الدموع يشكو الحريقا

لابن الرومي

كان تلك الدموع قطر ندى   يقطر من نرجس على ورد

للخليع الشاعر

سل بخدي خد بك تلقى عجيبا   من معان يحار فيها الضمير
فبخديك للربيع رياض   وبخدي للدموع غدير

[illegible]

حبيبي ثغره كالسين شكلا   وكالميم المدور شكل فيه
فيا قسمي فوا عجبا حبوتي   اذا ما ذقته لا شك فيه

[illegible]

شفا قلبي والطاف من جوى   بريق الورد في غصن وريق
تنعم بين من ورد وخد   ومشرب بين من راح وريق

لبعضهم

لو الوقوف على الاطلال دون عرض   بان منك في الاطلال معدوم
ارى سهونك في الاطلال ماضية [illegible]   ركن الظلال بها ما عشت مهدوم
يبكي والردى من واحتنك ولا   ما صبات ناح ولا اطلال محروقة

غيره

الشوق اعظم ان يحيط بوصفه   قلمي وان يطوى عليه كتاب

لبعضهم

ورد الخدود ادق من ورد الرياض وانعم   هذا تنشقه الانوف وذاك يلثمه الفم
فاذا عدلت فافضل الوردين ورد يلثم   هذا يشم ولا يضم وذا يضم ويلثم

لبعضهم

اذا اسفر احد ثبلو كرا حد — وهكذا كان حكم الله مطرد
الدهر يبسط حينا ثم يقبضه — والامر يحلل يوما ثم ينعقد

لابن العفيف [illegible]

ولـيلة لم اذق من حرها وسنا — كان في جوها النيران تشتعل
احاط بي عسكر للبق ذو لجب — ما فيه الا شجاع فاتك بطل
من كل شاملة اخرطوم طاعنه — لا يحجب الستر مسراها ولا الكلل
طافوا علينا وحر الصيف يطبخنا — حتى اذا نضجت اجسادنا اكلوا

لابن الخليل في الامتناع من طول الليل

يقولون طال الليل والليل لم يطل — ولكن من يهوى من الشوق لم ينم
انام اذا ما الليل يعقد نصفه — واقعد نحو صحبي احفظ النجم

فرد

فؤادى على عهد المحبة راسخ — وان كان بين الجسوم فراسخ

عمر بن [illegible]

لا احب المدام الا العتيقا — ويكون المزاج من فيك ريقا
ان بين الضلوع منك نارا — تتلظى فكيف لى ان اطيقا
حيا فى عليك يا من سقانى — ارحيقا سقيتنى ام حريقا
اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى — فصادف قلبا خاليا فتمكنا

لبعضهم

ان كنت لست معى فالذكر منك معى — يراك قلبى وان غيبت عن بصرى
العين تبصر من تهوى وتفقده — وناظر القلب لا يخلو من النظر

فانهن

لبعضهم

فاصبحت نفسين نفس مريضة — من الياس ما ينفك هم يعودها
ونفس ترجى وصلها بعد هجرها — تجمل كى يزداد غيظا حسودها

لبعضهم

سلام الله ما ناحت حمام — لفقد الالف او جادت غمام
على الكثبان واد فيه حلت — سعاد بالسعادة والسلام

لبعضهم

سلام على وادى الحبيب وتربه — حللت بواد به مكان سلمى
عاسلام عليه انما حل ركبه — سلام محب مبتل بغرامه

لابن [illegible]

وشمسة كرم برجها قعر دنها — ومطلعها الساقي ومغربها فمي
مدام كتبر في اناء كفضة — وساق كبدر مع ندامى كانجم
اذا نزلت من دنها في زجاجة — حكت نفرا بين العقيق وزبرجد
لها حبب من فوق شباك لؤلؤ — كنقش دنانير على حبب درهم

فرد

تذكرت اياما لنا ولياليا — مضت وجرت من ذكرهن دموع

لبعضهم

اتانى كتاب لو تم لسميه — يقبله حتى عرفته ساكن القبر
تذكرت نوشوقا وما كنت ناسيا — ولكنه تجديد ذكر على ذكر

لبعضهم

اتانى كتاب منك طول ذنب — وجدد مكنون الفتن والكرب

فقبلته الفا وقلت لناظري   تمتع فان اليوم اسعد الحب

لابن الفضل

ادر الكوس عن الحبيب فانه   وجه الحبيب ملك من تكفيس

افنا الهام مقلبته ولونها   في وجنتيه وطعمها في فيه

لمحيي بن كيمل

يقولون بالساقي شغفت محبتي   فقلت لنا بالقلب من بالعدا

فكم لبلبات الترود منادي   فطلعته والتفت الساقي بالساق

لابي نواس

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند   واشرب على الورد من حمراء كالورد

كاس اذا انحدرت في حلق شاربها   ادنتك حمرتها في العين والخد

فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة   من كف جارية ممشوقة القد

تسقيك من يدها خمرا ومن فيها   خمرا فما لك من سكرين من بد

لي نشوتان وللندمان واحدة   شيء خصصت به من بينهم وحدي

في وصف الورد

الورد احسن منظر   فتمتعوا بالحظ منه

فاذا مضت ايامه   ورد الخدود ينوب عنه

اخر

فعوالي سوال الملك مني ليتني   كنت الخدين مع الرسول سبيله

لبعضهم

لا تهجروا من لا تعود هجركم   وهو الذي بلبانه وصلكم قد

وودعتم مقلة وده بالابتدا   حاشاكم ان تقطعوا اصل الذي

ادر الكاس

لبعضهم

ادر الكاس علينا   ايها الساقي لنطرب

من شمول مثل شمس   في فم البدر مان تغرب

قال اسحق بن ابراهيم الموصلي دخلت يوما

على الرشيد وبين يديه احدى عشرة جارية

مليحة تامة فقال يا اسحق قل في خدها شيا فقلت في الرشيد

كانه خد محبوب تقبله   فم الحبيب وقد ابدى به خجلا

فاجابت فقالت

كانه لون خدي حين تدفعني   كف الرشيد لامر يوجب الغسلا

فقال الشيخ اسحق فقصدت عن البيت فغضب

كتب مسلم بن محمد الى السيف ابن علي

يا غائبين وفي قلبي محلهم   وغائبين لبعد العهد بالكتب

وصولي الشوق عالي ان اسطره   فالشوق نار واقلامي من القصب

فاجابه الشيخ احمد الجوهري

الشوق نار لكن الاقلام عاجزة   عن ان تسطره في الصحف والكتب

لكن معجز قلبي قد انار هوى   مولفا بين نار الشوق والقصب

اخر

وطال علي الليل حتى كانه   من الطول موصول بليل اخر

اخر

حببت من حرف دهرهم كل نائبة   ارى في فقد الاحباب لها حد

لابن المعتز في الحب

تأمل في خلال الروض وانظر — إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات — بأحداق هي الذهب السبيك

قطع في اسم ياقوت

وشيق براه الشوق قوت قلوبنا — فما أحد يدعوه إلا ياقوت
تجول حبابا سلسبيل رضابه — على عقد در بين فرقي ياقوت
إذا أشبه الساقي المدام وشعشعا — كما ريق ياقوت فقل ريق ياقوت

وقال آخر فيه

ألا إنما الياقوت أحسن جوهر — وأحسن شيء في البرية ياقوت
على أنه قوت القلوب بأسرها — ألا إن كل الخلق تدعوه ياقوت

لبعضهم

أنت من القلب في السوا — د وموضع السر من فؤادي
يا ساكنا في سواد عيني — وبين جفني والرقاد
لم تنأ إلا نأيت عني — ولا نأيت عدت بالبعاد

لبعضهم في البدر

قم هاتها فكأنها ساكنات حبابها — طل أحاط بوردة حمراء
والبدر في أفق السماء كأنه — ذهب على يافوخه [illegible]

لبعضهم

هل يعلم الصحب أني بعد فرقتكم — أبيت أرعى نجوم الليل سهرانا
أقضي الزمان ولا أقضي به وطرا — وأقطع الدهر أشواقا وأشجانا
ولا غريب إذا أصبحت ذا حزن — إن الغريب حزين حيث ما كانا
عليك مني سلام الله ما صدحت — ورق الحمام وهز الريح أغصانا

ألا

لبعضهم

ألا ليت شعري هل إلا فيك فرقة — وصونك قبل الموت هل أنا سامع
فيا دهرنا للشتت هل أنت جامع — ويا دهرنا بالوصل هل أنت راجع

لبعضهم

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم — هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنه حين يبصره — حتى يعود إليه القلب مشتاقا

لبعضهم

وكم من عائب قولا صحيحا — وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الأفهام منه — على قدر القرائح والعلوم

لبعضهم

حبذا الليلة وصل — منه بالمسلى قد د
أشرقت عن نور كاس — وسنا وجه وغرس
ونعمنا فيه فيها — لك في ماء وخمس
ونعمنا فضل ما — شئت في غنج وسحر
ثم لما أدبر الليل — وجاء الصبح يسري
قال بالله وقيتي — بك [illegible] قلت بك

وما ألطف [illegible]

إن كان العشاق من أشواقهم — جعلوا النسيم إلى الحبيب رسولا
فأنا الذي أتلو لهم يا ليتني — كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

لله در القائل

كم ظفرت بمن أهوى فيمنعني — منه الحياء وخوف الله والحذر

وكم خلوت بمن اهوى فيمنعنى … منه الفكاهة والتحديث والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم … وليس لى فى حرام منهم وطر
كذلك الحب لا اتيان معصية … لا خير فى لذة من بعدها سقر

كان لسليمان بن عبد الملك غلام وجارية
تحابا فكتب اليها

ولقد رايتك فى المنام كانما … عاطيتنى من ريق فيك البارد
وكان كفك فى يدى وكاننا … بتنا جميعا فى فراش واحد
فطفقت يومى كله متراقدا … لاراك فى نومى ولست براقد

فاجابته

خير رايت فكلما عاينته … ستناله منى برغم الحاسد
انى لارجو ان تكون معانقى … وتبيت منى فوق ثديى ناهد
وارك بين خلاخلى ودمالجى … واراك بين معاصمى وقلايدى

لابن ابى عتيق الخزرجى

فوالله لولا خشية الله والحيا … لعانقتها بين المقام وزمزما
وقبلتها الفا وعضضت خدها … وهذا حلال لى وان كنت محرما
لقد حرم الله الزنا وفسوقنا … وما حرم الله خدا ولا فما
قرات كتاب الفقه ثم درسته … وما عند حبر المليح محرما

العفيف
وعنه عليه

دع المساجد للعباد تسكنها … وقف على دكة الخمار واسقينا
ما قال ربك ويل للذين شربوا … بل قال ربك ويل للمصلينا
ان الذين شربوا فى سكرهم طربوا … ان المصلين لا دنيا ولا دينا

لبعضهم

ايها العايب الخمر ومن يسقيها … كنت عندى ذو وهذا من النحو شيبها
لو طعمنا ذا عناب لاطعمنا اسقيها … فاصطبح كاس عقار بانديم واسقينها
اتق عنى ما اثم الناس فيها اشتهيها

لصاحب بن عباد

متغايرات قد جمعن وكلها … متشاكل اشباحها ارواح
واذا اردت مصرحا تفسيرها … فالراح والمصباح والتفاح
لو يعلم الساقى وقد جمعن لى … من اى هذا تملا الاقداح

من قول الخليع

الراح تفاح جرى ذائبا … كذلك التفاح راح جمد
فاشرب على جامد ذوبها … ولا تدع لذة يوم لغد

لطاهر العتاب

وابيض قد اعتمدت بردها … فجشت من خمر عتيق وحسن
فطوبى الى الخمر ذات لجدها … وطوى الاطن الجسم عند الخمر

لابى الحسن الصابى

جرت الجفون دما وكاسى لم يزل … ملانا فاللون متحد فى هجران
فقال العاذلان شارب خمرة … يبكى دما فانا كلا الامرين
فكان ما فى الجفن من كاسى جرى … وكان ما فى الكاس من اجفانى

ايضا منه

لست اشكو هواك يا من هواه … كل يوم يروعنى منه خطب
من مات بى من احبابك حلو … وعذابى فى مثل حبك عذب

لبعضهم

ولهرانا ما الشمعدان عزيه نعبا   عليه ولاحت في ملأ تسها أعينًا

رأينا الذي ابيض من شعاعها   كأنا عن ارتضابه كأسا من الخمر

من محاسن التشبيه ايرادنا قول الوأوا الدمشقي

قالت وقد فتكت فينا الواحظها   ما لأهل القتيل الحب من قود

واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت   وردا وعضت على العناب بالبرد

لابن خفاجة الطلحي

ومعشوق الشمائل قام يسعى   وفي يده رحيق كالحريق

فسقاني عقيقا حشوه در   ونقلني بدر في عقيق

لمنصور بن كيغلغ

هادى الزمان بن هويت فاعتبا   يا صاحبي فقيان وانس بيا

كم ليلة سامرت فيها بدرها   من فوق دجلة قبل ان يتغيبا

قام الغلام يديرها في كفه   فحسبت بدر التم يحمل كوكبا

والبدر يجنح للغروب كأنه   قد سل فوق الماء سيفا مذهبا

ولمليح في ليلى مكنس

ابرتفنا عاكف على قدح   كأنه الام ترضع الولدا

اوعابد من بني المجوس اذا   توهم الكاس شعلة سجدا

وفي المليح البيت الثاني قول
ابي الفتح بن قادوس

وليلة كاغتنام الحبيب قصرتها   وصل الحبيب ولم تقصر عن الأمل

وكلما رام نطقا في معاتبتي   سددت فاه بلثم اللثم والقبل

وبات بدر

وبات بدر وتمام الحسن معتنق   والشمس في فلك الكاسات تنتقل

فبت منها ارى النار التي سجدت   لها المجوس من الابريق تنهمل

حكي ان المعتضد بن عباد صاحب اشبيلية جلس يوما وبين يديه جارية
تسقيه فلمع البرق في فارتاعت فقال

روعها البرق وفي كفها   برق من القهوة لماع

عجبت منها وهي شمس الضحى   كيف من الانوار ترتاع

لابي الفتح ابن الكفانيان

يا مولعا بعذابي   اما رحمت شبابي

تركت قلبي في عجبا   نهب الاسى والتصابي

ان كنت تنكر ما بي   من ذلتي واكتئابي

فادفع قليلا قليلا   عن العظام ثيابي

لبعضهم

كالاح وجهه عيانا   كثرت زحمة العيون عليه

لبعضهم

فلما تبدى لنا وجهه   نصبنا محاسنها العيون

لابي الحسن الجابا العكو

يا من يحول الماء في وجنته   وقلبه في قساوة الحجر

يا ليت حظي كحظ ثوبك   من جسمك يا واحدا من البشر

لا تعجبوا من بلى غلالته   قد زر ازراره على القمر

لبعضهم

اذا ما عن ذكرك في ضميري   وقابلني خيالك الجميل

اصبر لفرط اشواق ابو دا   لعلها ان تبكك مستحيل

وهو يشبه قول الصفي الحلي

اذا ستر الحبيب بفرقة   وقاطعني واعرض عن وصالي
اشاهد وانكح عنده سلمى   باري الفكر في قصب الخيال

لابن رشيق

باكر الى اللذات واركب لها   سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى   ريق الغوادي من ثغور الاقاح

لابي نواس

مازلت استل روح الدن في لطف   واستقي دمه من جوف مجروح
حتى انثنيت ولي روحان في جسد   والدن مطرح جسم بلا روح

لابن وكيع

غرد الطير فنبه من نعس   وادر كاسات فالعيش خلس
سل سيف الفجر من غمد الدجى   ومزق الصبح من ثوب الغلس
وانجلى عن حلل فضية   نالها من ظلم الليل دنس

ومن بديع الاستثناء قول

السعيد بن سناء الملك

يا هند لا تستحي مني فقد كشف الحظ   ان كان كشفك قد شاب ابن نزار

لزياد الاعجم

ان السماحة والمروءة والندى   في قبة ضربت على ابن الحشرج
ملك اغر متوج ذو نائل   للمعتفين يمينه لم تشنج
يا خير من صعد المنابر بالتقى   بعد النبي المصطفى المتحرج

لابن

لا انسيك ما حيا المنازل كلما   الغيث باب نواكله لهن بح

للتنوخي في الاستثنا

ورياض حاكت لهن الثريا   حللا كان غزلها للرعود
نثر الغيث در دمع عليها   فتحلت بمثل در العقود
اقحوان معانق لشقيق   كثغور تعض ورد الخدود
وعيون من نرجس تتراءى   كعيون موصولة التسهيد
وكان الشقيق حين تبدى   ظلمة الصدغ في خدود الغيد
وكان الندى عليها دموع   في جفون مفجوعة بفقيد

كان ابو حية النميري يهوى امرءة يقال لها ... كان يرسل اليها خالد بن ...
فان فيها فقال ابو حية ما فعل خالد فيها فان سلت ... انا يفعل وقال فيها

تريدين كيما تجمعيني وخالدا   وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
اخالد ما راعيت من ذي قرابة   فتحفظني بالغيب او بعض ما تبدي
دعاك البهاء فلما دعيتها   فلت كما مال المحب على عمد
فكنت كمراق السراب اذا جرى   لقوم وقد بات المطي بهم تخدي
فاليت لا انفك احدو قصيدة   تكون وإياها بها مثلا بعدي

لابن قلاقس

صفح مصرم قلبي فيه د ر ه   لقد سرني اذ مر مع مناسبه
والطول من جور الحبيب وصده   ويوم النوى فيه لي ليل وشعره
ولبس د ناماه الجفون وانما   فؤادي عاد الدمع فيه ذاهبه

لعلي بن بسام

لا اظلم الليل ولا ادعي   ان نجوم الليل ليست تغور

لىلى كما شاءت فان لم تجد   طال وان جادت فليلي قصير

وهو من قول علي بن الخليل

لا اظلم الليل ولا ادعى   ان نجوم الليل ليست تزول

ليلي كما شاءت قصير اذا   جادت وان صدت فليلي طويل

لبعضهم

سهرت ليالات الوصال فرحتنا   وليلة الهجر كم قضيتها سهرا

اذا تقضين مات كلف سهرا   فما ابالي اطال الليل ام قصرا

ومثله قول الاخر

في الهجر والوصل ما انفك ذكر   عيني فما ينقضي تسهيدها

فليلة الهجر لا ادنا دها   وليلة الوصل كيف ارقدها

قريب هذا المعنى قول الحسن الصيرفي

ولما تعرض لي زائرا   وما كان عندي من الوعد له

سهرنا فقلنا ما الليل الطويل   لعلي بانه ينفد

فقال وقد مرني الحبيب   وايقن ان بي كمد

اذا كنت تسهر ليل الوصال   وليل النوى فمتى ترقد

للقاضي التنوخي

لو التي شمس الضحى نظرا لعاشق   ونحن في روضة طلوق في

وجفن عيني بما شرقت   وقد بدت في مصحف شرقي

كما تفاد بعين روجنتها   حين رمقنا العيون بالحدق

ثم تغطت بكمها خجلا   كالشمس غابت في حمرة الشفق

لابن المعتز

وحلاوة الدنيا لجاهلها   ومرارة الدنيا لمن عقلا

لابن نباتة السعدي

ما بال طعم العيش عند معاشر   حلو وعند معاشر كالعلقم

من لي بعيش الاغبياء فانه   لا عيش الا عيش من لا يعلم

قول الوليد بن يحيى بن خزيمة

الحزن من دموعات اسلته   ومن نار احشائي وانت لهيبها

وتزعم ان النفس غيرك علقت   وانت ولامن عليك حبيبها

لابن كثير

الا يا حمام الايك الفك حاضر   وغصنك مياد ففيم تنوح

افق لا تنح من غير شيء لا تنح   بكيت فما نا والفؤاد صحيح

ولو عاشقت غربة دان ثنى   فها انا ابكي والفؤاد قريح

لابي بكر الخوارزمي

وصفراء كالدينار بنت ثلاثة   شمال ولفاد ودهر مخرم

حسرة محزون وعين بعد   وذكر بحبوبي وفتنة مسلم

مات الاخباحيات لمبت   وعدم لمن اثرى ثراه لمعدم

تدور بها الحي تدور عينها   على عينه من شرط عيني اكتم

تنزهنا من ثغر وملامس   وحشة بين شمس ثم بدر الانجم

قول اليزيدي في الرشيد

خليفة الله ان الجود اودية   احلك الله منها حيث تجتمع

من لم يكن ببني العباس معتصما   فليس بالصلوات الخمس ينتفع

ان اخلف القطر لم تخلف مخايله   او ضاق امر ذكرناه فيتسع

لمحمد بن الوهيب يمدح المعتصم لابي اسحق كنيته وابي محمد

ثلثة تشرق الدنيا ببهجتها … شمس الضحى وابو اسحق والقمر
فالشمس تحكيه في الاشراق طالعة … اذا تقطع عن ادراكها النظر
والبدر يحكيه في الاشراق طالعة … اذا استنارت لياليه به الغرر
يحكي افاعيله في كل نايبة … الغيث والليث والصمصامة الذكر
فالغيث يحكي نداكفيه منهمرا … اذا استهل بصوب الديمة المطر
فربما صال احيانا على حنق … شبيه صولته الضرغامة الهصر
والحتف وان يحكي من غرابه … صريمة الراي منه النقض والمرر
وكلما اشبه شيئا على حدة … وان تخلف فيه المثل والصور
وانت جامع ما فيهن من حسن … فقد تكامل فيك النفع والضرر
فالخلق جسم لك والراس منه ترى … وانت جامع حسناه السمع والبصر

قول محمد بن شمس الخلافة

شيئان حدث بالفساق عنهما … قلب الفتى بهواه فلوق الحجر
وثلثة بالجود حدث عنهم … البحر والملك المعظم والمطر

لابن سكرة

في وجه انسانة كلفت بها … اربعة ما اجتمعن في احد
الوجه بدر والصدغ غالية … والريق خمر والثغر من برد

لعبد الرحمن محمد الواسطي

ما العيش الا خمسة لا سادس … لهم وان قصرت بها الا عقاد
زمن الربيع وشرخ ايام الصبي … والكاس والمعشوق والاولاد

بدل

لمحمد بن وهيب الشاعر

بدل على انني عاشق … من الدمع مستشهد ناطق
ولي ما الملاما عتب له … مقر باني له وامق
اذا ما سموت الى وصله … تعرض لي دونه عائق
وحاربني فيه ريب الزمان … كان الزمان له عاشق

لبعضهم

ارى اغضاء الجفون على القذى … يقينا ان لا عسر الا مفرج
الا ربما ضاق الفضا باهله … وامكن من بين الاسنة مخرج

قال الغزي في جارية اسمها ريا

ما قهوة من رحيق كاسها ذهب … جاءت به الحور من جنات رضوان
يوما باطيب مثاها بلا عطش … شربته عبثا من كف ريانا

لابي الفتح البكنزي

قالوا تكيب دما فقلت … صحيفة من خدى خلوقا
اصبحت لولو تغسه … فنزحت من جفني عقيقا
لولا التلذذ بالهوى … لجعلت في دمعي غريقا

لابن نباتة المصري

يا غزال الانس وغصنا … وهلال الاسعد سبحانا
كان دمعي على هواك لجينا … فاحالته نار قلبي نضارا

للبستي

يوم له فضل على الايام … مزج السحاب ضياءه بظلام
فالبرق يخفق مثل قلب هائم … والغيم يبكي مثل طرف هامي

فكان وجه الارض خد ساهم   وصلت سحاب دموعه بسجام
فاطلب لنومك ان يباهي الخد   بعين تضعف لذة الايام
وجه الحبيب وسط اليسر قد   ومضينا غرها دكاس مدام

لابن الفضل

لقد زاد عذب الدجى مصعدٌ   ودكل احفان يرعى كواكب
فيا جفن مهلاً عساه يزول   ويا كبدي صبراً على ما كواكب

وما احسن قول ابن حابل

قد سبا قلبي غزال فا تن   سل به كيف اعتدى في سلبي
انا لا اعتبه فيما جنى   صفح الله له عن ذنبي

ولبعض الادبا

ايها العاذل في حب لها   خل نفسي في هواها تحترق
ما الذي ضرك مني بعد ما   صار قلبي في هواها ما افترق

لابن شرف الماندي

هلال في بروج السعد سار   غزال في مروج العز سارح

لابن جابر الاندلسي

منازل قلبي ليس فيهن نازل   سواك ولي شوق للقيا الذ
فيا راكب الوجناء هل انت عالم   فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

لبعضهم

اذا اعطشتك اكف اللئام   كفتك القناعة شبعاً وريا
فكن رجلاً رجله في الثرى   وهامة همته في الثريا

لبعضهم

فلم يزل

حلي بابك المعمور لا زال عامرا   مطيات امال البرايا واقفه
بجود لك موجود وطول لك طائل   وعرفك معروف وكفك واكفه

لابن العفيف

اسكرني باللحظ والمقلة   الكحلاء والوجنة والكاس
ساق يريناً قلبه قسوة   وكل ساق قلبه قاس

ما احسن قول الباخرزي

قالت وقد فتشت عنها كل من   لاقيته من حاضر او بادي
انا في فؤادك فارم لحظك نحوه   ترني فقلت لها واين فؤادي

للصنوبري

بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا   والذي صير حظي منك هجراً واجتنابا
والذي البسخديك من الورد نقابا   ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا

للصلاح الصفدي

اقول لصم قد رق عيشي والصبا   وعقلي وكاسات وصوت المغني
فقال الذي اهوى وغصني ثنيه   فقلت لك الله قد حبت في المغني

لابن نباته

انا راكب بالحزن قلبي مغتبط   ودمعي على الخدين وهو طليق
يقولون قد اخلقت جفنك بالبكا   نعم ان جفني بالبكاء خليق
دعوا الدمع للجفن القريح مواضعاً   فان فيضه للخد وهو شقيق

وقد قيل

مقبل الوجه اذا ما طلا   فقال لي في حسن عاشق
عن امر المذهب ما ينتهي   قلت ولا عن اخضر الشارب

لبعضهم

ولما رآني العاذلون متيما ... كئيبا بمن أهوى وعقلي ذاهب
رثوا لي وقالوا كنت بالأمس عاقلا ... أصابتك عين قلت عين وحاجب

ومن هذا قول ابن النبيه

وما بي سوى عين نظرت لحسنها ... وذاك لجهلي بالعيون وغرتي
وقالوا به في الحب عين ونظرة ... لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي

لبعضهم

وجاؤوا إليه بالتعاويذ والرقى ... وصبوا عليه الماء من ألم النكس
وقالوا به من أعين الجن نظرة ... ولو صدقوا قالوا به نظرة الإنس

لبعضهم

إن تلقاك الغريب في مصر ... قد أجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

غيره

إذا ملك لم يكن ذا هبة ... فدعه فدولته ذاهبة

لمسلم بن الوليد

إن يقعدوا فوق الغني لزاهة ... وعلو مرتبة وعز مكان
فالنار يعلوها الدخان وربما ... يعلو الغبار عمائم الفرسان

لبعضهم

قالوا الحبيب اشتكى من سقم مقلته ... فقلت لا والهوى ما ذاك من سقم
لكن أسهم عينيه أصاب بها ... قلبي فقد رجعت مخضوبة بدم

لبعضهم

فاني

قالوا الحبيب شكى جعلت فداءه ... رمدا احمرت عينه كالعندم
فأجبتهم ما زال يفتك بالحشا ... فصبغن تلطخ بالدم

ومن لطيف حسن التعليل قول ابن شرف

وقائلة ما ذا الشحوب وذا الضنى ... فقلت لها قول المشوق المتيم
هواك أتاني وهو ضيف أعزه ... فأطعمته لحمي وأسقيته دمي

[illegible]

وأدهم اللون ذي حجول ... قد غدت صبحه بليل
كأنما البرق خاف منه ... فجاء مستمسكا بذيله

ومن لطيف ما أنشده الملك الأشرف شاه أرمن بديها في غلام له
جميل وقعت عليه شمعة فأصابت ثيابه

وذي هيف زاد في لينه ... فأضحى به الصب في معزل
قالت التقبيله شمعة ... ولم تخش من ذلك المحفل
وقلت أتصبو وقد حكمت ... سواء الخطير في مقلتي
أتدرين شمعتنا الهوى ... لتقبيل هذا الرشا الأكحل
درت أن ريقته شهدة ... فمالت إلى طبعها الأول

ومما لطف قول
عبد الله بن الفالالي

ووجه غزال زاد حسنا جماله ... يرى الصب فيه حمرة حين ينظر
تعرض لي عند اللقا متبسما ... تكاد الحيا من محياه تقطر
ولم أنس من كي أراه وإنما ... أراد به أن وجهه أصفر

لبعضهم

ومعذر نقش الجمال بخده   وردا لمبسم القلوب مفرحا

لما تيقن ان غضب جفونه   من نرجس جعل النجار بنفسجا

ما ارشق قول ابن رشيق

وهذا من الحسن بحيث

يكاد ينهطل الجمال بها   ضاقت له العذار وذرعا

كالمهر لا يعرف اللجاما   وتكسر الالحاظ دون

كانه واكتسى احتشاما   وظن ان العذار همسا

يرنح عن قلبه الغراما   وما دري انه نبات

انبت في حسنه البقاما   وهل ترى عارضيه الا

حمايل علقت حساما

نمنم بالعذار وظن اني   اقاطعه واخرج من يديه

فخانت عارضاه خالقتي   من التبريح فانعطفت عليه

لابن اللبانة والعذار

بدا على خده عذار   في مثله يعذر الكئيب

والعذر ذاك العذار شعرا   لكنما سره غريب

لما اراق الدما بلحظه   نبت على خده الذنوب

ومن الطف ما جاء من حسن التعليل

في العذار قول السراج الوراق

وقائل بجرح سيف لحظه   محمر دامن جفنه وغمده

خاف على خده من لحاظه   فبات في عذاره حرزا

ومما الطف قول ابن المعتز في غلام

اطلع الحسن من جبينك شمسا   فوق ورد من وجنتيك اطلا

وكان العذار خاف على الورد   ذبولا فمد بالشعر ظلا

لابن جابر الاندلسي

كم به شكت اموالهم من سماحه   كما قد شكت اعداؤه من سنانه

فلولم يبدع المداه برمحه   لاغرقهم بحر الندى من بنانه

وقوله

ثلاث منها الخمر لطف اراقه   كريقة معناها ولطف حبابها

ولكنما حلو الكلام كانما   قد امتزجت الفاظها برضابها

وقوله

خضبت اناملها خفنا انها   مخضوبة من حمرة في خدها

وتكون قائمة بضد هواتف   حققت ان الغصن مثبتة لها خلفها

وكيف يكون الصبر عنها العاشق لابي جعفر الاندلسي اذا ارسلت سود الغدائر

وقد حكت الحاظها في فواده   حيض بما في طرفها من سواده

لابن خلدون مديح آل العبيد

لقد شهدت عقول الخلق طرا   وحسبك بالعقول من شهود

بان محاسن الدنيا جميعا   باضيقه الى نسل ابن العميد

لعبد الرزاق العابد

ذا ما بين الناس اعاين هنا   عيينه احور من جاذبه جاسم

وسنان اقصد العاشق لنا نفث   في عينيه سنة وليس بنائم

لبعضهم

ولما رأتني بالهلاك تعطفت   علي وعندي عن تعطفها شغل

أتت وحياض الموت بيني وبينها   وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

لبعضهم

علامة لهم لم يبرحوا في حفاظه   هدف الدهر والايام عنه عفا

فقل لهم ديدن فوق خيولهم   خفافا كما تغدو مع السقم عافيه

لبعضهم

لقد صبرت على المكروه اسمعه   من معشر فيك لولا انت ما نطقوا

وفيك داريت قوما لا خلاق لهم   لولاك ما كنت ادري انهم خلقوا

لبعضهم

ولسلبت اسوق فيها صبها   لما اقبل شبابي من بد الطرب

ما ذلت اشربها حتى نظرت الى   غزالة الصبح ترعى نرجس الطلل

لبعضهم

نقل المسواك بان وبقيه ثغره   من خمرة مزجت بماء الكوثر

فصح ما نقل الاراك لانه   يروي به نقلا عن صحاح الجوهري

لبعضهم

نفسي حيرة انفوا غرابي   وقد رحلوا بقلبي واصطباري

كانا للمجاورة اقتسمنا   فقلبي جارهم والدمع جاري

لبعضهم

مرقوا حبالهم بالبيض فغدت   هام الكماة على رماحهم نصبا

ان المنية ان لاقتهم وقفت   خوفا تتهم الاقدام والهربا

لبعضهم

اذا ما اتتنا الريح من نحو ارضكم   اتتنا بأكم وطاب هبوبها

اتتنا بريح المسك خالط عنبرا   وريح الخزامى باكرتها جنوبها

ومن احسن قول ابن جابر الاندلسي

صدوا عن محبتهم وقالوا   من عشاق النوى ومنوا بوصل

لسنا نستوجب الوصال ولكن   اهل ذلك الحبال اكرم اهل

ومنه ايضا

ندمان عنبري في مليح له   لحظ رشا ظريف ذو حور

اني على الهجر مطيع له   تمثل في المرد المجتهد

للصلاح الصفدي

وساق غدي يسعى كأن قوامه   تجرد اسيافا العنبر كفاح

اذا جرح العشاق فالواقف في   صل وجراح ام صل ورح راح

لابي جعفر المرناتي

منازل ليلي ان خلت فلطالما   لها عمرت في القلب منو المنازل

وسائل شوق كل يوم تردها   وما ضيعت عند الكرم الوسائل

لبعضهم

طربت لضوء البارق المتعالي   ببغداد وهنا ما لهن وما لي

اذا طال عنها سترها الورد نسيمها   عنة البيه في صدري وعوالي

اذا لاح ايماض سترت وجوهها   كأني عمرو والمطي معالي

وكم من تقوان نطير مع الصبا   الى الشام لولا حبسه بعقال

لبعضهم في الموسوعات

سرت الموسى على عارضه   فكان الاس بالماء غمر

جمع البحرين اضحى خده ... اذ تلاقى فيه موسى والخضر

ولبعضهم في مليح وله رقيب احول

احوى الجفون له رقيب احول ... اني فادركه شيئان

بالبيت قال الذي انا سيد ... وهو الخبير في المليح الثاني

لابن المعتز

دمعة كاللؤلؤ الرطب على الخد الاسيل ... هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل

انما تفضح العشاق في يوم الرحيل

ولقد احسن ابن رشيق في تشبيه القبلة

ومدنا التقبيل الخدود ولثمها ... كمثل جناح الطير ملتقط الحبا

ما ابدع قول ابن نباتة المصري في الاوابا

قيل كل القلوب من ... رهج الحرب تضطرب

قلت هذا خصوص من ... قلبه رام مذهب

وما الطف قول القائل

والقيتهم لسنهم صفوا حواجبا ... الهم ولو كانت عليهم حواجبا

وقول آخر

ان بين الضلوع مني نارا ... تتلظى فكيف لي ان اطيقا

فبحقي عليك يا من سقاني ... ارحيقا سقيتني ام حريقا

لبعضهم واجاد

قلت لما لاح لي منها شعاع وبرق ... اشفيق ام عقيق ام رحيق ام برق

واحسن ان يكون اول البيت كله

مقلوبا فانه كقول الشاعر

حرز

بعث شعارا لي فلذلك ترى نضرة كلا ... ورد الحبيب جوابي فكأنه في اللحظ ودي

ومثله قول الصلاح الصفدي

رضت فؤادي غادة ... ما كنت احسبها تفر

ورنت وسول لحاظها ... فتل مهواي بها ندر

لشرف الدين الحلاوي يصف كاسا

رق فلولا الاكف تمسكه ... سال مع الخمر حين ترشفه

للتهامي

لو لم يكن الخوا نافر مبسمها ... ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

وله

لو لم تكن ريقته خمرة ... لما تثنى عطفه وهو صاحي

لمحمد بن هاني

قد طيب الافواه طيب ثنائه ... من اجل ذا تجد الثغور عذابا

لابن القيسراني

هذا الذي سلب العشاق نومهم ... اما ترى عينه ملأى من النوم

وقوله

ان الاسود اسود الغاب همتها ... يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

وقد اخذ ابو تمام تبسيط لفظها من صدر البيت

حيث يقول

تقول صحبي وقد جدوا على عجل ... والخيل تسنن بالركبان باللجم

اطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا ... فقلت كلا ولكن مطلع الكرم

ومن خطه لعبد الواحد المغربي قال

تقول اذا احتشمتها فقلت ... شاحبنا بالسنة الكلال
الى نحو الهلال فبن دكي ... فقلنا انا الى افق النوال

لمسلم بن الوليد

احبك هل تدرين كوكب ليلة ... كان دجاها من قرونك ينشر
لهوت بها حتى تجلت بغرة ... كغرة يحيى حين يذكر جعفر

لابن الفارض

اعوام اقباله كاليوم في قصر ... ويوم اعراضه في الطول كالحجج

لابي العلاء المعري

انظر الى عارضه فوقه ... اللحاظ في سلها الحتوف
تشاهد الجنة في وجهه ... لكنها تحت ظلال السيوف

لمهيار البصير رحمه الله

فلو صح التناسخ كنت موسى ... وكان ابوك اسحق الذبيحا
ويوشع رد يوحا بعض يوم ... وانت متى سفرت رددت يوحا

ولي فاقبلت الاردان لاعبة ... كما تلاعبت الامواج والحج
ثم انثنى بانعطاف منه ملتفتا ... كانه خوف الرقيب يختلج
كان يوشع رد الشمس ثانية ... عند التفاتته نحوي تنعرج

من التلميح البديع قول ابن الرومي

وقفت نفسي بان منتفى ... تحت سنا ان اوجعل قضيب
كما عرفت من قبل ان تعرفيها ... لهالكها بالماء ام تشبيب

[illegible]

[illegible]

لبعضهم

ومن عجب اني احن اليهم ... واسأل عنهم من ارى وهم معي
وتشتاقهم عيني وهم في سوادها ... ويطلبهم قلبي وهم بين اضلعي

لبعضهم

مولاي عطاياه سمت فوق المدى ... وتباعدت عن رتبة الادراك
البدر والبحر خافا جوده ... فتحصنا بالبحر والافلاك

للسيد الامام العلامة الكامل السيد محمد بن الناظر الاصل منشا ملقاش

خلقت على صفو الوداد نفوسنا ... فتواصلت ارواحنا بودادها
وتكاتمت سر الهوى فتزاورت ... في الطيف كي تخفى على حسادها

ايضا اليه

يسم دنوا ان قد جلتهما الف ... خطت بصفحة نور بين عينين
فانظر لو هم سما اللثان في قمر ... شقت به كف نحو الحسنين صفحة

لابن مطروح شرح القائل

قف بالمنحنى وابن الوادي ... وقفوا السيوف تعرف الاغماد
وحذار من لحظات اعين عينها ... فلكم صرعن بها من الاساد
من كان منكم واثقا بفواده ... فهناك ما انا واثق بفوادي
يا صاحبي هي العذيب العيس ... قلبي يسير ما لهن مناد
سلبته منى يوم بانوا مقلتي ... مكحولة احفيا نفاسواد هوى
ويحور ما تاه مثل ... عين على العشاق بالمرصاد

واغن مكي اللما معسول لماه … لولا الرقيب بلغت منه مرادي

مهفهف قده غصن … فتشابه المياس بالمياد

قالت لنا لام العذار بخده … في ميم مبسمه شفاء الصادي

كيف السبيل الى وصال محجب … ما بين بيض ظبا وسمر صعاد

في بيت شعر نازل شعره … فالحسن منه عاكف في بادي

الشريف الرضي

كتبت اليك من شوقي كتابا … بما القاه من الم الفراق

فاول سطره نيران قلبي … وثانيه غرامي واشتياقي

وثالثه حنيني ذاكرا … ورابعه متى يوم التلاقي

وخامسه فحي صبري وعمري … وسادسه بان الوجد باقي

لبعضهم

خفاك هل ضممت اليك ليلى … قبيل الصبح او قبلت فاها

وهل رفت عليك ذوائبها … وقيت الاقحوان في نداها

للشيخ الشهيد رضي الله عنه

ولا ابتغي الدنيا جميعا بمنة … ولا اشتري من المواهب بالبذل

واعشق كحلاء المدامع خلقة … لئلا ارى في عينها منة الكحل

شهود القائل

يقولون معن لا زكوة لماله … وكيف يزكي المال من هو باذله

اذا حال حول لا يرى في دياره … من المال الا ذكره وجمائله

للحاج يوسف الاربجي

تبجح يوما بصلوة الخمس نافلة … ويستبيح دم الحجاج بالحرم

حرم

خصال لست احصيها لكثرتها … لكنها جمعت في نون والقلم

للارجاني

دنون خشية التوديع منه … فلم يحجبن الا ما حقوق ف

ولي عينان بالدم خضبان … ولكن من تخضيب البنان

لبعضهم

يا سادتي هذه روحي تودعكم … اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع

قد كنت اطمع في روح الحياة لها … فالان اذ بنتم لم يبق لي طمع

لا عذب الله روحي بالبقاء فما … اظنها بعدكم بالعيش تنتفع

قول عبدان الاصبهاني

رغيفك بالامير ابي سعيد … محل محل بيت الحرام

فحل دمك من سبد … حرام الرغيف حلال الحرم

ومنه في الاخر

ورب اخ لصديق لنا … يجد به لليث معلوم

ليس على العرش له حجاب … كانه دعوة مظلوم

لشيخ الدين الحريري الفارسي

كان هلال الشك الا انه … خفيت فلم تعهد العيون لوجهه

لابن عبد الاموي

لقد فاز جسمي حد كل ضنى … وها انا اليوم في الاوهام تخيل

للدني الحسن

ليس ذا الدمع دمع عيني ولكن … هو نفس تذيبها انفاسي

لابن دراج

لا تحسبي دمعي تخلف وانما   دمعي جرت في دمع الخد

لابن نواس في صفة النخل

لا تنزل الليل حتى تحلت   فدهر نرآ بها نهاد

لابي عثمان الخالدي

نفسي حبيب بان صبري لبينه   واودعني الاحزان ساعة ودعا

والحظ بالهجر حتى لو انني   فدى بين جفنيه اد معانا

لبعضهم

كم دعا حديثهم باعادي   خديثهم بطي لهيب فوادي

كم دعا حديثهم فلم تسبا   لان الحد يد لتضرب الحداد

لابن المعتز

تكاد تجري في القضيب   لنعمة لولا القضيب يمسكه

لابي العلا المعري

تكاد قسيه من غير رام   تمكن في قلوبهم النبالا

تكاد سيوفهم من غير سل   تحل الى رقابهم انسلالا

ما اجتمع فيه كل من هذه الابيات

تبيت الرعب منه كل عضب   فلولا الغمد يمسكها لسالا

لابن النبيه

لها معصم لولا السوار يصده   اذا اعربت منها الجري فرا

لبعضهم

لها من الليل البهيم طرة   على جبين واضح لها رم

ومعصم يكاد يجري رقة   را منا تمعصمه سواره

قال

لعز الدين بن عبد الرزاق

قالت وقد مرت كلطيف الخيال   كيف ترى فعل الدمى في الرجال

وسددت سهما الى مقلتي   تقول هل فيك لدفع النصال

دقيقة الجسم فلولا الذي   عسكيه من قسوة القلب سال

ايضا للسيد الاجل السيد جمال الدين العاملي

الى على وزعيم الورى   يوم الوغى والعلم الشامخ

ابن التراب الانجبين الاولى   احصوا فنون الشرف الباذخ

اولى المزايا الغر اعباقها   تنوء فيها قلم الناسخ

جاءت بجوب البيد سيارة   تهوى هوى المرمد الصارخ

قد اتقنوا منه جزل الحصا   ان عليا السبا الا   خ

للشيخ البابي مستطرفا

قالت نحو الشعر حين ركبتها   وملئت ساحتها بديع بيان

زلت عيد ان القريض فوادا   فثنيتها وثبت في الميدان

والشعر يشهد انني انا الشعر   الشعرا لو عيش على ثبات

لبعضهم

خليلي سيرا بلغا ان تجنبي   الى عند سكان الربوع البهيش

وبثا غرامي في الربوع فلانة   ربابها وصادت معهن بعد دمي

لبعضهم

وما شئ اعلم اني صنف لدارككم   كطار بخاطر ركب الجناحين

فلو قد ركبت البحر نحوكم   فان بعدكم عني جنا حين

لبعضهم

فوا كبدا من لوعة البين كلما … ذكرت ومن رفض الهوى حين يرفض
ومن عبرة تذري الدموع وزفرة … تقضقض اطراف الحشا ثم تنهض

لبعضهم

فياليت شعري هل تغير بعدنا … ملاحة عينيها ام تغير حسنها
وهل خلقت اثوابها بعد جدة … فيا حبذا اخلاقها وجديدها

غيره

ان الكريم اذا قصدت جنابه … تلقاه طلق الوجه رحب المنزل

غيره

الا ان عين المرء عنوان قلبه … تخبر عن اسراره شاء ام ابا

وما احسن قول بعضهم

وفي الظعائن مهضوم الحشا غنج … يخطو باعطاف كسلان المخايل
طوى مثنى الورد من لحظ بوجنته … فشا للواحظ من عينيه ذابل

لعمارة بن عقيل

تبدي لك العين ما في نفس صاحبها … من الشنا ته والود الذي كانا
ان البغيض له عين تصدق عنه … لا تستطيع لما في القلب كتمانا
وعين ذي الود لا تنفك مقبلة … ترى لها محجرا بشا وانسانا
والعين تنطق والافواه ساكتة … حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

لمهيار الديلمي

بكيت على الوادي فحرمت ماءه … وكيف يحل الماء اكثره دم

لابي محمد الخطيب سبط الامام الاسيرابي الغنائم التنائي

ضحك الزمان وكان فيما فاتنا … لما قضى بعد عزهك نائبا

اكتمها

اكتمها عن رائد ما امرها اشتهى … الا انها وصواري ما وقوا ربها
الله يعلم ما جنيت ثمارها … الا وكان ابوك قبلك غارسها
من كان بالسمر العوالي خاطبا … خلت له بيض الحصون عرائسا

لبعضهم

لو ركب النجوم صارت نجاجا … لا ترى في ضوئها امواجا
ولو اني وضعت يا قوتة … في راحتي لصارت زجاجا
ولو اني وردت عذبا فراتا … عاد لا شك فيه ملحا اجاجا

ما الطف قول سراج الوراق

قلت للاهيف الذي فضح الغصن … كلام الوشاة لا يثنيك
قال قول الوشاة عندي ريح … قلت اخشى يا غصن ان يستميلك

لبعضهم

والزهر يبدو على الاغصان منتظما … كانه لؤلؤ بيض وياقوت
والريح من على ارجائها ارج … كانت فيه ذكي المسك مفتوت

لبعضهم

وتحدث الاطيار للاطيار … يجري النسيم البابليع ما جرى
فكان فوق الماء وشيا مظهرا … وكان تحت الماء درا مضمرا

للفرزدق

قالت وكيف يميل مثلك للصبا … وعليك من سمت الحليم وقار
والشيب ينهض في الشباب كانه … ليل يصيح بجانبيه نهار

لابي نواس

تمشت في مفاصلهم … كمشي البرء في السقم

فعلت في البيت اذا مزجت   مثل فعل النار في الفحم
فاهتدى ساري الظلام بها   كاهتداء السفر بالعلم

لمسلم بن الوليد

تجري محبتها في قلب عاشقها   جري السلامة في اعضاء منتكس

لابي الصلت يمدح ابن ذي يزن

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا   في راس غمدان دارا منك محلالا

وروي عن سليمان بن عباس قال اخبرني فلان قال مررت بجارية بيضاء تدافع في مشيتها تدافع القرن الخيال تنظر عن عينين نجلاوين باهداب كخوافي النسر لها ملاح الا انها لا كلمتها فقالت لي نحو نصفها مالك ولهذا الغزال الفضي الذي لا حظ لك فيه سوى قول القائل

وما لك منها غير انك ناكح   بعينيك عينيها او ذلك خائب
قالت لها الفتاة دعيه يا اماه   يكن كما قال ذو الرمة
وان لم يكن الا معرج ساعة   قليلا فاني نافع لي قليلها

والمعرج الاقامة على الشيء وحبس المطية على المنزل والمعنى ان لم يكن الا مكثا اي ثن ولبثا القليل بالدار الا معرج ساعة فان قليلها ينفع

ما اعف بحرف الشين المعجمة

بالجبهة تخفى اذا نظرت   فكانت سوء لحاظها الاسد
ان قلت دعنك حمرة   شهدت نقضت الاراك انها

للافوه الاودي

بلوت الناس قرنا بعد قرن   فلم ار غير ختال وقال
ولم ار في الخطوب اشد هولا   واصعب من معاداة الرجال

ندن

وذقت مرارة الاشيا طرا   فما شيء امر من السؤال

لابن حاجب

نزحت الديار عن الاحبة بالبكا   ورجعت ذا اسف ودمع سائل
ونزلت في ظل الاراك فقال لي   والريح اخفى من جواب القائل

وله ايضا

فلما وقفنا كي نودع من نأى   ولم يبق الا ان تحث الركائب
بكينا وحق الحب اذ ا بكى   عشية سارت عن حماه الحبائب

لغيره

كأن على انيابها الخمر شجها   بماء الندى في اخر الليل غابق
وما ذقته الا بعيني تفرسا   كما شيم في اعلى السحابة بارق

لامية بن ابي الصلت

عجبت من طرفك في ضعفه   كيف يصيد الا البطل الاصيلا
يفعل فينا وهو في غمده   ما يفعل السيف اذا جردا

لبعضهم

من قصر الليل اذا زرتني   اشكو وتشكين من الطول
عدو عينيك وشانيهما   اصبح مشغولا بمشغول

لابي العتاهية

انا است من الزمان وعشي   لما علقت من الامير حبالا
لو يستطيع الناس من اجلاله   لحذوا له حر الخدود نعالا
ان المطايا تشتكيك لانها   قطعت اليك سباسبا ورمالا
فاذا وردن بنا وردن خفافا   واذا صدرن بنا صدرن ثقالا

لبعضهم

كم ساجع اعدد تدفوحت تم   عند الكرى وهو نشر طارب

لم يرم قط تطرفي غاية   الا وساقه اليها الحاس

لجمال الدين الصوفي

وادهم اللون فاق البرق وانظره   ففارقت الريح حتى غيبت اثره

فواضع رجله حيث انتهت يده   وواضع يده الى دى بصره

سهما ترى محاكى السهم منطلقا   وما لرمحى مستوقف خبره

معقل الوحش في البيداء فان سعى   ويثنوخ دعا لم لسبق خبره

لبعضهم

اسكر بالامس اذا عزمت على الشرب   غدا ان ذا من العجب

لابي الحسن احمد بن الوائل

وقائلة ما بال الدهر طالما   وانت فتى لا يليق بك السكر

فقلت لها اكثرت في الخمر مرة   فاسكرني ذا الدهر والفكر

لمالك بن المرحل الاندلسي

لو يكون الحب وصلا كله   لم تكن غايته الا الملالات

او نكون الحب هجرا كله   لم تكن غايته الا الاجل

انما الوصل كمثل الماء لا   يستطاب الماء الا بالعلل

لابي جعفر الاندلسي

لو كنت تعلم ما عناك قد صنعا   لما خلت على المشتاق بالامل

لكن خلت فلم تعلم بما صنعت   في مهجتي لحظات الاعين النجل

لبعضهم

جزى الله الشدائد كل خير   وان جرعتني غصصي بريقي

وما شكري

وما شكري لها الا لاني   عرفت بها عدوي من صديقي

وقوله ايضا

عدا لي لهم فضل علي ومنة   فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا

هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها   وهم نافسوني فارتقيت المعاليا

لابي الفرج الببغاء يمدح

الدولة بن سيف الدولة

لا غيث نعماه في الورى خلف   ولا ورد جوده وشل

جاد الى ان لم يبق نائل ما   لا ولم يبق للورى امل

لبعضهم

قد قلت اذ مصرت ها حاسرا   عن ساقها فاضل سربالها

لو لم تكن من برد ساقها   لاحرقتني نار خلخالها

لبعضهم

ارى خلل الرماد وميض نار   ويوشك ان يكون لها ضرام

فان النار بالعودين تورى   وان الحرب اولها كلام

لئن لم يطفها عقلاء قوم   يكون وقودها جثث وهام

اقول من التعجب ليت شعري   ايقظان امية ام نيام

فان كانوا لحينهم نياما   لبعضهم فقل قوموا فقد حان القيام

شدما سمعت تلك الحمامة في الضحى

ابكى واضحى في النفوس من الجوى   ولقد بعثت بنيكم غب المهاجر

لابن اسعد السلولي الحال

يا سائلا قسم السماء حياة   البينة في الحب ثوب سما ثن

اشعلت قلبي فادمعي لشرارة   علقت خدك فانطفت في مائه

ومن بديع حسن التعليل الذي [illegible]

باذا الذي خط العذار بخده   سطرين هاجا لوعتي وبلابلي

ما كنت اقطع ان لحظك صارم   حتى رايت بعارضيك حمائلا

لابن المعتز

فكان حمرة لونها من خده   وكان طيب نسيمها من نشره

حتى اذا صب المزاج تبسمت   عن ثغرها فحسبته من ثغره

ومن البديع في التشبيه الحقيقي قول الصوري

ما اخطات نونات من صدغه   شيئا ولا الفات من قده

وكانما انقاسه من شعره   وكانما قرطاسه من خده

لابن المعتز

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم   من كثرة القتل نالها الوصب

حمرتها من دماء من قتلت   والدم في النصل شاهد عجب

وقد اخذ ابن المعتز قول الراوي

لي حبيب قد طال شوقي اليه   لا اسميه من حذاري عليه

لم تكن عينه لتجحد قتلي   ودمي شاهد على وجنتيه

لابن خلف [illegible]

لو لم تكن عينه من ورد وجنته   الا استطام وحاشاه من الريب

نبتت من حب كان بالفها   شواهد العين ردا حمرت من الغضب

لابن [illegible]

ولا عيب فينا غير ان سماحنا   اضر بنا والباس من كل جانب

فتى

الصبوح

الغصن فوق الماء تحت شقائق   مثل الاسنة خضبت بدماء

كالصعدة السمراء تحت الراية   الحمراء فوق اللامة الخضراء

لابن النبيه

دع النوح خلف حدوج الركاب   وسل فؤادك عن كل ذاهب

بيض السوالف حمل المراشف   صفر الترائب سود الذوائب

فالعيش الا اذا ما نطقت   ثغر الحباب ثنايا الحبائب

لابن الساعاتي

من معشر بخل قد علاه   عن ان يقال لمثله من معشر

بيض الوجوه كان زرق رماحهم   مرخلل سوا دقلب العسكر

لعماد الدين ديوان ابيات

ارى العقد في ثغره محكما   يرينا الصحاح من الجوهر

وتكملة الحسن ايضاحها   ودونياه عن وجنات الاذفر

ومنثور دمعي غدا احمرا   على اس عارضك الاخضر

وبعث رشادي نحو العقيق   لا حالك بالطلعة المشترى

لنجم الدين البارزي [illegible]

وشقيق المخا يحكي فصلا   الحقل الان هذا اصفر

قرطاسه السود اناملوه   في المبيض للاعين احمر

لحسين بن مطير الاسدي

اين اهل القباب بالدهناء   اين جيراننا على الاحساء

فارقونا والارض ملبسة   نور الاقاحي تجاد بالانواء

كل يوم بالقحوان حبب بد   تضحك الارض من بكا الشا

لابي العلا المعري

وقد تعوضت عن كل بمشبهه   فما وجدت لايام الصبا عوضا

قول الاخر

شيئان لو بكت الدنيا عليهما   عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما   فقد الشباب وفرقة الاحباب

لابي الفتح البستي

دع دموعي تسيل سيلا بدارا   وضلوعي بالوجد تصلين نارا
فلعاد الاسى غادرني ليلا   مذ عاد المشيب ليلي نهارا

ما احسن قول كشاجم

تفكرت في شيب الفتى وشبابه   فايقنت ان الحق للشيب واجب
مصاحب شرخ الشباب فينقضي   وشيبي الى حين الممات مصاحب

لابي الفتح البستي

يا شيب دعني ولا تعجل   وينقضي ان يوصلك مولع
فقد كنت اجزع من حلولك مرة   والان من خوف ارتحالك اجزع

للمعري الرفاء

وصاحب يقدح لي   نار السرور بالقدح
في روضة قد لبست   من لولو الطل سبح
والجو في ممسك   طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما   يضحك من غير فرح

ما ارشق قول السعد الحلي

مليح

مليح يغار الغصن عند اهتزازه   ويخجل بدر التم عند شروقه
فما فيه معنى ناقص غير خصره   ولا فيه شي بارد غير ريقه

وما اعذب قول الشاب الظريف

وكم يتجافى خصره وهو ناحل   وكم يتجافى ردفه وهو بارد
وكم بين جفنيه وقلبي من جفوة   بغير رضا العاشقين تواعد

لبعضهم

اقلي النهار اذا اضاء صباحه   واظل انتظر الظلام الاسا
والصبح يشمت في فيقبل ضاحكا   والليل يرثي لي فيدبر باكيا

لبعضهم في ال بيت النبي

انتم بنو طه ونون والضحى   وبنو تبارك والكتاب المحكم
وبنو الاباطح والمشاعر والصفا   والركن والبيت العتيق وزمزم

لابي الحسن الهمذاني

ذرفت عين الغمام   فاستهلت بانسجام
وبكى الابريق في   الكاس بدمع من مدام
فاسقني دمعا بدمع   من مدام وغمام
واعص من لام فيها   ليس ذا وقت الملام

لابي العلاء المعري

دع اليراع لقوم يفخرون به   وبالطوال الردينيات فافتخر
فهن اقلامك اللاتي اذا كتبت   مجدا اتت بمداد من دم هدر

للمتنبي

احلت دمي من غير جرم وحرمت   بلا سبب يوم اللقاء كلامي

فليس الذى فيه حللت بمحلل ... وليس الذى قد حرمت بحرام

لدعبل

واذا عاتب ذاذو قسوة ... غضب الروح عليه فجرح

فعلى ايماننا تجري الندى ... وعلى اسيافنا تجري المهج

لبعضهم

ولو انني اعطيت من دهري المنى ... وما كل من يعطى المنى بسعيد

لقلت لايام مضين الا ارجعي ... وقلت لايام اتين الا ابعدي

لابي بكر الخوارزمي وهو من القلب

لم يبق في الارض من شواهد ... فلما هاب انكسار الجفن قد سلما

استغفر الله من قولي غلطت بها ... اخاف خمر المعالي اقر الاثم

وله ايضا

اذا ما الملت الى رفيقي ... جعلت الملا منه بديلا

وابن الملا منه من رفيقه ... ولكن اعلال قلبا عليلا

[illegible]

احامة الوادي بشرقي الغضا ... ان كنت مسعدة الكئيب فرجعي

فلقد تقسمنا الغضا فغصونه ... في راحتيك وجمره في اضلعي

لابن حابر الاندلسي

ان الغضا لست انسى اهله فهم ... شبوه بين ضلوعي يوم بينهم

جرى العقيق بقلبي بعد ما رحلوا ... ولو جرى من دموع العين لم الم

وله ايضا

فالقلب من حبكم بدا قائم ... فالطرف في دائم جاريا بهم

فلم

تشابه العقد حسنا فوق لبته ... والثغر منه اذا ما لاح جوهره

لابن حبوس

كبها ساوولت حقف وغصن ... وغزال الحظا وفتا وردفا

لابن الوردي

اراكم وجوهكم وسبوكم ... في الحادثات اذا ارجون نجوم

منها معالم للهدى ومصابح ... تجلو الدجى والاخريات رجوم

لابن نباتة

عرج على حرم المحبوب منتصبا ... لقبلة الحسن واعذر في محبته

وانظر الى الخال فوق الثغر ... تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

لابن جابر الاندلسي

ان شئت ظبيا او هلالا او دجى ... او زهر غصن في الكثيب الاملد

فالحظ لها ولوجها ولشعرها ... ولخدها والقد او الردف اقصد

لابي العتاهية

نفسي لشي من الدنيا معلقة ... والله والقايم المهدي يكفيها

اني لاياس منها ثم يطمعني ... فيها احتقارك للدنيا وما فيها

لبعضهم

نفع من الدنيا ما عنك التي ... ظفرت بها ما لم تفتك العوايق

ولا يوملك الماضي عليك سابق ... ولا يومك الاتي به انت واثق

قال الاديب سفوس النشابي

رايت عبيد الله يضحك معطيا ... ويبكي اخوه الغيث عند عطائه

وكم بين ضحاك يجود بماله ... واخر بكاء يجود بمائه

لبعضهم

باعيون السماء دمعك نفذ   عن قليل وما الدموع فناء
انا ابكي طوعا وتبكين كرها   ود موعي دم وذ دمعك ماء

بديع قول الامير السلطان

وصلت فلما ان ملكت حشاشتي   هجرت نجد وارحم نفس مني
فليت الذي قد كان لي منك لم يكن   وليتك لا وصل لديك ولا هجر
فلا عبرتي ترقى ولا فيك تنتهي   ولا منك الشام ولا عنك لي صبر

لبعضهم

بنو جعفر انتم سماء رياسة   فما بالكم في فعلها الانجم الزهر
طريقتكم مثلي وهذا بكم وحق   ومن هبكم قصد وذا لكم عذر
عطاء ولا من وحكم ولا هوى   وحلم ولا عجز وعز ولا كبر

لابن جابر الاندلسي

لقد عطفتني على حبها   بوجه تبق على عطفه
فهذا هو البدر في افقه   وهذا هو الغصن في حقفه

للبحتري

ولما التقينا والنوى موعد لنا   تعجب رائي الدر منا ولاقطه
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها   ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

قول الاخر

من يلي الذنب في وداعك   حدث عنهن وكل بناد
بلا ذنب منها وذاحبتن   كثير الرماد طويل النجاد

لبعضهم

ورب ظبية ادماء ناعمة الصبا   تحار الظباء الغيد من لفتاتها
اعانق غصن البان من لين قدها   واجني جني الورد من وجناتها

للارجاني

يا سائلي عنه لما جئت امدحه   هذا هو الرجل العاري من العاد
لقيته وثواب الناس في رجل   والدهر في ساعة والارض في دار

لابي محمد اللورديني

ايا سائلي عن كنه علياء انني   لاعلى عالم بعلياه الثقلان
فمن بره في منزل فكانما   راى كل انسان وكل مكان

ومن بديع البالغة قول ابن نباتة بيت الدولة

فعجلت لي باللهى حتى بها   فكدت من حجري اني على البخل
ان كنت ترغب في بذل النوال لنا   فاخلق لنا رغبة او لا فلا تسل
لم يبق جودك لي شيئا اؤمله   تركتني اصحب الدنيا بلا امل

ومن الحسن قول ابن حجاج

فتاة كالمهاة تروق عيني   مشاهدها وتفتن من رآها
تكاد من الحبوب اذا تراها   وتخدت للمقة العينين باها

ولقد اجاد في المجنون في الغيث

ثانيه لو تفتري مثل حبنها   فما افترقت ما دبت عن ناظريهم
ضميرك والتقوى وكفاك والندى   ولفظك والمعنى وسيفك والنفس

لابي الشيص

ان هذا فلا سبيل الى علمها   الساكن كل كتبي هرتها مسلمي
وان اقرا علي فانا ملي   بالاقرى كتاب الانام له

لبعضهم

لقاء الناس ليس يفيد شيئا … سوى الهذيان من قيل وقال

فاقلل من لقاء الناس الا … لاخذ العلم او اصلاح حال

شعر الحداد ابن صابغ

زار الحبيب بليلة … ووشاته لم تشعر

فضممته ولثمته … وفعلت ما لم يذكر

لابي تميم القرشي

ودعتني بزفرة واعتناق … ثم قالت متى يكون التلاقي

وبدت لي فاشرق الصبح منها … بين تلك الجيوب والاطواق

يا سقيم الجفون من غير سقم … بين عينيك مصرع العشاق

ان يوم الفراق افظع يوم … ليتني مت قبل يوم الفراق

لبعضهم

عليل الشوق فيك فما يصح … وسكران بحبك كيف يصحو

وبين القلب والسلوان حرب … وبين الجفن والعبرات صلح

للشهاب المرتضى

والتقينا كما اشتهينا ولا عيب … سوى ان ذاك في الاحلام

واذا كانت الملاقات ليلا … فالليالي خير من الايام

لبعضهم

سالت اخاه الهجر عنه فقال لي … شقيقي الا انه الساكن العذب

لنا والد عتاب ومال قد يحي … فما سئمت احيا فانوي عنه يكتب

اذا اشتاقت برية فلها المنى … وان اشتاقت غربية فلي القلب

لبعضهم

وان لا يبدي في هواك تجلدا … وفي القلب مني لوعة وعويل

فلا تحسبي اني سلوت فربما … يرى صحة بالمرء وهو عليل

لابن ابي سعيد بن بيار

قتلت وجنته فالوى جيده … خجلا ومال بعطفه المياس

فانهل من خديه فوق عذاره … عرق يحاكي الطل فوق الاس

فكانني استقطرت ورد خدوده … بتصاعد الزفرات من انفاسي

لبعضهم

لما اعتنقنا للوداع واعرب … عبراتنا عنا بدمع ناطق

فرقن بين محاجر ومحاجر … وجمعن بين بنفسج وشقائق

وانا الفدا لظبية احدقنا … موصولة من وجهها بحدائق

لبعضهم

لما وقفنا للوداع وصارنا … كنا نظن من النوى تحقيقا

نثروا علي من الشفاه لؤلؤا … ونثرت من فوق الخدود عقيقا

لعباس بن الاحنف

وصالكم صرم وحبكم قلى … وعطفكم صد وسلمكم حرب

لبعضهم

شربنا وجفن الليل يغسل كحله … بماء صباح والنسيم رقيق

معتقة كالتبر اما نجارها … فضخم واما جسمها فدقيق

لابي بكر يحيى بن بقي الاندلسي

يا لغزال غاب لنه مقلتي   بين العذيب وبين شطي بارق
وسالت منه زيارة تشفي الجوى   فاجابني منها بوعد صادق
بتنا ونحن من التعفف في لحبة   ومن النجوم الزهر تحت سرادق
عانقته والليل يحجب ذيله   صبًا كما لبث القضيب الباسق

وضممته ضم الكمي لسيفه   وذوائبه حمائل في عاتقي
حتى اذا مالت به سنة الكرى   زحزحته شيئا وكان معانقي
ابعدته عن اضلع تشتاقه   كيلا ينام على وساد خافق
لما رايت الليل آخر عمره   قد شاب في لمم له ومفارق
ودعت من اهوى وقلت تأسفا   اعزز علي بان اراك مفارقي

للمسلي

بادرنا ابطال الوغى وتقدم   وتقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا   ولكن سهام فوقت في الحواجب

لابن سيار في [illegible]

ورب عروض سريع الجفا   وجدي به مثل جفا الطويل
قلت له قطعت قلبي اسى   فقال لي التقطيع داب الخليل

هطلت   لابن المعتز

ودمعة كاللؤلؤ الرطب   على الخد الاسيل
هطلت في ساعة البين   من الطرف الكحيل
انما يفتضح العاشق   في وقت الرحيل

[illegible]

للصلاح الصفدي في حسن التعليل

لا تحسبوا ان حبيبي بكى   لي رقة يا بعد ما تحسبون
فما بكى من رقة انما   اراد ان يسقي سيف الجفون

لابن دانف

الحبيب الطيبات قبل الاعادي   واحتيالي على عيون الحساد
ورسول بان بوعد حبيب   وحبيب باتي بلا ميعاد

غيره

اذا قامت لحاجتها تثنت   كان عظامها من خيزران

غيره

اذا سمح الزمان على حبيب   وان سمحت نضت لها الزمان

لابن العدوي

الواعظ الامرد هذا الذي   فحن الاعيان والاعينا
يلفظه يامرنا بالتقى   ولحظه يامرنا بالخنا

لبعضهم

قامت تظللني عن الشمس   نفس اعز علي من نفسي
قامت تظللني ومن عجب   شمس تظللني عن الشمس

لابي بكر الخوارزمي

ولقد بكيت عليك حتى رق لي   دمعي يحاكي لفظك المنظوما
ولقد حزنت عليك حزنا لم يكن   قلبي يواري حسوده المحموما

لابن جابر الاندلسي

سواء كلام من ذوي بني هاشم   يقولون للاضياف اهلا ومرحبا

وتفضل في فقر المقلين جودهم — كفضل علي حين حارب مرحبا

للقاضي التنوخي

رب ليل قطعته بصدود — او فراق ما كان فيه وداع
موحش كالثقيل تقذى به — العين وتابى حديثه الاسماع
وكان النجوم بين دجاها — سنن لاح بينهن ابتداع
مشرقات كانهن حجاج — تقطع الخصم والظلام انقطاع
وكان السماء خيمة وشي — وكان الجوزاء فيها شراع

اقتباس

وصالك شباب لا يليه مشيب — وتخطيك داء ليس منه طبيب
كانك من كل النفوس مركب — فانت الى كل النفوس حبيب

لابن المعتز

واني لمعتد على طول حبها — لان لها وجها يدل على عذري
اذا ما بدت والبدر ليلة تمه — رايت لها فضلا مبينا على البدر
وتهتز من تحت الثياب كانها — قضيب من الريحان في ورق خضر
ابى الله الا ان اموت صبابة — بساحرة العينين طيبة النشر

ومنه ايضا

من لي بقلب صيغ من صخرة — في جسد من لؤلؤ رطب
جرحت خديه بلحظي فما — برحت حتى اقتص من قلبي

غيره

كل المآرب ما رجوه يحضرنا — سوى حضورك يا مولى ويا املي

قول سهل بن المرزبان

كم ليلة احييتها ومؤانسي — طرف الحديث وطيب الاكواس
شبهت بدر سمائها لما دنت — منه الثريا في قميص سندس
ملكا مهيبا قاعدا في روضة — حياه بعض الزائرين بنرجس

لابن المعتز

اتاني والاصباح يرفل في الدجى — بصفراء لم تفسد بطبخ واحراق
فما وليتها والثريا كانها — جنا نرجس حيا الندامى به الساقي

قول الوزير ابي العباس الضبي

خلت الثريا اذ بدت طالعة في الحسن — مرسلة من لؤلؤ او باقة من حبب

لابي الفرج الببغا

خذ ما من العيش فالاعمار فانية — والدهر منصرف والعيش منقرض
في حامل الكاس من بدر الدجى خلف — وفي المدامة من شمس الضحى عوض
كان نجم الثريا كف ذي كرم — مبسوطة للعطايا ليس تنقبض
دارت علينا كؤوس الراح مترعة — والليل منه عارض في الجو معترض
حتى بدت انجم الليل غائرة — كانهن عيون حشوها مرض

للوأواء الدمشقي

قد نامت الثريا في طلوع وقد — فهي كاس في شرف وهي فراق

لابي اسحاق الصابي
اقتران الثريا والهلال

وليلة من ليالي الاذن بتنا بها — والروض ما بين منظوم ومنضود
والنسر قد حام في الظلماء من ظما — والمجرة نهر غير مورود
وابن الغزالة فوق النجم منعطف — كانه عرجون بعنقود

لابي الحسن ابن الكريزي

كان الهلال المستنير وقد بدا   ونجم الثريا واقف فوق هامته
مليك على اعلاه تاج مرصع   ودر بهي على من دق نسج حلة

ومن بديع اوصاف الثريا قول الفيلوني الكاتب

وصافية بات الظلام يديرها   على الشرب في جنح من الليل ابلج
كان حباب الماء في جنباتها   قلائد در في عقيق مدحرج
ولاح في الافق هلال كانما   تفرق منه الغيم عن نصف دملج
وقد حال دون المشتري من شعاعه   وميض كمثل الزيبق المترجرج
كان الثريا في اوائل ليلها   لجينة ورد فوق زهر بنفسج

ما احسن قول ابن فضل

كان بهرام وقد عارضت   فيه الثريا نظر المبصر
ياقوتة يعرضها بايع   في كفه والمشتري المشتري

للشهاب التلعفري

انظر الى البدر في الليل مستترا   اجلى من الامن عند الخائف الحذر
ولاحت الشمس تحكي عند مطلعها   مرآة تبر بدت في كف مرتعش

ومن بديع قول ادريس بن اليمان العبدي

ثقلت كانت على دهش   اذ هبت ما بي من العطش
ولها في القلب منزلة   لو عدت لها النفس لم تعش
طرقتني والدجا لبس   خلعا من حلة الحبش
وكان النجم حين بدا   درهم في كف مرتعش

لابي عثمان الخالدي

ادن

ادن من الدن لي فذاك ابي   واشرب واسق الكبير وانتخب
اما ترى الطل يلمع في   عيون نور تدعو الى الطرب
في كل عين للطل لؤلؤة   كدمعة في جفون منتحب
والصبح قد جردت صوارمه   والليل قد هم منه بالهرب
والجو في حلة ممسكة   قد كتبتها البروق بالذهب

ايضا للخالدي

الا اسقني فالليل قد غاب نجمه   لغيبة بدر في الظلام غريب
وقد قطع الظلماء برق كانه   فؤاد معشوق مولع بخفوق

للشريف الرضا

قم فانتصف من صروف الدهر والنوب   واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب
اما ترى الصبح قد قامت عساكره   في الشرق تنشر اعلاما من الذهب
والجو يختال في حلة ممسكة   كانما البرق فيها قلب ذي رعب
جنبتك صروف الدهر فانصرفت   ووفا بملك سعود العيش عن كثب
فاخلع عذارك واشرب قهوة مزجت   بقهوة الفلج المشرق والشنب
فالعيش في ظل ايام الصبي فاذا   ودعت طيب الشباب الغض لم يطب
جربت في حلبة الاهواء تجنبها   وكيف اقصر والايام في طلبي
توج بكاسك قبل الحادثات يدي   فالكاس تاج يد المشتري من الادب

قول ابي محمد بن العزيز النوري

ما انت بعض الناس الا مثل ما   بعض الحصى الياقوتة الحمراء

لبعضهم

الا انما الدنيا كظل غمامة   اذا ما رجاها المستظل اضمحلت

فلا تك مفراحا اذا هي اقبلت ولا تك جزاعا اذا ما تولت

للشهاب محمد بن عبد الاعز

وقالوا بالعذار تسل عنه وما انا عن غزال الحسن سال

وان ابدت لنا خداه مسكا فان المسك بعض دم الغزال

لمحمد بن وهيب الحميري

العذر ان انصفت متضح وشهود حبك ادمع سفح

فضحت ضميرك عن ودائعه ان الجفون نواطق فصح

واذا تكلمت العيون على اعجامها فالسر متضح

مهما انثنيت معانقي قمر للحسن فيه مخايل نجح

نثر الجمال على محاسنه بدعا واظهر هجرها الفرح

يختال في حلل الشباب به مرح وداؤك انه مرح

ما زال يلثم مرا شفه ويعله الابريق والقدح

حتى استرد الليل خلعته ونشا خلال سواده وضح

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح

نشرت بك الدنيا محاسنها وتزينت بصفاتك المدح

وكانما غاب عنك لمى باد الملك فيه عارض سمح

واذا سلمت فكل حادثة جلل فلا بؤس ولا ترح

لابن جابر

خجلت عند ما نظرت اليه وانثنت وهي بين تيه ومنع

اغادر خدها ذريع طرف حين رنوا فكيف احرم ذوقا

المعنى

فافنى الردى ارواحنا غير ظالم وافنى الندى اموالنا غير عائب

انون فما بوا من احب جمالها وذلك على سمع المحب خفيف

وما فيه عيب غير ان جفونه مراض وان الخصر منه ضعيف

لبعضهم

ولا عيب فيه اليها غير انه له معطف لدن وخد منعم

لبعضهم

وتكسر بناها على الورد بكرة فكانت لنا وردا الى ضحوة الغد

اذا قام يبتض اللباس بدرها توهمته يسعى بكم موردد

لابن جابر الاندلسي

ولم ار عيني مثل حبة خدها ولكن حماها اللحظ بالصارم العضب

موردة الخدين معسولة اللما سوى انها تفتر عن لؤلؤ رطب

لبعض الموالي في محو مثل لقضاة دمشق عند ابن هلال

الفقر فلم يقبل شهادته

ان قاضينا لاعمى ام تراه يتعامى

سرق العيد كان العيد اموال اليتامى

واللطيف قول ابن الخياط في حين

وصحيفة سود دلونها تحكي سواد القلب الناظر

كاني وقفت اشتغالي بها اعتقا ما ملكت باهاجتي

لوجيه الدولة

افدي الذي زارني بالسيف مشتملا ولحظ عينيه امضى من مضاربه

فاحصلت خادا في العناق لي حتى لبست وشاحا من ذوائبي
وبات اسعد ناحظا بصاحبي من كان في الحب اشقانا بصاحبه

للقاضي محيي الدين عبد الظاهر يصف فرا صاحبا في روضة

في هيئة

اذا فاخرته الريح ولت عليلة بأذيال كثبان الربى تتعثر
به الفضل يبدو والربيع وكم غدا به الروض يحيى وهو لا شك حيدر

قول الوداعي

هو بيت اعرابيين وهيا عذب ولحيها عذب بدا
واسوجها شيبان والطرف من نجمان والعذال فيها كاذب

لابن الفخر البستي

عزلت ولم اذنب ولم اك خائنا وهذا الانصاف الورى بخلاف
حذفت وغيري مثبت في مكانه كأني نون الجمع حين تضاف

لبعضهم

ارسل فرعا ولوى هاجري صدغا فاغرى بهما وامتحن
فقلت هذي حية خلفه تسعى وهذي عقرب وامتحن
ذي الف ليست لوصل وذي واو ولكن ليست العاطفة

للسلماني

نصبت على التمييز انسان مقلتي انا هند قد سيل منصبا على الظرف
واخشى فراقا بعدها او فتنة وقد جاء في الصيغ الجمع والعطف

لابن حجلة

قطع الاحبة عادتي من وصلهم فكان قلبي بالتواصل ما غنيا

واذا سمعتم في النحاة بعاشق منعوه من صلة لي فانا الذي

لابن عفيف

ومليح بعلم النحو يحكي مشكلات لي بلفظ وجبين
ما تميزت حسنه قط الا قام اربي نصبا على التمييز

لابن عبد الظاهر في عبد فرسه حمدان

واحا الفوارس لو رأيت مواقفي والخيل من تحت الفوارس تنحط
لقرأت منها خط بين الوغى والبيض تشكل والاسنة تنقط

ومن التوجيه بعلم الرمل قول البهائي

تعلمت علم الرمل لما هجرتني لعلي ارى شكلا يدل على الوصل
فقالوا طريق قلت يا رب للوفا وقالوا اجتماع قلت يا رب للشمل

وقول ابن مطروح

حلا ريقه والدر فيه منضد ومن ذا رأى في العذب در منضدا
رأيت خده بيا صا وحمرة فقلت لي البشرى اجتماع تولدا

لابن التلميذ وهو من ابو الحسن المنجم

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتى منهم هواه منوط
كأن فؤادي مركز وهم له محيط واهوائي اليه خطوط

ونظيره قول بعضهم

لما انفرد وهو البسيط تبينت لي منه دائرة لحلقه خاتم
وربت في الشكل المدور نقطة خلدت مركز ها خط قائم

ومن التوجيه بعلم الموسيقى قول الشيخ ابن الوردي

وتبيتي المتحملون عشية والركب بين تلازم وعناق

وحدا تهم اخذت محازا بصدرها   غنت وراء الركب في العشاق

لليلى بنت طريف الشيبانية ترثي اخاها الوليد

ذكرت الوليد وايامه   اذا الارض من شخصه بلقع
فاقبلت اطلبه في السماء   كما يبتغي انفه الاجدع
اضاعك قومك فليطلبوا   افادة مثل الذي ضيعوا
لو ان السيوف التي حدها   يصيبك تعلم ما تصنع
نبت عنك او جعلت هيبة   وخوفا لصولك لا تقطع

من احسن اشعار الغنا

وذات دل كان البدر صورتها   باتت تغني عميد القلب سكرانا
ان العيون التي في طرفها حور   قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
فقلت احسنت يا سؤلي ويا املي   فاسمعيني جزاك الله احسانا
يا حبذا جبل الريان من جبل   وحبذا ساكن الريان من كانا
قالت فهلا فدتك النفس احسن من   هذا لمن كان صب القلب حيرانا
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة   والاذن تعشق قبل العين احيانا
فقلت احسنت يا سؤلي ويا املي   اضرمت في القلب والاحشاء نيرانا
فاسمعيني صوتا مطربا هزجا   يزيد صبا محبا فيك اشجانا
يا ليتني كنت تفاحا مفلجة   او كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى اذا وجدت ريحي فاعجبها   ونحن في خلوة مثلت انسانا
فحركت عودها ثم انثنت طربا   تشدو به ثم لا تخفيه كتمانا
اصبحت اطوع خلق الله كلهم   لاكثر الخلق لي في الحب عصيانا
فقلت اطربتنا يا زين مجلسنا   فهات انك بالاحسان اولانا

لو

لو كنت اعلم ان الحب يقتلني   اعددت لي قبل ان القاك اكفانا
فغنت الشرب صوتا مونقا رملا   يذكي السرور ويبكي العين الوانا
لا يقتل الله من دامت مودته   والله يقتل اهل الغدر احيانا

جميل بثينة

وما ذكرتها الاشياء لا الا انثني لها   وقد قربت نضوي امصر تريد
ولا قولها لولا العيون التي ترى   اتيتك فاعذرني فدتك جدود
يقولون جاهد يا جميل بغزوة   واي جهاد غيرهن اريد
لكل حديث بينهن بشاشة   وكل قتيل بينهن شهيد
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل   الى اليوم ينمي حبها ويزيد
وافنيت عمري في انتظاري نوالها   وابليت بذاك الدهر وهو جديد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي   من الحب قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به   تولت وقالت ذاك منك بعيد

من اشعار الغنا

يا ليتني تزداد تكرا   من حب من احببت بكرا
حورا ان نظرت اليك   سقتك بالعينين خمرا
وكان رجع حديثها   قطع الرياض كسين زهرا
وكان تحت لسانها   هاروت ينفث فيه سحرا
جنية انسية   او بين ذاك اجل امرا

لعمر بن ابي ربيعة

مازلت ابغي الحي اتبع فلهم   حتى دفعت الى ربيبة هودج
ودنوت مختفيا الم ببيتها   حتى ولجت الى خفي المولج

تتمة الابيات

قالت وعيش اخي والدي … لانبهن الحي ان لم تخرج
فخرجت خيفة حلفها فتبسمت … فعلمت ان يمينها لم تخرج
فتناولت راسي لتعرف مسه … بمخضب الاطراف غير مشنج
فلثمت فاها قابضا بقرونها … شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
كان فؤادي في مخالب طائر … اذا ذكرت ليلى يشد بها قبضا
كان فجاج الارض حلقة خاتم … على فما تزداد طولا ولا عرضا

مجنون الحارث ومن صادق الاوطان تلاها

بنو مطر يوم اللقاء كانهم … اسود لها في غيل خفان اشبل
هم يمنعون الجار حتى كانما … لجارهم بين السماكين منزل
تشابه يوماه علينا واشكلا … فلا نحن ندري اي يوميه افضل
ايوم نداه الغمر ام يوم باسه … وما منهما الا اغر محجل
لهاميم في الاسلام سادوا ولم يكن … كاولهم في الجاهلية اول
هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا … اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا
وما يستطيع الفاعلون فعالهم … وان احسنوا في النائبات واجملوا
ثلاث باشال الجبال حباهم … واحلامهم منها لدى الوزن اثقل

البحتري

وسفر القضاة والساكنة فانهم … شبوه بين جوانحي وضلوعي

لبعضهم

كم ليلة فيك وصلنا السرى … لانعرف الغمض ولا نستريح
اختلف الاصحاب فيما الذي … يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة … فقلت بل ذكرك وهو الصحيح

قس

ليل التواصل منسوب الى القصر … كانه هارب والصبح في الاثر

لبعضهم

اصح واقوى ما رويناه في الندى … من الخبر الماثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا … عن البحر عن كف الامير تميم

شمس المعالي

بالسب يحيي لو بلغ فكيه … ولم يطا ارض العراق قدمس
الوطا قاس في البلاد يعلم … اي دوات لم يلقه قلمي
واي شعب لجيله ارقم

لبعضهم

حاشا العبيد الرحيم سيدنا … القاضي ما يقول السفل
نكذب من قال ان حيته … في ظهره من عبيده حبل

لبعضهم

فلما انقضى العمر انبهلت نضرعا … الى الله يا مجري الرياح بلطفه
خصصت النبي من كفي مثلها … فلم واجعل موجب مثل كفه

لبعضهم

الحمد لله اني في جوار فتى … حامي الحقيقة نفاع وضرار
لا يرفع الطرف الا عند مكرمة … من الحياء ولا يغضي على عار

لبعضهم

خود من البدو ذات وجه ... كالبدر في حالة الكمال
جاءت بكيس نضيد ياء ... [illegible]

[illegible]

ان مررت على العقيق واهله ... يشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرهم اذ كان جعفر جارهم ... ان لا يكون ربيعهم ممطورا

غيره

فاصبح الناس ... الا المهلب بعد الله والمطر

[illegible]

ان نظرت مقلتي لمقلتها ... تعلم مما اريد نجواه
كانها في الفؤاد ناظرة ... تكشف اسراره ونجواه

[illegible]

وخمر قد شربت على وجوه ... اذا وصفت تجل عن القياس
خدود مثل ورد في ثغور ... كدر في شعور مثل اس

لبعضهم

لله ما صنعت بنا ... تلك المحاجر في المعاجر
امضى وانفذ في النفوس ... من الخناجر في الحناجر
ولقد تعبت ببينكم ... تعب المهاجر في الهواجر

لابي فراس بن حمدان

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر ... اما للهوى نهي عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندي لوعة ... ولكن مثلي لا يذاع له سر

اذا الليل

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى ... واذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي ... اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوعد والموت دونه ... اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لانني ... ارى ان دارا لست من اهلها قفر
وحاربت قومي في هواك وانهم ... واياي لولا حبك الماء والخمر
فان كان ما قال الوشاة ولم يكن ... فقد يهدم الايمان ما شيد الكفر
وفيت وفي بعض الوفاء مذلة ... لانسانة في الحي شيمتها الغدر
وقور وريعان الصبا يستفزها ... فتأرن احيانا كما ارن المهر
تسائلني من انت وهي عليمة ... وهل بفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى ... قتيلك قالت ايهم فهم كثر
فايقنت ان لا عز بعدي لعاشق ... وان يدي مما علقت به صفر
وقلبت امري لا ارى لي راحة ... اذا البين انساني الح بي الهجر
كاني اناجي دون ميثاء ظبية ... على شرف ظمياء جللها الذعر
تجفل احيانا ثم تدنو كانما ... تنادي طلا بالواد اعجزه الحضر
واني لنزال بكل مخوفة ... كثير الى نزالها النظر الشزر
واني لجرار لكل كتيبة ... معودة ان لا يخل بها النصر
فاظمأ حتى ترتوي البيض والقنا ... واسغب حتى يشبع الذئب والنسر
ولا اصبح الحي الخلوف بغارة ... ولا الجيش ما لم تأته قبلي النذر
ويا رب دار لم تخفني منيعة ... طلعت عليها بالردى انا والفجر
وحي رددت الخيل حتى ملكته ... هزيما وردتني البراقع والخمر
وساحبة الاذيال نحوي لقيتها ... فلم يلقها جافي اللقاء ولا وعر

وهبت لها ما حازه الجيش كله	وأبت ولم يكشف لأبياتها ستر
وما راح يطغيني بأثوابه الغنا	ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر
وما حاجتي في المال أبغي وفوره	إذا لم أفر عرضي فلا وفر الوفر
أسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى	ولا فرسي مهر ولا ربه غمر
ولكن إذا حم القضاء على امرئ	فليس له بر يقيه ولا بحر
وقال أصيحابي الفرار أو الردى	فقلت هما أمران أحلاهما مر
يقولون لي بعت السلامة بالردى	فقلت أما والله ما نالني خسر
ولكنني أمضي لما لا يعيبني	وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره	فلم يمت الإنسان ما حيي الذكر
ولا خير في دفع الردى بمذلة	كما ردها يوما بسوأته عمرو
يمنون أن خلوا ثيابي وإنما	علي ثياب من دمائهم حمر
وقائم سيف فيهم دق نصله	وأعقاب رمح فيهم حطم الصدر
فإن عشت فالطعن الذي يعرفونه	وتلك القنا والبيض والضمر الشقر
وإن مت فالإنسان لا بد ميت	وإن طالت الأيام وانفسح العمر
سيذكرني قومي إذا جد جدها	وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به	وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن أناس لا توسط بيننا	لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا	ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا	وأكرم من فوق التراب ولا فخر

لابي بكر الخوارزمي

ان الولد

وان الامير خلف الحدج	هو في الضمائر والصدور
وقع الغبار عليهم	فغدا يتيه على العبير
لما مشين على الثرى	تاه المطار على المسير
فغدوت في حال الأسى	ورحت في حال الحبور
وكذاك من عشق النجوم	دام صيد للبدور
يا سائلي ما في البراقع	والهوادج والستور
فيها الرضاع من المنية	والفطام من السرور
وسئلت من نوح المنا	حين يخطب والسرير
نفس الأمير بن الأمير	الأمير بن الأمير
المشتري المدح القليل	بالمال الجم الغفير
ومن سيفه كسر الجبين	وسيبه جبر الكسير
والناظم المعنى الطويل	بلفظه النزر القصير
بمحلها دير سهم	من سعادة ترطرب
حتى لو افترشوا الحرير	لشاكهم مس الحرير
ونوشت البهم الذكو	شكهم البيض الذكور
وبها من نوب الخطوب	وفو سر عقب الدهور
وبرماحه حشو العدى	وعداته حشو القبور
استغفر الرحمن بالحشو	الخوامع والثغور
ونصوم صارم يقظ	بالجماجم والنحور
واذا اتاه سائلا	رب الثوية والجبير
اعطيته نفسا ثيه	رب الخورنق والسدير

لمحمد بن محمد هذا ... الشاد من الجود
لو كانت الدنيا ... تدور على الحقائق في الامور
ما صنع تاج محمد ... الا من القمر المنير

لبعضهم

يا ابا الفضل لا تنم وقع الذئب ... ان جاد بحر دان راى سوء الحلم
بين لحنه به حرب في خلاف من الآمد ... كلما غبت ساعة عنه حجم القلم

لبعضهم

حسبوا صحيح بان الروح عندكم ... والجسم في غربة والروح الوطن
فليعجب الناس مني ان لي بدنا ... لا روح فيه ولي روح بلا بدن

الشيخ الحاجري مطلعا شعر قال

هيهات ان سوي قلبي على غدا ... غرضا الاسهم ناعمات خدود
عنيد اذا راموا جفاء محبتهم ... لبسوا النوى وتجنبوا صدود
واذاهم راموا الوصال ترخصا ... لبسوا الحرير وزينوا بعقود
شاؤا الوصال من القنا فقلدوا ... لجفونهم دعن القنا بقدود

لبعضهم

قالوا قد احترقت بالنار راحته ... وهي الغمام ومنها الوابل الغدق
فقال قوم وما ضلوا ولا وهموا ... يا هذا النيل قلت النيل يحترق

لبعضهم

يا ايها الناس من كان الزمان له ... مواخيا فليكن منه على حذر
اعار ني الدهر افراحا على صغر ... وانثا ر يقتضيها على كبر

للنشاشي

لغيره

لقد شرف الرحمن قدرك في الورى ... وان كنت من جنس البرايا ونفعهم
كما قال الليالي شرفت ليلة القدر ... فللمسك لغير انه يوجد في العطر

لتشبيب

كان على ابنائها الخمر نجمها ... بنات النعش في اخر الليل غائب
وما ذقته الا بعيني تفرسا ... كما شيم في اعلى الغمامة بارق

لبعضهم

بانوا وابقوا في حشاي لبينهم ... وجدا اذا ظعن الخليط اقاما

لمجنون ليلى

واد نينني حتى اذا ما سبيتني ... بقول يحل العصم سهل الاباطح

ولقد زاد الفؤاد شجي ... طاير يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى ... كلنا يبكي على سكنه

فيه

كل نكالة ممزوج ومفضل ... وكل نائبة توذ بيات تو مجد

فيه

انت وكيلي يا نسيم الصبا ... في لثم خد به نعم الوكيل

فيه

لشيب راسي بكت عيني ولا عجب ... تجري العيون لوقع الثلج في القلل

فيه

اقبل ارضا سار فيها جمالها ... وكيف بدار دار فيها جمالها

قوله ابن جابر الاندلسي في الاقتباس من القران

سبب خفيف خصرها وورائه   من ردفها سبب ثقيل ظاهر
لم تجمع النوعان في تركيبها   الا لان الحسن فيها وافر

لعلي بن جبلة في أبي دلف

انت الذي تنزل الايام منزلها   وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد   الا قضيت بارزاق واجال

لبعضهم

تشكى المحبون الصبابة ليتني   تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لنفسي لذة الحب كلها   فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

غيره

امر بالحجر القاسي فالثمه   لان قلبك قاس يشبه الحجرا

غيره

لبس الفؤاد محل شوقك وحده   كل الجوارح في هواك رهين

لبعضهم

ان كنت لست معي فالذكر منك معي   يراك قلبي وان غيبت عن بصري
العين تبصر من تهوى وتفقده   وناظر القلب لا يخلو من النظر

غيره

انا بين عدوين قلبي وطرفي   ينظر العين ويهوى القلب والمغني حتفي

للفرزدق وأجاد

اباخالد ضاقت خراسان بعدكم   وقال ذوو الحاجات اين يزيد
فما قطرت في الشرق بعدك قطرة   ولا اخضر بالمروين بعدك عود
وما العز بعد عز بعدك عزة   وما الجود بعد الجود بعدك جود

فاحسن

لحسان يمدح النبي

فاحسن منك لم ترقط عيني   واجمل منك لم تلد النسا
خلقت مبرءا من كل عيب   كانك قد خلقت كما تشا

غيره

لهيب قلبي اذاب الماء من بصري   والعود يقطر ماء حين يحترق

لبعضهم

قوم اذا نودوا لدفع ملمة   والخيل بين مدعس ومكردس
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا   يتسابقون على تلاف الانفس

لجرير

لو كنت اعلم ان اخر عهدكم   يوم الفراق فعلت ما لم افعل

ولعدي بن الرقاع العاملي

وما شجاني انني كنت نائما   اعلل من برد بطيب التنسم
الى ان دعت ورقاء في غصن ايكة   تغرد مبكاها بحسن الترنم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة   لسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا   بكاها فقلت الفضل للمتقدم

لجابر الكلامي في خطاشه

حلت دوينيا كان سناها   سنا لهب لم يتصل بدخان

لبعضهم

اشكو الفراق من الفراق لانه   لو ذاق طعم مرارة ما فارقا

لبعضهم

تحيرت احسب الثغر عقدا   لسلمى واحسب العقد ثغرا

تلفت الجميع فظلما اشكى   وكذا فعل كل من تحيرا

لابي نواس

ولما شربناها ودب دبيبها   الى موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطو على شعاعها   فيطلع ندماني على سري الخفي

لبعضهم

صل حمرة بخمار وصل خمار بخمر   وخذ بحظك من ذا وذا التلذذ

فيه

دبرفصر عجبا الحضر ودف مايج   فظاخفيف داخل وذا ثقيلها

لرسالة بن ابي جعفر شيخ ابي بيعة رب الشيا

لا يعيبوا الطيب كفيه ومفرقه   ولا يمح عينيه من الكحل
فدعوا الطيرعا دات نيفقها   وهن يتبعنه في كل مرتحل

لبعضهم

وفدت على الكريم بغير زاد   من الحسنات والقلب السليم
فحمل الزاد اقبح كل شي   اذا كان الوفود على الكريم

لبعضهم

اسف خمرة كي فيه عقلي   او كد بني ولا افعل كما لي
حذرا ان يقول شخص لئيم   قال هذا مرضا للسؤال

لتاج الملك بوعبد ن شادي

ايا حامل الرمح الشبيه بقده   ويا شاهرا سيفا حكى لحظ جفنيه
ضع الرمح واغمد ما سللت فربما   قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

لبهاء زهير المصري

بكو

كيف خلاصي من هوى   مازج قلبي واختلط
ونابه اقصى   حتى لي وما انبسط
يا بدر ان رمت بها   تشبها رمت شططا
ودع يا غصن النقا   ما انت من ذاك النمط
قام بعذري وجهه   عند عذولي وبسط
لله اي قلم   لوا وذاك الصدغ خط
ويا له من عجب   في خده كيف نقط
يبرق ملتفتا   فهل رايت الظبي قط
ما فيه من عيب سوى   فتور عينيه فقط
يا قمر السعد الذي   لديه نجمي قد هبط
يا مانعي حلو الرضا   وما نحى مر السخط
حاشاك ان ترضى بان   اموت في الحب غلط

لبعضهم

اقول لي وفي حيا تكاس   لها من مسك ريقته ختام
امن خديك تعصر قال كلا   متى عصرت من الورد المدام

لبعض من الثاني

ولما اتى منك الكتاب الذي حوى   فلا يدمحر للبيان حلال
وقفت على ربع من الفضل اهل   وقوفي بربع للاحبة خال
اروق من دموع ادمن لثمه   واسال الطلال الاجيب سوال
وهمت بدحى وهمت الفظه   لجرم لبال ام سطور لآل
كتاب كوشي البرد حظت سطوره   معاني هلال لعين في ابن هلال

يقول ان خطه في الحسن مثل ... خط ابن البواب وهو علي ابن هلال
المعروف بحسن الخط وفي بلاغة الفاظه رسائل الصابي لا تزال فائقه

لمروان بن ابي حفصه في علي بن الجهم

لعمرك ما الجهم بن بدر بشاعر ... وهذا علي بعده يدعي الشعرا
ولكن ابي قد كان جارا لامه ... فلما ادعى الاشعار اوهمني امرا

وهذا المعنى ماخوذ من قول كثير عزه وقد انشد الفرزدق شعرا له فاستحسنه فقال يا ابا صخر هل كانت امك ترد البصرة فقال لا ولكن كان ابي كثيرا ما يردها

لحسام الدين الحاجري

ومهفهف من شعره وجبينه ... امسى الورى في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده ... كل الشقيق بنقطة سوداء

لابي علي التنوخي

قل للمليحة في الخمار المذهب ... افسدت نسك اخي التقى المترهب
نور الخمار ونور خدك تحته ... عجبا لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن ... للحسن عن ذهبيهما من مذهب
واذا اتت عين لتسرق نظرة ... قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي

قل للمليحة في الخمار الاسود ... ماذا اردت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ازاره ... حتى قعدت له بباب المسجد

هذا البيتين لمسكين الدارمي ولهما حكاية مشهورة

لابي حامد حجة الاسلام الغزالي

حلت عقارب صدغه في خده ... قمرا فجل بها عن التشبيه

ولقد عهدناه يحل ببرجها ... ومن العجائب كيف حلت فيه
مغنى واعظم معشوق رحمت به ... من لا نظير له في الناس يخلفه

لابي تمام من جملة قصيدة ولجاد

عجبت لصبري بعده وهو ميت ... وكنت امرا ابكي دما وهو غائب
على انها الايام قد صرن كلها ... عجائب حتى ليس فيها عجائب

للكاظم الازري من قصيدة داتا

ولي قمر بها في المعاني ... تشكل للعيون بشكل ريم
فوق عينيه عنوان المنايا ... وفي خديه ترجمة النعيم

ويقول فيها واجاد

كان عين تشكو الي المعاني ... سقيم يشتكي الى سقيم

ايضا له هذه الابيات من قصيدة ولجا

باي حنا يرمع الوصال ... الحق بالمليحة ام دلال
تخيم ان يمر النوم جفني ... مخافة ان يمر لها خيال

الى ان قال

وفي الركب اليمانيين خشف ... لحبات القلوب له اكتحال

وقال فيها

بنيا ان في بني دينار ... كاهبت بنا لتين شمال

وقال في المديح واجاد

ولولا ان خلالك تضل ... لقلنا انت في الدنيا هلال

ومنها

ولا كملت سعودك في المراقي ... لان البدر آفته الكمال

غيره

اريد وصاله ويريد هجري ... فاترك ما اريد لما يريد

لابن دريد

غراء لو جلت الخدود شعاعها ... للشمس عند طلوعها لم تشرق

غصن على دعص تأود فوقه ... قمر تألق تحت ليل مطبق

لو قيل للحسن احتكم لم يعدها ... او قيل خاطب غيرها لم ينطق

فكأننا من فرعها في مغرب ... وكأننا من وجهها في مشرق

تبدو فيهتف بالعيون ضياؤها ... الويل حل بمقلة لم تطبق

لجحظة البرمكي يرثي ابن دريد

فقدت بابن دريد كل فائدة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب

وكنت ابكي لفقد الجود منفردا ... فصرت ابكي لفقد الجود والادب

فصيح الولي

خير الورى بعد النبي ... من بنته في بيته

من في دجى ليل العمى ... ضوء الهدى في زيته

في المدح

فتى كملت اخلاقه غير انه ... جواد فما يبقي من المال باقيا

فتى تم فيه ما يسر صديقه ... على ان فيه ما يسوء الاعاديا

غيره

كلما ازداد دقة زاد لطفا ... والقنا كلما تطول تلين

لبعضهم

غلامي

لمثلي الحاجات جمع ببابه ... فهذا له فن وهذا له فن

فللخامل العليا وللمعدم الغنى ... وللمذنب العتبى وللخائف الامن

لبعضهم في الاجداد

ايقنعني كوني ابن من كان ابنه ... ابى لي الا ان ارضى لفخري بجده

اذا المرء لم يحو العلاء بنفسه ... فليس بحاو للعلاء بجده

وهل يقطع السيف الحسام باصله ... اذا هو لم يقطع بصارم حده

لابي الفتح البستي

دعوني وسعيي في عناقي فانني ... وجدت عناقي في حياتي دينا

واعظم من قطع السبيل على الفتى ... صنيعة ترنا الهام بين يدي دن

امثاله

واني لكي ينفي بجسم مشتة ... كانك قد ابدعت علي تكون في

وتلوي بوالحق الذي انا اهله ... وتخرج لي امري الى كل ناوب

فمهلا فلا تثني علي قبلته ... من العيش تكفيني الى يوم تكفني

لبعضهم

تنفيس كتاب اتاني عيانا ... احق واشرف نوع المعنى آل

فالفاظه والمعاني جميعا ... مراقي العيون مراقي العقول

ومن القائل

اتاني كتاب منك مفتخر به ... سنا وحسنا كل شيء مكتب

فكم فيه من لفظ انيق مهذب ... وكم فيه من معنى غريب مهذب

لبعضهم

وفضيلة الدنيا تظهر سرها ... في حكمة لا من ملا حقه نقشه

ما ان تضر العضب كون قرابه / خلقا ولا البازي حقارة عشه

لبعضهم

ان كنت تطلب رتبة الاشراف / فعليك بالاحسان والانصاف

واذا اعتدى احد عليك فخله / والدهر فهو له مكاف كاف

آخر فيما اجاد

يا ايها السائل عن مذهبي / ليقتدي فيه بمنهاجي

منهاجي العدل وقمع الهوى / فهل لمنهاجي من هاجي

لبعضهم

اذا خدمت الملوك فالبس / من التوقي اعز ملبس

وادخل عليهم وانت اعمى / واخرج اذا ما خرجت اخرس

لبعضهم

اذا ادناك سلطان فزده / من التعظيم واحذره وراقب

فما السلطان الا البحر عظما / وقرب البحر محذور العواقب

لبعضهم

ولست براء عيب ذي الود كله / ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

وعين الرضا عن كل عيب كليلة / ولكن عين السخط تبدي المساويا

لبعضهم

عزمات ينهض منهن رضوى / ويكاد الوليد منها يشيب

فلنفس الفتى بها وجوب / وللقلب الزمان منها وجيب

لبعضهم

العجز ذل وما بالحزم من ضرر / واحزم الحزم سوء الظن بالناس

لا تترك

لا تترك الحزم في امر تحاوله / فان سلمت فما بالحزم من باس

لبعضهم

لكل سوى الاموال عنه قناعة / ذمام اذا ما حل وذماد

وما كان لولا النبي ذاك وانما / علاه لخوف الجود منه صفاد

فرد

اوما سمعت مقال قائلهم / افعل جميلا وارم في البحر

لبعضهم

فتى شرع الحب الموئل والعطا / مات به والمكرمات شرائعه

اذا وعد السراء انجز وعده / وان وعد الضراء فالعفو مانعه

فرد

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري / اطنين اجنحة الذباب يضير

فرد

فاني على العهد الذي قد عرفته / مقيما عليه لا احول عن العهد

فرد

فان مودتي لهم وشكري / على حال اذا شهدوا وغابوا

فرد

وكن مثل طعم الماء عذبا وباردا / على الكبد الحرى لكل صديق

لبعضهم

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن / للوزن خردلة من الاعجاب

لو كان عقلك مثل عجبك لم يكن / احد يفوقك من ذوي الالباب

فرد

اذا لم يكن للمرء في دولة الفتى   نصيب ولا حظ تمنى زوالها

لابي القاسم بن الحسن الكاتب

ان كنت ازمعت على هجرنا   من غير ما جرم فصبر جميل
فان تبدلت بنا غيرنا   فحسبنا الله ونعم الوكيل

للصاحب بن عباد رحمه الله

وشادن جمال تقصر عنه صفته   اهوى لتقبيل يدي فقلت لا بل شفته

وهو في كرنيبا

وشادن غدى وحدي عليه كرنيبا   وغدا اصطباري في هواه فخبرا
وكان نوم وصاله من وجهه   وكان ليلة هجره من شعره
ان ذقت خمرا خلتها من ريقه   او ذقت درا خلته من ثغره

منها يضا

لئن هو لم يكفف عقارب صدغه   فقولوا له يسمح بترياق ثغره

لبعضهم

الا ان اخوان الذين عهدتهم   افاعي رمل لا تقصر عن لسع
ظننت بهم خيرا فلما بليتهم   نزلت بواد منهم غير ذي زرع

وقول الاخر

جميع ما نحصل كلفته   الا الاذى فهو بالطبع
من حل منا بفناء له   حل بواد غير ذي زرع

القاضي منصور الهروي

ومنتقب بالورد قبلت خده   وما للفؤاد من هواه خلاص
فاعرض عني مغضبا قلت لا تجر   وقيل فيه ان الجروح قصاص

فوفز

ما احسن قول بعضهم

قد قلت لما اطلعت وجناته   حول الشقيق الغض روضة آس
اعذاره الساري العجول ترفقا   ما في وقوفك ساعة من باس

وقد ضمنه بعض الاندلسيين فقال

ومورد الوجنات دب عذاره   فكانه خط على قرطاس
لما رايت عذاره مستعجلا   قد رام يخفي الورد منه بآس
ناديته قف لي او دع ورده   ما في وقوفك ساعة من باس

لابن ابي الاصبع

ولما اعتنقنا والدموع لفرطها   ورد بينها في اللثام كانى
بكت ورنت نحوي فجرت دلحظها   من الجفن سيفا بالدموع محلا

ايضا له

رات اعينه اذ تبسم ادمعا   فقلت ودني لي اذ بكيت فخر نا
اجاد لي في النظم شاعر ثغره   ولكنه من مقلتيه سرق المعنى

ومن امثلة العقد من قرآن العظيم قول ابي نواس

بدر وغزال كان للناس فتنة   وقد زريت في بعض المباغي
ونبرز في المحراب والناس خلفه   ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
فقلت تامل ما تقول فانها   لحاظك يا من يقتل الناس عيناه

البحتري في المدح

شكرتك ان الشكر للعبد نعمة   ومن يشكر المعروف فالله زايده
لكل زمان واحد يقتدى به   وهذا زمان انت لا شك واحده

لابن رشيق القيرواني

وقائلة ما ذا الشحوب وذا الضنا   فقلت لها قول المشوق المتيم
هواك اتاني وهو ضيف اعزه   فاطعمته لحمي واسقيته دمي

لتقي الدين ابن حجة في غلام يتعلم علم الهندسة

والهيئة

وذي هيئة يزهو بوجه مهندس   اموت به في كل يوم وابعث
يحيط باشكال الملاحة وجهه   كان به اقليدس يتحدث
فعارضه خط استوا وخاله   به نقطة والصدغ شكل مثلث

لاسعد بن ابي مليح في غلام نحوي

واهيف احدث لي نحوه   تعجبا اعرب عن ظرفه
علامة التانيث في لفظه   واحرف العلة في طرفه

لبهاء الدين المصري

ومهفهف حلو الشمايل فاتن   الالحاظ فيه طاعن وعقوق
وقفا لرضيع على مراشف ثغره   يجري به من خده راووق
سدت محاسنه على عشاقه   سبل السلو فما اليه طريق

لابي العتاهية

ولقد سبوت الليك حتى   صار من فرط التصابي
يجد الجليس اذا دنى   ريح التصابي في ثيابي

لامية بن ابي الصلت

عجبت من طرفك في ضعفه   كيف يصيد البطل الاصيدا
يفعل فينا وهو في غمده   ما يفعل السيف اذا جردا

لتاج الملوك بوري بن شادي

بلحظه

يا حياتي حين يرضى   ومماتي حين يسخط
اه من ورد على   خديك بالمسك منقط
بين احقاقك سلطان   على ضعفي مسلط
قد تصبرت وان   برح بي الشوق وافرط
فلعل الدهر يوما   بالتلاقي منك يغلط

وله ايضا

ايا حامل الرمح الشبيه بقده   ويا شاهرا سيفا حكى لحظه غضبا
ضع الرمح واغمد ما سللت فانما   قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

لتميم بن المعز بن المنصور القائم

اما والذي لا يملك الامر غيره   ومن هو بالسر المكتم اعلم
لئن كان كتمان المصائب مولما   لاعلانها عندي اشد والم
وبي كل ما يبكي العيون اقله   وان كنت منه دائما اتبسم

للامير تميم بن المعز

سل المطر العام الذي عم ارضكم   اجاء بمقدار الذي فاض من دمعي
اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا   فمن اين لي صبر فاجعله طبعي

ذكر الباخرزي هذه الابيات في كتابه دمية القصر لابي جعفر

محمد الاصبهاني قوادش

قوم اذا اقتحموا العجاج رايتهم   شمسا وخلت وجوههم اقمارا
لا يعدلون برفدهم عن سائل   عدل الزمان عليهم او جارا
واذا الصريخ دعاهم لملمة   بذلوا النفوس وفارقوا الاعمارا
واذا زنا د الحرب اخمد نارها   قدحوا باطراف الاسنة نارا

لبعضهم

علیك با ظلال الن با رفاقها ... اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
المزان الغيث تسام دا يبا ... ويطلب بالايدی اذا هو امسكا

شمس الدين الهمداني الشاعر

قاشل كا بك في الفلا ... ودع الغواني للخدود
فالفوا او طانهم ... اشبان سكان القبور
لولا التنقل ما ارتقى ... در البحور الى النحور

لبعضهم

بين لوى الجزع و وادى العقيق ... من لا الى السلوان عنه طريق
جان ضنى الخلق من دمعه ... حلو التثنى و الثنايا رشيق
لو لم تكن وجنته جنة ... ما انبت ذلك العذار الانيق
و بلاه من برد و ضاب لى ... اشكو الى العقال منه الحريق
واعجبا نفعل بى فى الهوى ... ما تفعل الاعداء وهو الصديق
يدعى فذا الظبى الذى قده ... يفعل فعل السمهرى الدقيق

للقاضى ابى القاسم عبد الله المغربی

لا الغصن يحكيك ولا الجوذر ... حسنك مما كثروا اكثر
يا باسما اهدى لنا ثغره ... عقدا ولكن كله جوهر
قال لى اللاحى الا تستمع ... فقلت بالاحى الا تبصر

ياقوت المستعصمى

صدقتم في الوشاة وقد مضى ... في حبكم عمرى وفى تكذيبها
وزعمتم انى مللت حديثكم ... من ذا يمل من الحياة وطيبها

الحجر

لابى عبد الرحمن محمد بن عبد الله القرشى الاموى المعروف بالعتبى

يعزى اولاده

احمت لخدى للدموع رسوم ... اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم
والصبر يحمد فى المواطن كلها ... الا عليك فانه مذموم

لابى محمد احمد بن سهل الحكاء في ابى بكر الخوارزمى

ابو بكر له ادب و فضل ... ولكن لا يدوم على الوفاء
مودته اذا دامت لخل ... فمن وقت الصباح الى المساء

ومن غرر شعر الشريف الرضى كتب الى الامام القادر بالله

العباسى من جملة قصيدة

عطفا امير المؤمنين فاننا ... فى دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... ابدا كلانا فى المعالى معرق
الا الخلافة ميزتك فاننى ... انا عاطل منها وانت مطوق

لابى بكر بن زهر الاندلسى الاشبيلى

وموسدين على الاكف خدودهم ... قد غالهم نوم الصباح وغالنى
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم ... حتى سكرت ونالهم ما نالنى
والخمر تعلم كيف تأخذ ثارها ... انى املت اناءها فامالنى

ومنه

انت الذى نفق الثناء بسوقه ... وجرى الندى بعروق قد قبل الله

لبعضهم

اسفر ضوء الصبح عن وجهه ... فقام خال الخد فيه بلال

٧

كأنما الخال على خده ... ساعة هجر في زمان الوصال

لبعضهم في المرثية

مرى نعشه فوق الرقاب وطالما ... مرى جوده فوق الركاب ونائله

يمر على الوادي فتثني رماله ... عليه وبالنادي فتثني أرامله

غيره

ان العرانين تلقاها محسدة ... ولا ترى للئام الناس حسادا

لبعضهم

جرى قلم القضاء بما يكون ... فسيان التحرك والسكون

جنون منك ان تسعى لرزق ... ويرزق في غشاوته الجنين

لبعضهم

لا تعجبن مما ارى فانه ... صدر لاسباب الضنا ينفث

اما فراقك واللقاء فانما ... منه اموت وذاك منه ابعث

حلف الزمان على تفرق شملنا ... فمتى يرق لنا الزمان ويحنث

حول المضاجع كتبكم فكانني ... ملسوع عقرب وهي الرقاة النفث

كم يلبث الجسم الذي لا نفس ... فيه ولا انفاس كم يلبث

[illegible]

لك من قلبي المكان المصون ... كل يوم على فيك يهون

لك عزم بان اكون قتيلا ... فيك والصبر عنك ما لا يكون

لابي القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور

يمدح ابا علي جعفر بن فلاح الكتامي

كانت مسائلة الركبان تخبرني ... عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت ... اذني باحسن مما قد راى بصري

لابي الجوائز الواسطي

بابي الهوى زين المدى واذى ... صد ودل حتى صرت الخل من امس

قلت ارى حتى اراك وانما ... بينهن هباء الذر في افق الشمس

ومن شعر القيرواني

واحزني من قولها ... خان عهودي ولها

وحق من صيرني ... وقفا عليها ولها

ما خطرت بخاطري ... الا كستني ولها

لبعض الشعراء في مدح ابي محمد الحسن بن سهل بن عبد الله الرخجي

اخي ذي الرياستين الفضل

تقول خليلتي لما راتني ... اشد مطيتي من بعد حل

ابعد الفضل ترتحل المطايا ... فقلت نعم الى الحسن بن سهل

للمهلبي الوزير

قال لي من احب والبين قد ... جد وفي مهجتي لهيب الحريق

ما الذي في الطريق تصنع بعدي ... قلت ابكي عليك طول الطريق

لبعضهم في الطب واجاد

ادفع بجد الطب في معشر ... ما زال فيهم ذا يد الرسم

كانه من لطف افكاره ... يجول بين الدم واللحم

ان غضبت روح على جسمها ... اصلح بين الروح والجسم

غيره

زيادة الاشياء عن حدها ... نقصانها والعدل عين الكمال

لبعضهم واجاد

ما زاد زينا غداة الحزن مي   عند التفرق من خيم ومن كرم

ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما   قلنا وقال لنا في حبه نعم

ثم انثنى غير مذموم واعيننا   لما تولى تدب مع سافح سجم

وكيف اشكو لا انمال واحدة   عندي ولا بالذي سديت من قدم

لبعضهم واحسن

ساشكر عمروا ان تراخت منيتي   ايادي لم تمنن وان هي جلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه   ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت

راى خلتي من حيث يخفى مكانها   فكانت قذى عينيه حتى تجلت

غيره

لاخيل عندي اهديها ولا مال   فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

لبعضهم

ولو كان النسا كمن فقدنا   لفضلت النسا على الرجال

وما التانيث في اسم الشمس عيب   ولا التذكير فخر للهلال

لبعضهم

طال ما قلت للسائل عنكم   واعتمادي هداية الضلال

ان ترد علم حالهم عن يقين   فالقهم في مكارم او نزال

تلق بيض الوجوه سود مثار   النقع خضر الاكناف حمر النصال

غيره

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا   وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

لبعضهم واجاد

بعينيك في خل بعينيك فرقه   يروعك في ربع يرود بك فرده

جمال واجمال وسبق وصولة   كشمس الضحى كالمزن كالبرق كالرعد

لبعضهم

له يد برعت جودا بنائلها   ومنطق دره في الطرس ينتثر

فحاتم كامن في بطن راحته   وفي انامله سحبان مستتر

لبعضهم

هش اذا نزل الوفود ببابه   سهل الحجاب مودب الخدام

واذا رايت صديقه وشقيقه   لم تدر ايهما ذوي الارحام

غيره

قوم اذا شهدوا الكريهة صيروا   سمر الرماح جماجم الفرسان

غيره

قوم ترى ارماحهم يوم الوغى   مشغوفة بمواطن الكتمان

شهدت الفاتل

ومليح من اطار النوم فامتنعا   وزاد قلبي على اوجاعه وجعا

كانما الشمس من اعطافه طلعت   حسنا او البدر من ازراره طلعا

مستقبل بالذي تهوى وان كثرت   منه الذنوب ومعذور بما صنعا

لبعضهم واجا

ومغسومة الصبين من دهش النوى   وقد راعها بالعيس رجع حداء

تحيب باحدى مقلتيها تخيفة   واخرى تراعي عين الرقباء

رات حولها الواشين طافوا فغيضت   لهم دمعها واستعصمت بحياء

فلما نكبت عيني غداة وداعهم   وقد روعتني فرقة القرباء
بدت في حياها حيا الاذن اذ بدت   فقالوا وظنوا ان بكت لبكاء

للخطيب الحصكفي في ضمنه ابيات كالحسن السيبا الحصنا مطبوعات

مصنوعات د ...

اشكو الى الله من نارين واحدة   في وجنتيه واخرى منه في كبدي
ومن سقامين سقم قد احل دمي   من الجفون وسقم حل في جسدي
ومن نمومين دمعي حين اذكره   يذيع سري وواش منه بالرصد
ومن ضعيفين صبري حين اذكره   ووصله لي اراه الناس طوع يدي
مهفهف رق حتى قلت من عجب   اخصره خنصري ام جلده جلدي

لعبد بن زاد المنجى

وابيض غض زاد خط عذاره   لعاشقه في خده والبلابل
تموج بحار الحسن في وجناته   فيقذف منها عنبرا في السواحل
وتجري بخديه الشبيبة ماؤها   فتنبت ريحانا جنوب الجداول

لبعضهم في هذا المعنى

يا عاذلي في حب ذي عارض   ما الليل المخضب كالماحل
يموج بحر الحسن في خده   فيقذف العنبر بالساحل

لبعضهم وليا

قيل لي من هويت قد عبث الـ   شعر بخديه قلت ما ذاك عاره
جمرة الخد احرقت عنبر الخال   فمن ذاك الدخان عذاره

رايت في بعض المجاميع ان يحيى بن اكثم القاضي طايب الحسن بن وهب وهو يومئذ
صبي مليح ثم مشى فغضب الحسن فانشد

يا قمرا

يا قمرا جئته فغضبا   واصبح لي من تيهه محجبا
اذا كنت للتجميش والعض كارها   فكن ابدا يا سيدي متنقبا
ولا تظهر الاصداغ للناس فتنة   وتجعل منها فوق خديك عقربا
فتقتل مشتاقا وتفتن ناسكا   وتترك قاضي المسلمين معذبا

ومنها ان المامون لما ولى القضاء يحيى لعبد والد واعطاه ناجلي مجلسا وادعى مملوكا حوريا يقف عنده وحده واذا اراد المامون الانصراف يقف المملوك عند يحيى ولا ينصرف وكان المملوك في غاية الحسن فلما اجتمعا في المجلس عادتا فقام المامون كان يقضي حاجته فوقف المملوك فحمل المامون عليهما وكان قد قرب صلاته بحيث يجيء على اسنان يحيى لا يتجاسر عليه جيء فا من المامون فلما عبث بالمملوك سمعه المامون وهو يقول لولا انتم لكنا مومنين فدخل المامون وهو ينشد

وكنا نرجي ان نرى العدل ظاهرا   فاعقبنا بعد الرجاء قنوط
متى يصلح الدنيا ويصلح اهلها   وقاضي القضاة المسلمين يلوط

وهذان البيتان لابي حكيمة راشد بن اسحق بن راشد الكاتب في ...

كتب في

انشا قبل في حقه

يا ليت يحيى لم يلده اكثمه   ولم تطا ارض العراق قدمه
الوط قاض في البلاد نعلمه   اي دوات لم يلقه قلمه

واي شعب لم يلجه محجمه

لابي نواس على ح الخليفة

اذا نحن اثنينا عليك بصالح ... فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ منا بمدحة ... لغيرك انسانا فانت الذي نعني

لابي عمر القسطلي الشاعر

ان كان واد دونك تمنعوا عنا ... وادي الكرى فلعلني القاك

لابن عبدون المخزومي

ودع الصب ودعك ... ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن ... زاد في تلك الخطا اذ شيعك
يا اخا البدر سناء وسنى ... حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل بعدك ليلي فلكم ... بت اشكو قصر الليل معك

وله ايضا

تكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضي علينا الاسى لولا تأسينا
حالت لبعدكم ايامنا فغدت ... سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
بالامس كنا ولا نخشى تفرقنا ... واليوم نحن وما يرجى تلاقينا

للقاضي الارجاني

احب المرء ظاهره جميل ... لصاحبه وباطنه سليم
مودته تدوم لكل هول ... وهل كل مودته تدوم
وهذا البيت اعني الثاني منهما يقرا معكوسا ويوجد في ديوان الارجاني

للمغربي [illegible]

قل للحبيب اطلت صدك ... وحصلت قلبي فيك دكدك
ان شئت ان اسلو فرد ... علي قلبي فهو عندك
اخلفت حتى في ناس تنا ... طيف منك وعدك

وانا عليك

فانا عليك كما عهدت ... وان نقضت علي عهدك
اعرفت يا ثغر الحبيب ... حناي لما ذقت بردك
وشهدت اني ظالم ... لما طلبت اليك شهدك
انظر غصن البان يحكي ... وقد عاينت قدك
ام خدع التفاح الحا ... ظي وقد شاهدت خدك
ام خلت آس عذارك ... المنشور يحكي منك وردك
لا والذي جعل الهوى ... مولاي حتى صرت عبدك
يا قلب من لانت معا ... طفه علينا ما اشدك
انطقني جلد الهوى ... اتراه لي عربا بجلدك

ايضا له

يا راحلا وجميل الصبر يتبعه ... هل من سبيل الى لقياك نتفق
ما انصفتك جفوني وهي دامية ... ولا وفى لك قلبي وهو محترق

لجمال الدين ابي اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز آبادي

سألت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر في الدنيا قليل

لابي الحكم المصري

قامت تطالبني بلؤلؤ نحرها ... لما رأت عيني تجود بدرها
وتبسمت عجبا فقلت لصاحبي ... هذا الذي اتهمت به في ثغرها

لابي اسحاق ابراهيم بن نصر الموصلي

لا تشمتوا بانقضاء العيش ... غدر قبل العيش ومن شيمي

اقسمت بالذاهب من عيشنا   وبالمراث التي ولت
اني على عهدكم لم احل   وعقدة الميثاق ما حلت

لابي اسحق ابراهيم الغزي

وخذ الاسنة والخضوع لناقص   امران في ذوق النهى مران
والرأي ان تختار فيما دونه   المران وخز اسنة المران

لابي الطمحان القيني

واني من القوم الذين هم هم   اذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب   بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم   دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
وما زال منهم حيث كان مسود   تسير المنايا حيث سارت كتائبه

لاحمد القرطبي

ودعتني بزفرة واعتناق   ثم قالت متى يكون التلاق
وبدت لي فاشرق الصبح منها   بين تلك الجيوب والاطواق
يا سقيم الجفون من غير سقم   بين عينيك مصرع العشاق
ان يوم الفراق افظع يوم   ليتني مت قبل يوم الفراق

للناشي وبعث الى الوزير المهلبي

اتاني في قميص اللاذ يسعى   عدو لي يلقب بالحبيب
وقد عبث الشراب بمقلتيه   فصير خده كسنا اللهيب
فقلت له بما استحسنت هذا   لقد اقبلت في زي عجيب
احمرة وجنتيك كستك هذا   ام انت صبغته بدم القلوب
فقال الراح اهدت لي قميصا   قريب اللون من شرب العقيق

فثوبي

فثوبي والمدام ولون خدي   قريب من قريب من قريب

لبعضهم

اليس عجيبا ان بيتا يضمني   واياك لا نخلو ولا نتكلم
سوى اعين تشكو الهوى بجفونها   وترجيع احشاء على النار تضرم
اشارة افواه وغمز حواجب   وتكسير اجفان وقلب مسلم

لبعضهم

ابا شاهل عيني ما تذكرينني   وقد سحبت عيناي من ذكرك الدما
الى الله اشكو بخلها وسماحتي   لها عسل مني وتبذل علقما
فردي مصاب القلب انت قتلته   ولا تتركيه ذاهب العقل مغرما
الى الله اشكو انها اجنبية   واني لها بالود ما عشت مكرما

فرد

وكنت اذا ما جئت جئت لعلة   فافنيت علاتي فكيف اقول

لابي الفتح البستي

كتاب في سرائره سرور   مناجيه من الاحزان ناج
فكم معنى بديع تحت لفظ   هناك تزاوجا كل ازدواج
كراح في زجاج بل كروح   جرت في جسم معتدل المزاج

لابن بسام

ما حرم الخمر ولكنه   تبركها خوفا على ماله
يشربها في بيت اخوانه   ويظهر التوبة في حاله

للاخطل

اذا ما نديمي علني ثم علني   ثلاث زجاجات لهن هدير

فلح العين دون الحق سهرا   ويرجع الطرف دون السر عام

لابن الرومي

ان المنية والفراق لواحد   او توامان تراضعا بلبان

لابن شرا عة

لاعضو لى الا وفيه صبابة   فكان اعضاى خلقن قلوبا

لابي الفتح البستي

قالوا الفراق غدا لاشك قلت لهم   الان ايقنت ان اعدم المقاعد

لابراهيم الغزي

والله ما لحقوك بالديوان   حرفوك بل لحقوا بك الديوانا

لبعضهم

يمشين تحت ظلى السيوف الى الوغا   مشى العطاش الى ورود المشرب

فتراكمون على الاسنة في الوغا   كالصبح فاض على نجوم الغيهب

لبعضهم

علقته لشوق رشاء رشيقا   رضيت به من الدنيا عشيقا

سقيما ناحلا طرفا وخصرا   فقبلنا بادوا دوافو ريقا

لعلي بن جهم

اريحت مهجتي جفون مراض   وخدود كانهن رياض

لعين القضاة

اليس عجيبا ان جسمي ناحل   نحول هلال بل نحول خلال

واحمل ثقلا للهوى لانقله   متون جبال بل متون جبال

لابن حاس

فوادى على جمر الصبا يتلبث   ودمعى باسراب الغيم يحدث

وكيف سلوى عن بثينة والهوى   لها بين احشائى جوى متشبث

لبديع الزمان الهمذاني

هواها لم يبق شيء سواها   حديث صديق او عتيق حريق

واني لذات عمري لقانع   بحلو حديث او بمر عتيق

لابي الفتح البستي

لما اتاني كتاب منك مبتسم   عن كل بر وفضل غير محدود

حكت معانيه في اثناء اسطره   اثار لك البيض في احوالى السود

ايضا لابي الفتح

لا در در نوائب الاحداث   قعدت بما انفسنا وهن مثاني

نقلت لصيقنا الى الاجداث   وعدت ملاحينا وهن مراثي

للوا الدمشقي

ابيض واصفر لاعتلال   فصار كالنرجس المضعف

كانه من بين وجنتيه   نشرا حسد اعتق معلق

تجول دمع الجمان فيه   كانه لولو مصنف

محمد بن يزيد

اشد بلع عن نفس الامير بنا   وكلنا للمنايا ذو معترض

فوالانام له من غيره عوض   وليس في غيره منه لنا عوض

لمجير المودب

الله يعلم ما تركت زيارتكم   الا مخافة اعدائي وحراسي

ولو قدرت على الاتيان جئتكم   سعيا على الوجه او مشيا على الراس

أيضا له

ان دهر يحمل فاذا النقيصا / فما نبت الضغائن في العقد
فارجع الى المدح لم ملمسى / وتقدم الخبر عن الضمير

مسعود

اخلاء الرخاء هم كثير / ولكن في البلاء هم قليل
فلا يغررك كثرة من تواخي / فما لك عند نائبة خليل

فرد

وكيف الصبر عنك واي صبر / لعطشان عن الماء الزلال

فرد

الا يا حفصها نفا بقلبي / فبينكما مناسبة السقام

للباخرزي

عجبت من دمعي وعيني / من قبل بين وبعد بين
قد كان عيني بغير دمع / فصار دمعي بغير عين

لابي محمد الخازن في مدح الصاحب

دعوا الاقاصيص والانباء ناحية / فما على ظهرها غير ابن عباد
والى بيان متى يطلق اعنته / يبغ لسان اياد وهو افياد
وموردا كلمات عطلت زهرا / على رياض ودرا فوق اجياد
دنانيرا اولا عبد الحميد بها / وابن العميد اعتبرا في ارجاد

لبعضهم

ومجرد من اغماده كل مرهف / اذا ما انتضته الكف كاد يسيل
ترى فوق متنيه الفرند كانما / تنفس فيه القين وهو صقيل

ولح

لبعضهم

ولح ترنح نفوسنا من فكرة / كاس لنا ثوب الخلاعة كاس
هات التي فيها الرقيب معتب / وما ثم وسنا فع للناس

لابن نباتة السعدي

دعهم وقلبي ما اريد بحبهم / ابدا فقلبي كان اصل فساده
لو يعلمون صلاح حالي عندهم / ما فرقوا بيني وبين فؤادي

شاذة القائل

وما العيش الا في الخمول مع الغنى / وعافية تغدو بها وتروح

لبعضهم

نصرم عنه ود بكر بن وائل / وما كان عنه ودهم منصرم

لبعضهم

زعمت هواك عفا الغداة كما عفا / عنها طلول باللوى ورسوم
ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت / نفسي على الف سواك تحوم

لبعضهم

كفى واعظا للمرء ايام دهره / تروح له بالواعظات وتغتدي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه / فكل قرين بالمقارن يقتدي
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة / على المرء من وقع الحسام المهند

لبعضهم في وصف السيف

بيض صفائح بالايدي مقابضها / وحدها صائح الاعناق والقمما
فضحكن من خلل الاغماد مصلتة / حتى اذا اختلفت ضربا بكين دما

لبعضهم في المفاخرة

انا اناس اذا افضالنا سمحت — الينا نبا فنحجبنا الحف عا ا

وان هجونا بسوء الفعل انفسنا — فليس يرفعنا مدح وان سارا

لبعضهم في الصاحب اسمعيل بن عباد

قضى صاحب الدنيا فلم يبق بعده — كريم يروق الارض فيض غمام

فقد ناه ثم لما تم واعتم بالعلا — كذا الخسوف البدر عند تمام

لبعضهم

انما البدر والذي يجلو الدجى — قل الخسوف الهوى كم خرق

انا من جلنار اجوار الورى — غير اني في هواكم خرق

لبعضهم

عيون الظبا علمتنا الهوى — وانسانها في الجنان الشفا

وتلك الجفون سيوف الجفون — واغمادها من قلوب حداد

لبعضهم

بان الهوى يرى المدى واذا — حد ودك حتى صرت اغل من

قلت ارى حين اراك وانا — بين هذا الذي والقلب

لبعضهم

ان البخيل وان حسنا — عم بلا غيم سم بلا دم

في الهجو

يبني على الفكرة اعيا له — وذاك في التحقيق اعمى له

فقبض الرحمن ان قوله — نزيله في الخلوة اعيا له

لبعضهم في الجاد

فتى يجافى لذة النوم جفنه — كان لذيذ النوم في جفنه

ومن سهرت

ومن سهرت في المكرمات جفونه — رعى طرفه في جوه انجم العلى

للمتنبي

لقد حسنت بك الاوقات حتى — كانك في فم الزمن ابتسام

اقامت في الرقاب لك ايادٍ — هي الاطواق والناس الحمام

لابن الرومي

واذا احتبى في مجلس — فكانما ارسى ثبير

واذا بدا في موكب — فكانه القمر المنير

واذا تهلل للندى — فكانه الغيث المطير

واذا رمى بكتيبة — فكانه القدر المبير

للمهلبي الوزير

ورد الكتاب فقد نبه من وابل — فيه لطيف من حسيو موس د

ورايت درا عقده متنظم — في كل فصل منه فضل مفرد

لابي نواس

كلام لو ان المسك لسيح بعضه — لاصبح حاسد ما خصه العنبر

لبشار بن برد في المنصور بالله المهدي وابنه

الهادي بالله

خليفة يزني بعمته — يلعب بالدبوق والصولجان

ابدلنا الله به غيره — ودس موسى في حر الخيزران

ايضا له

بني امية هبوا طال نومكم — ان الخليفة يعقوب بن داود

ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا — خليفة الله بين الزق والعود

لبعضهم في حق البرامكة

ولما رأيت السيف جلّل جعفرا   ونادى مناد للخليفة في يحيى
بكيت على الدنيا وزاد تأسّفي   عليها فقلت الان لا تنفع الدنيا

فيه

خذ في سواد العين حتى منزلا   فالعين منك بنظرة لا تقنع

فيه

كل المصائب مازجوه بحضرتنا   سوى جفونك يا مولى ويا املي

فيه

احلامكم لسقام الجهل شافية   كما دماؤكم تشفي من الكلب

لبعضهم

جعل الله ذو المواهب عقباك   في العلا كيف شئت استهل
من الفضل صحة وسلامه   لا عدمت الذي قلت الدنا

لبعض الاعراب

هل من سبيل الى خمر فاشربها   ام من سبيل الى نصر بن حجاج
نصر المذكور ابن حجاج بن علاط   السلمي وابوه صحابي وخبره مشهور

لبعضهم

كتاب لو ان الليل يرمى بمثله   لقلت بلا شك تجلى دجاه
تهادى بابكار المعاني عيونها   واعيان لفظ ما لهن كفاء
شوارد الا انهن اوالف   خرائد الا انهن سواء

فيه

ابلاني الدهر بما بليت به   فياليت جوده كان بخلا

عفار

فيه

عفار عقور للرجال مدامها   قديم الخلق راح نزيح الجوا مثنا

لابن مطروح المصري

علقته من آل يعرب لحظة   امضى واقتك من سيوف عريبه
اسكنته في المحشا من اضلعي   شوقا لبارق ثغره وعقيقه
يا عاذلي ذاك الصدود بجفنه   خلوه انا قد رضيت بعيبه
لدن وما ترى النسيم بعطفه   ارج وما نفح العبير بجيبه

وكان في بعض اسفاره وقد نزل في طريقه بمسجد

مريض فقال

يا رب قد عجز الطبيب فداوني   بخفي لطفك واشفني يا شافي
انا من ضيوفك قد حسبت وان من   شيم الكرام البر بالاضياف

وله ايضا من قصيدة

من لي بغصن بالحاظ منطق   حلو الشمائل والالفاظ والمنطق
مزري الرواد في عاتق من خصره   اسمعت في الدنيا بشيء معلق

لبعضهم

واقول يا اخت الغزال ملاحة   فتقول لا عاش الغزال ولا بقي

لابي الحسن الشعري

جوهرية الاوصاف يقصر عنها   كل فهم وكل ذهن دقيق
شاربت من زمرد ونثار يا   قوت لولوها فم من عقيق

لابي الحسن الشعري

قالوا حبيبك قد تضوع نشره   حتى غدا منه الفضاء معطرا

فاجبتهم والحال يعلو خده   او ما ترون النار تحرق عنبرا

لبعضهم

قلت للحب ما رحبت من الحب   سوى ان ماء وجهى زالا

قال لى ضاحكا فكان فى   وجهك ماء فخل عنك ملالا

لبعضهم

فطاف عليهم بالمدام مهفهف   اذا ماس مال الغصن تحت ثيابه

تو قد كوس الراح حين يديرها   لو استبدلت من راحها بحبابه

فى ش

اذا قلت فى شئ نعم فاتمه   فان نعم دين على الحر واجب

لبعضهم

ذهب الذى عقدت الذوائب   وعش المتون كلمع الاطراف

هلا دفنتم سيفه فى قبره   معه فقالك لى خليل واف

فى ...

هاد هالم يبق شئ سواها   حدث عتيق او عتيق حديث

لابن المعتز

فبادر بايام السرور فانها   سراع وايام الهموم بطاء

وخل عنان الحادثات لوجها   فان عنان الحادثات عناء

فى ...

فات الفتى فى الدهر خل مساعد   فان فاته الخل المساعد فاجمل

للارجى

تمت صنا نعيم ضاير ... فيها   مع فضله وسخائه ...

الاقصور بجود وعن جوده   لاعيب للرجل الكريم كالسه

لبعضهم

اتاح الشيب ضيفا لم ارده   ولكن لا الطيق له ردا

رداء للردى فيه دليل   تردى من به يوما تردى

لبعضهم

قوم اذا اقتحموا العجاج رايتهم   شمسا وخلت وجوههم اقمارا

واذا ان نادا الحرب اخمد نارها   قدحوا باطراف الاسنة نارا

فى ش

سلام على من حل فى القلب حبه   وان لم اتق الا بطيف حبا له

للصنوبرى

دحوه شقايق نبد ونحو   على قضب تميزهن ضعفا

ترا هامع العذارى سبلا   عليها من جهم الشعر سجفا

اذا طلعت ارتك الشرق برقا   وان غربت ارتك الصبح نطفا

تخال اذا هي اعتدلت قولها   زجاجات ملئن الخمر صرفا

تنازعت الخدود الحمرا   فما فلطات منهن حرفا

لرفيع الدين لنبان

بابى انت اين الغزال   طال شوقى الى جمالك

ورد الورد يدعى سنها   ان دناه مثل دنالك

وتفاح الاقاح يوما   انه افتر عن ثنايالك

ضحك الورد هاهنا خجلا   فهو شكل عين الباكى

هام قلبى بهذه وبهذا   اه من هذه ومن ذالك

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی محمد المصطفی و آله اهل الصفا والاصطفاء

شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین در کتاب منتخب نقل کرده است

آنکه فضل بن عبد ربه گفت داخل شدم بر امام موسی بن جعفر علیهما السلام پس بآنحضرت گفتم ای سید من میخواهم قصیده سید حمیری را بخوانم آنحضرت فرمود آری بخوان چون قصیده را خواندم آنحضرت فرمود دیگر نخوان دیدم که آنحضرت نشست و گفت بعد از آن فرمود ای فضل میدانی چرا گفتم بخوان پس گفتم نه گفت این قصیده سید حمیری را که اولش این است لام عمرو باللوی مربع طامسة اعلامه بلقع شنیدم صدائی از عقب پرده و آن گریه اهل بیت و عیال آنحضرت بود بعد از آن فرمود از کجا این قصیده گفتم سید حمیری است فرمود رحمه الله گفتم

ای مولای من دیدم او را که مرتکب معاصی و گناهان میشد حضرت فرمود رحمه الله گفتم ای مولای من دیدم او را که نماز نمیکرد و ... نمیداشت آنحضرت فرمود حمیری را ... رحمه الله بر خدای عز و جل مشکل نیست که ببخشد گناه دوست علی بن ابی طالب علیه السلام پس خواندم قصیده را بآنحضرت تا آخر

حکایت کرد سهل بن ذبیان که داخل شدم بر امام علی بن موسی الرضا علیه السلام در بعضی از روزها پیش از آنکه کسی بر آنحضرت داخل شود آنحضرت فرمود مرحبا بک یا ابن ذبیان در همین ساعت رسول ما اراده کرد که تو حاضر شوی گفتم برای چه خبر یا ابن رسول الله حضرت فرمود برای خوابی که دیده شب گذشته دیده ام که مرا اضطراب و مضطرب کرده و بخوابی دادهٔ ... پس گفتم خیر خواهد بود ان شاء الله پس آنحضرت فرمود دیدم در خواب که نردبانی برای من نصب کرده اند که صد پله دارد پس من بالا رفتم تا بآخر پله رسیدم پس من گفتم تفسیر این خواب چیست فرمود که صد سال باقی ماند پس آنحضرت فرمود ان شاء الله پس فرمود ای ابن ذبیان وقتیکه بالای نردبان رفتم دیدم که داخل شدم در قبهٔ سبزی که دیده میشد ظاهر آن از باطن و دیدم جدم رسول الله را که نشسته بود و دیدم که مردی ایستاده بود در نزد آنحضرت و این قصیده را میخواند که اولش این است لام عمرو باللوی مربع طامسة اعلامه بلقع چون پیغمبر صلی الله علیه و آله مرا دید گفت مرحبا بک یا فرزند من علی بن موسی الرضا سلام کن بر پدر خود علی بن ابی طالب پس من سلام کردم بعد از آن فرمود سلام کن بر مادرت فاطمه زهرا پس من سلام کردم بعد از آن فرمود سلام کن بر پدرانت ... پس بر همه ایشان سلام کردم و آمدم نزد سید اسمعیل حمیری پس من سلام کردم و نشستم

در ملتفت شد پیغمبر صلی الله علیه و آله بسوی سید اسمعیل حمیری و فرمود
که شعر دکن در اهل بیت و بخوان قصیده پس شروع در خواندن کرد
لأم عمرو باللوى مربع — طامسة أعلامه بلقع — پس پیغمبر گریست
پس چون باین بیت رسید که — قالوا له لو شئت أعلمتنا — إلى من
الغاية والمفزع — پیغمبر دست خود را برداشت و گفت اللهم
سبحانی انک الشاهد علی و علیهم و علی انی قد اعلمتهم الغاية والمفزع
علی بن ابی طالب و اشار بیده الی امیر المؤمنین و هو جالس بین یدیه قال علی
بن موسی الرضا علیه السلام فلما فرغ السید اسمعیل الحمیری من انشاد
القصیدة التفت النبی الی و قال لی یا علی بن موسی احفظ هذه و مر
شیعتنا بحفظها و اعلمهم ان من حفظها و ادمن قرائتها ضمنت له علی الله الجنة
قال الرضا علیه السلام ولم یزل النبی یکررها علی حتی حفظتها منه و انتبهت
من نومی و قد اتقنتها و حفظتها من القصیدة یعنی حدیث تا شاهد و ...
والنبیان کرا اعلام کرد ... کی غایت و مفزع علی بن ابی طالب است و ...
مبارک خود اشاره کرد در حالتی که آن حضرت نشسته بود و حضرت علی بن موسی
الرضا ع فرمود که چون سید اسمعیل حمیری از خواندن قصیده فارغ
شد پیغمبر ملتفت بمن شد و گفت ای علی بن موسی الرضا این قصیده را
حفظ کن و شیعیان ما را امر کن که حفظ کنند و اعلام کن ایشان را که هر کی این قصیده
حفظ کند و بر خواندن آن مداومت نماید من ضامنم از برای او بر خدا بهشت
حضرت علی بن موسی الرضا ع فرمود که آن حضرت قصیده را بر من تکرار کرد
تا حفظ کردم و از خواب بیدار شدم و در حفظ داشتم و قصیده ...
مضمون ... از حکایت ... که داشته است ام عمرو نام دیبا ...

آیین بیان شکوه و بیوفائی منافقان با محبوب و حبیب حقیقی
حضرت رسالت پناهی که فرموده میفرماید عجبت من قوم اتوا احمدا
الی آخره

بسم الله الرحمن الرحیم

لأم عمرو باللوى مربع — طامسة أعلامه بلقع

تروع عنه الطير وحشية — والأسد من خيفته تفزع

برسم دار ما بها مؤنس — إلا صلال في الثرى وقع

رقش يخاف الموت نفثاتها — والسم في أنيابها منقع

لما وقفن العيس في رسمها — والعين من عرفانه تدمع

ذكرت من قد كنت ألهو به — فبت والقلب شج موجع

كأن بالنار لما شفني — من حب أروى كبدي تلذع

عجبت من قوم أتوا أحمدا — بخطة ليس لها موضع

قالوا له لو شئت أعلمتنا   الى من الغاية والمفزع

اذا توفيت وفارقتنا   وفيهم في الملك من يطمع

فقال لو اعلمتكم مفزعا   كنتم عسيتم ان تصنعوا

صنيع اهل العجل اذ فارقوا   هرون فالترك له اودع

وفي الذي قال بيان لمن   كان اذا يعقل او يسمع

ثم اتته بعد ذا عزمة   من ربه ليس لها مدفع

ابلغ والا لم تكن مبلغا   والله منهم عاصم يمنع

فعندها قام النبي الذي   كان بما يأمره يصدع

يخطب

يخطب مامورا وفي كفه   كف علي ظاهر تلمع

رافعها اكرم بكف الذي   يرفع والكف التي ترفع

يقول والاملاك من حوله   والله فيهم شاهد يسمع

من كنت مولاه فهذا له   مولى فلم يرضوا و

فاتهموه وحنت منهم   على خلاف الصادق الاضلع

وظل قوم غاظهم فعله   كانما آنافهم تجد ع

حتى اذا واروه في قبره   وانصرفوا عن دفنه ضيعوا

ما قال بالامس واوصى به   واشتروا الضر بما ينفع

وقطعوا ارحامه بعده ... فسوف يجزون بما قطعوا

وازمعوا غدراً بمولاهم ... تباً لما كانوا به ازمعوا

لا هم عليه يردوا حوضه ... غداً ولا هو فيهم يشفع

حوض له ما بين صنعاء الى ... ايلة ارض الشام او اوسع

ينصب فيه علم للهدى ... والحوض من ماء له مترع

يفيض من رحمته كوثر ... ابيض كالفضة او انصع

حصاه ياقوت ومرجانة ... ولؤلؤ لم تجنه اصبع

بطحاؤه مسك وحافاته ... يهتز منها مونق مربع

اخضر ما دون الورى ناضر ... وفاقع اصفر او انصع

والعطر والريحان انواعه ... زاك وقد هبت به زعزع

ريح من الجنة مأمورة ... ذاهبة ليس لها مرجع

فيه

فيه اباريق وقدحانه ... يذب عنها الرجل الاصلع

يذب عنها ابن ابي طالب ... ذباً كجرب ابل شرع

اذا دنوا منه لكي يشربوا ... قيل لهم تباً لكم فارجعوا

دونكم فالتمسوا منهلاً ... يرويكم او مطعماً يشبع

هذا لمن والى بني احمد ... ولم يكن غيرهم يتبع

فالفوز للشارب من حوضه ... والويل والذل لمن يمنع

والناس يوم الحشر راياتهم ... خمس فمنها هالك اربع

فراية العجل وفرعونها ... وسامري الامة المشنع

وراية يقدمها حبتر ... للزور والبهتان قد ابدعوا

وراية يقدمها نعثل ... لا برد الله له مضجع

ورايته يقبض منها اذا له عبد لئيم لكع اكوع

ان نعته في حضر او دعوا ليس لهم من قعرها مطلع

ورايته يقدمها حيدر ووجهه كالشمس اذ تطلع

غدا ملاقي المصطفى حيدر ورايته الحمد له ترفع

مولى له الجنة مامومة والنار من اجلاله تفزع

امام صدق وله شيعة يرووا من الحوض ولم يمنعوا

بذلك جاء الوحي من ربنا يا شيعة الحق فلا تجزعوا

وبعدها صلوا على المصطفى وصنوه حبا به الاصلع

وبعدها تفرح على سادة لولاهم الاعمال لا تنفع

اعني علي اطهر اولاده هم عدد الاشهر يا سامع

الحمد لله ما يحكه لمن ل ولو تطلع ابعضنا اصبع

وقرينا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد روى اصحابنا رضي الله عنهم عن قيس بن عاصم قال وفدت مع جماعة من بني تميم على النبي صلى الله عليه واله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية قال رسول الله ص يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء رقيبا وعلى كل شيء حسيبا وان لكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تحشر الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي من ياتيه بحسان فاستبان لي القول من قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها

تواقع ما تو يد ختمت

نخيت من خليطا من فما لك ... فرين الضحى في المنى ما كان

ولا بت بعد الموت من ان نقد ... ليوم ينادي المرء فيه فيصل

فان تك تشعر لا انني على بكى ... بغير الذى في نفسه انا

فلو يحب الانسان من يحب ... ومن ضل الا الذى كان يعمل

نقل من ار بعين شيخنا البهائى عليه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

عوجا على طلل بالقصر خالى ... اقوى فقطا ناسه ارائك هيمان

وعقبت ابه ريح شامية ... وقد بل منعجى بالسيل ربا

احين معلقطن معقدودى ... مهرق مرقعد دى محتمدان

انهى خاله واتى اهله شعطى ... نواهم حيث اقوا ارض خراسان

ارضانات وناى الحى قاطنها ... ارض يحق بها البناء ذيان

باصاحبى اليا ساعة وقفا ... فى دار الحب نبى فهل ان شيبا

وما في فوق احرج هاجت صبابا ... سفع المثالثم من ملوح صبا

ومعرج تركت ابدى الاماد سه ... غدا الشعر شعثا فيه ادهان

على شمل وشاح الجو قد خلا ... من طول عهدهم بالحى رهبان

فالان موحشة ان سرتها ... الا النعام والا بقع غربان

محلاه في خط قد كنت اعهده ... قبل الحلول به للعين ملان

كانها في داى الحبيب عن قذف ... اصاغر من بنى غيب وحسان

دار الهاسية هو الاهية ... كالشمس صاحبية في حسن حسان

بالوصل راضية عهدى مبيعة ... عن مجالسه خفوق تقسانى

هر كولة هجتال في طرب ... تسعبك من اشر غر اسنان

غلت ما المها منها عو المها ... ناوى علا المها في ستر اكنان

شبان في محج لبان في فلج ... حذلا في بلج اد نو وتنانى

عبلاه في تمول النسا في تبل ... هيفا في تعلق في الثوم تعشاق

لعسا في حمر قنوا في قصص ... كالريم في بقر من وحش عينا

عبلاء في جوح ساق وخص ... شتان في نجر من حبر لسوان

في حبيدها معط من نحتة قطط ... من فوقه قرط اعلاه شيشتان

علا ما فعطا كانهم شرط ... الجا الصم لقطا من نسى بستان

علقها نحيا من ورق عصفا ... بالجو فهى نجوله بين اقوالنا

نا هو صا برها تنكى مجاسرها ... قعد وقد ابى ها بالمسك الباه

اوق

تكسو جماسدها منها قلائدها | تغنى عنا نمدها مثنى ادهان
صفر ترائبها نجم حواجبها | سود ذوائبها كالمال القان
بيض محاجرها خضر نواشرها | تشقو ماثرها منها بعصبان
زهراء خرعبة رود رطيبة | للعين معجبة تسقى الاخوان
خود مهفهفة في الخلد مخصبة | عن مجنته عمد الخلد لا ن
راحت متيلة عطفا عطلة | كالريم هيكلة في هيكلتا ن
للورد مازجة الخد والجبهة | لست تجاريه تغفو بهتان
و فتنة عجب من معشر غلب | في ضيقه وتب تغو لعنان
اكابر نجباء اخاير شيخ | الكامن نجر من نسل قحطان
داحوا على نجب في موكب حفل | في عفو ما علا في خيرا يات
في مهمه جشد واحو الا برد | والشام فالمجد واد الليل لوتان
فحل فيه نعق في لونه بلق | قد جنبه عشق في عنبر غيان
انحوا وقد قطعوا بيد المطالع | فيها الطلا متى تعدوا الملال ملان
حلوا به عرب تسعى الى حسب | في ما نحاشب للحسن الاضوان
فيضها عرف من نخته عقف | من حوضه شرف في بيت اعوان
قد مسه كثب من حوله خشب | مكنونه شطبه خفت بفنان
خلال لعمر و بينه نحس | في بينه تمرا من زهر قنوان
اغصانها خضرا ودا فاخضر | اعنابها عشر من بينه بيستان
زهر بنا تيها دامت عنا ضيها | نخ قواصيها من طول في دان
حرب جنادها عاشت عنا جيها | تضرع فيا الهيا من حول مبدان
تامو ندراها عن شوصيها | او طيب فراجها او فوح ريحان

او صوت قرية تدعو صفريته | تنكي الكدر منه من اوقات
تكاثر هاغرد في دوحة مرد | من طيبها مثنى وحلاوة و طوفات
عصفور بها طرب في لونه خطب | في صوته عجب يبكي لضربات
نقا ماهدل الترجما حظل | عنقود ها رجل حفت برمان
امام شق طلب الطير منتهب | قد عاقه نصب من جمع غربان
بيضا وفي خمر جسل وفي خضر | صفرا وفي خضر من بين الوان
جاثي على حصل من غير ما علل | عشر في جلال من دون شيء حيتان
ثم من اعنفهم حتم ملاحقهم | قامت وصايفهم امثال غلمان
ذو دم راقفها تقيم منا حلقتها | في فرا لحقها ان تتب بمجان
لسيمن في الملف وعدن من عنف | بالراح في عقد اشباه غزلان
منها امامنه مصفرا فاقعة | لام دافعه من عصر دهقان
تبقى لشربها من طيب فرحتها | تخلى تنكفها اقداح لسان
والسلسات ان مزجت والسلسبيل | والورد ان نزلت صرفا ان شفان
في الكاس قد عشقت مولعة نسقت | تحكي اذا صفقت مرجان
نجول في لحظها الالنه من غرفتها | تكفيك من ذو قها عن ذوقها
تجلي معاقة زهرا منه منه | صفرا مشرق منه من نور عقبان
كانها نجم من الطين و فرع | لامست لما سقع انصقت بالرحان
في بحثها الطرف الاشغار ف | اذ نا نما تلق من طين خلخال
حمر نوا مها صفر خلا طيها | بيض حلاوتها دهبت نيران
اهدت على ورق في صحب ان | نظيره من حدقت من خوف عصبان
وعندهم قنة وقت مها عفنة | لست بها حسنه من فوح ختان

نعم دار دفعها عذب حر انشقها   ذكي مطار بها من نحو حبلان
ما صبابات مفرقها السلسبيل مثل بها   يسيل ملعبها القوال فيان
تحكي تبهجا سها تقطيع انفاسها   بانت على راسها الطبل مرجان
في حسنها اصلتر في عودها   او قارها نطق تلفظه كما ان
حتى اذا عملوا من طول ما عملوا   مالوا وما عقلوا مما الدوسان
قتلى وما قتلوا صرعى وما جرحوا   سكرى وما انتقلوا من حانة الحان
ماتوا وما قبروا ماتوا وما نشروا   قاموا وما حشروا من تحت اكفان
دارت قوافيها الان صفا حرهم   طابت عزائمهم من حبس خذلان
حثت عزائمهم طابت سرائرهم   غالت عناصرهم من فصل خذلان
قالوا الذي قد طرب بالفعل الكذب   الحمد لله شكرا على ان ما ن

اعتزل ذكر الاغاني والغزل   وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكرى لايام الصبا   فلايام الصبا نجم افل
ان اهنا عيشة قضيتها   ذهبت لذاتها والاثم حل
واترك الغادة لا تحفل بها   تمس في عز رفيع وتجل
واله عن آلة لهو اطربت   وعن الامرد مرتج الكفل
ان تبدى تنكسف شمس الضحى   واذا ما ماس يزري بالاسل
زاد ان قسناه بالبدر سنا   وعدلناه بغصن فاعتدل
وافتكر في منتهى حسن الذي   انت تهواه تجد امرا جلل
واهجر الخمرة ان كنت فتى   كيف يسعى في جنون من عقل

واتق

واتق الله فتقوى الله ما   جاورت قلب امرء الا وصل
ليس من يقطع طرقا بطلا   انما من يتق الله البطل
صدق الشرع ولا تركن الى   رجل يرصد في الليل زحل
حارت الافكار في قدرة من   قد هدانا سبلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم   فل من جيش وافنى من دول
اين نمرود وكنعان ومن   ملك الامر وولى وعزل
اين عاد اين فرعون ومن   رفع الاهرام من يسمع يخل
اين من سادوا وشادوا وبنوا   هلك الكل ولم تغن الحيل
اين ارباب الحجى اهل النهى   اين اهل العلم والقوم الاول
سيعيد الله كلا منهم   وسيجزي فاعلا ما قد فعل
اي بني اسمع وصايا جمعت   حكما خصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما   ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل للفقه في الدين ولا   تشتغل عنه بمال وخول
لا تقل قد ذهبت اربابه   كل من سار على الدرب وصل
واهجر النوم وحصله فمن   يعرف المطلوب يحقر ما بذل
في ازدياد العلم ارغام العدى   وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن   يحرم الاعراب بالنطق اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبي   في اطراح الرفد في الدنيا اقل
فهو عنوان على الفضل وما   احسن الشعر اذا لم يبتذل
مات اهل الجود لم يبق سوى   مقرف او من على الاصل اتكل
انا لا اختار تقبيل يد   قطعها اجمل من تلك القبل

ان جزتني عن مديحي صرت في … رقها اولى فيكفيني الخجل
اعذب الالفاظ قولي لك خذ … وامر النطق قولي بلعل
ملك كسرى تغن عنه كسرة … وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم … تلقه حقا وبالحق نزل
ليس ما يحوي الفتى من عزمه … لا ولا ما فات يوما بالكسل
فاقطع الدنيا فمن عاداتها … تخفض العالي وتعلي من سفل
عيشة الراغب في تحصيلها … عيشة الجاهل بل هذا اذل
كم جهول وهو مثر مكثر … وعليم مات منها بعلل
كم شجاع لم ينل منها المنى … وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها واتئد … انما الحيلة في ترك الحيل
اي كف لم تفد مما تفد … فرماها الله منها بالشلل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا … انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب … وبحسن السبك قد ينفى الزغل
وكذا الورد من الشوك وما … يطلع النرجس الا من بصل
مع اني احمد الله على … نسبي اذ بابي بكر اتصل
قيمة الانسان ما يحسنه … اكثر الانسان منه او اقل
اكتم الامرين فقرا وغنى … واكسب الفلس وحاسب من بطل
وادرع جدا وكدا واجتنب … صحبة الحمقى وارباب الخلل
بين تبذير وبخل رتبة … وكلا هذين ان زاد قتل
لا تخض في حق سادات مضوا … انهم ليسوا باهل للزلل
وتغافل عن امور انه … لم يفز بالحمد الا من غفل

ليس

ليس يخلو المرء من ضد ولو … حاول العزلة في راس الجبل
مل عن النمام وازجره فما … بلغ المكروه الا من نقل
دار جار الدار ان جار وان … لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه … لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تل الحكم وان هم سألوا … رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعداء لمن … ولي الاحكام هذا ان عدل
فهو كالمحبوس عن لذاته … وكلا كفيه في الحشر تغل
ان للنقص والاستثقال في … لفظة القاضي لوعظا او مثل
لا توازي لذة الحكم بما … ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
فالولايات وان طابت لمن … ذاقها فالسم في ذاك العسل
نصب المنصب اوهى جلدي … وعنائي من مداراة السفل
قصر الآمال في الدنيا تفز … فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على … غرة منه جدير بالوجل
غب وزر غبا تزد حبا فمن … اكثر الترداد اقصاه الملل
خذ بنصل السيف واترك غمده … واعتبر فضل الفتى دون الحلل
لا يضر الفضل اقلال كما … لا يضر الشمس اطباق الطفل
حبك الاوطان عجز ظاهر … فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا … وسرى البدر به البدر اكتمل
ايها العائب قولي عبثا … ان طيب الورد مؤذ بالجعل
عد عن اسهم قولي واستتر … لا يصيبنك سهم من ثعل
لا يغرنك لين من فتى … ان للحيات لينا يعتزل

انا مثل الماء سهل سائغ　　ومتى سخن اذى [illegible]

انا كالخيزر صعب كسره　　وهو لين كيفما شئت انفتل

غير اني في زمان من يكن　　غير ذا مال فهو المولى الاجل

واجب عند الورى اكرامه　　وقليل المال فيهم يستقل

كل اهل العصر غمر وانا　　منهم فاترك تفاصيل الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول　　متيم اثرها لم يفد مكبول

بانت فارقت فعلها او ذهبت وسعاد اسم علم على امراة فقلبي مبتدا والفاء للاستيناف متبول خبر المبتدا وهو متقدم الفوقانية المثناة اي مصاب لحبها متيم مستعبد وصف له يقال تيمه الحب اذا ذلله واستولى عليه اثرها اي عقبها من المفادات مكبول مقيد بالكبل بفتح الكاف وكسرها وهو على ما قيل اعظم من القيد الاول وصفا او خبر مبتدا محذوف

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا　　الا اغن غضيض الطرف مكحول

اي وما سعاد المذكورة مبتدا غداة البين اي وقت البين في الغداة الدال عليه بانت اذ ظرف رحلوا اي وقت رحيلهم الا اغن خبر سعاد والاغن هو الذي يتكلم بالغنة

والغزال

او الغزال والمعنى ما سعاد الا الغزال الموصوف بهذه الصفات غضيض منكسر الطرف بمهملتين اي فاتر وهو خبر ثان مكحول من الكحل بالتحريك وهو سواد العين

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة　　لا يشتكى قصر منها ولا طول

هيفاء مقبلة اي ضامرة البطن واسعة المنكبين حين اقبلت عجزاء مدبرة اي غليظة العجز حين ادبرت لا يشتكى قصر منها اي من سعاد بل هي بين القصر وطول القامة

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت　　كانه منهل بالراح معلول

تجلو اي تبدي وتظهر عوارض الانياب ذي ظلم اي ثغر ذي ظلم بفتح المعجمة ماء الاسنان اذا ابتسمت اي سعاد كانه اي الثغر المتقدم منهل بالفتح مفعول من انهله اذا اورده النهل اي الشرب الاول مسقي بالراح بمهملتين وهو الخمرة معلول من العلل بالتحريك وهو الشرب بعد الشرب

شجت بذي شبم من ماء محنية　　صاف بابطح اضحى وهو مشمول

شجت بالضم المعجمة وفتح الجيم المشددة اي مزجت الراح شبم بفتح المعجمة والباء الموحدة اي مزجت بماء ذي برد والماء الشبم بالكسر

البارد من ماء محنية بفتح الميم وهي واحدة المحاني
معاطف الاودية صاف صفة ماء المقدر او
المذكور بابطح اي بوسط الوادي اضحى اي صار
وهو مشمول اي تضربه الشمال فهو مقابل
الجنوب

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه   من صوب سارية بيض يعاليل

تنفي الرياح مطلقا عن تقييد الشمال اي تطرد
الرياح بفتح القاف القذى عنه وهو ما يقع من العود ونحوه
عنه اي عن ذلك الماء المذكور او المراد الشمال
فيكون اللام فيها للعهد وافرطه اي ملأه
وهو ماض رباعي بفتح الطاء وملاه من صوب
سارية بفتح المهملة ثم موحدة اي مطر سحابة
تسير ليلا بيض فاعل افرطه جمع ابيض يعاليل
بفتح التحتية والمهملة صفة بيض اي قطع متصل
كذا قيل العالي قيل سحاب متى ...
بعضه الماء من ... الاول اقرب للطاهر

أكرم بها خلة لو انها صدقت   موعودها او لو ان النصح مقبول

أكرم فعل تعجب لفظه امر ومعناه خبر بها اي بسعاد
المذكورة خلة بضم المعجمة وتشديد اللام فيها
خليل بين الخلة اي المودة لو انها صدقت
موعودها اي الخير الذي وعدته او الموعود

بمعنى

بمعنى الوعد الذي هو المصدر اي في وعدها
او لو ان بنقل حركة الهمزة الى الواو والنصح ضد
الغش وجواب لو في الموضعين محذوف
دل عليه ما قبله اي لو صدقت وقبلت النصح
لكانت حقيقة بان يقال فيها اكرم بها خلة او ما
اكرمها

لكنها خلة قد سيط من دمها   فجع وولع واخلاف وتبديل

سيط اي خلط وهو بمهملة مكسورة ثم تحتية ساكنة
مهملة مجهول فجع بفتح الفاء مصدر فجعه اذا
اصابه بمكروه وولع بسكون اللام واخره
مهملة اي كذب واخلاف في القول ونحوه
من الكذب وتبديل للمصاحبة منها يعني قد
طبعت على هذه الصفات ومن طبع عليها فالفا
او فاء ... واخلاف بكسر الهمزة وسكون
المعجمة وتبديل بالمهملة مصدرا اخلف وبدل

فما تدوم على حال تكون بها   كما تلون في اثوابها الغول

فما تدوم على حال تكون بسبب ما طبعت عليه من
الصفات المذكورة فتتلون في الاوقات المذكورة
بحسب ما عندها كما تلون اي تتلون في اثوابها
اي ما تتزيى عليها الغول فاعل تلون بضم المعجمة
وقدم الضمير للوزن مع ان رتبته التاخير فلا ضير

اى كما تتلون الغول فى اثوابها وهى ساحرة وتسمى السعالى وقيل الغول ما تتراءى بالليل والسعالى ما تتراءى بالنهار

ولا تمسّك بالعهد الذى زعمت   الا كما يمسك الماء الغرابيل

لا تمسك بالفتح الفوقية وكسر المهملة المشددة يقال مسك ومسك والاول يعدى بالباء كما فى البيت ومنه والذين يمسكون بالكتاب ولا تمسكوا بعصم الكوافر بالعهد الذى زعمت الوفاء به الغرابيل فاعل تمسك جمع غربال بالمعجمة فالمهملة الساكنة وهو المعروف عندنا لنا خل والماء مفعول مقدم اى لا تثبت من مواعيدها شىء كما لا يثبت فى الغرابيل شىء من الماء فاخرجه مخرج تعليق بالمستحيل نحو حتى يلج الجمل فى سم الخياط

فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت   ان الامانى والاحلام تضليل

فلا يغرنك من الغرور وهو مؤكد بالنون الخفيفة ما منّت فاعل يغرنك لا يغرنك ما منتك من الامانى الفارغة التى لا حقيقة لها وما وعدت انها تفى به لما طبعت عليه من الصفات المذكورة ثم ذيله بما هو جار مجرى المثل السائر فقال ان الامانى جمع امنية بضم الهمزة والتشديد التحتية والاحلام

جمع حلم بضم المهملة وهو ما يراه النائم من اضغاث الاحلام التى لا حقيقة لها تضليل خبر ان وهو بمعنى ضلال اى بعد وبعد عن الحق وعن الصواب كان الامانى الفارغة والاحلام المذكورة لا حقيقة لها فكذا ما منت وما وعدت ثم انه زاد هذا المعنى تاكيدا بقوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا   وما مواعيدها الا الاباطيل

هو عرقوب بن معبد من العمالقة الذين يسكنون يثرب بفتح الفوقانية والمهملة وسكون التحتية بينهما وهى يثرب المدينة واياها عنى الشاعر بقوله مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الا الاباطيل جمع باطل وهو ضد الحق اى مواعيدها مماثلة لمواعيده وهى اباطيل فتكون مواعيدها ايضا اباطيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها   وما اخال لدينا منك تنويل

الرجاء والامل ضد اليأس ومعناهما ان تدنو اى تقرب وانما هل الشاعر عن ان للوزن وفيها لغة قليلة انها تعمل مطلقا حملا على ما اختها مودتها اى خلتها المذكورة لكثرة ذكرى والتشبيب لها وهو فاعل تدنو وما اخال اى اظن وهو بفتح الهمزة وكسرها والكسر افصح لدينا اى عندنا و

دفوجهتنا وآلدتي نبخ عند الالاته لا تستعمل الا في الحاضر وعند الحاضر في الغائب تبدل اي عطاء وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب

أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

امست سعاد المذكورة اولا لا تبلغها طالبها الا العتاق اي النوق والعتاق جمع عتيق وهو الكريم النجيبات جمع نجيبة وهي الكريمة اضا والمراسيل جمع مرسال وهي الناقة السهلة السير السلسلة القيا وهذا يدل على بعد ارضها والثلاثة صفات للفاعل المقدر في النوق

ولن يبلغها إلا عذافرة ... فيها على الأين إرقال وتبغيل

ولن تبلغها اي الارض الا عذافرة بضم العين المهملة والذال المعجمة وبعد الالف فا وراء مهملة وهي الناقة الصلبة الاين بفتح الهمزة وسكون الياء اي الفتور او قال بفتح الهمزة

٣ وسكون المهملة وبالقاف وهو ضرب من السير سريع وتبغيل نوع من السير ... الغوفية اي فيها على ما يعتريها من سيرها بث لغوفها وهذا البيت مؤكد لما قبله ثم شرع في بيان اوصافها فقال

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول

نضاخ

نضاخة بالحاء المهملة والنضخ بالخاء المعجمة فوق النضح الذي بكسر المعجمة وهو عظم نابت خلف الاذن قال في القاموس هو من جميع الحيوان بياض المقذ الى نصف القذال عرضتها مبتدا وخبره طامس بمهملتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة فمعجمة مفتوحة اي الذي تعرضها وسيره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم طامس اي محوها الاعلام جمع علم وهو ما يوضع في الطريق ليهتدي به مجهول بالجيم خبر بعد خبر او صفة طامس

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان والميل

الغيوب جمع غيب وهو ما غاب عن النظر اي تطلب بعيني اي بعينين مثل عيني مفرد لهق بكسر الهاء وفتحها وهو الثور الابيض والمفرد من الاثوار والمعنى انها ترمي بنظرها الاماكن البعيدة الحزان بكسر المهملة والتشديد بالزاي وهي الجبال الغلاظ واحدها حزيزة وتوقدت اي حميت والميل التي من الارض والمراد وصف الناقة بشدة النظر اذا اشتدت الحر وسدت اعين الاب وعم التوقد الضاحي من الاماكن

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

ضخم مبتدا وخبره مقدم مقلدها اى موضع القلادة
والضخم ضد النحيف بمعجمتين الاولى مفتوحة
نصفها ضابط العنق فعم بفتح الفاء وسكون
المهملة اى ممتلئ مقيدها اى موضع القيد و
اعرابه كالاول في خلقها اى في تكوين شكلها
عن بنات الفحل وهي النوق تفضيل لها عليها
الذكورية في القوة وضخامة الاعضاء وهو مبتدا
خبره في خلقها وعن متعلق بتفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة   في دفها سعة قدامها ميل

غلبا بفتح المعجمة الموحدة اى غليظة العنق وجناء
اى عظيمة الوجنتين وهما ما ارتفع من الخد
والجيم ساكنة علكوم بضم المهملة اى غليظة
في نفسها او هو وصف لحمتها صيد ذكر بعض
اعضائها مفصلا مذكرة اى تشبه الذكور
في الاوصاف المذكورة والامر بعد اخبار
لمبتدا محذوف اى في دفها اى جنبها
سعة اى اتساع لضخامتها وهو مبتدا وخبره
في دفها قدامها اى امامها ميل بصفة الصدر
لطول قوائمها وفيه مدح العنق قيل اخبر فيها
فوصفه بالطول وفيه مدح لانه يصفها ولا
ستقدمها

وجلدها

وجلدها من اطوم لا يؤيسه   طلح بضاحية المتنين مهزول

من الطوم بفتح الهمزة والمهملة وهي الزرافة وهو
السلحفاة البحرية يصفه بالغلظ لصلابته
لا يؤيسه بالهمزة وتشديد الموحدة وبالمهملة
اى لا يؤثر فيه طلح بكسر المهملة وسكون اللام
واخره مهملة اى قراد مستقر بها على المتنين
بمعجمة ومهملة اى بارزة ظاهرة والمتنين با
لفوقية ما صلب من الارض مهزول صفة له
او خبر لمبتدا محذوف لانه اذا لصق بالا
رض هزل فلا يكاد يثبت عليها كما سيأتي

حرف اخوها ابوها من مهجنة   وعمها خالها قوداء شمليل

حرف اى ضامرة شبهها بحرف الجبل لصلابتها او
لانها فيه وصفها بالهزال لان الضمور يكون
في البطن وان ابيها اعم من ذلك فهو وصف لها
باكتناز لحمها وصلابة اعضائها اخوها ابوها
اى فحل ابيها ومن حينه وعمها خالها لها
بيديها انها من ابل في الحوملة كذا ذكره
ابو علي الفارسي عن ابي سعيد من مهجنة اى
كرام الابل والهجان الكرام يوصف به الواحد
والجمع فيقال ناقة هجان ونوق هجان وجماعتها
خالها بامر والمراد ان جملا حمل على ابنته

فوضعت حملين فحمل احدهما على امه فوضعت
هذه الناقة فكان الحامل على امه اخاها اباها
فكان الاخ عمها وخالها قالوا هذا عندهم
من كرام النتاج قوداء بفتح القاف والمد الطويلة
العنق شمليل بكسر المعجمة وكسر اللام اى خفيفة
الخطو

يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان واقراب زهاليل

القراد هو دويبة معروفة تتعلق بالانعام و
غيرها او ذا كبر وانتفخ ليسمى حلمة بالمهملة في الصحاح
وهو بضم القاف وعليها بمعنى عليها اى على الناقة
المذكورة ثم يزلقه بتحتية فضمه ثلاثى ومزيدا
والزاى هنا ساكنة فيفتح او يزلق وبفتح اللام
مكسورة فيها اللبان بالفتح وهو الصدر فاعل يزلقه
واقراب بالقاف والمهملة واخره موحدة جمع
قرب بالضم والسكون وهى الخاصرة زهاليل
اى جمع زهلول وهو الاملس يعنى ان القراد
لملاسة جلدها وسلاسته.

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض مرفقها عن بنات الزور مفتول

عيرانة بفتح المهملة وسكون التحتية اى شبيهة
بعير الوحش وحمارة قذفت بضم القاف و
كسر الحاء المعجمة مجهول اى رميت بالنحض بفتح

النون

النون وسكون الحاء المهملة واخره معجمة وهو اللحم
واللحم نفسه عن عرض بضم المهملتين واخره معجمة
اى نواحى المراعى التى تفترضها مرفقها بفتح الميم
وكسر الفاء وبالعكس مفصل الذراع مؤخر العضد عن
والاضلاع والزور بفتح الزاى وسكون الواو و
اخره مهملة الصدر مفتول من الفتل بالفاء و
الفوقية اى متوحد خبر المبتدا مجهول يعنى انها بائنة
مرفقها عن جوانب زورها وهو مما يعين على سرعة
السير

كانما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل

كانما فات روى بالقاف والموحدة والفاء والفوقية
وما في كانما تحتمل الزيادة فتبطل كان ويكون
قاب على الرواية الاولى اسمها اى كان مقدار
ما ذكر مقدارا او معو لاجنبى شكله وان كانت
الرواية بالفاء والتاء فهو فعل وما كافة و
عينيها مفعول به وبرطيل فاعله او ما موصولة
وهى الاسم وقاب وما عطفت عليها الخبر اى
كان الذى تقدم عينيها وهو تقدم مذبحها
برطيل اى مذبحها مكان الذبح منها ثم بينه فقال
من خطمها الخطم من الدابة مقدم انفها وفمها
واللحى بفتح اللام منبت العارض والعذار ومنتهى الذقن

من الانسان وما شاكله من غيره ومن الخيل ونحوها والزهاليل بكسر الموحدة وسكون المهملة وكسر الطاء ايضا عن الطويل و
حد منها نقتر بها الرجل   والمعول

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل   في غارز لم تخونه الاحاليل

تمر بضم الفوقية اى تولج ذنبا ذا خصل جمع خصلة مثل بضم المعجمة وفتح المهملة جمع خصلة وهو الشعر المجتمع في غارز بالمعجمة في اخره زاى قبلها مهملة والمراد الذى قبل لبنه لم تخونه بضم الفوقية وفتح المعجمة وكسر الواو المشددة اى تنقصه من يحيف بفتح الفوقية نحو هذا الاحاليل جمع احليل بالمهملة فاعل تخونه وهو الموضع الذى يخرج منه اللبن يعنى انه ليس ضرعها فالحب لبن لها فضعف ويحتمل انه اراد لاتطرقها الفحل فيلزم انه لا لبن لها فكيف عنها ذكره والله اعلم

قنواء في حرتيها للبصير بها   عتق مبين وفي الخدين تسهيل

قنوا بفتح القاف وسكون النون اى عظم انفها الحدب والذكر اقنى حرتيها اى اذنيها اى عند النظر من الذى يرى للبصير بها اى لمن يتاملها عتق صحة وبصيرة في لونها او شكلها عتق مبين اى كرم واضح وصف اذنيها الحسن الشكل وانها تدل ان على نجابتها وفي الخدين تسهيل اى قلة

لحم يصفها بالملاسة والطول

تخدي على يسرات وهي لاحقة   ذوابل مسهن الارض تحليل

تخدى بفتح الفوقية وبمعجمة الاولى ساكنة بعدها خذى تخدي اى تسرع مشيا سريعا والمعنى تسرع في مشيها على يسرات بفتح التحتية والمهملتين وما بعدها اى قوائم وهي لاحقة اى ضامرة ذوابل اى ضوامر اى اليسرات فهو نعت لها وصرف للوزن والجملة بعدها مسهن مبتدا مضاف الى فاعله وهو اليسرات الارض مفعول تحليل خبر مسهن ثم وصف اليسرات المضرات بالقوائم فقال

سمر العجايات يتركن الحصى زيما   لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل

سمر العجايات اى وهو العجايات جمع عجاية بضم المهملة وبالجيم العصبة وهي عصبة عند رسغ الدابة وقال ان كل عصب متصل بالحافر فهو عجاية وفي القاموس العجاية بالضم عصب مركبة من فصوص من عظام كفصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابة يتركن الحصى اى القوائم الحصى جمع حصاة وهو صغير الحجر زيما بكسر الزاى وفتح التحتية اى متفرقة عند سيرها لم يقهن اى القوائم من الوقاية لم يقهن رؤس مفعول يقى الثاني الاكم جمع اكمة وهو مرتفع الارض كت الثانية هنا التخفيف وهو النعال اى ما كان تقع من الحجارة

لحم

واحدة ولم يبلغ حد الجبل وعلى الاكم متعلق بتنعين والاكم جمع الاكمة

كالجبال والاكام كالجبال تنعيل مهملة فاعل يقي وهو ما تقي

به القدم من الارض والمشي وقالت الحصا اي لم ينعلن

تماسه شيء من الارض اي بباشرهن دون الاكم ما

اصابهن من الحركة الا مقلهن الى هناك

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت   وقد تلفع بالقور العساقيل

اوب ذراعيها رجوع ذراعيها اي ذراعي الناقة الفتية

اذا عرقت اي وقت عرقها وقد تلفع بالفاء المشددة

ثم المهملة اي التحف بالقور جمع قارة بضم القاف وراء

مهملة وهي جبل صغير منقطع من الجبال والعسقل الستو

العساقيل فاعل تلفع بمهملتين وقاف وهو السراب لانه

لم من لفظه واما العساقيل التي هي الكماة فواحدها

كصعفق وعسقول قيل هذا من باب القلب نحو خرق الثوب

والمسمار لان التلفع هو القور لا انه متلفع به وهذا

قليل في الكلام

يوماً يظل به الحرباء مصطخداً   كأن ضاحيه بالشمس مملول

يوما اي في يوم يظل به الحرباء بكسر وعين مهملتين

الاولى مكسورة والثانية ساكنة فوحدة وهو ذكر

ام حبين حيوان يرتقي سنام الجبل يستقبل الشمس

يدور معها كيف دارت ويصير في الهاجرة في اعلى الشجرة

تبلعه الوان تحرك الشمس في الظل اخضر مصطخدا بصاد

بقى

يظل وهو بمهملات ومعجمة اي مصطليا اي قائما لحر

الشمس وهو اذا الملك دما من والطاء بدل من طاء تاء

الافتعال والاصل مصطخد لصاد مهملة معجمة والف دال مهملة

مضحية والضاح ما برز للشمس كان ذلك اليوم مملول

اي مخبز من ملت الخبز والخبز اذا ادخلته الملة وهي

بالفتح الرماد الحار وتركت بالنار ملول وهو حبس

كان في البيت وبالشمس وبالنار على الروايتين

متعلق به

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت   ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

الواو للحال والحادي هو من السائق حادي يا قال والحاء

سائق الابل جعلت يرتعمها الاشعار اي يقطعها

للسير وقد جعلت الواو للحال يركض الحصى بالحاء

من شدة الحر وهو جمع جعل ويحتمل كونه جمع جنب

صفر والعامل محذوف يعود على الحادي وهو ورق بضم ل

اورق يركض الساق والركض الضرب بالرجل قيلوا

مقول القول محل النصب بالمفعولية وهو امر من

القيلولة وهو النوم قبيل النهار   فقال

شد النهار ذراعا عيطل نصف   قامت فجاوبها نكد مثاكيل

شد النهار منصوب على الظرف الزمان والعامل

ما في كان اوب من معنى التشبيه ذراعا خبر كان

اوب في البيت السابق اي كان اوب وقد وقت

شدّ النهار اي ارتفاعه اذا عرقت او ذراعا امرأة
عيطل بفتح المهملتين وسكون التحتية بينهما وهي الطويلة
العنق نصف بفتح النون والمهملة اي متوسطة بين
الشباب والكهولة وهو نعت لعيطل قامت العيطل
الموصوفة فجاوبها اي اجابها وعل مثلها ثاكل بفتح
النون وسكون المهملة [illegible] مهملة جمع ثكلى [illegible]
مثاكيل جمع [illegible] فقال ثكل الابناء [illegible]
ثكلا اي فقد [illegible] كان ذراع هذه الناقة [illegible]
شبها ذراع عيطل ثكلى في اللطم [illegible] لما فقدت
من ولدها

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما نعى بكرها الناعون معقول

نواحة كثيرة النوح [illegible]
لعيطل [illegible] رخوة بكسر المهملة وسكون المعجمة الضبعين
تثنية ضبع بفتح المعجمة وسكون الموحدة وهو العضد
او وسطه [illegible] بكرها بكسر الباء الموحدة وهو اول ولد
الناعون بالنون والمهملة المخبرون بالموت [illegible]
[illegible] اسم [illegible]

تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

تفري اي تقطع [illegible] اللبان [illegible]
[illegible] الموحدة [illegible]
تراقيها [illegible]

وتخفيف

وتخفيف الواو [illegible] على الصدر والحلق
[illegible] رعابيل [illegible]
ممزق [illegible]

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

الوشاة بضم الواو جمع واش وهو النمام اي الساعي
[illegible] جنابيها بالجيم والنون ثم الموحدة والتحتية اي
حواليها [illegible] الناقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سلمى بضم السين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال كل خليل كنت آمله لا الهينك اني عنك مشغول

خليل اي صديق [illegible] لا الهينك [illegible]
[illegible]
على [illegible] العظيم الامر

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

فقلت لهم [illegible] خلوا سبيلي [illegible]
[illegible] حيث [illegible] لا ابا لكم هذه الجملة [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]

اباد كلتها اجرت على السنتهم على غير حقيقتها فكل انثى

الرجع علم ... في رحقه المقد ولم ... [illegible]

لا انه لو لم يقطع ... لا ... العلم ... [illegible]

هذه العرب في جاهليتها اثبت ... [illegible]

على الصبا ... ذكر ناها هنا طريق الاشارة

وبسطناها في الانوار الساطعة

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

اي ما طرف محمول على النعش ... السرير الذي يحمل

عليه الميت محمول حتى ... ثم شرع في اعتذاره الى النبي

صلى الله عليه وسلم واستعطافه ... مع انقياده للاسلام

الذي يجب ما كان قبله فقال

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

فقد اتيت رسول الله معتذرا والعذر عند رسول الله مقبول

انبئت خبرت ... اوعدني ... [illegible]

يستعمل في الشر كما ان الوعد يستعمل في الخير ...

... مرجو ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

من الآفة ... الواسع لا سيما الرجاء انه

تائبا نادما

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

مهلا مصدر في موضع ... بدل من فعل اي امهلني

ولا تعجل علي هداك الله اي الهمك ... اعطاك اعطى

... نافلة زيادة القرآن مفعول ثاني لاعطاك

مواعيظ جمع موعظة ... والاصل مواعظ

فتولدت الياء من اشباع الحركة

لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب وان كثرت في الاقاويل

لا تأخذني لفظه نهي ومعناه دعاء ... [illegible]

الآتية والفعل مؤكد بالنون ... باقوال الباء

متعلق بالوشاة ... ولم اذنب الواو للحال

... [illegible]

... وان كثرت ... الاقاويل جمع اقوال

... ثم شرع في ... [illegible]

... [illegible]

... الاستقالة

لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لقد اللام جواب قسم محذوف لو يقوم ... [illegible]

... ارى واسمع ما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ابلغ من قول البيت المتقدم وهو ان لا يفهم المعنى الذي
في البيت الا البيت الثاني وشك ان ادب ذراعها

لظل يرعد الا ان يكون له   من الرسول باذن الله تنويل

يرعد بضم التحتية وبفتح المهملة مجهول فقال ارعد
بفتح الهمزة وكسر العين يرعد اذا اخذته الرعدة
وهي اضطراب الاعضاء من فزع اعرض عند ذلك
المعظم هيبة المنح من الرسول اي من رسول الله
باذن اي امره من رسول الله الذي ارسل باذنه
وهو الجرم المدح لان رسوله لا يكون الا باذنه تنويل
اي عطاء يعني   قولي تنويلا

حتى وضعت يميني لا انازعه   في كف ذي نقمات قيله القيل

يعني اي بل الاصحي وحتى حرف غاية متعلق بقول
مقدر اي لما قصدت الوشاة فاوا سبيل عليها اي
تحولوا عني ضربت حتى وضعت لا انازعه اي
حال من فاعل وضعت اي غير مجاذب له في كف ذي
ذي نقمات جمع نقمة من الانتقام اي المواخذة بالذنب
قيله نافع فيما امر ونهى الانقيادي للاسلام اطاعتها
قيله مصدر قال يقول قولا وقيلا وقالا وهو مبتدا
خبره القيل اي   في الحق فقال

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه   وقيل انك منسوب ومسؤول

لذاك الفعل اهيب افعل التفضيل من الهيبة ...

لذاك واللام فيه للابتداء وجاء بالكاف اشارة بها
للبعيد والمتوسط لتعظيم المشار اليه كما في قوله تعالى
ذلك الكتاب عقب الوعيد ظرف مكان اي هو
اهيب عندي مع ما في من ثبات القلب وذلاقة
اللسان ما سبق لما القي عليه من عظمة النبوة وجلالها
الاكلمه اي وقت تكلمي له وقيل اي وقد قيل انك يا كعب
منسوب اي ذو نسب ومسؤول اي ذو سؤال اي
يسالك الناس عما جوابهم لشرفك في قومك و
ما ورد فيه من الشعر واهل بيتك

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره   ببطن عثر غيل دونه غيل

من متعلق باهيب اي من الحاضرين في القول والعمل
اهيب عندي من حادر بمعجمة ومهملتين وهو الاسد
في الجنس من ليوث جمع ليث وهو الاسد الضاري الا
جمع اسد وهو يقع على الضاري وغيره مسكنه بيته اي
مسكن ذلك الحادر بعثر بالمهملة المفتوحة وتشديد
المثلثة والخرج راء مهملة اسم مكان تسكنه الاسود
غيل جمع الشجر الملتف من بطن متعلق بمخدره غيل اي
غابة وفيما يقرب منه غيل اخر وهو بكسر العين وسكون
التحتية   الغيضة

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما   لحم من القوم معفور خراديل

يغدو بالمعجمة من الغدو وهو السير اول النهار فيطعم

بالمهملتين من العدو وهو الجري فيلحم يطعم لحما
بفتح المعجمة ضرغامين اى اسدين دهاتين اى
عيشهما اى عيش الضرغامين لحم من القوم
اى من جماعة الرجال معفور بالمهملة والفاء اى
واقع على عفر الارض وهو التراب ظاهره خراديل
خراديل اى مقطع باعجام الخاء والذال والخردلة
الاهمال والاعجام

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مغلول

يساور بالسين والراء المهملتين اى يواثب ذلك
الخادر قرنا بكسر القاف وسكون الراء وهو المقاوم
في بطش وعلم لا يحل بكسر المهملة اى لذلك الخادر
فعلا يجوز ولا يليق بعادة من عاداته تحريم ان
يترك القرن الذي يواثبه مغلول بالقاف اى مقهور
لما صنع من نفسه من فرط الغلب والا عضا

منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل

منه اى من ذلك الخادر ضامزة غير قطل بالضاد
المعجمة والزاء ومعناه ممسكة اى من اصل شدة الجسام
انفسها عن الاصطياد هيبة له ولا تمشي بضم الفوقية
وفتح الميم وتشديد الشين المعجمة المكسورة جمع
مضارع من المخفف بواديه اى محل ذلك الخادر الاراجيل
فاعل جمع راجل

ولا يزال

ولا يزال بواديه اخو ثقة مضرج البز والدرسان مأكول

بواديه اى مسكن ذلك الخادر اخو اسم ثقة
اى من يثق من نفسه بالقوة والشجاعة مضرج خبر
يزال وهو بالمعجمة فالمهملة فالجيم اسم مفعول اى
ملطخ البز البزة بالزاي سلاحه فيقال هو ابن من
غلب قرنه اخذ سلاحه والدرسان عصابتين
مكسورة جمع درس بفتح الدال والراء الخلقان من الثياب مأكول
لا محالة

ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

ان الرسول لنور وروى لسيف يستضاء به
في ظلمة السبيل وهذا موافق لقوله تعالى قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ثم عطف على النور قوله
وصارم اى سيف قاطع مهند اسم مفعول اى
مطبوع من حديد الهند صفة مهند ومسلول
على اعداء الدين صفة لصارم او
مهند او صفة عليهم اماني حيث نسبه ظاهر وانما
نصب وفاته فاحيا به من بعد هم موتهم سيفه
على اعدا شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم

في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

قريش هم اولاد نضر بن كنانة فالمراد الجمع المعهود
نقادهم والقرينة على انه لا يكون الا الذي هاجر

متعلق بقال اي قال ما سياتي وهو مستقبل حال كونهم لا يشعرون للتانيث والعلمية لما ظرف زمان بمعنى حين اسلموا اي دخلوا في الاسلام والتي بعدها زولوا مفعول القول ... بالمصدر ... تحول من ... مكة ... المدينة ... وقال ... زولوا ... نبيه الله تعالى ولا تجعل شيئا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

اي لما قال لهم زولوا زالوا امتثالا لامره ... الاحيا ... اي فما فارق مكة انكاس جمع نكس بكسر النون وسكون الكاف واخره سين مهملة وهو المتاخر الراجع عن القتال والنكس ايضا الرجل الضعيف ولا كشف بضم الكاف والشين جمع اكشف وهو الذي لا ترس له عند اللقاء بكسر اللام والملاقاة الحرب والحرب ... ميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت على السرج ... معازيل جمع معزال

شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

شم بضم المعجمة وتشديد الميم جمع اشم وهو المرتفع الانف والشمم الارتفاع وهو مستحسن في الانف العرانين

مهملة ... جمع عرنين كقنديل وهو الانف ابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي تبطل عنده الدماء لبوسهم الذي ... من نسج داود ... داود اول من نسجها ... بالحال ... سرابيل في الهيجاء ... اي في الحرب متعلق بملبوس ... قميص ... سرابيل اي دروع سوابغ كاملة ... خبر لبوسهم

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول

بيض سوابغ صفتان لسرابيل ... قد شكت بضم المعجمة مجهول اي نظمت لها حلق بفتح المهملة واللام جمع حلقة بفتح الحاء وسكون اللام وروي عن الاصمعي جواز كسر الحاء في الجمع ... عن ابي عمرو بن العلاء فتح اللام من المفرد لغة ضعيفة كانها اي تلك الحلق القفعاء بفتح القاف وسكون الفاء والعين المهملة والمد نبت ينبسط على الارض له حلق كحلق الدرع مجدول بالجيم والمهملة اي محكم ... صفة الحلق الثاني لان ... فلذلك ... في ... ذكر في الوصف ... نظير قوله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر ... صفة حلق الاول وحلق التشبيه ... الحال

لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

لا يفرحون اى الشم المذكورين الموصوفين سابقا لانه
اذا نالت رماحهم قوما الصرف نفوسهم وصدهم عن ذلك
عنهم اذ لا يفرح عادة الا المستغرب الظفر بها مجازيعا
جمع مجزاع بالجيم والزاى والمهملة وصرف للوزن من
الجزع عدم الثبات عند الحوادث الموجعة اذا نيلوا
اذا نال منهم عدوهم شيئا لان الحرب سجال والايام دول

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم   ضرب اذا عرد السود التنابيل

الزهر جمع الازهر وهو الابيض اى يمشون عند لقاء عدوهم مشيا
متئدا كما هو شان الابطال يعصمهم اى يمنعهم من
قهر العدو المقتضى للفرار منهم ضرب اى ضرب شديد
العدو اذا عرد بتشديد الراء اى فر واعرض ...
... الجبناء ... والهرب ... السود
جمع اسود يعنى السيد والاتباع الذين لا يكادون يثبت
اكثرهم عند اللقاء التنابيل بالفوقية والنون جمع
تنبال وهو القصير من الرجال

لا يقع الطعن الا فى نحورهم   وما لهم عن حياض الموت تهليل

لا يقع الطعن اى من عدوهم حال القتال الا فى نحورهم
جمع نحر وهو اعلى الصدر موضع القلادة وصف
الشم بانهم لا يفرون فيقع الطعن فى ظهورهم ...
عن سيدنا على كرم الله وجهه ...
... فيقبل ... من ظهورهم اذا

اماكنه

اماكنه من ظهورهم ... اى ... اذا انكشف
... فهو ... والجلد ... بالجرح
... اى ... الشم المذكورين عن حياض جمع حوض وهو ما
... اى ناحيتى ... اى ... عن كذا
اذا نكص عنه هذا ما ... من كتاب الاقتصاد

تخميس بانت سعاد فقلبي اليوم

دم المحب بسيف الهجر مطلول   ودمعه بعد حب البين مهمول
فقصر يا لائمى فالعذل ... مبذول   بانت سعاد فقلبى اليوم متبول

قال   متيم اثرها لم يفد مكبول   ايضا

... ان ... الحب ... او عدلوا   فليس لى عوض عنهم ولا بدل
فالقلب ... الاعين ...   وما سعاد غداة البين اذ رحلوا

قال   الا اغن غضيض الطرف مكحول   ايضا

... على ... الاشراق ...   ... الريم ان ... منفردة
... بيضاء ...   هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة

قال   لا يشتكى قصر منها ولا طول   ايضا

... فؤادى ... وما ...   يا ايها ... المحب ...
... فى ...   تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت

قال   كانه منهل بالراح معلول   ايضا

... مصغية
... بالاد ...   ... من ... ماء محنية

وله صاف بأبطح أضحى وهو مشمول ايضا

ما في الشارب لانثى يخبطه   تستعذب الشرب حولي وأفرطه

يا فيه من ريب ولا لوم يخبطه   تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه

وله من صوب سارية بيض يعاليل ايضا

حاشاك مهجتي في حبها تلفت   لصفوا العقول التي ما ائتلفت

لها محاسن في أوصافها التفت   أكرم بها خلة لو أنها صدقت

وله موعودها ولو ان النصح مقبول ايضا

فيا لها دولة نصبت في حبها   وتعشق الدنيا اللفظ من فيها

باحسنها الورا عن في حبها   لكنها خلة قد سيط في دمها

وله فجع وولع وإخلاف وتبديل ايضا

كم ذا عفوت عن قديم من تجنبها   وراح قلبي مطيبا في تقلبها

فالغدر والمكر منها أصل فيها   فما تدوم على تكون بها

وله كما تلون في أثوابها الغول ايضا

جواهر في حبها مني حكت   بصبغة الصدق والإنسان من غيت

احسانها لحبها بالصدق قد وسمت   ولا تمسك بالعهد الذي زعمت

وله إلا كما يمسك الماء الغرابيل ايضا

الطرف منه في الوفاء لا ينفع ملا   وتقض العهد والإخلال والملا

فلا تلوا فيها يطول من كسلا   كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وله وما مواعيدها إلا الأباطيل ايضا

فما لها دوستون القلب حبتها   حزن يد فيتنى لا لبات عز بها

تلتب شوقي فيه تصفو محبتها   ارجوا وامل أن تدنوا مودتها

وله وما إخال لدينا منك تنويل ايضا

ولت تبرح في نعيمها وقد وقدت   وعن تمام صحيح الوعد قد قعدت

فتلك ما قصدت في المطل واعتمدت   فلا يغرنك ما منت وما وعدت

وله إن الأماني والأحلام تضليل ايضا

تنزهت عن ميعاد ثم نوتقها   وافرغت من حبال الحق مفرقها

ولقي يتلبع شيطان تبعها   امست سعاد بأرض لا يبلغها

وله إلا العتاق النجيبات المراسيل ايضا

فالنمر تقصر عنها وهي لاحقة   ولتسلب الريح حسب وهي فائقة

وقد نبات بها عثرها فرقة   ولن تبلغها الإعدا مسرعة

وله فيها على الأين إرقال وتبغيل ايضا

ان سابقت في الجري أمثالها سبقت   وان جريت قبلها عنها تخلفت

ترضيك ان رحلت في السير وأند تعب   من كل نضاحة الذفرى إذا عرقت

وله عرضتها طامس الأعلام مجهول ايضا

تخالها ان سرت وقعات ذا ثلق   او قذفت صب حوى الاحشا محترق

وان غدت ترتعي الظلال في طرق   ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق

وله إذا توقدت الحزان والميل ايضا

من شدتهم اصلها الزاكي وهو محتدها   وفي ربيعة منشاها ومولدها

ام ضيتها وهي القصوى فحددها   ضخم مقلدها فعم مقيدها

وله في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ايضا

مواثرة بخوة الضيماني ذ ورة   معقد ومن بمحض مخضرة

كأنها قنت حمراء مدورة   غلباء وجناء علكوم مذكرة

وله — فرد منها سعد نداماها سبيل — ايضا

شيء والخلق عجيب لا بد لسه — عجب واحسن حلو لا ابدله
والفرع يذكو اذا ما طاب معرسه — وحلو هامن الحلم لا يولسه

وله — طلع نضاحيه المشتبين بصن وكل — ايضا

شيء محاسن داب من نسبته — غريبة الشكل الا انما بعقبته
هو حيا محسوبة الانسان — عرف ابوها اخوها من نجبته

وله — وجهها اخا لها قودا وشمليل — ايضا

ان سابقت بان باقي الحسن — دان تقدمها في الدرق حصه
قد زانها من جميل الحسن رونقه — غني القراد عليها ثم فراغه

وله — منها البانات واقواب زهها لسيل — ايضا

تاهت بحسن قريب غير منتقص — والحسن الثوب ما بان على عرض
فهو خلق بلا شين ولا عرض — على انه قد نقت بالغصن عن غرض

وله — مرفقها عن بنات الزور يفتون كل — ايضا

نفسه مما لها شي يقبحها — والسر العيب في الحسنا افضحها
اكرتها من صفات الحسن ما — كانما غاب عينيها ومدحها

وله — من خطوها ومن الحيات مطيل — ايضا

كانها من مطوى البيت من — مراده مصرن ماها التسييل من
في نبله من جميع العيب ذا خلل — نم مثل عسيب النخل ذا عضل

وله — في غارد لم يحو نه الاحسا لسيل — ايضا

قد زادت النفس تيها في تجهلها — من حسنها وهيت في طيب
وكم لها من عجيب في تقلبها — ضوا في جريتها للنفس لها

وله — عنق مبين وفي الخدين تسهيل — ايضا

سطته مع الذي تصوف موافقة — او سافرا فعلها للعين لا نفقه
كي عتق الاصل والانساب فا — تحدث على سرايات وهو لا نفقه

وله — ذوا مل صتهن الارهن تحليل — ايضا

فرية لا ترى في سيرها سا — لها خفاف تدق الغور والا
ولم تجد نصبا فيها ولا المسا — سمر العجابات منى كن الحقه

وله — لم يفهن دوس الاكم تعجيل — ايضا

نجا لها ان سرت في السير وانف — او قد ذراعها القناص فانطلقه
مرهوبة تقطع البيداء اذا وقفت — كان اوب فراعيها اذا عرقت

وله — وقد تلفع بالقور العساقيل — ايضا

وقد ذل يدحو اليوم واتقدا — ولم تدع حره صل وجلدا
بلغ حتى تحس بلدع الكبد — يوما تظل به الحربا مصطخدا

وله — كان مناحيه بالنار مملول — ايضا

حتى اذا حين السبيل انشطه — فكانت العيس من اثقال احملت
مخرجت من موانيها وقد فقدت — وقال للقوم حاديهم وقد جعلت

وله — ورق الجنادب يركض الحصى قيلوا — ايضا

وقد حرت السير تهوي نوى عنف — حر الهلاك مشى بطرح وحف
ضوى يوان وصيفها من نوب — شد النهار ذراعا عيطل نصف

وله — قامت فجاوبها نكد مثاكيل — ايضا

نطقها صغيل في الدو فلقاها — قتا صبها فصدت تحثو في ها
او دات شعب اصل فارعها — نوا تحت دخوة الضبعين لها

وله — لما نهى بكيرها الناعون معقول — ايضا

ونظل نفسي في الخد من ادمعها | والسر الجريح للتكال يروعها
وشدة الوجد الاشواق يجيها | تفرع اللذات بكفيها منها

وله — مشفق عن نوابها رعا بيل — ايضا

فقد تكامل للحساد سؤلهم | اذ صرت عن معانيها عفوا
وضل عن مقصد الحسنا سبلهم | لسو الوشاة بجنبيها وقيلهم

وله — اتاك يا ابن ابي سلمى المقتول — ايضا

فقدت من فرح ما اعاد له | وافلو من دمع الهوى سائله
وعاقني في زماني الغالله | وقال كل عذيل كنت امله

وله — لا الحسنات اذ غنت مشغول — ايضا

وصرت من سوء ما قالوا وما حكموا | اخفى لنا بحبيب اذ تكلتم
ومن ادانيه فهو الحكم والحكما | فقدت خلوى سبيلي لا اناالكم

وله — فكلما قدر الرحمن مفعول — ايضا

فقدت للعقل اذ دنت صلا | دعونا صب سيل المر فانتبه
لا بد للمرء ان تدنو عوائده | كل ابن انثى وان طالت سلامته

وله — يوما على الة حدباء محمول — ايضا

وصار من كان بي يشفق | وما الظن به خير العتيق دفن
ولم يغضوا لي قول لهم اذ | انبئت ان رسول الله اوعدني

وله — والعفو عند رسول الله مأمول — ايضا

مولاي قد ذبت خوفا مجحف | وخوت ما بين اشفاق ورهبة عجل
وقد تمكن امن الخوف في خجل | فهلا هذا الذي علاك ناقه

القران

وله — القران فيها مواعيظ وتفصيل — ايضا

خالق عيد اذا في عجزي دار السقم | والحزن اصعب شيء للفؤاد الم
يامن غدا للعدل بين الانام | لا تأخذني باقوال الوشاة ولم

وله — اذنب وان كثرت في الاقاويل — ايضا

فان حلك حكم قد رهبت به | لا انطقن مقال الاهل والشيم
ولا تكذبن الا عن مضيعه | لقد اقوم مقاما لو يقوم به

وله — ارى واسمع ما لو يسمع الفيل — ايضا

اراعه البعض من هذا ما قلته | وبات في الوقت فيه الخوف والالم
ولو راى ما وعى قلبي وبلبله | الظل يرعد الا ان يكون له

وله — من الرسول باذن الله تنويل — ايضا

وما ارحت على مخي دامعه | والعزم خافضه حينا ورافعه
وكلما دام الامر الا طاوعه | حتى وضعت يميني لا انازعه

وله — في كف ذي نقمات قيله القيل — ايضا

والمر يجيء ما الحسن مطلبه | وحار في امره والله يرحمه
وقد دهشت يا حرضا انفسه | لذاك اهيب عندي اذ اكلمه

وله — وقيل انك منسوب ومسئول — ايضا

ورب فرخطر تا او سلى | وانجى من عظيم الامر يشكله
وصار اصعب عندي حين استقله | من خادر من ليوث الاسد مسكنه

وله — من بطن عثر غيل دونه غيل — ايضا

ضرغام ان سطا في القتل او عزما | ابو عدي وان في الاقوام منتقما
دام بركل شديد فالعنا نهج دما | يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

وله لهم من القوم مغفور بحزلو ميل أيضا

اذا بعثت عنيت تخصادعن كمي ارادة في الوقت مضاديا وجف

لمعوا لدى في الحلى عرض كم اذا انبار ردق نا الاخير نسمه

وله ان تبرك القرب الا وهو مغلول أيضا

تبدى وقايع في الغياب ظاهرة معروف بين اسد القادسية حوفي

يوبقنيه ندع الا اقتبا حائرة منه تطل سباع الحق منا مرق

وله ولا تمتي بواد منه الا رعابيل أيضا

اذا تأملت في حصن تحضنه فلا ترى عنها مات مقلته

وادرع واضا البيع مفرقته ولا فرار الرواد تباخوفته

وله مضرح البز والدرهمان ماكول أيضا

ارجع مما للنفس واد وحنا ولا تفضل عليهما فيه وصا

في المصطفى الحبى من فسل عنا ان الرسول لنور يستضاء به

وله مهند من سيوف الله مسلول أيضا

من معشر شهرت قدما فواضلهم دفاز بالجود راجيهم واملهم

ولم يزل بالنبي علو منازلهم في عصبة من قريش قال قايلهم

وله بطن مكة لما اسلموا زولوا أيضا

احفا ان ذكروا والنيك في احباب بالفضل والاحسان عرفوا

ان قال قايلهم دونوا ولا تقفوا زالوا فما زال انكاس ولا كشف

وله عند اللقاء ولا ميل معازيل أيضا

تقوى في الحرب ان صاحت نحوهم ويقحم البطل الشاكي جيوشهم

من الفرج التوطات عرض سهام شم العرانين ابطال لبوسهم

من نسج داود في الهيجا سرابيل أيضا

وله غنا لها فو قسهم والحبل المتسق سنا بروق غدا في الجو تاتلق

من كل سابغة قد زانها النسق بيض سوابغ قد شكت لها حلق

وله كانها حلق القفعاء مجدول أيضا

قد شاع بين بني الدنيا سماحتهم وحاز كل الورى قد ما سلاحهم

وان غدت في الوغا يوم جراحهم لا يفرحون اذا نالت رماحهم

وله قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا أيضا

اذا تقدم بين القوم معلمهم على الغوارس يرديهم وعظيمهم

يرضيك في رهج الهيجا تقدمهم عشيون مشي الجمال الزهر يعصمهم

وله ضرب اذا عرد السود التنابيل أيضا

واستبدلوا عن مغانيهم وعن دارهم ظهور جرد المذاكي في ديارهم

الى اللقاء اذا تمت سرايرهم لا تقطع يقع طعن الا في نحورهم

وله وما لهم عن حياض الموت تهليل أيضا

فمن رأى وجوها وخطوها فلا فليبسط العذر من اخوانه فلا

فالله الغم العز في الحياة فما الا ثنى ثناي من خصاله كملا

وله فالصم والقلب حيثما منشعول أيضا

ثم الصلاة على اعلى الورى شرفا وصاحب الغار قدما والخلفا

ومظهر الدين والاسلام صاحبنا وصهره الحبيبي من دون الصحبا

وله وصفوة الترمن في اعلى المحل أيضا

ثم الصلاة على من البرية من الى البية وجاء شخص بيلي

تم تخميس قصايد البرده

شرح قصيدة لامية العرب للشنفرى بن مالك الازدي والشنفرى بن
مالك ذكر ابن عربي ان هذه الابيات للشنفرى وهي في ذمه تعلم من
الشواهد   بسم الله الرحمن الرحيم   من الشنفرى

قال الشنفرى الازدي ثم الاوسي يقال انما سمي لشفتيه الحاحف
الاحمر واكثر العلماء اجمعوا على مقالة

اقيموا بني امي صدور مطيكم   فاني الى قوم سواكم لاميل

وبنو ام ليني اي خذوا في امركم وانتبهوا من رقدتكم

فقد حمت الحاجات والليل مقمر   وشدت لطيات مطايا وارحل

حمت قدرت والليل مقمر قد وضح الامر كانكشاف القمر والطية

ولي دونكم اهلون سيد عملس   وارقط زهلول وعرفاء جيال

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى   وفيها لمن خاف القلى متعزل

لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ   سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

الارقط الذي فيه سواد وبياض والسيد الذئب والعملس سريع كذلك

الاحول السريع المر وهو الذئب الشائق ابن صياد

هم الاهل لا مستودع السر ذائع   لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

والعملس من اوصاف الذئب ووصف هذيل بعملس
السيد في لغة هذيل الاسد وانما يعنى بها الذئب الازرق قال
والارقط النمر والرقطة كل لونين مختلفين والزهلول الخفيف ويقال
ايضا الاملس والعرفاء الضبع الطويلة العرف والعرب تسميها
ولكنه في الاصل نعت وصار بمنزلة الاسماء غير منون حتى
جيال والعرفاء فيفهم من هذا القول ان الضبع جات بجوع

عرف

عرف اجيال لمس الصقر لانه وهو في الاصل نعت لانه
من الجيال وهو الشدة والخلق يقال غلام جيل اذا كان شديد
الغضب وغلام جيد اذا كان محكم الخلق وليس كلما كان يجد
منه جيد ايضا والجيال سماعا والجيل من اسماء الضبع

هم الاهل لا مستودع السر ذائع   لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل ابي باسل غير انني   اذا عرضت اولى الطرائد ابسل

الابي الحمي الانف الذي يابى الضيم والباسل والبسل الكريه
وعرضت اي بدت ومن قال اعرضت يريد بدا عرضها
وهو ناحيتها قال عمرو بن كلثوم واعرضت اليمامة واشمخرت
والطرائد جمع طريدة فقد يكون اراد بالطريدة التي تطرد
قال قال طرد وفلان يطرد فيه يقول اذا اتى طرائد الخيل التي
تطرد ذكرها في ما اشتدت شجاعتي واذا كانت تطرد للاول
فيها من قبل والتي تطرد الخيل هي الاخاير وان كانوا
على الاوائل بالقتال على الخيل

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن   باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اجشعهم احرصهم على الطعام

وما ذاك الا بسطة عن تفضل   عليهم وكان الافضل المتفضل

يقول ان بسطتي في الاخرى فانا المتفضل عليهم

واني كفاني فقد من ليس جازيا   بحسنى ولا في قربه متعلل

ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع   وابيض اصليت وصفراء عيطل

المشيع المقدام المجتمع القلب كانه في شيعة اي بين اصحابه

والاسليب الذي جرد من غمده والصفراء قوس نبع وعطل
ليس عليها قال امراة عطل اذا كانت تامة وعنق عطل اذا
كان كذلك ولا اعلم احدا وصف القوس بهذه الصفة غيره

هتوف من الصم [illegible] ترنها | [illegible]

هتوف اذا انبض فيها سمع لها صوت كانه هتف [illegible]
عود املس لم تكن اعضا [illegible] فيها العقد والرصائع
[illegible] عليها [illegible] العين والحمل ما احتمل [illegible]

وغيره

[illegible] | [illegible]

ذات [illegible] خرج [illegible] صوت [illegible] والمرنانة التي
[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]

المصباح [illegible] يطلب [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] قال الاصمعي [illegible]
من [illegible] ذكر [illegible]
ذلك اذا [illegible] والانثى [illegible] والذي [illegible]
على ابي العباس احمد بن يحيى [illegible]
ما [illegible] الرجل اذا [illegible]
[illegible] الباهلة التي [illegible]

الترمنها

الترمنها [illegible] اسمن لها

[illegible] | [illegible]

الجبا الجبان والاكهل [illegible] الذي لا خير فيه قال
ابو العباس الاكهل [illegible] مثل الكهام والقرن والمرب [illegible]
مقبول [illegible] ولا اجبن ولا [illegible] مع [illegible]
[illegible] على الموضع

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

الذي [illegible] العرب [illegible]
من [illegible] المتاخر لان ذلك [illegible] واصل الجميع
ماخوذ من الخلف [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] اهل [illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] الكبير [illegible]
على [illegible] الاصمعي [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] الذي لا [illegible] قالت
امراة من العرب [illegible]
لا [illegible] الاقتصار [illegible]
[illegible] وقال [illegible]

لا يبقى منه شيئا الا حسرها فقال اقتف ما في الاناء
اذا استوفاه والاشتفاف ان تستوفي ما شرب وهو مثل لا
تشتاف والاعزل الذي لا رمح له ولا سلاح قال ابو عبيدة انشدنا

مسمعي فلست باعزل

فلست بجبار [illegible] القوم اذا [illegible] — [illegible] الخيل [illegible] السيف [illegible]

مجبا مشفقا من الحيرة لان معها الالكلكة كما قال ... حت
تضيب هكذا كان في الاصل حيطا اذا انحنت اي غرضت والحو
المليد الذي لا هذا له والعسف الذي يسف الارض بغير
هدى والبهماء التي لا علم لها والمجهل من الارض التي ليست بها
المسالك المعولة قال ابن كثير الجهد مثقب الارض التي لا يهتدى
لها فقال هذه هيئة حسنة مسموعة من العرب وقد كا

اذا الامعز [illegible] — [illegible] وقادح [illegible]

الامعز المكان الذي فيه حصى والضفة مفرله والصوان الحجارة
الملس الواحدة صوانة ... هو الصوان تحذف في الحضض
واما القدح فاذا الامعز ذو الصوان تخذف ذو ادعم الساج
كما قال حق ذكره واستوى القرى به وهو كثيرها انا بي بيدكا اا فيه
حصى وهو الصوان والمناسم في الاصل اطراف العين كالسنابك
من الخيل فاستعارها للقسموا القادح ما يخرج منه النار من الحجر
وذلك من شدة وطئه والمعلل المكثر يقول اذا اسانب دخل
فعجت منه تارات

ادم [illegible] الجو [illegible] — واحن [illegible] الذكر [illegible]

جل

يقول انوي على ازدت يضع عنا الضيف واذهل عن الجوع الشاد ذهل
بذهل ذهولا

واشتف [illegible] الاثوب [illegible] — على [illegible] [illegible]
ولا الحشا [illegible] [illegible] — [illegible] الا الدنى [illegible]
ولكن [illegible] لا تقيم [illegible] — على الذام الا ريث ما اتحول

يقال ذم وذام وذيم وذان واذا ذهب ذاب

واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت — خيوطة ماري تغار وتفتل

الخمص الجوع والحوايا جمع حوية كتينة وثنايا ذكينة وزكايا وهي
ما يحوي في البطن اذا اجتمع واستدار وبعض العرب يقول حاوية
كراوية ... باد الخيوطة الخيوط وانى بالهاء للتانيث اذ كان
يعطا الجاعة كقولك الحارية وما اشبهها والماري الفاتل ويقال ... حكم
فتلها فقال ماريت الشيء اذا احكمت فتله انه معصوب بحكم
هذا الحبل واحسن من فضل الذي حكي عن اسحق بن ابراهيم الموصلي ان
الاصمعي سال ... عن قول ارطاة بن سمية المري ومعتز من الصب الحلال
بعدد ... الشباب كما شد حبل فقال ما معنى كما شد حبل قلت انه
المستضعف فيقال هو منه بن الحبل فانكره علي فقلت ما معناه قال

... الموت ان [illegible] — [illegible] [illegible] الحبل

الزهيد القليل الذي لا هبيب والازل الارسح وهو صفة
الذئب يقال ارسح وارصع وانا لا يعنيهم امثالهم الا الس في
الذئب الازل الجائع وقال بعضهم قلت لاعرابي ما الارسح فقال
الذي لا است ووصف رجل فارسا فقال قاتله الله اقبل ... ق

اسف وادبر بجز ذنب وذلك انه يحمد من الفرس ان يكون
مصعدا الشعر ذلك الموضع وان يكون ممسوح الاست كالذئب
الازعر دون القفار والاطحل الذي لونه كلون الطحال يقول انتجع
بالقوت الزهيد واعتدوا في طلبه غدو الذئب

غدا طاويا يبارى الريح هافيا … يخوت باذناب الشعاب ويعسل

يقال غدا طاويا وطويا من الجوع كما يقال طوى امعاءه فقال رجل
طاو وطيان والانثى طاوية وطيا الطوى وهو خمص البطن ولحوق
شيء كان ورها فيا ب عيناد شما الامن شدة الجوع ويخوت
ويختات ويختلس يقال خات الذئب الشاة واختاتها و
امتشها وامتشقها كل ذلك اذا اختطفها ومن ذلك الفرزدق
اقحم جزوا في البصرة فقال لما ابصرتك لما كانت امتك ورد
البصرة فقال لا ولكن وردها اليها خنات في نحوها اتبع
الشعاب سائل وادنابها اواخرها ويعسل اذا مر مرا سهلا
فاستقا منه من ذلك يقال للرمح عسال اذا تتابع عند الهز
ولم يكن كزا الواحد عض

فالوا لها القرب من حيث امه … دعا فاجابته نظائر نحل

يقال اوى الرجل من حاجته ولبا ولبا نا اذا صرفه عنها ام
قصد فقال امه وامه بمعنى واحد والنظائر جمع نظير كجديد
وجدائد وكبير وكبائر واما معنى البيت فهو ان الذئاب التي
سلف ذكرها الذكر بمعنى ها الا اذا اضطر الشاعر
كما قال الفرزدق

والقا الحصال والا بعد اياهم … حضع الذئاب نوائب الاعجا

فقد نام جمع المؤنث وانما جاء على المذكر في جمع الضرورة في اسيا
معدود فاستقر هنا موضع شرحها وجعل عصوا مربا الحمل جميع
فلان ومن قال الحمل فقد غلط

مهللة شيب الوجوه كانها … قداح بكفى ياسر تتقلقل

المهللة التي قد تقدم لحمها فلعنت كانها اهلة في الدقة والمهللة في
غير هذا الموضع الذي خبيث ورغب وخيبون يقال هلل
الرجل اذا جبن كما قال الكريم اذا خام المهلل الرعديد والياسر
والسر الذي يضرب بالقداح فيسرا بهم لم يشتق وياسرها على الفعل
كقولك السر يتيسر فهو ياسر كضرب يضرب فهو ضارب شبهها في
انفلاق سهامها وضمورها بالقداح فقال اصنا

او الخشرم المبعوث حثحث دبره … محابيض اوداهن سام معسل

الخشرم بيت النحل وبه سمي الرجل خشرما وحثحث حركه وازعج
هو بمعنى حث وليس بمعنى عليه وا فيل اكد لان الفعل حثث وكبير
[illegible] الا من اللولو والدبر النحل الواحد دبرة ومحابيض جمع محبض وهو
العود يكون مع مشتار العسل يلين به النحل ومنه قولان
احدهما انه اضطر وذلك ان اراد ان يقول محابض فاشبع الكسرة
فصارت ياء والآخر ان من عرج لانه ينسب الى محابض
فيستر الجمع محابيض كقولك مفتاح ومفاتيح والاصل مفتح وداهن
واداهن واحد مثل كي مشهد والى مشهد وحسته واحسبته وما
اشبهه وانما رجع الى النحل كانه حثحث دبره القوائل دهن سام

معسل في المشي ولم يضمر البطن هكذا قرأناه ومن روى ... احشى

اذا هن يعني اليعاسيب اذا جاء يعقن الى الكوائر وهو موضع النحل

السام الذي يحمي لطلب العسل ومن شأن النحل ان يعسل في الموضع

المنيع الـ ... الصعب

مهرتة فوه كأن شدوقها   شقوق العصي كالحات وبسّل

المهرتة المشقوقة الفم شبه افواهها ... مع افواهها الواسعة

الفم وشدق جمع شدق فاذا ... الجمع ... فان ... القلب

قد ... والبسل الكريهة المنظر يقال للرجل الشجاع باسل من

الكراهية عند القتال ... عن ابن الاعرابي ... الحلال

فقال

... المتطل ...   ... والبسل

البسل الحلال وهذا البيت ... من علقمة ...

...   ... الاسى ...

فضج وضجت بالبراح كأنها   وإياه نوح فوق علياء ثكّل

... اذا ... بالبراح الارض الواسعة التي لا نبت فيها

والنوح جمع النائحة وقد يكون مصدرا ...

والتكل في الاصل ... الاعضاء ... قال

الاصمعي ... الناحية ...

العقبة الشرفة ...

والمراميل جمع مرمل وهو الذي لا قوت له ... الرجل اذا

لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة مراميل ولكنه اشبع الكسر

[illegible]

[illegible]

غضابا ... فاذا دعاها ... وعزته ... انها لما تشكو من

الطعم اغضى ... فكان اغضاؤه تعزيا عن فقد القوت

شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت   وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل

يقول شكا الذئب الى الذئاب ثم ارعوى بعد الشكوى وتكفف

وفاءت وفاءت بادرات وكلها   على نكظ مما يكاتم مجمل

وفي فاءت بادرات وفاء رجع والنكظ الشدة وهو الاسم و

المصدر النكظ يقال نكظ الرجل نكظا اذا اصابه الشر وهو

هنا شدة الجوع ... موضع ...

وتشرب أساري القطا الكدر بعدما   سرت قربا أحناؤها تتصلصل

الاسار جمع سؤر والاسآر البقية يقال اسارت في الاناء

اسارا اذا ابقيت بقية يقول انا ارد الماء قبل القطا وهو اسرع

الطير ورودا فتشرب القطا فضلتي فتقول سربت اذا سرت

في اول الليل وسريت اذا سرت في اخره ...

... القرب ... الماء ...

... الماء والاحناء ...

الواحد ...

... صلصلة اي صوتا ...

... العطش

...

ذكر ذلك

هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت   وشمّر مني فارط متمهل

وقابلة القوم في السفر هو الذي يتقدم ليصلح الموضع الذي ينزلون فيه
والجمع قوابل واما ضرب الاسدال مثلا

فولت جنيها وتكنى لحفرة   بنا ازدراها فيها وجرحا

تكنى تتبا قط من الضعف والعقر مقام الساقي من الحوض الذي
فيه جمع ذلك في الكثرة وفي القلة الاذ قال وحوصلة وصلاع
حوصلة تحتمل ولا يقال وذلك وصيد القطا

تكرع بعد لم ينصل وكنت اسرع منها فقال ايضا

كانت دعاها بحرت ووسق   اضاميم من سفر القطا الواردة

ودعاها ودعاها واحد وهو اضوانها وبحرتها احيانا
واضاميم جمع اضمامة وهو الذي ينضم بعضهم الى بعض في السفر الا
هذا سبق الاصل الاضاميم فاستعار وللسفر لها في قول دكيم

وسقى القبائل من بعد ضرعه

تراهن من مشى اليه فقصها   كما صحت وطار الاسارة شفار

الشق الطرف المخالفة وهو مأخوذ من الشطط وهو التعرف والا
نجاد جمع نجد وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل والا
صادر جمع اصرام الواحد صرم وهو القطعة من الابل و
المنزل المناسب به القطا لكثرة الناس في الحي

حنت مشاشا ثم هزت ساقها   مع القصر وكنت احاط الشعا

حنت قاعت التراب كانها تنهض في عراقيبها والمشاش الشئ
القليل من بين ايضا وان قاعت التراب فذلك منها قليل والشعا
فيما ذكر احمد بن يحيى قبيلة من الازد قال فهم قبيلة

من الحي حلوا ثم حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد ولم اسمع باسمها
الا في هذا الشعر الجحفل الشريد الى كتاب الاسل خاصة دون
غيرها قال بعضهم مشاشا على محلة والعب الجرع يقول

وردت على محلة ثم صدرت في قضاء من خلق الجبن

والف ثقبا الارض منطلقا   باعمل ثقبه سنا من خشن

باعمل وهي يقال لها اعمل ويد حصانا وقيل الاعمل الثقيل
الثبات وثقبه حقبة وسرعته من الارض ويروى نخشية
اى تكشف عن تراب الارض والسناسن فقار الاضلاع
في الصلب واحدها سنسن والقلح جمع قاحل وهو اليابس ويقال

قحل جلده   اذا خفت

واعد لمخوف كان ضريبه   كما به ماها الاعمي

المخوص القليل اللحم يقول اعدلك ذراعا ممعوضا اى قليل اللحم
فانتقى سوقه وقصير فواصل عظامه الواحد فصل حالها
يسيلها شيءها في قلة لحمها وظهور ما تكبابه ضرب قصبا
فقلت اى القصب والتباين بين عليل انه قليل اللحم خفيف عصب

عظام شديد   العصب

لا يتقنص بالشمس ام قتال   لا المبطن بالشمس مرفقه

القتال الغبار وانا بين بالقتال الحرب وتقتيل فلان نفسه

الى سابلات تبارى شخص   عفيرته لا يصلحن اذ ا

تباري اختصر لمن كانت ضرته عليها بالمسور في الفتح والبار
والمر الضارب بالقداح وعفيرة نفسه وحشيته التي يعقو

المطرب

تنام الانام نام حيطوني فضا   حنا نا الى مكرى ... مخلد

فنام بعض الحبا بات من نومها فيقظني عنوهنا يقول اذا اضن الظما
تبون عنى بالاثار لم نفقد الحبا بات او شوقي طلبا الحزن وحنينا

اسارها

والدمع ما تزال عيون   ... الحو الرح او ... ثمل

الحو المحسوم يقول نعتبا من الهم كما نشاد حول الربع المحسوم
الا او حب ... ما نام قضا   ... ما ... بعد
اذا ما ... كا ابنه الرمل سا حبا   على ... ما الا ... ل

ابنه الرمل الوحشية هنا حبا بات ترا الفقر والحر كهذه الوحشية
من قبل ... فمحال وهزال ... ت الرمل الحبا بات وما
اشبهها من ساكني الرمل و يعني المنية سبل
ما ... الصا ... بابه   على ... الشيخ والحزم اهل

مولى ... لنبيه واحنا ب اقطع وهذا مثل ضرب ... والشيخ
الذنب   من الشيخ

فاعدم اسبا نادا ... ذاما   ... الى ... السرادة ...

فقال عدم ... واعدم ... بعض واغنى واستغنى في البعد
... النسب و... النسبة

ما ... من ... منكشف   ولا ... الحيل

المنكشف الذي يكشف نفرع للناس والمتحيل المختال نفيا
ولا ... الاجها ... لا   ... لا ... الاقاد ... الحمل

تذ و

... دون تخفف والاخبال جمع حمل ... شاذة وجمع حمل حمول
وهي المستعملة باعقاب ... الاخبار ... انهم فقال حمل مثل اذا كان
... ما ... ثمل فعيل و... الضعيفة

... ... الفرس ... با   واغضا الاقتها ... يقتل

... هاهنا البرد فاذا اصطلى الاحزاب قوسه فليس ... في
الشتا والاقطع جمع قطع وهو السهم الصغير العريض النصل
و ... عما ... به واسند الاصمعي الذي للاصمعي

... ا ... فيا و ... ضها   ... عدوان ... شتا

دعت على عطش   وصحبي

دعت دعت يقول ... على هذه الحال والعطش الطلق من
... تعالى واعطش ... قال الاعشى ... با الليل
عطش الفلاة ... صوت قيادها العبادكم اليوم الحجي
الاذ هذا البيت والطش المطر الضعيف ... مبعوث
اي يطوي والسعاد ... الانسان في جوفه من شدة الجوع
والبرد يكون مع ... وهو صوت ... من الشق والوجع الحق
فقال انا ... ذلك ... من ذلك ... والافكال عليه

... لو ... الا ... والليل اجل

... الا ... و الا ... لان ... فقال ...
... الاعد والاهو والنيم في الناس من قبل الاما ... ثم
من قبل الامهات هذا قول الاصمعي ... الو ...
... واثبت من ... اعراب ... مطرح منها ... بات

استنبات فقال من ابن ابلا الركب و منهم وادخم وطرا و دتم

اتحم من ابن انبات وطلع والقبل نابت الطلق فضحكهما فقال له

لها نا فق وشهر اشهر و دهرا دهرا اذا

والصبح عقوبا العبيشا احياء لسنا قد قضان سنين او اربعا

العبيشا صوضع فيما انول الحديث ومحمد فقال حاسل ذ ا

ابن الحلس ابي محمد و انشد الاصمعي

اقام برباح عدت في صحا حوالي عبد الملك الصبح الصبح

فقالوا الحد حرب لسل كلانا فقلنا او لم شام متى هو

عسى طاف و دار و منه سعي الحسن عسا والفرع ولد الظبي

والانثى في علق وصحبها فرا على بقول عسى عليهم فحكاه بهم نحو ذلك

ذ سا

ملها السيا الاسنا ثم هوست فقلنا قطاة ربع او ربع

نباة صوت هوست يعني الكلاب او ماست بعد النباح والاجداد

الصقر وهو ما اخذ من الحدل وهو شبه الحلق و نبالة د

القطاة ربع ام ربع احب له فيك لما على الالف ربعد لهم ربع

اي ربع

قال ولن من جن لاترح مارقا واف اشباها كلها الا لدن عجل

اربع انه بالعبيع وهو السلق فقال بعضهم الربع والاصل الذي قال

ما كنت اول مشتاق اخرته ربع الحبيب فغلب ريقه

والكاف في قوله كما كاف التشبيه والهاء والالف ما حسابات

فعلته وهذا كقول العرب من يعني لاه لاامع بعدها ي نحو بعد

العقبه

العقبه او العقل

و يوم من الشعرى تبيت لعابه اناعيه في رمضائه يتقلقل

لعابه ولعاب واحد وهو لعاب الشمس الذي يرى في شدة الحر

وهو كالخيوط يعرض في الصباح

ست لها حوض كان روسه والاشم الاخوص الرعيد

الاخي ضرب من البرود والمرعبل المقطع الرقيق فقال عملها اذا قطعته

وعاف اذا ما هبت الريح طرت لنا ليعن ما ضاما رعل

الشاق السايع وانا عنى شعره فيقول لم يسترحمن هذا الحرالا الذي

ما الشرد و اللبا بيح لبيبه وهو ما تلبد من شعر الانسان مابين

ولا بد هند و توجل شرح

بعيد عهد الدهن والفلي عهده له عبس عاف من الغسل محول

اصل العبس ما علق باذناب الشاة والبا فهان الانسان د

عاف كثير يقال عفا شعره اذا كثر والغسل ما يغسل به الراس

محول اي عليه الحول يقول لم يمس التراب والاد ساخ ما تقي

لو تمام الغسل او لم ينف راسه حاين عسله غيبه عنه يعني

وخرق كظهر الترس قفر قطعته بيا ملتين لا يعمل بطن نعمل

الخرق البيد الواسعة التي تخرق فيها الريح كظهر الترس مستوية

وعاملتين يعني رجليه عين معمل غير مسلوك بطن هذه الخرق

فالحقت اولاه باخراه موفيا على قنة اقعي مرارا وامثل

اي قطعته كله وجز ته عدوا وهو فيما فشر فا على قنه جبل

والقنة والقلة اعلى الجبل والاقعاء القعود على الركبتين في

المخوف من كعفة الكلب والسبع وامثل المنتصب وانما يقود ويقيل
لانه من تباعد يقف لمن يحب له شيئا يطلع له فيفرغ عليه

ترود الاراوي الصحم حولي كانها   عذارى عليهن الملاء المذيل

ترود تذهب وتجيء واحد الاراوي اروية وهي انثى الوعول
والصحم الحمر التي تضرب الى السواد والسب التصحم والملاء جمع
الملاءة الخفيفة او رقيقة

لها الد الاعصم بشاه   يكد بابت ما اعجز عطاه

يقال انه من يريد هتكه باخذه في ماء العصم يقال ما ياهذا
العبد فقال له منهم تعرف فلان يقول ان احببت اخذ هذا العبد
علم انك غير مالك لسمته الذي بين الطويل الذيل

ويركدن بالاصال حولي كانني   من العصم ادفى ينتحي الكيح اعقل

يركدن يقفن حولي والاصيل العشاء والجمع الاصل وجمع الجمع
اصال كعنق واعناق وطنب واطناب واتاني كذلك يقول
تطول الفعل له لانه صار قد صار كواحد منهن فيما يزعم
كالايل الاعصم وهو الذكر من الوعول والعصم جمع وهو الذي
في موضع المعصم بياض من يد الوعل وهو الموضع المعتاد والادفى
الذي يميل قرناه ناحية ظهره والانثى دفوى قال ابو
يقال هنا ذوا اذا انتصب قرناه حتى يتعلقا بمقام يعتمد
والكيح والكاح ناحية الجبل والاعقل على ما قال الجبال لمعصم فيها
يقال عقل اعقل وبرا وتيعقلا اذا كان في عقال في الجبل
والعقل الحصين وانما سمي عقلا لانه يعقل وحيد ما يفهم منه

تم بحمد الله تعالى قصيدة   المخصص بلامية العرب

صفة القصيدة الشعر للامية العجم

بسم الله الرحمن الرحيم

اصالة الرأي صانتني عن الخطل   وحلية الفضل زانتني لدى العطل

والرأي الاصيل صونني عن الاضطراب في القول والعمل وحليتي
على تزيني عند العطل اي عند التعري من اعراض الدنيا وزخرفها

مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع   والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

مجدي الاول والاخير سواء لا تفاضل فيه كما ان الشمس استوى
حالتاها في اول   النهار وفي اخره

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني   بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

اقامتي في بغداد لاي شيء ولا سكن لي بها ولا على الحال فيها انه
ما اخذ منه من المثل في قوله ولا ناقتي فيها ولا جملي

ناء عن الاهل صفر الكف منفرد   كالسيف عري متناه عن الخلل

الخلل في هذا البيت متعلق بما قبله كانه يقول لاي شيء اقيم
ببغداد وانا لا ساكن لي بها ولا لي فيها ناقة ولا جمل وانا ناء
عن الاهل فقير لا املك شيئا من المال في كفي منفرد عن الناس
كالسيف الذي جرد من جلبته وما يظهر العيون وهو الخلل
في غمده عند الحاجة   ولا الحمائل ولا الحلق

فلا صديق اليه مشتكى حزني   ولا انيس اليه منتهى جذلي

المعنى ما احد يصلح ان يكون مشتكى حزني ولا ارى انسانا يكون منتهى
جذلي اي فرحي

حلاه الغراب حتى حتى راحلتي   وزجلها وحده السما الى الزاد

المعنى طال اغترابي وامتد بي سفري الى حيث راحلتي وحتى رحلها

تحنّ الى ما لها من الدعة والسكون والاستقرار بدلا

من الاضطراب   والحركة والنقل

وفي من لعب نفسي وجها   الى كما له ضج الاسد

المعنى هذا البيت كالذى تقدم مثله احد معنى ذلك شاعر وبكى

احبابه كذلك حتى ان النوق تضج من حنينها الامل نزوعا اشتياقا

الى الرفاق بالوطن وتعبه لونه على حو مسيلة الاسعاد وبعاد

الاخطار وقد قوله ضج من لعب نفسي غيبته من ان بعد

عنها صب وحجته الى كالابلان المعنى واحد فقط منها بيض من

الاغراقات ضجيج النوق هو ضجيج الركب

ارى في سطة كف سنحوها   على صفا حضر المعذب

المعنى الحاصل من الزمان بسطة كف من المال المقسم لاحد الا منا

على وفاء حقوق ما سبقت في دفع المعلا ذكر عن الغنا بسطة

الكف لان المنفق بسط الكف   المنفق في كل منفق بالسط

والدهر ميكول الى التجحد   من احبته صحبه الشر بالغفر

المعنى والدهر يعكس بالرحل واوجوه من البسطة والرفعة حتى

افتنع من الصحبة بالرجوع بعد الطلب والتعب والشقة وهذا

المثل ضرب لمن اخفق سعيه وطال سفره وعني العود الى بلده

نعوذ بالله من   هذا الحال

وده من شطا طالعه الرعي   مثلا غير فيما بعد الا فلا

المعنى

المعنى وصاحب قامت معه لنه مثل مسكك الى حج معتقل بر حج

غير جبان ولا عاجز يصف صاحبه وبعيده ما هو عليه من

كمال الخلق والخلق والصفات التي تطلب من رفاق السفر في البلد

من الشجاعة والاقدام وغير ذلك ثم نقل الكف الى هذا واقتضب

ما كان لشرحه وبوضحه من حاله ومقاساته في غيبته وغربته

وفقره وعدم اصحابه وعكس مقاصده الى وصف هذا الرفيق

والالتفات من عادة البلغاء يتفننون من فن ومن اسلوب الى

اسلوب على عادة العرب كما مهاواة الاقتضاب نوع من الالتفات

فقالت

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت   لشدة الباس منه رقة الغزل

المعنى انه صاحب حلو المزاح طيب الاخلاق في كل ما يحب وهذه صفة

مدح لان الرقة في الاحتها محمودة فهو قد جرحت فيه الملاذ

في قضية الغزل بالمزاح في شدة الباس وما احق هذا الصاحب

بقول القائل

وكالسيف ان لاينته لان متنه   وحداه ان خاشنته خشنان

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته   والليل اغرى سوام النوم بالمقل

المعنى انه منعه النوم بالجد ثم ونحن في الليل وقد اقبل بالنوم على

العيون تعني به المقل واستعار الطرد للمنع لما استعار الكرى

سرحا اذ هو من متعلق السرح وكذلك اكده بالاستعارة الثانية

لانه اسند الى السرح المتوم بالسوم   وهما من باب واحد

والركب ميل على الاكوار من طرب   صاح واخر من خمر الكرى ثمل

المعنى ان دستي وحاد ثته والرفاق في قمالى على مطاياهم نعم مليئ

صاح من النوم وما بين ثقل من الكرى فهذا دليل على انهم كانوا في
اخريات الليل وفي ذلك الوقت يكون بعضهم قد صحا من خمر النوم
والاخر في سكر منه يميل عنه   وتثنيه

فقلت ادعوك للجلى لتنصرني   وانت تخذلني في الحادث الجلل

المعنى فقلت لمن شغفها ادعوك للامر العظيم طالبا نصرتك وانت
تخذلني في مثل هذه الحادثات العظيمة فقد [illegible] التي

تنام عيني وعين النجم ساهرة   وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

المعنى تنام عيني وعين النجم ساهرة لما اقاسيه [illegible] وصبغ
الليل كما هو لم يحل ولم يتغير وفي هذا ادماج لانه اندرج فيه
المبالغة ان الليل طويل عليه لم ينبلج [illegible] من سواد الليل

[illegible]   [illegible]

المعنى يقول الصاحبه تنام عيني وتستحيل على وهل لك في ان تعين
صاحبك على [illegible] بان تعيره هذا الحي ما هو فيها [illegible]
الى ان مع الانسان في بعض الاوقات من الجبن

[illegible]   [illegible]

المعنى يقول لصاحبه الحي الذي طلبنا [illegible] عليه الى ان
طريق الحي الى [illegible] فيه [illegible] بفضل المغفر
في الحي فضل الشرف   الاعانة على السبي

[illegible]   [illegible]

المعنى هؤلاء الرماة الذين هم من بني [illegible] بالبيض التي
هي السيوف والسمر اللينة اي الرماح في الحي [illegible]

من الحلي والحرير ونحو ابنة حليهن من الذهب الاحمر ولباسهن من الحرير
الاحمر

ضربنا في دياجي الليل معتسفا   فنحن الطريق بنا الى الحلل

المعنى ضربنا في ظلمة الليل فانا سرينا واعتسفنا السير والاعتساف ركوب
طريق على غير [illegible] عن الطريق الذي الحي فان لم يخف [illegible]
من اهله [illegible] الى الحلة [illegible] هذا معنى لطيف وتركيب دقيق

فالحب حيث العدى والاسد رابضة   حول الكناس لها غاب من الاسل

المعنى حبيبي مكانه حيث الاعادي والاسود رابضة حول كناسه
والاسود غاب من الرماح

نزور ناشئة بالجزع قد سقيت   نصالها بمياه الغنج والكحل

المعنى نقصد فتاة او فتيات ناشئة بمنعطف الوادي ونصالها
التي [illegible] سقيت   بمياه الغنج والكحل

قد طاب [illegible] احاديث الكرام بها   [illegible] الكرام من جبن ومن بخل

المعنى قد زاد طيب الاحاديث بين الكرام اذا ذكروها [illegible]
في النساء الكرام من الجبن والبخل وهاتان الصفتان محمودتان
في النساء مذمومتان في الرجال

[illegible]   [illegible]

بيان هذا الحي الذي [illegible]
[illegible] على القتال و
هذا في غاية المدح لان   [illegible] احسان وجمال كرام

[illegible]   [illegible]

المعنى ان هذا الحي نساؤه يقتلن العشاق الذين استهواهم الحب
واخذتهم فما لهم حركة البتة ورجالهم ينحرون للاضياف كرام
الخيل وكرام الابل هذا معنى البيت الذي تقدم وهو بليغ لانه
جمع في البيت الواحد بين مدح النساء ومدح الرجال على ما اتفق
اولا وقدم الخيل لانها اشرف من الابل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل

المعنى ان هؤلاء القوم من وصفهم ان لديغ العوالي الذي طعن
يشفى بشربة واحدة من غدير الخمر والعسل كما يشفى من رشف
رضاب الفتيات اللاتي تقدم ذكرهن فشبه ريقهن بالخمر
والعسل والا لو حمل على حقيقته كان ضد الحق لان الذي يطعن
بالرمح لا يشفى بشرب العسل ولا الخمر فلا بد من التاويل
الى ما ذكرته فقال

لعل إلمامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللي

المعنى انه يرجو المامة بمكان الجزع يحصل له بسببها ذهاب نسيم البرء
في علله التي اكتسبها من الاشواق ولعل الترجي ما يجب و
لكنها طمعة النفوس وطباعها ومكابرتها تتعلق بما طلب

لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الأعين النجل

المعنى لا اكره الطعنة العظيمة الواسعة التي يتالم قد شفعت
برشقة من سهام العيون المتسعة لان الالم اذا جاء في اثنائه اللذة
لا اعتبار به

ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني ... باللمح من صفحات البيض في الكلل

ولا

المعنى هذا البيت كالذي تقدم ومعناه اني لا اخاف السيوف
البيض اذا كانت تساعدني بالتماحها وصفائها من خلل الاستار

ولا أخل بغزلان أغازلها ... ولو دهتني أسود الغيل بالغيل

المعنى يقول الكلام في هذا البيت كالكلام في قوله [illegible]
معناه ولو دهتني اسود الغيل بالغيل ما اخللت بغزلان
اغازلها فكيف وما دهتني

حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

المعنى يقول المصاحب حب السلامة يعطف عزم صاحبه عن
اكتساب المعالي ويغري الانسان بالكسل كانه لما حرض على
صاحبه المضي الى الحي الذي وصفه وحسنه فلما عن
حل نفسه غير قابل على التوجه معه الى الحي والمشاركة في المشاق
والاخطار فاخذ يعظه بمثل هذا الكلام هذا ان قدت الكلام
لصاحبه وان قلت انه قد قطع الكلام عنه واخذ يخاطب نفسه
فهذا الذي تقتضيه ان باب البلاغة التجريد وهو ان يخاطب
المتكلم غيره ويريد نفسه كان الانسان جرد من نفسه شخصا يقابله
المواجهة بالقول

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

المعنى فان ملت الى حب السلامة فادخل في نفق في الارض او
اصعد في سلم في الجو لان السلامة من صفته تغلب ما دمت بين
الناس ولا سبيل الى النزول في النفق ولا الى الصعود في سلم الجو اذ
لا بد لك من الناس والسلامة منهم عزيزة

ودع غمار العلى للمقدمين على ... ركوبها واقنع منهن بالبلل

المعنى اترك لجج المعالي للذين اقدموا على ركوبها وصبروا على اهوالها
وكابدوا شدائدها واقنع من اللجج بالبلل من الشيء الذي دون العيش
كأنه قال ابعد من اللجة بالبلل اذا لم تكن تقدم على الاهوال
فاذن لا تنال في علاء الامن ما ركب اللجة

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الاينق الذلل

المعنى يقول رضى الذليل بلين العيش في وطنه مع وجود الذل
مسكنة هذه صاحب النفس الابية فانما العز يوجد عند سير
النوق الذلل لانها الاسفار وهذا حث على الحركة والتنقل عن
عن موطن الذل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل

المعنى فادفع بالاينق الذلل في نحور الفلاوات والقفار مسرعة
فيهن ملتفتة ملاحقة للخيل فانها [illegible] بازمتها

ان العلى حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل

المعنى ان العلى حدثني باحاديث من الاخبار ان العز والرفعة
في النقل من مكان الى مكان والاغتراب الى مكان نبالة
الى مكان ملائم له وموافقه ونيل [illegible] المآرب

لو ان في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

المعنى لو ان المقام في المكان الشريف يبلغ المرء ما يتمنى لما
فارقت الشمس دارة الحمل لانها في هذا البرج تشرف في تاسع
عشر درجة منه وهبوطها في برج الميزان

اهبت

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل

المعنى صحت بالحظ وطلبت اقباله الي لو ناديت من يسمعني لان
الحظ اشتغل عني بالجهال

لعله ان بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم او تنبه لي

المعنى ان الحظ عسى اذا رأى فضلي وعلم نقصهم ان ينام
عنهم فيسلبهم ما هم فيه او ينتبه لي فيعطيني ما استحقه

اعلل النفس بالآمال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

المعنى اعلل نفسي واعللها بتمني الآمال وانتظار بلوغها واداريها
لكيلا تنقبض مما ساقه عليها من الدهر او العيش ثم قال ما اضيق
الدهر لولا ان فسحة الآمال توسعه وفي الآمال راحة للنفوس

لم ارتض العيش والايام مقبلة ... فكيف ارضى وقد ولت على عجل

المعنى ما رضيت بالعيش في صباي اذ كانت الايام مقبلة فكيف
ارضى بالعيش وقد كبرت والايام قد ولت عني والامر كذلك

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

المعنى ان عرفاني بنفسي غالى الثمن او الرتبة بقيمتها
فصنتها عن العرض عنها ومما يجلب لها كلفا في العنية من الناس
فلهذا صنتها ولا ابذلها لوضيع القدر ومبتذل

وعادة النصل ان يزهى بجوهره ... وليس يعمل الا في يدي بطل

المعنى ان السيف عادته ان يكون زهوه بجوهره ولكن ما لا
منه الا القطع والكلام في الضريبة ولا يكون ذلك منه الا اذا
كان في يد بطل يضرب به بسبب الكلام والمفاصل بحذاقة

في ذاته كالسيف المجوهر لما حويته من العلوم وملكته من نوادر
الامور وسياستها ولكن لا نفع لها الا اذا كانت فلو باشرت
امارة وتوليت ولاية ظهرت محاسني في الخارج وبان للناس
نفع ما عندي وهذا تمثيل جيد وتشبيه حسن

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ... حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

المعنى ما كنت اختار ان يمتد بي في عمري حتى يبقيني بعد
الكرام واري فيما عندي دولة الاوغاد والسفل

تقدمتني اناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو امشي على مهل

المعنى صار امامي وعلا فوقي وتقدمني قوم كان جريهم خلف
خطوي اذا مشيت متمهلا وهذا مما اتفق بسوء الحال
واختلال الزمان علي بان حتى قلت الليالي والايام عن السعد
حتى تقدمني الذين كانت غايات اشواطهم اذا بلغوها
دون خطوي المتمهل

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الاجل

المعنى هذا الذي علينا جزاء من الغريب والقريب والفقر العظيم
الافراد وتقدم الاراذل عليه ولا بد الا وغاد والسفل حق
الانسان دوحت اقرانه واخوانه فتمنى الحيوة بعدهم

وان علاني من دوني فلا عجب ... لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

المعنى اخف لنفسي تعزية وتسلية بما ضربت من المثل في انحطاط الشمس
عن زحل فقال وان علاني هؤلاء الذين ذكرت دولتهم وانا
دونهم دون في كل شيء فان لي اسوة بكون الشمس منحطة عن زحل

وهو

وهو مثل حسن

واصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

المعنى اصبر للنوائب صبر من لا يحتال ولا يقلق لان وقعاتها في
حوادث الدهر وفائدة ما يغنيك عن الحيل وبانت
ما لا تقف وعليه ... تحيلك ولا احتيالك

اعدى عدوك ادنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل

المعنى اشد عداوة الناس اليك رجل وثقت نفسك به واطمأنت
اليه نفسك لانه اشد عداوة لك من كل عدو

فانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

المعنى انما رجل الدنيا وواحدها الذي تفرد فيها بالحق
ولكن لم ينها ثبات الارجال سيما ظنه بالناس فحسبهم فلا
يعول في بناه على رجل ... ان الرجولية ما تخص الا في من
اتصف بصفة الصفة واما من الرجل الى الدنيا بمعنى انه
لو كان كذلك لم تكن الدنيا بعمل غيره فهو احق بالاسما
الهيا من حل ... من علاها

وحسن ظنك بالايام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل

المعنى حسن ظنك ان في الايام حين تحزنك لانك لم تخبر الايام
ولا اهلها ولا جربتهما التجربة اما هما عليه وهذا تحذير للناس
وهو ان يعجب الانسان غيره مع الصبر وهو بما اهل
انك ظن الشر بالايام وتكون منها على وجل فلا تامن اليها
ولكن منها خائفا ولا تركن اليها ... نفسا

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت   مسافة الخلف بين القول والعمل

المعنى ان الوفاء نقص وغاب وذهب من بين الناس والغدر
اشتهر اشتهاره وزاد وشاع واتسعت مسافة ما بين القول و
العمل في الوعود اخذ من فحوى الكلام الدال على عدم حسن الظن با
لايام وتحقق ما   ادعاه من الحسن [illegible]

وشان صدقك عند الناس كذبهم   وهل يطابق معوج بمعتدل

المعنى وشان كذب الناس صدقك عندهم لانك [illegible]
لهم [illegible] في حالهم لانك واياهم في طرفي
نقيض كان المعوج والمعتدل طرفا نقيض فلك تكذيبهم اذا ما
عدلوا [illegible] لانك [illegible]
ثم اخذ ليستفهم [illegible] فقال وهل يطابق المعوج بالمعتدل و
المعوج الناس   والمعتدل انت

ان كان ينجع شيء في ثباتهم   على العهود فسبق السيف للعذل

المعنى ان كان شيء من الاشياء نافعا في ثبات الناس على العهود
ذلك الشيء مثل اللوم والعذل والتعنيف على ما ان يكون من
نقض الوفاء واظهار الغدر فان السيف سبق العذل في
ذلك بيان هذا الامر [illegible]
كان السيف [illegible] من [illegible] الموت [illegible]
[illegible] من وضع المثل في الاصل [illegible]
[illegible] المعهود [illegible]
[illegible] كان المقتول لا [illegible]

يا واردا سؤر عيش كله كدر   انفقت صفوك في ايامك الاول

المعنى يا من ورد بقية عيش كله كدر لانه لا شيء [illegible] هذا الكدر
الصفو فقد انفقته واذهبته في ايامك   السالفة

فيم اقتحامك لج البحر تركبه   وانت يكفيك منه مصة الوشل

المعنى لاى شيء تقتحم البحر وتركب لجته وتقدم على اهوال
الغرق [illegible] بالساحل لان [illegible] من الماء القليل
[illegible]
[illegible] من الدنيا الا
[illegible] المآكل والمشرب
والملبس [illegible]
مع هذا [illegible] الاخطار [illegible] الاهوال [illegible]
المشاق [illegible]   المتاعب

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا   يحتاج فيه الى الانصار والخول

المعنى ان القناعة [illegible] الناس
في [illegible] من امور الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] ملوك الدنيا

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها   فهل سمعت بظل غير منتقل

المعنى ترجو الخلود والبقاء [illegible] لا [illegible]
اشبه بالظل

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا   اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

المعنى ويا من خبر الامور واطلع على الاسرار [illegible]

شيئا ما خفيت واطلعت عليها نصحتك مجاوة لك من الزلل
قد رأيتهم لا امراة فلنت [illegible] قال يا بعض ان [illegible]
المحض قد رموك واهلوك الامراء كنت تعلم بالحق الامر
مراد هم منك فاهرب منهم ولا تطلعهم على ما يدعو بهم
منك ان اردت ان لا تزعجها مالا نفس و [illegible]
نفسه من اعاديها الذين هم يسعون في ذلك
[illegible] ولا [illegible] الاذى به [illegible]
الذي [illegible] اعادنا الله منها فقد قيل [illegible]
قال الشاعر [illegible] المجنون [illegible]
[illegible]

بسم الله تعالى

الا يا طبيب الناس ويحك داويا … علاج مريض العشق [illegible] دوا بيا
نسيم [illegible] ان ودانيا … ووصل احباء [illegible] شفانيا
[illegible] الصبا … اذا جاوزت في السير تلك الفيافيا
لعل الصبا [illegible] … على من باهم عن الهم باليا
[illegible] انكنت [illegible] … فبلغ [illegible] ثم بلغ سلاميا
سلام اشتياق من [illegible] … تكون عن الاحباب والاهل نائيا
سلاما [illegible] … سلاما [illegible] القلب [illegible]
سلاما [illegible] … الى [illegible] الطرف [illegible]
نسيم الصبا [illegible] … وقل [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] … [illegible] قلبي [illegible]

حفوف [illegible] بالدمع [illegible] … تذكرت اياما مضت ولياليا
[illegible] الهوى [illegible] … تغيرت الان [illegible]
[illegible] … [illegible] الماء صاديا
[illegible] … [illegible] قد تجرعت صافيا
[illegible] العشق [illegible] … [illegible] كان في [illegible]
الى الله اشكو [illegible] … [illegible] الفرح [illegible]
سقاني [illegible] كل [illegible] … سقاه [illegible] الرحمن [illegible]
الا ليت شعري هل يعود [illegible] … وهل [illegible] الرحمن [illegible]
وهل لصريع الحب في الحي عودة … وهل [illegible] كان [illegible]
وهل كان بالعشاق [illegible] … وهل كان للمجنون حال كحاليا
[illegible] … [illegible] البيت [illegible]
يقولون ليلى بالعراق مريضة … فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
[illegible] … [illegible] الطب [illegible]
[illegible] الطب [illegible] … [illegible] طبيبا [illegible]
[illegible] اذا ما ذكرتكم … [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] … فوالله ما ادري [illegible]
[illegible] … [illegible] بالعهد [illegible]
[illegible] ليلى [illegible] … [illegible] بيت الله [illegible]
[illegible] … [illegible] في مذهب الود [illegible]
[illegible] بيت الله [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] البكاء [illegible]

يقولون دع عنك الهوى انما الهوى ... حتوف على العشاق قد صار طالبا
فواعجبا حتى بعيني معشر ... محاسن مثل المرء ظنوا مساويا
الا انما النصاح لم ينصحوا فتى ... ذكا عن ملام لا على ولا ليا
فقل يشفي القلب منهم لواحد ... ضعيفا شفيقا او صديقا مواتيا
ويا معشر العذال لم تعذلوا فتى ... دعوا واسمعوا ما قلت للقلب ناسيا
لما اشتغلنا عن هوى الحب ساليا ... وحقا على عين الاحبة باكيا
فما نبك عند الرسم اذ قد بدا لنا ... بعدت عن الاحباب حتى بدت لنا
الا ليت لان الدهر ان احتوى ... وان اناس بينهم عشت ناسيا
فوالله زادت قلبي في فراقهم ... لايام وصل قد مضين تلاقيا
ايا دهر هل لا تعص حقا لذي الاذى ... فكم قد جعلت الاحشاء مني مراميا
وكم تستعين البين في قتل ذي هوى ... كذلك حتى ما الحبيب بانسيا
الا انما اشكو من جفائك ساكنا ... كذا علينا ما اقول جوابا ... لسيا
الملام قد ضربت في ذكر عهد ... وان طال في شكوى الزمان مقاليا
لسان كليل عن اداء ثنا ... عليكم فانتم فيكم بالعادة كالا ... سيا
تقيتم بعز ما تنسمت الصبا ... وما غطرت بالنسيم رياح بواديا
وما غردت في طرف روض حمامة ... وما جاوبت فوق الغصون الغنابيا
وما اشرقت شمس الضحى كوجهكم ... وما شاء نجم في دجى الليل هاديا
وقال مجيرا لتلعفرى لما ثبت ... ومن دعوة شوقه ...
اذا مات قلبي من خيالك حالبا ... فكان اذا داوا شيء بالي وبا ليا
تناءيت عني يا حبيبي وحيدا ... واقدت نارا اشتعل في فؤاديا
جميع الورى قد داووا ... فكل مداواة وماهي ... بيا

دعاها اذا جاذبتها سح دمع صبابتي ... اجيب داعيا داخل القلب ساكبا
فقلبي لكن غير ذاك حالهم ... وخلو ولكن عن سواك فؤاديا
وواسحبي واني منك يا صاح في الرجى ... فواعجبا دائي فالوصال دوائيا
من اشتاقه هوان بذيء ودني به ... واسالن ان لا يجيب دعائيا
انا في كتاب منك والبين به ... على القلب حتى كاد يصبح ذاهبا
كتاب غدا في القبض يحكي عن الجبا ... فاحيي فؤادا دهمه صار عانيا
فظننه لما ان جئنا به ... وقبلته ثم استفدت ساهيا
فيا حبذا اثر تجاد ساقه ... تكون عن الالهام والوحي حاكيا
ويا الذي عن نظم يصير مخيبه ... لنظم لبيت ليل زهي صبا دبا
كلفى قول محبون ليت العقل ما فيها ... بان الدعوى ومنك القوافيا
الا ليت شعري هل يجود عشية ... على من غدا في الهجر يرجوه ثانيا
او الدهر لا ينوي العداوة والجفا ... ويحفظ الايام العهد ناسيا
غلطت فما في الناس مثلك في الوفا ... كما ليس مثلي في الورى لك داعيا
فعش معيشا في امان وصحة ... وكن حاله ما اصبح الدهر باقيا
في وصف الشطرنج ... من الحكم فيه وهو علمك ... فقال ولا ... لا يخرجهم ... الخلوة والشبهة ... الوجه ... لا ... بالخير ... بالطين والرمل ... والوراق ... ان ... الثاني ... التي ... الفائدة
الشاه لا تخفى عند الشاه الجملة لا انما من اعظم الدو ... في
والرخ لا يولج في المضايق ... اذ داك با الطبع غير لائق
والعسكر كالبيدق في التحصين ... وضربة الفرزين كالكمين

كذا اعتضاد الشاه بالفرزان ... موعظة في السير للسلطان
ليشتهي في الطلب بالوزير من ... مفوضا اليه في الامور من
خيل السنان فلا بد له ... من صاحب يحمل ما اثقله
مساعد في رأيه ونصحه ... موافق في حربه وصلحه
والشاه قد يحمل في الاحيان ... وحربه اغبط للاقران
وذاك عند شدة شديده ... وشوكه وشكل عديده
كذلك الموضوع في الشطرنج ... اشارة الى السبيل المنجي
والمرء يفديه بنفسه ونفسه ... عساه ينجو من وثاق اسره
كذاك في الشطرنج تفدى الشاه ... بغيره من عظم ما يخشاه
والتاجر الكيس في التجاره ... من خاف في بحره الخساره
يجهد في تحصيل راس ماله ... ويترك الربح مع احتماله
كذاك في الشطرنج حفظ البيدق ... والفيل مع اصل مبادي الضيق
الذي في العالم شيء يحتقر ... فربما اصابت النفس الاثر
اذا اقترن الفيل بالفرزان ... في قلب الصف وبالسلطان
ومن بان الملك بالرجال ... والمال لا ملك بغير مال
واليد بالساعد والبنان ... وهكذا الرجال بالاعوان
ومن وصايا حكماء الهند ... في ذاك يا من يقتفي بجهده
لا تطلب الغالب بالحجاج ... ولكن اذا كنت ذا احتجاج
فانما الغالب من اهل اللعب ... ذو قوة ظاهرة الاغلب
وقل ما يلعب بالقوا ... الاقوى بالحرب غير مالك
والعقل داء ماله دواء ... للمرء للملك ...

لا تغترر

لا تغترر واحذر في المضايق ... فربما غلبته بالبيدق
لا تعجلن باخذ ما قد تركا ... وانظر لما ذا ترك الرخ لكا
فربما كاد به بكيده ... تظفر في نقلا منه الشه بيده
لا تخرج الخصم فتلقى اخراجه ... جميع ما تكره من الحاجه
وان رأيت حصنه غلب لا نجا ... فكن لانفال البيوت فاتحا
وان رأيت النقص قد لاح لكا ... فلا تقصر حتى زال نقصكا
استضعف قوى الخصم فان ضعفه ... يبدو وان طال مدة حتفه
وان الى تحصيل عظيم ... من المال او من القصيم
تحسبه الشيء هو يحجبه ... لطمع في الكسب قد جاوزه
فاشغلهم بالنهب عنه وابتك ... كتقتلها الشامات كيما تقتنيه
وان هو استخفى عن المبارزه ... وكنت اخول منه بالمناجزه
فاخدعه كي يكشف للقتال ... ان الخداع اسهل الدهاء
وان يكن قد الفرز ... الامانا
فاصبر الى حتى يحل عقده ... مفتتحا ...
واحرص لنفسك بالخداع مالك ... ولا تبق رحمة وحالة
هذا تبين كيف ما خفوا ... في لعب الشطرنج فافهم ما حوى
فقد مزج للهند منا لا ... ان الحكيم ضرب الامثالا
وهذه خاتمة الارجوزه ... وما حوت من حكم عزيزه

[illegible]

... فانا العمي والشمس ... فتبا القلب لا يبيت ...
... كل ما فيه معين ... من الحسن لكن ...

اقام بلال الخال في صحن خده   ليأخذ من لام العذار به العجزا
من الترك لم يترك لنا القلب جلدا   فنونا بعينيه المراض ولا صبرا
اغار اطا اخوالمه اذا ذكرت له   حديثا كان لا احب له ذكرا
واصغو اذا جاء حديثه   لسمعي ولكني اذن وسبل فكرا
اعاد لاهل مصر من قبل جاهلا   فعار بهم نار احرقت صدري
ثم فتح من فيه الملاحة رشفه   فاحملني فعلا حبابكم الصدر
بدت وطرفي شادن نجم طرفه   يعلم هاروت الكهانة والسحرا
ادعي العدل لمهري فانكرني   ظلمت باحقا ان تشهد ما اسكرا
لانا شادنا السقام لحاجته   فاحرقني حبيبا فانحلو عصرا
سقاني بعينيه المدام وكاسه   فلما دعاني الراح اعقبني سكرا
سرى طرفه ليلا الى عجب دا   فعمر والهوى يا حسنا لهاالا

لابن ...

ان كانت الشاق من اشواقهم   جعلوا النسيم الى الحبيب رسولا
فانا الذي اتلو لهم بالسيف   كتب الحنين مع الرسول طويلا

الناشي

تجرد في الحمام عن قشر لؤلؤ   والبس من ثوب الملاحة ملبوسا
وقد جرت موسى لتي نبئن راسه   فقلت لقد اوتيت سؤلك يا موسى

لابن ...

واقد عجبت من الزمان وفعله   في حط ذي شرف ورفع ارذل
كطبيعة الميزان في حركاتها   تضع الراجح والنواقص تعتلي

لابن ...

عتبت

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل   وتأخير ذي فضل فقالت لك العتبى
بنو الجهل ابنائي لهذا رفعتهم   واهل الفضل ابناء لصيرتي الاخرى

للناشي المصيصي

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه   شكى الفقر او لام الصديق فاكثرا
وصار على الادنين كلا واوشك   صلات ذوي القربى له ان تنكرا
فسر في بلاد الله والتمس الغنى   تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
وما طالب الحاجات في كل وجهة   من الناس الا من احب وشمرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تنم   وكيف ينام الليل من كان معسرا

لعيسى بن سعيد ... الاندلسي

ولاح صبح عيني من اوائل خاطر   ترى فرقدان لم تر قد الحاجب
فقلت ربع الصبر بعدك دارس   على ان صبري منزل الشوق عامر
فيا ليت الشوق الشديد لنا ظر   فاطرق احبلالا كما ناب حاضر
والحرف على حر الغرام جوانحي   واظهر اني عنك ناه وصابر
تجنب الخال سعيد الناس دائما   تخبرك لم يحرق بها وهو كافر
وتعجب من ذات طرفك مسلط   وصدق في فؤادي وهو ساحر
الا انما الهوى فداك في دم الهوى   فهل لقتيل الاعين النجل ثائر
وقد حبتي وخفت ان غشاوة   تيقنت ان القلب مني طائر
يبدو في الشؤون يغض غديرها   لكثرت ما شقت عليه المرائر

وقال ايضا ...

حسد ناحل وقلب جريح   ودموع على الخدين تسيح
وحبيب مر التجني ولكن   كلما يفعل المليح مليح

يا خلي الفؤاد قد ملك الوجد   فؤادي وبرح النهى بج
جد بوصل احيا به او بهجر   فيه حتفي لعلني استريح
كيف احصي الهوى وطرفك ساهي   يا مليح به يطيب الصبوح
انت في القلب في الحقيقة قلب   ولي روحي على الحقيقة روح
تحسبوني والوصل منك عزيز   يا ابن كسرى والطرف منك صحيح
دق لي من لواحظ وعنا م   انا منه سب وانت المسيح
قد كتمت الهوى بجهدي ولكن دا   م على الغرام سوف ابوح
يا غزال الاله الحشا شخص   لا اخا عليه ما الرقيب نصيح
انت قصدي من الغرام وقصدي   حين اغدو وامسي والا ودوح

وقال [illegible]

اخاطبه عند التلفت يا رشا   وادعوه بالغصن الرطيب اذا مشى
واحذر دمعه حين تقبيل حاجب   حذار العدا والشوق في ملتهب الحشا
حملت هذا الظبي الذي حبا الحلى   الى قتل العشاق حمل تركشا
من الترك ابهى من رايت معشا   واحسن وجها من لثبت مشربا
عبس اذا ما بت غضبان نواس   وتكسر كسرات الجفون تحرشا
وله وجنة الساقي للبيا اذاما   ولم يبد ذاك الحسن الا انتعشا
جرت في خده بيد صباه حينا   فقد بت من الاصداغ كرما نقشا
ولم انتظر الوصل لسيل زاره   وقد حل في روح الغرام وعششا
حملت به الحمى عطا الحبيبه   لاحبابه حقا وللمرامي مفرشا
ولو لم يكن ترياق منه عوضي   لمت وقد انخضت من الشمر حيتا
ايا قتل اهوى له القلب منزلا   اذا مر لي من مطلع الشرق عرشا

وقال

وشا الناس اني في هواك متيم   لقد صدق النمام فيما به وشا

وقال [illegible]

يا ابن الشموس تانت منها الصبح   ان القنا والحسن وجهك مصلح
بحسن الاماني العاشقين من الجوى   ان لا ضمير على القلوب فيفضح
يا قامة الغصن الرطيب لوجنة   الظبي العزيز اذا بدا لي ينجح
اخجلت بالقد الانام فبا له   من رشيق طرف العتاب لمدح
كيف التخلص من هواك لمغرم   داء الصبا منه في حشاه مبرح
غادرت ادمعه غداة هجرته   عند الظلمة بالكاب وتقبح
نشر فوا ملك هو غصن ناعم   الف عليه من الحمام ما انوح
لما الاهيم تبادرن نار الاسى   من ماء وجنته بغطب تقدح
حلو الزلال مر حصوا فيه   للصب فهو مفتهم ومضرج
يا ما حلقك ابل على سطوة   يصيب بابك من حياء ثم لك يسح
جرحت لحاظك لب قلبي فاغتدا   دمه من الجفن المقرح يسفح
لا ام العواذل في هواك وقصتي   تعني بذلك فامتدحني ما اصلح
ما تنقضي الدمع لسلبه   الا وفيها لست اني اسمح

وقال ايضا

قلت للساقي الحبيب سلسل   وقد اعند للغزال في الفريق
يا منادي الشادن ارجعني   قال لي هكذا يباع العقيق

وقال ايضا

الا يا مرعي بالهجر عهدي   فمالي غير في بك من علاج
لما اشتد الهوا ذلي كيف لا هوا   وقد ذاك اهيف والطرف ساجي

وله ايضا

من لي بموت يريح قلبي   من حادث الدهر والنوائب
واجعلنا من ودا دخلق   ليس على بعضهم نعابد

وله ايضا

نجانا الى ان قلت لا وصل بعده   ودا وصل حتى قلت ليس لي هجر
فواعجبا من هجره ووصاله   فلا هجره هجر ولا وصله وصل

وله ايضا

ماذا دون فيكم اللاحي وقد عذلا   غير الغرام الاباحت فما عدلا
قال انتسل عن هوا هم والتحذيلا   وحاش لله افوغير هم بدلا
هم ساكنا القلب الا ما الجهها   ولا عدمت المنا والسؤل والاملا

وله ايضا

على يارب حلف نيته   انت بها العالم علم اليقينا
والحجر الاسود نقبيله   اذا التثمت الحجر الابيضا

وله ايضا

كعبة حسن الخد قد احرمت   ولاح لي منها سوى العيد
ما طفت بالبيض من ركنها   الا لثمت الحجر الاسودا

وله ايضا

هذا كل الغنا ان اعقد   بارجته السيف المجوهر
خط على خط تكاد   اوراقه تخفى وتظهر
قشقبه تشق عن لي   بروق العين اخضر
مولاى وجهك جنة   من شانك المعسول كوثر
نفس مثلك ختامه   من مسك عطره سكر

من بو

من يا الف نا نشه   وسنا السهر في لحي
مبسم زمرد عن   عقد ياقوت وجوهر
لي لشمس كالدجى   قبل فقدت الصبح اسفر
ما خلت قبل جبينه   الكافور نبت منه عنبر
يا قاس الطرف الغضنفر   كذلك المهدى ابتر
يا غصن حضر انثنى   حبا ضمه عقدت وخصر
يا بدر ركومن نائيه   في ليل هجرك قد تحير
دجفا صب كلما   اخفى بليته تشهر
الجسم اصفر ناحل   ودفق دمع العين احمر
لولا الدموع اذا بد   نقض بقيته على التسعر
من يعشق الظبى الغرير   فنام عاذله ولسهر
غزل له وحدا يحي   وقف لولا نامقرا
الاشرف الطلق الند   شاهادمن هو سوى المظفر
ملك اذا ما السيف   اغنى وان عاد شقص
يروي ويحيى كانما   فالعز بالشكر وتشكر
ست نحب السيف لهم   اولا بقي الرمح اسمر
نجر الظبى وجبا ده   من كل منغصة مطهر
وكانه صار خطيب   مصقع والهام منبر
صلي بهراب الظبى   فصليها الله اكبر
بين الرماح كانما   غيل على اسد غضنفر
وكانه بين المواكب   والقواضب السنور

حبيل تالالطم حوله — بحر من الماء الذي اخضر
في فلكه يوم ان قتل — للعبد ولن ينقص
غسل الغواربهب بالدما — وفي بطون الطير يعتبر
قام اذا استنقعه — ومارج الهيجا يستعر
تحت سحاب مجاحه — من نبله وبلا كصور
يا ايها الملك الكريم — صفات مجده لم تحصر
يا ناسبا لضيعه — وهو المراد والمكن
يا من غدا اباه شرفا — ليوم الحشر يفتخر
لك سيرة مع عدلها — باس فمن كسر عند
وللك الجبال مع الجبل — فنظر حسن وخبر
يا عبيد مولانا الابا — حلال هو المعتبر
او بيت في الدنيا — شرفا وفي اخراه الكثر
فان لحظاك النفس — فليسعد من يحيى
فافخر على الدنيا بنفسك — او ستكفاك مفخر
وتهنى سوماحوب — ثواب من سلى وافطر
ويغيب ماوق الثنا — عليك بمضوع عطر

ومن قصائد في المشهور السنه المعرب الابن ابي الحديد مجرد

بسم الله الرحمن الرحيم

الا ان عند الحد ابيض مرهوب — ولكنه جم المها المرهوب
هو الصال المانع لشاء امره — نعا ما دار طرف الى ماح الجنا

ذو الموت ان شئت الحوى المحبب الردى — فتيل الاماف بالمنيه مكسوب
نفس الحتف نار غطة الحتف ايضا — سوح صرام الخطب والخطب
الخبر الاخبار عن فتح خيبر — فقيها الذي اللب المللب اغاب
دفوزه على بالعلى فوزها — فكل الى كل مضاف ومنسوب
حصون حصتها الفرج حشيب — وما كل منط الخرام مركوب
تناط عليها للنجوم قلائد — وتسبل عليها للغمام اهاضيب
ويشهد الحرباء فيها ولم يغب — ونزلزا على شم الجبال الساكيب
فكم كربت حيث الكرى وقد — لديك فيصير تلك القنا القنا
وكم من حبيب بات وهو حبيبها — ومن حرب اضحى ما هو محبوب
دار عن قول الذي نحو رها — فلم يغن منها عن خص وتكتيب
ولا اهام ضرنا العدى ذلك — ولا الاسب شوقا الردى فلك
تخلف عنها والعرق في صولة — كامان عنها للنواكب تنكيب
تقاصر عنها الحادثات فللذو — طرائق الاخرما فا سالبب
فلما اراد الله فتح حضا منها — وكل عن في غالب الله مغلوب
وما هو الغيش علا الاربخ فوقه — رواق من النقع الالهي مضروب
تبيت وهو هدى من الله واضح — ودين شديد نوره ما الله محجوب
فقاد الهدى عسر فاصبح شق — داعي دن قتال ومقا ؛ سرج
ورقصا نسعف بالحباب شبيها — واسمه متال وابيض مخشوب
فما سوى في ذهب لبل عشب — فابيض وضاح واسود مغرب
على امير المومنين ذعيها — وقايدها المنازلة والذب

ضب عليها منه سوط بليته ... على كل مصبوب الإساءة مصبوب

فغادرها عبد الإيذاء للصدى ... بأربائها ترجيع لحن وتطريب

تنوح عليها نوح هردون [illegible] ... وتذري عليها دمع يوشع [illegible]

لها من نواحيها الرجال صواعق ... ومن صوب أذى [illegible]

فكم خر فيها للبوارق [illegible] ... وكم ذل فيها للقنا [illegible]

وكم أصبح الصعب الحرون بأرضها ... وكم بات فيها صاحب [illegible]

وكم عاصب بالعصب هامته ... فلم يبق إلا وهو بالعصب معصوب

لقد كان فيها عبرة لمجرب ... وإن شاب [illegible] بالمنافع [illegible]

وما الناس إلا الناس الذين تقدموا ... وفي هذا والفرقد [illegible]

وللراية العظمى وقد ذهبا بها ... [illegible]

لشقهما من الموسوي ثم [illegible] ... [illegible] السيف أجود [illegible]

[illegible] سيفي وسنانه ... [illegible]

[illegible] ... وذا [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الحمام [illegible] ... وإن بقاء النفس [illegible]

ويكره طعم الموت والموت [illegible] ... فكيف يلذ الموت والموت [illegible]

دعا [illegible] العليا [illegible] ... [illegible]

[illegible] الحرب [illegible] ... وإن دوام السلم [illegible]

فلله عينا من رآه [illegible] ... وللحرب كاس بالمنية [illegible]

جواد على ظهر الجواد [illegible] ... [illegible]

وأبيض [illegible] الفرند [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... أرى الموت [illegible]

وما [illegible] المدام [illegible] ... الرماح [illegible] والقنا [illegible]

[illegible] الحباب في [illegible] ... والخف [illegible]

والشمس [illegible] ... وللدهر قلب [illegible]

[illegible] الصبا [illegible] ... لما [illegible]

[illegible] ... من القول نظم في [illegible]

[illegible] ... [illegible] الأماني [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] ... [illegible] الطبابيب

[illegible] ... [illegible] الركوب [illegible]

[illegible] ... من [illegible] والدم [illegible]

إذا [illegible] ... فللقرب [illegible] وللبعد تقريب

[illegible] الدهر [illegible] ... ولا [illegible] وهو بالعضب [illegible]

[illegible] العرب [illegible] ... [illegible] والعز [illegible]

[illegible] ... ولا [illegible] ذكر [illegible]

[illegible] ... [illegible] بالمدح [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] سلام الله يا [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

تكوس بها خير الملائك وقعة … وتكبو قد ان تكوس للجنب
تجلى ثراها بخير جيدا … الآفاق وبعثا الشوق والقرب
وياعلة الدنيا من بعد خلقها … لدسيلوا النبي وفي الحشر يعقب
ويا ذا المعالي العز والمجد يجب … دليلا على كل بها الفضل محسوب
طفقت بمدحي في سوال محامد … وخلفت لحول نفى فيك النسيب
وتالله الرحمن ما قال يوسف … علا ما قدمت لوم ولا تثريب

وله ايضا في فتح مكة

جلت فلما دنت في صفها الوفا … فضت الى ام القرى ابلق القرى
جلبت لها في البطون وانما … تقود لها بالعقود ام حبو كرا
وسقت اليها كل اسرف لو بت … لى بمصر طست بالرمل حوروا
يبيت على اعلى المصاب كانما … نجوم وكو بالفتح للضب القرى
يفوت الرياح العاصفات اذا جرى … ويسبق رجع الطرف شدا اذا جرى
حباد عليها الوجيه ولاحق … ولاثل صدق واعجات لو جرى
تخيلها سائق المحبت وشاهد … على حكما لله المدبر الورى
هي الروم حسنا عين الملك اذ جرى … لها نحنا تشيح لعينيك منظرا
عليها كماة من لوي بن غالب … بحمرة ن اذ با الحد ببحر
يهب الباسقيا نهضا بجحفل … اذا قيس عقلا بالثرى كان اكثرا
تقدمه ولاء النبي وصاحبه … تكفف احمدي في الرادى الكرى
فطار الى اعلى البناء مصاعدا … فلما راى ان لا عناء خيبرا
وجاد بحر حب مشرق مذكى … فزد بحبا فالقى المشرف اكبرا
دعا على بدا لم يعطها عن عصبة … وقول هدى ما قال محمد برا
فكن

تمنت بذلك العفو اولى وبالطف … احق وبالاحسان احرى واجدرا
لا ضغت يا حق الصلاة ناطقا … تتعظم من عاد حتى مسترا
وحسبك ان تدعى في ليلا فضا … وتبطن حتى اللذي خلقت تطهرا
وبعثت خلال المرء تين ولولا … حطبها ولم تزل تبكي مشعرا
طلعت على البيت الحرام بفارس … بجج غضيضا من ظبا الهند احمرا
فالقوا اليك السلم من بعد ما عتوا … حلندي واعيى بغضا ثم فضيلا
واظهرت قول الله حين فيا مثل … من الناس لم يبرح لها الشرك منبرا
وكيت امنا ما طمعت حما فما … لديه الوشيج اللدن حتى تكسرا
رقيب بانيوه فاذهب احمد تبعت … ملك ملك تنبئون الكتاب المسطرا
فيا - رب خير العالمين واشرف … الانام وما ذلك فاعل قدك الثرى
صبحيه بال وفيس حسينه … وهلال اسرافيل وعبا وكبرا
فيا رتبة لو شئت ان تطلع السهى … لها لم تكن ما دونه متعذرا
وربا فيه اتى قدس وطاتنا … ذاك مقام فقنا ضيه الورى
عيب اما نبت سدرة خلقها … يضوحبه فاعتقدت بك الثرى
وعشت الوسيط الشفعاء فاشمر … من المعتل الاعلى بناء مصعدا
فليس وراء يصد ها عظم … ولا الاولاد صحب دالها ومعشرا
ولا ابن تفضيل يوم ذلك يقبس … بادنل من ويسد عفر الثرى
سددت قرينا والرماح شوارع … فقطعت من ارحامها ما تحيرا
فلولا اناة في ابن حارث حميت … بعضبك احرى من دم الغنم احمرا
ولكن سرالله شطراه فيكما … وكنت الشطر وهو كان لتقصرا
دزمت حتى والمنايا باشرطه … فذلك من اركانها ما توعرا

فكم من دم اهريق بسيفك قاطرا … فيا من كمي قد تركت معفرا
وكم فاجر خرت عليه ع قلبه … وكم كافر بالترب اضحى مكفرا
وكم من رؤوس في الرماح عقدتها … هناك الاجسام معالق العسل
والجب النسان من القوم كثرة … فلم تغن شيئا ثم هرول مدبرا
فضاقت عليه الارض من بعد رحبها … والنصر حكم لا يلافي ولا مرا
ولم يبك في حنين فرار … وفي احد قد فر قوم وا خبرا
ودونك ان الحب يحلو لطاعم … غريب وان ما يشتد قد بعقرا
وما حل من رام المعالي تخلفت … مناكبها الا كرام الكبيرا
تخرعن العليا ويحسب ذ مابها … همام توحى بالمعالي وقاتروا
فقولي يعرف فيه نجم ابن حيرة … ولا عبد الالات الحنيفة اعصرا
ولا كان مهن ولا عداة وفي … ولا عن صاحب ام فيها مؤخرا
ولا كان في بعث ابن زيد موجرا … عليه فاتحوا لابن زيد مؤمرا
ولا كان يوم الغار يحفو اخاه … حذار ولا يوم العريش تسترا
امام هدى بالقربات فانه … له القرب من ذا القربان الاخرا
باحد حسن بالحق عنا به … لما قيل حق العقيق عنابه القرا
حلفت بشواه الشريف وقربه … اخال في طيب ريا عنبرا
لاستغفر الصبر في مدحه وله … وان لا اموى نيته العصر فعاكرا

الثالث عشر ... (red heading, illegible)

عن دينها تحيد ت المسوالك … اوعيا فضل سعيها لتكاد ابك
والطرفها اخشت الحسان فان … بالحظ في الضيم الفنا
نزل القلوب ولم احق من قبلها … ان القلوب تضيء ها الاترك

هيفا

صفا مقبلة تميل لها الصبا … مرحبا فان هي ادبرت فهالك
يا وجهها المشهول ما شبابه … ما الحق لالوا الطرف الشقالك
ام هل اتيك حديث وقفتنا بنجد … وقلوبنا شبا القراق تشالك
نقلوبنا خفق البروق تخرمكا … وحسومنا ما ان تبين حلك
لا انس اخطع من نوى الاحباب او … سيف الوصول كلا ها فتالك
الجوهر النبوي لا اعمالا … ملق ولا توحيد اشرالك
ذو المنى وان تبع الفلك المل … ذكا فهو بعضها هنا لك
علام اسرار الغيوب ومن له … خلق الزمان ودارت الافلاك
في غضبه من جهاد نفرة الملك … منها حر ق م و سما لك
فكالك اعيا في الملوك وان يد … اسرالها ام نقضب منه هلالك
طعن كافواه المزاد وو … ضرب كاشداق الخاض دراك
ما عند من وانت له يملك … الا فدين لعزة املاك
منها هم الاعمال لا هو بها … للامر فيل وفي عم دراك
اد في بن الفتو الميم المعسل … شسع واعظم من ذاك شراك
الصالح الفتاك والمطول … المانع الامال فوالنساك
فلقد ظل الاعدا اذ جملوا له … ضنقا تجبل كالخضيض مكالك
حاشا الموبل ثم صبل فضله … ظلم الضلال لكالى الا فالك
صلى عليه الله ما انت الربا … بردا بايدي المطرات تحالك

الرابع عشر من ... (red heading, illegible)

نزلت لكم نفس الكلف … ود بت لكم مدح القدس
فلا الجيس خضعوا … في الحرب تغضبي الحس

الصحت احبلا لا لموضعها … العدم ولا الالس
غلط المجوس في التقى … عبد المرمزم الاذدوس
ما دار في خلد الزمان … لها التطير ولا الهجس
قدمت فطلق عيا الوثن … فالامر فيها ملتبس
لا الجن تعرف عهدها … القديم ولا الانس
قم بالنديم فتنا لط … الاذنات فيها والغلس
بالراح ندوح في المنى … ومع حباب الكاس كس
لا تلقها الا بشرك … فالقطوب من الدنس
ما انصف الصهبا من … البس وقد عبس
فاذا سكرت فصرلي … ذهب الشباب وما انس
تلك ايام الشباب وحبذا … تلك الملس
كم ليلة لم الف فيه … عشا لها الا الغلس
قضيت وقد ركض … جنحها ركض الفرس
وكذلك ايام المسرة … يجمع طرفيه او نفس
فادمت في خلدها … عذب الهاجلو الالس
فكفى نفس المدام … ودع الحشا منه الغبس
وسد نتكوفته … لو غض لما ضس
هل من فراسته … الادركت المفترس
ايام اعرف الصبا … غض الاديم والنفس
حتى قضيت مارب … وصرفتها صرم المرس
فاذا عصارة ذلك … في المهنة او لطس

فانزع الى الحب الوصى … فضيه تطهير الدنس
رب السلاهب … القواضب والقنا والحرس
والبيض البيض الفوالج … والعطا وفية الحرس
والجانحات الشامسات … وفوقها الصيد الشمس
من كل صوال العنان … سطوهم صعب سلس
الشرك منها ماء عتس … والطير منها في عرس
عقدت دسوم الصكر … الحمى فدما فا ندرس
ونشت اعنتها الى … حرب بن حرب فانكس
دفع المصاحب لنجيى … من الحمام وبفتنس
خاف الحمام العندهى … وحاذر الريح الربس
فاضاع ذا عين مسهدة … وقلب مختلس
وسرت بارض النهروان … فزعزعت ركن الفلس
اللون برق مختلس … والرعد صوت مختبس
عقدت سنا بكها عط … هام الخوارج كالقبس
ابن ابن ابنها خير الورى … اسد الملاحم والحرس
الزاهد الورع التقى … العالم الحبر الدنس
صلى عليه الله ما … غارا لجيح وما حبس

وله ايضا من المرقوب بابن الخياط (؟) في ولده المعتز (؟)

من ظعن بين الغميم وحاجر … نرمن نحو سافي غلائم الغيا
شبهات شهبات العمام نفلها … من الغصن شبا والغمام النواد
ومع ذلك الجف ظبية قانص … نرنو دما الشلالات الحوادي

تنوع باعتبار الحلى فانها … لتنصفه عن لمح العين النوا

اذا اعجزت فافي المشوف شالها … فتابع وحيد في قلوب العامر

عميل كما مال النوعب وتنثنى … تلتوى بعض من الكثب طاس

لها الغصن ودق في الحوف يحنى … وخالص انتا رب وصفو مرابح

فباتت تعينها الى كل عاشق … سوالف دفعها الى كل نابل

وبعض الهيا الناس عبرت ولا … فيها سوى ما كل باد وحاضر

فيا عشيه فيها العذاب ولو اخف … حلاوة عذاب في لحيان الهوا

تعالى في حسبانها عين شرك … وحيم من معنا انها غير كافر

علمك لاعتاب الديار ضائع … لديك ولا عند الديار بضائر

دعاك قرب اوطان بها متباعد … الودة الاشمل قرب المقابر

ملفت رب الغضنفية والقنا … المثقف البيض الرقاق البواتر

وبالسابحات السانحات كانها … من الناثرات الغادرات الاواخر

وعوج مرنات وصفر صوايب … وقلائل باذقت القباب سواهر

اعد فان عند الوحق ولا ضد … ولو شاب بالموثقات الكبائر

وخاب بسادتي ولو صادقت … فوادم فضا الجناح كاسر

هو البنا المكنون والجوهر الذي … تحسد من نور من القدس زاهر

وذا الحوارات الواضحات افقها … الظهور بطرس دعا السرائر

ودارت على المسطور شفيق … امنا ونطبرا في الملى والاواخر

الا انما التوحيد لولا علومه … لعرضته ضليل واضيعه كافر

الا انما الاقدار طوع عينيه … فنوس لمن هود من مطاع وقادر

فلو لم تكن الصم الجلامد واطئنا … لغرتها بالعيس عاف الحوافر

ولو ام

ولو رام كشف الشرك بمن يحبها … وعطل عن افلاكها كل دائر

هو الابن العظيم ومستنبط الحقا … وحيرة ارباب النهى والبصائر

رعى الله عنه يوم نيل رخصومه … نبت فقد ذم من المعين [illegible]

وقد جاشت العرض العرضية بها … فلو بالاصار في فضا [illegible]

فلو عجبت ام السماء حواء عقبا … لما نجح فيها سابح [illegible]

فكان وكانوا كالقطا في نواهض … البغاث ضربت شلوه في الاظافر

سرح مخوم وسالمنا رمت فلو بلغتم … من الحزن وحشيا نحوه في الحناجر

كان ظباء المشرفية من كرى … فلا تبتغي الا مفرق المصاحب

فلا تحسبن الرعد دحس غمامة … ولكنه من بعض تلك الزماجر

ولا تحسبن المزن فيض فانها … انامله تعني على طف هاجر

فالتسبن منح فا ملحها طيب … عجيب حلت بين الثنا والمفاخر

صفنا تلك اسماء وذا تلك جوهر … ابق العالي من صفات الجواهر

تعالى عن الاعراض والاين والمتى … وتكبر عن تشبيهه بالعناصر

اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا … فقبرك ركني طائفا ومشاعري

وان ذخر الاقوام نسك عبادة … فحبك ادنى عدتي وذخائري

وان صام ناس في الهواجر حسبة … ففي حبك امسى من صيام الهواجر

واعلم اني ان امت غير تائب … فحبك انجى من [illegible] الخطائر

وان الذي في باطنه شر [illegible] … في بلك يا خير الورى خير غافر

فوالله ما اقلعت عن لهوي [illegible] … ولا سمع الاخوان [illegible] زاجر

اذا كنت للنيران في الحشر قاسما … الهبت الهوى والقى غير هاذ

فصن دنيا في الدنيا مما استطيعه … فكن شافعي يوم الحساب وناصري

فليت قلبي مال دونك لم يخب — وما ان وجهه مثلك لمن لسائل
لتظفر بالاف الحسين وما حبّ — عليه المحب من معطفا دائما
عن ابن زياد وابن هند وامه — ابن سعد وابنا الاماء العواهر
دموع بجموم الادم عطامط — سبيل الحسين رهنا بوقع الحوافر
لما رجال فرع النجوم سبيل — عليه ولا وجه الصباح بسافر
فيا لك مقتولا بعد من العلى — وتلك سماء كان عرش المفاخر
ويا حسرتا اذ لم اكن في اوائل — من الناس قبلي فضلهم والاواخر
فاخضر في ما ان تكن قات نصره — لعينه الموح حظا ... فاتت
عجبت لاطواد الاخاشب لم تقد — ولا انصب غوراً مياه الكواكب
وللشمس لم تكسف والبدر لم يحل — وللشهب لم تنقض حتى اشتهام
اما كان في رزء ابن فاطمة مقتض — لعود الرواسي وكسوف الكواكب
ولكنما عند النفوس تحتسب — لها ... غير ... فاعادة
في اليوم هل اتى الكتاب لنا — معا القديم ... لنا
اذا كان مولى العالمين وجهه — لكم ما ... فما ... لنا
فاضحى لولا انكم سبل الهدى — لضل الورى عن لاحب النهج
ولولا انكم في البسيطة لم تزل — والخوف من ايجا فها ... عاجز
سيا ... منقم عوده ... — ... عن ... كل ... هاب

[illegible]

بابن الامام ستمك ريح زعزع — ... فهل ... مربع
لو الف ... من فؤاد ... — الاوان من الاحبة بلسفع
جاد الغمام محلا ... — من السحاب ... يزعزع

لا تعجلن المتنان تقف — صرعى دنوبك منك الادمع
ما تم يوما ... — حتى تبدل ... شسع
شرهوى الزمان ... — منه ... فلا ... مستفع
شكوت ... الصلاة لي فيه — سيف الهوى وانا الحزين فاتبع
فقادني سكر الصبابة والصبا — ويصيب ... العزام فاسمع
دهر ... واحياء لا ... — عصيانه الا انه لا يرجع
يا ايها الوادي احلتك ... — واغر الافق حيالك واخضع
واستوت في ... ساعة ... — تلك الربى وانا الجليل فاخشع
اسقى على ... اذ هو غاية — وعلى سبيلك وهو ... مربع
ايام الجيم ... — في ... مطلع او ... لا ... مطلع
والبيض ... — والسمر ... في الوتين ... تشرع
والسابقات الاعوجات كأنها — العقبان ... في ... ترعرع
فالربع ... بالنسيم مفتح — والجو ... بالعبير ... موزع
ذاك الزمان هو الزمان كأنما — ... به دمع ... ع
... — او ... في عارض لا يقلع
قف ... للبرق الذي شق الدجى — فكأنه ... يلمع
يا برق ان ... الغري فقل له — ازالك ... بالحلك مودع
... ابن عمران الكليم وصنوه — عيسى ... واحد ... يتبع
بل فيك جبريل وميكال وسل — ... الملأ المقدس اجمع
بل فيك ... — لذوي الصبابة ... فيلمع
فيك الامام المرتضى ... — المجتبى ... الانزع

الضارب الهام المقنع في الوغى   بالخوف للبهم الكماة مقنع

والسمهرية تستقيم وتنحني   فكأنها بين الأضالع أضلع

والمترع الحوض المدعدع حيث لا   واد يفيض ولا قليب يترع

ومبدد الأبطال حيث تألبوا   ومفرق الأحزاب حيث تجمعوا

والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا   حتى تكاد لها القلوب تصدع

حتى إذا استعر الوغى متلظيا   شرب الدماء بغلة لا تنقع

متجلببا ثوبا من الدم قانيا   يعلوه من نقع الملاحم برقع

زهد المسيح وفتكة الدهر الذي   أودى بها كسرى وفوز تبع

هذا ضمير العالم الموجود عن   عدم وسر وجوده المستودع

هذي الأمانة لا يقوم بحملها   خلقاء هابطة وأطلس أرفع

تأبى الجبال الشم عن تقليدها   وتضج تيهاء وتشفق برقع

هذا هو النور الذي عذباته   كانت بجبهة آدم تتطلع

وشهاب موسى حيث أظلم ليله   رفعت له لألاؤه تتشعشع

يا من له ردت ذكاء ولم يفز   بنظيرها من قبل إلا يوشع

يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن   خوض الحمام مدجج ومدرع

يا قالع الباب الذي عن هزها   عجزت أكف أربعون وأربع

لولا حدوثك قلت إنك جاعل   الأرواح في الأشباح والمستنزع

لولا مماتك قلت إنك باسط   الأرزاق تقدر في العطاء وتوسع

ما العالم العلوي إلا تربة   فيها لجثتك الشريفة مضجع

ما الدهر إلا عبدك القن الذي   بنفوذ أمرك في البرية مولع

أنا في مديحك ألكن لا أهتدي   وأنا الخطيب الهبرزي المصقع

أأقول

أأقول فيك سميدع كلا ولا   حاشا لمثلك أن يقال سميدع

بل أنت في يوم القيامة حاكم   في العالمين وشافع ومشفع

ولقد جهلت وكنت أحذق عالم   أغرار عزمك أم حسامك أقطع

وفقدت معرفتي فلست بعارف   هل فضل علمك أم جنابك أوسع

لي فيك معتقد سأكشف سره   فليصغ أرباب النهى وليسمعوا

هي نفثة المصدور يطفي بردها   حر الصبابة فاعذلوني أو دعوا

والله لولا حيدر ما كانت الد   نيا ولا جمع البرية مجمع

والله لو علقت نفوس تبع   نفسا به لتحببت نفوس تبع

ولو علق في المعاد ندى يدي   إبليس يرجو أن فيه لتشفع

من أجله خلق الزمان وضوئت   شهب كنسن وجن ليل أدرع

علم الغيوب إليه غير مدافع   والصبح أبيض مسفر لا يدفع

وإليه في يوم المعاد حسابنا   وهو الملاذ لنا غدا والمفزع

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه   سيضر معتقدا له أو ينفع

يا من له في أرض قلبي منزل   نعم المراد الرحب والمستربع

أهواك حتى في حشاشة مهجتي   نار تشب على هواك وتلذع

وتكاد نفسي أن تذوب صبابة   خلقا وطبعا لا كمن يتطبع

ورأيت دين الاعتزال وإنني   أهوى لأجلك كل من يتشيع

ولقد علمت بأنه لا بد من   مهديكم وليومه أتوقع

تحميه من جند الإله كتائب   كاليم أقبل زاخرا يتدفع

فيها لآل أبي الحديد صوارم   مشهورة ورماح خط شرع

ورجال موت مقدمون كأنهم   أسد العرين الربد لا تتكعكع

تلك المنى اما اعب عنها فلى   نفس تنا فيحى وشوق ذيع
ولقد بكيت لعقيل ال محمد   بالطف حتى كل عضو مدمع
عفرت نبات الاعوجيه هل درت   ما استباح بها وما ذا مصنع
وحريم ال محمد بين العدى   نهب تقاسمه اللئام الرضع
تلك الضغاين كالاماء معوق   بعنف بعن وبا السياط تضع
من فوق اقتاب الجمال يشقها   لكع على لكع وعبد اكوع
مثل السبايا بل اذل يشق من   هن الحجاب ولستباح البرقع
فمصفد في قيده لا يفتدى   وكريمة تسبى وقرط ينزع
تا لله لا انسى الحسين وشلوه   تحت السنابك بالعرا موضوع
متلفعا حمر الثياب وفي غد   بالخضر من فردوسه يتلفع
تطا السنابك صدره وجبينه   والارض ترجف خيفة وتضعضع
والشمس ناشرة الذوايب ثاكل   والدهر مشقوق الردا مقنع
لهفي على تلك الدما تراق في   ايدي امية عنوة وتضيع
بابى ابو العباس احمد انه   خير الورى من ان يطل ويضيع
فهو الولى لثارها وهو الحمول   لعبها اذ كل عود ضلع
والدهر طوع والشبيبة غضة   والسيف عضب والفواد مشيع

[illegible]

الصبر الا عن فراقك اجمل   والعتب الا عن ملالك اسهل
باطا لما احكمته في معجمى   حتى م في شرع الهوى لا اسئل
انفقت عمري في هواك تكرما   ونضت بالنقد القليل وبخل
ان لم فلو بقيم نفسك انه   لك موطن نادى اليه معقل

[illegible]

اظن الى بالاسا انه مقطع   كيف الدوا وقد اصيب المقتل
اعرض عنه وعن خيانات ناب   نتقل الاحوال لا يتبدل
والله لا اسلو انه حتى اطوى   تحت التراب وتحتوينى الجندل
تقبل الى نيا وحبك ثابت   في القلب لا يفنى ولا يتبدل
من لى بافتيف قد اقام قيامة   خد له قان وطرف اكحل
تشوان من خمر الصبا لا انبع   الشكوى وصفو الوصال اعجل
متعتب متمنع متلون   متدلل متجنب متبدل
ان قلت مت من الصبابة قال لى   خلها ولى صبابة لا تقتل
او قلت قد طال العذاب يقول لى   ذا سوف يلقى من عذابك اطول
فمنا بيعرب يحاجرى   ابدا بصبر انه لا تكحل
وسعيد بينه خلفه كانه   شىء به دون البيوت وزحل
لا انا الذى هوى ذلى ولوا   من بالجلى هواه وهب له
لا اشكو على الهوى سنن الحبا   ان الفضيحة في المحبة اجمل
ضعفى لوصب حبى انظر تحيبا   حتى ارانى كالخيال وتنحل
فيا لنا عجبت وده من حسرة   ظلت البهايم وهى تخفى ال
هو ملقى ملال الفناء ويعلى   من ذلى ماكنت فيما احمل
او لا لم ارد الحبوة واعقل   طلب الثرا من القناعة افضل
من اهل الخصى الات وانقى   ولا اطلب انجو الفناء او سل
استبعد بالمغضب بيعه كانما   حرج الجحيم هى الدنيا والسل
لا انتج الرجز كل سبعة عاشق   طلب التذلو وغنا بيعه ابتل
لا تشكو وابض الدموع فانما   نفس يصعد فيه العلام اللذل

وحقيق طول الخطاب بالخطاء — اصغا وطول بالرضى مخالل
يا قرح جاد عليك صوب الحيا — وسقى ثراك من الرواعد مسبل
ان كان جسمك غاب عنك اصبح راحلا — كن ها فقلبي فانه لا يرحل
ما زرت مشهدك المقدس مشوقا — الا تثنى النا في هواك الاول
انا غادر ان ظل عبد طلالك — حتا دم او غاب لتى لغير ل
يا راكبا يهوي به شد به — هوجا كالهوى حساه من جل
هوجاء تقطع حزن نبار الفلا — حتى تعوص على ميتها الارجل
عج بالغري وقف بالضريح من له — نادر لاملاك السماء وتحضر
فسبح ومقدس وممجد — ومعظم ومكبر ومهلل
والثم ثراه المسك طيبا واسقه — عمدا بما قبلك فحس المندل
فانظر الى الدعوات مصعدة به — وحنين ودعاء كيف تنزل
والنور يلمع والمناظر تخص — والانس حوم والصابر يدخل
واغضض واغض فثم سر اعظم — دقت معانيه وامر مشكل
وقل السلام عليك يا مولى الذي — نصبا به نطق الكتاب المنزل
فخلق تربها ان لها لو لم تكن — مخصوصة من حبيب حبيبا ل
عجبا القوم اخروك وكعبك — العالي وخدك بالتراب الاسفل
ان يحجدوا صنو ودانا المنى — اعليت تحسو والحق مفصل
عضب بخر به الى رقاب عداه — ولدى انغرست يحيى المقصل
وعلوم غيب لا تنال وحكمة — فصل وحكم في القضية فيصل
عجبا لهذي الارض تصبر تحتها — الطواد حلمك كيف لا تتزلزل
عجبا للاملاك السماء بفوقها — نظرا لوجهك كيف لا تقبل

بالنها

يا ايها النبأ العظيم فمن له — في شأنه دعوا هم قوم ضلل
يا ايها النار التي شب السنا — منها لموسى والظلام مجلل
يا فلك نوح حيث كل سفينة — بحر يغرق وكل بحر حبل ل
يا وارث التوراة والانجيل — والفرقان والكتب التي لا تعقل
لولاك ما خلق الزمان وما دجى — غب انبلاج الفجر ليل الاليل
يا قاتل الابطال عند لقاء العدا — من عفر خد منك المهند اقبل
ان كان دين محمد منه الهدى — حقا فخيفك بابه والمدخل
تبا لسيفك قد تاريخ خف — بعد البناد واستقام الاميل
لولاك اسيح ظلمة لا تنجلي — الم لهداة وغيبة لا تكحل
كم جحفل للخزر من اجزائه — يوم النزال بقتل قولك جحفل
الى سيد البيض الصفائح يجمعه — لكنه بالرأي فيه مخجل
عين المشتت مثل طعن الخبل — ابرح بها ناحب وضرب اهله
تصيف صورته بعقله قلب — نبت خيالك صقيل مصقل
حسل عبدك اشو من مشتول — فهما تحن سواك لا يتبدل
وجوالنخيل عن بعيك انه — القال ناصر الذي لا يخذل
هما اسنى الوضيان مصابه — يعنى لها التشرف بخضع حرول
الذي من القالها لسكنه — ولي ابن ابي الحديد مفضل
فرد من صبح انتجعل وقوف بها — مدح الورى وملك من ما اكل

الجنيد المشهور في الصفات [illegible] عن الاشعار [illegible]
قال بحق [illegible]

من يعقل حامات بطحاء — فقمات لسابال وخضراء

كل مع الالف في معراض ساقيه   كل مع الزوج في مخضاح غناء
كل ابراودمن غضب الى عزيب   كلاخيل نعمان في عشيا
كل تطريو حب الرقش ناغمة   فبعضها موذج احمار دعية
تكون عند الطوبى سعدان   والورد عند الصبيحة احساء
سلام فاختة في غصن كسرت   حنا جها القيت في صح طلا
بينا تقبلها تلهو وما عبثت   وتختفي ضعل هناس وانقاء
وراقها افرخ حسن حواصلها   فلا الى نحرها دعي ولا ماء
تطل تلمع كالمطرق حسنه   تدعين سنيا على الطرائق طرنا
طيا قبان على ترتيب بعضها   فيا نسا ان الخضين وا غناء
تثيم بفكر من ذاس ولسه   تثيم بذلكم من افق فشاء
اذا النفس في عزا شد الطيرت   صقل شعلته في وعد خضرا
بالله لبي ولو كنت بالجعات عد   بالله يدعى ولو كان بالبشرا
فيد فيجن وتحيين داخطيها   نعم الشك وصفا من احبا
تلتف حبته ممشاك على ندعى   ذكين حسنه تنجيه برقشاء
طالت وراس العلى عوادف   والرقش لا نشات يخبر عنه الا
لاغزو لو تلتوي في حيته ولقد   حكى الحشيش لا شكل اعضا له
تلتف عند غدي ذاك بنعت المعانق   اصما ونطق ملقاة صحرا
يا ذات راس من التعلي دون ظفف   عنص كعب كولو ولا انذا
تنصب وهو كعب الا انتخبه   كعب الغزال كفهم بجملوا
فكيف تشبع منى وهي قد خلقت   تكلفيا صورة في شكل اعضاء
عندوت لولم في المؤن تبلغي   تظهر الى بالقناع وراضا

الخود واقنع كالنسرين تنبعي   انيا وتحفظي شرذا النشونا
واين ما اشبهت احشا ثنا صنعت   واين اخوانها من كل اخوانه
حبل التواطر من اولى وعن اخرى   حبل المسامع عن صوتي واسا
كان لحني من كل ذي حفد   كان صوتي من كل نغما
كان دجى من كل ذي صفد   كان قد في منهم قد في ثناء
كان قتلي منهم قتل ذاهبه   كان حي منهم جرح تحيا
لنوا عشا فاضاءنا هم بلت الغنا   لسوا غلات صوتنا في صوتنا
الدهر خلفني قبل الثنا وكم   شنفت من قبل اذان آلفا
لاان غلطت وكفوي بعد في علل   وعينه قد عضت ارحام حواء
اللفظ خبر من عجز فما الكم   تركتم لعككم في عجز صماء
لا تعجبوا من خشان ولا عنى   بما فتقدتم ما فقادي لفاقه
كم نيلي من صرح الدهر خطفا   فوا اكبر الفرطي في حنق الالف
دمعي ذاب سرجم في مغاقيه   نخر تجنفض على سلوب له الف
تقرا لها لكم سا عندي وقد نفث بغضب   فاعذت نفسي من خوف الخطا
كم طفرع طفر انتظام عن عجمي   حببت حالته حال ابن حيا في
طور ابن سينا ورنا قلق تبقت   وما درها انني ذو طوريبنا
قبلي علم كلام الحا سد بين قس   وطوردا شكوا ن طور اخالف
القيت منه المصا والله ايدني   من معتديه في العلم معضبا
بيضاء من غير سوء للا مخرج في   وذي تلقف عني افك وشا
وطور سينا او طور السنا   لما سموت اليه حسبي اسما
فاضت على لديها زواخره   من كوثر المصطفى طوب الالاء

وعنبرها من علو لست اذكرها ... لانها مودع احوات عنقا

هذى الجواهر لى ما ضر واحدها ... لو كان عادم طنا ان در حز

هذى الذخاير لى ما ضر واحدها ... لو كان عادم ... اثما وارفا

هذى الموائد لى ما ضر واحدها ... لو كان عادم خضبان و شتا

هذى المناصب لى ما ضر واحدها ... لو كان عادم القاب واسما

هذى الخزاين لى ما ضر واحدها ... لو كان عادم اعمال وانضا

دنياى قد نقلت منى بواحدة ... تبكى بابن بها من عين ادقا

تبل د دجلة والجيحون ... ... سحين حملنها امانى ثكل

تبكى بابن بها فى طول سجنها ... لست انا انا فى حبس انا

تبكى على جالنا الصنتان ثم معا ... اسود خضان مع عز الان دهنا

ان كان باسين يا سوف فانى اسا ... من انه لم يوس دانى ادانى

ان كان نحا سيم حسنى فانى اذى ... من انه هاج شيطان لاعوانى

ان كان ... حبس لى فانى حوق ... من ان سقيم لجرحه مع عوفانى

مقول حلقدا ... ... طاها فضل انا اخشى ...

ماصابايات طاسين ميم طاسين ... اقفل النفس من ... شئا

وصمت من رمضان العمر منطلقا ... صوم الوصال الى شوال ...

بيضا ... ... من قرص شمس ... بيضا

وكيف اذكر فى ... ... بيضاء ...

يا حبذا الربع من ... ... يا حبذا ... لبنا

جاوبت فيها اصوات مختلفة ... موق ومعنوى ...

ثم شوق ... ... وصلح ...

فلا

قالت سمعت ... الليل ... ... فى اثر ما فى ... الاكب اثرا

خفضت فوق ... داع الروح ... ... وخفت ... الحادى باسرا

اما ترى ... ... اما ترى ... ... شعثا

طوبى ... ... طوبى ... شوال ...

يا ... ... فوق ... ... مثل ... فوق ...

فيا ... ...

ويا ... ... وبالحجاب ... ...

ما ... ...

وتركب البحر ... من ... ... بابن ... ...

يرجى الرجاء ... ... على الرجاء ... ...

ودنيى الفلك ما ... ... قصر ... ...

يرجى ... من مصر الى ... ... ومن ... الى ...

... ...

... ... اذا ... ... من ... ...

... ... البحر ... ... اذ ذاك ... ...

ما ... ...

... ...

يا ... الله ... ... من ... ...

يا ... الله ... ...

يا ... الله ... ... يا ... الله ... ...

يا ... الله ... ... يا ... الله ... ...

يا غيرة الله نارا انت موقدة | يا رحمة الله نورا اذ لا لا
خزني عفوا اهاق عفو ساحته | نجى وليا هباقوف ابدا
دعاء غير عمات عنى مسعد | دعاء غير هاب وسط قصيا
كم من دانس مزج قلنسوة | كم حلق منطقة من خصر جوزا
الطاش الطست من تبر ومن ذهب | كالكاس والكوز من اجزاء سفا
كل التراب هنيئا اشرف لهنا | يا نفس عند عما عات والمنا
فخر ادم لانو تبك مشبعة | وما حول لاعينيك لاريا
اين الانوات من رحم ومن رحم | اين اللذات من عفو واغضا
اين الحبيب من بعض ومن بعض | اين الشباب من ورد ورحنا
اين الكربات من علم ومن ادب | اين العذلان من ذم والطرا
ومفلق بفلت خرق ذبابها | هوا ما وقعت في كاس حدنا
يا ايها الملك القدوس ما كلف | تركتمونا كذا عهد الانبيا
الجبلكان افول العين رتبتكم | او الخفاجي منكم احلا في
للجن والانس في نيل ما الاة | يا الملائكة تو الابا ملا
الناس في حالة صنفان نعقتم | عليهم احفظ لهم ومنزلة
فمنهم حسد لوان يمكنهم | مع المشرق يا سوا كف يا سه
ومنهم من يود اليوم لو فقت | منا كل لا ترى احوال قصا
يا رب وان كان مغلوه طرب | منا ونا من الانباب كالاشا
بالله يا موت يا ددق شكوا | ذا الشفا عنا ومن السفها
بالله يا موت يا ردق في طينا | يكاد يقصه كى ن الاشقا
بالله يا موت يا ردق فى غضب | يكاد تشبعه حزا المخبلا

بالقلب

بالله يا موت بادرني مرحض | عن المريض او من الاطبا
استغفر الله ما كان يعطلها | وكنت في عمر من علم شنعا
استغفر الله ما كان يبصرها | وكنت في كم من رأى لخشا
استغفر الله ما كان يسمعها | وكنت في صمم من سمع عوزا
استغفر الله ذنبا لا يحيط به | نطاق نطق ولا نقصا احصا
لكنه عند عفو الله اد قسه | اقل من قطرة في لج دأما

تمت حروف المعجم الاخير الامي الاخير

الاولى من المعلقات السبع لامرئ القيس الكندي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل | بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها | لما نسجتها من جنوب وشمال
ترى بعر الصيران في عرصاتها | وقيعانها كانه حب فلفل
وقوفا بها صحبي علي مطيهم | يقولون لا تهلك اسى وتجمل
وان شفائي عبرة مهراقة | فهل عند رسم دارس من معول
كدابك من ام الحويرث قبلها | وجارتها ام الرباب بماسل
اذا قامتا تضوع المسك منهما | نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
ففاضت دموع العين مني صبابة | على النحر حتى بل دمعي محملي
الا رب يوم صالح لك منهما | ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي   فيا عجبا من كورها المتحمل
فظل العذارى يرتمين بلحمها   وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة   فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا   عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وارخي زمامه   ولا تبعديني من جناك المعلل
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع   فالهيتها عن ذي تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له   بشق وتحتي شقها لم يحول
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت   علي وآلت حلفة لم تحلل
افاطم مهلا بعض هذا التدلل   وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي
اغرك مني ان حبك قاتلي   وانك مهما تامري القلب يفعل
وان كنت قد ساءتك مني خليقة   فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
وما ذرفت عيناك الا لتضربي   بسهميك في اعشار قلب مقتل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها   تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت احراسا اليها ومعشرا   علي حراصا لو يسرون مقتلي
اذا ما الثريا في السماء تعرضت   تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها   لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة   وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها امشي تجر وراءنا   على اثرينا ذيل مرط مرحل
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى   بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
هصرت بفودي راسها فتمايلت   علي هضيم الكشح ريا المخلخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة   ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر

كبكر المقاناة البياض بصفرة   غذاها نمير الماء غير محلل
تصد وتبدي عن اسيل وتتقي   بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش   اذا هي نصته ولا بمعطل
وفرع يزين المتن اسود فاحم   اثيث كقنو النخلة المتعثكل
غدائره مستشزرات الى العلى   تضل المداري في مثنى ومرسل
وكشح لطيف كالجديل مخصر   وساق كانبوب السقي المذلل
وتضحي فتيت المسك فوق فراشها   نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وتعطو برخص غير شثن كانه   اساريع ظبي او مساويك اسحل
تضيء الظلام بالعشاء كانها   منارة ممسى راهب متبتل
الى مثلها يرنو الحليم صبابة   اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
تسلت عمايات الرجال عن الصبا   وليس فؤادي عن هواك بمنسل
الا رب خصم فيك الوى رددته   نصيح على تعذاله غير مؤتل
وليل كموج البحر ارخى سدوله   علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه   واردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي   بصبح وما الاصباح منك بامثل
فيا لك من ليل كان نجومه   بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كان الثريا علقت في مصامها   بامراس كتان الى صم جندل
وقربة اقوام جعلت عصامها   على كاهل مني ذلول مرحل
وواد كجوف العير قفر قطعته   به الذئب يعوي كالخليع المعيل
فقلت له لما عوى ان شاننا   قليل الغنى ان كنت لما تمول
كلانا اذا ما نال شيئا افاته   ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدي والطير في وكناتها … بمنجرد قيد الاوابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا … كجلمود صخر حطه السيل من عل

كميت يزل اللبد عن حال متنه … كما زلت الصفواء بالمتنزل

على الذبل جياش كأن اهتزامه … اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

مسح اذا ما السابحات على الونى … اثرن غبارا بالكديد المركل

يزل الغلام الخف عن صهواته … ويلوي باثواب العنيف المثقل

درير كخذروف الوليد امره … تتابع كفيه بخيط موصل

له ايطلا ظبي وساقا نعامة … وارخاء سرحان وتقريب تتفل

ضليع اذا استدبرته سد فرجه … بضاف فويق الارض ليس باعزل

كأن على المتنين منه اذا انتحى … مداك عروس او صلاية حنظل

كأن دماء الهاديات بنحره … عصارة حناء بشيب مرجل

فعن لنا سرب كأن نعاجه … عذارى دوار في ملاء مذيل

فادبرن كالجزع المفصل بينه … بجيد معم في العشيرة مخول

فالحقنا بالهاديات ودونه … جواحرها في صرة لم تزيل

فعادى عداء بين ثور ونعجة … دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فظل طهاة اللحم من بين منضج … صفيف شواء او قدير معجل

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه … متى ما ترق العين فيه تسهل

فبات عليه سرجه ولجامه … وبات بعيني قائما غير مرسل

اصاح ترى برقا اريك وميضه … كلمع اليدين في حبي مكلل

يضيء سناه او مصابيح راهب … امال السليط بالذبال المفتل

قعدت له وصحبتي بين ضارج … وبين العذيب بعد ما متأمل

على

على قطن بالشيم ايمن صوبه … وايسره على الستار فيذبل

فاضحى يسح الماء حول كتيفة … يكب على الاذقان دوح الكنهبل

ومر على القنان من نفيانه … فانزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة … ولا اطما الا مشيدا بجندل

كأن ثبيرا في عرانين وبله … كبير اناس في بجاد مزمل

كأن ذرى رأس المجيمر غدوة … من السيل والغثاء فلكة مغزل

والقى بصحراء الغبيط بعاعه … نزول اليماني ذي العياب المحمل

كأن مكاكي الجواء غدية … صبحن سلافا من رحيق مفلفل

كأن السباع فيه غرقى عشية … بارجائها القصوى انابيش عنصل

المعلقة الثانية لطرفة بن العبد البكري الوائلي

لخولة اطلال ببرقة ثهمد … تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفا بها صحبي على مطيهم … يقولون لا تهلك اسى وتجلد

عدولية او من سفين ابن يامن … يجور بها الملاح طورا ويهتدي

كأن حدوج المالكية غدوة … خلايا سفين بالنواصف من دد

يشق حباب الماء حيزومها بها … كما قسم الترب المفايل باليد

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن … مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

خذول تراعي ربربا بخميلة … تناول اطراف البرير وترتدي

وتبسم عن المى كأن منورا … تخلل حر الرمل دعص له ندي

سقته اياة الشمس الا لثاته … اسف ولم تكدم عليه باثمد

ووجه كأن الشمس القت رداءها … عليه نقي اللون لم يتخدد

واني لامضي الهم عند احتضاره … بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

امون كالواح الاران نصاتها   على لاحب كانه ظهر برجد
جمالية وجناء تردى كانها   سفنجة تبرى لازعر اربد
تبارى عتاقا ناجيات واتبعت   وظيفا وظيفا فوق مور معبد
تربعت القفين في الشول ترتعي   حدائق مولي الاسرة اغيد
تريع الى صوت المهيب وتتقي   بذي خصل روعات اكلف ملبد
كان جناحي مضرحي تكنفا   حفافيه شكا في العسيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وتارة   على حشف كالشن ذاو مجدد
لها فخذان اكمل النحض فيهما   كانهما بابا منيف ممرد
وطي محال كالحني خلوفه   واجرنة لزت بداي منضد
كان كناسي ضالة يكنفانها   واطر قسي تحت صلب مؤيد
كقنطرة الرومي اقسم ربها   لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
لها مرفقان افتلان كانما   تمر بسلمي دالج متشدد
صهابية العثنون موجدة القرا   بعيدة وخد الرجل موارة اليد
امرت يداها فتل شزر واجنحت   لها عضداها في سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم افرعت   لها كتفاها في معالى مصعد
كان علوب النسع في داياتها   موارد من خلقاء في ظهر قردد
واتلع نهاض اذا صعدت به   كسكان بوصي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كانما   وعى الملتقى منها الى حرف مبرد
وخد كقرطاس الشامي ومشفر   كسبت اليماني قده لم يجرد
وعينان كالماوتين استكنتا   بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
طحوران عوار القذى فتراهما   كمكحولتي مذعورة ام فرقد

وصادقتا

وصادقتا سمع التوجس للسرى   لهجس خفي او لصوت مندد
مؤللتان تعرف العتق فيهما   كسامعتي شاة بحومل مفرد
واروع نباض احذ ململم   كمرداة صخر في صفيح مصمد
واعلم مخروت من الانف مارن   عتيق متى ترجم به الارض تزدد
وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت   مخافة ملوي من القد محصد
وان شئت سامى واسط الكور راسها   وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
على مثلها امضي اذا قال صاحبي   الا ليتني افديك منها وافتدي
وجاشت اليه النفس خوفا وخاله   مصابا ولو امسى على غير مرصد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني   عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
احلت عليها بالقطيع فاجذمت   وقد خب آل الامعز المتوقد
فذالت كما ذالت وليدة مجلس   تري ربها اذيال سحل ممدد
ولست بحلال التلاع مخافة   ولكن متى يسترفد القوم ارفد
وان تبغني في حلقة القوم تلقني   وان تلتمسني في الحوانيت تصطد
وان يلتق الحي الجميع تلاقني   الى ذروة البيت الكريم المصمد
نداماي بيض كالنجوم وقينة   تروح علينا بين برد ومجسد
رحيب قطاب الجيب منها رفيقة   بجس الندامى بضة المتجرد
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا   على رسلها مطروفة لم تشدد
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها   تجاوب اظآر على ربع ردي
وما زال تشرابي الخمور ولذتي   وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
الى ان تحامتني العشيرة كلها   وافردت افراد البعير المعبد
رايت بني غبراء لا ينكرونني   ولا اهل هذاك الطراف الممدد

ألا أيهذا اللائمي أشهد الوغى ... وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم أحفل متى قام عوّدي
فمنهن سبقي العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري إذا نادى المضاف محنبا ... كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... ببهكنة تحت الخباء المعمد
كأن البرين والدماليج علقت ... على عشر أو خروع لم يخضد
كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم إن متنا غدا أينا الصدي
أرى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوي في البطالة مفسد
ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة ... وما تنقص الأيام والدهر ينفد
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد
ملوم وما أدري علام يلومني ... كما لامني في الحي قرط بن معبد
فما لي أراني وابن عمي مالكا ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد
وأيأسني من كل خير طلبته ... كأنا وضعناه إلى رمس ملحد
على غير شيء قلته غير أنني ... نشدت فلم أغفل حمولة معبد
وقربت بالقربى وجدك إنه ... متى يك أمر للنكيثة أشهد
وإن أدع للجلى أكن من حماتها ... وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد
وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم ... بشرب حياض الموت قبل التهدد
بلا حدث أحدثته وكمحدث ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

فلو

فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي أو لأنظرني غدي
ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند
فذرني وخلقي إنني لك شاكر ... ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد
فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
فأصبحت ذا مال كثير وزارني ... بنون كرام سادة لمسود
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد
فآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند
حسام إذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد
أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي
إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعا إذا بلت بقائمه يدي
وبرك هجود قد أثارت مخافتي ... بواديها أمشي بعضب مجرد
فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد
يقول وقد تر الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد
وقال ألا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمد
وقال ذروها إنما نفعها له ... وإلا تكفوا قاصي البرك يزدد
فظل الإماء يمتللن حوارها ... ويسعى علينا بالسديف المسرهد
فإن مت فانعيني بما أنا أهله ... وشقي علي الجيب يا ابنة معبد
ولا تجعليني كامرئ ليس همه ... كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي
بطيء عن الجلى سريع إلى الخنا ... ذلول بأجماع الرجال ملهد
فلو كنت وغلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوحد

ولكن نفى عني الرجال جراءتي ... عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدي
لعمرك ما أمري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسرمد
ويوم حبست النفس عند عراكه ... حفاظا على عوراته والتهدد
على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى تعترك فيه الفرائص ترعد
وأصفر مضبوح نظرت حواره ... على النار واستودعته كف مجمد
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

المعلقة الثالثة لزهير بن أبي سلمى المزني

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم
ودار لها بالرقمتين كأنها ... مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والآرام يمشين خلفة ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم
أثافي سفعا في معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها ... ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم
علون بأنماط عتاق وكلة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم
ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم
بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... أنيق لعين الناظر المتوسم
كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم
فلما وردن الماء زرقا جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم

جعلن

جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم
ظهرن من السوبان ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما ... تبزل ما بين العشيرة بالدم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم
فأصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
تعفى الكلوم بالمئين فأصبحت ... ينجمها من ليس فيها بمجرم
ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
فأصبح يجري فيهم من تلادكم ... مغانم شتى من إفال مزنم
ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة ... وذبيان هل أقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في صدوركم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ... ليوم الحساب أو يعجل فينقم
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر إذا ضريتموها فتضرم
فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم
فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم
لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكنة   فلا هو أبداها ولم يتقدم
وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي   عدوي بألف من ورائي ملجم
فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة   لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم
لدى أسد شاكي السلاح مقذف   له لبد أظفاره لم تقلم
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه   سريعا وإن لا يبد بالظلم يظلم
رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا   غمارا تفرى بالسلاح وبالدم
فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا   إلى كلأ مستوبل متوخم
لعمرك ما جرت عليهم رماحهم   دم ابن نهيك أو قتيل المثلم
ولا شاركت في الموت في دم نوفل   ولا وهب منها ولا ابن المحزم
فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه   صحيحات مال طالعات بمخرم
لحي حلال يعصم الناس أمرهم   إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم
كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله   لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله   ولكنني عن علم ما في غد عم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب   تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
ومن لم يصانع في أمور كثيرة   يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه   إلى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه   وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله   يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن يعص

ومن يعص أطراف الزجاج فإنه   يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه   يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه   ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة   ولو خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب   زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده   وإن الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم   ومن أكثر التسآل يوما سيحرم

المعلقة الرابعة لأبي عقيل لبيد بن ربيعة

عفت الديار محلها فمقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها   خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد أنيسها   حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها   ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن   وعشية متجاوب إرزامها
فعلا فروع الأيهقان وأطفلت   بالجلهتين ظباؤها ونعامها
والعين ساكنة على أطلائها   عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كأنها   زبر تجد متونها أقلامها
أو رجع واشمة أسف نؤورها   كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت أسألها وكيف سؤالنا   صما خوالد ما يبين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا   منها وغودر نؤيها وثمامها
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا   فتكنسوا قطنا تصر خيامها

من كل محفوف يظل عصيه … زوج عليه كلة وقرامها
زجلا كان نعاج توضح فوقها … وظباء وجرة عطفا آرامها
حفزت وزايلها السراب كانها … اجزاع بيشة اثلها ورضامها
مرية حلت بفيد وجاورت … اهل الحجاز فاين منك مرامها
بمشارق الجبلين او بمحجر … فتضمنتها فردة فرخامها
فاقطع لبانة من تعرض وصله … ولشر واصل خلة صرامها
واحب المجامل بالجزيل وصرمه … باق اذا ظلعت وزاغ قوامها
بطليح اسفار تركن بقية … منها فاحنق صلبها وسنامها
واذا تغالى لحمها وتحسرت … وتقطعت بعد الكلال خدامها
فلها هباب في الزمام كانها … صهباء خف مع الجنوب جهامها
او ملمع وسقت لاحقب لاحه … طرد الفحول وضربها وكدامها
يعلو بها حدب الاكام مسحج … قد رابه عصيانها ووحامها
باحزة الثلبوت يربأ فوقها … قفر المراقب خوفها آرامها
حتى اذا سلخا جمادى ستة … جزءا فطال صيامه وصيامها
رجعا بامرهما الى ذي مرة … حصد ونجح صريمة ابرامها
ورمى دوابرها السفا وتهيجت … ريح المصايف سومها وسهامها
فتنازعا سبطا يطير ظلاله … كدخان مشعلة يشب ضرامها
مشمولة غلثت بنابت عرفج … كدخان نار ساطع اسنامها
فمضى وقدمها وكانت عادة … منه اذا هي عردت اقدامها
فتوسطا عرض السري وصدعا … مسجورة متجاورا قلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها … منه مصرع غابة وقيامها

افتلك

افتلك ام وحشية مسبوعة … خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت الفرير فلم يرم … عرض الشقائق طوفها وبغامها
لمعفر قهد تنازع شلوه … غبس كواسب ما يمن طعامها
صادفن منها غرة فاصبنها … ان المنايا لا تطيش سهامها
باتت واسبل واكف من ديمة … يروي الخمائل دائما تسجامها
يعلو طريقة متنها متواتر … في ليلة كفر النجوم غمامها
تجتاف اصلا قالصا متنبذا … بعجوب انقاء يميل هيامها
وتضيء في وجه الظلام منيرة … كجمانة البحري سل نظامها
حتى اذا انحسر الظلام واسفرت … بكرت تزل عن الثرى ازلامها
علهت تردد في نهاء صعائد … سبعا تؤاما كاملا ايامها
حتى اذا يئست واسحق حالق … لم يبله ارضاعها وفطامها
وتوجست رز الانيس فراعها … عن ظهر غيب والانيس سقامها
فغدت كلا الفرجين تحسب انه … مولى المخافة خلفها وامامها
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا … غضفا دواجن قافلا اعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية … كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وايقنت ان لم تذد … ان قد احم من الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت … بدم وغودر في المكر سخامها
فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى … واجتاب اردية السراب اكامها
اقضي اللبانة لا افرط ريبة … او ان يلوم بحاجة لوامها
او لم تكن تدري نوار بانني … وصال عقد حبائل جذامها
تراك امكنة اذا لم ارضها … او يعتلق بعض النفوس حمامها

بل انت لا تدرين كم من ليلة   طلق لذيذ لهوها وندامها
قد بت سامرها وغاية تاجر   وافيت اذ رفعت وعز مدامها
اغلي السباء بكل ادكن عاتق   او جونة قدحت وفض ختامها
وصبوح صافية وجذب كرينة   بموتر تأتاله ابهامها
باكرت حاجتها الدجاج بسحرة   لأعل منها حين هب نيامها
وغداة ريح قد وزعت وقرة   قد اصبحت بيد الشمال زمامها
ولقد حميت الحي تحمل شكتي   فرط وشاحي اذ غدوت لجامها
فعلوت مرتقبا على ذي هبوة   حرج الى اعلامهن قتامها
حتى القت يدا في كافر   واجن عورات الثغور ظلامها
اسهلت وانتصبت كجذع منيفة   جرداء يحصر دونها جرامها
رفعتها طرد النعام وشلّه   حتى اذا سخنت وخف عظامها
قلقت رحالتها واسبل نحرها   وابتل من زبد الحميم حزامها
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي   ورد الحمامة اذ اجد حمامها
وكثيرة غرباؤها مجهولة   ترجى نوافلها ويخشى ذامها
غلب تشذر بالذحول كانها   جن البدي رواسيا اقدامها
انكرت باطلها وبؤت بحقها   عندي ولم يفخر علي كرامها
وجزور ايسار دعوت لعاقر او مطفل   بذلت لجيران الجميع لحامها
فالضيف والجار الجنيب كانما   هبطا تبالة مخصبا اهضامها
تأوي الى الاطناب كل رذية   مثل البلية قالص اهدامها
ويكللون اذا الرياح تناوحت   خلجا تمد شوارعا ايتامها
انا اذا التقت المجامع لم يزل   منا لزاز عظيمة جشامها

ومقسم

ومقسم يعطي العشيرة حقها   ومغذمر لحقوقها هضامها
فضلا وذو كرم يعين على الندى   سمح كسوب رغائب غنامها
من معشر سنت لهم آباؤهم   ولكل قوم سنة وامامها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم   اذ لا يميل مع الهوى احلامها
فاقنع بما قسم المليك فانما   قسم الخلائق بيننا علامها
واذا الامانة قسمت في معشر   اوفى باوفر حظنا قسامها
فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه   فسما اليه كهلها وغلامها
فهم السعاة اذا العشيرة افظعت   وهم فوارسها وهم حكامها
وهم ربيع للمجاور فيهم   والمرملات اذا تطاول عامها
وهم العشيرة ان يبطئ حاسد   او ان يميل مع العدو لئامها

المعلقة الخامسة لعمرو بن كلثوم [illegible]

الا هبي بصحنك فاصبحينا   ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشعة كأن الحص فيها   اذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللبانة عن هواه   اذا ما ذاقها حتى يلينا
ترى اللحز الشحيح اذا امرت   عليه لماله فيها مهينا
صبنت الكاس عنا ام عمرو   وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة ام عمرو   بصاحبك الذي لا تصبحينا
وكاس قد شربت ببعلبك   واخرى في دمشق وقاصرينا
قفي قبل التفرق يا ظعينا   نخبرك اليقين وتخبرينا
قفي نسألك هل احدثت صرما   لوشك البين ام خنت الامينا
بيوم كريهة ضربا وطعنا   اقر به مواليك العيونا

وإن غدًا وإن اليوم رهن … وبعد غد بما لا تعلمينا
تريك إذا دخلت على خلاء … وقد أمنت عيون الكاشحينا
ذراعي عيطل أدماء بكر … هجان اللون لم تقرأ جنينا
وثديًا مثل حق العاج رخصًا … حصانًا من أكف اللامسينا
ومتني لدنة سمقت وطالت … روادفها تنوء بما ولينا
ومأكمة يضيق الباب عنها … وكشحًا قد جننت به جنونا
وساريتي بلنط أو رخام … يرن خشاش حليهما رنينا
فما وجدت كوجدي أم سقب … أضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها … لها من تسعة إلا جنينا
تذكرت الصبا واشتقت لما … رأيت حمولها أصلًا حدينا
فأعرضت اليمامة واشمخرت … كأسياف بأيدي مصلتينا
أبا هند فلا تعجل علينا … وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضًا … ونصدرهن حمرًا قد روينا
وأيام لنا غر طوال … عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشر قد توجوه … بتاج الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه … مقلدة أعنتها صفونا
وأنزلنا البيوت بذي طلوح … إلى الشامات تنفي الموعدينا
وقد هرت كلاب الحي منا … وشذبنا قتادة من يلينا
متى ننقل إلى قوم رحانا … يكونوا في اللقاء لها طحينا
يكون ثفالها شرقي نجد … ولهوتها قضاعة أجمعينا
نزلتم منزل الأضياف منا … فأعجلنا القرى أن تشتمونا

قريناكم

قريناكم فعجلنا قراكم … قبيل الصبح مرداة طحونا
نعم أناسنا ونعف عنهم … ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا … ونضرب بالسيوف إذا غشينا
بسمر من قنا الخطي لدن … ذوابل أو ببيض يختلينا
كأن جماجم الأبطال فيها … وسوق بالأماعز يرتمينا
نشق بها رؤوس القوم شقًا … ونختلب الرقاب فتختلينا
وإن الضغن بعد الضغن يبدو … عليك ويخرج الداء الدفينا
ورثنا المجد قد علمت معد … نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن إذا عماد الحي خرت … عن الأحفاض نمنع من يلينا
نجذ رؤوسهم في غير بر … فما يدرون ماذا يتقونا
كأن ثيابنا منا ومنهم … خضبن بأرجوان أو طلينا
إذا ما عي بالإسناف حي … من الهول المشبه أن يكونا
نصبنا مثل رهوة ذات حد … محافظة وكنا السابقينا
بشبان يرون القتل مجدًا … وشيب في الحروب مجربينا
حديا الناس كلهم جميعًا … مقارعة بنيهم عن بنينا
فأما يوم خشيتنا عليهم … فتصبح خيلنا عصبًا ثبينا
وأما يوم لا نخشى عليهم … فنمعن غارة متلببينا
برأس من بني جشم بن بكر … ندق به السهولة والحزونا
ألا لا يعلم الأقوام أنا … تضعضعنا وأنا قد ونينا
ألا لا يجهلن أحد علينا … فنجهل فوق جهل الجاهلينا
بأي مشيئة عمرو بن هند … نطيع بنا الوشاة وتزدرينا

تهددنا وأوعدنا رويداً   متى كنّا لأمك مقتوينا
فإن قناتنا يا عمرو أعيت   على الأعداء قبلك أن تلينا
إذا عضّ الثقاف بها اشمأزّت   وولّته عشوزنةً زبونا
عشوزنةً إذا انقلبت أرنّت   تشجّ قفا المثقّف والجبينا
فهل حُدّثت في جشم بن بكر   بنقصٍ في خطوب الأولينا
ورثنا المجد علقمة بن سيف   أباح لنا حصون المجد دينا
ورثت مهلهلاً والخير منه   زهيراً نعم ذخر الذاخرينا
وعتّاباً وكلثوماً جميعاً   بهم نلنا تراث الأكرمينا
وذا البرة الذي حُدّثت عنه   به نُحمى ونحمي المحجرينا
ومنّا قبله الساعي كليب   فأيّ المجد إلا قد ولينا
متى نعقد قرينتنا بحبل   تجذّ الحبل أو تقص القرينا
ونوجد نحن أمنعهم ذماراً   وأوفاهم إذا عقدوا يمينا
ونحن غداة أوقد في خزازى   رفدنا فوق رفد الرافدينا
ونحن الحابسون بذي أراطى   تسفّ الجلّة الخور الدرينا
وكنّا الأيمنين إذا التقينا   وكان الأيسرين بنو أبينا
فصالوا صولةً فيمن يليهم   وصلنا صولةً فيمن يلينا
فآبوا بالنهاب وبالسبايا   وأبنا بالملوك مصفّدينا
إليكم يا بني بكر إليكم   ألمّا تعرفوا منّا اليقينا
ألمّا تعلموا منّا ومنكم   كتائب يطّعنّ ويرتمينا
علينا البيض واليلب اليماني   وأسياف يقمن وينحنينا
علينا كلّ سابغةٍ دلاصٍ   ترى فوق النطاق لها غضونا

اذا وضعت

إذا وضعت عن الأبطال يوماً   رأيت لها جلود القوم جونا
كأنّ غضونهنّ متون غدر   تصفّقها الرياح إذا جرينا
وتحملنا غداة الروع جرد   عُرفن لنا نقائذ وافتلينا
وردن دوارعاً وخرجن شعثاً   كأمثال الرصائع قد بلينا
على آثارنا بيض حسان   نحاذر أن تقسّم أو تهونا
ورثناهنّ عن آباء صدق   ونورثها إذا متنا بنينا
أخذن على بعولتهنّ عهداً   إذا لاقوا كتائب معلمينا
ليستلبنّ أفراساً وبيضاً   وأسرى في الحديد مقرّنينا
ترانا بارزين وكلّ حيّ   قد اتخذوا مخافتنا قرينا
إذا ما رحن يمشين الهوينا   كما اضطربت متون الشاربينا
يقتن جيادنا ويقلن لستم   بعولتنا إذا لم تمنعونا
ظعائن من بني جشم بن بكر   خلطن بميسم حسباً ودينا
وما منع الظعائن مثل ضرب   ترى منه السواعد كالقلينا
كأنّا والسيوف مسلّلات   ولدنا الناس طرّاً أجمعينا
يدهدون الرؤوس كما تدهدي   حزاورة بأبطحها الكرينا
وقد علم القبائل من معدّ   إذا قبب بأبطحها بنينا
بأنّا المطعمون إذا قدرنا   وأنّا المهلكون إذا ابتلينا
وأنّا المانعون لما أردنا   وأنّا النازلون بحيث شينا
وأنّا التاركون إذا سخطنا   وأنّا الآخذون إذا رضينا
وأنّا العاصمون إذا أطعنا   وأنّا العازمون إذا عصينا
ونشرب إن وردنا الماء صفواً   ويشرب غيرنا كدراً وطينا

الا ابلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الذل فينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملؤه سفينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

المعلقة السابعة لعنترة [illegible]

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لاقضي حاجة المتلوم
وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم
حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم
علقتها عرضا واقتل قومها طمعا لعمر ابيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلم
ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم
ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم
فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم
اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم
وكأن فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم
او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادت عليه كل بكر حرة فتركن كل قرارة كالدرهم

سحا وتسكابا فكل عشية يجري عليها الماء لم يتصرم
دخل الذباب بها فليس ببارح غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم
تمسي وتصبح فوق ظهر حشية وابيت فوق سراة ادهم ملجم
وحشيتي سرج على عبل الشوى نهد مراكله نبيل المحزم
هل تبلغني دارها شدنية لعنت بمحروم الشراب مصرم
خطارة غب السرى زيافة تطس الاكام بوخد خف ميثم
وكأنما تطس الاكام عشية بقريب بين المنسمين مصلم
تأوي له قلص النعام كما اوت حزق يمانية لاعجم طمطم
يتبعن قلة راسه وكأنه حرج على نعش لهن مخيم
صعل يعود بذي العشيرة بيضه كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم
هر جنيب كلما عطفت له غضبى اتقاها باليدين وبالفم
بركت على جنب الرداع كأنما بركت على قصب اجش مهضم
وكأن ربا او كحيلا معقدا حش الوقود به جوانب قمقم
ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم
ان تغدفي دوني القناع فانني طب باخذ الفارس المستلئم
اثني علي بما علمت فانني سمح مخالقتي اذا لم اظلم
واذا ظلمت فان ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم
ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم

بزجاجة صفراء ذات أسرة   قرنت بأزهر في الشمال مفدم
فإذا شربت فإنني مستهلك   مالي وعرضي وافر لم يكلم
وإذا صحوت فما أقصر عن ندى   وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا   تمكو فريصته كشدق الأعلم
سبقت يداي له بعاجل طعنة   ورشاش نافذة كلون العندم
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك   إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
إذ لا أزال على رحالة سابح   نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة   يأوي إلى حصد القسي عرمرم
يخبرك من شهد الوقيعة أنني   أغشى الوغى وأعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله   لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة   بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الأصم ثيابه   ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه   يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها   بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ربذ يداه بالقداح إذا شتا   هتاك غايات التجار ملوم
لما رآني قد نزلت أريده   أبدى نواجذه لغير تبسم
عهدي به مد النهار كأنما   خضب البنان ورأسه بالعظلم
فطعنته بالرمح ثم علوته   بمهند صافي الحديدة مخذم
بطل كأن ثيابه في سرحة   يحذى نعال السبت ليس بتوأم
يا شاة ما قنص لمن حلت له   حرمت علي وليتها لم تحرم
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي   فتجسسي أخبارها لي واعلمي

قالت

قالت رأيت من الأعادي غرة   والشاة ممكنة لمن هو مرتمي
وكأنما التفتت بجيد جداية   رشأ من الغزلان حر أرثم
نبئت عمرا غير شاكر نعمتي   والكفر مخبثة لنفس المنعم
ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى   إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
في حومة الحرب التي لا تشتكي   غمراتها الأبطال غير تغمغم
إذ يتقون بي الأسنة لم أخم   عنها ولكني تضايق مقدمي
لما رأيت القوم أقبل جمعهم   يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كأنها   أشطان بئر في لبان الأدهم
ما زلت أرميهم بثغرة نحره   ولبانه حتى تسربل بالدم
فازور من وقع القنا بلبانه   وشكا إلي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى   ولكان لو علم الكلام مكلمي
ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها   قيل الفوارس ويك عنتر أقدم
والخيل تقتحم الخبار عوابسا   من بين شيظمة وأجرد شيظم
ذلل ركابي حيث شئت مشايعي   لبي وأحفزه بأمر مبرم
ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن   للحرب دائرة على ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم أشتمهما   والناذرين إذا لم القهما دمي
إن يفعلا فلقد تركت أباهما   جزر السباع وكل نسر قشعم

المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها أسماء   رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شماء   فأدنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فأعناق   فتاق فعاذب فالوفاء

فرياض القطا فاودية الشر ... بب فالشعبتان فالابلاء
لا ارى من عهدت فيها فابكي ... اليوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك اوقدت هند النا ... ر اخيرا تلوي بها العلياء
اوقدتها بين العقيق فشخصيـ ... ـن بخزازى هيهات منك الصلاء
غير اني قد استعين على الهم ... اذا خف بالثوي النجاء
بزفوف كانها هقلة ام ... رئال دوية سقفاء
آنست نباة وافزعها القنـ ... ـاص عصرا وقد دنا الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقـ ... ـع منينا كانه اهباء
وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات الوت بها الصحراء
اتلهى بها الهواجر اذ كـ ... ـل ابن هم بلية عمياء
واتانا من الحوادث والانبا ... خطب نعنى به ونساء
ان اخواننا الاراقم يغلو ... ن علينا في قيلهم احفاء
يخلطون البريء منا بذي الذ ... نب ولا ينفع الخلي الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العير ... موال لنا وانا الولاء
اجمعوا امرهم عشاء فلما ... اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصـ ... ـهال خيل خلال ذاك رغاء
ايها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غراتك انا ... قبل ما قد وشى بنا الاعداء
فبقينا على الشناءة تنميـ ... ـنا حصون وعزة قعساء
قبل ما اليوم بيضت بعيون الـ ... ـناس فيها تغيظ واباء
فكان المنون تردي بنا ار ... عن جونا ينجاب عنها العماء

مكفهرا

مكفهرا على الحوادث لا تر ... توه للدهر مؤيد صماء
ارمي بمثله جالت الخيـ ... ـل فآبت لخصمها الاجلاء
ملك مقسط وافضل من يمـ ... ـشي ومن دون ما لديه الثناء
ايما خطة اردتم فادوها ... الينا تشفى بها الاملاء
ان نبشتم ما بين ملحة فالصا ... قب فيها الاموات والاحياء
او نقشتم فالنقش يجشمه النا ... س وفيه الاسقام والابراء
او سكتم عنا فكنا كمن اغـ ... ـمض عينا في جفنها الاقذاء
او منعتم ما تسالون فمن حد ... ثتموه له علينا العلاء
هل علمتم ايام ينتهب النا ... س غوارا لكل حي عواء
اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين ... سيرا حتى نهاها الحساء
ثم ملنا على تميم فاحرمنا ... وفينا بنات قوم اماء
لا يقيم العزيز بالبلد السهل ... ولا ينفع الذليل النجاء
ليس ينجي الذي يوائل منا ... راس طود وحرة رجلاء
ملك اضرع البرية لا ... يوجد فيها لما لديه كفاء
كتكاليف قومنا اذ غزا المنذر ... هل نحن لابن هند رعاء
ما اصابوا من تغلبي فمطلول ... عليه اذا اصيب العفاء
اذ احل العلياء قبة ميسو ... ن فادنى ديارها العوصاء
فتاوت له قراضبة ... من كل حي كانهم القاء
فهداهم بالاسودين وامر ... الله بلغ تشقى به الاشقياء
اذ تمنونهم غرورا فساقتـ ... ـهم اليكم امنية اشراء
لم يغروكم غرورا ولكن ... رفع الآل شخصهم والضحاء

ايها الناطق المبلغ عنا عند عمرو وهل لذاك انتهاء
من لنا عنده من الخير آيات ثلاث في كلهن القضاء
آية شارق الشقيقة اذ جاءت معد لكل حي لواء
حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كانه عبلاء
وصتيت من العواتك لا تنهاه الا مبيضة رعلاء
فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة المزاد الماء
وحملناهم على حزم ثهلان شلالا ودمي الانساء
وجبهناهم بطعن كما تنهز في جمة الطوي الدلاء
وفعلنا بهم كما علم الله وما ان للحائنين دماء
ثم حجرا اعني ابن ام قطام وله فارسية خضراء
اسد في اللقاء ورد هموس وربيع ان شمرت غبراء
وفككنا غل امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه والعناء
ومع الجون جون آل بني الاوس عنود كانها دفواء
ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلاء
واقدناه رب غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء
واتيناهم بتسعة املاك كرام اسلابهم اغلاء
وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء
مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء
فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء
واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء
حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الاهواء

عن

عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء
ام علينا جرى اياد كما نيط بجوز المحمل الاعباء
ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء
ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم برآء
وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء
تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منه الحداء
ام علينا جرى حنيفة ام ما جمعت من محارب غبراء
ام علينا جرى قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا انداء
ليحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء
ثم فاؤوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء
ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق لا رأفة ولا ابقاء
وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

تمت بعون من لا يتم الامور الا به

[illegible] لامرئ القيس الكندي

الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن الا سعيد مخلد قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال
ديار لسلمى عافيات بذي خال الح عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا بوادي الخزامى او على رس اوعال
وتحسب سلمى اذ تريك منصبا وجيدا كجيد الرئم ليس بمعطال

الا زعمت بسباسة اليوم انني   كبرت وان لا يشهد اللهو امثالي
فيا رب يوم قد لهوت وليلة   بآنسة كانها خط تمثال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها   كمصباح زيت في قناديل ذبال
كان على لباتها جمر مصطل   اصاب غضا جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى   صبا وشمال في منازل قفال
كذبت لقد اصبي على المرء عرسه   وامنع عرسي ان يزن بها الخالي
ومثلك بيضاء العوارض طفلة   لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
لطيفة طي الكشح غير مفاضة   اذا انفتلت مرتجة غير متفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها   تميل عليه هونة غير مجبال
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه   بما احتسبا من لين مس وتسهال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها   على متنتيها كالجمان لدى الجالي
تنورتها من اذرعات واهلها   بيثرب ادنى دارها نظر عالي
نظرت اليها والنجوم كانها   مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي   الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ما انا بارح   ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فلما تنازعنا الحديث واسمحت   هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا   ورضت فذلت صعبة اي اذلال
حلفت لها بالله حلفة فاجر   لناموا فما ان من حديث ولا صالي
واصبحت معشوقا واصبح زوجها   عليه القتام كاسف الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه   ليقتلني والمرء ليس بقتال

ايقتلني

وليس بذي سيف فيقتلني به   وليس بذي رمح وليس بنبال
ايقتلني والمشرفي مضاجعي   ومسنونة زرق كانياب اغوال
ايقتلني وقد قطرت فؤادها   كما قطر المهنوءة الرجل الطالي
وقد علمت سلمى وان كان بعلها   بان الفتى يهذي وليس بفعال
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا   كغزلان رمل في محاريب اقيال
وبيت عذارى يوم دجن ولجته   يطفن بجماء المرافق مكسال
قليلة جرس الليل الا وساوسا   وتبسم عن عذب المذاقة سلسال
طوال المتون والعرانين كالقنا   لطاف الخصور في تمام واكمال
اوانس يتبعن الهوى سبل الردى   يقلن لاهل الحلم ضل بتضلال
صرفت الهوى عنهن من خشية الردى   ولست بمقلي الخلال ولا قال
كاني لم اركب جوادا للذة   ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
ولم اسبا الزق الروي ولم اقل   لخيلي كري كرة بعد اجفال
ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى   على هيكل نهد الجزارة جوال
سليم الشظا عبل الشواة شنج النسا   له حجبات مشرفات على الفال
وصم صلاب ما يقين من الوجى   كان مكان الردف منه على رال
وقد اغتدي والطير في وكناتها   لغيث من الوسمي رائده خال
تحاماه اطراف الرماح تحاميا   وجاد عليه كل اسحم هطال
بعجلزة قد اترز الجري لحمها   كميت كانها هراوة منوال
ذعرت بها سربا نقيا جلوده   واكرعه وشي البرود من الخال
كان الصوار اذ تجاهد عدوة   على جمزى خيل تجول باجلال
فخر لروقيه وامضيت مقدما   طوال القرا والروق اخنس ذيال

وعاديت منه بين ثور ونعجة   وكان عدائي اذ ركبت على بال
كأني بفتخاء الجناحين لقوة   على عجل منها اطاطي شمالي
تخطف خزان الانيعم بالضحى   وقد حجرت منها ثعالب اورال
كأن قلوب الطير رطبا ويابسا   لدى وكرها العناب والحشف البالي
فلو انما اسعى لادنى معيشة   كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل   وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه   بمدرك اطراف الخطوب ولا آل

للسموأل بن عاديا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه   فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها   فليس الى حسن الثناء سبيل
وقائلة ما بال اسرة عاديا   تنادي وفيها قلة وخمول
تعيرنا انا قليل عديدنا   فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا   شباب تسامى للعلى وكهول
وما ضرنا انا قليل وجارنا   عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره   منيع يرد الطرف وهو كليل
رسا اصله تحت الثرى وسما به   الى النجم فرع لا ينال طويل
هو الابلق الفرد الذي سار ذكره   يعز على من رامه ويطول
وانا لقوم لا نرى القتل سبة   اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا   وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد حتف انفه   ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا   وليست على غير الظباة تسيل

صفونا

صفونا ولم نكدر واخلص سرنا   اناث اطابت حملنا وفحول
علونا الى خير الظهور وحطنا   لوقت الى خير البطون نزول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا   كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم   ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد   قؤول بما قال الكرام فعول
وما اخمدت نار لنا دون طارق   ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا   لها غرر معلومة وحجول
واسيافنا في كل شرق ومغرب   بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها   فتغمد حتى يستباح قبيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم   فليس سواء عالم وجهول
فان بني الديان قطب لقومهم   تدور رحاهم حولها وتجول

الاعشى ميمون يمدح النبي صلى

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا   وبت كما بات السليم مسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما   تناسيت قبل اليوم خلة مهددا
ولكن ارى الدهر الذي هو خائن   اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا
كهولا وشبانا فقدت وثروة   فلله هذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع   وليدا وكهلا حين شبت وامردا
وابتذل العيس المراقيل تغتلي   مسافة ما بين النجير فصرخدا
فان تسألي عني فيا رب سائل   حفي عن الاعشى به كيف اصعدا
الا ايهذا السائلي اين اسعدت   فان لها من آل يثرب موعدا
فاما اذا ما ادلجت فترى لها   رقيبين جديا لا يغيب وفرقدا

ومنها اذا ما هزت عجز فتية | اذا خلت حوباء الظهير اصيدا

واذرت برحلها النفي واتقت | على هاهنا فالتباعني اجودا

فآليت لا ارثي لها من كلالة | ولا من حفى حتى تلاقي محمدا

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم | تراحي وتلقي من فواضله ندى

نبي يرى ما لا ترون وذكره | اغار لعمري في البلاد وانجدا

له صدقات ما تغب ونائل | وليس عطاء اليوم مانعه غدا

اجدك لم تسمع وصاة محمد | نبي الاله حين اوصى واشهدا

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى | ولاقيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على ان لا تكون كمثله | فترصد للامر الذي كان ارصدا

فاياك والميتات لا تقربنها | ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه | ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وسبح على حين العشيات والضحى | ولا تحمد المثرين والله فاحمدا

وذا الرحم القربى فلا تقطعنه | لعاقبة ولا الاسير المقيدا

ولا تسخرن من بائس ذي ضرارة | ولا تحسبن المال للمرء مخلدا

ولا تقربن جارة ان سرها | عليك حرام فانكحن او تابدا

[illegible]

يا غليل البال قد بليت بالبلبال | بالنوى زلزلت والصبر في الزلزال

يا رشيق القد قد قوست قدي فاستقم | في الهوى وارفق بقلب شاغل الاشغال

يا اسيل الخد خد الدمع خدي بالنوى | عن قرب ودق فسقمي منك باد الحال

كم دقيق زمرة العشاق غشاق الهوى | كم شئون الحب فيه بان من الحال

ان قلبي فيها نار فاسقني من سكر الهوى | فاسقني من قبل خمر فيها كالسلسال

لمن من وجد حبيب حرقة المشتاق | حبه بقبيل البين قلب ذي المشتاق

يا غزال الافق في المشي كالارماح | دمع قلبي دما فحسبي ثلاث الراح

لم يزل برياض في جنات عدن من جفا | من حين نسينا ان خدعنك كالتفاح

فلما اوحشني منه بالاعراض جفني | سرحيا منه غداة في الحزن صاح الراح

قد تمكن الحب في قلبي ما انا فاعلا | وترجايهم ادمعي بالسر كالمصباح

من طول في هوى الحب العزول فيقول | ان هذا الامر لم يصدق بالفتاح

ترى ما اقاسيه ان حنوا الآن | لنا قلب فقاسى القلب الحب الان

في حرام الوصل عاد الهجر كالعذاب | لا تزحزح في الحشا من كثرة الاسف

لم تزل نار وجد تحرق جوانبا | لا تحرق الفتى من قبلها الجبار

صفا شدة وحسن الوسط صغر بنار | لو اذاب في النار الاولى نشف النار

تاه قلبي اذا نام من تباريح الهوى | اما افاض القلب منه من طرفه الحبا

ذو هوى الغزلان واحذر منه | جائد قوم سري من شعار العارفا

سيد في كل خطب سادة الاوفاق | الذي في الدين طوبا الى الفساق ساق

خير بني هاشم حب له في الانعام | وهو من حضر العالي كثرة الاكرام

ضربها بان الحق سباق غايات المدى | عادل هيبته العاتي على الشام

ضيغم من دابه ارغام ضرغام الشرك | باسل حسن المضرب الطول والفحام هام

سوم الابطال في الهيجاء ابادهم | مشفق اشفاق الموسع الايتام

سام المعبود عن ابنائه لكنه | ليس من تبل الاعادي الحنين العصا

لو راه صاحب عن منصة الكتاب | اوهام رسمه في موقف الارهاب هاب

يا عليا عنه العلام ذا الارشاد | زاهد تقواه في دنياه للزهاد

يا امام الملك يا غزال يا من اذا | جاء بالسيف المظلوم بالاعيا جاد

أحسن بمضمومة البنات دنت المصطفى   منه واسترجعت حباء من الأجواد

شانها صنعا من الاه من آلائه   واغتنيت ثانيه في الأعمال الاسنا

بعد الأجواد بالأعياد حتى أنه   لو رءيه ما اعتنيت به عوائد الأنباء

سنن في عادة الأعياد طارق الأجيال   ما لهم في راعهم من شيعة الأجيال

فقطا ... ينهل الانصاف صاف   قاهرا ... الأعداء بالأعناق ...

سادة الحساد عنه في الخطاط إذا ثم   أن عليه لهم كالزرع النسانيات

لم يزل يقضي لما في ذاته أوطانه   إن التقدم والتأخير في الأسنان

صبّ أقطار السماء لو لم ... ماض إذ   للورى لو كان غادية كفا الوكاف

دم ... عم العدى وارغم ... العبد   ذو ... فيها أدوم الطارقات

فائدة

قال العسكري نيران العرب بضع عشرة نار القرى وقد لا تنسى كانوا ... الطارقين الى المنزل ونار الاستمطار وكانوا إذا احتبس المطر عليهم يجمعون البقر ويعقدون في أذنابها وعراقيبها السلع والعشر ويصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويزعمون أن ذلك من أسباب المطر قال أمية بن أبي الصلت شعر: سلع ما ومثله عشر ما   عائل ما وعالت البيقورا. وقال الورل الطائي شعر: لا در در رجال خاب سعيهم   يستمطرون لدى الأزمات بالعشر
أجاعل أنت بيقورا مسلعة   ذريعة لك بين الله والمطر
ونار الحلف كانوا يعقدون حلفهم عندها ويذكرون منافعها ويدعون بالحرمان والمنع من خيرها على من ينقض العهد

ويقولون

ويقولون هذا على من خان منه العهد وخصوا النار بذلك دون غيرها من المنافع لأن منفعتها تختص بالإنسان لا يشركه فيها شيء من الحيوان قال أوس بن حجر شعر:
إذا استقبلته الشمس صد بوجهه   كما صد عن نار المهول حالف
ونار الطرد كانوا يوقدونها خلف من يمضي ولا يشتهون رجوعه قال شاعر قديم شعر: وجمة أقوام حملت ولم أكن   لتوقد نارا خلفهم للتندم
ونار الأهبة للحرب إذا أرادوا حربا أوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر أصحابهم فيأتونهم قال عمرو بن كلثوم شعر: ونحن غداة أوقد في خزاز   رفدنا فوق رفد الرافدينا
فإذا جد الأمر أوقدوا نارين قال الفرزدق شعر: لولا فوارس تغلب ابنة وائل   نزل العدو عليك كل مكان
ضربوا الصنائع والملوك وأوقدوا   نارين أشرفتا على النيران
ونار الصيد توقد للظباء لتعشى إذا نظرت إليها ويطلب بها بيض النعام قال طفيل شعر: عوازب لم تسمع نبوح مقامة   ولم تر نارا ثم حول مجرم
سوى نار بيض أو غزال بقفرة   أغن من الخنس المناخر توأم
ونار الأسد يوقدونها إذا خافوه وهو إذا رأى النار استهالها فشغلته عن السابلة ونار السليم توقد للملدوغ والمجروح إذا نزف والمضروب بالسياط ولمن عضه الكلب الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الأمر حتى يؤديهم إلى الهلاك قال الأخطل في نار المجروح شعر: أبا ثابت إنا إذا يسبقوننا ...

سيري كبيت حنبل او نبتة نائم : نذ منه بعيث القرانين ثم تشبها
يبيت لها ضوء من النار جاحم : ونار الفداء كان الملوك اذا
سبوا القبيلة خرجت اليهم السادة بالفداء والاستيهاب
فكرهوا ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر
ما يحبسون لانفسهم من الصفايا فيوقدون النار لعرضهن
قال الاعشى شعر ومنا الذي اعطاه بالجمع ربه : على
فاقة وللملوك هباتها : سبايا بني شيبان يوم اوارة
على النار اذ تجلى له فتياتها : ونار الوسم يقال للرجل
ما نارك اي ما سمة ابلك وقيل لبعض اللصوص لبيع
فضل ما نارك وكانت قد اغارت عليها من كل وجه وانما
سأله عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل يوم وكرم ابلهم
وكرمها فقال سقتني النار عن نارها اذا رآها اهلها
ضمت اليها ولها كل نجاد من الجباه ها : وكل دار لا
تابى دارها وكل نار العالمين نارها : وقال الاخر
شعر يسقون ابالهم بالنار : والنار قد تشفي من
الاوار يقول لما رأوا نارها خلوا لها المنهل فشربت
لنبل صاحبها ونار الحرب مثل لا حقيقة لها ونار الحباحب
كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب
وغيرها قال ابو حية شعر اذ قدحت نار الحباحب في
النقى : غضا ما تراق فيهن ولا وكل : ونار اليراعة
وهو طائر صغير اذا طار بالليل حسبته شهابا او قطعة من
العراش

الفراش اذا طار بالليل حسبته شرارة ونار البرق العرب
تسمون البرق نارا ونار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج
من الارض فتؤذي من مر بها وهي التي دفنها خالد بن سنان
النبي عم قال خليد : كنار الحرتين لها زفير : يصم مسامع
الرجل السميع : ونار السعالي شيء يقع للمتغرب والمتقفر قال
عبيد بن ايوب شعر ولله در الغول اي رفيقة : لصاحب
ذي خائف متقفر اذ تت بلحن بعد لحن واوقدت : حوالي
نيرانا تبوخ وتزهر النار التي توقد بالمزدلفة حتى يراها
كل من دفع من عرفة وهي توقد الى الان واول من اوقدها
قصي انتهى كلام العسكري ملخصا نقل من شرح شواهد
المغني حكاية حكي انه كان لهرون الرشيد ولد قد بلغ من العمر
ستة عشر سنة وقد رافق الزهاد والعباد وكان يخرج
الى المقابر ويقول قد كنتم قبلنا وقد كنتم تملكون الدنيا
فما اراها منجيكم وقد صرتم الى قبوركم فيا ليت شعري
ما قلتم وما قيل لكم ويبكي بكاء شديدا وكان ينشد
شعر يروعني الجنائز كل يوم : ويحزنني بكاء
النائحات فلما كان في بعض الايام مر على ابيه وحوله
وزراؤه وكبراء دولته وعليه جبة صوف وعلى راسه مئزر
صوف فقال بعضهم لبعض فقد فضح هذا الولد امير
المؤمنين بين الملوك فلو عاتبه لعله يرجع عما هو
عليه قال فكلمه في ذلك فقال يا بني لقد فضحتنا

عليه فقطر السبب فلم يجبه ثم نظر الى طائر على شجرة من
شرايف القصر وقال ايها الطاير بحق الذي خلقك الا
جئت على يدي فانقض الطاير على كف الغلام ثم قال له
ارجع الى موضعك فرجع الى موضعه فقال بحق من خلقك
الا ما سقطت في كف امير المؤمنين فما فعل فقال للرشيد
انت الذي فضحتني بحبك الدنيا وقد عزمت على مفارقتك
ففارقه ولم ياخذ معه شيا الا مصحفا وخاتما وانحدر الى
البصرة وكان يخرج يعمل مع الفعلة في الطين وكان لا
يعمل الا يوم السبت بدرهم ودانق ينفق في كل يوم دانق
قال ابو عامر البصري وكان قد وقع في جداري حائط فخرجت
اطلب من يعمل لي في الحائط اذ رايت غلاما [illegible]
مليحا [illegible] بين يديه زنبيل وهو يقرأ في المصحف فقلت
له يا غلام اتعمل قال نعم لم لا اعمل وللعمل خلقت ولكن اخبرني
لاي الاعمال تستعملني فقلت في الطين قال بدرهم ودانق
واصلي صلواتي فقلت ذلك كذلك ثم مضيت به الى العمل و
تركته يعمل فلما كان المغرب جئته فوجدته قد عمل عشرة
رجال فوزنت له درهمين فقال يا ابا عامر ما اصنع بهذه
ابى ان يقبل فوزنت له درهما ودانقا فلما كان الغد جئت
الى السوق في طلبه فلم اجده فسالت عنه فقيل لي انه لا يعمل
الا يوم السبت ولا نراه الا يوم السبت فاخرت العمل الى
السبت الثاني ثم اتيت الى السوق فاذا هو على تلك الحالة

فسلمت

فسلمت عليه ثم عرضت عليه العمل فقال كما قال الاول
ثم مضيت به الى العمل فوقفت انظر اليه من بعيد وهو لا
يراني فاخذ كفا من الطين فتركه على الحائط واذا الحجارة تركب
بعضها الى بعض فقلت هكذا اولياء الله تعالى معانون
فلما اراد ان ينصرف وزنت له ثلثة دراهم فابى ان يقبل
سوى درهم ودانق فوزنت له ذلك فلما كان في السبت
الثالث جئت السوق فلم اره فسالت عنه فقيل لي له ثلثة
ايام وجع في خرابة يعالج سكرات الموت فوهبت اجرة لمن
يدلني فاعلمه فمشينا حتى وقفنا عليه في خرابة بلا باب
فاذا هو مغشي عليه فسلمت عليه فاذا هو تحت راسه نصف
لبنة وهو في حال الموت فسلمت عليه ثانية فعرفني فا
خذت راسه وجعلته في حجري فنهى عن ذلك وانشا

شعر — يقول — شعر

يا صاحبي لا تغترر بتنعم — فالعمر ينفد والنعيم يزول
واذا وليت امور قوم ليلة — فاعلم بانك عنهم مسئول
واذا حملت الى القبور جنازة — فاعلم بانك بعدها محمول

ثم قال يا ابا عامر اذا فارقت روحي جسدي فغسلني و
كفني في جبتي هذه فقلت يا حبيبي ولم لا اكفنك في
ثياب جدد فقال الحي احوج الى الثياب الجدد من الميت
و [illegible] فادفعهما الى الحفار (?)
و [illegible] هذا المصحف والخاتم وامض بهما الى امير المؤمنين ثم

هرون الرشيد ولا تدفعها الا من يدك الى يده وقل يا امير
المؤمنين موجه دفعه من غلام غريب وهو يقول لك لا تكونن
على غفلتك هذه او قال على غربتك ثم خرجت روحه رضي الله
عنه فعلمت انه ولد الخليفة فحملت جميع ما اوصاني به واخذت
المصحف والخاتم ودخلت بغداد وقصدت قصر هرون الر
شيد ووقفت على موضع مشرف فخرج موكب نحو الف فارس
ثم تبعه عشر مواكب فيها رشيد فقرأ منك من رسول الله ثم
الامام فقف لي قليلا فلما رآني قلت يا امير المؤمنين معي
وديعة من غلام غريب ثم دفعت اليه المصحف والخاتم قلت
له ما اوصاني به فنكس راسه وارسل دمعته واوصلني
بعض الحجاب وقال ولكن هذا عندك الى ان اسالك عنه
فلما رجع هو واصحابه امر بالستور فرفعت ثم قال للحاجب هات
الرجل وان كان يجدد على احزاني فقال لي الحاجب يا ابا عامر
ان امير المؤمنين محزون مهموم فاذا اردت ان تحدثه بعشر
كلمات فاجعلها خمسا فقلت نعم ودخلت عليه فاذا هو جالس
فلما رآني قال ادن مني يا ابا عامر فدنوت منه فقال اتعرف
ولدي فقلت نعم قال في اي شيء كان يعمل قلت في العمارة
الطين والحجارة فقال استعملته انت قلت نعم وما كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت المعذرة الى الله ثم اليك يا امير المؤمنين فاني
ما علمت من هو الا عند وفاته قال انت غسلته بيدك قلت
نعم قال هات يدك فاخذها ووضعها على صدره وهو يقول

بامن كنت

باني كنت الغريب الغريب **شعر** ثم انشا يقول

يا غريبا عليه قلبي يذوب ... والعين عليه دمع سكوب
يا صغير المكان حزني قريب ... كدر الموت كل عيش يطيب
كان بدرا على قضيب لجين ... فهوى البدر في الثرى والقضيب

ثم قال الخبر وخرج الى البصرة وانا معه حتى انتهى الى القبر
فلما رآه غشي عليه فلما افاق **شعر** انشد يقول

يا غائبا لا يئوب من سفره ... عاجله موته على صغره
يا قرة العين كنت لي انسا ... في طول ليلي وفي قصره
شربت كاسا ابوك شاربها ... لا بد من شربها على كبره
اشربها والانام كلهم ... من كان من بدوها ومن حضرها
والحمد لله لا شريك له ... قد كان هذا القضاء من قدره

قال ابو عامر فلما كان تلك الليلة قضيت وردي واضطجعت
فاذا بقبة من نور واذا قد كشف الحجاب فاذا الغلام ينادي
يا ابا عامر جزاك الله عني خيرا فقلت يا ولدي الى ما ذا صرت
قال الى رب راض غير غضبان واعطاني ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وآلى على نفسه ان
لا يخرج عبد من الدنيا مثل خروجي الا كان له مثل كرامتي
فاستيقظت فرحا مسرورا فقال المؤلف والشرهن رضي الله قال
الذي سئل هرون الرشيد عنه قال انه ولد له قبل ان
ابتلي بالخلافة فنشأ نشوا حسنا وتعلم القرآن والعلم فلما ولي
الخلافة ترك ولم ينل من دنياه شيئا فقد البابه

هذا الخاتم وهو ياقوتة تساوي مال الاكثر وكان يحفظ انشد
حسن ابيات

لابي الفتح البستي

زيادة المرء في دنياه نقصان   وربحه غير محض الخير خسران

وكل وجدان حظ لا ثبات له   فان معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا   تالله هل لخراب العمر عمران

ويا حريصا على الاموال تجمعها   انسيت ان سرور المال احزان

دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها   فصفوها كدر والوصل هجران

اقبل على القلب واستكمل فضائلها   فانت بالقلب لا بالجسم انسان

وارع سمعك امثالا افصلها   كما يفصل ياقوت ومرجان

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم   فطالما استعبد الانسان احسان

وان اساء مسيء فليكن لك في   عروض زلته صفح وغفران

وكن على الدهر معوانا لذي امل   يرجو نداك فان الحر معوان

واشدد يديك بحبل الله معتصما   فانه الركن ان خانتك اركان

من يتق الله يحمد في عواقبه   ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب   فان ناصره عجز وخذلان

من كان للخير مناعا فليس له   على الحقيقة اخوان واخدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة   اليه والمال للانسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم   وعاش وهو قرير العين جذلان

من كان للعقل سلطان عليه غدا   وما على نفسه للحرص سلطان

من مد طرفا بفرط الجهل نحو هوى   اغضى على الحق يوما وهو خزيان

من عاشر

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا   لان سوسهم بغي وعدوان

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم   فجل اخوان هذا العصر خوان

من استشار صروف الدهر قام له   على حقيقة طبع الدهر برهان

من يزرع الشر يحصد في عواقبه   ندامة ولحصد الزرع ابان

من استنام الى الاشرار نام وفي   قميصه منهم صل وثعبان

كن ريق البشر ان الحر همته   صحيفة وعليها البشر عنوان

ورافق الرفق في كل الامور فلم   يندم رفيق ولم يذممه انسان

فلا يغرنك حظ جره خرق   فالخرق هدم ورفق المرء بنيان

احسن اذا كان امكان ومقدرة   فلن يدوم على الاحسان امكان

والروض يزدان بالانوار فاغمة   والحر بالفضل والاحسان يزدان

صن حر وجهك لا تهتك غلالته   فكل حر لحر الوجه صوان

وان لقيت عدوا فالقه ابدا   والوجه بالبشر والاشراق غضان

دع التكاسل في الخيرات تطلبها   فليس يسعد بالخيرات كسلان

لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى   وان اظلته اوراق وافنان

والناس اعوان من والته دولته   وهم عليه اذا عادته اعوان

سحبان من غير مال باقل حصر   وباقل في ثراء المال سحبان

لا تودع السر وشاء يبوح به   فما رعى غنما في الدو سرحان

لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم   غرائز لست تحصيهن الوان

ما كل ماء كصداء لوارده   نعم ولا كل نبت فهو سعدان

لا تخدشن بمطل وجه عارفة   فالبر يخدشه مطل وليان

لا تستشر غير ندب حازم يقظ   قد استوى فيه اسرار واعلان

فللتدابير فرسان اذا ركضوا   فيها ابرّوا كما للحرب فرسان

وللامور مواقيت مقدرة   وكل امر له حد وميزان

فلا تكن عجلاً في الامر تطلبه   فليس يحمد قبل النضج بحران

كفى من العيش ما قد سد من عوز   ففيه للحر قنيان وغنيان

وذو القناعة راض من معيشته   وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان

حسب الفتى عقله خلا يعاشره   اذا تحاماه اخوان وخلان

هما رضيعا لبان حكمة وتقى   وساكنا وطن مال وطغيان

اذا نبا بكريم موطن فله   وراءه في بسيط الارض اوطان

يا ظالماً فرحاً بالعز ساعده   ان كنت في سنة فالدهر يقظان

ما استمرأ الظلم لو انصفت آكله   وهل يلذ مذاق المرء خطبان

يا ايها العالم المرضي سيرته   ابشر فانت بغير الماء ريان

ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج   فانت ما بينها لا شك ظمآن

لا تحسبن سروراً دائماً ابداً   من سره زمن ساءته ازمان

يا رافلاً في شباب الوصف منتشياً   من كأسه هل اصاب الرشد نشوان

لا تغترر بشباب رائق خضل   فكم تقدم قبل الشيب شبان

ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم   يكن لمثلك في الاسراف امعان

هب الشبيبة تبدي عذر صاحبها   ما عذر اشيب يستهويه شيطان

كل الذنوب فان الله يغفرها   ان شيع المرء اخلاص وايمان

وكل كسر فان الدين يجبره   وما لكسر قناة الدين جبران

خذها سوائر امثال مهذبة   فيها لمن يبتغي التبيان تبيان

ما ضر حسانها والطبع صائغها   ان لم يصغها قريع الشعر حسان

للشيخ

للشيخ صلاح الدين الصفدي عفا الله عنه لطيفة الحسن من موشح شعر الحاجز

يا نديمي ضاع عمري وانقضى   قم لنستدرك وقتاً قد مضى

واغسل الادناس عني بالمدام   واملأ الاقداح منها يا غلام

واسقني كأساً على لاح الصبا   فالثريا غربت والديك صاح

وامزج الصهباء بالماء الزلال   واجعلن عقلي لها مهراً حلال

هاتها من غير مهل يا نديم   خمرة يحيى بها العظم الرميم

بنت كرم تجعل الشيخ شاب   من يذق منها عن الكون غاب

خمرة من نارها موسى غدا   دق قلبي وحده طور بها

قم ولا تمهل فما في العمر مهل   لا تصعب شربها فالامر سهل

قل لشيخ قلبه منها نفور   لا تخف فالله تواب غفور

يا مغني ان عندي كل غم   قم والق الناي فيها بالنغم

غن لي دوراً فقد دار القدح   والصبا قد فاح والقمري صدح

واذكر لي عند ما حادث الحبيب   ان عيشي من سواها لا يطيب

واعدن من ذكرى احاديث القلق   ان ذكر العيش ما لا يطاق

وقعن دوحي باشعار العرب   كي يتم الحظ فيها والطرب

واقتبس منها نظيم منتخب   قلته في عصر ايام الشباب

قد مضى هذا العمر في قيل وقال   يا نديمي قم فقد ضاق المجال

ثم اطربني باشعار العجب   والطرب منها على قلبي يهيم

وانشد منها بيت المثنوي   للحكيم المولوي المعنوي

بشنو از ني چون حكايت ميكند   وز جدائيها شكايت ميكند

قم بها الحي فكل الاسنة   على قلبي بنسبه من ذي السنة

انه في غفلة عن حاله … خابط في تيه مع قاله

كل آن هو في قيد حد يد … قائل من جهله هل من مزيد

تائه في الغي قد ضل الطريق … قط من سكر الهوى لا يستفيق

عاكف دهرا على اصنامه … نصرة الكفار من اسلامه

كلما نادى وهو لا يسمع الندا … وافؤادي وافؤاداه وافؤاد

يا اهل في الحشر قلبا سواه … هو ما يعصى ربه الا هواه

وله ايضا قدس سره

الا يا هذا تشاجر الامان … هداك الله ما هذا التواني

اضعت العمر حسبانا وجهلا … فهلا ايها المغرور مهلا

مضى عمر الشباب وانت غافل … وفي ثوب الغنى والفقر رافل

الى كم انت لهو ثم لهو … وفي وقت الفنا ثابت ثم

وطرفك لا يرى الا طموحا … ونفسك لم تزل ابدا جموحا

وقلبك لا يفيق من المعاصي … فويلك يوم تؤخذ بالنواصي

بان الشيب نادى في القفا … تحب على الذهاب ولست غافل

وقلبك هائم في كل وادي … وهمك كل يوم في ازدياد

على تحصيل دنياك الدنية … غدوا في الصباح وفي العشية

وهمك لم تزل في الدنيا شديد … ولست تنال منها ما تريد

وكيف تنال في الاخرى مناها … ولم تهتد للطلبها تلاهي

وله ايضا اشارة الى ما صرفه من العمر في جميع الكتب والاعتنا بها

على كتب العلوم صرفت مالك … وفي تصحيحها اتعبت بالك

وانفقت البياض مع السواد … على ما ليس ينفع في المعاد

تظل من المساء الى الصباح … تطالعها وقلبك غير صاح

وتجهد عمرها من غير طائل … تخرب المقاصد والدلائل

وتوضيح الخفا في كل باب … وتوجيه السؤال مع الجواب

لعمرك قد اضعت العمر … ضلالا اما اتاك نبا

وبالمحصول حاصلك التمني … وحرمان الى يوم القيامة

وتذكرة المواقف والمراصد … حسبك عليك ابواب المقاصد

فلا تحرج النجاة من الضلالة … ولا تشفى الشفاء من الجهالة

وبالارشاد لم تحصل رشادا … وبالتبيان ما بان السداد

وبالايضاح اشكلت المعاني … وبالمصباح اظلمت المباني

وبالتلويح ما لاح الدليل … وبالتوضيح ما اتضح السبيل

صرفت خلاصة العمر النفيس … على تنقيح ابحاث الوجيز

فهذا الغي صرفت العمر جهلا … فقم واجهد فما للعمر مهل

ودع عنك الشروح مع الحواشي … فمن على المسابك الغواشي

وله ايضا اشارة الى ما يرجونه من ما ليس ..... الجبابرة والزخرف

من ولدك ان ترى في كل يوم … وبيت حب بابك قوم احتشام

كلاب عاديات بالذباب … ولكن فوق ظهرهم ثياب

اذا ما قدت اصغوا للمقال … وان حدثت بالامر الحلال

تلبس لهم جميعا من نفاق … سوى بعضا مولانا وطاعة

وان شمرت عن ساق الاباء … جلبت لهم على جمال الرياسة

واستحسن السؤال لتنكر … ورد لست الجواب اليكر يسلب

وقومت السائل والمطالب … ولست بيقظة للحجة امتطاب

وسقت لهم كاسا في كلام	وقدمت من ظلام في ظلام
وان نال طرب ذا نظر دقيق	وفكر في عطا المبتغيف
عدلت به عن النهج القويم	وزغت عن الصراط المستقيم
تكابره على الحق الصريح	فانت ما جبلت في نقل الصحيح
طفقت تروغ عن نهج السبيل	وتقدح في الكلام بلا دليل
واولت المراد من العبارة	فبادر بالكلام في عبارة
وعبت المثنوي فالوا بها كما	ونحن بسلمهم غرت فاكا
وانجبت المعظم الكرامات	وعبت الثنوي بالحكايات
لانك لم تزل تدع عن دعوى الطلاقة	فمن الجهال حالك في الحقيقة

وله ايضا قدس سره

فناذ هل استثل الطبع الناقة	فذوات الحاذ من ساحة
وبلبن حم الناسك الاوا	وليلتقيه الى الدوا في
من كل حي وعف بالالفا	تقتل من تشاء بالالحاظ
اضيق من عش اللبيب نهجها	اضعف من حال الاديب خطا
من نوا الطرب ناصر فتانك	نضيد دبن الزاهد الناسك
والصدغ واو لدي والعطف	والنهد رمان عن اللطف
والجسم في رقته كالماء	والقلب مثل صخرة صماء
والفظها وشعرها والزند	صرح لال الخوان حفيف
وقدها وخدها الخد	غصن ورمان لطرف وزند
والشعر الاحفان والرضا	صوارم مطومة شبان
عيد ومن بدلت حشا الشغف	طوبى لمن نال وصال الشغف

كان

كان في الاكل ونخص في سداد	امه ذات اشتهار بالفساد
لم يخب من نوال طالب عنا	ان تكفن عن وصال طالبا
دائما هاهنا مع حد الداخلين	نحلها حسن في عين الغافلين
في معقول بها في كل حال	فعلها تخبر اقوال الرجال
كان بكر فاستقل وكيدها	جاء في بئر نام عسر وذكرها
جاءها بعض الليالي ذو امل	فاعتراها الابن في ذاك العمل
شق بالسكين فورا صدرها	في خفا في الموت اخفى سرها
مكن الغيلان من احشا بطنها	خلص الجيران من خنا بطنها
قال بعض القوم من اهل الملام	لم قتلت الام يا هذا الغلام
كان قتل المرء اولى يا فتى	ان قتل الام شيء ما اتى
قال يا قوم اتركوا هذا العتاب	ان قتل الام ادنى بالصواب
كنت لو ابقيتها حيا في سب	كل يوم قاتلا شخصا حبيب
انما لو لم تذق حد الحسام	كان شغلي دائما قتل الانام
انما الناموس في قيد الذنوب	انما المجرم من سر الغيوب
انت فارس الحلاب العاقبة	من قوى النفس الكفور الجانية
كل حي من سادلا فزال	مع دواعي النفس في قيل وقال
كل داع حية ذات السقام	قل مع للبنات كم هذا المقام
فاقتل النفس الكفور الجانية	قبل كر دعي لام نار سنية
انما الشاف ادر كاس الملام	واحبقن في دورها عنف الظلام
خلص الارواح من قيد الهموم	اطلق الاشباح من اسر الغموم

فالبهائي الحزين المحض   من دواعي النفس في ام الحزن

وله ايضا عفا الله عنه

يا كراما صبرنا عنكم محال   ان حالي من جفاكم شر حال

ان اتى من حيكم ريح الشمال   صرت لا ادري يميني من شمال

حبذا ريح سرت من ذي سلم   من ربى نجد من سلع والعلم

اذهب الاحزان عنا والالم   والاماني ادركت والهم زال

يا اخلائي بجودي والعقيق   ما يليق الهجر قلبي ما يطيق

هل لمشتاق اليكم من طريق   ام سعيد دائم عند ابواب الوصال

لا تلوموني على فرط الغضب   ليس قلبي من حديد يا عجب

فات مطلوبي ومحبوبي هجر   والمشتاق كل آن في اشتغال

من رأى وجدي لسكان الحجون   قال ما هذا هوى هذا جنون

ايها اللوام ماذا تبتغون   قلبي المضنى وعقلي ذو اختلال

بان ولا بين جمع والصفا   يا كرام الحي يا اهل الوفا

كان لي قلب حمول للجفا   ضاع مني بين هاتيك التلال

يا رعاك الله يا ريح الصبا   ان تجز يوما على وادي قبا

سل اهيل الحي في تلك الربى   هجرهم هذا دلال ام ملال

حبذا في هجرها قد انس فوا   ما لنا منهم سوى لا يوصف

ان جفوا او واصلوا او انصفوا   حبهم في القلب باق لا يزال

هم كرام ما عليها من مزيد   من يمت في حبهم يمضي شهيد

مثل مقتول لدى المولى الحميد   احمد الخلق ومحمود الفعال

صاحب العصر الامام المنتظر   من حبا يا باه لا يجري القدر

عجل

عجل الله على كل الشر   خير اهل الارض في كل الخصال

من له الكون قد القى القياد   يجري بالاحكام فيها ان اراد

ان تراه من طي عهد السبع الشداد   حق فيها كل سام وعال يرمي الشمال

شمس اوج المجد مصباح الظلام   قطب الافلاك المعالي والكمال

فاق اهل الدهر في عز وجاه   وارتقى في المجد اعلى مرتقاه

لو ملوك الارض حلوا في ذراه   كان اعلى صفهم صف النعال

ذو اقتدار ان تشا قلب الطباع   صير الاظلام طبعا للشعاع

وارتدى الامكان برد الامتناع   قدرة موهوبة من ذي الجلال

يا امين الله يا شمس الهدى   يا امام الخلق يا بحر الندى

عجلن عجل فقد طال المدى   واضمحل الدين واستولى الضلال

هاك يا مولى الورى نظم الحقير   من مواليك البهائي الفقير

مدحه تحفة المنا ها حرب   نظمها بديعي على عقد اللآل

يا ولي الامر يا كهف الرجا   مسني ضر وانت المرتجى

والكريم المستجار الملتجى   غير محتاج الى بسط السؤال

وله ايضا طاب ثراه

احمرّ يا ملك جفنيك ام سقم   ام السيوف لقتل العرب والعجم

والخال مركز دور العذار بدا   ام ذاك نقطة عنبر الخط بالقلم

ام حبة وضعت كيما تصيد بها   طير الفؤاد دوى فيها دوى فقا

انا الملوم وقلبي عن هواك يشا   ساق عنك قلبي قاسي على الالم

ذقت عيني ان ترى يوما الى   المسك كل ما فيه من سقم

قلبي عشوق وقلبي معشوقي   عشيق حقيق سيف نابت عن دما

وما سقانی رحیقا من جرنی ... وکان من املی منه شفا الم
ابکی فتبسم منی کالغمام متی ... یبکی علی زهر فی الروض یبتسم
والشمس ما طلعت الا لتنظره ... وان تغب غیبا فخلها الفهم
بکیت والشمل مجموع لخوف نوی ... فکیف حالی والشمل غیر ملتئم
وکلما مت هجرا عشت من املی ... فکم اموت وکم احیی مع القدم
دمع طلیق وقلب فی قیود هوی ... والرشد ضل وقلبت الضلال و
وقد اقام قوام العدل محکما ... وبالفضل سبیلا عن ربی فلم
وحتی عدت نفسی فی بیوتک وذا ... فلیولی بان فتل ما شئت فی الحکم
اصبو الی العذل الصوت بذکرکم ... ما بین شوق ملام الاثم المتهم
الی متی کل ان ات فی وکل ... لصوا و قلب سبی ان الغضب
فع سعاد وسلوا مع خط فق ... السهام سهام مصیبا فا نتنج کلی
ان الحیاة منام والمال ... الی انتباه وانت مثل منهزم
ونحن فی سفر نمضی الی حضر ... فکل ان لنا قریب من العدم
والموت یشملنا والحشر یجمعنا ... وبالتقی الفخر لا بالمال والحشم
صن بالتعفف عن النفس مجتهدا ... فالنفس اعلی من الدنیا لذی الهمم
واغضض عیونک عن عیب واقبلها ... وانت من عیبهم خالی من الوصم
خاز المنی باحسان لمتکلف ... ولن تری ذو نصح الطیب فی الغنم
ومن تطلب خلا غیر ذی عوج ... یکن کطالب ما من لظی الغنم
وقد مضت حکایات الصدق فیه ... خلد الاحیا الا کان فی الحلم
ان الاقامة فی ارض یضام بها ... والا یمن وا صحبه ذل فلا تقم
فلا کمال بلا لا اعداء لها ... ومن دنیا لها فیه من اعدل القسم

دار حلاوة فالحیا هل بن صبا ... ودرها الذی الالباب والحیم
انهو الخلاص ما اخلصت فی عمل ... ارجوا النجاة وما ناجیت فی الظلم
لکن لی شافعا ذو العرش شفعه ... ارجوا الخلاص به من ذلة القدم
محمد المصطفی الهادی والمشفع فی ... یوم الجزا وخیر الخلق کلهم
لولا هداه لکان الناس کلهم ... کاحرف ما لها معنی من الکلم
لولاه لم یوجد العالم الموجود من عدم ... لولم یرد ذو المعالی جعله علما
لو لم نطا رجله فی التراب لما ... غدا طهورا وتسهیلا علی الام
لو لم تکن مجد الله والمنبر کما ... ما اثر التراب فی خد سید قدم
ضربت بالرعب حتی عاد صفلت ... لسطو سیر السالک فی سفا بهم
کفا الفضل کالایات خصصت لها ... اضاء الحق دعوة باری النسم
خلیفة الله خیر الخلق فاطمة ... بعد النبی وباب العلم والحکم
علم الکتاب وعلم الغیب شیمته ... وفی سلونی کشف الریب للفهم
والسیف فی کفه سیوف ملها ... حمر غلالتها تدل علی القسم
یبحن منه رکعت فی کفه بحدیث ... لها دوی هوت من قبل للصنم
ولا الوهم ان حسب ولد وقد ... علت نصالک منهم فوق هامهم
صاحب ادهشت من لبس ذا بطر ... واسمعت فی الوری من کان ذا صمم
فضائلها من حد المدیح علا ... فکل مدح تنسب الحجی للعجم
من هاشم اصل نعم بیت ... علا عند با علو بیان بلا وجم

لابن الوردی

اعتزل ذکر الاغانی والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذکر لایام الصبا ... فلایام الصبا نجم افل

وافتكر في منتهى حسن الذي   انت تهواه تجد امرا جلل

واتق الله فتقوى الله ما   جاورت قلب امرئ الا وصل

واطلب العلم ولا تكسل فما   ابعد الخير على اهل الكسل

فغنى الانسان ما يحسبه   اكثر الانسان منه او اقل

ليس يخلو المرء من ضد ولو   حاول العزلة في راس الجبل

جانب السلطان واحذر بطشه   لا تعاند من اذا قال فعل

لا تل الحكم وان هم سالوا   رغبة فيك وخالف من عذل

ان نصف الناس اعداء لمن   ولي الاحكام هذا ان عدل

والولايات وان طابت لمن   ذاقها فالسم في ذاك العسل

لا توازي لذة الحكم بما   ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل

قصر الامال في الدنيا تفز   فدليل العقل تقصير الامل

ان من يطلبه الموت على   غفلة منه جدير بالوجل

ملك كسرى تغن عنه كسرة   وعن البحر اجتزاء بالوشل

اعتبر نحن قسمنا بينهم   تلقه حقا وبالحق نزل

حبذا الاوطان عجز ظاهر   فاغترب تلق عن الاهل بدل

فبمكث الماء يبقى اسنا   وسرى البدر به البدر اكتمل

قاطع الدنيا فمن عادتها   تخفض العالي وتعلي من سفل

واترك الحيلة فيها واتئد   انما الحيلة في ترك الحيل

تمت بعون من لا
تتم الامور
الا به

[illegible]

في نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعالم المقدس الشيخ حسن
البحراني الدمستاني قدس سره

اياك والعشق لا تقرب بواديه   فطالما ضل قوم في بواديه

واسلم بنفسك لا تعشق فتشقى به   فطالما زلت اقدام باغيه

وصن فؤادك واحذر ان تعرضه   لنفحة من شواظ العشق يصليه

هو الجحيم فان تملك لا تصليها   فلا تصدق بان الحب يطفيه

والعشق بحر عميق فيه قد غرقت   قوم كثير وتاهت عن مراسيه

ان تركبه جهلا اذا انكسرت   سفينة الصبر ان الصبر ينجيه

فتلك واحدة من غير معرفة   سل الخبير الذي قد رحت تاعيه

ذات العشق اقوا ما تقو سهم   تقوى على حملها اثقال ما فيه

الا هما العشق من منبع هوى الوجود   كما دخلت رشدا او ترغيبه

اعز شيء بذا الكاذبون بها   القادرون شهي الطعم حالبه

شحيحة وسعيي اذا المطلب   اعوان فاصبر لها اقنع بما فيه

وبالها الشوق في قلب صب   هذا فما ملكها من بين اهليه

شربت من فيض عيني من صفو حلا   ولم يذق شرحها الا غير باغيه

كلا ان دمت في لذاتها طربا   تقضك تقضي الزهاد والمنبه

فلا عليك تدهى فم وفتى لسا   تذكر محبوبا حلت محاسنه

وكن من ليلى حسين تذكرني   وصاحب البيت اوفى بالنبي صفيه

وما علينا الا عاجزا شكرا   في الحب تشغل عن قلب فتجنيه

ويح السوق في ذكر الاحبة ثوبها   شراب القلب حتى بان خافيه

محمد وعلي ثم الحسن   الاطهار حقا وابن الشهيد
محمد خاتم الافلاك ساكنها   حتى دنا فكان في عليا بانيه
كفاب قوسين او ادنى وخالقه   قبل لولاك من حب منا دعيه
فيا له من مقام قد حباه به   حضره على الحسم العليا نبيه
فيه من الفضل ما في الانبياء معا   وليس فيهم جميعا كل ما فيه
له معاجز لا تحصى لكثرتها   تخل عن عيب نقد لمن في غويه
قد شق بدر السماء نصفين فانفرقا   شرقا وغربا مطيعا امر باريه
وصار دخلا في جيبه خرجا   من وطن كتبة فلسفهم مناويه
فبعد الاقرب الادنى الى كما   تقرب الابعد الاقصى وتدنيه
في شاهقين ما دنى ذا ودنا ذلك   يتبع لحوقه ليل لنا الرحمن يحبيه
امرنا به باملاك تنصره   والرعب يخفق له من شرها دميه
وشد ساعده حقا واتيه   بالمرتضى حافظ الاسلام حاميه
نصر النبي احب بعد صنعته   الى بينة في الاخطار واقيه
اسمع به من اخي صدق متى نحرت   عظيمة يلتجي فيها فيكفيه
القا الفتى بالخيل تجري فاعتقها   والقائم الليل بالاذكار يحييه
ولليلة ذات انكاد مقتلها   قامت في فرشه بالنفس يفديه
ويوم بدر واحد والسلاسل   والاحزاب شرح فضائل منه
وصف الالوهة في علياك منتج   لكن حبه لنا يا مولاي يغنيه
وشان مجدك بالبيان مقام   من الورى يجلوه فضا حسيب
فالحق انك عبد الله عجبه   لسانه بيد العليا ود عيب
فعز الله كل الكائنات كم   ما شاء ينقضه او شاء يمضيه

ذكر

ذكرك ما رجابه نجا وثانيها   ما شاء يثنيه او شاء يجريه
ودنت له الشمس لو عاصيه ما فعل   جبرا فصلى اداء افرض باريه
ذكفيه بامر الله فانه   انت الامين ولما شاء داعيه
جارح النبي عيدت القضا ما يفنا   لحقا واقل والكرام ثنا سيه
ذكرت شيئا قليلا من فضائله   وشانه جل ان يحصي معانيه
ارجوه لي جنة في الحشر واقية   وهو الكريم الذي ما خاب راجيه
فليس احمد بالحق فضلا   ولو نمرق من غيظ معاديه

للشيخ الفاضل العالم الشيخ حسن بن
العالم قدس سره

السبل الحزن لا عل يوم عاشورا   الحجة الصور لا على نفثة صدور
يوم به اهتز عرش الله من حزن   على دم لرسول الله مهدور
يوم به كسفت شمس الهدى ابها   واصبح الدين فيه كاسف النور
يوم به ذهبت ابنا فاطمة   فيه من ما بين مقتول ومامور
ثاقت دمع عليهم غير منفصل   واقب قلب عليهم غير منفطر
كانا كل يوم يوم عاشورا   يا دهن الطف حلت القلوب الجوى
يا دهن الطف هل تدرين ايحي   او تعين رهن تفهيم وتفقير
هذا الحسين قتيلا وهو منعقر   سكنى له كل تهليل وتكبير
مغتسل بدموع من احبته   ودم خير بسيف الكفر محور
ما حسن عنه ابن الى احبته   والاحسان ند شلت بتوقير
فيا سما حرت هذى الامور على   مثل الحسين قد هيت عيدك مورها
وانت يا ارض صبري صبر قطعا   ويا جبال الحلي وجب الثق بصبر

ويا سبط ابن ساقي الحوض محمد … خطب قضت نحبها من بعده عرب
يا خيل يا خيل من بعد الحسين فلا … شدت عليك سروج للمذاهب
ابن الرسول على الشبل الحسين … ابن مزار الفاطمات الميا ميمن
ابن الرسول وجثمان الحسين … كمصف قد بقي في الارض محبوس
ابن الرسول على الرأس الكريم على … رأس السنان فما ... من رد
ابن الرسول وثغر كان يرشفه … قد قد بقضيب كف مسود
ابن الرسول ودهر السبط منقلب … بعيد وسرح الى الفسطاط يكسو
ابن الرسول على الايتام تندبه … مثل النجوم على الوتر المنادب
ابن الرسول وشكوى حال الحرب … تحكي الثكلى وناصيب لما سوب
خطب تضعضع منه الدين واصطكت … قواعد المجد في الاعراب والعرب
خطب تزلزل منه العرش وانطمست … معالم الرشد في الاعقاب والنوب
خطب اقام عمود الشرك منتصبا … وشد اعضاد اهل الحق والريب
بالله يا حماة الدين من مضر … ويا ذوي الحزم والبيض القواضب
اتقتل السبط ظما نا على حنق … والماء تشربه صادي العقارب
ويل لسيف صبا لطاف به … في كل فاص من البلدان مشهود
يحضبه غير كاس لا يكفنه … في حرة غير ... من الحور
وعترة صحبه ... كانهم … اعجاز نخل هوت في القفر مفقود
وما استند لولا النبي كرامته … يبقى مهاب ... وعرشه
وتشتكي آله العرش صارخة … والدمع ما بين منظوم ومنثور
وترفع الصوت تنادي وهي قائلة … يا حيدر قد دنا باخلي الصادب
يا حيدر قد اضحت ابناء فاطمة … في كل اطراف قفر غير محبوب

يا حيدر قد احرقنا كل حادثة … ودعا هراة ابن حرب في المقابر
يا حيدر قد جردنا كل فاجرة … وخاضت الطرف عنا غير مقصود
يا حيدر قد هتكت استارنا عجبا … نقادها كل فسق وحسب

الشافعي في مدح علي عليه السلام

قيل لي قل لعلي مدحا … ذكره يخمد نارا موصده
قلت لا اقدم في مدح امرئ … ضل ذو اللب الى ان عبده
والنبي المصطفى قال لنا … ليلة المعراج لما صعده
وضع الله بظهري يده … فاحس القلب ان قد برده
وعلي واضع اقدامه … في محل وضع الله يده

وفي مدحه عليه السلام للسيد الطباطبائي المشهور بحر العلوم

يقولون لي قل في علي مدائحا … فان انا اهمل يغرقوا في مصائبه
وما صنت عنه الشعر ضعفا ولا جبن … ولا انثني عن مذهب الحق جانبه
ولكنني عن الاشعار والمديح … عليه بغير قواننا والمناصب
فلو ان ماء البحر الاخضر البسيط الفه … خلقن مدادا والسموات كاغذ
واشجار خلق الله اقلاما كاتب … اذا الخط افنى هن عادت عوائد
وكان جميع الجن والانس كتبا … اذا كل منهم قام واحد قام واحد
وخطوا جميعا منقبا بعد منقب … لما خط من تلك المناقب واحد

ايضا الشيخ ... الحسنا في مدحه عليه السلام

للقلب من وارد الاحلام عرفات … يجولنا في علم وعرفات
كانما لها الجمال الحب شاهدة … لا تخفيا ان لدى وصل وهجرانات
عن ما قرب الجي والليل ... … من الظلام وحب الارض ظلمات

فانثنت القلب من عرفان كنهته   عرفانه لم تثبت نوع نكران
واخبر العين فانفلت صبابة   عليه مع فوق تحت الخلق هتان
حتى نزلنا على المحبوب وارتفعت   موانع الوصل من قاص ومن دان
ودار ما بيننا كاس الوصال على   رغم الرقيب ورغم الحاسد الشاني
فيا لها نشوة قد ذقت لذتها   من خمرة الحب لا من خمرة الحان
في جنب ذلك هانت كل نائبة   وكنتها لم اكن بالقاصر الواني
من كان ما يرتجى المحبوب مطلبه   لم يخش فقد ارواح واديان
الا ترى السبط يوم الطف كيف مضى   بالنفس يا بين سنان وطعان
يلقى جيوشهم فيها لون من جزع   مثل الغضنفر في سرب من الضان
يلقى السيوف بوجه مشرق طلق   كانه يلتقى حسنى حسان
وكيف لا ونشاط الحب يقدمه   على المكاره لا اقدام شجعان
وما الشجاعة في شان الحسين وما   الشجاعة شيء عند ذى الشان
لكنما هو سر الله ابرزه   في مظهر القهر في صدق في السان
يا الحسين بيد الله التي غلبت   قهرا على كل ذى عز وسلطان
وظل يختطف الارواح صارمه   مثل الشهاب اذا اهوى لشيطان
حتى دعاه مليك ذو ذا لفته   شوقا اليه فلبى غير كسلان
فخر ملقى على الرمضاء منعفرا   بنسلة اذ سلت من فوق طغيان
مستبشرا بلقاء الله مبتهجا   ذا خاطر الجلال الله ولهان
يكاد يسبق يوم القضاء على   فؤاد دنيا ومن شوق لديان
اذا انثنى الجنا قد جاء منجلا   شوق لشفاء سوط حد لاين
يوم امر اعظما جل من قصد   في الدين عن شرحه يا تبيان

عز

تبت يدا شمر فيما جناه على   الاسلام مبتغيا مرضاة اوثان
ان كان مقتله ارضى يزيد ومن   ضاهاه من ادعيا حوب وعدوان
فقد اقام له اهل السماء بها   ما تم اكتسوا ثواب واحزان
لهفي له من قتيل عز مفقده   في الناس لا سيما فرع عدنان
ان سر ال زياد الرجس مقتله   فالمصطفى الطهر والزهرا شجيان
او دل من دمه وجه الثرى فلقد   ابكى السموات حزنا بالدم القاني
وخضد الارض في ذاك السماء وقد   بقوت اهل العلا ما نال الداني
محضا الارجاس حرب انهم ركبوا   امرا عظيما وخطبا ما له ثاني
لم يكفهم قتلهم سبط النبي ومن   واساه بالنفس من ولد واخوان
وقتلهم صحبه الغر الاماجد اذ   باعوا على الله ابدانا برضوان
وحملهم روسهم مثل الشموس ولا   كن كان مطلعها اطراف خرصان
من حملهم لحرائر التقى سبيلا   سترا على النيب في قفر بلدان
بلا غطاء ولا ستر يحجبها   عن اعين الناس الا فضل اردان
وسوقهم اهل بيت الحسين وذاك   الطاهرات باغلال وارسان
امامهم راس مولاهم وسيدهم   في راس رمح خضيبا بالدم القاني
وخلفهم جثث صرعى بلا كفن   ولا حنوط ولا غسل واكفان
وحولهم صبية حر القلوب بلا   وال يدافع عنها شر عدوان
اذا توقد في اكبادها الكمد   المضني وشب لها نيران احزان
تطوى ضلوع ستر بالبكى وبا   لو صوت يا سيدى سادات عدنان
هل تعلمون بما ساق القضاء لنا   من صيد كم من بني حرب ومروان
ها نحن نحمل في ذل السبا وها   تيك الرجال على وجه غبطان

امانيهم في الغيا في لارو الها … وهادوهم من عيرا بلات
وفوق السعين مولانا الحسين … توحو لنا وافيا من كل عدوان
فالشامتين صنه فوق ماطلبت … وواد كبت منه وزاد اوزما
نحن احبته لانقضي انفسكم … بما اصبتم نعضا اكر الحراب
وان تلففتم الدنيا بجملتها … كاكر وقص في كف صبيانا
فسوف يظهر منا المنتهى لنا … امام حق بايات وبرهان
تخفيه من خوف اعدائه شيء … ما دانوا طاعة منهم بعصيان
الفتح يقد مه والسعد يخدمه … والفلك يخدمه والموت ضيفا
هنا انا احد بيته ما يكفيه … قد ما هو بيان امر له ناعلا
يصول بالسيف تقفوه ضراغمه … مثل الاسود اذا جاءوا عنيفا
بنو النبي المصطفى اشرف من حوا … حماة الاسد في اجناده برهان
عن اللذين ولا الال ما وجنا … في اصل تكوين ادم وما دان
طاب بطيبهم ابا ونا عالا لا … والاصيات وزوجات ولدان
وبحن احمعنا منهم لهم نحب … كنا وعدنا وانصا وخوان
عليهم صلى الرحمن ما سلوا … في الذات والوصف من عيب ونقصانا

ايضا له قدس … سره

الفرا و باب الفخر دونك مغلق … وكم او طيب الكرى عنك عائق
ومن بعد ومن نطقه وماله … المحسنين في الفخر تحقق
وما شرف الانسان الابدينه … واخلاقه الا في ما تخلق
وان تلقى بالرضا مقتضى القضا … ولوانه بالمرهفات ممزق
كما صنعت اهل الوفا بكربلا … وحبل الردى فيها خضيب وخفق
غداة انوف البيض تعصف في الوغا … دما وصدور السمر بالجمع تشرق
اذا استبقوا في الحرب لو ضربوا … بها الوا صفوا كاس المنية او سقوا
يرون لهم ورد المنية فالردى … سواء لديهم والسلافة المروق
رقوا في جنان الخلد الطاف ربهم … فما قوا الى رضوانه وتشوقوا
اماجد في العلياء وجد وا وفضلوا … ومن جد في العلياء يقينا سوفق
وجدهم خير الحساب على فكم … لهم فيه فخر صاد في الفخر مشرق
فان سوهموا ما ان والمعلى من العلى … وان سوبقوا في حلبة الفضل اسبقوا
فيا ليتني اصحب منهم مجاهدا … احود كما جادوا والقى الذي لقوا
والهوى وتقاعد الحسين عقيبهم … غريبا وحيدا حوله الجيش محدق
امثلي بنى الجهاد وقد غدت … اكف النساء في ذلك تصفق
الى ابن باكف البنات وعزمه … وحافظهم كما سبيا الدهر يطرق
امن كنا في عرصة الطف مالنا … كفيل وانت الكافل المتشفق
فوقف لها مستعبرا من فضالها … وقام بحفلته الجبان المرهوف
وقال لهن اصبرن يا خيرة النسا … فان خيار الناس بالصبر الخلق
فقتلي بلا جرم وذبح بين القفا … وتضرج شيبي بالدماء محقق
وكان فيكن الله هو خليفتي … عليكن نعم الكافل المتشفق
وقاتلها بالرغم منها وعنهم … وكل الخلق بالكابة محدق
وجرد سيفا كالشهاب توقدا … يروق الردى ويقرعه بتالق
وشد على القوم الطغاة مجاهدا … وطلق لها ما ت الكائنات مفلق
وما صال بالاطلاق الا انطالها … جنا الردى من باسه وتفرقوا
ولما قضاه البنا الصولة بنا … وصادف منه الفخر سهم مفوق

هوى وهو للرحمن شاك وشاكر ... وصنو حج من كل سر ومحلق

واقبل شهر الرحمن واحتوى ... وعلاه بالعسال بالنور مشرق

فاظلمت الآفاق لولا شعاعه ... تبلج عن الحق الظلام ومحق

ومادت كل الافلاك حزنا وانطق ... ومادا وقد كادت على الارض تطبق

ولم يغب الارجاس عن سوء فعلهم ... عتوا ولم يخشوا عذابا فيتقوا

فكم هتكوا من حرمة محمد ... وكم خرقوا من ذمة لم تخرق

فكم من وجيه صح بيت وعاطف ... حشاشته نصل السنان المذلق

وابيض ساهي الحد يحوي رؤوسهم ... ويقبع من العتم الا نابه ازرق

ترائبه عرا من قاني النجيع ... وغرته غرا بالنور تشرق

وكم بضعة منا كانت خباها ... لعزته فوق السماك معلق

ومرتقصون قد ترب نحره ... كلا ابوها في العلو الكلم معرق

فكم استلال ولم يلب دعا ... وعقد حلا الحلد ومعرف

ونلطم خدا وهو للعفو يطرق ... وتلثم حدا وهو بالفضل معرق

مروعة ثكلى كانت قلوبها ... حوافق القطا عطشى الى الماء تخفق

تحم بان تشكو فمنعها الحيا ... تخفقها كرب العظام فتشهق

وللحزن ما بين الضلوع توقد ... وللدمع فيض الجفن ودق

فباطنها من لاعب الحزن محرق ... وظاهرها من ساكب الدمع مغرق

لساقي على بعث المطى ملا وطا ... يرق لها قلب الحسود ويشفق

ولكن حادوها صبور على السرى ... غليظ فلا يخشوا ولا يترفق

فيعنف بالنجاد وهو معنق ... عليل وبالصل الثقيل مطوق

لتبق عليه ضيق القيد والضنا ... ويمضه الصل الذي هو اضيق

له حسب بالي وبال مسلسل ... فحالفه حق وطرف مورق

فلا غرو ان علو عن العلا عز ورفعة ... وكادت نفوس المحب للوصب تزهق

البيه مراة العالمين حر من ... لها من معالي الكرم ضياء ورونق

حباكم به الفن الذي عنى حكم ... مجيد ريان احضر مورق

عيي بانواع الثناء فقها ... هو الصفح عن ذنب الذي هو لحق

والبوها الرضوان والعز في ... اما دنكم هذا الرجاء المحقق

فما حسن يوم المعاد يخافه ... ولا شفق والنار ترتاح وتخفق

ولا احد من والدين ولا ذي ... قرابتنا من تكبير يتعلق

فتوا مولينا علينا بعفنا ... من النار فالمولى اذا شا يعتق

عليكم سلام ما شما الصب للقا ... لشوق او ناح الحمام المطوق

للشيخ الفاضل محمد بن حماد

لغير مصاب السبط دمعك ضايع ... ولو غظا بالحظ النفحات قطع

ولا انت فيما تدعيه من الولا ... اذا لم تبت من لوعة الحزن سامع

فكل مصاب دون رزء ابن فاطم ... حقير وذو السبط واشفع فاجع

فدع عنك عذلي والبكاء فانني ... ارى الخطب لم ترعه الفواجع

لاي مصاب ام لاي رزية ... مصاب دون الحسين المدامع

لحي شطوفا لم تجد دموعه ... فبان فما دمع على السبط ضايع

فانني دعاك الود والعهد والولا ... وفوقك الحق نابع ومنابع

فبيت حسين ساهر الطرف خاشعا ... وطرفك ريان من النوم هاجع

وجسم حسين بالدماء مرمل ... وجسمك في ثوب من الخز راتع

اياعين ابكي للحسين وما جرى ... عليه وما جرت عليه الفجايع

لقد كان يوم الناكثين وكثرها   لقوهم اقدام ضعف لنطالع
وليس لنا الا الاله يا ابن محمد   اماما وان الدين والحق ناصع
وانفسنا دون النفوس واهلنا   واموالنا نفديك والمطامع
فاشبل مولاي الحسين واهله   لجند بهم حفت الظهور الجوانع
فلم يبق الا قادرا ومنافقا   وكل لهم باحرقت المطامع
ببابك ما ذا الذي انت طالب   وفاني مضيق حيث فيه تطالع
فقال لهم كتب لكم ورسائل   تخبر ان الكل للحق طائع
فابدوا جحودا واعتدوا وتجبروا   وباعوا بما كانوا به كل طالع
واضحى منع الماء منه دونه   وقد سلكت دون الحسين الشرائع
فيا لهف نفسي للشهيد واهله   واصحابه كل هناك يطالع
الى الماء يجري والانام يخوضه   بكلون [illegible] موجبه متتابع
وللفاطميات العفاف تلهفا   على شرب ماء الذئب والكلب شائع
فلما راى السبط الشهيد منالهم   وكل لكل في العداة تابع
لقد جمعهم في نفسه وديانة   والابناء من كثرة القوم [illegible]
وقال لهم يا قوم اي شيء حقي   [illegible] ما انا [illegible] بايع
عيل لكم قتلي بغير جناية   الا فاسمعوا من مر انا ثم راجعوا
نفوسكم قبل الندامة والاسى   فما الحزن من بعد القضاء نافع
اذا لم تكونوا تؤمنون بديننا   دعوني [illegible] في الارض راجع
فقالوا لم نخل الشقاق وذا الهوى   وعصيت [illegible] سلطوا ثم بايعوا
والا فقد سامت الحتوف ملائنا   لها السيف من [illegible] الاسنة
فشانك والحالين اي كلاهما   [illegible] فاختر ما انت صانع

فقال

فقال لهم كفوا عن الحرب انني   افكر فيما قلتم و [illegible] مطالع
فلما دجى الليل البهيم عليهم   وطاب لها ابن القلوب المضاجع
دعا السبط اصحابا له كل ما اعتقد   وما منهم الا تقي ومطايع
فقال لهم بالحق امضوا واسلكوا   سبيل النجا بالليل فالليل واسع
فقالوا جميعا لا نقول مشيئة   نعيش لحا والسبط للموت جارع
فقاموا يردون الموت اكبر مغنم   وما منهم الا عن السبط دافع
وقام لهم سوق من الموت حاميا   وخاضوا بحر القنا والقواطع
ونادى منادي الموت واشتجر القنا   وقد قربت للبيع ثم الصنايع
فكم بايع نال السعادة والمنى   وكم خاب ذاك اليوم شار وبايع
فقتلى من اصحابه ثم [illegible] طعنت   على الارض صرعى فوقها الطوالع
واسا دعيل بعد باس وسطوة   [illegible] من بعد [illegible] ضائع
وعاد حسين مثل ما قال شاعر   كامثل كف [illegible] عنها الاصابع
ولنسوانه من بين سح وغارة   حزانا حبابي [illegible] حوانع
وتبت على الانثى من البكا   يقلب لها قلب الاحبة لاسع
تقول اخي هذا الفراق [illegible]   فراق [illegible] التمل جامع
اخي من لنا من بعد فقدك كافل   ومن لليتامى الباكيات الضوائع
وصاح ابن سعد اذ رأى السبط وحده   [illegible] من قتل من مانع
الا عجلوا قتل الحسين وسلبه   [illegible] خيام للنساء وسارعوا
فما [illegible] القوم بالبيض والقنا   [illegible] سهام [illegible] متتابع
فاد [illegible] مخضوب الثياب كانما   شمام هوت من [illegible] مقابع
كان [illegible] فوق صدره   لو [illegible] بالمهند قاطع

فيالك من يوم عظيم مصابه … تحيب اسى للشوافهو ضائع
فخم الفوى والجهل والظلم جامع … وهو الهدى والدين والحق ضائع
وفيه حسين بالدماء مرمل … وفيه بنوه بالمشرفي ذابح
وفى قاده عود وخيزر وقضبه … وفى قاده مولاي الحسين الحوامع
وطفل بنيه بالمهود ممهد … وطفل حسين بالمنية واضع
واطلال اولاد الدعي عوامر … واطلال اولاد النبي بلاقع
وال زياد بالقصور اعزة … وال رسول الله فيها خواضع
كمثل الاماء تضربن من كل جانب … وقد حسرت عن وجههن المقانع
اذا نظرت راس الحسين امامها … الى الارض من فوق المطايا بواقع
ولولا فتى زين العابدين مكبلا … ويشتم بالسب والضرب واجع
وغذاء نضاحهن حانت فيه … من الوجد والتبريح بالدمع هامع
فكل مصاب هان دون مصابهم … وكل بلاء دونهم متواضع
ابا سادتي يا ال طه عليكم … سلام متى ناح الحمام السواجع
فوالله مالي في المعاد ذخيرة … ولا عمل منه انجا الذي طامع
سوى حبكم يا خير من وطئ الثرى … وانى بذاك الذخر لا شك نافع
لعل ابن حماد محمد عبدكم … له في غد خير البرية شافع

تمت

من مراثي السيد الجليل النبيل المرحوم سيد محمد الجلالة الامام علي الهادي
بسم الله الرحمن الرحيم
منه ايضا

الله اكبر ما ذا الحادثات الجلل … لقد تزلزل سهل الارض والجبل
ما هذه الزفرات الصاعدات التي … كانها شعل ترمي بها شعل

ماللعيون عيون الدمع جارية … منها تخد خدود واحين تنهمل
ماذا النياح الذي هزت القلوب له … هذا الضجيج وذا الضوضاء والزجل
كان نفخة صور الحشر قد نفخت … فالناس سكرى ولا سكر ولا ثمل
قد هل عاشور او غم الهلال به … كانما هو من شوم به زحل
شهر به قتلها منه واهيه … قتل النبي حسين فيه والثقل
قامت قيامة اهل البيت وانكسرت … سيوف النجاة وفيها العلم والعمل
وارتجت الارض والسبع الشداد وقد … اصاب اهل السموات العلى الوجل
واهتز من وهن عرش الجليل فلو … لا الله ماسكه اهوى به الميل
جل الاله فليس الحزن يالمسه … لكن قلبا حواه من بيته الجلل
قضى المصاب بان تقضى النفوس له … لكن قضى الله ان لا تسبق الاجل

منه ايضا

هذا مصاب الذي جبريل خادمه … تاغاه في المهد اذ فطمته فاطمه
هذا مصاب الشهيد المستضام … فوق السموات قد قامت ماتمه
سبط النبي ابن الامام وابن امه … الكرار مولانا امام الدين صارمه
مطهر ليس يغشى الريب ساحته … وكيف يغشى من الرجس عاصمه
صنو الزكي وحبيب قلب البتول له … اقنو منه ليس فيها من يقاسمه
شدوا قتل تعاليا الله عصمته … ان دام منهم عظيما فيها احزانه
شده خيب سهم الاذلال دافعه … ماذا العلى هذا ما بارت دعائمه
ضيف العراق باغي وهو ناشره … فغشى بها عن اللوم القدر هاضمه
لهفي على صاحب الدنيا اتاه سلى … على الخمار عيدا سباه خاتمه
اقتم يوم ابي سبحيت تلك جسمهم … ثم انجلى وهم قتلى عنا

مالعيون

لهف على الا لم يصب في الطفوف فما | غير العليل بذاك اليوم سالمه
حزن طويل الى ان يجلي ابدا | حتى يقوم بامر الله قائمه

سيد سليم

كيف السلو ونار القلب تلتهب | والعين خلف قذاها دمعها سرب
المصاب الذي على الاسلام كلكله | فكل منتسب للدين مكتئب
لا صبر فيما دهى حتى دنت نيته | حتى اعتري الصبر من الحزن والالم
لا تفقد العين حتى الفقد رضى | وان جرت حين تجري دمعها الصبب
لتحصر الدمع فيمن قد تكتبه دما | اوجانها الجون والخضر والشهب
قل البكا على رزء وقيل لنا | شق الجيوب وعط القلب والعطب
كيف العزاء وحتما ان الحسين على | الرمضاء عار جريح ما الثرى ترب
والراس في راس عال يطاف به | وقرع السن منه شامت طرب
واهل بيت رسول الله قد نهبت | ايدي النواصب قد انضام المنتهب
والناس لا مانع منهم ولا وجع | ولا حزين ولا مسترجع كئب
فليت عين رسول الله ناظرة | ما ذا جرى صنع من مضر نكبوا
كم سبيت من محجوب صعب هاطب | لو كان شاهدها لو نكرة الخطب

سيد حسين

شاء من الناس لا نار ولا اشاء | هويت لهم في معاده العوائل
دانوا انما قاتلا امكنت فرص | شمت لهم غارة في الدين شعواء
سلوا عليه سيوفا كان ارهفها | لهامضا ما اذا استلت واعضاء
شو الاطفاء نور الله فارتفعت | لولاه ما شبها فتح ولا ابد
وتحزجوا الامر الا ذ ناصبين | واخروا من بها العليا عليا

حلت بنا الملك في الاسلام فاجعة | وفتنة تقرع الاسماع صما
وظلمة غشت الاصباح ظلمتها | عمياء قد عمت الاقطار غماء
عدت على بنت الهادي بانت اضبها | وفي الرعاة لها قد عاثت النا
فالحق مغتصب والارث منتهب | ونهي آل رسول الله اقيا
والظاهرون ولاة الامر تحكمه | الارجاس فيهم عالقتا اودها
ومضمة المصطفى لم يرع جانبها | حتى قضت وهي غضبا ذائبها
قد ابدلوا الود في القربى بغضهم | كانما ودهم في الذكرى بغضاء

سيد نجم

هم اهل بيت رسول الله حبهم | اجر الرسالة عند الله ودهم
هم الائمة وان المالكين لهم | حقوا فرضهم بالفضل صدقهم
سعت اعاديهم في حط قدرهم | فان داد شانا فوقه ان راح حقدهم
فما بدوهم على علم وسعرفته | منهم بان رسول الله حبهم
كان قربهم من حقهم سبب | للبعد منهم وان القرب بعدهم
لو انهم امروا بالبغض ما صنعوا | فوق الذي صنعوا الوجد حقهم
دعوه حتى رسول الله غصبوا | ارث البتول وادوى الظلم زيفهم
واضرموا النار في بيت النبي | وعجلوا الحرب ونقض الورد ورثهم
ومهدوا للذي الاحقاد مكنهم | اجرا بيتهم للاقوام حصدهم
ادعوا النبي بعد الال امتهم | فاستاصلوهم نقض الحق قد نقضوا
ان تحضيضهم الا الذي فعلوا | من سيد ما اضاع العهد عهدهم
فصادقوا ما عاناهم حطا بينهم | وحل ما عقد الاسلام عقدهم

نزت استنجوب ثم سهوات   مناهرا ما لهم فيهن سلطان
واعلنت لعنت سب الوجوه بها   وفدا فبت بها منهن عصيان
واصبحت الدين ادخلت لباحتها   من بعد ذى الوجوه هنا ونيوا
كم قد علا ما علاه الطهر ودلى   وصرعوا الناس بل في دولتها
وحاربت ال الحبيب من لسبقهم   من بعد ما خربوا الاحزاب قد وافى
والجاثرحسنا للصلح عن نقض   وجعجعت بحيات وهو ظمآن
نصت لسهام الردى من الحاز من   ام العراق وقد خانته كوفان
قامت تطالب اذ دانت على نزة   او تاره بد باشباخ لها ان
وبالقلب هوت كم فيه من ذنب   كانت الرده من وجد اشجانا
وقد تلاها سوالزمانا ثم تلا   ابناه تسلى خشا وحوان
فادهموا النبى بنت النبوتها   حد السيوف وداد الشجوات
هذا وكلهم للدين منتحل   سيان من مثلهم كفر وايمان

منه ايضا

سيف المسامع من ابنائهم جنى   لاينقضى عن مدار منفق العمر
ماحل بالال في يوم الطفوف بما   في كل ما اجرى من مصرع وردا
قل باعيرا المصطفى عاصهم وجب   وسرى واحصا بالنفس نفسه
اقبل فانا احيها شبعة تبع   وكلنا ناصر والكل منتصر
اقبل ومحل قد اخضر الجنان فهي   ذهبت منصورها الاذهان والنهى
انت الامام الذى فرحوا بطاعتها   خلق الجنان اذا البان منتصر
لا ارى في الناس الا فيك ذات ولا   نحن احاذا قضيت الامر منتصر
ذا نعى اذا الدنيا منهم فالت   فى ما لسبقهم بالنكث قد خفروا

قوما يقولون لكن لا فنا لهم   ودانتهم من قديم الدهر منتشر
فاد نصرهم خذلا وخذلهم   فذلك لم يسبوق للعقد ادخروا
باد بليهم من رسول الله شكرهم بحجوا   ولولا له وكم بات لهما سر ذا
ما ظلمهم برسول الله لو نظرت   عيناه ما صنعوا لو انهم نظروا

منه المنشم

اما امن القوم قد ما ادهم كفروا   مع بعد ايمانهم لو انهم شعروا
قد حاربوا المصطفى في حرب عشرته   ولوا غابتهم في حربها ابتدروا
لا ماان تنزلوا عن سلطانه ملك   ولا لمنيته الساعى لها بذر
مهما انبت فلا انوى الحساب بقد   كرت على قتل الافواج والزمر
كم قام فيهم خطيبا منذرا وتلا   اياتها اغنت الايات والنذر
قال النبوات بعدى عن احمد وسلوا   ما قال فى قد نكل بكد الحبر
دعوتموني للنصر ان نصر كم   وان ماخطت الاقلام والزبر
خلاعونا عن الماء المباح وقد   اضحت تنا هل اوالاوغاد والغنم
هل من بعث بعث الالمن ظماء   تشربه من غير ما لها خطر
هل ارحم يرحم الطفل الرضيع فقد   جف الرضاع وما للطفل مصطبر
هل من نصير محام او اخو حسب   يرعى النبى فما حاموا ولا نصروا
تلك الرزايا بالوان القلب من حجر   اصم كانت لاد نا هن تنفطر

منه نظم

الدين من بعدهم اقوت مرابعه   والشرع من فقدهم غادرت شرائعه
فما اشتفى الكفر الاسلام منذ حلوا   والنفس بالحق لما راح صادعه
ودايم المصطفى ادموا بفعلهم   فضيعوها فلم يحفظ ودايعه

صنايع الله للدنيا او الانام لهم   صنايع شتى ما الافق صناعيه
ازال اول اهل البغي اولهم   عن ضيع فيه دعب الرجس [illegible]
ورادها خضع الاسلام [illegible]   منه دعائم دين الله ثابته
تمكين حيث لنا يوم الطفوف ومن   يوم السقيفة قد لاحت طلايعه
يا رمية قد اصابت وهي مخطية   من بعد خمسين من شطن مراميه
تخمت ما لها في الدهر ثانية   هانت لديها وان جلت فجايعه
دلو عنا اضرمت في قلب كل تقي   نار تلك عنها صفت مدامعه
لا العين حيث تسفح النار معها   ولا الفواد حنا بالدمع ساكبه
كل الرزايا باوان حنت وتا [illegible]   تنسى سوى الطف لا تنسى فجايعه

بيت و هم

نادوا عن الماء ظما نا هم صحبه   من حوله المصطفى الساقي اصابعه
مصطفيه اهلها انا واو منه   لسانه فاستوت منه طبايعه
شم تضع لمن يضع اسيا   من ذوق انفى ومن طه مراضعه
سربه حسبه بالرية اذ حصب   واد ومتضيع من امره واضعه
عوض سقاه رسول الله من   وطاب من بعد طيب الاصل [illegible]
ذعرت تراصعه اذا ظما وظمه   يقطف من الثمر المطلول يانعه
عدت عليه يد الجانين فانقطعت   عن تحو منه الى اكل منافعه
قضى على ظما والماء في صفحة   تشرعها القنا عنه مشارعه
فليح موته عليه في الحيوة ومن   بعد استقل كفي هفوا مضاجعه
هذا باطلقاء نور الله واجتهدوا   في وضع قدر من الرحمن رافعه
لم الى اذ ينادي بالطفاء فيه   تجمعوا حوله والكل سامعه

زجون

زجون حقدي تشيعا وخصكم   ويل لمن خصمه في الحشر شافعه

بيت يا زد و هم

يوم بنو المصطفى الهادي ذبا   والفاطميات اسراة نوادبه
وسط احمد غاب بالعراق لقى   مرمل بالدما جرحى جوانبه
فوق القنا راسه فيه لكا نجمه   فنال اقصى مناه منه كما نجمه
كم هام عز وايد بالسماح وكم   اقدام سبق بها طاحت طوالعه
وكم حريم لاهل البيت [illegible]   قد استحل وكم صاحت سوالبه
مصاب خامس اصحاب الكسا هم   اهل العزاء بهم حلت نوادبه
لم ينس قط ولا الذكرى يجدده   [illegible] بن الاسى للحشر نادبه
كيف السلو عن المكنوس [illegible]   من غير شنوته خلوا مطالعه
ملوى الاعادي بقلب منه منقسم   بين الجنان واعداء [illegible]
والخط كالقلب عين خو [illegible]   من فواد عين لقوم لا [illegible]
لهو عليه وقد مال الطغاة الى   نحو الجنان وخان النفع [illegible]
قال افسدوا من بغضه والزكي   قد خان حيوى وقد لاحت [illegible]

بيت يا الجنين

قصيدة مسبوحة ابو عبد الله المخزومي يمدح علي بن موسى الرضا

غادين بالاريان والتي قرايت   [illegible] تواخ تجم الثقلا والنطقات
ويحبرن بالانقاس عن تراقي   اسارى هوى ماضي واخوات
فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت   صفوف الدجى بالفجر منهزمات
على العرصات الخاليات من المها   سلام شجو صب على العرصات
فعهدي بها خضر المعاهد [illegible]   من العطرات البيض والخفرات

ليالي يعدين الوصال على القلى　　ويعدي تدانينا على الغربات
وإذ هنّ يلحظن العيون سوافراً　　ويسترن بالأيدي على الوجنات
وإذ كل يوم لي بلحظي نشوة　　يبيت بها قلبي على نشوات
فكم حسرات هاجها بمحسّر　　وقوفي يوم الجمع من عرفات
ألم تر للأيام ما جرّ جورها　　على الناس من نقض وطول شتات
ومن دول المستهزئين ومن غدا　　بهم طالباً للنور في الظلمات
فكيف ومن أنى بطالب زلفة　　إلى الله بعد الصوم والصلوات
سوى حب أبناء النبي ورهطه　　وبغض بني الزرقاء والعبلات
وهند وما أدّت سمية وابنها　　أولو الكفر في الإسلام والفجرات
هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه　　ومحكمه بالزور والشبهات
ولم تك إلا محنة كشفتهم　　بدعوى ضلال من هن وهنات
تراث بلا قربى وملك بلا هدى　　وحكم بلا شورى بغير هداة
رزايا أرتنا خضرة الأفق حمرة　　وردت أجاجاً طعم كل فرات
وما سهلت تلك المذاهب فيهم　　على الناس إلا بيعة الفلتات
وما قيل أصحاب السقيفة جهرة　　بدعوى تراث في الضلال نتات
ولو قلّدوا الموصى إليه أمورها　　لزمّت بمأمون على العثرات
أخي خاتم الرسل المصفى من القذى　　ومفترس الأبطال في الغمرات
فإن جحدوا كان الغدير شهيده　　وبدر وأحد شامخ الهضبات
وآي من القرآن تتلى بفضله　　وإيثاره بالقوت في اللزبات
وعز خلال أدركته بسبقها　　مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بكيد ولم تنل　　بشيء سوى حد القنا الذربات

نجي

نجي لجبريل الأمين وأنتم　　عكوف على العزى معاً ومناة

المطلع الثاني

بكيت لرسم الدار من عرفات　　وأذريت دمع العين بالعبرات
وبان عرى صبري وهاجت صبابتي　　رسوم ديار قد عفت وعرات
مدارس آيات خلت من تلاوة　　ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى　　وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار لعبد الله بالخيف من منى　　وللسيد الداعي إلى الصلوات
ديار علي والحسين وجعفر　　وحمزة والسجاد ذي الثفنات
ديار لعبد الله والفضل صنوه　　نجي رسول الله في الخلوات
وسبطي رسول الله وابني وصيه　　ووارث علم الله والحسنات
منازل وحي الله ينزل بينها　　على أحمد المذكور في الصلوات
منازل قوم يهتدى بهداهم　　فتؤمن منهم زلة العثرات
منازل كان جبريل الأمين يحلها　　من الله بالتسليم والبركات
منازل وحي الله معدن علمه　　سبيل رشاد واضح الطرقات
منازل كانت للصلاة وللتقى　　وللصوم والتطهير والحسنات
منازل لا تيم يحل بربعها　　ولا ابن صهاك هاتك الحرمات
ديار عفاها جور كل منابذ　　ولم تعف للأيام والسنوات
فيا أيها الدار التي خف أهلها　　متى عهدها بالصوم والصلوات
وأين الأولى شطت بهم غربة النوى　　أفانين في الأقطار مفترقات
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا　　وهم خير سادات وخير حماة
إذا لم نناج الله في صلواتنا　　بأسمائهم لم يقبل الصلوات

مطاعيم في الاعسار في كل مشهد   لقد شرفوا في الفضل والبركات
وما الناس الا غاصب ومكذب   ومضطغن ذو احنة وترات
اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر   ويوم حنين اسبلوا العبرات
فكيف يحبون النبي ورهطه   وهم تركوا احشاءهم وغرات
لقد لاينوه في المقال واضمروا   قلوبا على الاحقاد منطويات
فان لم يكن الا بقربى محمد   فهاشم اولى من هن وهنات
سقى الله قبرا بالمدينة غيثه   فقد حل فيه الامن بالبركات
نبي الهدى صلى عليه مليكه   وبلغ عنا روحه التحفات
وصلى عليه الله ما ذر شارق   ولاحت نجوم الليل مبتدرات
افاطم لو خلت الحسين مجدلا   وقد مات عطشانا بشط فرات
اذا للطمت الخد فاطم عنده   واجريت دمع العين في الوجنات
افاطم قومي يا ابنة الخير فاندبي   نجوم سماوات بارض فلاة
قبور بكوفان واخرى بطيبة   واخرى بفخ نالها صلوات
واخرى بارض الجوزجان محلها   وقبر بباخمرى لدى الغربات
وقبر ببغداد لنفس زكية   تضمنها الرحمن في الغرفات
وقبر بطوس يا لها من مصيبة   الحت على الاحشاء بالزفرات
الى الحشر حتى يبعث الله قائما   يفرج عنا الغم والكربات
علي بن موسى ارشد الله امره   وصلى عليه افضل الصلوات
فاما الممضات التي لست بالغا   مبالغها مني بكنه صفات
قبور ببطن النهر من جنب كربلا   معرسهم منها بشط فرات
توفوا عطاشا بالفرات فليتني   توفيت فيهم قبل وقت وفاتي

الى الله

الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم   سقتني بكاس الثكل والفظعات
اخاف بان ازدارهم فتشوقني   مصارعهم بالجزع فالنخلات
تقسمهم ريب المنون فما ترى   لهم عقرة مغشية الحجرات
خلا ان منهم بالمدينة عصبة   مدينين انضاء من اللزبات
قليلة زوار سوى ان زورا   من الضبع والعقبان والرخمات
لهم كل يوم تربة بمضاجع   ثوت في نواحي الارض مفترقات
تنكب لاواء السنين جوارهم   ولا تصطليهم جمرة الجمرات
وقد كان منهم بالحجاز واهلها   مغاوير نحارون في الازمات
حمى لم تزره المذنبات واوجه   تضيء لدى الاستار والظلمات
اذا وردوا خيلا تشمس بالقنا   مساعير حرب اقحموا الغمرات
فان فخروا يوما اتوا بمحمد   وجبريل والفرقان والسورات
وفاطمة الزهراء خير بنات   وعدوا عليا ذا المناقب والعلى
وحمزة والعباس ذا الهدي والتقى   وجعفرها الطيار في الحجبات
اولئك لا ملقوح هند وحزبها   سمية من نوكى ومن قذرات
ستسأل تيم عنهم وعديها   وبيعتهم من افجر الفجرات
هم منعوا الآباء عن اخذ حقهم   وهم تركوا الابناء رهن شتات
وهم عدلوها عن وصي محمد   ابو الحسن الفراج للغمرات
ملامك في اهل النبي فانهم   احباي ما عاشوا واهل ثقاتي
تخيرتهم رشدا لنفسي انهم   على كل حال خيرة الخيرات
نبذت اليهم بالمودة صادقا   وسلمت نفسي طائعا لولاتي
فيا رب زدني في هواي بصيرة   وزد حبهم يا رب في حسناتي

سأبكيهم ما حج لله راكب | وما ناح قمري على الشجرات
وإني لمولاهم وقال عدوهم | وإني لمحزون بطول حياتي
بنفسي أنتم من كهول وفتية | لفك عناة أو لحمل ديات
وللخيل لما قيد الموت خطوها | فأطلقتم منهن بالذربات
أحب قصي الرحم من أجل حبكم | وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
وأكتم حبيكم مخافة كاشح | عنيد لأهل الحق غير مواتي
فيا عين بكيهم وجودي بعبرة | فقد آن للتسكاب والهملات
لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها | وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي
ألم تر أني مذ ثلاثين حجة | أروح وأغدو دائم الحسرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسما | وأيديهم من فيئهم صفرات
فكيف أداوي من جوى بي والجوى | أمية أهل الكفر واللعنات
وآل زياد في القصور مصونة | وآل رسول الله منهتكات
سأبكيهم ما ذر في الأفق شارق | ونادى منادي الخير بالصلوات
وما طلعت شمس وحان غروبها | وبالليل أبكيهم وبالغدوات
ديار رسول الله أصبحن بلقعا | وآل زياد تسكن الحجرات
وآل رسول الله تدمى نحورهم | وآل زياد ربة الحجلات
وآل رسول الله تسبى حريمهم | وآل زياد آمنوا السربات
إذا وتروا مدوا إلى واتريهم | أكفا من الأوتار منقبضات
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد | تقطع نفسي إثرهم حسرات
خروج إمام لا محالة خارج | يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل | ويجزي على النعماء والنقمات

فيا نفس

فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري | فغير بعيد كل ما هو آت
ولا تجزعي من مدة الجور إنني | أرى قوتي قد آذنت بثبات
فإن قرب الرحمن من تلك مدتي | وأخر من عمري ووقت وفاتي
شفيت ولم أترك لنفسي غصة | ورويت منهم منصلي وقناتي
فإني من الرحمن أرجو بحبهم | حياة لدى الفردوس غير بتات
عسى الله أن يرتاح للخلق إنه | إلى كل قوم دائم اللحظات
فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر | وغطوا على التحقيق بالشبهات
تقاصر نفسي دائما عن جدالهم | كفاني ما ألقى من العبرات
أحاول نقل الشمس عن مستقرها | وإسماع أحجار من الصلدات
فحسبي منهم أن أبوء بغصة | تردد في صدري وفي لهوات
فمن عارف لم ينتفع ومعاند | يميل مع الأهواء والشهوات
كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها | لما ضمنت من شدة الزفرات
فيا وارثي علم النبي وآله | عليكم سلام دائم النفحات
لقد أمنت نفسي بكم في حياتها | وإني لأرجو الأمن عند مماتي

للفرزدق [illegible] أبا فراس يمدح علي بن الحسين

يا سائلي أين حل الجود والكرم | عندي بيان إذا طلابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته | والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم | هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي أحمد المختار والده | صلى عليه إلهي ما جرى القلم
لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه | لخر يلثم منه ما وطى القدم
هذا علي رسول الله والده | أمست بنور هداه تهتدي الأمم

هذا الذي عمه الطيار جعفر / والمقتول حمزة ليث حبه قسم
هذا ابن سيدة النسوان فاطمة / وابن الوصي الذي في سيفه نقم
اذا رأته قريش قال قائلها / الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته / ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
وليس قولك من هذا بضائره / العرب تعرف من انكرت والعجم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت / عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يغضي حياء ويغضى من مهابته / فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الدجى عن نور غرته / كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
بكفه خيزران ريحه عبق / من كف اروع في عرنينه شمم
ما قال لا قط الا في تشهده / لولا التشهد كانت لاؤه نعم
مشتقة من رسول الله نبعته / طابت عناصره والخيم والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا / حلو الشمائل تحلو عنده نعم
ان قال قال بما يهوى جميعهم / وان تكلم يوما زانه الكلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله / بجده انبياء الله قد ختموا
الله فضله قدما وشرفه / جرى بذاك له في لوحه القلم
من جده دان فضل الانبياء له / وفضل امته دانت لها الامم
عم البرية بالاحسان وانقشعت / عنها العماية والاملاق والظلم
كلتا يديه غياث عم نفعهما / يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره / يزينه خصلتان الحلم والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته / رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم / كفر وقربهم منجى ومعتصم

يستدفع

يستدفع الشر والبلوى بحبهم / ويستزاد به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم / في كل فرض ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم / او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم / ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت / والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم / خيم كريم وايد بالندى هضم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم / سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
اي القبائل ليست في رقابهم / لاولية هذا او له نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا / فالدين من بيت هذا ناله الامم
بيوتهم في قريش يستضاء بها / في النائبات وعند الحكم ان حكموا
فجده من قريش في ارومتها / محمد وعلي بعده علم
بدر له شاهد والشعب من احد / والخندقان ويوم الفتح قد علموا
وخيبر وحنين يشهدان له / وفي قريظة يوم صيلم قتم
مواطن قد علت في كل نائبة / على الصحابة لم اكتم كما كتموا

قصيدة البردة التي نسجها [illegible]

أمن تذكر جيران بذي سلم / مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة / واومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا / وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب ان الحب منكتم / ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل / ولا ارقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت / به عليك عدول الدمع والسقم

نعم سرى طيف من اهوى فارقني   والحب يعترض اللذات بالالم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة   مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر   عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست اسمعه   ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذل   والشيب ابعد في نصح عن التهم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت   من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى   ضيف الم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره   كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها   كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها   ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على   حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر ان توليه   ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وراعها وهي في الاعمال سائمة   وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة   من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع   فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت   من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما   وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما   فانت تعرف كيد الخصم والحكم
استغفر الله من قول بلا عمل   لقد نسبت به نسلا لذي عقم
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به   وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة   ولم اصل سوى فرض ولم اصم

ظلمت

ظلمت سنة من احيا الظلام الى   ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى   تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب   عن نفسه فاراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته   ان الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من   لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين   والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد   ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته   لكل هول من الاهوال مقتحم
دعا الى الله فالمستمسكون به   مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق   ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم   من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته   ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه   فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم   واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف   وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له   حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما   احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيا العقول به   حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
اعيا الورى فهم معناه فليس يرى   للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد   صغيرة وتكل الطرف من امم

فكيف يدرك في الدنيا حقيقته   قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه انه بشر   وانه خير خلق الله كلهم
وكل آي اتى الرسل الكرام بها   فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها   يظهرن انوارها للناس في الظلم
اكرم بخلق نبي زانه خلق   بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف   والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد في جلالته   في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كانما اللؤلؤ المكنون في صدف   من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه   طوبى لمنتشق منه وملتثم
ابان مولده عن طيب عنصره   يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس انهم   قد انذروا بحلول البوس والنقم
وبات ايوان كسرى وهو منصدع   كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من اسف   عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها   ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كان بالنار ما بالماء من بلل   حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والانوار ساطعة   والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فاعلان البشائر لم   تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم   بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الافق من شهب   منقضة وفق ما في الارض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم   من الشياطين يقفو اثر منهزم
كانهم هربا ابطال ابرهة   او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما   نبذ المسبح من احشاء ملتقم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له   قلبا اذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته   فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب   ولا نبي على غيب بمتهم
كم ابرأت وصبا باللمس راحته   واطلقت اربا من ربقة اللمم
واحيت السنة الشهباء دعوته   حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها   سيبا من اليم او سيلا من العرم
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة   تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت   فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة   تقيه حر وطيس للهجير حمي
اقسمت بالقمر المنشق ان له   من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم   وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما   وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على   خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة   من الدروع وعن عال من الاطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به   الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده   الا استلمت الندى من خير مستلم
دعني ووصفي آيات له ظهرت   ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم   وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح الى   ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة   قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا   عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة   من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه   لذي شقاق ولا تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب   أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها   رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد   وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها   ولا تسام على الإكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له   لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى   أطفأت حر لظى من وردها الشبم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به   من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة   فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها   تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد   وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته   سعيا وفوق متون الأينق الرسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر   ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
سريت من حرم ليلا إلى حرم   كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة   من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الأنبياء بها   والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم   في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق   من الدنو ولا مرقى لمستنم
خفضت كل مقام بالإضافة إذ   نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما

كيما تفوز بوصل أي مستتر   عن العيون وسر أي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك   وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب   وعز إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا   من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته   بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدا أنباء بعثته   كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك   حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به   ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم   بكل قرم إلى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة   يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب   يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم   من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب   وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم   ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا   فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت   من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت   أقلامهم حرف جسم غير منعجم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم   والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم   فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا   من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم   فما تفرق بين البهم والبهم   فرقا

ومن تكن برسول الله نصرته … ان تلقه الاسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر … به ولا من عدو غير منفصم
احل امته في حرز ملته … كالليث حل مع الاشبال في اجم
كم جدلت كلمات الله من جدل … فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الامي معجزة … في الجاهلية والتاديب في اليتم
خدمته بمديح استقيل به … ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
اذ قلداني ما تخشى عواقبه … كانني بهما هدي من النعم
اطعت غي الصبا في الحالتين وما … حصلت الا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها … لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله … يبن له الغبن في بيع وفي سلم
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض … من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي … محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
ان لم يكن في معادي آخذا بيدي … فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه … او يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ الزمت افكاري مدائحه … وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت … ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت … يدا زهير بما اثنى على هرم
يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به … سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي … اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها … ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت … ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل

لعل رحمة ربي حين يقسمها … تاتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس … لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له … صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة … على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا … واطرب العيس حادي العيس بالنغم

للامام الطغرائي المشهورة بلامية العجم

اصالة الراي صانتني عن الخطل … وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع … والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لا سكني … بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد … كالسيف عري متناه من الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزني … ولا انيس اليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي … ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما … يلقى ركابي ولج الركب في عذلي
اريد بسطة كف استعين بها … على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني … من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل … بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت … بشدة الباس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته … والليل اغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب … صاح وآخر من خمر الكرى ثمل
فقلت ادعوك للجلى لتنصرني … وانت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة … وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به　　والغي يزجر احيانا عن الفشل
اني اريد طروق الحي من اضم　　وقد حماه رماة من بني ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به　　سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا　　فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل
فالحب حيث العدى والاسد رابضة　　حول الكناس لها غاب من الاسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت　　نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها　　ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد　　حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن انضاء حب لا حراك بهم　　وينحرون كرام الخيل والابل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم　　بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل المامة بالجزع ثانية　　يدب منها نسيم البرء في علل
لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت　　برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني　　باللمح من خلل الاستار والكلل
ولا اخل بغزلان تغازلني　　ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت　　مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم　　وهل يطابق معوج بمعتدل
ان كان ينجع شيء في ثباتهم　　على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش كله كدر　　انفقت صفوك في ايامك الاول
فيما اقتحامك لج البحر تركبه　　وانت تكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا　　يحتاج فيه الى الانصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها　　فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيرا

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا　　اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لامر ان فطنت به　　فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل
حب السلامة يثني هم صاحبه　　عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا　　في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على　　ركوبها واقتنع منهن بالبلل
رضى الذليل بخفض العيش مسكنة　　والعز عند رسيم الاينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد حافلة　　معارضات مثاني اللجم بالجدل
ان العلى حدثتني وهي صادقة　　فيما تحدث ان العز في النقل
لو ان في شرف المأوى بلوغ منى　　لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا　　والحظ عني بالجهال في شغل
لعله ان بدا فضلي ونقصهم　　لعينه نام عنهم او تنبه لي
اعلل النفس بالامال ارقبها　　ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لم ارتض العيش والايام مقبلة　　فكيف ارضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها　　فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل ان يزهى بجوهره　　وليس يعمل الا في يدي بطل
ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني　　حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمتني اناس كان شوطهم　　وراء خطوي لو امشي على مهل
هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا　　من قبله فتمنى فسحة الاجل
وان علاني من دوني فلا عجب　　لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر　　في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
اعدى عدوك ادنى من وثقت به　　فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فانّما يعمل الدنيا وراحتها   من لا يعوّل في الدنيا على احد
ومن ظننت بالايام معجزة   فظن شرا وكن منهم على حذر

ومن بدائع الاشعار قول الشاعر

قل للذي بصروف الدهر عيّرنا   هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف   وتستقر باقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم لا عداد لها   وليس يكسف الا الشمس والقمر
وكم على الارض من خضراء مورقة   وليس يرجم الا ما له ثمر

وقول المعري

ولما رايت الجهل في الناس فاشيا   تجاهلت حتى قيل اني جاهل
فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص   وواسفا كم يظهر النقص فاضل
اذا وصف الطائي بالبخل مادر   وعيّر قسا بالفهاهة باقل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة   ويا نفس جدّي ان دهرك هازل

وقول السعدي

ازلك هو الاقبال ان شئت ان   لا يشتكي فيهم بسقم ولا ضنى
ولا ترتجي الجود من وصلهم   ما صافت الاعين منهم بخير

وقول الاخر

نعم الاله بان دفيه نفسي   عن خرج مزجت بها الكون
فتحتح ما نقل الاله لا   ...من صحاح الجوهر

وقول ابن الساعاتي

قبلتها ورشفت خمر ريقها   فوجدت نار صبابتي في كوثر

ويلى

وقد خلت جنة وجهها فاباحني   رضوانها المرجو شرب المسكن

وقول الاخر

هذه الدنيا وهذا شانها   اتعب الناس بها اعوانها
وذوو الاحلام قالوا انها   حلم يقضى بها نقضيها بها

وقول الاخر

وليس رزق الفتى من حسن حيلته   لكن خطوط وارزاق باقسام
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد   يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

وقول الارجاني

لم اغترب الا لاكتسب العلى   واسوق منها كل ذي خطاء عجل
اذا ما قضت نفسي من العز حقها   فلست ابالي الدهر ان عظم لا

وقول الاعرابي كتب الى الحسين بن علي السيد

لم يبق عندي ما يباع بدرهم   وكفاك شاهد منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته   كي لا يباع وانت نعم المشتري

ثم كتب اليه

ماذا اقول اذا رجعت وقيل لي   ماذا اصبت من الجواد المفضل
ان قلت اعطاني كذبت وان اقل   بخل الجواد بماله لم يجمل
فاختر لنفسك ما تشاء فانني   لا بد اخبرهم وان لم اسئل

فاعطاه عشرة الاف درهم وكتب اليه

عاجلتنا فاتاك وابل برنا   طلا ولو امهلتنا لم نقصر
وخذ القليل كانك لم تبع   ما صنته وكاننا لم نشتري

وقول الاخر

على ثياب لو يباع جميعها   بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس بقدرها   نفوس الورى كانت اجل واكبرا
ما ضر نصل السيف اخلاق غمده   اذا كان عضبا حيث وجهته فرا

وقول مؤيد الدين

لا تحقرن الرأي وهو موافق   حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شيء يقتنى   ما حط قيمته هوان الغائص

وقول الحكيم

ما لا يكون فلا يكون بحيلة   ابدا وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن في وقته   واخو الجهالة متعب محزون
يسعى الذكي فلا ينال بسعيه   حظا ويحظى عاجز ومهين

وقول الآخر

بقدر الكد تكتسب المعالي   ومن طلب العلى سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا   يغوص البحر من طلب اللآلي

وقول الآخر

بقدر الصعود يكون الهبوط   فاياك والرتب العالية
وكن في مكان اذا ما سقطت   تقوم ورجلاك في عافية

وقول الآخر

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة   يواسيك او يسليك او يتوجع

وقول ابي تمام

لا تسقني ماء الملام فانني   صب قد استعذبت ماء بكائي

وقول الآخر

اذا لم

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها   على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت   ولا البخل يبقيها اذا ما تولت

وقول بعضهم ما قاله

يا صغير السن يا رطب البدن   يا قريب العهد من شرب اللبن
انت لولا الخال في الخد الحسن   ما ملكت العبد من غير الثمن
هاشمي الوجه تركي القفا   ديلمي الشعر رومي البدن
وجهه روحي وروحي رهنه   من رأى روحين حلا في بدن
شاع بين الناس اني عاشق   غير ان لم يعرفوا عشقي لمن
اقطعوا وصلي وان شئتم صلوا   كل شيء منكم عندي حسن

وقول الآخر

وحياتكم وحياتكم قسما وفي   عمري بغير حياتكم لم احلف
لو ان روحي في يدي ووهبتها   لمبشري بقدومكم لم انصف

وقول الآخر

العمر يمضي وفات المطلوب   لا القلب طاب ولا المحبوب
دمعي ودمي كلاهما مسكوب   يا يوسف حسن فاني يعقوب

وقول الآخر

اني اذا خفي الرجال وجدتني   كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقول الآخر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة   ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

وقول الآخر

فان ادبرت كانت على المرء حسرة   وان اقبلت كانت كثيرا همومها

وقول الآخر

جاهر بالاخاء لدى البرايا   ولكن لا تدم على الاخاء

فان دامت مودته لخلق   فمن وقت الصباح الى المسا

وقول الآخر

با آكلا لحوم الناس مجتهدا   عند السلاطين لا ينهاك

امسك عنانك ان الدهر ذو غير   اما صدقت لذات بيننا من العبر

وقول الآخر

اما اللسان فممتزج بعسل   وفي الضمير نار تحت الرماد

وقول الآخر

متى تضع الكرامة في اللئيم   فانك قد اسات الى الكريم

وقول الآخر

فلا تجري قلم القضاء بما يكون   فسيان التحرك والسكون

وقول الآخر

هلال لا ابن لك ولا بل ابن عياش   وقيض ابن حرب لي شعاع ابن ساشا

غرابابن صمصام وتجزابن محمد   وشبل بن ضرغام ويلع ابن باش

وقول آخر

يا ابن الذي دان له المشرقات   طرا وقد دانت له المغربات

ان الثمانين وبلغتها   قد احوجت سمعي الى ترجمان

وقول آخر

خمسة لم تحصل له   على ما كان ناد داء القسم

وقول آخر

الشعر

الشعر صعب وطويل سلمه   اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قدمه   يريد ان يعربه فيعجمه

وقول الآخر

لي في محبتكم شهود اربع   وشهود كل قضية اثنان

خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي   ونحول جسمي وانعقاد لساني

وقول صنم ما قال

حج الملك ومرسم دار كعبة   وله بك سعيي والطواف وعمرتي

ولباس احرامي التجرد من   الاهوال وعند بابك وقفتي

واذا الحجيج الملك اهدوا بدنهم   فدلائلي روحي في هواك هديتي

وقول آخر

شوقي الملك شوق حجيج الى الصفا   مثل الملك مثل مريض الى الشفا

وقول آخر

اذا ما تذكرت الذي كان بيننا   من الوصل جاء الدمع سكبا على الخد

وبت دنا دا الوجد بين جوانحي   يقلبني الاشواق جنبا على جنب

وقول آخر

وصل الكتاب طليعة الوصل   بغرائب الافضال والفضل

فشكرت شكر الفقير اذا   اغناه رب الفضل بالبذل

وقول آخر

لقد جاء من اقصى مدارج همتي   وصرح اما الى مرجع او طارب

كتاب جليل بر تقى نزوله   الى الذروة العليا صابع انامل

وقول آخر

وقول آخر

الملك قلبي من الاشواق محترق   ودمع عيني من الاماق مندفق

القلب يحرقه والدمع يغرقه   فهل رأيت غريقا وهو محترق

وقول آخر

يا غايبا عن عيني لا عن بالي   القرب اليك منتهى آمالي

ايام سواك لا تسل كيف مضت   والله مضت باسوء الاحوال

وقول آخر

نحن في كل الشرور ولكن   لم يرى الا بكم يتم سرور

وقول آخر

اهلا وسهلا بك من زاير   كنت الى وجهك مشتاقا

وقول آخر

قد شرفك الله بطوف الحرمين   من رق سيف مشهف بن قوسين

فيا او ما اوصى به يا للنصوقة

طوبى لمن القال لان المحقق   من زاد لك قد زار وعقباه

وقول آخر

اشرقت من فلك البهجة شمس الهنا   ملأ العالم من اوضيائها اوضحا

وقول آخر

فلا تجعل كتابا لست تقرأه   فان الجهل لا شنآن عاد

الم تسمع حديثا من رسول   جزاء الجهل عند الله نار

وقول جواب

الا يا مستعير الكتب دعني   فان اعارة المحبوب عار

محبوبي

فمشوقي من الدنيا كتاب   فهل ابصرت معشوقا يعار

وقول الآخر

وما السلطان الا البحر عظما   وقرب البحر محذور العواقب

وقول ابن ابي الجنيد

كذب الروافض كلهم فيما ادعوا   من ان اولاد الزنا لا ينجب

وقول آخر

هذا ابن خطاب الامير فانه   اذكى البرية في الانام والحسب

وقول آخر

رايت مليحا على بابه   كغصن وشمس اذا لاح لا

فقلت ما اسمك فقال لي   فقلت لي فقال لا لا

قول علي عليه السلام

تمكن من نفس المتقي   فلا ورب باب وادما ظفر

فان هلكت فرهن ذمتي لكم   بذات ودقين لا يعفوا لها اثر

وقول ابي نواس

ولما اقبلت في القصر سكرى   ولكن زين السكر الوقار

وهز الريح اردافا ثقالا   وغصنا فيه رمان صغار

فقد سقط الرداء عن منكبيها   من التخميش انحل الازار

حدرت يدي اليها ابو التماسا   فقالت في غد منك المزار

وقول آخر

وناعمة قبلتها فتنبهت   فقالت تعالوا اطلبوا اللص بالحد

فقلت لها اني فديتك غاصب   وما حكموا في غاصب بسوى الرد

وقوله آخر

ما المثال الذي ما زال مشتهلا للمنطقين في الشرطين تسديب
امارة او وجيب من اهوى نشر الشرط العذب والليل موجود

وقوله آخر

من يعج بالجد لا ينطق عاسفه ولا يحيد عن سبيل الحكم والكرم
لك القرآن هو لا كعز وان نعى وقوله فانت لدى سهو هذا الصور كائن
وارسل الناس التراب لا تركوا وقوله اذا قيل هاتوا ان تملوا وتمنعوا
فلا عند والموالي شركيلك والحق وقوله ولكنما المولى شريكك في الحق
خلا الله لا ارجوا سواك وانما وقوله اعد عيالي شعبة من عيالكا
لا ما بن علت لا افضلت فرحت وقوله عني ولا انت ديانى فتخزونى
والملك من اردافها نا خشة وقوله والورد من اقرانها فالحب
ولست عبيدك ما فات حته وقوله بلهف ولا ليت ولا لو انى
اني واسطا وسطرين سطرا وقوله لقائل بالفرض نصرا
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم وقوله لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية وقوله لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
فاما ان تكون اخي بصدق وقوله فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني وقوله عدوا اتقيك وتتقيني
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا وقوله فاذهب فما بك والايام من عجب
لا يشتري العبيد الا والعصا معه وقوله ان العبيد لانجاس مناكيد
الوالد حاركم وتكونوا بيني وقوله وبينكم المودة والاخاء
المس عباءة وتقر عيني وقوله احب الي من لبس الشفوف

بارب

وقوله آخر

يارب يوم لي لا اظلله اومض من تحت واضحى من عله

وقوله الآخر

لا يبلغ الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا

وقوله الآخر

ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر

وقوله الآخر

رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

وقوله الآخر

لقد جمعت فيها المحاسن كلها واحسنها الايمان والدين والكرم

وقوله الآخر

خليفة ملك الآفاق سطوته والحق كان بما اتبعه مسلكا
نجم حول ذراه العالمون كما ترى الحجيج ببيت الله معتركا
يحيى بسيم رضى منه الزمان كما تكافح الطل من غيظ وما سلكا
الحا وصاحبه من قبله نصيبا الى التمام اولي الشرع قد سمكا
وصادف الرشد منها كل معتسف قد كان في ظلمات الجهل منهمكا
فالدين صار قرير العين مبتهجا والملك اقبل بالاقبال مضحكا
علا فاصبح يدعوه الورى ملكا ورأيتها تحوا عبيا غدا ملكا

وقوله آخر

اقامت في الرقاب له ايادي هي الاطواق والناس الحمام
كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي

وقوله آخر

في المهد ينطق عن سعادة جده ... اثر النجابة ساطع البرهان

وقوله آخر

ودواء الكلوم وسل الهموم ... بنت الكروم التي تفرح

وقوله آخر

فظللت تعمل الكأس التي [illegible] ... حتى دنا بين الوجوه [illegible]

وقوله آخر وهو [illegible]

[illegible] فوق سنا الفضل ... يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

وقوله آخر

انيت عما نأى [illegible] الجهل ... وضربت هواك [illegible] ضرب المثل

لا تنجوا من بلاء [illegible] ... فقد [illegible] على الغير

وقوله آخر

اعياد المحب خاف صحبي ... ونحن عبيد من خلق الحيا

وقوله آخر [illegible]

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم ... واسمت سرح اللهو حيث اساموا

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه ... فاذا عصارة كل ذاك اثام

وقوله آخر [illegible]

ان الذين ترونهم اخوانكم ... يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

وقوله آخر

لم حاسب في كل امر [illegible] ... والمرء [illegible] عن طالب المرء [illegible]

وقوله آخر

اذا سئمت مهنده يمين ... لطول الحمل بدله شمالا

وقوله آخر

فيوما بخيل تطرد الروم عنهم ... ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا

وقوله آخر اوس بن حجر

ايتها النفس اجملي جزعا ... ان الذي تحذرين قد وقعا

ان الذي جمع السماحة والنجدة ... والبر والتقى جمعا

الالمعي الذي يظن بك الظن ... كأن قد رأى وقد سمعا

اودى فلا تنفع الاشاحة من ... امر لمن قد يحاول البدعا

وقوله آخر

[illegible] وانا العتاب فيكم ... فكانت صبابة المتندم

وقوله آخر الطيب

ما كل ما يتمنى المرء يدركه ... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وقوله آخر

[illegible] ما بات علته ... [illegible] ظفرت بك

وقوله هو من قال

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الاوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زنديقا

وقوله آخر

يا من يعز علينا ان نفارقهم ... وجداننا كل شيء بعدكم عدم

يا [illegible] الارض [illegible] ... وانتم ملوك لا المقصد [illegible]

وقول آخر

فلا حرم منه سيد ود في الباس   ولا وصل يصفوا لنا ويكارمه

اعشي يا فداك اهلي واتقي   لسبب منك انك ذو ارتياح

والحماسة

لا يألف الدرهم المضروب صرتنا   لكن يمر عليها وهو منطلق

ولبشار ابن برد يمدح ابا العلاء

له همم لا منتهى لكبارها   وهمته الصغرى اجل من الدهر

له راحة لو ان معشار جودها   على البر كان البر اندى من البحر

ولابي العلاء المعري

فلو دامت الدولات كانوا كغيرهم   رعايا ولكن ما لهن دوام

ولابي الطيب المتنبي

ولو طار ذو حافر قبلها   لطارت ولكنها لم تطر

وله ايضا

وكم من عائب قولا صحيحا   وآفته من الفهم السقيم

ولابي عبادة البحتري

فان تكونوا براء من جنايته   فان من نفر الجاني هو الجاني

وللمتنبي

تحوجساده وغيظ عداه   ان يرى مبصر ويسمع واع

ولابي الحسن الجوهري

لو شئت ان ابكي دما لبكيته   عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

فلو لم

فلو لم يبق مني الشوق غير تفكري   فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

والبحتري

وكم ذدت عني من تحامل حادث   وسورة ايام حززن الى العظم

ويقول ايضا

قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد   والمجد والمكارم مثلا

سعدت غرة وجهك الايام   وتزينت ببقائك الاعوام

وقول الاخر

لا تشتهي يا قوم الا كارها   باب الامير ولا دفاع الحاجب

وقول الاخر

كان لم يمت حي سواك ولم تقم   على احد الا عليك النوائح

وقول الاخر

وتظن سلمى انني ابغي بها   بدلا اراها في الضلال تهيم

ولابن الرومي

والله يبقيك لنا سالما   برداك تبجيل وتعظيم

وقول الاخر

فيا قبر معن انت اول حفرة   من الارض خطت للسماحة مضجعا

ويا قبر معن كيف واريت جوده   وقد كان منه البر والبحر مترعا

ولست بنظار الى جانب الغنى   اذا كانت العلياء في جانب الفقر

وقول الاخر

وننكر ان شئنا على الناس قولهم   ولا ينكرون القول حين نقول

[illegible]

وكان البرق مصحف قار   فانطبقا مرة وانفتحا

ولـ[illegible]

حفت بسرو كالقيان تلحفت   خضر الحرير على قوام معتدل

فكانها والريح جاء يميلها   تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

ولابن [illegible]

كأنه عاشق قد مد صفحته   يوم الوداع الى توديع مرتحل

او قائم من نعاس فيه لوثته   مواصل لتمطيه من الكسل

ولـ[illegible]

لقد اطمعتني بالنسيم وصلها   فلما انتظرنا اعرضت وتولت

كالبرق في ما عطاشا ضامه   فلما راوها اقشعت وتجلت

ولابن [illegible]

ولازورد تزهو بزرقتها   بين الرياض على حمر اليواقيت

كانها فوق قامات ضعفن بها   اوائل النار في اطراف كبريت

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

ولابن [illegible]

تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي   فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب

فوالله ما ادري ابا لخمر اسبلت   جفوني ام من عبرتي كنت اشرب

ولـ[illegible]

كانما المريخ والمشتري   قدامه في شامخ الرفعة

منصرف بالليل عن دعوة   قد اسرجت قدامه شمعة

ولابن [illegible]

بانجم

يا صاحبي تقصيا نظريكما   تريا وجوه الارض كيف تصور

تريا نهارا مشمسا قد شابه   زهر الربى فكانما هو مقمر

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي

الناشئ [illegible]

فانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبق منهن كوكب

ولابن [illegible]

صدفت عنه ولم تصدف مواهبه   عني وعاوده ظني فلم يخب

كالغيث ان جئته وافاك ريقه   وان ترحلت عنه لج في الطلب

ولابي الطيب المتنبي

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا   الا بوجه ليس فيه حياء

ان السحاب لتستحي اذا نظرت الى نداك فقاسته بما فيها

ولـ[illegible]

عزماته مثل النجوم ثواقبا   لو لم يكن للثاقبات افول

ولـ[illegible]

اسد دم الاسد الهزبر خضابه   موت فريص الموت منه يرعد

ولـ[illegible]

اسد ولي في الحروب نعامة   فتخاء تنفر من صفير الصافر

ولابن [illegible]

قامت تظللني من الشمس   نفس اعز علي من نفسي

قامت تظللني ومن عجب   شمس تظللني من الشمس

ولـ[illegible]

لا تنجو من بلاء غشيته   قد زلزل راهب على الغصن

وقول الآخر

فان تفاقوا العدل والايمانا   فان في ايماننا نيرانا

وللصـ[illegible]

وصاعقة من نصله تنكفي بها   على ارؤس الاقران خمس سحائب

ولـ[illegible]

واذا احتبى قربوسه بعنانه   علك الشكيم الى انصراف الزائر

لبعضا شعرا [illegible]

جمع الحق لنا في امام   قتل البخل واحيا السماحا

وقول الآخر

تقريهم لهذميات نقد بها   ما كان خاط عليهم كل زراد

وقول العباس بن الاحنف

هي الشمس مسكنها في السما   فعز الفؤاد عزاء جميلا

فلن تستطيع اليها الصعود   ولن تستطيع اليك النزولا

واذا المنية انشبت اظفارها   الفيت كل تميمة لا تنفع

ولابي [illegible]

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا   فلسان حالي بالشكاية انطق

وقوله

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله   وعري افراس الصبا ورواحله

وقوله

الضاربين بكل ابيض مخذم   والطاعنين مجامع الاضغان

ان السماحة

ولزياد الاعجم

ان السماحة والمروة والندى   في قبة ضربت على ابن الحشرج

لابي تمام

في ذي ثياب الموت حمرا فما اتى   لها الليل الا وهي من سندس خضر

وقوله

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا   واقبح الكفر والافلاس بالرجل

ولابي العلاء المعري

وحرف كنون تحت راء ولم يكن   بدال يؤم الرسم غيره النقط

وقوله

احلت دمي من غير جرم وحرمت   بلا سبب يوم اللقاء كلامي

وقوله

فليس الذي حللته بمحلل   وليس الذي حرمته بحرام

وقول آخر

اذا لم تستطع شيئا فدعه   وجاوزه الى ما تستطيع

وللقتال [illegible]

طويت باحراز الفنون ونيلها   رداء شبابي والجنون فنون

فلما تعاطيت الفنون وحظها   تبين لي ان الفنون جنون

وللقاضي الفاضل

كان كانونها من ملك [illegible]   لتنبيهنا ان اول عامها الجلد

اذا الغزالة من طول المدى خرفت   فما تفرق بين الجدي والحمل

ولابي العلاء المعري

إذا صدق الجد افترى العم للفتى ... مكارم لا تخفى وإن كذب الخال

ولأبي العتاهية

إن الشباب والفراغ والجده ... مفسدة للمرء أي مفسده

وللوطواط

ما نوال الغمام وقت ربيع ... كنوال الأمير وقت سخاء

فنوال الأمير بدرة عين ... ونوال الغمام قطرة ماء

وله أيضا

فوجهك كالنار في ضوئها ... وقلبي كالنار في حرها

ولأبي الطيب المتنبي

الشيء ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

ولحسان بن ثابت

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ ... كأنهم من طول ما التثموا مرد

ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا ... كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا

ولأبي الطيب المتنبي

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

وكذا أيضا [illegible]

وإنما الشعر لب المرء يعرضه ... على المجالس إن كيسا وإن حمقا

وإن أشعر بيت أنت قائله ... بيت يقال إذا أنشدته صدقا

ولامرئ القيس

[illegible]

فما ذي عداوة بيني وبينه ... [illegible]

وقول الآخر

ونكرم جارنا ما دام فينا ... ونتبعه الكرامة حيث مالا

وقول الآخر

وأخفت أهل الشرك حتى إنه ... لتخافك النطف التي لم تخلق

وقول الآخر

عقدت سنابكها عليها عثيرا ... لو تبتغي عنقا عليه لأمكنا

وللقاضي الأرجاني

جبين لها [illegible] بالذهب ... وشدت بأهداب الجفون حواجبا

وقوله

أسكر بالأمس إن عزمت على ... الشرب غدا إن ذا من العجب

وللنابغة الذبياني

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مطلب

لئن كنت قد بلغت عني جناية ... لمبلغك الواشي أغش وأكذب

ولكنني كنت امرءا لي جانب ... من الأرض فيه مستراد ومذهب

ملوك وإخوان إذا ما مدحتهم ... أحكم في أموالهم وأقرب

كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم ... فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا

ولأبي الطيب

لم تحك نائلك السحاب وإنما ... حمت به فصبيبها الرحضاء

وللمصنف [illegible]

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته ... لما رأيت عليها عقد منتطق

وقوله

احلامكم لسقام الجهل شافية　　كما دماؤكم تشفي من الكلب

ولبديع الزمان الهمذاني

هو البدر الا انه البحر زاخرا　　سوى انه الضرغام لكنه الوبل

ولابي الطيب

لهف من الاعمار ما لو حويته　　لهنئت الدنيا بانك خالد

وقوله

قلت ثقلت اذ اتيت مرارا　　قال ثقلت كاهلي بالايادي

قلت طولت قال لا بل تطولت　　وابرمت قال حبل ودادي

وقول الاخر

واخوان حسبتهم دروعا　　فكانوها ولكن للاعادي

وخلتهم سهاما صائبات　　فكانوها ولكن في فؤادي

وقالوا قد صفت منا قلوب　　لقد صدقوا ولكن عن ودادي

ولابي الفتح البستي

اذا ملك لم يكن ذا هبة　　فدعه فدولته ذاهبة

وقوله

ملكتم فذا حد الحسام ولا حمام　　ما الذي حتم حد الحسام الوهنا

وقول الاخر

حسامك فيه للاحباب فتح　　ورمحك فيه للاعداء حتف

وقول الاخر

حلفت لحية موسى باسمه　　وبهرون اذا ما قلبا

سريع

وقوله

سريع الى ابن العم يلطم وجهه　　وليس الى داعي الندى بسريع

وقول الحماسي

اني على البلد الذي لو وجدتها　　بها اهلها ما كان وحشا مقيلها

وان لم يكن الا معرج ساعة　　قليلا فاني نافع لي قليلها

ولعبد الملك الثعالبي

واذا البلابل افصحت بلغاتها　　فانف البلابل باحتساء بلابل

وللقاضي الارجاني

امتحنهم ثم تاملتهم　　فلاح لي ان ليس فيهم فلاح

ولابن العتبي

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه　　فليس على شيء سواه بخزان

ولابي العلاء المعري

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم　　والعذب يهجر للافراط في الخصر

فمع الوعيد فنا وعيدك شائقي [illegible] الحين اجتنيت الف ذات نصيب

ولابي تمام

تجلى به رشدي واثرت به يدي　　وفاض به ثمدي واورى به زندي

ولابي تمام

هو الشمس قدرا والملوك كواكب　　هو البحر جودا والكرام جداول

وقوله

هما الوحش الا ان تلك اوانس　　قنا الخط الا ان تلك ذوابل

ولابن اوس [illegible]　　الذي [illegible]

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته   على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيمه   اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

ولبشار بن برد

من راقب الناس لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

ولسلم الخاسر

من راقب الناس مات هما   وفاز باللذة الجسور

ولابي تمام

هيهات ان ياتي الزمان بمثله   ان الزمان بمثله لبخيل

ولابي الطيب

اعدى الزمان سخاؤه فسخا به   ولقد يكون به الزمان بخيلا

ولابي تمام

مقيم الظن عندك والاماني   وان قلقت ركابي في البلاد

ولابي الطيب

ولا سافرت في الآفاق الا   ومن جدواك راحلتي وزادي

وانّي عنك بعد غد لغاد   وقلبي عن فنائك غير غاد

محبك حيثما اتجهت ركابي   وضيفك حيث كنت من البلاد

للشيخ ابي الطيب

اخادم سادتي في اعاد   لنيطتها المنوطة بالنجاد

لابي الطيب

ومن الخير بطء سيبك عني   اسرع السحب في المسير الجهام

ولابي

ولقوله الاخر

ولم يك اكثر الفتيان مالا   ولكن كان ارحبهم ذراعا

وقول الاخر

وليس باوسعهم في الغنى   ولكن معروفه اوسع

وللخطيب [illegible]

مفيد ومتلاف اذا ما سألته   تهلل واهتز اهتزاز المهند

ولغيره

ان كنت ازمعت على هجرنا   من غير ما جرم فصبر جميل

وقول الاخر

وان تبدلت بنا غيرنا   فحسبنا الله ونعم الوكيل

للصاحب ابن عباد

بالمكاره

قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداره   قلت دعني وجهك الجنة حفت

لابن الرومي

لئن اخطأت في مدحيك ما اخطأت في منعي   لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع

ولغيره

تجرد في الحمام عن قشر لؤلؤ   والبس من ثوب الملاحة مطلقا

ولغيره

وقد جردوا الموسى لتنعيم شعره   فقادت قلوب نحوه سوالفا

ولغيره

فقلت لما اطلعت وجنتاه   حول الشقيق الغض روضة آس

اعذاره الساري العجول توقفا   ما في وقوفك ساعة من باس

ولقوله الواثق

كنا معا امس في بوس نكابده   والقلب والطرف منا في اذى وقلق

وقوله

واليوم اقبلت الدنيا عليك بما   تهوى فلا تنسى ان الكرام اذا

وقوله

ما بال من اوله نطفة   وجيفة اخره يفخر

وقوله

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي   ارق واحفى منك في ساعة الكرب

وقوله

المستجير بعمرو عند كربته   كالمستجير من الرمضاء بالنار

ولابي محمد الخازن

لترى فقد نجز الاقبال ما وعدا   وكوكب المجد في افق العلى صعدا

ولابي نواس

وانت حبيبي اذا لطفتك بالهوى   وانت لما اطفت منك حسيبي

فان تولني منك الجميل فاهله   والا فاني عاذر وشكور

ولبعضهم

فصاحة سحبان وخط ابن مقلة   وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم

اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس   فليس له قدر بمقدار درهم

ولبعضهم

سحبان من غير مال باقل حصر   وباقل مع كثرة المال سحبان

ولبعضهم

فانا ابو سعيد نحن فضائلنا   حق منقاد ولمن اتانا ذنب

ولبعضهم

اباجود معن ناج معنا بحاجتي   فما لي الى معن سواك شفيع

وما يجب ان يفعل في كل اسبوع من ايام الجمعة

اوفى الاحد المبارك يوم سعد   لغرس العود يصلح والبناء

وفي الاثنين للتعليم امر   وبالبركات يعرف والرجاء

وان رمت الحجامة في الثلاثا   فذاك اليوم اهراق الدماء

وان احببت ان تشفي دواء   فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي يوم الخميس طلاب رزق   لادراك الفوائد والغناء

ويوم الجمعة التزويج فيه   ولذات الرجال من النساء

ويوم السبت ان سافرت فيه   وقيت من المكاره والعناء

ومنه ايضا

حمل الثور جوزة السرطان   ورعى الليث سنبل الميزان

ودعى عقرب من القوس جديا   واستقى الدلو وكذا الحيتان

ومن غوامض اشعار العرب قول ودرع الزمخشري والمطلب

انشدني الفقيه احمد

ابي جوده لا البخل واستعجلت به   نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله

لجرير في عمر بن عبد العزيز

نحو القضاة امير المؤمنين لنا   يا خير من حج بيت الله واعتمر

حملت امرا عظيما فاصطبرت له   وقمت فيه بامر الله يا عمر

هذا هو المشهور عند الطلبة

فوائد الاشعار العربية سعيد

فالشمس طالعة ليست بكاسفة   تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

وقوله

ولا عيب الا أننا عرق معشر   كرام وانا لا نخط على النمل

وقوله

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها   كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

وقوله

انما الدنيا واقبل انه فاتها   احب الى قلبي من الشمع والقمر

وقوله

لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة   وسل عن عبيد الله ثم اشكر

وقوله

اقول لها لما يا عمرو لما   علتنا بالسيوف المرهفات

وقوله

وان حسين يوم نعشا ومالك   اضف نـ وا ركب الخيل صعبا

وقوله

فما باقوالك يا من   للقوم عطوك اللذي لذ

وقوله

انا نا عبيد الله وصط رحالنا   فمال عبيد الله نصب ذخائر

وقوله

فرعون مالي وهامان الالي عبدوا   الى غلب ما حطبه نار من

وقوله

بثينة شاغلة سلبت فؤادي   بلا جرم جنيت به سلاما

دعاها

دعاها الى رب السموات فوق   ونار من النار الكرام وجوها

وقوله

ان هند الجميلة الحسناء   وامي من اتبعت موعد وفاء

وقوله

اكلت دجاجتين ودبكتين   كما اكل المعتمد بكتان

وقوله

اكلت دجاجتان وبطنان   كما اركب المهلب ثعلبان

وقوله

ان ستنبئك الفلوات فصل   الى من في خزائنه الكنوز

وقوله

ذهاب معشر هلكوا جميعا   ومات اقلهم نفس عن نزا

وقوله

صل الهجر صبرا في مثليته   فان عنك نفسي عليلا

وقوله

ولا تخف يا من افديه حب   فان من الحب قتيلا قليلا

وقوله

وساعة كانت لي بالوصال   لم تأت ذاك الحاسد

وقوله

حدثني ان ربي رضا حكا   فاكل فرحت هند تسعف

وقوله

وفكت الحجاج انثى العشر   تقلها انا سعيد وعاط

وقال المتنبي ايشق ارضا تماقوله نشاب الغوالي ان نشب لغايتا
ولا مقالي سعيد خالد دنقارقوله لما نشبت لي اذ قال سيل انا
انا ناعبيد الله في ارض د آدقوله دفارقنا تكوه فارقنا تكو
سنوبرنا في بياض الليل قال قوله دبكنا في بياض الصبح قالا
ولما قولن بد علبنا كنا سبدقوله وفي المصحف انا راعرفنا الرا
اني ضمنت لمن زادني خسلة قوله وحتى في تحدى السير زادا
اني رابت وخير القول اصدقه قوله نبقا وجارية في بطن عصفو
ان عمرا وعثمان دارا قوله شياطينها في النها د
ابصرت جارية حسناء قولها في بطنها رجل في بطنه رجل

اضداد قوله

وغلام رابته صار كلبا ثم في ساعتين صار غزالا
وعجوز رايته في فم كلب جعل الكلب للانام هلالا
ودب نور رابت في حجر نمل وقطاة تحمل اثقالا

وقوله

ان فرعون وعثمان عمر والبتين جميعا في السفر

وقوله

شهدت بان الله ليس بخالق وان رسول الله ليس بصادق

وقوله

وان عليا ليس ابنا لحمد ومن شك في هذا المقال كفر

وقوله جميع الا اداد

عيناه عيناه لم يكتبهما قلم في كل عين من العينين عينان

فان

نونان نونان لم يكتبهما رقم في كل نون من النونين نونات
ومهفهف الاطراف قلت له انتسب قوله قالت فما قتل المحب حرام

وقال ابن الجوزي حين سئل عن مذهبه

يا ايها السائل عن مذهبي منه هي السنة لا كمكعبه
قال ومن عند مضى المدى سيدنا يا لجح المقمعة
قلت لي ذلك من اقربت ابنته في بيته المرصفة
فقال ما عدة اعلى مهم اربعة اربعة اربعة

واضداد قوله

اذا الحق ذيلا بالوصال تكن خليلا وقد خان العهود ذوي صنيعا
جاء اب هاشما فاهلك زيدا وقوله بارك الله يا محمد زيدا

اضداد قوله

دمياحات من حب القضيا وساعي عامر زيدا نقبيا

وقوله

اقول لعبد الله لما سقا شنا ونحن بوادي القوم هذا الظبيا

اضداد قوله

اقول لعبد الله لما سقا ثنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

وقوله

ويح من لام عاشقا في هواه ان لوم المحب كالاغراء

مستعملا مصطلح بجمع حقا

وسائل لي عن اشياء كيف اتت حتى عن الصرف في القران اشيا
وكيف لم يمنعوا اشياء اذ منعت لجاء بالصرف اسماء واسماء

فقلت الى كفيل بالجواب لها … فاسمع فللقوم في اشياء ارا
فقائل انها في الاصل شيئا … كمثل جاهنا ادى نافهي فعلا
لكنهم قلبوا من لفظها فاتوا … باللام اولها فالوزن لفعا
لو لم يكن جمع شي فهو مفردة … فليس يشبهها في الوزن اسماء
وعلة المنع فيها عنده الف … التانيث وهو جواب جيد اتيا
وقائل انها جمع ومفرده … شي وشدده اشي واحيا
لكنها اشبهت حمرا فامتنعت … صرفا كما امتنعت في النحو حمراء
ووجه شبههما ابدا وجمعهما … مثلين في الوزن والالفاظ
وقائل انها جمع وواحدها … شي ولكنها في الوزن افعا
واصلها افعلا ثم حولها … اضا حذف لذي الحرف اعلا
وعلة المنع فيها ان اخرها … مدكا امتنعت اللذ فعل
وقيل جمع شيئ وهو مفردها … على فعيل كما قالوا اخلا
فاصلها افعلا ثم التقى … انواحد من اللين قيل اضا
وقيل بالاصل شي فيعل من … كهين وكهذا الاسم اسما
خففه وخففت مثل شاهم … فهينت وليتا الحذف اخا
خفه اشياء عنده فا … كما هو نا وعند الحذف اشياء
وقيل بل هو افعال وقد جمعت … شيئ عند وهو الا قوال ابضا
فتلك ستة اقوال منضدة … ما شاء نا ظمها فى داعيا
والقول ما قال عمرو وهو اولها … ذكرا لا قواله في النحو امضا
فقل لمن يدعي علما اعتدلون … هذه المذاهب في اشيا اشيا
فان اجاب باراولا دانه معرفة … فقل فاصل اقضا الى دا بك

وان توقف جهلا بالجواب فقل … حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
ثم الصلوة على اعلى الورى شرفا … وال ما شدت في الايك ورقاء

وقول الفرزدق

وما مثله في الناس الا مملكا … ابو امه حي ابوه يقاربه

قال عبد السلام ...

اعني الفلك سفه المانعين باخفى … ان يصنعوا ذهبا الامن الذهب

مكتوب على باب من ابواب الرهبان

او يصنعوا فضة بيضا خالصة … الامن الفضة المعلومة للتعب
فقل لطالبها من غير معدنها … اضعت عمرك بالتكليف والنصب

وغيرهم قال

اذا يئس الانسان طال الشقا … كسنور مغلوب يصول على الكلب

وقول بعضهم

اقول بانقا ان ان تقلتمو … وما في حيوة وصبان في ما
وانا شيخ كبير في حجور المرضعات … ولدت امي اباها من عظيم المشكلات

الاسرار الخفية

الزيد

اراك طروبا ذا شجى وتذكر | تطوف بما ذيال السحاب المخيم
اصابك عشق ام رميت باسهم | فما هذه الا سجية مغرم
الا فاسقني كاسات خمر وغنني | بذكر سليمى والرباب وتنعم
شعيشة كرم من جعبا قعرجها | وشرقها الساقي ومغربها فم
مدام كشمس في اما م كفضة | وساق كبدر والندامى كانجم
لها حبب من فوق شباك لؤلؤ | كفضة دينار على در دهم
اذا برزت من خدرها في ثيابها | حكت نفرا بين الحطيم وزمزم
تشير اليها بالبنان كانما | تشير الى البيت العتيق المحرم
فان خرجت يوما على حين اهلها | تخذها علوج من المسيح بن مريم
ودع عنك ذكر العامرية انني | اغار عليها من فم المتكلم
خفاجية الالحاظ ظامية الحشا | مهاجية العينين في شكل دم
اغار على اعطافها من ثيابها | اذا البستها فوق جسم منعم
واحسد اقداحا تقبل ثغرها | اذا وضعتها موضع اللثم في الفم
لها حكم لقمان وصورة يوسف | ونغمة داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس | والام ايوب وحسرة آدم
فلما تلاقينا وجدت بنانها | مخضبة تحكي عصارة عندم
فقلت خضبت الكف بعدي هكذا | يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت وابدت في الحشا لاعج الجوى | مقالة من في الحب لا يتهم

وحقك

وعيشك ما هذا خضاب خضبته | فلا تك في البهتان والزور متهم
ولكنني لما رايتك راحلا | وقد كنت لي كفي وزندي ومعصم
بكيت دما يوم النوى فمسحته | بكفي فاحمرت بناني من دم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة | لعمك شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا | بكاها فقلت الفضل للمتقدم
فان حرم الله الزنا في كتابه | فما حرم التقبيل واللثم في الفم
فوالله لولا الله والخوف والحياء | لعانقتها بين الحطيم وزمزم
وان كنت مشتاقا الى ريقة الحبى | وتقوى لكان الحب ما غنم
اقول لقلبي والنساء كثيرة | تمسك بذيل العامرية تسلم
فكيف حرام لثم بيضاء غرة | وقد تشتكي منها فؤاد متيم
فلا تدخري يوم السرور من الغنا | فرب غد ياتي بما ليس تعلم
ولو لم تمس الارض فاضل بردها | لما كان عندي بالتراب التيمم

ونالت على يدها ما لم تنله يدي | نقشا على معصم اعيت به جلدي
كانه طرق نمل في انا ملها | ام روضة رصعتها السحب بالبرد
خافت على يدها من نبل مقلتها | فالبست كفها درعا من الزرد
مدت مواشطها في كفها شركا | تصطاد قلبي بها من داخل الجسد
فقلت يا اصبعي مخضوب محاسنها | على التمام فلا نقص ولا تزد
فقالت لي واصبع لنفسي يلطمها | وقد بها حكى الاغصان بالميد
خد وقد وعين واختصار يد | كالطلع في النخل والرمان في العود
اذا مشت عثرت من شعرها فتنت | تبدو على شعرها المطول بالجعد

وقوس حاجبها قد راق ناسجها … اصاب لما رمى قلبي مع الجسد
وعقرب الصدغ تلدغ قلب عاشقها … والخال من حولها النيران تتقد
وثغرها كعقيق احمر نظمت … بلؤلؤ ورحيق المسك والشهد
في ليلة لو راتها الشمس ما طلعت … من حسد وفيها يوما على احد
ترى لها لبلا على شمس على قمر … على كثيب كثير الرمل مطرد
سالتها الوصل قالت لا تغرنا … من رام منا وصالا مات بالكمد
فرحت اتلو ود موتي بل عطل … والنار في كبدي يا صاح تتقد
النار قد قدحت نظرتي لها … النوم خفق ها والحزن في كبدي
وخلفتني طريحا وهي قائلة … قوموا انظروا كيف حال الطوبا
ليس العجب من غزال صاد واحد … مثل العجب بليته يستقصر الا
واحوالي الاهل جا ذا بالطبيب … يبرى من ما بها او الوجد
ترى الطبيب يدي حين التفلت … طبيب حل يدي وانظر الى كبدي
تكى الطبيب وقد قامت مدل … ايضا وقد سقمت عيناه بالتي
فقال اشرب شراب الوصل خشية … والا فكن واتعبا بالعيش في الجسد
فقلت لا سبيل كلا ولا حيلة … ان لم اواصل حبيبي قد ساحتد
ان التي هواها اذا حضرت … انا ربيب الوجد والبلوان وكبدي
قالت متى البين يا حلي جئت لها … انا عندك نعوا انا ضمد عند
فاستمطرت لؤلؤا من نرجس خفقت … ورداً وعضت على العناب بالبرد
وانطقت بلسان الحال قائلة … يا سيدي للشد لو كان لي سند
واستوحشت وسلت مني وقبل لها … ما قيمة من نفس وقد بلا سيد
وانشدتني بريق من مراشفها … اعادت الروح بعد الموت في جسدي

قالوا العوا ذل بعد الموت نفخ … حتى من الموت لم اخوض من الحسد
والله ما حزنت اخت لفقد اخ … حزني عليها ولا ام على ولد
ما يا نكر تجعني الا بو صلكم … ولا اسلمها الا بيد سيد
وان وفيت يا قلبي وقيتكم … وان ابيتم فكان الله من فقد
ان كان قد شاركوني في محبتكم … فالحب شرب منه الكلب والا

هذا الذي كان قلبا بين اهواء … وذاك ذاك شوري بين اراء
هواك بين العيون الحول ينقسم … داء لعمرك ما ابلاء من داء
لا استقر بارض او يسير الى … حتى تغص قريب غربه ناي
يوما بحزوى ويوما بالعقيق … ويوما بالعذيب ويوما بالخليصا
وتارة ينتحي نجدا واونه … شعب الغوير واخرى قصر تيما
كنا نعيم بسعدى برهة واذا … هوب غرة نقض وصل عض
سيبنا الحق لم تقسم بها سكنا … حتى علقت حسا يا كل احبا
مثل بمن دار في الذ بارمها … مثل الرباب حبيب في الاحبا
ولا يطيب الهوى الا لمنفرد … بالحب ناء عن العذال ابا
امارات عيني اسماء واحد لي … وقد نوب في فؤادي في الجوى
لوددت كل النفوس ان تكون لها … فدى وقد لها ادنى نقص وحوبا
الغيث شعرها والغيث شعرها … فالغيث بين اصباح وامسا
غنت انا ملها عني وقد دعت … من مهجتي فادعها وسم حنا
ادني بالحياء منا في قبا ملها … كانا سماء احقت بعض اسما
اسرف ضمنه زهر وحو هم … نوا الكرام الاشداء الاسداء

من كل شهم الى الهيجاء منبعث   وكل نديب الى العلياء رقاء
وكل معمل خطاها احد   خفي باعنف حنا و عداء
فوق الملاءة ام سهل الحجيب   كانما مضاف قوى با قذاء
هو الحزن يا دام الله نعمته   وعمر وقد وفاه كل اسواء
لو ان معان بان ه لا معجب   على وضاحة اف بال فا ناه
ولو راه ذهير لم يزد هرها   ولم يعرج على النقوم والالاء
ارى الالافا لم قد الفت مقالها   السبي سبقات اتى الفناء
فاس سمعتها منه با مهجة   امر فهي و نشيب و اعضاء
كذلك توحيه الوعى با من بعض   كفر وحبر و نشيب و انجاء
وقد عجب لابو م العطاء كا   عجب ابن عطاء لبغية الراء
بالسيف اعضاء حتى كف السنة   مضاء شي عليه كل اعضاء
الطرى والطرب للاشياء لنا   امن يجيء اطرا في والطرف
ومن مدايح مولانا مدايحه   لامن مدايحه قد حوت ابرائه
خذ الملك ابن عباد محبرة   لا الحزي بها يهماه لا اللقاء

علام سقوفه بك من حقنك الخال   امن دوت الله لاح لك الخال
واسهر منك الطرف انا باحر مبيم   من الفؤاد ة النوبل ام اوصى الخال
ولثم الحزامى نبه الوجه منك ام   من الشكوى فاح النسيم الخال
سقى الله ارض الحضرة الوبل واكفا   ومساغ منثور بها عبد اسهاالخال
فيا راكبا عرفا اذا وخد السرى   نفسكل عن مصاف بها الطيب والخال
تنشر على الارض منها با سابع   وتطوى بروود الميدان او قل الخال

بها الثرى حتى اسئلك فبادها   وما عافها عنك لحان ولا خال
لك الحزن عنها المسابيح ان بدا   لعينيك منها معهد والطير والخال
الحما بوادي العقيق من جانب الحما   ولا اخشى ان لام العذول والخال
عهاد لها مني عهود حفظتها   وود وان طال المدى الحشا خال
ولست بناسٍ عهد من قطنوا بها   الى ان يوارى جسمي الترب والخال
صبوت لهم وهم زمان صبوتي   والعيد تصبو الصب والمدنف الخال
اجوب ذيال الشبيبة باهضا   كاجر ذيل التيه ذو النشوة الخال
وطرف شباب جامح بي الى الهوى   ولم يثنه عن قصد اللطم والخال
ولي بالحسان العيد شغل وانما   لاشغل بي مني انصد الخال
وصباسه ذات الحلى حبالها   وكم غادة قد زانها الحلى والخال
لها في فؤادي مربع اي مربع   ومن غيرها قلبي هو الاقفر الخال
اجود وان ضنت بوصل تجنى   وان بخلت يوما فاني انا الخال
عنيت وحبي ان دنت او تباعدت   ولا الا ومن الحاظها الباتر الخال
اتاح لها الواشي بان سلوتها   واني مما يرجفون به خال
معذ قوم قنا قان لدى الهوى   اخوا لكلد المضنى وربّ الهوى الخال
فبي كلف لو ان عشر عشيره   ايحمه الا مطيق حمله الخال
اوان الفتى حتى جفان عود   وملّ اخو ودي تعالى او الخال

امر المنون ومن بيته انو جمع   والدهر ليس بمعجب من يجزع
قالت اما منه ما يحميك شاحبا   منذ اشتد لك ومثل ما الشفيع

أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا … إلا أقض عليك ذاك المضجع

فأجبتها أن ما لجسمي أنه … أودى بنيّ من البلاد فودعوا

أودى بنيّ وأعقبوني حسرة … بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم … فتخرموا ولكل جنب مصرع

فغبرت بعدهم بعيش ناصب … وإخال أني لاحق مستتبع

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم … فإذا المنية أقبلت لا تدفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها … ألفيت كل تميمة لا تنفع

فالعين بعدهم كأن حداقها … سملت بشوك فهي عور تدمع

حتى كأني للحوادث مروة … بصفا المشرق كل يوم تقرع

وتجلدي للشامتين أريهم … أني لريب الدهر لا أتضعضع

كم من جميع الشمل ملتئم القوى … كانوا بعيش قبلنا فتصدعوا

والدهر لا يبقى على حدثانه … مستشعر حلق الحديد مقنع

حمي عليه الدرع حتى وجهه … من حرها يوم الكريهة أسفع

تعدو به خوصاء يقصم جريها … حلق الرحالة فهي رخو تمزع

بينا تعنقه الكماة وروغه … يوما أتيح له جريء سلفع

والنفس راغبة إذا رغبتها … وإذا ترد إلى قليل تقنع

أشاقك من أطلال مية بالخال … رباع عفى ريح سهمها [illegible] الخال

ورسم عفاه الوجد أيما حارق … سرهه من ثنا بالآل فانقد الخال

أحل قد سرجه وهنا فيه الوعى … فوجت أخا وجد وما كنت الخال

ودين

وذكرني حسن الصبا لعصر الصبا … وعهدا قديما فات بالزمن الخالي

لياليّ ريعان من ريعان الشباب … تعود زمانا في حشاشتنا كالخال

وإذ أنا خدن للغواني ناسخ … وأخرى لدى المريخ ذا اللهو الخال

والجود تقتاد النفوس فتأتك … من اللحظ أصمى من شبا الصارم الخال

دنا حسنه وجه البرى ومعاطف … أسيلته خد كالورد يلين ذي خال

ربا خلقه وهو الكل عن لم يجد … بوصل وحبّ دونها الخال

حلت لها قلب الجبان ولهازل … شجاع الهوى ما كنت بالوغى الخال

إذا رمت أمرضا ودمت ربما … وردت مغانيها كذي الرتبة الخال

ووقت عشق الصبا على شغفا … وذي الآمال في خائب السعي الخال

ورحت أفوح من يعيني على الهوى … بعيد من فرط الصبابة والخال

عذلت عذلت للعاذلين ورد … بأن أيهم الواشي لحنا كيد الخال

ومالت على حلي بجيش عرمرم … من اللحظ مسموم الكتائب والخال

ولا عجب أن تغزو الجيش [illegible] … لي عند أرباب الهوى رتبة الخال

وإن علت لا أصبا أشجى داء لها … غرام وإني لست بالنجم الخال

وإني عزيز بين قومي وأسرتي … ولست جوادا للعروج ولا خال

سقى جنبها نوعي من الذلول هامع … إذا ظن يوما بالحيا طالع الخال

وروح معتل النسيم قوامها … وإن لاح في أعطافها شيم الخال

فيا راكبا يفري بحوزاء من الفلا … على ساحج عبل الشوامت والخال

وزيافة إن هجهج المعتلي بها … فما هي بالواني القطوف ولا الخال

فيا ما أكثري حتى الأهان وقفة … لها من لها في جنان ولا خال

تلف الفيافي سبسبا بعد سبسب … إذا لمعت عين الضحا خافق الخال

وساحرة الالحاظ يخفق الصبا | فيغمز من وترادها سى الخال
ادويلا اذا شاهدت لتنان عاملا | ونمت من الجولان الاعفال
وحنيناك هاتيك الرباع واهلها | فيجيد نور الترجس الغض والجال
عليها بالجنين من حوى | ووجد ان طال المدى والخال
قضيت بها عهد الصبا في | زمان تقاضت الصبا بالحال
درجت بها دهر الشبيبة | كما راح مصنوم التكليف ذا الحال
وما الني عهود امن عهدها | تعقبت والوازع الى الرشد بالحال
فما الفجيع والقضاء عين صيدها | كما اختلفت عسرتي ذبيان بالحال

از هرچه نه یار بیزار آیب | او را نظر او جان حق بیا رآید

آتش عشق در شعله شوق در فضای دل افروختن گیرد و حجب کثیفه کی عبارت از انتقاش دل است بصور کونیه سوختن گیرد و پرده عشاوه غفلت از بصر بصیرت او بگشاید و غبار کثرت از آیینه حقیقت آدمی زدایند و چون او بنی بینش شود دل او حقیقت شناس گردد و نقص و اختلاف حس سریع الزوال را در یابد و بقا و کمال ذو الجلال را ادراک کند اول جمال وحدت افعال بر او ظاهر شود و چون در مظاهر افعال متمکن گردد جمال صفات منکشف شود و چون در مکاشفه صفات راسخ باشد جمال ذات تجلی کند بحجب ذاتی متحقق گردد ابواب مشاهده بروی مفتوح شود و چون دل من اوله الی آخره بحقیقت ببیند که ظاهر شد چون جمیع شئون و اعتبارات به باطن تجلی کرده حقایق علم اعیان یافته و چون باحکام حقایق علمی باطنی متصبغ گشت اعیان خارجی یافت پس هرچه که دید او را یابد و در هرچه نگرد او را بیند هر لحظه روی در شهود دیگر کند

رباعی

در سینه نهان تو بوده من غافل | در دیده عیان تو بوده من غافل
عمری ز جهان ترا نشان می جستم | خود جمله جهان تو بوده من غافل

خوش انجا بر سد بلا بلکه عشق مجازی ... بوده است از شراب خانه عشق حقیقی و محبت آثاری ... از محبت ذاتی اما اگر آن بوی نشنیدی باین شراب خانه

نرسیدی و اگر این بودی بنا خفی از این آفتاب لمعه نیافتی با
خویش وقت کسوف گرد بود خفا شدند ؛ وقت ان نماند بودی و بیخبری سید
امد بوقت ان کوی مخفی اند عجب ؛ در بی نوان جمع مخفی اند عجب
و قال قدس سره ولم یبق منها الا قدر غیر حتا شیء کان خفاها
فصد و من النهی کتم حشا شد غیبته دوح ذاکر شد و جمع
است و غیب خود ذاکر شد باعتبار و نفی کی و ز اوان تا شانیها
الکتم و الکتمان نهان کردن از باب اول و اینجا کتم بمعنی مکتوم است
ضمیر نهان راجع بملک است و ضمیر خفاها بحشا شد و ضمیر کان
خفاها صفت حشا شد و بحشا شد که مرد و ضمیر راجع بملک است با
جمله ثانیه تو کید مضمون اولی اضافت صدور بنهی با تنا و صف
مضاف بمعنی صدور ذو النهی یا ان قبیل است اما با لکتابه است
که لی را با صحاب صدور تشبیه کرده باشد و صدور را کلها و ازلا
منسوب است مراد را اثبات کرده مکوی با فی تلک شئ صحا
دون کار و قول لیلی و لیلا ازان گه کما فنا غیر لیحالت
تمام انقطاع او را مشابه است ان حق بحقیقت حال که بی نهایت
او در سینها حق منزلان بود و نکشته است و نهان بیان
فی باد و فغان که باد در گوی ؛ عشا و ذهب من نام یا بید نیشتا
زان کوی نشان نکشت کد خلق ؛ کشفت لنا ان کشف ان بین لها
لامعه بدانکه حضرت حق را سبحانه اسما متقابله هست و هر یکی
را جستی ظهور احکام و اثار و دولتی و سلطنتی که چون نوبت ان دولت
و سلطنت رسید احکام او ظاهر کرد و احکام مقابل او باطن و با

بالعکس و این همه بمقتضای علم شامل و حکمت کامل حق است سبحانه
و هر یکی در موقع خود در غایت کمال و نهایت جمال بیت
کر جلوه دهد طلعت از ما شرمت ؛ ور شانه دهد طره بویا دست
ور قهر جبه کان کوی ختم ابروی کشد ؛ حقا که بود جلوه یکدیگر سبب
و از قبیل اسماء متقابله است دو اسم الظاهر و الباطن و ظهور و
کثرت چون بطون وحدت ملازم اند زیرا که ظهور عبارت
است از تلبس حقیقت بصور تعینات و بطون عبارت است از عدم آن
و این تلبس عین کثرت است و عدم آن عین وحدت و شک نیست
که در کثرت غلبه احکام ما بالامتیاز است بر ما به الاتحاد [illegible]
غالب باشد و بی شبهه نباشد که علم و معرفت و محبت و امثال ان همه
از احکام ما به الاتحاد است بین العالم و المعلوم و العارف و المعروف
و المحب و المحبوب پس در وقت غلبه احکام ما به الامتیاز اینها همه در مقام
خفا و بطون باشند و از باب ان در حجاب و ستر و مکنون ذیرا که
سبب غلبه احکام ما به الامتیاز بینهم و بین سایر الخلق و الخلایق
هر کس را علم و معرفت بد ایشان متعلق نتوان کرد الا علی سبیل الندرة
و حضرت ناظم قدس سره در این بیت اشارت به این خفا و بطون و ستر
کرده است و این طایفه در زمان شیخ ناظم قدس سره
چنانکه مشهور است بسیار بوده اند اما
هر چند بیان وصال من کرد با تو ؛ اشکو بودان شوق لب عتاب
مستسقی با میان آب اگر دریا ؛ شک نیست که شاکی بود ان
و قال قدس سره فان ذکرت فی الحی اشیاء اهل تنا و کلا ما علیهم

ولا اثم حی فیض را کو مبدأ النشوة هست شد ز نشأتین و نفی
بتقوی از باب تصریح عذاب اول و علم عظیم سیم و هو نشوان و فی النشوة
وهم وهن تساوی لا یعنی اگر یاد کرده شود از حی در تو
حی که فیضله مقبلا باد و فیض نه و لا انت هر آن آن جو هست شود
وار غایب هستی از دست رود و حال آنکه بر ایشان نه از آن جنس
عارض بود نه از گناه بر سنن عبادی رباعی

می خواهم که عقل از او پست شود : سر رشته اختیار از دست شود
مطرب چه بو صعقه او سر دل اغاز : هر زنده دلی که شنود مست شود
هر کو ز عشق را خبرت [illegible] بنود در [illegible] نکند ز ان می مرا نخاری نبود
بازی زان بو که عیب عارف نبود : حیرت خود زان مرا چه کار [illegible]

لا یعنی سر حیات در همه موجودات ساری است زیرا که حکم وان
من شیء الا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم و هر اشیاء تسبیح
حق سبحانه نمیکنند و تسبیح صفات حیات ممتنع [illegible] جمیع
ارکان چه معادن چه نبات ساری است در اجزاء همه سر حیات کل
هر کل شیء [illegible] غذا تسبیح خدا [illegible] تسبیح المرجهات و ناقیل تسبیح
بدلالت اشیاء بر تنزیه و تقدیس حق سبحانه و بحق تسبیح حقیقی
عالم کشف انبیاء و اولیاست علیهم السلام و سریان سر حیات در
هر شیء بواسطه سریان حب الحب است متحقق بصفة
الحیوة در اشیاء اما هر موجودی را حیا [illegible] مناسب او که ظاهر
میشود در وی حسب قابلیت استعداد وی و کذلک سائر لوازم
الحیوة من العلم والارادة والقدرة وغیرها الی آنکه حیاة که [illegible]

از موجود در مزاج نباشد زیرا که با اعتدال چه انسان
ظاهر شود در وی صفت حیات با جمیع لوازم یا اکثران و
اگر مزاج از موجود از اعتدال دور باشد چون معدن و
نبات صفت حیات و لوازم آن در وی پوشیده ماند
پس میشاید که مراد بحی در این بیت عالم کبیر باشد و بعض
از وی حی اگر چه مقصود از وی قبیله است باشد اشارت سریان
حیات در جمیع اجزای عالم چنانکه او حیوانا [illegible] و محتمل مراد باهل
طایفه باشد که ایشان اهلیت شرب شراب محبت و قابلیت
فتوای اسرار معرفت باشد زیرا که ما عدای این طایفه در حکم
عدم اند مثل گراند عدم رباعی

بسیاری که انا که برده عشق ثابت قدم اند : در ملک وفا سر فرازی علم اند
مقصود خلاصه موجودات اند : باقی همه با وجود ایشان عدم اند

و میشاید که مراد از حی قبیله ارباب محبت و خانواده عشق
و مودت باشد زیرا که از این طایفه که حقیقت ایشان زنده اند
و بحیات حقیقی اند زنده اگر فی المثل یکی در مشرق باشد و یکی
در مغرب با هم متصل اند و با یکدیگر یک روح و یک دل

مثنوی رباعی

عشاق تو گر شاه و گر درویشند : چون نیک ز راستی نگری از کیش اند
از خویش چه عاشق بود دل ریشند : بیگانه که عاشق است با او خویشند

و میشاید که مراد بحی مجموع موجودات انسانی کامل باشد و مراد
باهل حی روح و قلب و نفس و قوای روحانی و جسمانی [illegible]

که هریک از اینها بر در وجود انسان کامل از سماع ذکر شراب محبت
مست و بیخودی هرچه تمام تر است رباعی

هرجا که کند مطرب فرخنده خطاب : ذکری ز عشق تو برآورد ز رباب
از ذوق سماع ذکر آن باده ناب : عقل و دل و جان من شود مست و خراب

و قال قدس سره و من بین احشاء الدنان تشعشعت و لم یبق
منها فی الحقیقة الا اسم [illegible] دون [illegible] اجتماع وی [illegible]
خم شراب دنان جمع وی تشعشعت ای ارتفعت میکند [illegible]
آنچه از میان درج فضای ترتیب خمهای تشعشع شد و تبدیل
مقامات علوی از مقامات سفلی متباعد گشت و از وی بجز
الانام هیچ باقی نماند رباعی الانام

در راه که جو یغمه وحدت آشام تمام : در باده محو در قدح جام تمام
کی داند دل خم لطف و صدمه سیل : در میکده ها از خم جز نام تمام

لامعه وجود کمالات نا محدود وجود را چون حیات و علم
و اراده و قدرت و غیرها که در اخیر مراتب موجودات
است و انسانست ظاهر [illegible] بینها و ان وجود کمالات
احدیت جمع است که از اوج درجات کلیت و اطلاق تنزل نموده
در حضیض درکات جزئیت و تقید روی نموده و در نظر عقل ما
مستور باشد و مضاف گشته بظاهر جزئیت تقیید [illegible]
در دیده بصیرت اهل مشاهده و اسطه صدق [illegible] اضافت
این امور بظاهر جزئیت ساقط مشهود و در نسبت شان [illegible]
تقیید تنزل میکرد و دوباره بمرتبه کلیت و اطلاق خود
میکند

میکند هر آینه دید که از سقوط اضافات و زوال نسبت
و اعتبارات و عود بمرتبه کلیت و اطلاق متصاعد تعبیر کنند
چنانکه از مقابل اینها تنزل تعبیر میکردند زیرا که صعود
نزول متقابل اند پس شاید که مراد بدنان نفوس کامله
اولیا است باشد باعتبار احاطه و اشتمال بر شراب عشق و
محبت و مراد متصاعد انقطاع اضافت و نسبت محبت از مراتب
تنزلات و رجوع بمقر اصلی و مستقر اولی خود که حضرت احدیت
جمع است زیرا که چون محبت عارف بمقام فنا متحقق میشود نسبت
همه کمالات در نظر شهود وی از وی منقطع میگردد و باقی
نمی ماند بروی که مسکوت [illegible] ارباب محبت است یا
از محبان است و امثال آن و فی الحقیقة آن صفت محبت حق
قائم بوده رباعی [illegible]

شهباز محبت تو از وجه کمال : نازل شده بود بر من شیفته حال
در چنگل او حبه دو خادم بود : زد بال سوی نشیمن خود پر و بال
با عشق تو ام هوا نمانده است نفس : بالا کش سوی [illegible]
از مستی من نشان نمی یابد کس : مانده است مرا محبت تو ناقص بس

و شاید که مراد بدنان ابدان کامله باشد بنابر احاطه و اشتمال
مذکور و هم شاید که مراد اجرام سماوی باشد بنابر
استیلا و احاطه و مراد باحشا طبقات عناصر و بین الاحشا
کره ارض که مستقر افراد انسانست و علی کلا التقدیرین مراد بتشعشع
شراب محبت آن باشد که چون نفوس کامله [illegible] الیه

بمعبد الكلم الطيب از ين تشبيه سفلى بخطاى قدسى صعود كند
بشعب آن صفات كمال از علم و معرفت و عشق و محبت نيز بسوی
كى دارند و از ين خطا تعبير چون نكرده كثرت و ظهور منزله كف
كان باشد موجود نشود و اين كمالات بيان نمايان هيچكس
ديگر خطا هم نگشت

رباعی

در عهد كه رند عشق عنوان يافت : در قصه عشق هر كه عنوان يافت
زان هر كه عيان هم خود نكند : درخم كه فلك نمى توان يافت

فتح مقصود از اين بيت اظهار تلطف و ناسخ باشد بر ما
باقى اين خطابه و عدم ظهور اين كمالات نه بر مرتبه ولايت
اهل بيت آن و اشتغالى المستعان و قال قدس سره قانت
نوما على خاطرا امرا اقامت به الافراح و ادخل الهم خطر الاشياله
وعلى بالخطر او خطر را مكن نشت كار بود لشان آ آن و الخاطر
تدعو على القلب والمراد به هذا القلب تسمية الحال باسم المحل
محرم عاشق است بخاطر بهای جانه ضعيف در شاید كه
باشد خطور كه از خطرات مفهوم مشود و با سببت او بود
ميكويد اگر خطور كند در زمان آن باده بخاطر جوانمرد
از اندوه صاف از آن ساحت يعنى شادى و راحت قصد افراد
كنند و جان آن جرم بيفت اندوه و الهموم رحلت

ايضاً رباعی

ای بادۀ عشق قصه بر باد شود : ويران شده خاطر آباد شود
بر خاطر مكن كه شاد شود : زاندوه غم آباد شود

تمام علم و شعور بامور بر دو وجه متوانند بود يكى بحصول
ظل و صورت معلومات چنانكه تعبير و عمرت بينى در ذهن
صورتى حاصل شود كه بدان صورت بيش خود ما عدای
متمايز شود دوم بحضور ذوات معلومات چون علم بجوع
و شبع و شهوت و غضب و محبت و عداوت نعمان انقضا
نفس با فقدان علم بود ذوق و وجدانى و شك نيست كه
خطور محبت ذاتيه بر دل و شعور بدان بر وجه اول بان
طريقه كه از كسى بشنوى يا كتابى بخوانى يا تفكر خود
يا نيستی سعادت موجب كرامت معتد بها نيست بلكه سعادت
حاوى اين كرامت ذوقى حاصل در او توانند بود كه حضرت حق
حق سبحانه حكم ان لربكم فى ايام دهركم نفحات ربانى صاحب ذوق
كه با سعد الكل اصلى و صفات روحانيت در دوام توجه
اعتقاد موجب الا فتعرضوا لها متعرض نفحات الطاف ربانى
شده باشد تجليات ذاتى اختصاص تجلى كند و او را با تجليه ای
لسنا نند و چاشنى محبت ذاتى خودش بچشانند روح او را بواسطه
ان ابتهاجى حاصل شود بى توسط دل بر قبض او
بسط دل كه در عكس دل بر نفس اعتد حزن و اندوه
تحت برتبه روح و سرور بجاى رباعی او نقشبند
شب بود ديگرى چشم مراد : بر ما خشبد نه سر مترل
دو عالم دعشق طرب او خوشت : در خون اندوه و غم انداخت
در عالم كه مراد شيخ ناظم قدس سره خطور معنى باشد بوده با

نه از قبل ومن انشاء الهدایة وعلیها المعوّل و قال قدس سره ولو نظر
الندمان ختم انائها لاسکرهم من دونها ذلک الختم نظر اله
ینظر نظرا ونظرا نگریستن بوی از باب اول می شاید
که ندمان بضم نون باشد جمع ندیم چون رغفان جمع رغیف
و میشاید که ندمان بفتح نون باشد بر صیغه مفرد مع عود
ضمیر جمع باعتبار معنی باشد زیرا که جنس است سواء کان
اللام للجنس او الاستغراق شامل افراد و بسیار و فی الصحاح
نادمنی فلان علی الشراب فهو ندیمی و ندمانی و جمع الندیم ندما
وجمع الندمان ندامی ویقال المنادمة مقلوبة من المدامنة
لانه یدمن الشراب مع ندیمه ختم علی الشیء ختما مهر نهادن بر
از باب دوم و مراد بختم این جا مهر است نه معنی مصدری اناء
ظرف را گویند که در وی شراب باشد و غیر آن کنند جمع آنیة
است و جمع آنیه اوانی سکر بالکسر مست شدن از باب الخمر یعنی
و معنیها رتبه عشق و مودت ختم انا و مهریست عبارت از تنزل
و اهل بیت است که دانند شان شراب نوشیدن محبّ ای

ابیاتا او دیدن رباعی

یا رب چه میست انکه بود دهر : در راه عبر هم از سر صد باره
کر مهر خم او نگرد مخمور : بی باده شود مست ازان ملاقات

می تواند بود که مراد شیخ ناظم قدس سره بندمان اولیاء کامل
و ارواح واصلان بود باشد که حامل محبت ذاتیه حقیقت
اند و مراد بختم انا بدن جسمانی عنصری که محفوف است

نزعی

نزعی و عارف و جاهل و ناقص کامل را در ان صورت با آنکه
نکو بود برهم حجب با وجود این مساوات صوری قیاس حال ایشان
وجود میکنند و بر احوال باطن ایشان اطلاع نمی یابند مکدر
توان اطوار ... اما طالبان قابل ان و هر بیان صاحب دل
که با سمعی دو هر و قابلیت کنی ... بیان حصل ...
طالبیها اند و بر شرف شرب این شراب آثار آن بر صفحات وجوه
تلفات الست ایشان مشاهده میکنند و ان مشاهده در باطن ایشان
تاثیر میکند و ایشان را از ایشان نفی بهانند و مقام بیخودی رسد
نشان میرسانند با آنکه هنوز باحوال باطن ایشان متحقق نشده اند
و با خلاق معنوی ایشان تخلق نکرده ابیاتا رباعی

آن کو زان نام نوعی باده عشق : و ز نامه و پیغام نوعی باده عشق
عاشق شود آنکه بکوید کند : کو نی زد در نام نوعی باده عشق

والحق این معنی از خواجگان ما و را النهر خلفا و اصحاب ایشان
قدس الله اسرارهم ... فهم ظاهر و هویدا
چه بمجرد آنکه صادق را نظر بجمال مبارک ایشان از ان عزیزان
افتد یا بین الخلفه سعادت صحبت او دست دهد بالتفات کم
ان عزیز نسبت بوی واقع شود در ... طرح دل نسبت حقیقی
دریا بد و در باطن خود معنی الجذبه مطالعه کند که بعد
با شرف و مجاهده میسر نشوانند شد و جهت ... واسطه صحبت آن
عزیزان بادر یافت این نسبت است از هر که این نسبت در یا
بدر یافت صحبت او مشتاقند و از هر که در نیابد این صحبت

[illegible]

از آن محجوب دیدی و دوری تا فقد نفس و انفاس قدسیه کلی از آن
عزیزان است که این رباعی بر سبیل تیمن و تبرک آورده میشود

ایضا رباعی

با هر که نشستی و نشد جمع دلت : وز تو نرمید زحمت آب و گلت
زنهار ز صحبتش گریزان میباش : ورنه نکند روح عزیزان بحلت

الحقنا الله سبحانه بالصالحین و رزقنا الصالحین لحیات قال قدس سره و لو نفخوا منها ای من قبر میت لعادت الیها الروح و انتعش الجسم المنفخ باشد از باب دوم نوع حالت بما لا انتعاش بر خواستن حسی و معنوی اعاده نموده شد است در بیت سابق الف و لام در الروح و الجسم بدل از مضاف الیه است ای لعادت الی المیت روحه و انتعش جسمه میگوید اگر بیابند ندیمان و شعرا آن باده بر خاک غناک کور یکی جان داده هر اینه جان معارف کرده بر تنش باز کرد و در تن از پای افتاده دانش لب حیات جان در انتعاش و اهتزاز آید

ایضا رباعی

عاشق تو اگر که زهر برهن : خاصه زنیکی که شود عشق المکینه
یکجرعه بخاک هر که زان می ریزند : جان در تنش ... بر خیزد

حیات بر دو گونه است یکی حیات جسمانی و دیگر حیات روحانی و حیات جسمانی حیوانی است مشترک است میان همه حیوانات از انسان و غیره و دیگر حیات حقیقی روحانی که مخصوص است بخواص اولیاء از انسان و این بی شک درجه است اول زنده شدن دل است بعلم و دانش از مرده کی جهل و نادانی قال تعالی اومن کان میتا

فاحییناه

فاحییناه قال بعضهم من کان میتا بالجهل فاحییناه بالعلم زیرا که دل بواسطه علم حق مراعی دانند و در طلب آن جنبش می نماید و دانش و جنبش از خواص حیات است چنانکه نادانی و سکون از خواص موت است

ایضا رباعی

ای آب حیات جاودانی رو لبها : چشمیکه تا چشمه سار و عطا
الخ چشمه که خود زخضر بی زوان : کر خضر نه خضر شود دل ما

بود اندیشه من کی تا بر عطا درجه دوم زنده شدن دل است بجمعیت در توجه بجناب حق سبحانه بقصد سلوک راه آن مرتبه تفرقه ذات موذی بحیات حقیقی این مرتبه است بلکه عین آنست چنانکه تفرقه که متنوع خاطر است این تعلق نفس محجوب ... و مشتهیات کون را بعهد مرد کافت موت و تعلق بر شکان عین ایضا رباعی مرد کیست

همین که در جهانست جز حق جلیل : مرده است نشو ز عشق هر مرده دلیل
بر مرده ... عرض اعادت لبیل : الحب مع الحبیب کما قیل قتیل

درجه سیم زنده شدن است بوجود و دریافت حضرت سبحانه از مرده که نقد وجود یافته بان معنی که در بقای حق سبحانه فانی شود و بقای وی باقی گردد و حیات وی زنده باشد و بدان کمال زندگی که نه بر دست می دهند ... کی که آن دست افزود کی ایضا رباعی

تا دل ز وجود خویش بر کنده شد : در بند وجود دیگری زنده شد
کیرم که تو جان و جهان زنده تنی : تا زنده بجانان نشوی زنده نه

پس شود بود که مراد ناظم قدس سره آن باشد که اگر بر سا... نصیبی از انوار و اثری از آثار حضرت ذات خفی که او را موت جهل یا موت تفرقه

یا صوت فقدند و نیابند در یافتن باشد هر آینه عود کند سوی او مرتج
علی یا مرج صحبت یا مرج وجود در یافت حق سبحانه و تعالی که در
جسم او بعد از روح و قیام تمامیت شکر کمال حیاتی که سبب معاودت
این روح او را حاصل آمده است صرف کند این عبادت را جز
حق تعالی او را برای این عطا فرموده است ۲ بیت
مرحبا طایر فرخ پی حسن اکنون [illegible] : تا نگاه خیر مقدم چه خبر بود
جان و دل کز بند ست امید آوند : تن بیند که بیعت و عشق تو خفته
و قال قدس سره و لو طرحوا فی فیها لو کرها عذابا و قد اشفق
اقام قد السقم طرحا بینها حتی او را از باب جام سلسبیل
القوما صد الزوال من الظل حکی ابو عبیده عن رد به کل ما کان علیه
الشمس فزالت عنه فهو فی و ظل و ما لم یکن علیه الشمس فهو ظل حافظ دوا است
دا قتل ای مرض هو علیل اشفی المرض علی الموت ای اشرف السقام المرض و کذلک
السقم و السقم و هما لغتان مثل حزن و حزن بیت آگر عشق از دل
سایه دیوار جو که محیط است کو آن باده بیماری را حال الکرم فیه
هلاک بود افتاده هر آینه معارفت کند دل سایه آن دیوار علت سقم
و حجوری از تن ۴ بیت آن بیمار
گو هست تو عشق ساز بود : از دل بیش آید و خوش بود و
در سایه دیوار زبی کان تو بی : بیماری مرا از تن بیمار بود
خوانند بود که مرا دیگر حظ لذات مجرد لطائف عارفان کامل
بوده باشد که شراب محبت ذات حصار تو آگر علوم و خلاصه
معارف ست و مراد حافظ وجود صافی و صورت هیولانی ذات

باعتبار احاطه و اشتمال بر کرم مذکور و منع اغیار از وصول بنا بر
معنی آگر بر سانند بخشایی حاجت و سایه عنایت عارفان واصل و کامل
مکمل عیسی دل رسد بیمار را نیکم شفا دهند بلکه هر آینه مرده را
زنده کند و بخشند بیماری را که از سقم جهالت و علت بطالت بود
آمده باشد که استعداد فطرت او در سن نه شده از عیان طبیعت
ذاتیه با ملل شود هر آینه بیمن صحبت و برکت ملازمت آن صاحب دل
آن سقم از وی زایل گردد و از آن علت شفای عاجل برسد بیت
بیری که بود باده فروشی کارش : ده جو حرم مجلس آثار ش
در درخورش بار باغ بارش : خود دل برسان لب بد دیوار
آنان که ره عشق مرد سپرند بیت هر ساله شفا دهند جمله دل تند
انجا که چشم و لطف مرحمت رحمت : بیماری صد ساله بیکدم ببرند
قال قدس سره و لو فی بوادی غایبها مقصد اشتوی لیطلق من ذکری هذا
الکوی لا مستان ذلک کرد بین مقصد اسم مفعول از قصد
جای ما ذکر مید الذکر و الذکری یاد کردن از باب اول التکلیم
الکو و الکو کننده ذکر بید بیت آگر دل کرد بعد از شور تم
ما ذات شراب ضعیفی بر سر میخانه بای او بر فتار آمد و آگر یاد
ارجا شوی آن باده ناب کننده بیمار تو فید نکفتار آید بیت
این خیام که سالک ما نو نجاتی : با بد هوای قرب او قوت یافت
در کنک کند تقبل جا نیش : کو دو دل با ن نسیم او عقده
میتوان بود که مراد ناظم قدس سره این باشد که اگر نو دل کرد اند
بغلاب شوق کنند ارادت حرم محبت کامل ان مکمل که خرابات عشق

آ قصد و غرض ارادة ...

وشراب خانه عجب است و جای مانده از گر سنباری سود کی شرح
شب قدم از لیت هستی و تنگنای خود بیرون نیود و نتواند نهاد هر آ
با منزل دن بیت بیرون مکلف قوت سلوک و مکنت رخنا سر یابد و کام فت
بر سر بنیاد اخوت نهاده حکم خطوتین فقد وصلت به پیش گاه وصال
و بار گاه اتصال شتابد و اگر بیاد آید شرابی که از جام محبت در مجلس
قدس کشیده و چاشنی آن در مذاق ارواح چشیده است فراموش کار دنیا
گردد بیان حقایق الکو باشد و در کشف دقایق آن شکسته زبان دیده
لب طوطی ناطقه اش بمرض تخلق در آید و زبان با طها دار سر عرفان

رباعی کشاید رباعی

چون مست شد از خانه خمار آید : گر بوی خوش نظر فی کلفه رابد
هم سر و خجالت ما بخرامان گردد : هم سوسن بی زبان بگفتار آید
وقال قدس سره ولو عبقت فی الشرق انفاس طیبها وفی الغرب مزکوم
لعاد له الشم عبق به الطیب و بالکسر ای فاح عبقا بالتحریک و عباقا
مثل ثمانیه میگوید اگر بوی خوش دهد این می در جهت شرق که مطلع
انوار و منشا ظهور و اظهار است و حال آنکه در جانب غرب که موطن
مطون و مقام خفا و کمون است مزکومی بود از ادراک هر شمومی محروم
هر اینه از قوت شم بهره ور شود و مشام بنشاق را بحاد آید
معطر گردد

رباعی

هر جان رحیمه از عدم باز آرد : شادی دل بغیر غم باز آرد
گر بوی دهد شرف در جانب غرب : مزکوم را عقل و شم باز آرد
دمیتوان بود مراد ناظم قدس سره آن باشد که اگر از شرق ذات احد

ز مطلع

مطلع انوار و شموس ارواح و نفوس است و ایجاد دنیا از تن و فوایح
محبت لدنیه زدن بیرون کبی و در مغرب ابدان عنصری افراد اشخاص
شریه که عن استعداد انوار آن شموس و اقمار است مزکومی بود محروم
که بواسطه استیلای برودت هوای نفس و کثافت غبار طبیعت مشام
ذوق وادراکش اختلالی پذیرفته باشد هر آینه سرعت سریان آن نو
دوایح و شدت نفوذ آن فوایح مشام ذوق وادراکش گشاده گرداند
واستشمام نفحات ان لاجد نفس الرحمن من قبل الیمن برساند رباعی
با دعوی که جان از حبیب یمنی : شد نافه گشا منا زنیسان چمن
جان باد فدای آنکه در آورد بمن : بوی که بمن شنیدم از جانب یمن
وقال قدس سره ولو خضبت من کاسها کف لامس لما ضل فی لیل وفی
یده النجم الخضاب ما یختضب به و قد خضبت الشی اخضبه خضبا الکف
المرزد قد جاء لسه المیسه بالفتح والکسر میگوید اگر خضاب کرده شود
از انعکاس انوار کاس آن می کف ماس کننده وی هر اینه گمراه
نشود در هیچ مراتب شب ظلمات و حال آنکه بسبب انعکاس کا
ستاره بود

رباعی

هر کس که نهد بدست جام می ناب : گردد کفش از عکس می ناب خضاب
در ظلمت شب گر نکند راه صواب : بنهاده بکف مشعله ها المزاب
و میتواند که مراد شیخ ناظم قدس سره آن باشد که اگر خضاب کرده
شود با انعکاس انوار و اقتباس آثار کاس شراب محبت ذاتیه که حقیقت
حق علی روح احمدی است چنانکه تحقیق آن در شرح بیت لهذا العقد
کاس و هو نجم یدیرها گذشته دست ارادت مقبلی و کف کفایت صاحب دلی

کرباجنها در قوت استعداد بعرض صاف ان کاس در دست باشد
کماه شود در ظلمات احتجاب بحجب ظلمات طبیعت جمال اکمه در دست
از ان انوار منعکسه و آثار مقتبسه مستخفی باشد ان فی کل امت طالع
المعرفة هدایت بالنجم تهتدون [illegible] از ان لامع
هرچشمی که داشت عاشق ان گشتند : در مکتب عشق می کند کودک
کی در شب نیم کور کند ذکر نکهت : دارد ز فروغ شمع هدایت پرتو
وقال قدس سره ولو جلیت سرا علی اکمه غدا بصیرا ومن راووقها تسمع
الصم جلیت علی الکبار العقول ای ظهرت وکشفت ذات الشراب بنور
ذوقها ای صفا ومن قوته [illegible] المصفاة [illegible]
اگر ظاهر گردد شرب شراب مذکور مخصوص ازاعیان مستور بود
کسی که از مادر کور زاده باشد و دل نکوری حاوید خاده هراینه
دیده او روشن شود از دولت بینائی هر کری در وان صدای چکیدن
ان چیان صاف بالای گوش امتزاج [illegible] گویا شدن بسعادت
شنوائی [illegible]
چو بر می صفت جلوه نمائی باید : صد دیده کور روشنائی باید
در زانکه سید صدای بالو دن ان : در گوش کر انرکوی رهائی باید
ومی شاید که مراد شیخ ناظم قدس سره ان باشد که اگر جلوه داده شود
شراب محبت ذاتیه باطن و سر کسی را که از مادر زاد که از دوقت مانکران
آباء علوی و امهات سفلی زاده است دیده شهود شراب و جمعیت وحدت
مطلق منفتح است هر آینه بصیرت او بینا شود و بر شهود وحدت
در کثرت توانا گردد در عالم خلقیه حق وجه حق بینند در مراتب

بعضی

بقیه بیچ حبا المطلق مشاهده بکند و ان صدای صوت [illegible]
شراب محبت بر او روق ریاضت شاقه و مجاهدات صادقه
ان کند و تعلق بماسوای حضرت ذات صافی صفاتی کرد و کر اصلی
علی را گوش سخن نیوش گشت له یتغابن یسمع باز شود وان استماع
اسرار سبحانی و اخبار ربانی [illegible] در اقرار آید
عشق کهن قد دیده و گوش [illegible] : تا داد زمان زتو خیالی بشوم
در هرچه نظر کنم جمالت بینم : وز هرچه سخن کند آوازت شنوم
عشق آمد و بر جنس دولت [illegible] هر کس را به دو گوش بکشاد
هرجا معمول سکه لب بسمع [illegible] : هر بار صدور المعه بر سیرد داد
وقال قدس الله سره ولو ان رکبا یمموا ترب ارضها وفی الرکب
ملسوع لما ضره السم فقال الرتبة ان الرکب اذا کان علی نیة حج القی
اصحاب الابل دون الدواب بتمته من جانبها ای قصد شد و
سواد ارض الحیة نکرد بعد دیدار نشان جهار مرتبه و مصرعه
کرده در ان باب اول والسم القاتل بفتح و بفتح [illegible] اگر جوشیر
سم جوالی قصد خالی و مینیت کند که ان شراب اعلا یافت شود
در میان الشان مارگزیده باشد ز هرچه بیند هر آینه ان زهر بعض
نتواند رسانید شرب هلاکی تواند رسانید [illegible]
باخی که مقصود و می نشان کنی : دو بیل کل بعد ان خس وخاشاک
کی مارگزیده تکند زهر جانکش : ان خاک خاد هم خاصیت تریاک
و میشاید که مراد شیخ ناظم قدس سره ان باشد که اگر جمعی از دولتمندان
و بختیاران شوق سوار شده قصد زیارت خاکی نهادی کنند که زمین

اسمعیل دش مفرس ناك آن بادهٔ پاك افتاد باشد وحال آنكه در
سالك نظم انجمع افت وسبيلهٔ بود مادام نفس هوائش كی نبود زهر
حب دنیا جشید كه باشان دم مرافقت نفد هرابنیان زهر
نوارد كه نفس پرسانه چه صحبت این طایفه مار كه بیكان نصب
وهوا از زهر چشید كان محبت دنیا از تریاق آكبر است الكندانرا
آكبر نافع — ابیات باقی — مست
نوش كه خواست قبله همشان : تا سر داری مریکش آن خود مستانه
از آنكه چشید آفات فوز مردم : خاصیت تریاق دهد صحبت شاه
وقال قدس سره ولو رسم آلاتی وجوده اسمها علی جبین مصاب الجن
ابرا الرسم ورسم كذا ذكرا الی كتب دعاه ونقیه افسون كه دش ان باب
ودم اصابتها المصیبة دسید اورا مصیبت جن الوصل جنونا واحمد الله
هو جنون ولا انفال الجن — شكوبه — آكر نقش كنید نقش بر تو بسیل افسون
نقاب خوبهای نام آن بادهٔ خوشگوار بر پیشانی پری كه جنه دیوانه شد
هوش مند — ابیات باقی — كرده ویرا
زانمی ذكرش كه طبع جندان كرده : بتمیز وخرد هرا رجیلان كی دد
بر جبهه دیوانه نقاش حروف : كی نقش كنی به هوشمندان كی دد
وهیتوانه بود كه مراد ناظم قدس سره آن باشد كه آكر عارف واصل مرشد
كامل كه دفینه دان جنون از نفس وهوا وافسون خانه مصرح غائب محبت
دنیا تفاصیل سمات وعلامات شراب محبت ذاتیه را بقلم صحیفه
وارشاد بر باطن جبین انشان كه صحیفه خیال ودرونانا مهابت
امال است رقم زنند هرابنیه ان علامات صرع وافت ان جنون برهانند

وانهوا

وانفوآنان بن محفوظ — ابیات باقی — مستوشان كه دلق
انقوم كه باعشق وولا پیوستند : بوجود درین دنیا وجود بیا كستند
درزاویه صدق وصفا بنشستند : وزكش مكش حرص وهوا دارستند
بوخولش در دنیا یا بنشینیم — بیت — درزاویه صدق وصفا بنشینیم
تا جای دگر بر خوریم زخمخانه عشق : وزكش مكش هوا دارستیم
وقال قدس سره ولو ذاق لوا الجیش لو رقم اسمها الاسكر من تحت الزیاده
ذلك الرقم آكر رقم زده شود اسم وصفت وعلامات وصحت ان بادهٔ
خوش گوار بر فوان علم سپاهی بسیار هر اینیان رقم سا به نشینان
ان علم مست كی داند وان ظلمت تنگنای هوشیاری شان برهاند
ابیات باقی
ای باده طلب كه كی بود بركف شاه : بل ساغر از ان زمرتفت جاه
دربر علو جیش نگار نامش : هر سا بیا دست شود جلیت باه
ومعنیا یكه مراد جیش كه ده مرتبان وجماعت نفوس سنفیدان باشد
مراد بلوای جیش مرشد كامل كه علم داد در علم علو مقام وهدایت
بر بعضی دعوام میان این طایفه اشتهار تمام یافته است یعنی آكر رقم
زند كاتب حقیقی برب الاكرم الذی علم بالقلم بر لوح محبت ودعای
مرشد كامل كه نفوس دارد رحمه حسبما بنیت شمات وصفات شراب
محبت ذاتیه بتجلیات ذاتی اختصاص هر اینه مست كرداند وانرو
سعی برهانند رقم مركبان وآكر در تحت احاطت وظل تربیت ان
كامل بر سبیل فراز دست ومن قبضه‌ها مناسب در استفاضت كالات
واستفاده مقامات وحالات — ابیات باقی — تكوین ویلب دل

بارها که به پای دوی آزاد است : ان سر که نیست پای ان فیست شوق
کی خورد می ز جام لعلش بار دگر : از شیوه چشم مست او مست شوق

وقال قدس سره تهذیب الاخلاق النفس فی تهذیب الطریق الحزم من لا له العزم و تنکبه من لا یعرف الجود کفه و تخلیه عند الغیظ من لا له الحلم خلق عبارت است از هیأت راسخ در نفس که مبداء صدور افعال حسنه باشد به سهولت و عزم توجه است بجمیع قوای ظاهری و باطنی بطلب مطلوبی که تکرم کن ما اذا شئت و هو کریم و تحلم حلیما برد باری شد و هو حلیم هر دو از باب تشجع تشجعا و تعلیم خود را جوانمرد کرد و بار خود دادن باب اول میگوید آن که قایم صفات فی رها ند و بجامع اخلاق میرساند مدام و شراب ان ندیمان بخیل و جوانمردان عادل اهل پس راه می باید بسوی عزم درست هرکه را نخست ترکیب ارادت ترک ملک بوده باشد و عنان عزیمتش سست اشعار بالفارسی

هی نبات کن جوی دل ازا ازا : باکیزه کند سیرت جفا و دلرا
راهی نبا بد بسوی عزم درست : در جستن مطلوب طلب کار ازل

و هم چنان نبات مدام و شرب آن قدم در دایره کرم ... ناجوانمرد مردی که در دست او بد هیچ نوا نبا باشد و تکلف او با وجود عطا ... هم چنین نصیب ... سبب پای حلم بر جای ... فشار ایذا کند با دخشم حلم ... سبکباری که ... موصوف بود باشد و ... بارها ... اشعار ...

مدخل کرده ... بر ... اندوه : از ... هیچ دو کرم ...
ذکر اکه ... تاب ... خشم : کی نابره ظلم و ستم ... زند

لاجرم

لاجرم بدانکه تهذیب اخلاق و تحسین آن با تحسین عادت بود بدان طریق که نفس بواسطه حسن تربیت ابرار و ملازمت صحبت اخیار منقوش اثار خیر منتقش گردد و هیات اخلاق حسنه بواسطه تکرر مشاهده آن در وی مرتسم و راسخ شود و عروق صفات ذمیمه و اخلاق سیئه از وی مستاصل گردد یا بنور عقل که میان خیر و شر تمیز کند تحسین اخلاق مهتدی گردد و از ادرات ان در دل او پدید آید و فکر او حضور آن دارد هست عمل بموجب ان هیات تحسینه که در نفس او نشان یابد و یا بنور ایمان که بجهت ایمان با خرت اعتقاد ثبت ثواب کند بر اخلاق حسنه و تصدیق بوجوب عقاب نماید بر اخلاق سیئه بر خیر حریص گردد و از شر متنزجر شود و بواسطه مواظبت بر اکتساب خیر و اجتناب شر ملکات حمیده در نفس حاصل شود و صفات ذمیمه زایل گردد و یا بنور توحید که سالک عیان کند خلق ذات او را خود فانی گرداند و بذات باقی دل او بعرض ذات شود و نفس او مظهر صفات او و بعد از آن با بد و تخلق با خلاق حقیقی الحق شود و برتر از این مرتبه دیگر نیست هر که بدین مقام رسید فتن لحق یافت که فوق ان منزلتی نیست و کمال این منزلت رسول را بود صلی الله علیه و اله و سلم که خاطب بخطاب وانک لعلی خلق عظیم گشت و بعد از او بحسب مناسبت و اندازه قرب خواص امت را نصیبی از آن کرامت شد و فرق میان تخلق و سایر تخلقات آنست که نصیب ایشان از جمیع اخلاق جز اثبات و رسوم نباشد و تخلق نشود الا ببعضی و متخلق موحد بجمیع حقایق اخلاق متخلق و متصف باشد و ها انا کذ ... ظلم

قدس سره درین ابیات اشارت بدین اخیر میکند و میگوید بیت

عشق تو ز تاب شوق بگداخت مرا : وز جمله صفات من بجز داغ دل

و قال قدس سره ولو نال فدم القوم لثم فدامها لاکسبه معنی شمائلها

اللثم نال ای اصاب واصله نیل ینیل مثل تعب یتعب رجل فدم ای

عیی ثقیل والفدام ما یوضع فی فم الابریق لیصفی به ما فیه والفدام بالفتح

والتشدید واللثم القبلة وقد لثمت فاها بالکسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح

والشمال الخلق والجمع الشمائل کذا فی الصحاح الفدم فاعل نال واللثم مفعوله

ویجوز العکس ایضا اکسب یقتضی مفعولین فاولهما ضمیر الفدم وثانیهما

معنی شمائلها اشارت اگر بر سد که میان قوم خویش ببلادت و نادانی

و عبارت دیگران حالی اشتهار یافته باشد بر بوسیدن آنچه

در دهان ابریق می کنند چون صراحی تعبیه کنند تا می را لای نگیرد

و صافی از دی در حد آید دانی هر اینه حاصل کرد آن بوسیدن

مر آن شخص را اخلاق حمیده و اوصاف پسندیده که مقتضای شرب

آن می و ثمره ملازمت بود و لب چون جود و سخا و حلم و حیا

ایضا و غیرها رباعی

ان ساده که راه هوشیاران گیرد : وز جهل طریق بیشکاران گیرد

سر بوش سبوی می اگر بوسه زند : خاصیت و خوی میگساران گیرد

خشت لب خم اگر بادب بوسند شیخ سر دل خم بجنبد اندر دل او

و ممکن که مراد بفدم القوم مریدی باشد که در فطرت وی استعداد

معرفت و قابلیت محبت بود و بنا بر این استعداد معرفت و قابلیت

انتساب بار باب اما هنوز آن معرفت و محبت از قوه بفعل نرسیده و با

و در نظر

وان علوم و ظهور ... سعید بدین سبب بجهل و بلادت موسوم گردد

و مراد بفدام کاملی باشد که دهان سر خم محبت و سر پوش سر خم

معرفت است و عبر میکند میان الخیر لایق استعداد مرید صادق و ذوق

عاشق است از حقایق محبت و دقایق معرفت و میان الخیر لایق استعداد

او نیست لا یق او بر وی می پوشاند وان تا لایق نگاه میدارد در حاصل

شود که اگر بر سد مستعدی که هنوز اسرار محبت و انوار معرفت

در وی ظهور نرسیده باشد بپای بوس عارف کامل و محب

واصل هر اینه حاصل شود مراد را بیمن خدمت و برکت صحبت آن

کامل هر چه در استعداد او بوده باشد از اسرار محبت و انوار معرفت

ایضا رباعی

ای دل که عاقلان ره با کار گوی : و آن ذره سم هوس ناکی جوی

خواهی که ز الا بش خود بال شوی : زین صاحب ان قدم بالکان جوی

و قال قدس سره یقولون لی صفها فانت بوصفها خبیر اجل عندی باوصافها

علم صفاء ولا ماء ولطف ولا هواء ونور ولا نار وروح ولا

جسم اجل بمعنی نعم است یعنی آری و لا فی قوله ولا ماء و اخواته هی

المشابهة للیس وخبرها محذوف ای المدام صفاء ولیس هناک ماء

فلا یکون ذلک الصفاء صفاء الماء وهو لطف ولیس هناک هواء فلا یکون

ذلک اللطف لطف الهواء وکذلک هی نور ولیس هناک نار فلا یکون ذلک

النور نور النار وهی روح ولیس هنا لک جسم فلا یکون روحا متعلقا

بالجسم والهوا بالجسم للعبد الضعیف فی الشعر میگوید مراد میگوید حاصل ابیات

مستعد مرید آن مستی شد که از ابن ملا شد که در ابیات گذشت شرح

ای

دخواهش کفتی و با الماس فصاحت گوهرای صفت وصوف چند بار گوی
که آتش عطش مارا نشاند و تشنهٔ مارا سیر چندا دو آتش بر ساند و حال
آنکه تو نیز با هم اوصاف او دانائی در بیان او کالبیغی توانائی چگونه
از آن من که یکجا نه عشق و ولایه صبر خوابات صف و فنا بم بخواهم این
می شنا سا د باوصاف او دانا یم چو گفت و گوی ای ان فی بیشند
و بجز شرح وضبط اوصاف — ایضا رباعی — و وانند شیفته
کی شم هیچ تن چون که سخن می شنوم : حرفی که نه وصف او ست کی بشنوم
اوصاف وی صاف نکوئی دا نم : از وی که بهم دام و از وی شنوم
صفت ان فی آنست که همه صفا ست اما نه چون صفای آب که بغبار
کدورت گیرد و همه لطافت است لکن نه چون لطافت هوا که به بخار
کثافت پر بود و همه جنبش همه نور است نه چون نور آتش که با ظلمت
دخانش امیزش باشد و همه جانست نه چون جان متعلق با بدن که
با جسمش — ایضا رباعی — او بی شوائب
بالطف هواست هی و لیکن بی هوا : آتش نوراست و لی بی صفا
باشد همه به شوق لی التربیت : روح است و لی تعلق جسم جدا
معرفت حقائق مجرده بسیطه ما... فقط و نه باعتبار وجود حیث
بلکه باعتبار اتصاف حقائق ما ست بوجود و توابع وجود چون
حیوة و علم باعتبار انتفاع موانع حائلة بین مدرک و مدرکانیه
قبل از معرفت بی کثرت از جانب مدرکه متحقق نتوانند شد و من
القواعد المقرره عنده هم ان الواحد والبسیط لا یدرکه الا الواحد
والبسیط پس دانسته شود از هیچ شی ممکن صفات و عوارض وی لکن

لامن

لا من حیث حقائقها المجرده بل من حیث انها صفات و عوارض لذات الشی و
لهذا شیخ ناظم قدس سره در حکایت سؤال مرید از و مستفید از
ذات بوصفها خبر گوی بیدیعی که بیذات فقا خبیر و چون حضرت این
معرفت واد را که آن نسبت بمرید مستفید که هنوز محکم نیست که
در صفات تقید بدان وی مرتفع نشده باشد بود در قرب نوافل بمقام کنت
سمعه و بصره یا قرب فرایض بمقام ان الله قال علی لسان عبده سمع الله
لمن حمده متحقق گشته مستفید و منیت اخیر در حکایت جواب مرشد واصل
و محقق کامل بر لسان شیخ ناظم قدس سره گذشته که اجل عند هی با صفات
فا علم بنا بر ملاحظه مطلق جواب مرسوال که بوده باشد والا
که حق سبحانه الت ادراک شده باشد در قرب نوافل یا عکس در قرب
فرایض ادراک حقائق مجرده بسیطه مطلقا ممنوع نیست بلکه متعلق
بشیمه — ایضا رباعی — است
اکر ده خود اضافه علم و عمل : علم و عمل بود همه نقص و خلل
چون حق بخود ذاته بود باشد : هر نکته مشکل که بود کی در حل
و در قول شیخ ناظم قدس سره که اجل عند هی با صفاتها علم اشارت
است انکه مرشد کامل را که از قید نفس و هوا جسته است که از حجاب
هستی و پندار سرّ است می شاید بلکه می باید که حکم و ما تبعه ترتیب
خفیت تا اطفال باب مستعد و مریدان مستعد از بر کا کیف را طلبه
ارادت کرد و اسطه هر دولت و سعادت است تحصیل و کمال خود را
عرضه کنند و حسن جمال خود را جلوه غایب بلکه انتخوه مثل ندکه ان
فی الحقیقه کمال و جمال ذو الجلال و الاکمال است که بر مرآت وجود او

تا فنا است و حقیقت خود را بآن متصف یافته پس عشق آن کمال و عرفان آن
جمال الحقیقت عین کمال و عرفان جمال حضرت حق باشد سبحانه و تعالی
ثنا شروع ما [illegible] اعلی برهانه
گاهی که فنا جانب حق نظر هست : تا ظن نبری که من ز خود دم زدنا
در ظلمت خود جمال حق منکرم : در سخن خود کمال حق منشی
و قال قدس سره محاسن تهدی الواصفین لوصفها فیحسن فیها منهم
النثر و النظم هذه الطریقة و هذه طرفه هذه الیه کلها معنی واحد
بعضه نحو دی و ی را و را و التمیس فی لوصفها فی فیها الاول متعلقة
التار حین المحاسن و الاول احسن و محاسن مبتدأ خبره محذوف ای لها
محاسن [illegible] هر آن مداحته را صفات تو بینند و خواص
فی بینند که باعث می آید و راه می نمایند وا صفات عارف و ماده
وامق را بوصف کمال او گفتن و گوهر مدحت سفتن و در شان ان مدح
از ان وا صفان بواسطه ان صفات لطیفه و معانی شریفه خوب و نحو
کلمات منثور و ابیات ان من البیان لسحرا البیان می یابد و سخن
و صفان منظوم در سلک ان من الشعر لحکمة انتظام میکیرد [illegible]
چون می نصفات حسن خود برده : هر جا فنا را بوصف خود دلداده
کو خود تبدل داشت سخن شان لطیف : هر لطف دگر بر سر آن لطف فزود
هرکس بوصف تو زبان بکشاد : حسن سخن خویش بان افزاید
وصف هر چیز قدر سخن آراید : وین طرفه که وصف می سخن
و قال قدس سره و یطرب من لم یدرها عند ذکرها کمشتاق نعم کلما
ذکرت نعم و طرب من الفرح و من الحزن طربا و هو طرب و طرب
سبکبار

سبکبار شدن شادی و از اندوه از باب سمع و فی الصحاح الطرب
خفة تصیب الانسان لشدة حزن او سرور و التصابی الصحاح نعم نعم النون
اسم امراة و نحو له و یطرب البیت ام عطف علی البیت السابق عطف قصة علی
قصة کالبیت الاول اعنی نحو له و قالوا شربت الاثم البیت و الضمیران
للمدامة او علی ملتحیس فیها او علی جملة تقتدی الواصفین و علی التقدیر
فالضمیر ان لما المدامة ممدوح لابد من تقدیر ضمیر عائد الی المحاسن
المربطه ای عند ذکرها انها تلک المحاسن و لا حاجة الحال الی تقدیر
الضمیر [illegible] سبکبار می شود و طرب فرح می کند و دیگری که ان
را ندیده است و چاشنی ادراک حقیقت نچشیده اند در وقت دانستن
نام وی مر ان باشند ان زبان دیگران چنانکه عاشق مشتاق
در نزد و بعد فراق ان یاد معشوق خود در جهان و وجد
طرب در آن : [illegible] هر جا افزاید
در پای غم ان ذکر همی باد شود : در منتهی بلا و محنت ان شاد شود
هر چند ندارند کسی چون شنود : نامش ز سماع او نام او شاد شود
و ممکن است که مراد شیخ ناظم قدس سره ان بوده باشد که چون طینت
ادمی را در بدایت فطرت باب محبت سرشته اند و در مزرعه
استعداد قابلیت او تخم عشق و سودا کشته هر گاه مستعدان
بان اشارت سر او را محبت با ذکر ان بهره عشق و سوز
شنود هر اینه بان سر اصلی و معنی جبلی متذکر شود اگر چه عمرها
بسبب حجابات صوری و معنوی از ان سر غافل بوده باشد و
بواسطه تعلقات دینی و دنیوی از ان معنی زایل [illegible]

هرکرا از حسن بوی نرسد نازه : در شهر وجود مرد فقد اوازه

حسد درد قدیم درد ما نو گردد : صد داغ کهن بر جگر من تازه

وقال قدس سره وقالوا شربت الاثم کلا انما شربت التی فی ترکها عندی

الاثم الذنب وقد تسمی الخمر اثما قال شعر شربت الاثم حتی ضل

عقلی کذاک الاثم تذهب بالعقول کفتند قاصران از فهم معانی در حجب

صورت و عاجزان از ادراک حقایق در لباس ملامت که مراد با ان ملامة

که در صدد قصیده شرب آن اقرار کردی و در سایر ابیات از خواص

و اثار ان اخبار نمودی خمریست که در لغت از ان باثم تعبیر نموده و در

شریعت شارب از اثم کنند یعنی شراب صوری و خمر انگوری که شرب آن

[illegible] حلال است و شارب مستحق عذاب و نکال [illegible] ردع کنند و منع داده

کلا و حاشا که من هرگز از ان هیچ نامم یا با شراب [illegible] من شراب

انعام محبت نوشیده ام و در مداومت شرب ان کوشیده ترک انچه

شراب نزدیک من گناهست و تارک شرب ان دور از شرب حق

مندان

ایضا رباعی

جز درد و عشق بیخ بردن کنه است : جز شارع مصطفا نه سپردن کنه است

گفتی که روا ست باده خوردن ما : در مذهب ما باده نخوردن کنه است

وقال قدس سره هنیئا لاهل الدیر کم سکروا بها وما شربوا منها و

لکنهم هموا هنوا الطعام [illegible] هناء و هناءة و هو هنیئ کوارنده شد

طعام از باب [illegible] والدیر صومعة النصاری و در مصطلحات صوفیه ازان

عبارت از عالم انسانی داشته اند [illegible]

قوله هنیئا صفت مصدر محذوف ای شرب اهل الدیر شربا هنیئا

خوشگوار

خوشگوار باد باده محبت ذاتیه متوسطان متوسط الحال در عالم انسانی

را که شرب از باده از پس پرده های افعالی و صفاتی بسیار مستی نموده

اند و از [illegible] نقل باز وجود و هستی ابوده و حال آنکه هنوز جرعه

منتهیان از صرف ان جرعه نخورده و لکن حصه [illegible] نشئه از کرده اند

ایضا رباعی

انان که بیاد خم [illegible] شدند : نابوده بیاد ده دست از دست شدند

یکجرعه نخورده اند و لیکن چه کنند : از نشئه [illegible] سرمست شدند

وقال قدس سره وعندی منها نشوة قبل نشأتی معی ابدا تبقی و ان بلی

العظم النشوة بالفتح السکر و زعم بعضهم انه سمع فیه نشوة بالکسر والنشأة

نشأ [illegible] ذلک از باب چهارم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رباعی

[illegible] عشق تو شراب بیخودی بیموده

[illegible]

وقال قدس سره علیک بها صرفا وان شئت مزجها [illegible]

[illegible] شراب صرف [illegible] الشراب مزجا [illegible]

[illegible] باب اول [illegible] الاعتدال [illegible]

[illegible]

[illegible] رباعی [illegible]

[illegible] خواهد

کجرو هیچ کس ذات با سحر زلالی که ان لب و دهان معشوق کجی هر هیچ (عبارت)
سازد هیچ دل از آن خود را در ظلمات ظلم و ستم مبتلا ن اعنیا ...
جام می ناب که چراغ باده کسار : نخست تجلی از کف ان تکلداد
در تاب هر نظر نظارهٔ ان بیه : کشف جانش ده ... باد
ومثنیا لیه که مراد شیخ ناظم قدس سره ان باشد که بر تو باد ای محب
عاشق و مرید صادق که دوست کیری و بد و ستی ... حضرت ذات
دفع الترجهات ذاتی ملاحظه صفات جمال و جلال و معا لمحصل و ...
اثار و افعالی ... که ذات انکیخته شود و شواب اغراض
احتیاج کرده متعلق ان فی الحقیقه نه ذات تو د ... باشد از تعلقات
ذات دکدام غیر از این فاحش تر و ... موحش تر که محبوب اصلی
مطلوب حقیقی را بکذاری و روی ارادت در غیر با ن طفیلی و مطالب

غزل اعتبار یا راد ی

ناخن‌های دل بداغ حرمان ساختی : خود را زحریم وصل دور انداختی
معشوق چو نقاب کرده باز از رخ خویش : تو آخر عشق با نقابش باختی
و اگر چنانچه اسفندار تو نظر بر محبت ذاتی واقف باشد ... غرض
توان که بر تعلق با وزای ذات صافی نه بار و از ... اسما و صفات
که من وجه عین ذات است عدول مکن و باطن خود را شایبه تعلق با
فعال و اثار ... و لکن اعتبار ... معقول ... ذات
ان مرکه و فاو مهر بر مایه اوست : اوج فلک حسن کمین پایه اوست
خورشید رخش نکو نکر دن نتوان : ان زلف سیه نکو که هم سایه اوست
وقال قدس سره و دونکها فی الحان واستجلها ... الا ...

بها نغم دونکها یعنی حذفها الاستجلاب طلب الطرب والحلق والنغم جمع
نغمة وصوت لا ... ما دام الحزن ما یترکب من النغم ... قوله علی نغم
الالحان علی نغم تترکب الالحان ... غنیمت کرفت ما را زان
سیم والنسیم هیهنا یعنی الغنیمة ... المجرور من الحان
الثانی ... الحان و ما علیها هالایل منه لا ... ان می را بستان در خانه
مستان و همه بر ستان و مطالب حلوه او باش ... منجیانه در حلوه
کاه جام و پیمانه بر نغمات خوش والحنهای دلکش که شرب آن می با
طیب الحان و حسن نغم مرغب اعتبار یار ... است و مغتنم
مرادانه تشین نکو شه صحبانه : بین حلوه می زخامه بیمانه
می خورد که غنیمت است ابیر زانه : با نغمه می زانه مستانه ... وقرار نبود
که مراد شیخ ناظم قدس سره خانه محب کامل ان مکمل و صحبت عاد
صاحب دل باشد که شراب عشق الجانوشند و باده محبت الجا فرو شند
نغم و الحان هر چه سماع ان شیخ نه ق شود با مهیج شوق کرده
از انفاس شریف ان باب کمال و اشارات لطیفه اصحاب احوال و آیات
بینات قران و کلمات با برکات نبوی با سماع و اذکار غفلت زدا
و اشعار حرف قرانی و نغمات ... در راهی ... شوق انکیز
رخ مقصود ... تنبیه باشد بر انکه ... محبت و ...
معنا ارادت حق در صحبت این طایفه منصوب است و دولت حصول
در سعادت و صول بان ... مشاهده حال و استماع مقال این کروه
طریق دیگر نیست پس بر طالب صادق واجب است که تا جان دارد دامن
صحبت این جماعت را نکذارد و دولت خدمت و ملازمت این قوم را

غنیمت آن رباعی شمارد

ای کرمه سیداد کان در کردی : ان سر که بکش عشق با ازان کرد
عاشق شوی از حدیث البنات : عاشق چه بود بلکه همه عشق شود
و قال قدس سره فما سکنت و الهم نوما موضع لذلک لم یسکن مع
الغم سکن و سکونا ارام گرفت و سکن الدار سکونا و سکنی و سکنا
نشست اندر جا منه و دوانها باز آن الهم الحزن و الجمع هموم و له
مرفوع عطفا علی الضمیر الساکن فی سکنت او منصوب علی انه مفعول معه
لا یعزها عشق صنوبر و عهات دلکش صنوبر که نه چیز هر کی نیک
زمان در یک مکان با هموم و احزان ارام یافت و نه غم با طبیب الحال
و غم کجا ٢ رباعی مقام گرفت
خواهی نفلات نه غصه بنوی بند ٣ : در مسکند صنوبرش با الحان دغم
دور فلج و غصه دور ازت کجا : هم چیز نه غم و غم شود جمع با هم
هر کرا غم رسد با الله و ان فات مطلوب تو ان بگذار اضرابت مکن و
ولا انت تحت ذات من حضرت صفات متعالیه محبوب افعال و اثار متعالیه
متریب شد که ان مطلوب است و مرغوب اثارت او عین احسانست
وان لا لا او با عرانه تکلیفات خود را دمحبوب ارادی دیکر
امری مرخلاف مرا دمحبوب او مقصود نه هر چه در میتر و جود آید با
او موافق باشد و هر چه بکیم عدم گراید با مقصود او مطابق نیست
نه فوات مطلوب صورت بند و نه اضرابت مکن و در غم بیرامن
او تواند گشت ٢ رباعی و ندانده
ای داده بابن داده مرا : صید ده تیغ هجر داده استا

نادلیها اید تو شاد است مرا : انشا هر بطف مرا داسته
این سینه که من عشق جهان نجواهم رباعی یاد دولت غم جاودان میخواهم
اندیشه خاستها از دل کرد و پاک : چیزی که دل تو خواهد آن میخواهم
لن دهم و خیال باشد آنجا که هم رباعی لن بیغ و ملال باشد آنجا که هم
کار دو جهان بی فرق دلخواه منست : غم را چه مجال باشد آنجا که هم
و قال قدس سره و فی سکرة منها و لو عمرا عمرتم الدهر لما
و لمت الحکم السکرة مرة من السکر عمر الرجل بالکسر یعمر عمرا اذ عاش
زمانا طویلا ان تاب ستیم و المراد ههنا یعنی ما عشتم تماطا منده لما
لم یطیع و مطاع لم عا و طوا عیشر کی دو داده از تاب او ل حجات حکم
بین العقم حکما حکومة و هو حاکم و حکم حکم کرد میان دو مردمان ان
اول سکو بی و در یک میتر از ان باده خوشگوار و الکی عقیدا رساعة
باشد از روی کار عیش دور کار انیه فرمان و خود را خلد فی
فرمان کرد ٢ رباعی
خویش اندر گرد کوی تو خواب خوش : تا جمع کنی وقت بر آکند خویش
چون سینه شوی زنده مینو چه : یابی همه دو نکار داده خویش
تنبیه بدانکه سالک در مقام فنا فی الشهود الفنا او مستغراست کا محکم
شراب محبت از یاد هستی و ادراک خود رستی خود خلاص یافته باشد
شرب خلعت بقای حقیقی که من قتلته فانا دیته اختصاص کرده
تصرفات حضرت حق سبحانه همه صفات خود بیند و همه موجودات را مطیع
تصرفات خود یابد زیرا که تصرف فانی مستغرق نیست الا عین تصرف
حضرت حق سبحانه و تصرف حق تصرفیست کامل و همه موجودات را شامل

اشارة رباعی

عشق آمد و دوری خویشتن کرده کشید ؛ در پیش او هستی من و این رسید

چون من او شدم دلم از عشق رهید ؛ هر فصل و نصیبی که آن را گشت پدید

وقال قدس سره فلا عیش فی الدنیا لمن عاش صاحیا ومن لم یمت سکرا

بها فاته الحزم عاش عیشا و عیشة و معاشا و معیشة بزیست از باب اول

صحا من السکر صحوا وصحوا هشیار شد از مستی و از عشق و نیز از باب اول

مات یموت و یمات موتا و ممانا و میتة بمرد از باب اول و سیم فاته

فلان شد از دست من فلان و فات الوقت یکی شدن حزم استوار

کاری کردن از باب دوم قوله صاحیا نصب علی الحال من فاعل عاش

قوله سکرا اما نصب علی الحال او مفعول له او مفعول مطلق سکرنا

هر عیش که بی حضرت در وجود است و انبساط با کاینات و ان صحبت

دانی مقصود و مقصد بود چه سیئات است پس هر که هوشیاری کند

و از آن شراب که صحبت آن عشق در نهر نیابد و هر که حظ نیافت

بهره آن از آن عیش بهره ظریف عقل دو است و سبیل حزم و کیاست نیز

اشارة رباعی

آنکو به شراب عشق هشیار نیست ؛ جام طرش ز ستان او بار فشت

و آنکس که از این شراب سرمست نشد ؛ در عشق طریق بی خطر یار نیست

سکر به هر ذوق و حضور و ابتهاج و سرور که نفی حصول از ذات

در وصول لمعات اخروی باشد با تحقیق معاینه و معاینه در وحدانی

کمالات انسانی در حب استهلاک در عین جمع و استغراق در لجه فنا

که او عین ذاتی و مناسب اصلی مترتب مشود مستقر خواهد بود

و منکر خواهد بود و جز مان زنده که این دولتش دست نداد و این

سعادتش روی نماید از حقیقت زندگانی چه بهره خواهد داشت

وان کمال بهجت و شادمانی چه تمتع تواند یافت ۞ اشارة رباعی

دوران در تو کی عشق سلطانست ؛ هر عیش که بی عشق کند بر او تاوانست

آنها که کنار بار در بهشت سود بر شد ؛ سرمایه بی حضرت همه خسرانست

وقال قدس سره علی نفسه فلیبک من ضاع عمره ولیس له فیها نصیب ولا

سهم بکی بکاء بالمد والقصر گریستن ضاع الشیء ضیعة وضیاعا ضایع

شد چیزی هر دو از باب دوم السهم النصیب والنصیب الحظ من الشیء وقوله

لیس له الخ اما حال من احد الفعلین او عطف علی جملة ضاع رباعی بر خود باید

گریست و ماتم خود بباید داشت آنکه نقد حیات و سرمایه اوقات خود

ضایع کرد است و آنرا وسیله یافت و واسطه بهبودی دینی نساخت

و تحصیل حیات و تکمیل عمر از آن نیافت ۞ اشارة رباعی

سرمایه عمر بهر بصفا هدر کرد ؛ بی عمر بود ما به خود

هر کس که زندگی بعمر خود بهره نبرد ؛ گر خون بگرید که عمر خود ضایع کرد

مقصود از آفرینش عالم وجود بنی آدم است و مطلوب از وجود بنی آدم

معرفت و محبت حق است تقدس و تعظم که دولت ابدی بدان منوط

و اعظم اسباب اکتساب معرفت و محبت نقد حیات و سرمایه اوقات و

ساعات است که چون طالب از نواظب بر مواظبت طاعات و ملازمت

بر ادای عبادات مع التوجه التام واخلاص النیة علی الدوام و تفریغ

القلب بالکلیة عن الاغراض الدنیة والدنیویة وطلب جمیع التعلقات الکونیة

مصروف کرداند سابقه عنایت باستقبال الاول الا بالرب العظیم ...

سبیل ... دل او محیط انوار معرفت شود و جان ...

امراء رعب کی د و حلقهای دولت ابد در و بوستان چشانده تا
سعادت سرمدی برادران نجات احوال وی از غرامت مصون ماند
و عاقبت اعمال و اعمال وی از حسرت و ندامت مامون کرده و اگر فیما
باشد و بخلاف این کناه نا کاه ما طبع کلکم اکاهی کرد و به سطر تحمل مرتب
تحمل نشده باشد و خطت جبال النفس بر نفوس در یافت تنبیه متنبه گشته عهد اقامت
دادن تنها سخن محصور را در دو ر طاقات برشهوات بهایم و قضیت نهاد
دایام حیات را سرمایه استیفای مناهی داند و حاصل اوقات را بر ایه
استقصای ملاعب و ملاهی کرداند و اخوالا مراد عقات و بام لطف و جلال
تعبیه نادیده و از رشحات اقلام فیض صالح و صاحب نسب نصیب
در ول بر ذخیره ت را سینه داغ حسرا ندر دیم اب حرمان را عدم
مدکرفته بر آن باقی ان کار ... ند بان معانی اجرتی آغاز دو این فرا
نبدانند

انشا رباعی

افسوس که وقت کار از دست برفت ؛ اسباب وصال یار از دست برفت
در معرض بکدولت نا بانید ؛ صد دولت با نیابها از دست برفت
انجام اصیل دهر چنبدیم در بیغ رباعی از کاخ امل بحت کشیدیم در بیغ
از راحت غافل بودیم امید ؛ در دولت باقی نرسیدیم در بیغ
مکن تحتاجان دار دکه خاکیان از حرمان انجم در بیغا از حسرت بیدلان
درسانند و افلاکیان از خذلان آن ماتم در سبیع رشک اند و هم بحت بر
خاکیان انشاء رباعی انشاد
از اکر فرقت تو جان فرسا اید ؛ ور فرقت شوره خون حکمت بالا اید
کی کوه فرس داد تو با لیبر اید ؛ ور هستان زحال اکلی بر شاید

هرهر

هرهزن ده کی طالع دارد ن کرید رباعی و ز فرقت اندلیب موزون کرید
باکی که ز اندوه دل چون کرید ؛ هر چشمه شود چشم و به خون کرید
فا تفتا الحق هرچه در دل ما گذشت باو زبان ما گذشت اکر در حساب
صدق و صواب است نتیجه انعام و ثمره کشف والهام است ما را باید
شکران فرصت ده و اگر از عدل دکذب و خطا داست از نقص اهلیت
و نقصان قابلیت ما است بر ما حسن تجاوز و غفران منت نهد رباعی
فعلی که ز نشت موجب شکر و ثنا است ؛ کاری که ز ما است ما به جرم خطا ست
خرجیز و کمال ینبت انجاکه نوفی ؛ فی الجمله شره که هست از جانب ماست
خواطرهای آن فقیر عبا سوای خود مطلق ساز دو اوقات ما را با
ستغراق در شهود ذکر بال مستغرق کی دان انجاکه هرکسی بی مقصود
بی دو طرفی بعبود سر بر قبله مقصود ما تو شو و غایت مقصود
انشا ساقی باش رباعی
ان ن لهٔ کم مدام بر نو است هوس ؛ بر ف نوه دلان بی نو حرام است نفس
خواهد ز تو مقصود دل خود کس ؛ جانی از تو همین ترا خواهد و بس
عاقبت امر ما از عاقبت عزلت نکاه دار و دغا غنت عمر ما را از شاید
حسرت و ندامت در دنیا ما را نا نفسی باقی است با ما تفضل و کار
هم نفسی کن و چون منقطع کردد بلطف و عنایت فی باد دستگیری
انشا رباعی
ای صنع تو حقه لطف از خامه کن ؛ صد نقش نوا نکیخته بر لوح کهن
خواهم کشو دفتر صحیفه عمر مرا ؛ بر باد تو چشم شد بر بیخ ختم سخن
دنبها سب الخاصیه ر موش قلم بر کام و حیش خطا شب ایام دو قطع

تقيب ابن لوابرمع وطي عثمان ن نا المغابن بما نعرف تاريخ شهور سنين
هذه الرسالة باعية على سبيل الايجاز والمعية

ب دعوى فضل جاهى ولاانحصر … دون سلك بيان كتبنا بتحققه
وان لحظر كه شد تمام اورد بد … تاريخ سنه وسال وهى از شهور

باب الاول في مطالع المكتوبات

سلام كايام الشباب وطراوة … وعهد التلاقي بعد طول التهاجر
على حضرة ظلت بفضل ادحها … سفاه الاعالى رغبة في المفاخر
عليك يا غائبه سلام اشد المنى … بباعد شخصا نا وانت قريب
خيالك في عيني وذكرك في فمي … وحبك في قلبي فكيف تغيب
معاشر اخوانى سلام عليكم … لقد طالت الاشواق نحو لقائكم
اقول وقد طال التشوق بيننا … الا ليتنا قد كنت بين يديكم
اليك والامانى الركائب … ومنك والامال نيل المطالب
وفيك والافكار انبعاث مقيم … وعنك وما الا كالحديث كاذب
سلام الاحباب في السرح الحمى … عدد الحصى والرمل والنمل القطا
عليك بكل دار ضمانت فيها … من الله التحية والسلام
بذكرك يا خليل لنا السرور … وفيه لنا الكرامة والحبور
ومن هاج شوقى واد تباعى … وما في غير ذاك لنا السرور
اذا ما سرت ركب العراق نحوكم … ولم يمكن المرء التكلم مع الركب
جعلت كتابى نائبا عن ضرورة … ومن لم يجد ماء تيمم بالترب
كتابى هذا بالمامه تشتهى … وفي القلب من شوق الحبيب لهيب

وكنت بغيب العين من كل لذة … فغبت فما للعين منك نصيب
فلا تحسبن انى سلوتك بعدما … بعدت وان النفس عنك تطيب
الينا سبقنا كتبنا ام السكر … لانا كتبنا والقلوب لديكم
كتبت كتابى والدموع تسيل … وصبرى على الهجران منك قليل
واجفان عينى بالبكاء قريحة … وقلبى من شكوى الفراق عليل
كتبت وقلبى بعدما شاء ضيق … ودمعى مسفوح وجسمى ذائب
كتبت وبحر الدمع في مقلتى طما … وقلت ونفسى لا تطيق التكلما
اذا بات طرفى في خيالى من بكائكم … خفى على الاجفان ان تقطر الدما
كتبت والليل به اشد ظلامكم … كانكون ليالى الصب ممدود
والصدر ملتهب والقلب مضطرب … والدمع منسكب والصبر مفقود
ولقد ذكرتك في السفينة والردى … تلتقى تلك طم الامواج
والسحب تهطل والرياح عواصف … والليل مسدل الذوائب داج
فوالله ولا ذكراك صاحبى … ولا غمض الاوطيفك طارق
بذكراكم يا عدن قد ساليا … فطرفى عينى منك ما كان خاليا
فلا كان ليل ما ابيت بذكركم … ولا كان يوم لم يمر فيك اشتغاليا
عليك سلام الله طيبا ونفحة … كما فاح من صدغ الحبيب نسيم
لبيت حبيبا كنت تعرف حقه … وتسيان عهدا الاحبة قادم
حسدت كتابى حين تلقاك قبلى … بناجيك عن شوق المحب المتيم
فوا اسفا الا اكون مكانه … ويسولا ومسنوى الكتاب مكانى
بالله اقسم من ضميرى صادق … وهو الشهيد على فيما قلته
لو كنت قد ما الا اكون مكانها … من شدة شوقى الى الحبيب لكنته

وله ايضا

خطرت ذكرك تستثير مودتي ... فاحس منها في الفؤاد دبيبا

لاعضوا لا فيه منك مودة ... وكان اعضائي خلقن قلوبا

وما غبت عن الناس ولا اكنت تعهدا ... ولا غبت عنك من بعد الفراق نسيبا

ولا حدثت اخاك من ذي شفقة ... الا جعلتك فوق الحديث عنوانا

اذا رايت امرأ في حاله عشرة ... مصافيا لك ما في ودّه خللا

عليك سلام الله ما هبت الصبا ... وما حن قلب المستهام الى الحبيب

على تبين الله ان خلت بعدكم ... عن العهد او قلبي المعنى كرهبا

افدي الذين حلال القلب عنكم ... وان هم تركوا العهد الذي سبقا

ارى عهده كالورد ليس بدائم ... ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

اخلاي هذا الدهر هش وجهه ... وفي القلب من نار النفاق لهيب

فقابلونا فاحفظ عهدنا واحفظ ... علمنا ان الوفاء عزيز

تشرف كل حب كل حب في فؤاده ... ولكن حبكم فيه كما هو

ان قد كان قد بعد اللقاء فؤادنا ... وان ونحن على النوى احبابه

في نقض العهد

كم قاطع للوصل يؤمن وده ... ومواصل بوداده يرتاب

وعن الوشاة وما قالوا وما فعلوا ... بيني وبينكم ما ليس ينفصل

ولا خير في ود امرء متلون ... اذا الريح مالت مال حيث تميل

وما اكثر الاخوان حين تعدهم ... ولكنهم في النائبات قليل

ما لوا بما فعلوا بيني وبينكم ... وادحضوا بالنوى بالهجر ما فعلوا

كم منزل في الارض يالفه الفتى ... وحنينه ابدا لاول منزل

نسيم الصبا

نسيم الصبا بلغ اليهم تحيتي ... وقل لهم ان المزار بعيد

فلو انني اسحب منكم معاقرا ... فقلبي مقيم عندكم وعبيد

ابلغ احبابي ما في الب محبته ... اني وان كنت لا القاه القاه

فان قلبي معصور وينظر نسه ... وان تباعد عن مسواي مثواه

ابا ملعب قلب فاحتى طيب ذكر ... عليك سلام الله ما طلع الفجر

سلام غريب بان عنه مزاره ... ولم يبق فيه لا صبوة ولا صبر

نسيم الصبا ان جزت ارض احبتي ... فقل لهم قد مال من هجركم صدري

سلام محب عن وجيه بلغ وصبوة ... ولكنه الشوق ودفع غرامه

على حرب العهد دم صحو عف قلبه ... وان حال قد راعني بلوغ سلامه

كتابي اليهن لو تمكنت اتى ... او حسب قبلت اثار نعله

سلام كما بان على قلب خائف ... سلام كما ان الحبيب حبيب

باب الثاني والفراق والظما الاشتياق

وانت قوي وصبر على كل حادث ... جليد ولكني من البين اجزع

ومن ذا يطيق الصبر بعد حبيبه ... ومن ذا الوشك البين لا متصدع

والصبر منفصل والوصل متصل ... والدمع منهمل والقلب مشتعل

فؤادي بنيران الفراق محترق ... وناظر عيني بالدموع غريق

من المزابع ما الشوق يحجم ... وفي الاضالع نار الوجد تضطرم

فلك غرق حسما كلم سقم ... وذلك حرق قلبا كله ضرم

نسيم الصبا قل الاحبة نشدا ... سلام عليكم كيف حالكم بعدي

بحقكم وطول الليل بيني وبينكم ... سواء ولكن ساهر والد نائم

سقيا ورعيا الايام لنا سلفت ... فيها السرور وفيها الانس متصل

عين التواب والاحداث مائنة   والدهر في غفلة والسعد مسعود
الهجر لو سكن الجنان تحولت   نعم الجنان على العبيد جحيما
والوصل لو سكن الجحيم تحولت   حر السعير على العبيد نعيما
هل الملذ بعيد بالمبلي جود   وايامنا بالهوى هل يعود
شهور تقضت وعيش مضى   نعيمي وانته تلك العهود
فقدت زمان الوصل والمرء جاهل   بقدر لذيذ العيش قبل المصائب
الا ليت شعري متى نلتقي   ومن محنة الهجر كم نفترق
لقد طال عهد النوى بالهوى   كان التلاقي لم يخلق
حديثا سمعناه فيما مضى   ليت الوصال فلم ير زيف
وكل مصيبات الزمان رايتها   سوى فرقة الاحباب اسلهة الخطب
والله ما هنيت بعد فراقكم   عيشا ولا اغمضت شيئا لنظر
لكن على كاند صح فقد كم   روحي يكاد لبعدكم يتقطر
واذا حضرت صرة او نزهة   ذكراكم لم يهني ما الحضر
لا تحسبوا ان رحت عنكم سلوة   هيهات ذلك ما الهجر لا تخطر
ولي مقلة بعدي تقابلوفها كلوف   ولي كبد حرى حنينا اليكم
اسادتنا لا تنسوا العهد بيننا   فحسبا لكم مثلي حلام عليكم
لا تحسبوا ان الفراق يغير ف   الا غرام حبكم وتشريفا
واذا شكى قلبي اليم فراقكم   علقته بلثم بذ ايام اللقا
سئمت من الحيوة لما الاف   وما احسوه من المر العلق
ولولا رجا فتلاقيا من عنا   الى يوم التواصل والتلاقي
وحلفها لي ان نفسي سلمته   وتقصلها الى الفؤاد ستقيها

فؤادي

فؤادي بنيران الفراق حريق   وناظر عيني بالدموع غريق
وجسمي من الحب المبرح ذائب   وقلبي من البين المشتت مشوق
اني قدرت ان نقاسا منه   ان لا اعود الى فراقك ثانيه
طوبى لمن يخلي له بابه غب ضيه   وغيوم في المدام عين بنكه
اليك اشتياقي وانيا تجيده   وقلبي لكم وقف على مؤبد
يا سادتي هذه روحي تودعكم   اذ كان لا الصبر يسليها ولا الفرق
قد كنت اطمع في روحي الحبي لها   فالان مذ غبتم لم يبق لي طمع
لا عذب الله روحي بالفراق فما   اريد بعدكم بالعيش انتفع
لسر يجري على لساني شيء   علم الله ذا سوا ذكرا كما
وعلمك حيث كنت فمنني   نحوان غبت او حضرت سواكا
وما نظرت من بعد بعدكم متعطشا   الى احد الا وشخصك قابل
وما رقدت الا رايتك في الكرى   كانك فيما بين جفني نازل
على الحي سرنا عنهم وانا غوا   سلام وهل يبقى البعيد سلام
الا قاتل الله الحمامة غدوة   على الغصن ماذا هيجت حين غنت
فغنت بصوت اعجمي وهيجت   من الشوق ما كانت ضلوعي اجنت
عرج على الربع من كيمان ذي سلم   رسوم دار بها من لم يعف من تقدم
وطلبن عن صبا بان مضغته   تكاد يمحو عنها الحسن القلم
هاج شوقي الى محياكم   كل صبح نسيم رياكم
انتم ام نسيم ام لا   ادري القلب قط سواكم
ان نات الديار او بعدت   ان وسط الفؤاد ماواكم

في فقد الاخوان

معاهد نافت طال عهدي بزارها فسقيا لاهليها واهلا لأرضها

في شدة الغربة

اولئك ساداتي الذين عهدتهم فعهد العيش طاب بعد اولئك

وكانوا وكنا في نعيم ولذة تقضى لنا بات الشباب اثاث

فغول شمل بالتفريق بيني وبينهم وغادرني حالا تشعبني لذلك

فما كان ذاك العيش الا سكرة وحقت نواذ فيا وحال خمارها

ان كنت مرتحلا نفسي فلا تكن نحو العراق وقلبي عند كرماك

اذا رايتم منا مرف بطوح دجى فانه شعل من نار اشواقي

عليك سلام الله يا من حباله تكون بقى الايام عند فؤادي

وحالي في بعد من المحبوب الف جف منها ادركت ما شئت الظلل

كما ل بنات الماء جفف ربطها وحال بنات الارض فارقه القطر

اني وحسين لا ادري غير وصبا ولم يشتغل عند بطيب رقاد

لم يبق منا النوى عينا ولا اثرا ولم يبق في صدري مضى لقائكم

ولم يبع لسرور والعيش ما فيه افكلنا كل من احبابه نحبا

تذكرت ايامان ولبا لبا مضت تقربت من فضيض وشوع

فهل بعد تفريق الحبيب تواصل وهل للنجوم قد اخلف طلوع

حرام لكم ماء الفرات وطيبه اذا لم يكن لي في الفرات نصيب

لئن نيا الكرى حتى ان كان محرم ونار الهوى بين الحشا تتضرم

اخلاي ان كنتم نسيتم مودتي فقر زاد في الايام شوقا اليكم

فاني وان جانبت عنكم مرة ضبت نفسي والفؤاد لديكم

اذا ما وصلتم سالمين فبلغوا سلام اخ قد ظن ان لا يرى غدا

دوزنيا

وقولوا رأينا العامري محيرا تباد الهوى والشوق قد جاوز الحد

سقى الله نجدا وارضيهم احبتهم وان نقضوا عهدي وان اخلفوا

جار الزمان علينا في تفرقنا واي دهر على الاحرار لم يجر

عندي من الشوق بالوان السفر تلقى على الفلك الدوار لم يدر

واذا بالصبا من نحو لنا ان هبت قلت الروح النفس ان هي حنت

وما في الا انها نشر فيه اذا عرضت او ت نسيم احبتي

اذا بالصبا هبت صبا القلب نحوكم كان الصبا شكو الى رسول

الشوق الى الطائك المصون قد سد طريقي كل حزن ذوق

والدمع برغم قلبي المحزون قد باح بسر عشقي المكنون

صحا الله قلبا لا يصبو حبابه اليك وعينا لا يفيض دموعها

اعيرا صنا بالجزع هل ليهيج الهوى بيوم تكون الوصل من حسنائه

سقى الله دهرا في المحصب طالما حننا بما راالوصل في عرصاته

جيل دون لذكاركم كل ذي عد نعون فداء القلب دون حصاته

حمل النسيم حكاية الاشواق ادا سنف وسايل العشاق

احن الى نجد ونجد بعيدة اشق على الصب الغريب ازديادها

واطلب من اكنافه نجد نسيمها ومن اين لي نجد واين عدادها

ولم يبق الا قول صبا نجد سلام على ليلى وان شط دارها

مالي الليل سوى الكتاب مرسل يحكي صبابات الهوى ويقول

ايام في انه لو تباع شرنبها لدي وذلك في هواك قليل

نفس الحب اغلى الايام صابرة لعل بعضها يوما يدا وبها

وقطعة منك بارد مع ملاحة اشهى الي من الدنيا وما فيها

في الجفاء عند عدم الوداع

يوم الوداع تركت رسم وداعكم ... والعين فيه موتمها تو سيا
اوهل رايت وهل سمعت بواحد ... غنى عن دمع روحه بقوديا
ما ان تركت وداعه عن سلوة ... في قلبي المحزون عنك فوا غمه
لكن حبيب دان بي بين فوادد ... حو بقلبي عنك وقت عنا غمه
تمتع من حبيبك بالوداع ... فما بعد الوداع باجتماع
ولما رفى الذى قد سبب شيئا ... احرى من الفراق على دداع
ودعتها والدموع نفيض بيننا ... وكذلك كل مودع الفراق
شغلت بتفريض الدموع شمالها ... وعينها مشغول لنا عينا في
ان جمع نفسك ما صحبت دكانا ... ان المشيع لا محالة نوجع
ودعت قلبي ساعة التوديع ... واطعت قلبي وهو غير مطيع
ان لم اشيعكم فقد شيعتكم ... بمشيعين نفسي ودموعي
وما يصنع المشتاق عند وداعه ... اذا فارق الاوطان والاهل قضيا
اسير قلبي بالفراق اسير ... وارحل عنكم والرحيل عسير
ولى عنق نحو الاحبة مايل ... ولى نظرة خلف الرواق حسير
حشا شة نفسي ودعت يوم ودعوا ... فلما ادر ما بين الظاعنين اشيع
اودعكم يا سادتي لا عدمتكم ... وناظر عيني بالدموع خضيب
وان فوادي سار نحو مطيكم ... الا اكرموا مثواه وهو غريب
وكنا جميعا كالجميع تالفا ... فصار وداعا فافترقنا كاحرف

فيما يسال المكتوب قبل الملاقات

ما احسن الاشفاقات انما ... صفة تشبه عقلها المشتاق

ان لم يكن

ان لم يكن سبق اللقاء فانني ... صب المدى منهم مشتاق
قال الذى فاق الشرف الانام من ... بالفوت ذروة العلياء والمجد
اني وان كنت مالا فيتها ابدا ... اشتاقها كاشتياق الحذ الخلد
ان فاتني المشهد المرموق منظره ... فالقلب يدرك ما لا يدرك البصر
في سمعنا من علاه خبرا ... فغدت حسنه عيني الاذنا
اهواك ولم اراك ... للقلب بصيرة كثير والبصر
اى دينه ودل هر دو لسبيل ... دارم حبيبه عن بغض دل و ديده
از ديدن ديده كي شود دل عاشق ... دل عاشق تو است و ديده نادر

في الشكر

الحمد لله على فضله ... قد رجع الحق الى اهله
نصر من الله وفتح قريب ... طالع سعد ومرحى خضيب
اليوم اعطتنا السعود منا منا ... طوعا واولتنا القوس صعودا
اليوم قابلنا الزمان بوجهه ... طلقا ونلنا عزنا المنشود
ما زلت في غمرات الموت مطرحا ... يضيق عني وسع الراى والحيل
فلم تزل دايما تسعى بلطفك في ... حتى اختلست حياتي من يد الاجل
اذا ما الدهر ولت الصعاب دعوته ... الى طلب الندى الطفيف من الوفا
فلا تنكر ما شكرت لمن لست اهله ... قريب من دنيا دعون الى الشكر
ولو اخالك في كل منبت شعرة ... لسانا فما استوفيت واجب حمده
ثملت الى دفن هذا انا عبده ... وقصرت فما نلت بل عبيده
اراك كل يوم منك فضل المجد ... وكيف اودي شكر من ان اشكر
ان الزمان اذا شكرت صنيعه ... اذكر ما المضى منه فقا دكا

لئن قصرت يدي عن الجزاء … فما قصر اللسان عن الثناء

يدي لا يفي شكرا ولكن … كساني ... في الحياء

واذا شكرت صنيعه مني بدا … اشكره في فعله [illegible]

فاشكر ما نلت منه دائما … حتى ... الزمان [illegible]

اوليتني النعم التي سارت بها … الركبان واشتهرت بها الانحاء

ولاشكرن جميل ما اوليتني … شكرا ... يذكره الاشياء

فان انا لم اشكرك ... … فلا نلت ... ما يوجب الشكر

وما ... في الاقوال الا … ومن ... [illegible]

فلولا اعضاء في خوان السنا … لشكر الذي اوليت ... [illegible]

... بفضلك وان ... … ... [illegible]

نزلت على آل المهلب ... … غريبا عن الاوطان في زمن المحل

فما زال بي اكرامهم وافتقادهم … ... حتى حسبتهم اهلي

بالبت ... … ... من المكرمين

فاشكر ... ان كنت … ... [illegible]

وان كان ليستغني عن الشكر … ... [illegible]

لما امر الله العباد بشكره … فقال اشكروا لي ايها الثقلان

من شكر ... … ... [illegible]

شكر ... … ... [illegible]

في الشكاية من الزمان

ولما رايت الدهر ... … ... [illegible]

رضيت ... النائبات ... … فقال ... الدهر [illegible]

الجد

الطب في ... والليث ... … والعبد في ... [illegible]

رايت الدهر بالاشراف ... … و ... [illegible]

كان الدهر ... … فيطلب ... عند الكرام

... قوم لا خلاق لهم … والماجد ... [illegible]

يا ... بالدهر ... من مصائبه … لعل ... [illegible]

فمن ... الدنيا يعيش ... … ... [illegible]

فان ادبرت كانت على المرء حسرة … وان اقبلت كانت كثيرا همومها

الدهر ... … ابكي واضحك ... الصبيان

الذل بالرجل العزيز ... … والعز ... الى ... [illegible]

زمان لا ... كل حر … ... كل ذل ... [illegible]

ترى ... منه في ... … ولكن ... في جحيم

فلما رايت الجهل في الناس فاشيا … تجاهلت حتى ظن اني جاهل

فيا ... في الفضل ناقص … ويا ... في النقص فاضل

رايت الدهر يرفع كل ... … ويخفض كل ذي شيم شريفة

كمثل البحر ... … ولا ... حيفة

وكالميزان يخفض كل وا... … ويرفع كل ذي ... خفيفة

يا دهر هل انت ... … ... على ... [illegible]

اذا ما الدهر جر على اناس … ... [illegible]

فقل للشامتين بنا افيقوا … سيلقى الشامتون كما لقينا

و... … ... [illegible]

وكيف ... … وما ... بالمرء [illegible]

زمان رأينا فيه كل العجائب … واصبحت الاذناب فوق الذوائب
لو ان على الافلاك ما في نفوسنا … لما قت الافلاك من كل جانب
فان وصلت الى زمان آخر … الا انكبت على الزمان الاول
عدلت زمانا هزة في فعاله … ولكن زمانا ليس يرعى الفتى
بضيق صدري الدهر بغضا … فطوبى لصدر ليس في ضيقه
عفا على دور الزمان فانه … زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق … وكل صديق فيه غير صدوق

في شكاية من الليالي وفساد الحال

والموت احلى من حياة ذليلة … بعيش اخو الاسى ولا بجل
الا لعن الله الضرورة انها … تحيف على الخلق ادرى الخلائق
ولولا الاسى وتلك في ماقي … من البلوى لاعوا لك المريب
ولو عرضت على الموت حبوة … يعيش مثل عيش الابر بعدا
مصاحبة الاجلاد اكبر خطة … لدي وان الجنس يصبو للجنس
فجسمي في دنياي في ضيق حبس … ونفسي في جسمي في اضيق الحبس
شكوت وما شكوى لمثلي عادة … ولكن تفيض الكاس عند امتلائها
نفى الزمان فقد ان تعاتب … ومحى رسوم الفضل والاداب
القلب مضيق كئيب … والظهر منقوص كبول
اليوم يرحمنا من كان يحسدنا … واليوم نتبع من كانوا لنا تبعا
اباعر قوا شكوى الذي ما اشتكا … الى جبل صعب الذرى لا نحولا
سبقا وقلبي بالعراق يعتني … بصبها فؤادي كيفما شعبا
فلو كان لي قلبين عشت بواحد … وخليت قلبا في هواك المعذب

ولكني

ولكنني احيا بقلب معذب … فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب
كعصفورة في كف طفل يسومها … ورود حياض الموت والطفل يلعب
ولو ان ما القاه بالارض هدها … وبالنار اطفاها وبالماء لم يجر
نعي على فراقها نحو سنة … بالتيها ضحت مع الزفرات
لو لم حبا للحيوة وانما … اتكلها فما ان نطول حياتي
وماذا ارجي من حيوة تكدرت … ولو قد صفت كانت كاضغاث احلام
عاينت كل شديد فعلتها … والفقر ما نهي فاصبح غالب
كم قائف مستورة نمير وده … وحرقة قد غطيت تخمل
لو سود الهم الملابس لم يكن … بيض الثياب على امرئ في محفل

في الشكاية بابناء الدهر

معنكو عاني في حال عز ترجي … ادعي بذاكرو الجنون فنون
فاما فتى منكو فلا تلاق غير ارتقي … فحلت ذل الفقر كيف يكون
من الناس من يقضي الاباعد نفعه … ويشقى بحق الحاق اذا ما بسبه
فان ملت عدلا فالبعيد تنالهم … وان ملت شزرا فابن عمك صاحب
ولكن من تلاقي لهم لك فوقهم … ولكن قليل من لديك فضله
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي … فادبني هذا الزمان واهله
اشكو الاقارب باعتب حفاده … تبقى اذاي صغيرهم وكبيرهم
هم يطلبون لدي الايام عودة … والله يعلم ما تكن صدورهم
ان كنت منبسطا سميت مسخرة … او كنت منقبضا قالوا به ثقل
وان اجالسهم قالوا به طمع … وان اجانبهم قالوا به خبل
ذهب الذين يعاش في اكنافهم … وبقي الذين حياتهم لا تنفع

وسائل اخوان الصفاء كثيرة   ولكن اخوان الصفاء قليل
اقبلكم اسعى وفي الكم تحفة   فما اذن البواب لي في لقائكم
اذا كان هذا حالكم يوم اخذكم   فكيف يكون الحال يوم عطائكم
تشتت اخوان الصفاء بأسرهم   فليس لاخوان الصفاء حقوق
الا يا صاحبي محض الوفاء   من الدنيا وحال لي الصفاء
هلكنا الناس كلهم اضطرارا   لاهل وداد اكثرهم هباء
لقد كثرت اخلاقي لعمري   ولكن قل بينهم الصفاء
فليس لهم اذا شهدوا حفاظ   وليس لهم اذا عهدوا وفاء
دكوحق وحبيب لدى لكن   بالي منه حاشاك الجفا
والهجر بالناس الشوق منه   الي وقلبه عني خلاء
لئن رضيتني الخلال حيلة   فان المسك يطرحه طيبا
كفى حزنا الى المكارم عطلت   وان نفي الاداب والتاريخ
الصمود بترك اسنادي من اجله   حبس الفراق لاقد نبي ثم
لو كنت احمل ما عملت لسرتي   حمل كالقد ساءني ما اعلم
تلك المودات كيف تمحلها   تلك المواعد كيف تعقلها
حيو بك لا لسرها حداق   وفو بك من مصائبه العظام
وذكرك حاضر في كل وقت   وحبك دمنه من غير لوم
ان اجلك ان اقول ظلمتني   والله يعلم اني مظلوم
سالت الله ان يطوي برا   كعرض الارض في طول البنا
فلما ان علوت صدقت عني   وصار اقدب على نفسي دعائي
فما لي للصحاب بما تجاه   كليل اخي الترحد والنعم

وما يادي لكذا عدم عني   ولا يحد السمح حرف المقيما
لو كنت اعشق نور الشمس طلعت   او كنت اهوى ضياء البدر لو طلعا
فهل يغني مثلك لقوم قد عهدتهم   في ظل عيش دائم ما الهم خطر
فاحسبه عيما حادثات الدهر   الى العبور فلا عيب ولا اثر
لو دام هذا ولم يحدث به عقد   لو مات ميت ولم يفرح بمولود

في العتاب

اذا كان وجه العذر ليس بظاهر   فان اطراح العذر خير من العذر
اذا ما جاءني الاتي اد لي بها   كانت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر
اقر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا   عنه فان جحود الذنب ذنبان
لا شيء اعظم من جرمي سوى املي   لحسن عفوك عن جرمي وعن زللي
ومن كان ذا عذر لديك وحجة   فعذري وقراري بان ليس لي عذر

في هدية حقيرة

لو كنت اهدي الى مقدار قدرك لي   كنت اهدي لك الدنيا وما فيها
فاعذر بما اهديت الى المرء ذكر   لكل حال صالح وجميل دوا
من عادة الناس ان يهدوا السبق   وافضل الشيء عند الناس ما اهدا
نحن نهدي شاء لا لا سركم   اهدى لرا الحب اماء واحباد
تفضل بالقبول على اني   بعثت لما يقيل سيدي عندك

اوجزت ذكري وفي الايجاز معجزة   وللكرام من التطويل تصديع
اذا لم تستطع امرا فدعه   وجاوزه الى ما تستطيع
تفنى الكلام ولا يحيط بوصفه   المحيط ما يفنى بما لا ينفد

كاري كربه اخوي سد اغاث ... به ذان نبو دكه مختصر بركته

في عذر ترك الالقاب

من كان فوق محل الشمس موضعه ... فليس يرفعه شيء ولا يضع

ولم يزد الشمس نورا ورفعة ... الطالع ذي مدح واكثار مادح

وما انا فيما قلت الا كقايل ... زمان استواء الشمس بالشمس نوري

من الخادم المشتاق اصلح حاله ... الى العليا الحضرة دام ظلاله

سلام على جادات سلمى فانها ... اعز على المشتاق من ان تسلما

في عذر ان يكتب بالظهر

سواء ظهر في طاس و بطن ... اذا كان الكتاب الى الكريم

كتبت على الظهور وذاك فال ... رجوت به الظهور على الاعادي

العذر في الظهر عند الحر منبسط ... اذا راى سطوات الدهر بالنقم

وما ضعن بجدي بوجري قلمي ... عليه وان كان السواد دمي

في الشفاء

فان شفيعي يوسي ونداميه ... ومعرفتي ان الكرام كرام

ولولا الجنايات لا يعرف اخو كرم ... والعفو من شيم الالفاظ مامول

وان انا لم اكن للعفو اهلا ... فسيدنا له لا شك اهلا

فلت باول عبد هفا ... ولست باول مولى عفا

في تهنية العيد

لك بالاكرام الكرام بهنى ... كل عيد وكل يوم سعيد

العيد اتى وعمر عندنا عمركم ... لا زال مباركا علينا العيد

لهنا لهنا العيد يا اشرف الورى ... وعش امنا من طارق الحدثان

الصوم

الصوم والفطر والاعياد والعصر ... منير بك حتى الشمس والقمر

عش الف نيروز على رغم العدى ... في ظل ملك ثابت ودولة مهد

في تهنية المولود

لك في السماء الدين والملك كوكب ... فلم يك في الدنيا وفي الدين عجب

وحل سماء لا شهود نجوم مثلها ... وكل نجوم الافق سعد ونحس

هلال له زهر الكواكب اتراب ... وشمس العلى والمكرمات

اذا ولد المولود من ال هاشم ... فقرن به في اهل المكارم واحد

اهلا بعقبة امين الاولاد ... خلف الملوك سلالة الاجداد

طلع العود به وتلك بشارة ... شكرت بها الارواح في الاجساد

تراه وسط قماط المهد منعقرا ... كان غرة شرف الضوء برانس

غدا الزمان قرير العين مبتهجا ... واصبح الناس لا يعرفهم الناس

في تهنية شرب المسهل

شربت الدواء فهنيته وهنيت ... والعيب من شربه العافية

ولا زال جسمك في صحته ... وانا داسقامه عافية

في تهنية المنصب والخلعة

رجع الحق الى منصبه ... نزل الشمس في برج الكمال

اليوم اطلع للخلافة سعدها ... واخاء فيها بدر المستهل

تهنا بالاعمال قوم وانما ... تهنى بك الاعمال حين يليها

تزينت الدنيا بملكك فاعتقت ... سماء وانت البدر تطلع فيها

في مراجعة عن السفر

فالحمد لله الذي قمع العدى ... واقر عينا بعودة كان به

لولا تمتع مقلتی بلقائه   لوهبتها لمبشری بایابه
بلقدمك المیمون قد قدم الجد   وعادنا الاقبال والطالع السعد

فی تهنیة الزفاف

قمر السماء وشمسها اجتمعا   بالسعد ما غابا وما طلعا
ما دارت الاستار مثلهما   فمن رآنا ومن سمعا
دالن چه نام مبنیهد این اجتماع   کی دور کرد هست مبنی دولت دوکار
فهرست شادکامی قانون فرخی   دیباچه سعادت وتاریخ اقتدار

فی التعازی

فلا الفوت مسموع ولا الویل نافع   ولا الصبر موجود ولا الحزن نذهب
للموت ولد مثنا کل مولود   لا شیء یبقی وفنی کل موجود
اصبر لکل مصیبة وتجلد   واعلم بان المرء غیر مخلد
او ما ترى ان الحوادث جمة   وترى المنیة للرجال بمرصد
واذا اتتك مصیبة تحزن بها   فاذکر مصابك بالنبی محمد
تزلزلت الدنیا لال محمد   وکادت لهم صم الجبال تذوب
بکی السماء وضج الارض وانکدرت   زهر النجوم وطاشت انفس الفرق
عین المکارم والعلیا باکیة   فی ذو المصاب وقلب الدهر ذو حرق
وما زال فوت المرء یخرب داره   وفوت فرید العصر قد خرب العصر
اتکی بدمع لو من حسرت مدد   واستریح الی صبر بلا مدد
عجبت للشمس لم تکسف بمهلکه   وهو الضیاء بالذی لم یلده لم تقد
عجبت لصبری بعده وهو میت   وکنت امرأ ابکی دما وهو غایب
ای الزمان علی اختلاف مرده   ما زال یخلط حزنه لمرده

والهم

والعاقل المجرب یلزم نفسه   صبرا علیه فی جمیع اموره

فی تعزیة الاطفال

یا کوکبا ما کان اقصر عمره   وکذاك عمر کواکب الاسحار
وهلال ایام العلی لا سنیه   لم یمهل بوقت سرار
عجل الخسوف علیه قبل اوانه   فغطاه قبل مظنة الابدار
فان تك فی قبر فانك فی الحشا   وان تك طفلا فالاسی لیس بالطفل
ومثلك لا یبکی علی قدر سنه   ولکن علی قدر المخیلة والاصل
ومثل رجونا ان یکون غضنفرا   فمات ولم یخرج شابا ولا طفل
والبس ثوبا من الحزن والاسی   هلال علیه نسج ثوب من الثری
لمنزل تحت الثری وعهدته   لمنزل بین الجوانح والقلب
یقول لی الخلان لو زرت قبره   فقلت اهل غیر الفؤاد له قبر
فکل عین لها من عبرة درر   وکل قلب من حسرة شغل

فی التسلیة

وان الله کاف عباده   ولا تحسبن الله مخلف وعده
فلا تخش غیر الله فی کل حالة   ولا ترج غیر الله فی عسر الیسر
اذا اشتد عسر فارج یسرا فانه   قضوا شان العسر یتبعه الیسر
اذا ضاق بال المرء واشتد حاله   وضنت به الایام وانقطع الرجا
تدارکه رب البرایا بلطفه   واعطاه من کل الشدائد مخرجا
لا تیاس اذا ما کنت ذا ادب   علی خمولك ان ترقی الی الفلك
کما ترى الذهب الابریز مطرحا   فی الترب او جاء اکلیلا علی الملك
لئن نظر الزمان علیك شزرا   فلا تك ضیقا من ذاك صدرا

وكن بالله واثقه فانى	ارى عليه فى ذى الامر سترا
زمانى او زمانى لا ابالى	فقد مارست عسرا ويسرا
ورايت الدهر لا يبقى بحال	يريك الوجه ثم يريك ظهرا
فصبرا ايها القلب المعنى	يكون ختام هذا الامر نصرا

لعل هدو فى التقلقل كامن	لاجل سكون الطفل حرك مهده
احب ليالى الهجر لا فرحا به	ولكنها قد ينتهى لوصال
واكره ايام الوصال وطيبها	الا كل شئ ينتهى لزوال
فان كان ايام الوصال دواعيا	ايا ليلة الهجران تالت فاقطع

فى خفاء المحبة

القلب منزلكم فهل من منزل	تخفى سرائره على النزال
اذا ما التقينا والوشاة بمجلس	فليس لنا رسل سوى الطرف باللحظ
فان غفل الواشون فزت بنظرة	وان نظروا نحوى نظرت الى السقف
اقول زيد وزيد لست اعرفه	وانما هو لفظات معناه
ولم ذكرت سمى لا التذ به	حتى يجوز فى ذكراه ذكراه

فى النصيحة

اذا ما كان الدهر سربال صحة	ولم تخل من قوت يحل ويعذب
فلا تغبطن المكثرين فانما	على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب
بلوت الناس قرنا بعد قرن	فلم ار غير ختال وقال
وذقت مرارة الاشياء طعما	فما طعم امر من السؤال
ولم ار فى الخطوب اشد هولا	واصعب من معاداة الرجال
عجبت لمن يمسى ويصبح لاهيا	وايقن ان الموت لا شك لاقيا

وللامور



فى ان الامور مرهونة باوقاتها

وللامور مواقيت مقدرة	وكل امر له حد وميزان
فلا تكن عجلا فى امر تطلبه	فليس يحمد قبل النضج بحران
الصبر محمود الى غايته	فيبين الغاية حتى يعف
ما احسن الصبر ولكنه	يستغرق الغاية عمر الفتى
ما كل يوم ينال المرء ما طلب	ولا يسوغه المقدار ما وهبا
دع التواصل فى امر تهم به	فان صرف الليالى سابق عجل
اذا ما قطعتم ميلكم عبادة	وافنيتم ايام مسكم عناما
رضيتم من الدنيا بشرب وملعب	ولئم غلام او لشرب مدام
فمن ذا الذى يخاكم علته	ومن ذا الذى يقابلكم
الم تعلموا ان اللسان موكل	بمدح كرام او بذم لئام

فى الوفاق وترك النفاق

يا ابن القداح اذا اجتمعت مكرا	واذا افترقوا تكسرت افراد
كعبه خراب گردن و انجا ...	کردن کلیسیا نهادن بنا کنشت
از بام قدس بهر خرابات میکده	وز مسجد رسول کشیدن ستون خشت
مصحف تحت بکرانان خرمن	وانکه بدان فتانه و عصیان نوشت
بت ساختن چو آزر و کردن عبادتش	وانگه نهادن خلق خدا کازره سرشت
چندان گناه نیست که از دیدن دلی	خواهی بقول ناحق و خواهی بفعل زشت
عرش برین را کدام کی مکنی خراب	بهتر بود از آنکه کسی را کنی درشت